

ديوان
الاصمعي



دار صادر
بيروت

الأصعيب

اختيار

أبي سعيد عبد الملك بن قريش

المتوفى ٤١٦ هـ

طبعة جديدة كاملة ومنقحة

تحقيق وشرح

الدكتور محمد نبيل طريفي

دار طائر

بيروت

الاصمعيات

جميع الحقوق محفوظة

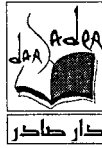
الطبعة الأولى

1423 هـ - 2002 م

الطبعة الثانية

2005 م - 1425 هـ

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .



تأسست سنة 1863

ص. ب. ١٠ بيروت ، لبنان

© DAR SADER Publishers

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

Fax: (961) 4.910270

e-mail: dsp@darsader.com

http: www.darsader.com

Al-Aşma'iyât

(Abi Sa'îd)

p. 304 - s. 17.5x25 cm

ISBN 9953-13-051-5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وإمام البلغاء والمتأدبين ،
وبعد :

فقد نشرت دار المعارف المصرية ، منذ نصف قرن ، كتاب الأصمعيات ، وهو خير ما صدر من مطبوعات كتاب الأصمعيات ، وكان الكتاب قد طبع أولاً في مدينة ليبزغ الألمانية عام 1902 م - بتحقيق المستشرق وليم بن الورد - ، وقد أوشكت طبعة دار المعارف المصرية - بتحقيق عبد السلام هارون وأحمد محمد شاكر - أن تنفذ ، إذا لم تكن قد نفذت فعلاً .

لذلك عزمت على أن أعد كتاب الأصمعيات إعداداً علمياً ، يسدّ تلك الثغرة ، ويدفع ذلك الأتي ، لا سيما وأني لمست رغبة صادقة في إعادة تحقيقه من أصحاب دار صادر للنشر .

كان أهم ما فعلته بعد قراءة الكتاب - بالمخطوطة الشنقيطية والطبعة الأوروبية ، والطبعة المصرية - الاستئناس برأي أستاذنا الدكتور عزة حسن حول إشكالية إدخال ملزمة من المفضليات في صلب الأصمعيات ، ورأي الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة حول نفس الإشكالية ، ولقد توصلت إلى منهج علمي يرمم النص الناقص في الأصمعيات ، ويحذف النصوص الزائدة فيها والتي أتها من المفضليات ، وفصلت كل ذلك في مقدمة مطولة ، توضح المنهج والأسلوب الذي اعتمده .

وها أنذا الآن أدفع بالكتاب إلى المطبعة ، داعياً الله أن يجعله لي في خالص أعمالي ، وينفع به أصحاب العربية والأدب ، وإلى الله ترجع الأمور .

وآخر دعوانا أن الحمد لله .

اللاذقية في السابع من ذي القعدة عام 1422

الموافق للعشرين من كانون الثاني عام 2002

الدكتور محمد نبيل طريفي

الأصمعي⁽¹⁾

123 - 216 هـ

نسبه :

هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن عليّ بن أصمع بن مُظَهَّر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مُضَرَّ بن نزار بن معدّ بن عدنان . المعروف بالأصمعي الباهلي ، وإنّما قيل له الباهلي ، وليس في نسبه اسم باهلة ، لأن باهلة اسم امرأة مالك بن أعصر ، وقيل : إن باهلة ابن أعصر .

كانت ولادة الأصمعي⁽²⁾ سنة اثنتين ، وقيل : ثلاث وعشرين ومائة في البصرة ، وعمر نيفاً وتسعين سنة . وذكر ابن أخيه عبد الرحمن ، قال : مات عمّي في صفر سنة ست عشرة ومائتين ، وله إحدى وتسعون سنة . وذكر أبو العيّن ، قال : توفي الأصمعي بالبصرة ، وأنا حاضر سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وصلى عليه الفضل بن أبي إسحاق ، ويقال : مات الأصمعي في سنة سبع عشرة ومائتين .

قدم الأصمعي بغداد أيام الخليفة هارون الرشيد ، وكان يتردد على مجلس الخليفة ، تذكر المصادر القديمة الكثير من أخباره ونوادره⁽³⁾ . منها قصته مع الرشيد التي ذكر فيها نَهَمَ الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك ، وقصص متنوعة له مع الأعراب ، وكانوا يسألونه عن بعض معاني أشعار الشعراء .

يذكر صاحب وفيات الأعيان خيراً عن الأصمعي يرويه ، عن أبي نواس⁽⁴⁾ : « قيل لأبي نواس : قد أحضّر أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد ، فقال : أمّا أبو عبيدة ، فإنهم إن أمكنوه قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين ، وأمّا الأصمعي ، فبلبل يطربهم بنغماته » . إلى قصص أخرى ليس هذا مكان الاستفاضة بذكرها .

كان الأصمعي راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان⁽⁵⁾ . وكان الخليفة

(1) انظر في ترجمته وأخباره : أنساب الأشراف 193/12 ، ومراتب النحويين ص 80 وما بعدها ، والفهرست ص 60 - 61 ، وجمهرة أنساب العرب ص 245 ، وإنباه الرواة 197/2 ، ووفيات الأعيان 170/3 .

(2) مراتب النحويين ص 83 وما بعدها ، والفهرست ص 61 ، ووفيات الأعيان 175/3 .

(3) انظر في ذلك وفيات الأعيان 172/3 - 174 .

(4) وفيات الأعيان 171/3 .

(5) الأعلام 162/4 .

الرشيد يسميه شيطان الشعر . قال عنه الأخفش : ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي . وقال عنه أبو الطيب اللغوي : كان أتقن القوم للغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم حفظاً⁽¹⁾ .

أما صاحب الوفيات فيصفه بقوله⁽²⁾ : « كان الأصمعي صاحب لغة ونحو ، وإماماً في الأخبار والنوادر والملح والغرائب . سمع شعبة بن الحجاج ، والحماذيين ومسر بن كدام وغيرهم . روى عنه عبد الرحمن ابن أخيه عبد الله ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي وغيرهم » .

فالأصمعي باعتراف الجميع ، حتى أولئك الذين لم يكونوا على مودة معه ، كان عالماً ثقة حافظاً للشعر راوية له ، يقول عمر بن شبة⁽³⁾ : « سمعت الأصمعي يقول : أحفظ ستة عشر ألف أرجوزة ، وقال إسحاق الموصلي : لم أر الأصمعي يدعي شيئاً من العلم ، فيكون أحداً أعلم به منه » .

وفي خبر آخر عن الربيع بن سليمان يقول⁽⁴⁾ : سمعت الشافعي رحمته الله ، يقول : ما عبّر أحداً من العرب بأحسن من عبارة الأصمعي . وقال أبو أحمد العسكري لقد حرص المأمون على الأصمعي ، وهو بالبصرة أن يصير إليه ، فلم يفعل واحتج بضعفه وكبره ، فكان المأمون يجمع المشكل من المسائل ، ويسيرها إليه ليحجب عنها .

والحديث عن مؤلفات الأصمعي كثير ، فإذا كان الرجل إماماً في كثير من العلوم فالطبيعي أن تتعدد مؤلفاته وتكثر . تذكر المصادر القديمة أن مؤلفاته بلغت العشرات ، أهمها⁽⁵⁾ : كتاب خلق الإنسان (طبع) ، وكتاب الأجناس ، وكتاب الأنواء ، وكتاب الهمز ، وكتاب المقصور والمدود ، وكتاب الفرق ، وكتاب الصفات ، وكتاب الميسر والقداح ، وكتاب خلق الفرس ، وكتب الخيل (طبع) ، وكتاب الإبل (طبع) ، وكتاب الشاء (طبع) ، وكتاب الأخبية والبيوت ، وكتاب الوحوش (طبع) ، وكتاب فَعَلَ وَأَفْعَلَ ، وكتاب الأضداد (طبع) ، وكتاب السلاح ، وكتاب مياه العرب ، وكتاب النوادر .

(1) مراتب النحويين ص 80 ، والأعلام 162/4 .

(2) وفيات الأعيان 170/3 - 171 .

(3) وفيات الأعيان 171/3 .

(4) وفيات الأعيان 172/3 .

(5) ألفهرست للنديم ص 61 ، وفيات الأعيان 174/3 ، والأعلام 162/4 .

وكتاب أصول الكلام ، وكتاب القلب والإبدال (طبع) ، وكتاب جزيرة العرب ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب معاني الشعر ، وكتاب المصادر ، وكتاب الأراجيز ، وكتاب النخل (طبع) ، وكتاب النبات (طبع) ، والأصمعيات (طبع) ، وكتاب الخراج ، وكتاب القصائد الست ، وكتاب أسماء الخمر ، وكتاب الدارات (طبع) ، وكتاب فحولة الشعراء (طبع) .

وما يهمنا في هذه المقدمة بعد أن بسطنا الحديث عن الأصمعي هو الحديث عن كتابه الأصمعيات ، وسنحاول أن نعرض للكثير من الآراء حول كتاب الأصمعيات .

لقد اختلفت الآراء حول هذا الاختيار . فصاحب الفهرست يقول عنه⁽¹⁾ : « وعمل الأصمعي قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء ، لقلة غربتها واختصار روايتها » .

كما نجد رأياً مشابهاً عند المستشرق بروكلمان ، يقول بروكلمان في وصف أصمعيات الباهلي⁽²⁾ : « لم يجد إلا نخبة متواضعة من القصائد حين أراد جمع اختياراته . وبمجموعة الأصمعي المسماة بالأصمعيات والمحفوطة مع المفضليات في مخطوط واحد في فينا ، لا تشتمل إلا على 72 قصيدة وقطعة ، وبمجموع أبياتها 1163 فقط لكثرة ما بها من المقطوعات . وعدد شعرائها واحد وستون لم يسم ثلاثة منهم ، وبقي خمسة مجهولون ... وقيل : إن الأصمعيات لم تلق ما لقيته المفضليات وغيرها من الانتشار والقبول ، لأنها أقل اشتمالاً على غريب العربية ، ولأن الأصمعي عمد فيها إلى اختصار الرواية » .

والذي لا نشك فيه أن هناك خلطاً بين قصائد المفضليات والأصمعيات فهذان الكتابان فيما يبدو للباحث قد تداخلا ، فمحققا الأصمعيات يتناولان ذلك بشيء من التفصيل ، فيقولان⁽³⁾ : « أما أن قصائد من الأصمعيات أدخلت في المفضليات ، وبقيت فيها وامتزجت بها ، فإننا نستطيع أن نقطع بذلك لا نشك فيه ، لما أسلفنا من حجج ونقول ... » .

أما الدكتور قباوة محقق كتاب الاختيارين - وهو اختيار الأخفش من المفضليات والأصمعيات - فيتحدث عن هذا التداخل بقوله⁽⁴⁾ : « يضم هذا الجزء الذي نشره ،

(1) الفهرست ص 61 .

(2) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان 74/1 .

(3) المفضليات ص 16 - 17 .

(4) كتاب الاختيارين ص 4 .

ست عشرة ومائة قصيدة ، منها ثلاث وعشرون هي في المفضليات ومنها أربع عشرة ، هي في بقية الأصمعيات ومنها سبع ، هي في زيادات الكتابين ، الملحقة ببقية الأصمعيات وقد صنّف الكتاب على غير نسق واضح ، فتداخلت اختيارات المفضل واختيارات الأصمعي ، ولم يكن فيه أسانيد ، تردّ كل قصيدة إلى راويها أو مختارها ، فغابت معالم الموضوع في هذه السبيل ، ولم تبق إلا بوارق طفيفة ، تهدي في بعض المواطن . وإذا أضفنا إلى هذا أن بعض القصائد كان قد اختارها المفضل والأصمعي ، ولم ينفرد بها واحد منهما ، لمسنا العلة التي تحول دون الحكم القاطع .

وخلال تحقيقنا لبقية الأصمعيات حذفنا الأصمعيات من 71 - 89 بسبب الخلط الواضح بينهما - أي بين الأصمعيات والمفضليات - . ونحن في عملنا هذا نكمل ما بدأه أستاذنا د. عزة حسن في التنبيه لهذا الخلط ، ففي ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي يذكر د. عزة حسن قولاً تعليقاً على حشر أبيات سنان بن أبي حارثة المريّ بقصيدة بشر ، هذا الحشر جاء في منتهى الطلب وجمهرة أشعار العرب ، فيقول⁽¹⁾ : « زاد في منتهى الطلب في آخر قصيدة بشر هذه خمسة أبيات مشهورة بالنسبة إلى سنان بن أبي حارثة المريّ ، وهي :

قل للمثلّم وابن هندٍ مالك
إن كنتَ رائمَ عزّنا فاستقدّم

.....

وكذلك زاد في جمهرة أشعار العرب هذه الأبيات في قصيدة بشر أيضاً ، وزاد فيها بيتين آخرين بعد البيت الثالث ... ونرى أن ذلك غلط من صاحب منتهى الطلب ، ومن صاحب جمهرة أشعار العرب . وقد رويت الأبيات الخمسة لسنان في المفضليات بعد المختار من شعر بشر مباشرة . ومن هنا أتى الغلط ... واتفاق قصيدة بشر ، وأبيات سنان في الروي ، وقلة أبيات سنان بالنسبة لقصيدة بشر مما يسهّل الوقوع في مثل هذا الغلط ، وجاءت الأبيات الخمسة في الأصمعيات ... منسوبة لسنان .

أما د. قباوة فيتابع التنبيه لهذا الخلط أيضاً بقوله في حاشيته على مفضلية سنان بن أبي حارثة⁽²⁾ : « المتممة للمائة أيضاً في الأنباري ، والثامنة والثمانون في المرزوقي . وألحقها صاحب منتهى الطلب خطأ بمفضلية بشر بن أبي خازم السابقة . وكذلك فعل

(1) ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ص 185 .

(2) شرح اختيارات المفضل الضبي للتبريزي 1455/3 .

صاحب جمهرة أشعار العرب وقد سها مجلد نسخة المفضليات بكيرل ، فضم إلى زيادات الكتابين من تلك النسخة ملزمة من المفضليات ، فيها المفضليات 100 - 118 ، فكان ذلك سبباً في تضليل الشنقيطي ، ليقحم هذه المفضليات في نسخة من بقية الأصمعيات ، فيتابعه في ذلك ناشرا الأصمعيات (طبعة دار المعارف) ، فيزعم أن هذه المفضليات التسع عشرة هي من الأصمعيات » .

ولعل الذي يؤيد بقوة رأي كل من العالمين الجليلين ، النسخة الأوروبية التي اقتصرت - على كثرة أخطائها - على الأصمعيات التي نذكرها ، دون إقحام المفضليات المذكورة فيها .

والاختلاف في نسخ الأصمعيات غير هيّن في عداد القوائد ، يتضح ذلك من نسخة كتاب الاختيارين ، فيه نحو نصف القوائد مما لا يوجد في أيتهما ، فكانه مجموع اختيار رجال لم يثبتوا أسماءهم ، وكذا شرحه⁽¹⁾ .

ولو أمعنا النظر في عنوان المخطوط : « وهذه بقية الأصمعيات ، التي أُخِلَّت بها المفضليات » .

وكلمة⁽²⁾ «أخلت» لم يضبطها العلامة الشنقيطي في خطه إلا بوضع فتحة فوقها شدة على اللام ، فقد يقرؤها القارئ بادئ ذي بدء «أخلت» فعلاً مبنياً للفاعل ، من «الخلل» ، ويكون معنى الجملة أن هذه القوائد بقية الأصمعيات التي أهملتها المفضليات وأخلت بها !! وهو معنى باطل لا يستقيم لأن المفضليات لا تكون أخلت بباقي الأصمعيات إلا أن يكون مؤلفها رأى الأصمعيات ، والتزم في كتابه أن ينقلها ، ثم أخلَّ ببعضها فلم يذكره وهذا شيء لم يكن ، بل الذي كان أن الأصمعي هو الذي رأى المفضليات وزاد فيها . والمفضل معاصرٌ للأصمعي ، ولكنه أسبق منه وأقدم .

أو أن يكون المفضل التزم نوعاً من القصيد معيناً يستوعبه ، فلم يَفسر بما التزم ، أو جاء ببعض ، وأعرض عن بعض ، فقد يصدق على كتابه إذ ذاك أنه أخلَّ بما ترك ، وهذا لم يكن أيضاً ، ولم يلتزم استيعاب هذا النوع أو ذاك من القصيد . فبطل إذن أن تقرأ الكلمة «أخلت» على أي وجه .

وإنما يجب أن تقرأ : « أُخِلَّتْ » فعلاً مبنياً لما لم يُسمَّ فاعله من قولهم : خلَّ الشيء في الشيء : أنفذه ، ومنه التحليل ، والتخلُّل . ففي اللسان «خلل» : « واخلل فلانٌ

(1) مقدمة المفضليات ص 12 .

(2) مقدمة المفضليات ص 20 .

أصابه بالماء : أسال الماء بينها في الوضوء ، وكذلك خلل لحيته ، إذا توضأ ، فأدخل الماء بين شعرها ، وأوصل الماء إلى بشرته بأصابه » .

فقولهم : «خلل» ، مبالغة بالتضعيف ، ولكن كلمة «أخلل» في هذا المعنى ، بالهمزة بدل التضعيف ، لم تذكر في المعاجم ، وهو مما اختلف في إجازته بالقياس ، أو وجوب الوقوف فيه عند السماع والنص ، ولسنا بصدد الاحتجاج لجوازه أو منعه ، لأن كاتب الكلمة لم يثبت أنه ممن يحتج بتعبيره في اللغة ، وإنما نريد أن نثبت أنه كتب كلمة أراد بها معنى ... فمعنى «أخلتُ بها المفضليات» خللتُ بها ، أدخلت في خلالها . وهذا بين واضح .

ومما يؤيد أن الجملة نفسها ثابتة في نسخة المفضليات المخطوطة الموجودة بمدينة «فيينا» ، وهي إحدى النسخ التي اعتمد عليها المستشرق ليال في طبع المفضليات بشرح الأنباري ، ونقلها في المقدمة التي كتبها باللغة الانجليزية ، ونقل الكلمة مضبوطة بالشكل «أخلتُ» .

ثم إن الجملة في نسخة فينا أكمل وأضبط مما نقل الشنقيطي عن نسخة كوبرلي ونصّها : « كَمَلْتُ المفضليات وسائر الزيادات ولله الحمد وخالص الشكر . وهذه بقية الأصمعيات التي أُخِلَّتُ بها المفضليات » .

والحقيقة أننا في رأينا هذا نضع نصب أعيننا المصادر الموثوقة في رواية الشعر والتي اعتمدت نقل الرواية عن المفضليات والأصمعيات ، وأولها كتاب الاختيارين ، ففي تصفحنا له نجد أن الجزء الثاني منه - وهو الوحيد المطبوع - يضم 25 مفضلية ، بينما يضم 24 أصمعية ، وهناك باقي القصائد ليست موجودة لا في المفضليات ولا الأصمعيات . إذن من أين أتت هذه القصائد والمقطوعات المتبقية والتي يبلغ عددها 58 قصيدة وقطعة ، وهو عدد يفوق ما فيه من مفضليات وأصمعيات مجتمعة ؟؟ هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار أن المفضليات المطبوعة - فيما يزعم ناشروها - كاملة ومضبوطة .

ومن خلال تحقيقنا المنتهى الطلب وجدنا أن صاحب المنتهى اعتمد طريقة في ذكره للمفضليات والأصمعيات في المنتهى ، لم يلتزم بها . ففي أغلب قصائد المفضليات يشير إليها بقوله في المقدمة : « وهي مفضلية » . فلقد أشار صاحب المنتهى إلى 35 قصيدة كونها مفضلية ، بينما 14 قصيدة لم يأت على ذكرها بقوله : مفضلية ؟؟

وهو في قصائد الأصمعيات لم يشر إلى أية قصيدة منها بقوله : أصمعية . نضيف لذلك خبراً صغيراً ورد في كتابنا المراثي ، ففي خبر قصيدة الشمردل بن شريك ، يقول

اليزيدي⁽¹⁾ : « أنشدنا ابن حبيب للشمر دل بن شريك ، يرثي أخاه وائلاً ، مختارة من الأصمعيات » .

بينما لا نجد هذه القطعة في الأصمعيات ولا المفضليات ولا الاختيارين . هذا ما أردنا أن نبينه أن هذه الكتب (الاختيارات) ربما تكون المفضليات أتمها وأكملها فلقيت حظاً وافراً من الدراسة والشرح ، لكن لا نستطيع أن نجزم أنها تامة وليست ناقصة .

وفي خبر آخر ينقله اليزيدي عن مرثية مهلهل ربعة ، يقول : اليزيدي⁽²⁾ : « وقال مهلهل ابن ربعة التغلي ، جاهلي ، يرثي أخاه كلياً .. مفضلية » . والقصيدة ليست في المفضليات ، ومنها أبيات قليلة في الأصمعيات . إذن الخلط وعدم الوضوح جلي في هذا كله .

اعتمدنا في إصدار هذه النسخة على :

1 - مخطوطة العلامة الشنقيطي ، محمد محمود بن التلاميذ التركي ، والتي نسخها عن مخطوطة سقيمة ، وجدها في خزانة كبرل ، عند مشهد السلطان محمود خان ، وهي موجودة في مصر 3 : 37 .

2 - الطبعة الأوروبية التي طبعت في ليبزج الألمانية عام 1902 م ، وأعدت نشرها دار الافاق الجديدة ببيروت 1981 م . بتحقيق وترتيب وليم بن الورد البروسي .

3 - طبعة الأصمعيات التي صورت في بيروت نقلاً عن طبعة دار المعارف المصرية بتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون .

مخطوطة الأصمعيات الشنقيطية :

تحمل هذه المخطوطة الرقم 37/3 ، وتقع في 288 صفحة ، اختلف عدد سطور كل صفحة فيها ، ويبدو أن الشنقيطي ، عندما نسخها - خلال وجوده في استانبول - لم يلتزم عدداً من الأسطر زاد أو نقص قليلاً ، لكن الذي يبدو أنه كتب في كل صفحة ما تيسر له ، دون أن يلتزم خطة معينة .

لنجد أن بعض الصفحات فيها 8 أسطر ، بينما تزيد في صفحات أخرى ، لتتقص في بعض آخر .

ولقد حاول الشنقيطي أن يشرح بعض المعاني الشعرية في هذه الأصمعيات ، فأحياناً كان يشرح في متن المخطوط - أشرنا لذلك في موضعه - وأخرى في حاشية المتن ،

(1) المراثي ص 91 .

(2) المراثي ص 242 .

وأغلب شروحاته مأخوذة إما من كتاب الاختيارين أو أمالي القالي ، أو اللسان .
وأغلب هذه الشروحات مع صحتها ودقتها ، نراها أحياناً ناقصة ، عند معارضتها مع
الأصول التي أشرنا لها .

جاء في الصفحة الأولى : « هذه بقية الأصمعيات التي أُخِلَّت بها المفضليات » . كما
جاء في الصفحة الأخيرة : « نجزت الأصمعيات التي أُخِلَّت بها المفضليات ، بحمد الله
تعالى وحسن عونه . وكتبه محمد محمود بن التلاميذ التركزي ، من نسخة قديمة سقيمة
جداً وجدتها بخزانة كبرل ، عند مشهد السلطان محمود خان . وكان وقت تمامه ليلة
الخميس لعشر بقين من ذي القعدة ، بقسطنطينية العظمى ، عام خمس وثمانين ومائتين
وألف . والنسخة المنقول منها عليها خط ابن الأنباري ، وأكل الدهر محل تاريخها » .

وأضاف الشنقيطي في الصفحة نفسها خطين ، جاء فيهما : « وهذه النسخة التي
نقلتُ منها ، جمعت بين المفضليات والأصمعيات ، فنقلتُ منها الأصمعيات فقط ، لأن
المفضليات وشرحها عندي » . والشنقيطي كان قد نقل نسخته كما أسلفنا عن نسخة
خزانة كبرل ذات الرقم 1264 .

مطبوعات الكتاب :

الطبعة الأوروبية :

هذه الطبعة صدرت في مدينة ليزج الألمانية عام 1902 م ضمن الجزء الأول من مجموع
أشعار العرب . وقد أخرجه واعدنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي ، اعتماداً
على نسخة في فينا تجمع بين المفضليات والأصمعيات .

يقول محققا الطبعة المصرية عن هذه الطبعة⁽¹⁾ : « فإن الظاهر أنه طبعها عن نسخة
سقيمة لا يوثق بها . وزادها تصرفه ، وقلة تمرسه بلغة العرب سوءاً على سوء ، بل
أفسدها إفساداً !! فإنه تصرف في ترتيبها ، وفي مجموعها تصرفاً لا يملكه ، ولا يدل
على حرصه على الأمانة العلمية التي اشتهر بها المستشرقون بالحق أو بالباطل .

فأولاً : غير ترتيبها ، فرتب القصائد على القوافي على حروف المعجم » .

هذه أهم النقاط التي طرحها محققا الأصمعيات المصرية ، لذلك فإنه من الواجب
علينا أن نبين - حرصاً على الأمانة العلمية - ما لهذه الطبعة من سلبيات وإيجابيات .

ونحن نتفق مع محققي الأصمعيات المصرية بتصرفه في عملية الترتيب ، ونقول : إن

(1) الأصمعيات ص 6 .

الطبعة الأوروبية فيها من التصحيف والتحريف الشيء الواضح ، لكن لا بد من القول: لقد لحق الطبعة الأوروبية شيء من الإجحاف ، فلقد كانت الطبعة الأوروبية مليئة بالرواية المختلفة - الثانية - وهذا من حق ناسخها ، لا بل على العكس كانت رواية الطبعة الأوروبية تتفق مع مصادرنا القديمة - الاختيارين والمنتهى - بحيث تصح - في بعض المراحل القليلة - أفضل من الطبعة المصرية ، وهذا شيء يسجل لها ، وليس عليها .

ودون شك فإن ضبط الطبعة الأوروبية كان جيداً ، لكن ذلك لا يمنع من وجود بعض الخطأ في الشكل .

الطبعة المصرية :

الحقيقة الواضحة الجلية للجميع أن الطبعة المصرية التي حققها - هارون وشاكر - أفضل بمراحل من الطبعة الأوروبية . لكن ذلك لا يمنعنا أن نسجل على الطبعة المصرية بعض الملاحظات :

* كان من المتوجب على محققي الطبعة المصرية ذكر خلاف الرواية بين طبعتهم والطبعة الأوروبية كي يتسنى للجميع معرفة الخطأ من الصواب . ولإثبات كثرة التصحيف ، أو الرواية الثانية التي تجاهلها محققا الطبعة المصرية .

* كان الانجراف وراء النص المخطوط - الشنقيطي - يؤدي بمحققي هذه الطبعة إلى طريق مسدود ، فأحياناً كان الشنقيطي يذكر رواية مصحفة أو اسم مكان لا وجود له في المعاجم ، وتكون الرواية في الطبعة الأوروبية صحيحة ودقيقة ، نراهما يتبعان التصحيف ، أو لنقل عدم الوضوح ، ولا يستأنسان برواية الطبعة الأوروبية ، التي تكون أحياناً دقيقة وموافقة لرواية بعض كتب التراث ، والقارئ لطبعتنا ونحن نذكر خلاف الروايات بين معظم كتب التراث يمكن له أن يتأكد من صدق قولنا .

* يذكر محققا الطبعة المصرية وهما يأخذان على محقق الطبعة الأوروبية ، أنه يذكر بعض القصائد مفرقة ، علماً أنها قصيدة واحدة ففي مقدمة الأصمعيات⁽¹⁾ : « الأصمعية 24 عندنا : في 33 بيتاً ، وهي عنده اثنتان : 34 ، 35 في 30 بيتاً ... » . هذا قول صحيح سليم ، لكننا بالمقابل نجد ههما يقعان في نفس الخطأ حينما يتحدثان عن أصمعية كعب بن سعد الغنوي 24 بيتاً ، وأصمعية غريقة بن مسافع العبسي ، والقصيدتان في كل الأصول والمصادر القديمة قصيدة واحدة .

(1) الأصمعيات ص 9 .

ويتحدث محققا الطبعة المصرية عن الأصمعية 25 ، 26 بقولهما⁽¹⁾ : « والقصيدتان في طبعة أوربة برقمي 11 ، 12 ... وقد رأينا أن القصيدة على ما وصلت إلينا في كتاب الأصمعيات قصيدتين ، وأن نتحدث عنها في التخريج على الثابت في سائر الروايات أنها قصيدة واحدة » .

ويذهب محققا الطبعة المصرية للاستشهاد بقول أبي هلال العسكري ، وهو يصف قصيدة كعب هذه ، ويستشهد ببعض أبياتها⁽²⁾ : « وقالوا ليس للعرب مرثية أجود من قصيدة كعب بن سعد التي يرثي فيها أخاه أبا المغوار » . ويستشهد العسكري بأبيات من القصيدتين الأصمعيتين .

فهل الأمانة العلمية تقتضي المحافظة على النص ، حتى ولو كان مخالفاً لجميع المصادر الشعرية القديمة ؟ ولا نعلم لماذا أحجم محققا الطبعة المصرية عن جمع القصيدتين في واحدة . وهذا ما فعلناه .

عملنا في تحقيق الكتاب :

يمكن لنا إجمال عملنا في تحقيق الكتاب في المراحل الآتية :

* نسخنا الكتاب كله من الأصل المخطوط - الشنقيطي - وضبطناه بالشكل التام استناداً على الأصل أيضاً .

* صححنا ما وقع فيه من الغلط والتصحيف والغلط في الشكل في مواضع قليلة بالاستعانة بكتب الأدب ومصادر اللغة والمطبوعة المصرية والأوروبية والدواوين المصنوعة والمجموعة لبعض شعراء الأصمعيات .

* اعتمدنا في إتمام نقص بعض القصائد على المصادر الشعرية الموثوق بها ، والتي حققها علماء أجلاء نثق بقدرتهم ، وعلى رأسهم كتاب الاختيارين والمراثي ومنتهى الطلب وأمالي القالي محاولين بحذر إتمام نقص بعض القصائد لا سيما المشهورة . واعتمادنا على كتاب الاختيارين أولاً بسبب نوعية الكتاب الذي هو اختيار الأخصش لقصائد من المفضليات والأصمعيات ، ومنتهى الطلب ، لأن صاحبه يؤكد في مقدمته للكتاب بأنه أدخل في كتابه - منتهى الطلب - قصائد المفضليات ، وقصائد الأصمعي التي اختارها .

(1) الأصمعيات ص 94 .

(2) ديوان المعاني 178/2 .

* كان همنا من ذكر خلاف الرواية أن هذا الخلاف يؤدي إلى ثراء هذا التنوع في الرواية ، كما حاولنا جاهدين الابتعاد عن روايات كتب النحو لأن اعتقادنا أن هذه الكتب لربما حاول أصحابها تغيير الرواية للخدمة غرض نحوي - شاهد - غير أبهين بالأصول الصحيحة أحياناً .

* عرّفنا بالشعراء جميعهم ، ولم نغفل إلا المغمورين الذين لم نعر لهم على خيرٍ أو ترجمة في مصادرننا القديمة . وأشرنا إلى مصادر التعريف .

* خرّجنا الأشعار الواردة في الكتاب من دواوين الشعراء ومجموعات الشعر القديم، وكنا أحياناً نهمل ذكر وجود البيت أو الاثني في المصادر عندما تكون القصيدة مشهورة ومذكورة في مصادر عدة من تراثنا القديم .

* شرحنا كثيراً من الألفاظ الغريبة في الأشعار ، مع شرح معاني الشعر التي قدّرنا أنها تحتاج إلى شرح بالعودة إلى مصادر الأدب واللغة ، مثل كتاب الاختيارين لأبي الحسن الأخفش ، وأمالي القالي ، وكتاب المراثي ، ومعجم الصحاح للجوهري ، ولسان العرب لابن منظور ، وخزانة الأدب وغيرها .

كما استفدنا كثيراً من جهود محققي الطبعة المصرية - هارون وشاكر - جزاهما الله كل خير .

هذا وقد قدّمنا لعملنا بمقدمة عرّفنا بها بصاحب الكتاب أبي سعيد الأصمعي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَهَذِهِ بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمَفْضَلِيَّاتِ

[1]

قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَاحِيِّ أَحَدُ بَنِي حَمِيرٍ⁽¹⁾ : [الوافر]

(1) هو سحيم بن وثيل بن أعيفر بن أبي عمرو بن إهاب بن حميري بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر مخضرم عاش في الجاهلية أربعين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة . جعله ابن سلام في الطبقة الثالثة من الإسلاميين مع كعب بن جعيل ، وعمرو بن أحمز الباهلي ، وأوس بن مغراء ، وقال عنه : شريف مشهور الأمر في الجاهلية والإسلام ، جيد الموضوع في قومه ، شاعر تحنيد .

« طبقات فحول الشعراء 2/571 - 576 ، والشعر والشعراء 2/538 ، والإصابة 3/164 ، والخزانة 1/261 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 4/12 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 73 - 74 في أحد عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 17 - 20 في أحد عشر بيتاً ، والخزانة 1/252 - 257 في ثلاثة عشر بيتاً .

الآبيات 1 - 2 ، 5 - 6 في طبقات فحول الشعراء 2/579 - 580 .

والآبيات 1 ، 4 ، 6 - 7 ، 10 في حماسة البحري 1/52 .

والآبيات 1 - 7 في شرح أبيات المغني للبغدادي 4/6 - 9 .

والآبيات 1 ، 6 - 7 في السمط 1/558 ، والإصابة 3/164 ، والمقاصد النحوية 1/191 - 193 .

والبيت الأول في البيان والتبيين 2/308 ، والشعر والشعراء 2/538 ، والاشتقاق ص 224 ، وجمهرة اللغة ص 549 ، وأمالي القالي 1/246 ، وشرح المفصل 3/62 . وهو بدون نسبة في مجالس ثعلب

1/212 ، ولسان العرب «ثنى ، جلا» ، وجمع الهوامع 1/30 .

والبيت الخامس في الموشح ص 17 .

والبيت السادس في إصلاح المنطق ص 156 ، والكامل في اللغة 1/304 ، والموشح ص 18 ، وشرح

المفصل 5/11 ، ولسان العرب «بجذ ، ربع ، دري» . وهو بدون نسبة في جمع الهوامع 1/49 .

وفي خير الأبيات كما ذكره صاحب الخزانة 1/257 : « ... السبب في هذه الآبيات : أن رجلاً أتى

الأبيد الرياحي ، وابن عمه الأحوص ، وهما من ردف الملوك من بني رياح ، يطلب منهما هناً لإبله ،

أي : قطراناً . فقالا له : إذا أنت أبلغت سحيم بن وثيل الرياحي هذا الشعر أعطيناك . فقال : قولاً -

1 أنا ابنُ جَلا وطلّاعُ الثنايا متى أضع العِمامةَ تعرّفوني⁽¹⁾
قال الأصمعيُّ : حدّثنا رجلٌ من بني رياح ، قال : جاء رجلٌ إلى الأخصرِ
والأبيرد⁽²⁾ ، وهما من ولدِ عتاب بن هَرَمي ، يطلبُ هِنا ، فقالا : إن بلغتَ عنّا سُحيمَ
ابنِ وثيل بيتاً وأتيتنا بجوابه ؟ قال : نَعَمْ ، هايتاهُ . فأنشده⁽³⁾ : [الوافر]
إنَّ بُداهتي وجرأءَ حَولِي لَدُو شِقْ على الحَطمِ الحَرُونِ⁽⁴⁾
فلَمّا أنشدهُ إياهُ ، أخذَ عصاهُ ، وجعلَ يهدجُ في الوادي ، ويقولُ :
* أنا ابنُ جَلا وطلّاعُ الثنايا *
يُقالُ للنّافذِ في الأمورِ : « طَلّاعُ الثنايا » و « طَلّاعُ أجدٍ » .
جَلا : بارزٌ منكشَفٌ .

- فقالا : اذهب وقل له :

فإنَّ بُداهتي وجرأءَ حَولِي لَدُو شِقْ على الحَطمِ الحَرُونِ
فلما أتاه وأنشده الشعر ، أخذَ عصاهُ وانحدر في الوادي ، يقبل ويدبر ويهمهم بالشعر ، ثم قال : اذهب
وقل لهما . وأنشد الأبيات ، قال : فأتياه واعتذرا له ، فقال : إنَّ أحدكما ليرى أنه صنع شيئاً ، حتى
يقيس شعره بشعرنا ، وحسبَه بحسبنا ، ويستطيف بنا استطافة البعر الأرب .
(1) ابن جلا : واضح الأمر ، ومثله ابن أجلى ، وهو مقصور من الجلاء ، وهو بيان الأمر ووضوحه ، وهو
مثل ظهور الشيء ووضوحه وشهرته . والثنايا : جمع ثنية ، وهي الطريق في الجبل . أراد أنه يسمو إلى
معالي الأمور ، لا تشق عليه . وكانت شجعان العرب يلبسون عمائم مشهورة الألوان في الحرب يعرفون
بها في الأحياء ، فيكون طلبهم للشهرة بها أدلّ على أنهم لا يبالون ، من شدة بأسهم .
(2) الأخصر - بالخاء المعجمة - واسمه زيد بن عمرو بن عتاب بن هَرَمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة
شاعر فارس . « المؤلف ص 60 » .
والأبيرد بن المعدر بن قيس بن عتاب بن هَرَمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة . شاعر فصيح مقلّ ، من
شعراء الإسلام وأول دولة بني أمية . « الأغاني 126/13 ، والمؤلف ص 26 » .
(3) البيت في الخزانة 257/1 .
هذا البيت دخله الخزم . والخزم : حذف أول متحرك من الوند المجموع في أول البيت . يكون في فعولن
ومفاعيلن ومفاعلتن .
(4) في الخزانة 258/1 : « البداهة ... أول جري الفرس . والجراء ، بكسر الجيم : مصدر جاراه بجارة
وجراء ، أي : جرى معه . والحول : العام . والشق ، بالكسر : المشقة . والحطيم ، بفتح الحاء وكسر
الطاء المهملتين : الفرس الهرم ... والحرون : الفرس الذي لا يقاد ، وإذا اشتدّ به الجري وقف » .

- 2 وإنَّ مَكَانَنَا مِنْ جَمِيرِيٍّ مَكَانُ اللَّيْثِ مِنْ وَسَطِ الْعَرِينِ⁽¹⁾
 حَمِيرِيٌّ بَنُ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ .
- 3 وَإِنِّي لَا يَعْوُدُ إِلَيَّ قِرْنِي غَدَاةَ الْغَيْبِ إِلَّا فِي قَرِينِ⁽²⁾
 الْغَيْبُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا ، ثُمَّ تَتْرَكَ يَوْمًا . وَهُوَ هُنَا مَعَاوِدَةٌ قِرْنِهِ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي . أَي : إِذَا قَامَنِي يَوْمًا ، وَعَاوَدَنِي مِنَ الْغَدِ .
- 4 بِذِي لِبَدٍ يَصُدُّ الرِّكْبُ عَنْهُ وَلَا تُؤْتِي فَرِيَسْتَهُ لِجِينِ⁽³⁾
 أَي : إِذَا افْتَرَسَ شَيْئًا ، لَمْ يُتَبَّعْ أَحَدٌ إِلَى مَوْضِعِ فَرِيَسْتِهِ ، إِلَّا بَعْدَ حِينٍ .
- 5 عَذَرْتُ الْبُزْلَ إِذْ هِيَ خَاطَرْتَنِي فَمَا بَالِي وَبَالُ ابْنِي لَبُونِ⁽⁴⁾
 6 وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ⁽⁵⁾
 يَدْرِي : يَخْتَلُّ ، وَالْأَدْرَاءُ : الْخَتْلُ . أَي : قَدْ كَبُرْتُ وَتَحَنَّنْتُ .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « فإن مكاننا » .

وفي الخزانة 258/1 - 259 : « وقول سحيم : وإن مكاننا من حميري ، يأتي في نسبه أن حميرياً أحد أجداده . والليث : الأسد . والعرين ، بفتح المهملة : الأجمة ، والغابة وفيها يكون مأوى الأسد . يريد أنه في مجبوحه النسب إلى حميري لا في أطرافه » .

(2) في الخزانة وشرح أبيات المعنى : « لن يعود إليّ » .

وفي الخزانة 259/1 : « القرن ، بكسر القاف : الكفاء في الشجاعة ، وقيل عامٌ ... والقرين : المقارن والمصاحب . وفي بمعنى : مع » .

(3) في الخزانة وشرح أبيات المعنى : « تؤتى قريته » .

وفي شرح أبيات المعنى 10/4 : « ذو اللبد : هو الأسد ... واللبدة : هي الشعر المتلبد بين كفتي الأسد . والقرينة : النفس ، يقول : إن قرني لا يقدر أن يقابلني من خوفه إلا مع رفيق ، كالأسد يقدر أن يصد ركباً ، فإذا جاء مع رفيق هذه صفته ، سلمت نفسه مني لحين » .

(4) في طبقات فحول الشعراء وشرح أبيات المعنى : « إن هي » .

وفي شرح أبيات المعنى 10/4 : « وقوله : عذرت البزل إلخ . البازل : البعير الذي استكمل قوته وسنّه ، وخاطرتني : راهنتني . وابن اللبون : ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ، ودخل في الثالثة . يقول : إذا راهنتني الشيوخ على شيء عذرتهم لأنهم أقراني ، وأما الشبان فلا مناسبة بيبي وبينهم ، وأراد بابني لبون : الأبيرد وابن عمه » .

(5) في الخزانة وشرح أبيات المعنى : « يتغني الشعراء .. حدّ الأربعين » . وفي طبقات فحول الشعراء : « وماذا

يغمز الأعداء مني » .

7 أَخُو حَمْسِينَ مُجْتَمِعاً أَشَدِّي وَنَجْدَنِي مُدَاوِرَةً الشُّوُونَ⁽¹⁾
نَجْدَنِي : حنكني وعرفني الأشياء . مُنَجَّدٌ : مُحَنِّكٌ . مداورةٌ : معالجةٌ . الشُّوُونَ :
الأُمُورُ .

8 فَإِنَّ عُلَّالَتِي وَجِرَاءَ حَوْلِي لَنُو شِقُّ عَلَى الضَّرْعِ الظَّنُونِ⁽²⁾
العُلَّالَةُ : [بقية جري الفرس]⁽³⁾ . يقول : الذي بقيَ منِّي على الكِبَرِ جَرِيٌّ شَدِيدٌ .
الضَّرْعُ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . الظَّنُونُ : الذي لا يُوثِقُ بما عنده .

9 سَأَحْيِي مَا حَيَّيْتُ وَإِنَّ ظَهْرِي لَمُسْتَنِدٌ إِلَى نَضْدِ أَمِينِ⁽⁴⁾

10 [ألف الجانبيين به أسودٌ مُنطَقَةٌ بِأَصْلَابِ الْجَفُونِ]⁽⁵⁾

11 كَرِيمُ الْخَالِ مِنْ سَلْفِي رِيَّاحٍ كَنْصَلِ السَّيْفِ وَضَاحُ الْحَبِيبِ⁽⁶⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية و الخزانة و شرح أبيات المغني : « مجتمع أشدِّي » . وفي حماسة البحرزي :
« نَجْدَنِي مُدَاوِرَةٌ » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « مجاورة الشُّوُونَ » .

وفي شرح أبيات المغني 10/4 : « وقوله : أخو حمسين ، أي : أنا بلغت خمسين سنة . واجتماع الأشد :
عبارة عن كمال القوى في البدن والعقل » .

(2) في الخزانة 260/1 : « الظنون ، بالمعجمة ، كصبور : الرجل الضعيف والقليل الخيلة . وهذا تعريض
بأن فيهما ضعفاً لا يقدران على مجاراته ، وإن كان شيخاً » .

(3) في الأصل المخطوط بياض . وما أثبتناه من الخزانة .

(4) في الخزانة :

وهِمَّامٌ مَتَى أَحَلَّلَ إِلَيْهِ مَحَلُّ اللَّيْثِ فِي عَيْصِ أَمِينِ

وفيه 260/1 : « همام : هو عمه . والعيص ، بكسر العين وبالصاد المهملتين : الشجر الكثير الملتف » .
النضد : ما نضد وجعل بعضه فوق بعض . وأراد القوة والمتانة .

(5) في الخزانة 260/1 : « الألف : الموضع الملتف الكثير الأهل . والمنطقة : المحرمة بالمنطقة ، وهي الحزام ..
والجفون : جمع جَفَنٍ بالفتح ، وهو قراب السيف . وأراد بالجفون السيوف ، وبالأصلا ب سيورها » .

(6) في حماسة البحرزي :

صَلِيبُ الْعُودِ مِنْ سَلْفِي نَزَارٍ كَمَثَلِ الْبَدْرِ وَضَاحِ الْحَبِيبِ

وفي الخزانة 260/1 : « وقوله : كريم الخال ، أي : أنا كريم الخال . ورياح ... هو ابن يربوع ، وأبو
قبيلة سحيم » .

زاد بعده صاحب الخزانة :

مَتَى أَحَلَّلْتُ إِلَى قَطَنِ وَزَيْدٍ وَسَلَّمِي تَكْثَرَ الْأَصْوَاتِ دُونِي

12 فَإِنَّ قَنَاتَنَا مَشِيْطٌ شَطَاها شَدِيدٌ مَدُّها عُنُقَ الْقَرِينِ⁽¹⁾
 يُقالُ : « مَسِسْتُ شَيْئاً فَمَشِيْطَتْ يَدِي » ، وهو أَنْ تَمَسَّ جَدْعاً فَيَعْلَقَ فِي يَدِكَ
 شَيْءٌ مِنْ شَطَاهُ .

[2]

وقال خفاف بن ندبة⁽²⁾ : [الطويل]

- وفيه 260/1 : « أحل : أنزل . وقطن وزيد : هما خالاه . وسلمى : خالته . وكثرة أصواتهم للترحيب
 والتهنئة » .

(1) في الخزانة 260/1 : « الشطى .. بمعنى الشظية ، وهي الفلقة والقطعة من الشيء . والشديد من الشدة ..
 والقرين : القرن المقاوم » .

(2) هو خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عصبية بن خفاف بن امرئ القيس بن
 بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . وأمه ندبة ، وبها
 عرف ، وهي ندبة بنت أبان بن الشيطان بن قنان بن سلمة بن وهب . شاعر مخضرم أدرك الجاهلية
 والإسلام ، وشهد فتح مكة ، وكان معه لواء بني سليم . وشهد حنيناً ، وثبت على إسلامه في الردة .
 امتدح أبا بكر ، وعاش إلى خلافة عمر ، وهو ابن عمّ الخنساء الشاعرة . وكان خفاف فارساً ، فهو
 أحد فرسان قيس ، وهو أحد أغربة العرب .

« الشعر والشعراء 258/1 ، والأغاني 74/18 ، والمؤتلف ص 153 ، وأسد الغابة 178/2 ، والخزانة
 16/4 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 48 - 49 في عشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 21 - 26 في
 ثمانية وثلاثين بيتاً ، وديوانه ص 69 - 78 في أربعين بيتاً ، ومنتهى الطلب 113/1 - 123 في ثمانية
 وثلاثين بيتاً .

الآيات 1 - 3 في معجم البلدان 151/2 «جلدان» ، 4 ، 8 فيه 173/2 «الجنينة» .
 والبيتان 1 ، 7 في الأغاني 73/18 ، وأخبار الزجاجي ص 94 .

والآيات 9 في اللسان «لوح» ، 16 فيه «عقم ، حنق» ، 20 فيه «أرض» ، 28 - 29 فيه «أزا» ، 31
 فيه «أتم» .

والبيت الخامس في معجم ما استعجم 96/4 .

والبيت التاسع في تاج العروس «لوح» .

والبيت السادس عشر في الصحاح «عقم» ، وديوان الأدب 290/1 ، وتاج العروس «حنق» . وهو

بدون نسبة في المخصص 141/6 .

- 1 أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ فِي غَيْرِ مَطْرَقٍ وَأَنْى إِذَا حَلَّتْ بِنَجْرَانَ نَلْتَقِي⁽¹⁾
 2 سَرَتْ كُلَّ وَاذٍ دُونَ رَهْوَةَ دَافِعٍ وَجِلْدَانَ أَوْ كَرَمٍ بَلِيَّةٍ مُخْدِقٍ⁽²⁾
 3 تَجَاوَزَتْ الْأَعْرَاضَ حَتَّى تَوَسَّدَتْ وَسَادِي بِيَابِ دُونَ جِلْدَانَ مُغْلَقٍ⁽³⁾
 4 بَغْرُ الثَّنَايَا خَيْفَ الظَّلْمِ نَبْتَهُ وَسُنَّةَ رِثْمٍ بِالْجُنَيْنَةِ مُونِقٍ⁽⁴⁾
 5 وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا تَعْلَةَ سَاعَةٍ عَلَى سَاجِرٍ أَوْ نَظْرَةَ بِالْمُشْرِقِ⁽⁵⁾

- والبيت التاسع عشر في إصلاح المنطق ص73 ، والصحاح «ودع» ، وخزانة الأدب 426/6 . وهو لسلمة ابن الخرشب في المعاني الكبير 156/1 . وهو بدون نسبة في الأشباه والنظائر 404/2 ، والدرر 193/5 ، وهمع الهوامع 84/2 .

والبيت الخامس والعشرون في تاج العروس «أزى» .

والبيت الرابع والثلاثون بدون نسبة في تهذيب اللغة 355/9 ، ولسان العرب «وبق» ، وتاج العروس «وبق» .

(1) في ديوانه والمنتهى : « مِنْ غَيْرِ مَطْرَقٍ » .

مطرق : مفعول من الطروق ، وهو الإتيان ليلاً . ونجران : اسم موضع .

(2) في ديوانه والمنتهى : « فَجِلْدَانَ ... بَلِيَّةٍ مُغْدِقٍ » .

رهوة : اسم جبل ، أو طريق بالطائف . وجلدان : موضع قرب الطائف - ويقال بالذال المعجمة والمهمله - . ولية : موضع بالطائف . ودافع ، أي : يدفع الماء . ومغدق : غزير ممتلي . أراد أن الكرم أحاط بهذا الموضع . ومخدق : محيط .

(3) في ديوانه والمنتهى :

تَجَاوَزَتْ الْأَعْرَاضَ حَتَّى تَوَسَّدَتْ وَسَادِي لَدَى بَابِ مِنَ الدُّورِ مُغْلَقِ

الأعراس : جمع عرصة ، وهي البقعة الواسعة بين الدور . والأعراس : جمع عرض ، وهو الوادي أو جانبه . وتوسدت : يقال : توسد فلان فلاناً ، إذا أتاه عند النوم . وتوسدت : يقال : توسد فلان ذراعه ، إذا نام عليه وحمله كالوسادة له . والوسادة : المخدّة .

(4) في ديوانه والمنتهى : « الظَّلْمُ بَيْنَهُ .. بِالْجُنَيْنَةِ مُونِقٍ » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « الظلم بينها » .

غرّ الثنايا ، أي : بيض الثنايا ، يريد الثغر . والثنايا : الأسنان الأربع في مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنان من تحت ، واحدها ثنية . وقد خيف الظلم بينه ، أي : تخلل أسنانه . والظلم : الماء الذي يجري ويظهر على الأسنان من صفاء اللون وبريقه . وسنة رثم : أي وجه غزال . والجنينة : اسم موضع . ومونق : محكم . ونبته : أي ما نبت على الأسنان . ومونق : معجب .

(5) في الأصل المخطوط : « شاجر » بالمعجمة . وهو تصحيف .

- 6 وَحَيْثُ الْجَمِيعُ الْخَابِسُونَ بِرَاكِسٍ
7 بَوَجٍّ وَمَا بِالْيِ بَوَجٍّ وَبِأَلْهَا
8 وَأَبْدَى شُهُورُ الْحَجِّ مِنْهَا مَحَاسِنَا
9 فِيمَا تَرِينِي أَقْصَرَ الْيَوْمَ بَاطِلِي
10 وَزَايَلِنِي رَيْقُ الشَّبَابِ وَظِلُّهُ
11 فَعُزْرَةٌ مَوْلَى قَدْ نَعَشْتُ وَأُسْرَةٌ
- وَكَانَ الْمِحَاقُ مَوْعِدًا لِلتَّفَرُّقِ⁽¹⁾
وَمَنْ يَلْقَى يَوْمًا جِدَّةَ الْحُبِّ يُخْلِقِ⁽²⁾
وَوَجْهًا مَتَى يَحْلُلُ لَهُ الطَّيِّبُ يُشْرِقِ⁽³⁾
وَلَا حَ بِيَاضُ الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرَقِ⁽⁴⁾
وَبُدِّلْتُ مِنْهُ سَحَقَ آخَرَ مُخْلِقِ⁽⁵⁾
كِرَامٍ وَأَبْطَالٍ لَدَى كُلِّ مَازِقِ⁽⁶⁾

- وفي ديوانه والمنتهى : « إلا تقيّة ساعة » .

النتية : المكث والتلبث . والتعلة : ما يتعلل به ويتلهى . والساجر : الماء . والمشرق : سوق بالطائف .

(1) في ديوانه والمنتهى : « ويوم الجميع » .

الخابسون : الذين حبسوا إبلهم عن الرعي . وراكس : اسم واو . والمحاق : آخر الشهر إذا سحق الهلال فلم ير . أراد آخر أيامهم في المقام في الحج .

(2) في أخبار الزجاجي : « يوماً حيرة الحب يخفق » .

وج : اسم واو بالطائف . ويخلق : ييلى ، من أخلق الشيء : إذا بلى . وأراد : كل جديد إلى بلى .

(3) في ديوانه والمنتهى :

وَأَبْدَى بَيْسِ الْحَجِّ مِنْهَا مَعَاصِمًا وَنَحْرًا مَتَى يَحْلُلُ لَهُ الطَّيِّبُ يُشْرِقِ

بئس : شديد ، وأراد يوم الحج . والمعاصم : جمع معصم . والطيب : ما يتطيب به . وكانت النساء في الجاهلية إذا طافت إحداهن بالبيت ، وضعت ثيابها كلها إلا درعاً مفرجاً عليها ثم تطوف فيه . ثم حرّم ذلك في الإسلام . وكانوا يجرمون الطيب على الحرم ، ثم يحلّ له إذا أتمّ حجه ، وذلك من شعائر إبراهيم عليه السلام ، وقد أقرّه الإسلام .

(4) في ديوانه والمنتهى : « تريني اليوم أقصر » .

أقصر : كفّ . والباطل : الصبا واللهو . والمفرق : وسط الرأس حيث يفرق الشعر . وأراد في كل مفرق من مفارق رأسه .

(5) في ديوانه والمنتهى :

وَزَايَلِنِي زَيْنُ الشَّبَابِ وَلَيْئُهُ وَبُدِّلْتُ مِنْهُ جَرْدَ آخَرَ مُخْلِقِ

زاييل : فارق . وزين الشباب : زينته ؛ وأراد أفضله . والجرد : جمع أجرد ، وهو الخفيف الشعر . ومخلق : من قولهم : خلق الثوب ، إذا بلى . وريق الشباب : أفضله وأوله . والسحق : الشوب الخلق البالي . وأراد شبيه الذي تبدله .

(6) في ديوانه والمنتهى :

- 12 وجرّة صاِدٍ قَدْ نَضَحْتُ بِشُرْبَةٍ
 13 وَنَهَبٍ كَجَمَاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتُهُ
 14 وَمَعشُوقَةٍ طَلَّقْتُهَا بِمُرْشَةٍ
 15 فَبَاتَتْ سَلِيْبًا مِنْ أَنْاسٍ تُحِبُّهُمْ
 16 وَخَيْلٍ تَعَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا
 17 طَوِيلٍ عَظَامٍ غَيْرِ خَافٍ نَمَى بِهِ
- وَقَدْ ذَمُّ قَبْلِي لَيْلُ آخِرِ مُطْرَقٍ (1)
 غِشَاشًا بِمُحْتَاتِ الْقَوَائِمِ خَيْفَقٍ (2)
 لَهَا سَنَنْ كَالْأَتْحَمِيِّ الْمُحْرَقِ (3)
 كَثِيْبًا وَلَوْلَا طَعْنَتِي لَمْ تُطَلَّقِ (4)
 شَهِدْتُ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقِ (5)
 سَلِيْمِ الشُّظَا فِي مُكْرَبَاتِ الْمُطْبَقِ (6)

- فعشرة مولى قَدْ نَعَشْتُ بِأَسْرَةٍ كِرَامٍ عَلَى الضَّرَاءِ فِي كُلِّ مَصْدَقٍ

العشرة : المرة من العثار . وأراد هنا عشرة الدهر . والمولى : الخليف . ونعشه : رفعه من عثرته .
 والضراء : وقت الشدة . ومصدق : مفعول من الصدق ، أي : وقت يصدق الرجال .

(1) في ديوانه والمنتهى : « وغمرة مخمورٍ نغشت بِشُرْبَةٍ » .

الغمرة : الشدة . والمخمور : الذي أصابته نشوة الخمرة . ونغش : إذا تحرك بعد أن كان غشسي عليه .
 والحرة : العطش ، وقيل : شدته . والعرب تقول : أشد العطش حرّة على قرّة ؛ أي : العطش في اليوم
 البارد . والصادي : الظمان . ونضح عطشه : سكنه .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « عشاشٍ بمنحاة القوائم » . وفي ديوانه والمنتهى : « بمحنت الصفاقين » .

النهب : الغنيمة . وجماع الثريا ، أي : كواكبها المتجمعة . وغشاشاً : أي على عجل . ومحنتات : أراد
 فرساً . والمحنتات : الموثق الخلق . والصفاق : الجلد الباطن الذي يليه سواد البطن ، وهو دون الجلد
 الذي يسليخ ، ومحنتات الصفاقين ، أي : أنه موثق البطن . والخيفق : الطويل .

(3) مرشة ، أي : طعنة مرشة ، وهي التي اتسعت فتنفرق دمها . وسننها : مجراها . والأتحمي : ضرب من
 البرود أحمر اللون . أراد امرأة معشوقة من زوجها ، طعن زوجها بطعنة مرشة فقتله ، ففرق بينهما ،
 فَسَمَى هذا التفريق طلاقاً .

(4) في ديوانه والمنتهى : « فآبت سليبا » .

آبت : رجعت . وسليب ، أي : مسلوب ؛ فعيل بمعنى مفعول .

(5) في ديوانه والمنتهى :

بِخَيْلٍ تَنَادَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا شَهِدْتُ بِمَدْلُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقِ

تنادى ، أي : تتنادى ، فتسرع . والمعاقم : فقر بين الفريدة والعجب في مؤخر الصلب . والمحنق :
 القليل اللحم . وتعادى ، أي : تتعادى ؛ من العَدُوِّ . وفرس مدلوك الحرقفة : إذا كان مستوياً . وفرس
 محنق : ضامر .

(6) في ديوانه والمنتهى :

- 18 [مُعْرَضُ أَطْرَافِ الْعِظَامِ مُشْرَفٌ شَدِيدُ مَشَكِّ الْجَنْبِ فَعَمُّ الْمُنْطَقِ⁽¹⁾
- 19 بَصِيرٌ بِأَطْرَافِ الْحِدَابِ مُقْلَصٌ نَبِيلٌ يُسَاوِي بِالْطَّرَافِ الْمُرَوِّقِ⁽²⁾
- 20 إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدِقِ⁽³⁾
- 21 وَمَدَّ الشَّمَالَ طَعْنُهُ فِي عِنَانِهِ وَبَاعَ كَبُوعَ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ⁽⁴⁾
- 22 مِنَ الْكَاتِمَاتِ الرَّبْوِ تَمَزُّعٌ مُقَدِّمًا سَبُوقًا إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرَ مُسَبِّقِ⁽⁵⁾

* عَظِيمٌ طَوِيلٌ غَيْرُ جَافٍ نَمَا بِهِ *

غير جاف ، أي : غير متباعد ، وأراد الفرس . ونمى به : نسيه ورفع . والشظا : عظم لاصق بالركبة . والمطبق : موضع انطباق العظمين ، وهو المفصل . والمكرب : الشديد العقد . يقال لكل شيء من الحيوان إذا كان وثيق المفاصل : إنه لمكرب المفاصل . يريد أن هذا الفرس ينتمي إلى أب كريم . وغير خاف ، أي : ظاهر بين الخيل . والعظام : العظيم . والمكربات : الشدائد .

(1) معرض أطراف العظام ، أي : عريضها . والمشرف : المرتفع العالي الظهر ؛ والحديث عن الفرس . وقوله : شديد مشك الجنب : يعني شديد مغرز الجنب في الصلب . وقوله : فعم المنطق . يقول : هو ممتلئ الجوف .

(2) في ديوانه والمنتهى : « الحِدَابِ تَرَى لَهُ سَرَاةً تَسَاوَى » .

الحِدَابِ : جمع حَدَب - بفتحين - وهو الغلظ من الأرض في ارتفاع . والسراة : الظهر . والطراف : بيت من آدم . والمرووق : الذي جعل له رواق ، وهو ستر يمدّ دون السقف . والمقْلَص : الطويل القوائم . والنبييل : الحسن الخلقة .

(3) الأرض : باطن حافر الفرس ، يعني إذا عرق فابتل أسفله من أعلاه . وقوله : جرى وهو مودوع ، أي : على رسله . وقوله : وواعد مصدق ، أي : لا يعدل أن يصدق الجري . والمصدق : الصادق . يقول : إذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى في دعة ، لا يضرب ولا يزجر ، ويصدقك فيما يعدك البلوغ إلى الغاية .

(4) في ديوانه والمنتهى : « ناصَ الشَّمَالَ طَعْنَهُ ... كَبُوعَ الْخَاضِبِ » .

طعن الفرس في العنان : إذا مدّه وتبسط في السير . وهو إذا فعل ذلك مدّ شمال فارسه يجذبه العنان . والشادن : ولد الظبي إذا قوي واشتدّ . وناصر : جذب . والعنان : يكون في الشمال . والبوع : بسط الباع في المشي . والخاضب : الظليم قد احمرّ جلده وساقاه ، والظليم : ذكر النعام . والمتطلق : من قولهم : تطلق الظبي ، إذا استنّ في عدوه ، فمضى ومرّ لا يلوي على شيء .

(5) في ديوانه والمنتهى :

مِنَ الْكَاتِمَاتِ الرَّبْوِ يَنْزَعُ مُقَدِّمًا سَبُوقًا إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرَ مُسَبِّقِ

- 23 وَعَتَهُ جَوَادٌ لَا يِبَاعُ جَنِينُهَا بِمَنْسُوبَةٍ أَعْرَاقُهُ غَيْرِ مُخْمِقٍ⁽¹⁾
- 24 وَمَرْقَبَةٌ طَيَّرْتُ عَنْهَا حَمَامَهَا نَعَامَتُهَا مِنْهَا بِضَاحٍ مُزَلِّقٍ⁽²⁾
- 25 تَبَيَّتْ عِتَاقُ الطَّيْرِ فِي رَقَبَاتِهَا كَطُرَّةٍ بَيْتِ الْفَارِسِيِّ الْمُعَلَّقِ⁽³⁾
- 26 رَبَّاتٌ وَحُرُجُوجٌ جَهَّدَتْ رَوَاحَهَا عَلَى لَاحِبٍ مِثْلِ الْحَصِيرِ الْمُشَقَّقِ⁽⁴⁾
- 27 تَبَيَّتْ إِلَى عِدِّ تَقَادَمَ عَهْدُهُ بِحَرَ تَقَى حَرَ النَّهَارِ بِغَلْفَقٍ⁽⁵⁾

- الربو : النفس العالي . ونزعت الخيل تنزع : جرت طلقاً . ومقدماً : من الإقدام ، وهو راجع للفرس . وتمزج : تسرع في السير . والغاية : القصبه تنصب فيما يُستبق إليه ، ليأخذها السابق .

(1) في ديوانه والمنتهى : « لِمَنْسُوبَةٍ أَعْرَاقُهَا غَيْرٌ » .

وعته : حفظته وجمعه . والمراد أمه التي ولدته . وفرس جواد : يبين الجودة . والجواد يقال للذكر والأنثى من الخيل . والأعراق : جمع عرق ، وهو الأصل . والمحمق : التي تلد الحمقى . وقوله : غير محقق ، أي : لا تنتج الحمقى .

(2) في ديوانه والمنتهى :

وَمَرْقَبَةٌ يَزَلُّ عَنْهَا قَتَامُهَا يَمَامَتُهَا مِنْهَا بِضَاحٍ مُذَلِّقٍ

المرقبة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب . والقمام : الغبار الأسود . والضاحي : البارز الظاهر للشمس . والمذلق : الحاد . والنعامه : كل بناء كالظلة أو علم يهتدى به من أعلام المفاوز . والمزلق : الأملس الذي لا تثبت عليه قدم . واليمامة : الحمامة . أي : لا يبلغ الغبار أعلاها .

(3) في ديوانه والمنتهى :

تَبَيَّضُ عِتَاقُ الطَّيْرِ فِي قُدْفَاتِهِ كَطُرَّةٍ بَابِ الْفَارِسِيِّ الْمُغَلَّقِ

العتيق : الكريم الرائع من كل شيء ، وعتيق الطير : البازي والصقر . والقذفات : ما أشرف من رؤوس الجبال ، واحدها قذفة . والطرّة : الناصية . ورقباتها : جمع رقبة ، والظاهر أن المراد بها أعاليها .

(4) في ديوانه والمنتهى : « الْحَصِيرِ الْمُشَقَّقِ » .

رَبَّاتٌ ، أي : صرت ربيثة . والربيثة : العين والطلية اللقوم لتلا يدهمهم العدو ، ولا يكون إلا على جبلٍ أو شرفٍ لينظر منه ، وأراد ربّات من تلك المرقبة . والحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض ، وقيل : الضامرة . وجهدهتها ، أي : أجهدهتها وحملتها على السير فوق طاقتها . واللاحب : الطريق الواضح . والمنمق : المحسن الموشى .

(5) في ديوانه والمنتهى : « بَرُودٌ تَقَا حَرَ » .

العَدُّ : القدمة من الركايا ، والركايا : جمع ركية ، وهي البئر القديمة . والبرود : فعول بمعنى فاعل ، وأراد البارد . يريد أن هذا الماء برد بما علاه من الغلفق . والغلفق : الطحلب ، وهو الخضرة على وجه =

- 28 كَأَنَّ مَحَافِيرَ السَّبَاعِ حِيَاضَهُ لَتَعْرِيسِهَا جَنْبَ الْإِزَاءِ الْمُمَزَّقِ (1)
- 29 مُعَرَّسُ رَكْبٍ قَافِلِينَ بِصِرَّةٍ صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تُحَرِّقِ (2)
- 30 فَدَعُ ذَا وَلَكِنْ هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يُضِيءُ حَبِيئًا فِي ذُرَى مُتَأَلِّقِ (3)
- 31 عَلَا الْأُكْمَ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ فَقَدْ أَرَهَقَتْ قِيَعَانَهُ كُلَّ مُرْهَقِ (4)
- 32 يَجُرُّ بِأُكْنَابِ الْبِحَارِ إِلَى الْمَلَا رَبَابًا لَهُ مِثْلَ النِّعَامِ الْمُعَلَّقِ (5)
- 33 إِذَا قَلَّتْ تَزْهَاهُ الرِّيَّاحُ دَنَا لَهُ رَبَابٌ لَهُ مِثْلُ النِّعَامِ الْمُوسَّقِ (6)

- الماء . وتقا : اتقا .

(1) في الأصل المخطوط : « الأداء » بالدال . وهو تصحيف . وفي ديوانه والمنتهى : « الإزاء المخرق » . المحافير : جمع محفر ، مصدر ميمي من الحفر عَمِلَ عَمَلِ فَعَلَهُ . وحياضه : مفعوله . والتعريس : النزول للراحة آخر الليل . والإزاء : مصب الماء في الحوض . وخرقت الثوب : إذا شقته . وإزاء ممزق ، أي : مشقق .

(2) في ديوانه والمنتهى : « قافلين بضرؤ » .

المعرس : موضع التعريس ، وهو نزول القوم في السفر آخر الليل . وقافلين : عائدتين . والصرة : الشدة . وصراد : أصابهم الصرد ، وهو البرد . والصرة : شدة البرد .

(3) في ديوانه والمنتهى : « في ذرأتي متألقي » .

الذرى : جمع ذروة ، وذروة كل شيء أعلاه . ومتألقي : صفة لبارق . والحبي : السحاب الذي يتراكم بعضه فوق بعض .

(4) في ديوانه والمنتهى :

عَلَى الْأُكْمِ مِنْهُ وَابِلٌ بَعْدَ وَابِلٍ فَقَدْ رَهَقَتْ قِيَعَانَهُ كُلَّ مُرْهَقِ

في اللسان « أتم » : « الأتم : اسم جبل » . واستشهد بالبيت . والوابل : المطر الشديد الضخم القطر . ورهقت : غشيت ، يعني الماء . والقيعان : جمع قاع ، وهو الأرض الواسعة المطمئنة . والأكم : جمع إكام ، والإكام جمع أكم ، والأكم : جمع أكمة ، وهي ما ارتفع من الأرض ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً .

(5) في الأصل المخطوط : « تجرُّ » وهو تصحيف . وفي ديوانه والمنتهى : « وجرَّ بأكناف .. إلى الصلا » .

يجرّ ، أي : الحبي . والأكناف : النواحي ، واحداها كنف . والصلا : لعله اسم موضع ، ولم نجد في ما بين أيدينا من معاجم البلدان . والملا : اسم موضع . والرياب : السحاب المتراكم الذي قد ركب بعضه بعضاً وتدلّى .

(6) هذا البيت ساقط من طبعة المنتهى .

تزهاه : تحركه وترفعه . والموسق : مفعول من الوسق ، وهو التحميل أو الطرد أو السوق .

- 34 كَأَنَّ الحُدَاةَ والمُشَايِعَ وَسَطَهُ وَعُوذًا مَطَافِيلاً بِأَمْعَزَ مُشْرِقِ⁽¹⁾
- 35 أَسَالَ شَقًّا يَعْلو العِضَاءَ عُثَاؤُهُ يُصَفِّقُ فِي قِيْعَانِهَا كُلَّ مُصَفِّقِ⁽²⁾
- 36 فَجَادَ شُرُورِي فَالَسَّتَارَ فَأَصْبَحْتُ يِعَارُ لَهُ والوَادِيَانِ بِمَوْدِقِ⁽³⁾
- 37 كَأَنَّ الضَّبَابَ بالصَّحَارَى عَشِيَّةً رِجَالٌ دَعَاها مُسْتَضِيْفٌ لِمَوْسِقِ⁽⁴⁾
- 38 لَهُ حَدَبٌ يَسْتَخْرِجُ الذُّنْبَ كَارِهًا يُمِرُّ عُثَاءً تَحْتَ غَارٍ مُطَلَّقِ⁽⁵⁾

(1) في ديوانه والمنتهى : « بأمعز تصدق » .

الحداة : جمع حاد ، وهو الذي يحدو الإبل ، أي : يسوقها ويغني لها . ويقال للشمال : حدواء ، لأنها تحدو السحاب ، أي : تسوقه . والمشايخ : مفاعل من شايحت الإبل ، إذا دعوت لها لتجتمع وتنساق . والعود : جمع عائد ، وهي الناقة الحديثة الولادة . والمطافيل : جمع مطفل ، وهي الناقة ذات الولد ، والأمعز : الأرض الخشننة الغليظة ذات الحجارة .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « أسال سفا » . وفي ديوانه والمنتهى :

فأبلى سقاً يعلو العِضَاءَ عُثَاؤُهُ يُصَفِّقُ مِنْهَا الوَحْشُ كُلَّ مُصَفِّقِ

أبلى ، أي : أصاب . والسقا : أراد المطر الغزير الذي يسقي الأرض . والعِضَاءُ : ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكة ، الواحدة عِضَاءَةٌ . وغناء كل شيء : ما تغشاه ، أي : غطاه . شبه غزارة المطر بغشاء يغطي الأرض . وقوله : ويصفق منها الوحش : أراد من سرعة جريه يضرب الأرض بقوائمه فكأنه يصفق . أراد شدة غزارة المطر النازل . والغناء : ما يحمله السيل من الزبد وورق الشجر وغيره . والقيعان : جمع قاع ، وهو الأرض الواسعة المطننة . والسفا : موضع من نواحي المدينة .

(3) في ديوانه والمنتهى :

* تَعَارُ لَهُ فَالوَادِيَانِ بِمَوْدِقِ *

شروري والستار : مواضع في بلاد بني سليم . وتعار : جبل في بلاد قيس . وجاده ، أي : أصابه بالجدود ، وهو المطر الغزير . وقوله : بمودق ، أي : بموعده نزول المطر .

(4) في ديوانه والمنتهى :

كَأَنَّ الضَّبَابَ بالصَّحَارَى عُذِيَّةً رِجَالٌ دَعَاها مُسْتَضِيْفٌ لِمَوْسِقِ

الضبَاب : جمع ضب ، وهو دوية من الحشرات . وعُدِيَّة : تصغير غدوة . والمستضيف : داعي الضيافة . والموسق : اسم مكان من الوسق ، وهو الجمع .

(5) في ديوانه والمنتهى :

* يَهْزُ العُثَاءَ عِنْدَ غَارٍ بِمَطَلَّقِ *

له ، أي : للسيل . والحذب : الموج . ويستخرج الذئب كارهاً ، من قوته . والغناء : ما يحمله السيل -

- 39 يَشُقُّ الْجِدَابَ بِالصَّحَارَى وَيَتَّحِي فِرَاخَ الْعُقَابِ بِالْحِقَاءِ الْمُحَلَّقِ⁽¹⁾
40 [يُخَرِّجُهَا رَأْسَ حَسِيفٍ كَأَنَّهُ مُخَامِرٌ طَلَعَ فِي ذِرَاعٍ وَمَرْفَقٍ]⁽²⁾

[3]

وقال أيضاً⁽³⁾ : [الكامل]

- 1 طَرَقَتْ أَسِيمَاءُ الرَّحَالَ وَدُونَنَا مِنْ فَيْدٍ غَيْقَةَ سَاعِدًا فَكَثِيبٌ⁽⁴⁾
2 فَالطُّوْدُ فَالْمَلَكَاتُ أَصْبَحَ دُونَهَا فَفِرَاعٌ قُدْسٌ فَعَمَّقُهَا فَخَشُوبٌ⁽⁵⁾

- من الزبد وورق الشجر والوسخ وغيره . وغانٍ : اسم وادٍ باليمن ، يقال له : ذو غانٍ . ويمرّ : يحمل أو يدحو .

(1) هذا البيت ساقط من طبعة المنتهى .

يشق ، أي : السيل . والجداب : جمع حذب ، وهو ما غلظ من الأرض وارتفع . ويتتحى : يقصد . والحقاء : جمع الحقو ، وهو الموضع الغليظ المرتفع على السيل . والمحلق : المرتفع في طيرانه ، وإنما خصّ العقاب لأنه يسكن أعالي الجبال . والمعنى كناية عن ضخامة وقوة السيل .

(2) يخرجها ، أي : السيل يخرج الذئب كارهاً . وحسيف ، أي : مخسوف ، أي ذاهب أو غائر في الأرض . ومخامر طلع ، أي : ملازمه .

(3) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 16 - 17 في خمسة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 27 - 28 في خمسة عشر بيتاً ، وديوانه ص 34 - 37 في خمسة عشر بيتاً .

البيت الرابع في جامع الأحكام للقرطبي 87/17 .

والبيت السادس في ديوان المفضليات ص 217 .

والبيت الحادي عشر في تهذيب اللغة 422/14 ، ولسان العرب «نذر» ، وتاج العروس «نذر» ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 261/6 .

والبيت الثاني عشر في المعاني الكبير 51/1 .

والبيت الخامس عشر في المعاني الكبير 160/1 . وهو بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 1316 .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « ساعدٌ وكثيبٌ » .

طرقت : جاءت ليلاً . وأسيماء : اسم امرأة ، وأراد طيف خيالها . وفيد : اسم لعدة مواضع ، أشهرها بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة . وغيقة : اسم لعدة مواضع . والساعد : مسيل الماء . والكثيب : التل المستطيل المحدودب من الرمل .

(5) في الأصلين المخطوط والمطبوع : « فحسوب » بالسین المهملة . وهو تصحيف صوبناه .

وفي حاشية الأصمعيات المطبوعة ص 27 : « وحسوب : كذلك ، ولكن لم نجد إلا خشوب ، بفتح -

- 3 فَلَيْنُ صَرْمَتِ الْحَبْلِ يَابَنَةَ مَالِكٍ وَالرَّأْيُ فِيهِ مُخْطِئٌ وَمُصَيَّبٌ⁽¹⁾
 4 فَتَعَلَّمِي أَنِّي امْرُؤٌ ذُو مِرَّةٍ فِيمَا أَلَمَّ مِنَ الْخُطُوبِ صَلِيبٌ⁽²⁾
 5 أَدْعُ الدَّنَاءَةَ لَا أَلَابِسُ أَهْلَهَا وَلَدِيٍّ مِنْ كَيْسِ الزَّمَانِ نَصِيبٌ⁽³⁾
 6 وَمُعَبَّدٍ بَيْضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنَ النَّوَاعِجِ رِمَّةٌ وَصَلِيبٌ⁽⁴⁾
 7 نَفَرْتُ آمِنَ طَيْرِهِ وَسِبَاعِهِ بِبُغَامٍ مَجْذَامِ الرُّوْحِ خَبُوبٌ⁽⁵⁾
 8 أَجْدِدُ كَأَنَّ الرَّحْلَ فَوْقَ مُقْلَصٍ عَارِي النَّوَاهِقِ لِأَحَةِ التَّقْرِيبِ⁽⁶⁾

- الخاء المعجمة ، وهو المثبت في طبعة أوربة .

الطود : اسم علم للجبل المشرف على عرفة ، وينقاد إلى صنعاء ، ويقال له السراة . والملكات : كذا في جميع الأصول ، ولم نجده فيما بين أيدينا من معاجم للبلدان . وفي معجم للبلدان «الملكان» : « الملكان : جبل بالطائف ، وقيل : ملكان : وإلهذيل على ليلة من مكة ، وأسفله أكتانة » . والفراع : جمع فرعة ، وهي رأس الجبل وأغلاه . وقلس : جبل عظيم بأرض نجد . والعمق : اسم لعدة مواضع أشهرها : موضع قرب المدينة . وخشوب : جبل في ديار مزينة .

(1) صرمت الحبل ، أي : قطعته . والحبل : يريد به حبل الوصال والمودة .

(2) في جامع الأحكام المقرطبي :

إني امرؤ ذو مِرَّةٍ فاستبقني فيما ينوب من الخطوب صليب

المرّة : قوة الخلق وشدته . وألم : نزل . والخطوب : الأمور العظيمة . ورجل صليب ، أي : ذو صلابة . وينوب : ينزل .

(3) الدنائة : النقيصة والعيب . والألبس : أحاط . والكيس : العقل والفعل الحسن ، وكيس الزمان : خبرته ودرسته .

(4) المعبد : المنال ، ويريد به هنا الطريق . وللقطا : طائر معروف . وللنواعج من الإبل : السراع ، من نعت الناقة في سيرها ، إذا أسرع ، الواحدة ناعجة . والرمة : قطعة الحبل البالية . والصليب : ودك للعظام .

(5) في الأصمعيات الأوربية : « الرواح جنوب » .

هذا البيت دخله إقواء . والإقواء : اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة ، وهو أن يجيء بيت مرفوعاً وآخر مجروراً .

طيره وسباعه : الهاء تعود على الطريق . والبغام : صوت الناقة ويكون من الضحجر والإعياء . ومجذام الرواح : سريع السير عند الرواح . وخبوب : فعول من الخبب ، وهو ضرب من العدو السريع .

(6) ناقة أجد ، أي : قوية موثقة الخلق . والمقلص : الطويل القوائم . وعاري النواحق ، أي : معروق النواحق، -

- 9 عَدَلَ النَّهَاقُ لِسَانَهُ فَكَأَنَّهُ لَمَّا تَخَمَّطَ لِلشُّحَاجِ نَقِيبٌ⁽¹⁾
- 10 وَلَقَدْ هَبَّتْ الغَيْثُ يَدْفَعُ مَنْكِبِي طَرْفٌ كَسَافِلَةَ القَنَاةِ ذَنُوبٌ⁽²⁾
- 11 نَمِلٌ إِذَا ضُفِيزَ اللُّجَامُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ يُنَوِّهُ بِالْيَدَيْنِ سَلِيبٌ⁽³⁾
- 12 حَامٍ عَلَى دُبُرِ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ إِذْ جَدَّ سَجَلٌ نَزُهُ مَصْبُوبٌ⁽⁴⁾
- 13 بَرْدٌ تُقَحِّمُهُ الدُّبُورُ مَرَاتِباً مُلْقَى ضَوَاحِي بَيْنَهُنَّ لُهُوبٌ⁽⁵⁾
- 14 مُتَطَلِّعٌ بِالكَفِّ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا مُتَتَابِعٌ فِي جَرِيهِ يَعْبُوبٌ⁽⁶⁾
- 15 رِبْدُ الخِلَافِ إِذَا اتَّلَبَّ وَرَجُلُهُ فِي وَقْعِهَا وَلِحَاقِهَا تَخْنِيبٌ⁽⁷⁾

- وهي العظام الناتئة في حدود كل ذي حافر ، أو هي عروق تكتنف خياشيمها . ولاحه : غيره . والتقريب : ضرب من العدو . شبه ناقته بجمار الوحش .

(1) عدل لسانه : أماله ، أي : أماله النهاق . وتخمط : هدر في حدة وغضب . والشحاج : رفع الصوت ، والشحاج

صفة غالبية بالحمار الوحشي . والنقيب : العريف على القوم المقدم عليهم ، وقيل : الرئيس .

(2) الغيث : النبات الذي ينبت المطر . والطرف : الفرس الكريم . وسافلة القناة : القسم الأسفل من الرمح . والذنوب : الوافر شعر الذنب .

(3) في الأصل المخطوط : « صفر اللجام » وهو تصحيف . وفي شرح أبيات المغني : « رجل يلوح باليدين سليب » .

نمل ، أي : فرس نمل ، وهو الذي لا يستقر من فرط نشاطه . والضفزز : التلقيم ؛ وضمزت الفرس اللجام : إذا أدخلته في فيه . وينوه باليدين : يشير بهما . والسليب : المسلوب العقل أو المال .

(4) في الأصمعيات الأوروبية :

* لَوْ جَدَّ يَسْجَلُ تَرْبُهُ مَصْبُوبٌ *

النزية : ما نزا من الماء . والشياه هاهنا : بقر الوحش أو حمرة . والسجل : الدلو المملوءة بالماء . يقول : حمى هذا الفرس الشياه ، واشتد عدوه في أعقابها ، فلا يدعها حتى يدركها ، وشبهه في قوة عدوه بدلو مملوءة يصب منها الماء .

(5) البرد : السحاب الذي يطر البرد . وتقحمة الدبور ، أي : تدفعه . والدبور : ريح شديدة باردة تهب من قبل المغرب . ومراتباً ، أي : تدفعه الريح منزلاً منزلاً فلا يستقر . شبه فرسه بالسحاب ذي البرد . والضواحي : جمع ضاحية ، وهي ما ظهر وبرز للشمس . واللهوب : جمع لب ، وهو الشعب الصغير في الجبل ، أو هو وجه من الجبل كالحائط لا يستطيع ارتقاؤه .

(6) متطلع بالكف ، أي : إذا كف أقدام . واليعوب : الكثير الجري .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « رِبْدُ الجَنَابِ إِذَا تَلَّابَ رِجْلُهُ » . وفي المعاني الكبير : « رِبْدُ الخَنَافِ » . -

[4]

وقال⁽¹⁾ : [السريع]

- 1 يا هِنْدُ يا أُخْتِ بَنِي الصَّارِدِ ما أنا بِالباقِي ولا الخالِدِ⁽²⁾
 2 إنْ أُمْسٍ لا أَمْلِكُ شَيْئاً فَقَدْ أَمْلِكُ أَمْرَ المِنْسَرِ الحارِدِ⁽³⁾
 3 [وأشْهدُ الغارَةَ مَسْرُوحَةً تَغْدُو لِماءِ النِّعَمِ الوارِدِ]⁽⁴⁾
 4 بِالضَّابِعِ الضَّابِطِ تَقْرِيْبُهُ إِذْ وَنَتْ الخَيْلُ وَذُو الشَّاهِدِ⁽⁵⁾
 5 عَبْلُ الذَّرَاعِيْنَ سَلِيْمُ الشُّظَا كالسَّيْدِ تَحْتَ القَرَّةِ الصَّارِدِ⁽⁶⁾

- وفي المعاني الكبير 160/1 : « الربد : سرعة رجع اليد ، وليس الربد سعة الشحوة . والخفاف في الحافر كلها : أن يهوي بيده إلى وحشيه . والتحنيب كالروح في الرجلين ؛ والتحنيب : انحناء وتوتير ، وذلك محمود ، وإذا كانت رجلاه منتصبين فهو أقسط ، والاسم القسط ، وذلك عيب » .

(1) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص25 في ثمانية أبيات ، والأصمعيات المصرية ص29 - 30 في ثمانية أبيات ، وديوانه ص467 - 468 في ثمانية أبيات ، والاختيارين ص506 - 509 في تسعة أبيات .
 البيتان 1 - 2 في الأغاني 78/18 .

والبيت الأول بدون نسبة في جمهرة اللغة ص630 ، والاشتقاق ص289 .

والبيت الخامس في الحيوان 163/1 .

والبيت السابع في أساس البلاغة «وعد» .

(2) في الاختيارين ص506 : « بنو الصارد : حي من بني مرة من غطفان . يقول : لست بخالدٍ ، فدعيني أتفتي » .

(3) في الاختيارين ص507 : « يقول : إن أمس قد كبرت فقد أملك أمر المنسر ، وهو ما بين العشرين إلى الثلاثين . وإنما شبه بمنسر العقاب ، لأنه ينسر شيئاً ، ويمرُّ ، ولا يُقيم . والحارد : الغضبان » .

(4) الغارة : الخيل المغيرة . والنعم : الإبل . والعرب إذا أفردت ، لم يريدوا بها إلا الإبل . فإذا قالوا : الأنعام ، أرادوا بها الإبل والبقر والغنم .

(5) في الاختيارين : « بالضابط الضابع ... » .

وفيه ص507 : « أراد : وَوْنِي ذُو الشاهد . والضابع : الذي يضع في تقريره ، أي : يضرب بيديه إلى ضبعيه . وقوله : ذُو الشاهد ، أي : هو من الخيل التي تجيء ، من الجري ، بما يُشهد لها به ، ويُعجب منه » .

(6) في ديوانه والاختيارين ضبط : « عَبْلُ ، سَلِيْمُ » بالضم . وفي الحيوان : « كالسيد يوم القرّة الصارد » .

وفي الاختيارين ص507 - 508 : « عبل : غليظ القوائم . والشظى : عظيم لاصق بعظم الساق . فإذا -

- 6 يَطْعَنُ فِي الْمِسْحَلِ حَتَّى إِذَا مَا بَلَغَ الْفَارِسُ بِالسَّاعِدِ⁽¹⁾
- 7 حَدَّ سَبُوحاً غَيْرَ ذِي سَقْطَةٍ مُسْتَفْرِغٍ مَيْعَتَهُ وَاعِدٍ⁽²⁾
- 8 يَصِيدُكَ الْعَيْرَ بِرَفِّ النَّدَى يَحْفِرُ فِي مُبْتَكِرِ الرَّاعِدِ⁽³⁾
- 9 يُعْقَدُ فِي الْجِيدِ عَلَيْهِ الرَّقَى مِنْ خَيْفَةِ الْأَنْفُسِ وَالْحَاسِدِ⁽⁴⁾

[5]

قال الأصمعيُّ: لما ارتدَّ النَّاسُ أتى رجلٌ من بني سُلَيْمٍ أبا بكرٍ رضي الله تعالى عنه ، فقال : أعطني سلاحاً أقاتل به ، فأعطاه ، فقاتل به المسلمين .

فقال خفاف⁽⁵⁾ رحمه الله تعالى : [الكامل]

- تحرك ذلك العظم قيل : شَطِيَّ الفرس يشطى شَطِيًّا شديداً . قال بعضهم : الشطى : انشقاق العصب . والسيد : الذئب . وقال : تحت القرّة ، لأنه أسرع له ، يبادر موضعاً ، يسكن فيه . والقرّة : البرد ... والصارِد : به صَرَدَ ، أي : بردٌ .

(1) في الاختيارين : « يطعن بالمسحل » .

وفيه ص 508 : « المسحل : حدّ اللحم . يمدُّ عنقه لنشاطه ، حتى يدنو فارسه ... ومِنْ كَرَمِ الْفَرَسِ أَنْ تَطُولَ عُنُقُهُ وَعِرَاقِيهِ » .

(2) في الأساس : « سَقْطَةٌ مُسْتَفْرِغًا مَيْعَتَهُ » .

وفي الاختيارين ص 508 : « السبوح : الذي يدحو بيديه ، ولا يتلقف . يقول : جَدَّ فِي سِيرِهِ كَأَنَّهُ يَسْبَحُ . وميعته : دفعته . وقوله : واعد ، أي : يعدو عدواً بعد عدوٍ » .

(3) في ديوانه والاختيارين : « يَرَفُّ النَّدَى » .

وفي الاختيارين ص 509 : « قوله : يرفّ الندى ، يعني يأكل البقل بنداه . والراعد : السحاب الذي فيه رعدٌ . وفي حاشية الأصمعيات ص 30 : « يصيدك : هذا الفعل يعدى إلى واحدٍ وإلى اثنين ، يقال : صدت فلاناً صيداً . إذا صدته له . العير : حمار الوحش . رفّ الندى : تلالؤه ، والمراد أنه يصيد في البكور » .

(4) في الأصل المخطوط في موضع : « الرقى » . بياض .

الرقى : جمع رقية ، وهي العودّة .

(5) البيتان في الأصمعيات الأوروبية ص 70 ، والأصمعيات المصرية ص 31 ، وديوانه ص 468 - 469 ، وتاريخ

الطبري 265/3 .

وفي الكامل في التاريخ 350/2 - 351 : « وأما خير الفجاءة السلمي ، واسمه إياس بن عبد يا ليل ، فإنه جاء إلى أبي بكر ، فقال له : أعني بالسلاح أقاتل به أهل الردة ، فأعطاه سلاحاً ، وأمره إمرةً ، فخالف إلى المسلمين ، وخرج حتى نزل بالجواء ، وبعث نخبة بن أبي الميثاء من بني الشريد وأمره -

- 1 لِمَ تَأْخُذُونَ سِلَاحَهُ لِقِتَالِهِ وَلِسَاكُمُ عِنْدَ الْإِلَهِ إِثَامٌ⁽¹⁾
 2 لَا دِينَكُمْ دِينِي وَلَا أَنَا كَافِرٌ حَتَّى يَزُولَ إِلَى صِرَاةٍ شَمَامٌ⁽²⁾

[6]

وقال الحكم الخضري⁽³⁾ ، قال أبو سعيد : سَمِعْتُهَا مِنَ الْحَكَمِ : [الطويل]

- 1 إِلَى أَيْنَ بِلَالٍ جَوْبِيَّ الْبَيْدَ وَالْدُّجَى بِزِيَاةٍ إِنَّ تَسْمَعَ الزَّجَرَ تَغْضَبِ⁽⁴⁾
 2 إِذَا غَضِبْتَ أَنْ يُزَجَرَ الْعَيْسُ خَلْفَهَا كَسَتْ خَطْمَهَا مِنْ كُسُوفٍ لَمْ تُهْدَبِ⁽⁵⁾

- بالمسلمين ، فشن الغارة على كل مسلم من سليم وعامر وهوازن . فبلغ ذلك أبا بكر فأرسل إلى طرفة ابن حاجز ، فأمره أن يجمع له ويسير إليه ، وبعث إليه عبد الله بن قيس الحاشي عوناً ، فنهضوا إليه وطلباه ، ففلاذ منهما ، ثم لقياه على الجواء فاقتلوا ، وقتل نخبة وهرب الفجاءة ، فلحقه طرفة فأسره ، ثم بعث به إلى أبي بكر . فلما قدم أمر أبو بكر أن توقد له ناراً في مصلى المدينة ، ثم رمي به فيها مقموطاً .
 والبيتان يسجل فيهما خفاف خيانة الفجاءة ، وهو من عشيرته ، ويعلن ثباته على دين الإسلام ، وبراءته من ردة من ارتد من قومه .

(1) الإثام ، بفتح الهمزة وكسرهما : عقوبة الإثم .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « إِلَى الصِّرَاةِ شَمَامٌ » .

شمام : جبل لباهلة في نجد . وصراة : نهر بالعراق . أراد حتى ينقل هذا الجبل من موضعه .

(3) هو الحكم بن معمر بن قنبر بن جحاش بن سلمة بن ثعلبة بن مالك بن طريف بن محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر . سمي ولد مالك بن طريف الخضر لسوادهم . وكان مالك بن طريف شديد الأدمة ، كان قد خرج مع ولده ليلة ، فقيل لهم : الخضر . والعرب تسمي الأسود الأخضر . قال عنه ياقوت : شاعر إسلامي هجاء ، خبيث اللسان . قامت بينه وبين الرماح بن أبرد - ابن ميادة - مهاجاة شعرية . عاش متأخراً حتى أدركه الأصمعي ، وسمع منه ، وقال فيه : ختم الشعراء بابن هرمة ، والحكم الخضري ، وابن ميادة ، وطفيل الكتاني ، ومكين العذري .

« الشعراء 2/639 ، والأغاني 4/373 ، والموشح ص 357 - 358 ، ومعجم الأدباء 4/128 - 131 ، والخزانة 1/406 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 3/352 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 8 في ثمانية أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 32 - 33 في تسعة أبيات .

(4) البيد : جمع بيداء ، وهي الفلاة . والجوب : القطع . والزيافة : الناقة التي تزيف في مشيتها . وزجرت الناقة : أثمرتها وهيحتها .

(5) في الأصمعيات الأوروبية جاءت القصيدة في ثمانية أبيات والبيت الثاني فيها جاء صدره كالأصمعيات -

- 3 زورّة أسفار كأنّ ضلوعها
 4 مُحَنَّبَةَ الرَّجْلَيْنِ حَرْفٍ كَأَنَّهَا
 5 إِذَا اسْتَوَدَعَتْ فَرَخَيْنِ بِيْدَاءٍ قَلَّصَتْ
 6 فَجَاءَتْ مَعَ الْإِشْرَاقِ كَدْرَاءَ رَادَةً
 7 فَلَمَّا اسْتَقَّتْ طَارَتْ وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى
 8 فَكَرَّرَتْ فَأَمَّتْ حَيْثُ جَاءَتْ كَأَنَّهَا
 تُنَاطِخُ مِنْ مِسْمَارٍ سَاجٍ مُضَبَّبٍ⁽¹⁾
 قَطَاةٌ مَتَى يُتَمَمُّ لَهَا الْخِمْسُ تُقَرَّبُ⁽²⁾
 سَمَاوِيَّةَ الْمُمْسَى نَجَاةَ التَّقَلُّبِ⁽³⁾
 فَحَامَتْ قَلِيلًا فِي مَعَانٍ وَمَشْرَبٍ⁽⁴⁾
 بِشِرْبٍ قَرْتَهُ فِي زَهِيدٍ مُحَبَّبٍ⁽⁵⁾
 دَلَاةٌ هَوَتْ مِنْ كَفِّ سَاقٍ وَمُكْرَبٍ⁽⁶⁾

- المصرية إنما العجز فيه هو عجز البيت الثالث .

تزجر العيس : تثار لتسرع . والعيس : الإبل البيض مع شقرة يسيرة ، وهي من كرائم الإبل ، واحدها أعيس وعيساء . وخطمها : مقدّم أنفها وفمها . وأراد بالكسوة : ما يغطي خطمها من الزبد ، على تشبيه الزبد بالكسوة . وهدبة الثوب : طرفه .

(1) ناقة زورّة أسفار ، أي : مهيأة للأسفار معدّة . والساج : ضرب من الخشب عظيم ، يجلب من الهند . والتضبيب : تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض . أراد قوة وصلابة أضلاعها .

(2) المحنبة : التي في يديها وصلبها انحناء . وهو مما يوصف صاحبه بالشدة . والحرف : الناقة النحبية الصلبة أنضتها الأسفار ، فهي تشبه حرف الجبل في شدتها وصلابتها . والقطا : ضرب من الطير ، الواحدة قطاة . والخمس : ورود الماء في اليوم الرابع من يوم الصدور عنه ، يحسبون يوم الصدّر منه . واستعاره للقطاة . والقرب : تعجيل ليلة الورد .

(3) استودعت ، أي : القطاة . واستودعت فرخين بيداء ، أراد تركتهما وديعة في الفلاة . وقلّصت : شمّرت وارتفعت في سيرها . وأراد في طيرانها . وقوله : سماوية المسمى ، أي : تسمى طائرة مرتفعة إلى وردها . والنجاة : السريعة . أراد أنها سريعة التقلب في طيرانها لوردها .

(4) الكدراء : التي لونها لون الكدرة ، وهي الغيرة . والقطا ضربان : الجونبي والكندري . والكندري : ما كان أكدر الظهر أسود باطن الجناح مصفرّ الحلق ، قصير الرجلين . والراة : التي تكثر من الطواف . وحامت : في طيرانها . والمعان : المباءة والمنزل .

(5) تلع : ارتفع . وفي الصحاح «ضحاً» : « ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ، ثم بعده الضحى ، وهي حين تشرق الشمس ، مقصورة تؤنث وتذكر ، فمن أنث ذهب إلى أنها جمع ضحوة ، ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم على فُعْلٍ » . والشرب ، بكسر الشين : النصيب من الماء . وقرته : جمعه . والزهيد : الضيق من كل شيء ، وأراد حوصلتها . ومحجب : مملوء بالماء .

(6) أمت : قصدت ، وأراد نزلت . والدلاة : الدلو التي يُستقى بها . وهوت : سقطت بسرعة . والمكرب : الذي يشد كربها . والكرب : حبل يشدّ على عراقي الدلو ، ثم ينثى ، ثم يثلث ، والجمع أكراب . -

9 إذا استقبلتها الرِّيحُ صَدَّتْ بِخَطْمِهَا قَلِيلاً وَحَثَّتْ مِنْ نَجَاءٍ مُنْحَبٍ⁽¹⁾

[7]

وَأَنشَدَنَا أَبُو سَعِيدٍ لَابِنَ لَجَاءِ التَّمِيمِيِّ⁽²⁾ : [الرجز]

1 أَنْعَتَهَا إِنِّي مِنْ نُعَاتِهَا⁽³⁾

2 مُنْدَحَّةَ السُّرَّاتِ وَإِدْقَاتِهَا⁽⁴⁾

- شبه نزولها بسقوط دلو هوت من يد الساقى .

(1) خطمها : مقدم أنفها وفمها . والنحاء : السرعة . وسير منحب : سريع . والنحب : السير السريع .
(2) هو عمر بن لجأ بن حُدَيْرِ بْنِ مَصَادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهُمِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ ذُهَلِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ . من تيم الرياب . شاعر أموي راجز ، عاصر جريراً والفرزدق ، وتهاجى مع جرير مدة طويلة وثبت له . جعله ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الإسلاميين مع نهشل بن حرّي وحميد بن ثور والأشهب بن رميلة . مات بالأهواز .
« النقاظ 487/1 ، وطبقات فحول الشعراء 583/2 ، والشعراء 570/2 ، ومنتهى الطلب 243/7 » .
والرجز في الأصمعيات الأوروبية ص 19 - 20 في أحد عشر شطراً ، والأصمعيات المصرية ص 34 - 35 في أحد عشر شطراً ، وديوانه ص 153 - 155 في ستة عشر شطراً ، ونور القبس ص 151 نقلاً عن الأصمعي .

وفي الأصمعيات الأوروبية : « قال ابن نجاء التيمي » . وهو تصحيف .

الأشطر 1 ، 11 - 12 في تهذيب الألفاظ ص 283 .

والشطر الأول في لسان العرب « نعت ، ودق » ، وتاج العروس « نعت ، ودق » .

والشطران 10 - 11 في اللسان « جس ، عطن ، روي » ، وتاج العروس « جس » .

والشطران 7 - 8 في كتاب الإبل للأصمعي ص 87 ، وديوان المعاني 127/2 .

والشطران 10 - 11 في تهذيب اللغة 598/10 ، والصحاح « جس ، روي » ، والمخصص 110/3 .

والشطر الرابع في شرح القوائد السبع الطوال الجاهليات ص 157 .

وفي نور القبس ص 151 عن الأصمعي قال : « وأحسن ما قيل في وصف الإبل قول عمر بن لجأ ... » .

(3) أنعتها : أصفها . وأراد الإبل .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « السراة رادفاتها » .

السرات : جمع سراة . واندحت : اتسعت ، وأراد من كثرة رعيها . وفي اللسان « ودق » : « وودق البطن :

اتسع ودنا من السمن . وإبل وادقة البطون والسُرر : اندلقت لكثرة شحمها ودنت من الأرض » .

أراد أنها عظيمة الجوف دانية من الأرض .

- 3 مَكْفُوفَةَ الْأَخْفَافِ مُجْمَرَاتِهَا⁽¹⁾
- 4 سَابِغَةَ الْأُذُنَابِ ذَبَالَاتِهَا⁽²⁾
- 5 طَوَّتْ لِيَوْمِ الْخِمْسِ أَسْقِيَاتِهَا⁽³⁾
- 6 غَابِرَ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِهَا⁽⁴⁾
- 7 كَأَنَّمَا نَيْطَتْ إِلَى ضَرَّاتِهَا⁽⁵⁾
- 8 مِنْ نَخْرِ الطَّلْحِ مُحَوِّفَاتِهَا⁽⁶⁾
- 9 وَأَتَقَّتْ الشَّمْسَ بِجُمُجُمَاتِهَا⁽⁷⁾
- 10 تَمَشِّيَ إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا⁽⁸⁾
- 11 تَمَشِّيَ الْعَانِسِ فِي رَيْطَاتِهَا⁽⁹⁾

- (1) في الأصمعيات الأوروبية ونور القبس : « محمراتها » . بالحاء المهملة . مكفوفة : مجموعة . ومجمراتها ، أي : قوية صلبة الأخفاف ، يريد أن أخفافها ليست بمنكرة ، كأنها مكفوفة بكفاف .
- (2) في الأصمعيات الأوروبية : « الأذنان ذبالاتها » . قوله : ذبالاتها ، أي : طول ذيلها . ويمدح في ذوات الحلب سوغ الأذنان ، وكثرة هلبها .
- (3) أسقياتها : جمع سقاء . والخمس : من أظماء الإبل ، وهو أن ترد الإبل الماء اليوم الخامس ، والجمع أحماس .
- (4) الغابر : الباقي . وأراد من الأسقية . وبلاتها : جمع بُلَّة ، بضم الباء ، وتشديد اللام . أراد طوت البقية على البلات . وفي المثل : اطو باقي سقائك على بلله ، أي : وفيه بللٌ ، ولا تطوه على ييس ، فينكسر .
- (5) في كتاب الإبل : « كأنما نطت إلى ضرراتها » . وفي ديوان المعاني : « كأنما نصت » بالصاد المهملة . نيطت : علقته وربطت . والضرة : أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن ، أو لا يكاد يخلو منه .
- (6) في كتاب الإبل : « من خشب الطلح » .
- (7) الطلح : ضرب من الشجر عظيم . ونخر الطلح : تجويفه . أراد سعة مخارج اللبن .
- (8) في نور القبس : « وافقت الشمس » .
- (9) الجمجمات : جمع جمجمة .
- (8) الرواء : جمع ريان وريًا . وعاطناتها : العطون أن تراح الناقة بعد شربها ، ثم يعرض عليها الماء ثانية ، قيل : هذا إذا رويت وبركت ، وقد ضربت بعطن ، أي : بركت . ومعاطنها : مرابضها حول الماء .
- (9) في تهذيب الألفاظ ونور القبس والصحاح واللسان : « تجبس العانس » . العانس : المرأة في بيت أبيها لم تتزوج . والريطات : جمع ريطة ، وهي الملاءة . والتجسس : التميذ -

[8]

وقالَ عبدُ اللَّهِ بنُ عَنَمَة⁽¹⁾ ، وكانَ حليفاً لبني شيبان ، يرثي بسطامَ بنَ قيسِ :

[الوافر]

- 1 لأُمِّ الأَرْضِ وَيَلُّ ما أَجَنَّتْ غَدَاةَ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلِ⁽²⁾
2 نُقَسِّمُ مالَهُ فِينا وَنَدْعُو أبا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الأَصِيلِ⁽³⁾

- والتبحر . يقول : تمشي إلى الرواء التي رويت قبلها ، كما تمشي هذه المرأة العانس .

(1) هو عبد الله بن عَنَمَة بن حُرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السَّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد ابن طابخة بن إلياس بن مضر ، وهو من بني غيظ بن السيد . جاور في بني شيبان وتزوج منهم . وهو شاعر جاهلي مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم ، وشهد القادسية .
« شرح اختيارات المفضل 1540/3 ، وشرح الحماسة للتريزي 69/2 ، وشرح الحماسة للمرزوقي 582/1 ، والاشتقاق ص 199 ، وسمط اللآلي 389/1 ، والإصابة 94/5 ، والخزانة 473/8 » .
والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 62 في أحد عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 36 - 38 في أحد عشر بيتاً .

والأبيات 1 - 10 في النقائص 192/1 ، والاختيارين ص 391 ، والعقد الفريد 203/5 - 204 .
والأبيات 1 - 8 في شرح الحماسة للمرزوقي 1021/2 - 1026 ، وشرح الحماسة للأعلم 553/1 - 556 .
والأبيات 2 - 3 ، 5 - 6 في سمط اللآلي 389/1 .
والأبيات 7 - 9 في الإصابة 94/5 .

والبيتان 1 - 2 في التنبية والإيضاح 153/2 ، ولسان العرب « ضرر ، حسن » .
والبيت الأول في تهذيب اللغة 316/4 ، 460/11 ، وجمهرة اللغة ص 535 .
والبيت الثاني في ديوان المفضليات ص 492 ، وسمط اللآلي 88/1 .
والقصيدة يرثي فيها بسطاماً ، وكان أغار على بني ضبة يوم الدهناء ، فقتلوه .

(2) في شرح الحماسة للأعلم 554/1 : « يقول : ويلُّ لأُمِّ الأَرْضِ حين أجنحت مثل هذا الرجل ، وغَيَّبت معروفه وفضله ، ومعنى أجنحت : سرت . وقوله : بحيث أضْرَّ بالحسن السبيل ، أي : بالموضع الذي لصق بالحسن ودنا منه ... والحسن : اسم رمل ، وهما حسنان ، ويقال : هو جبلٌ ، وبه قتل بسطام ابن قيس . والسبيل : الطريق » .

(3) في النقائص وشرح الحماسة للأعلم والعقد : « يُقَسِّمُ ماله » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 554/1 : « وأبو الصهباء : كنية بسطام . ومعنى جنح الأصيل : مال على النهار وغشيه ، والأصيل : العشي ، يريد وقت العشاء ، لأن الأصيل من أول أوقاته ، أي : كان مأوى -

- 3 أَجْدَكَ لَنْ تَرَاهُ وَلَنْ تَرَاهُ تَخْبُ بِهِ عُذَافِرَةٌ ذَمُولٌ⁽¹⁾
- 4 حَقِيبَةٌ رَحْلِهِ بَدَنٌ وَسَرْجٌ تُعَارِضُهُ مُرَبَّيْبَةٌ ذُؤُولٌ⁽²⁾
- 5 إِلَى مِيعَادِ أَرْعَنْ مُكْفَهَرٌ تُضَمَّرُ فِي طَوَابِقِهِ الْخِيُولُ⁽³⁾
- 6 لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ⁽⁴⁾

- الأضياف ، يُذَعَى لِلقَرَى فِيحِيبِ « .

(1) فِي النِقَائِضِ وَالِاخْتِيَارِينَ : « لَنْ تَرِيهِ وَلَنْ » . وَفِي الْعَقْدِ : « كَأَنَّكَ لَمْ تَرِيهِ وَلَنْ نَرَاهُ » . وَفِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلأَعْلَمِ : « لَنْ تَرِيهِ ... بِهِ مَوَاشِكَةُ ذَمُولِ » .

وَفِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلأَعْلَمِ 554/1 : « قَوْلُهُ : أَجْدَكَ لَنْ تَرِيهِ ، أَي : حَقًّا أَنَّكَ لَنْ تَرِيهِ أَبَدًا ، ثُمَّ حَقَّقَ ذَلِكَ ، فَقَالَ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ : وَلَنْ تَرَاهُ ، كَمَا وَصَفَ ، لِأَنَّهُ مَيِّتٌ . وَيُرْوَى : لَنْ تَرِيهِ ، عَلَى خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ فِيهِمَا . وَمَعْنَى تَخْبُ : تَسِيرُ الْخَيْبِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ ، وَالْمَوَاشِكَةُ : السَّرِيعَةُ . وَالذَمُولُ : الَّتِي تَسِيرُ الذَّمِيلِ ، وَهُوَ سِيرٌ سَرِيعٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ » .
الْعُذَافِرَةُ : الشَّدِيدَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

(2) فِي الْإِخْتِيَارِينَ : « حَقِيبَةُ رَحْلِهَا » . وَفِي النِقَائِضِ وَالْعَقْدِ وَشَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلأَعْلَمِ : « حَقِيبَةُ رَحْلِهَا .. تَعَارِضُهَا » .

وَفِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلأَعْلَمِ 554/1 : « وَالْحَقِيبَةُ : مَا يَحْتَقِبُ وَرَاءَ الرَّحْلِ فِي مَوْضِعِ الرَّدِيفِ . وَالْبَدَنُ : الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ . وَكَانُوا يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ وَيَحْتَقِبُونَ الدَّرْعَ ، إِعْدَادًا لَهَا ، وَيَجْنِبُونَ الْخَيْلَ إِلَى الْعَدُوِّ مَوْفُورَةً جَامَّةً . وَأَرَادَ بِالْمَرْبِيبَةِ : فَرَسًا يُقَامُ عَلَيْهَا وَتُصْنَعُ لِلغَزْوِ . وَالذُّؤُولُ : السَّرِيعَةُ ، وَكَذَلِكَ الدُّؤُولُ ، بِالذَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٌ ... يَرِيدُ أَنَّهَا إِذَا جُنِبَتْ وَرَاءَ الرَّاحِلَةِ عَارِضَتْهَا فِي السَّيْرِ بِمَنَّةٍ وَشَأْمَةٍ ، مَرَحًا وَنَشَاطًا » .

(3) فِي النِقَائِضِ وَالْعَقْدِ وَشَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلأَعْلَمِ : « فِي جَوَانِبِ الْخِيُولِ » . وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأَوْرُوبِيَّةِ وَالِاخْتِيَارِينَ : « فِي طَوَائِقِهِ الْخِيُولِ » .

وَفِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلأَعْلَمِ 555/1 : « الْأَرْعَنُ : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ ، شَبَّهَ بِرَعْنِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَنْفَهُ . وَالْمُكْفَهَرُ : الْكَثِيرُ الْمَلْتَفِّ ، وَأَصْلُهُ فِي السَّحَابِ الْمَتْرَاكِبِ . وَمَعْنَى تَضَمَّرَ : يُدَابُّ بِهَا فِي السَّيْرِ وَالْعَمَلِ حَتَّى تَضَمَّرَ ، أَي : تَسِيرُ بِهِ رَاحِلَتُهُ غَازِيًا لِلِقَاءِ هَذَا الْجَيْشِ » .

(4) فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ لِلأَعْلَمِ 555/1 - 556 : « وَقَوْلُهُ : لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا ، يَرِيدُ أَنَّهُ رَئِيسُ الْجَيْشِ . وَالْمِرْبَاعُ : أَنْ يُوْخَذَ رِبْعُ الْغَنِيمَةِ ، وَكَذَلِكَ كَانَ الْحُكْمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ صَيَّرَ حُكْمًا فِي الْإِسْلَامِ . وَالصَّفَايَا : جَمْعُ صَفِيَّةٍ ، وَهُوَ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَغْنَمِ قَبْلَ الْقِسْمِ ، وَهَذَا الْحُكْمُ بَاقٍ فِي الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ : وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ : هُوَ أَنْ يَبَارِزَ الرَّجُلُ رَجُلًا فَيُظْهِرُ عَلَيْهِ فَيْسَلِبُهُ . -

- 7 لَقَدْ ضَمِنْتَ بَنُو بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو
 8 وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِدْ
 9 فَإِنْ تَجَزَعُ عَلَيْهِ بَنُو أَبِيهِ
 10 بِمِطْعَامٍ إِذَا الْأَشْوَالُ رَاحَتْ
 11 [وَمِيقَادٍ إِذَا الْأَبْطَالُ خَامَتْ
 وَلَا يُوفِي بِبِسْطَامٍ قَتِيلٌ⁽¹⁾
 كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ⁽²⁾
 لَقَدْ فُجِعُوا وَفَاتَهُمْ حَلِيلٌ⁽³⁾
 إِلَى الْحُجْرَاتِ لَيْسَ لَهَا فَصِيلٌ⁽⁴⁾
 وَعَرَدَ عَنْ حَلِيلَتِهِ الْحَلِيلُ⁽⁵⁾

[9]

وقال : وأنشدني لعُقْبَةَ بنِ سَابِقِ فِي صِفَةِ الْحَيْلِ⁽⁶⁾ : [الهمزج]

- والرئيس يحكم في ذلك السلب بما يشاء ... والنشيطه : ما ظُفِرَ به من مال العدو دون أن يوجفَ عليه بخيل ولا ركاب ، فهو للرئيس دون غيره ، وقيل النشيطه : ما وجد في الطريق من ناقة أو فرس قبل الوصول إلى موضع العدو ، فإنه للرئيس خاصة ... والفضول : أن يفضل من الغنيمة شيء لا يحتمل القسمة فيجعل للرئيس ، واحدها فضلٌ .

(1) في شرح الحماسة للأعلم : « أفاتته بنو زيد بن عمرو » . وفي النقائض والعقد : « بنو زيد بن عمرو » . وفي الاختيارين : « بسطام قبيل » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 556/1 : « بنو زيد : حيٌّ من ضبة ، وهم رهط عاصم بن خليفة قاتل بسطام ... ومعنى : يوفى : يعدله ويكون وفاءً به ، أي : قتلوه ، وهذه حاله » .

(2) في النقائض والعقد وشرح الحماسة للأعلم : « فخرٌ » . وفي الأصمعيات الأوروپية : « كأن بُرَيْئَهُ » . الألاءة : شجرة تشبه الآس . ولم يوسد ، أي : قد قتل . وقوله : كأن جبينه سيف صقيل ، يريد : صفاء وجهه وإشراق لونه .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « فإن يجزع ... وفاتهم حليل » . وفي النقائض : « فقد فجعوا وفاتهم حليل » . وفي الاختيارين : « وفاتهم حليل » . وفي العقد : « فقد فجعوا وحلّ بهم حليل » . الجليل : الأمر العظيم .

(4) في الاختيارين ص 394 : « الأشوال : جمع شول . والشول : جمع شائلة ، وهي التي خفت بطونها ، وارتفعت ألبانها ... ليس لها فصيل ، يعني : أن تقوم إذا خافوا السنّة ذبحوا الفصال لأن يخلّوا باللين » .

(5) هذا البيت زيادة من طبعة أوروپية للأصمعيات .

وفي الأصمعيات الأوروپية : « الأبطال حامت » بالخاء المعجمة .

خامت : جنبت ونكصت عن الإقدام . وعرد : أحجم وفرّ . والحليلة : الزوجة .

(6) هو عقبة بن سابق الهزاني ، من بني هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن -

- 1 وَجَرْفٍ سَبَسَبٍ ، يَجْرِي عَليهِ مُورُهُ ، جَدْبٌ⁽¹⁾
 2 تَعَسَّفْتُ عَلَيَّ وَجَنَّا ءَ حَرْفٍ حَرَجٍ رَهَبٍ⁽²⁾
 3 طَلِيحٍ كَالْفَنِيحِ الْقَفِّ طِمِّ الْمُسْتَكْبِرِ الصَّعْبِ⁽³⁾

- ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

« أسماء الخيل ص 241 ، وجمهرة أنساب العرب ص 294 ، وسمط اللآلي 617/1 ، 879/2 » .
 هذا ما ذكرته المصادر القديمة عن نسبه . ولم نجد فيها ما يفيدنا في تحديد زمنه أو شيء عنه . ولقد ذكره
 الميرد في كتابه الكامل في اللغة 91/2 باسم عقبة بن سابق العنبري . ونرى العنبري تصحيحاً للعنزي .
 أما بالنسبة للقصيدة فقد اختلفت المصادر القديمة في نسبة هذه القصيدة ، أو بعض أبياتها . فالمرزوقي
 في كتابه الأزمنة والأمكنة ينسبها لأبي دؤاد الإيادي ، وتبعه القالي في نسبة بعضها لأبي دؤاد - واسمه
 جارية بن الحجاج - فنَدَّ هذه النسبة البكري في السمط 879/2 بعد ذكره لبعض الأبيات بقوله : « هذا
 الشعر ليس لأبي دؤاد ، ولا وقع في ديوانه . والصحيح أنه لعقبة بن سابق الهزاني ، كذلك قال ابن
 السكيت وغيره » .

ويبدو أن هذا الاضطراب مرده إلى أن لأبي دؤاد قصيدة على نفس الوزن والروي والقافية ، وكتاهما
 في وصف الخيل ، وهذا ما جعل الاضطراب والاختلاف يتداخل بينهما .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 8 - 9 في واحدٍ وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 39 - 42
 في واحدٍ وعشرين بيتاً .

الأبيات 10 ، 15 ، 17 في السمط 879/2 ، 18 فيه 617/1 .

والبيتان 15 ، 17 في التنبيه على أوهم أبي علي لعقبة بن سابق .

والبيت 14 في الكامل في اللغة 91/2 .

والأبيات 7 - 12 ، 13 - 14 ، 16 - 20 في الأزمنة والأمكنة 333/2 - 334 بخلاف في الترتيب
 لأبي دؤاد .

(1) الجرف : ما أكل السيل من أسفل شقّ الوادي والنهر . والسبب : الأرض القفر المستوية . والمور :
 الغبار .

(2) تعسف الفلاة : ركبها وقطعها بغير قصد ولا هداية ولا توخي صوب ولا طريق مسلوک . وناقاة وجنساء:
 تامة الخلق ، غليظة لحم الوجنة صلبة شديدة ، من الوجين ، وهي الأرض الصلبة أو الحجارة . والحرف:
 الناقاة الصلبة الشديدة ، شبهت بحرف الجبل لعظمتها وصلابتها . والحرج : الناقاة الجسيمة الطويلة على
 وجه الأرض . والرهب : الناقاة التي استعملت في السفر وكَلَّتْ ، والأنثى رهبة .

(3) الطليح : الناقاة التي أعياها السفر وأجهدها . والفنيق : الفحل المكرم من الإبل الذي لا يركب ولا يهان -

4	تَهَادَى بِالرُّدَافَى وَ	تَشَكَّى وَجَعَ النَّكْبِ ⁽¹⁾
5	وَعَنْسٍ قَد بَرَاهَا لَـ	مَذَّةُ الْمَوَكِبِ وَالشَّرْبِ ⁽²⁾
6	رَفَعْنَاهَا ذَمِيلاً فِي	مُعَالَى مُعْمَلٍ لَحْبِ ⁽³⁾
7	وَقَدْ أَغْدُو بِطِرْفٍ هَيْـ	كَلِّ ذِي حُصَلٍ سَكْبِ ⁽⁴⁾
8	أَسِيلٍ سَلْحَمِ الْمُقَبِّـ	لِ لَا شَخْتٍ وَلَا جَابِ ⁽⁵⁾
9	مِسْحٍ لَا يُوَازِي الْعَـ	يِرَ مِنْهُ عَصْرُ اللَّهْبِ ⁽⁶⁾
10	لَهُ سَاقَا ظَلِيمِ حَا	ضِبٍ فُوجِيٍّ بِالرُّغْبِ ⁽⁷⁾
11	وَقُصْرَى شَنِجِ الْأَنْسَا	ءِ نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ ⁽⁸⁾

- لكرامته عليهم ، ويودع للفحلة . والقطم : الهائج .

(1) تهادى ، أي : تهادى ، أي : تمايل في مشيتها . والرذافي : جمع الرديف ، وهو الراكب خلفك . وتشكى ، أي : تشكى . والنكب : داء يأخذ الإبل في مناكبها ، فتطلع منه ، وتمشي منحرفه .

(2) العنس : الناقة القوية ، شُبِّهت بالصخرة لصلابتها . وبراها : هزها وضمها . والموكب : القوم الركوب على الإبل . والشرب : القوم يشربون ، ويجتمعون على الشراب .

(3) رفعناها ، أي : حركناها وهيئناها للسير . والذميل : عدو سريع فوق العنق . ومعالي : أراد طريقاً عولي . والمعمل : الطريق اللحب المسلوك . واللحب : الواضح الواسع .

(4) أغدو : أبكر وأسير غدوة . والطرف من الخيل : الكريم العتيق . والهيكل : الفرس الطويل الضخم ، كأنه الهيكل المرفوع . وقوله : ذي حصل ، أراد شعر ذيله وعنقه . وفرس سكب : جواد كثير العدو ، ذريعٌ .

(5) الأسيل : الخدّ السهل اللين الدقيق المستوي . والسلمح : الطويل من الخيل . وقول : المقبل ، أي : في إقباله . والشخت : الدقيق من الأصل ، لا من الهزال . والجاب : الغليظ . أراد بينهما فهو ليس بالدقيق ، ولا بالغليظ .

(6) فرس مسح ، بكسر الميم : جواد سريع ، كأنه يصبّ الجري صباً ، شَبَّه بالمطر في سرعة انصبابه . والعير : حمار الوحش . والعصر : الملجأ . واللهب : شقٌّ في الجبل .

(7) الظليم : ذكر النعام . والحاضب : الذي تخضبت ساقاه من نبات الربيع . وقوله : فوجي بالربع ، أراد شدة عدوه في الهرب .

(8) القصرى : أسفل الأضلاع ، وهي ضلع الخلف . وشنج الأنساء : متقيض فيه توتيرٌ . والأنساء : جمع نسا ، وهو عرقٌ من مُنَشَّقٍ ما بين الفخذين فيستمر في الرجل ، وهما نسيان اثنان . والشعب : جمع أشعب ، وهو الظبي ، وإنما يقال له ذلك إذا كان بعيد ما بين القرنين ، من الشَّعب ، وهو الافتراق -

- 12 وَمتَنانِ خَظَاطانِ
 13 تَرى فَاَهُ إِذا أَقبِ
 14 لَهُ بَينَ حَواِمِيهِ
 15 حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنكِ
 16 جَواذُ الشَّدِّ وَالتَّقْرِيبِ
 17 يَخُذُ الأَرْضَ حَدًّا بـ
 18 يَزِينُ البَيتَ مَرَبُوطاً
 19 وَيُرَدِّي الخَاضِبَ الأَحرَ
- كَزُحُلوْفٍ مِِنَ الهَضْبِ⁽¹⁾
 لَ مِثْلَ السَّلَقِ الجَدْبِ⁽²⁾
 نَسُورٌ كَنَوى القَسْبِ⁽³⁾
 سِ وَالعُرْقُوبِ وَالكَغْبِ⁽⁴⁾
 سِ وَالإِخضارِ وَالعَقْبِ⁽⁵⁾
 صُمْلٌ سَليطٌ وَأَبِ⁽⁶⁾
 وَيَشْفِي قَرَمَ الرِّكْبِ⁽⁷⁾
 جَ في ذِي عَمَدٍ صُهبِ⁽⁸⁾

- والابتعاد . وتَباح : فَعَّالٌ مِنَ النَّباحِ .

(1) المتنان : لحمتان معصوبتان بينهما صلب الظهر . والحاطي : المكتنز اللحم . والزحلوْف : المكان المنحدر الملس ، يتزحلفون عليه .

(2) السلق : القاع المطمئن المستوي لا شجر فيه .

(3) الحوامي : ميامن الحافر ومياسره . والحاميتان : ما عن اليمين والشمال من ذلك . وقال الأصمعي : في الحوافر الحوامي ، وهي حروفها من عن يمين وشمال . والنسر : لحمة صلبة في باطن الحافر كأنها حصة أو نواة . والقسب : التمر اليابس .

(4) في أمالي القالي والسمط : « والعرقوب والقلْب » .

الطرف : العين . وحديد الطرف : قوي النظر . والمنكب : مجتمع رأس الكتف والعضد . والعرقوب من رجل الدابة بمنزلة الركبة في يدها .

(5) الجواد : الحصان الذي يجود بحريه . والشدّ : العدو والحضر . والتقريب والإحضار : ضربان من العدو . والعقب : الجري يجيء بعد الجري الأول .

(6) يخذ الأرض : يضربها بحافره فيشقها ويؤثر فيها . والصمل من الحوافر : الشديد الخلق الصلب . والسلط : الطويل الشديد . والحافر الوأب : المعقب الكثير الأخذ من الأرض ، ويمجد الحافر المعقب ، وهو الذي هيئته كهيئة العقب .

(7) في الأصمعيات الأروبية : « يَدِينُ البَيتَ » . وفي السمط : « البيت مشدوداً » .

القرم : شدة شهوة اللحم . قال : إذا قرموا إلى اللحم ، ركبه فصادوا عليه .

(8) يردي ، أي : يلحق ويهلك . والخاضب : الظليم الذي تخضبت ساقاه من نبات الربيع . والأخرج : الذي فيه سواد وبياض . وعمودا الظليم : رجلاه . والصهب : جمع أصهب وصهباء ، وهو الذي خالط لونه حمرة .

- 20 وَفَحْلَ الْعَانَةِ الْجُونِ الْـ خِمَاصِ النُّحُصِ الْحُقْبِ⁽¹⁾
 21 يَهْزُ الْعُنُقَ الْأَجْرَ دَفِي مُسْتَأْمَنِ الشَّعْبِ⁽²⁾

[10]

وقال عُرْوَةُ بِنُ الْوَرْدِ⁽³⁾ : [الطويل]

(1) الفحل : الذكر من الحيوان . والعانة : جماعة الأتّن . والجون : جمع جون ، وهو من الأضداد ، يقال للأبيض والأسود . وأراد الأبيض هاهنا ، لأن حمر الوحش توصف بالبياض . والخماص : الضامرة البطون ، الواحد خميص وخميصة . والنحص : جمع نحوص ، وهي الأتان الوحشية الحائل . والحقب : التي في لون بطنها بياض ، الواحد أحقب وحقبا .

(2) عنق أجرد ، أي : أجرد شعر العنق ، وأراد قصيره .

(3) هو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب بن لديم بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . شاعر من شعراء الجاهلية ، وفارس من فرسانها ، وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين الأجواد . كان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم ، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم ، ولم يكن لهم معاش ولا مغزى . قال عنه معاوية الخليفة : لو كان لعروة ولدٌ لأحببتُ أن أتزوج إليهم .

« الشعر والشعراء 2/566 ، والأغاني 3/73 ، وجمهرة أشعار العرب ص450 ، ومنتهى الطلب 3/215 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 8/121 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص29 - 30 في سبعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص43 - 47 في سبعة وعشرين بيتاً ، وديوانه ص66 - 75 في سبعة وعشرين بيتاً ، وجمهرة أشعار العرب ص450 - 455 في ثلاثة وعشرين بيتاً ، ومنتهى الطلب 3/219 - 225 في تسعة وعشرين بيتاً .

الأبيات 1 ، 13 - 14 ، 16 - 21 ، في الكامل في اللغة 1/78 .

والأبيات 13 - 14 ، 16 ، 18 - 19 في الشعر والشعراء 2/566 .

والأبيات 13 - 14 ، 16 ، 18 - 21 في شرح الحماسة للمرزوقي 1/421 - 424 ، وشرح الحماسة للأعلم 1/222 - 224 ، وشرح الحماسة للثريزي 1/219 - 220 .

والأبيات 3 في اللسان «صير» ، 12 فيه «هنا» ، 15 فيه «جور» ، 20 فيه «نظر» ، 22 فيه «ندب» ، وعمم .

والأبيات 13 - 14 ، 18 في الأغاني 3/73 .

والأبيات 13 - 14 ، 16 - 21 في الخزانة 10/14 .

- 1 أَقْلِي عَلَيَّ اللَّوْمُ يَا ابْنَةَ مُنْذِرٍ
 2 ذَرِينِي وَنَفْسِي أُمَّ حَسَّانَ إِنِّي
 3 أَحَادِيثَ تَبَقَى وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ
 4 تُجَاوِبُ أَحْجَارَ الْكِنَاسِ وَتَشْتَكِي
 5 ذَرِينِي أَطُوفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي
 6 فَإِنْ فَازَ سَهْمٌ لِلْمَنِيَّةِ لَمْ أَكُنْ
- وَنَامِي فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي⁽¹⁾
 بِهَا قَبْلَ أَنْ لَا أَمْلِكَ الْبَيْعَ مُشْتَرِي⁽²⁾
 إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً تَحْتَ صُبْرٍ⁽³⁾
 إِلَى كُلِّ مَعْرُوفٍ تَرَاهُ وَمُنْكَرٍ⁽⁴⁾
 أُخْلِيكَ أَوْ أُغْنِيكَ عَنْ سُوءِ مَحْضَرٍ⁽⁵⁾
 جَزُوعاً وَهَلْ عَنْ ذَلِكَ مِنْ مُتَأَخَّرٍ⁽⁶⁾

(1) في ديوانه والكمال في اللغة : « وإن لم تشتهي » .

ابنة منذر : امرأته . وهي سلمى ، التي سبها من كنانة وأعتقها وولدت له أولاداً .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « قبل ألا أملك » . وفي جمهرة أشعار العرب : « لِمَا قِيلَ إِنَّ لَمْ أَمْلِكِ الْأَمْرَ مُشْتَرِي » .

وفي حاشية ديوانه ص 66 : « ابن السكيت : قوله : ذريني . يقول : ذريني أشترتي وأبنتي بمالي مجدأ وذكرأ في حياتي . فإذا أنامت بقيت أحاديثي بعدي شريفة لا أسبُّ بها ، فذريني أبادرها قبل أن يحول الموت بيني وبينها » .

(3) في ديوانه والأصمعيات الأوروپية والمتنهي : « فوقَ صَيْرٍ » .

وفي حاشية ديوانه ص 66 : « ابن السكيت : وقوله : أحاديث : نصب أحاديث على قوله : مشترٍ أحاديث . وهامة : يريد أن الفتى يموت فتخرج منه هامة تعلقو كلَّ نَشْرٍ ، وهذا شيء كانت تقوله الجاهلية . وصير : حجارة تجعل كالحظيرة زرباً للغنم . وبعض العرب يقول : صيرة ، فضربه مثلاً للغير لأنه حجارة تجعل رجبة ، والزرب : حظيرة تجعل من حجارة » .
 الصير : القير .

(4) في ديوانه والمتنهي : « معروفٍ رأته » .

وفي حاشية ديوانه ص 67 : « ابن السكيت : قوله : تجاوب ، أي : قبل أن أصير هامة تجاوب هذه الهامة أحجار الكناس ، والكناس : موضع . يريد أنها إذا صوتت أجابتها أحجار الكناس بالصداء ، وتشتكي إلى كل معروف تراه . ومنكر : أي تصوت في كل حال إذا رأته من تعرف ، ومن تنكر » .

(5) في حاشية ديوانه ص 67 : « ابن السكيت : قوله : ذريني أطوف ، أي : أسير في البلاد لعلني أصيب حاجتي فأغنيك عن سوء محضر . أي : أغنيك عن أن تحضري محضراً سيئاً ، يعني المسألة . وأخليك ، أي : أقتل عنك فأفارقك ، فتحلني للأزواج ، والتخلية : الطلاق » .

(6) في حاشية ديوانه ص 67 : « ابن السكيت : قوله : فإن فاز سهم : إنما هذا مثلٌ تمثّل به ، يقال للذي يخرج سهمه في القداح أولاً : فاز سهمك . وفوز السهم : خروجه أولاً ، فإذا خرج كان له الظفر -

- 7 وَإِنْ فَازَ سَهْمِي كَفَّكُمْ عَنْ مَقَاعِدِ
 8 تَقُولُ: لَكَ الْوَيْلَاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكٌ
 9 وَمُسْتَثَبٌ فِي مَالِكَ الْعَامِ إِنِّي
 10 فَجُوعٌ بِهَا لِلصَّالِحِينَ مَزْلَةٌ
 لَكُمْ خَلْفَ أَذْبَارِ الْبُيُوتِ وَمَنْظَرٍ (1)
 ضُبُوءاً بِرَجُلٍ تَارَةً وَبِمَنْسِيرٍ (2)
 أَرَاكَ عَلَى أَقْتَادِ صَرْمَاءٍ مُذْكَرٍ (3)
 مَخُوفٍ رَدَاهَا أَنْ تُصِيبَكَ فَاخْذِرِ (4)

- والنحاة ، يريد : كأنني أقارع المنية فإن قرعتني ، أي : قتلت ، لم أكن جزوعاً ، وإن فاز سهمي ، أي : وإن قرعتها وسلمت ، غنمت .

(1) في المنتهى : « لكم عندئذ » .

وفي حاشية ديوانه ص68 : « ابن السكيت : قوله : وإن فاز سهمي كففكم ، أي : إن سلمت وغنمت كففكم ذاك عن مقاعد عند أذبار البيوت . قال الأصمعي : إذا جاء الضيف ، فإنما يقعد في دبر البيت . وزعم أن رجلاً جاء مستضيفاً فأناخ ناقته في أذبار بيوت الحي ، فقيل له : لو ناديت فعلم مكانك فأضفت . فقال : كفى برغائها منادياً . فذهبت مثلاً » .

(2) في المنتهى : « ضبوا برجلي » .

وفي حاشية ديوانه ص68 : « ابن السكيت : قوله : ضبوا ، الضبوء : اللصوق بالأرض ... والرجل : الرجالة يريد أنه يضبا بالنهار ليخفي ، ويسري بالليل ، فنقول : هل أنت تارك أن تغزو مرة يقوم على أرجلهم فتغير ، ومرة على خيل ، وهو المنسر ، وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، وإنما سمي منسراً لأنه مثل منسر الطائر ، يحتلس اختلاساً ثم يرجع ولا يزحف ، أي : يثبت . والمقنب أكثر من ذلك قليلاً » .

(3) في المنتهى : « على الأقتاد » .

وفي حاشية ديوانه ص68 : « ابن السكيت : قوله : أقتاد ، ويروى : أقتار ، يريد هل أنت تارك ضبوءاً ، ومستثب العام ، فإني أخاف عليك أن لا ترجع ، فإنك ما تزال تغير ، فكيف تراك تسلم ؟ وإني أراك على أقتاد صرماء مذكر . أي : أراك على شفا هلكة ، أي : على خطر عظيم ، وإنما هذا مثل ... والصرماء : الناقة التي صُرمت أطاؤها . أي : قطعت لينقطع لبنها فتشتد قوتها ، ويشتد لحمها ، والمذكور : التي تلد الذكور ، وهو أفظع ما يكون من نتاج العرب ، وأبغضه إليهم » .
 الأقتاد : جمع قند ، وهو خشب الرحل .

(4) في الأصل المخطوط : « مدله » . وهو تصحيف صوبناه .

وفي الديوان : « فجوع لأهل الصالحين » . وفي الجمهرة : « فجوع ... مزلة مخوف » .

وفي حاشية ديوانه ص69 : « ابن السكيت : قوله : فجوع لأهل الصالحين ، ويروى : بها للصالحين مزلة . فجوع ، يعني الصرماء ، وهي الداهية . فجوع : التي تأتي فجعة القوم ، أي : تفجع بالصالحين . والصالحون عند العرب ذوو المعروف لا ذوو الدين . ومزلة ، أي : تزل بأهلها ، ومخوف رداها ، أي :-

- 11 أَيْ الْخَفْضَ مَنْ يَغْشَاكَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ
 12 وَمُسْتَهْنِي زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَا أَرَى
 13 لَحَى اللَّهُ صَعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ
 14 يَعْدُ الْغَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ
 15 قَلِيلَ التَّمَاسِ السَّمَالِ إِلَّا لِنَفْسِهِ
 وَمِنْ كُلِّ سَوْدَاءِ الْمَعَاصِمِ تَعْتَرِي (1)
 لَهُ مَدْفَعًا فَاقْنِي حَيَاءَكَ وَاصْبِرِي (2)
 مَضَى فِي الْمَشَاشِ أَلْفًا كُلَّ مَجْزَرٍ (3)
 أَصَابَ قِرَاهَا مِنْ صَدِيقٍ مُيَسَّرٍ (4)
 إِذَا هُوَ أَضْحَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ (5)

- يخاف الهلاك من قبلها .

(1) في المنتهى : « كلَّ سَوَاآرِ الْمَعَاصِمِ » .

وفي حاشية ديوانه ص 69 : « ابن السكيت : قوله : أَيْ الْخَفْضَ مَنْ يَغْشَاكَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ ، أَيْ : أَيْ : هذا الذي تريد من خفض العيش والدعة مَنْ يَغْشَاكَ ، أَيْ : يطرقك ، من ذي قرابة يأتوني فيسألوني ، وأبى أيضاً من يعزبك من الفقراء ، فإن قعدت عن الطلب لم يكن عندك ما تقرين به ضيفاً ولا تصلين به قرابة . ومن كل سوداء المعاصم : يريد أنها جهدت من الجذب والجهد والهزال ، فلم تلبس قفازين على يديها ، ولم تصن نفسها وقال أيضاً : سوداء المعاصم من شدة الجوع والبرد وحضور النيران ، إذا حضرتهما تصطلي » .

(2) في حاشية ديوانه ص 70 : « يريد أَيْ الْخَفْضَ مَنْ يَغْشَاكَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ وَمُسْتَهْنِي ، وهو المستعطي . يقال : هنأت فأحسننت الهنيء ، أَيْ : أعطيت فأحسننت العطاء . والهنيء : العطية . وزيد أبوه : يعني رجلاً من قومه يجمه ويأبه زيد ، وهو جدُّ عروة . يقول : يأتي هذا الذي يعتريني ، وهذا الذي يجمعني ويأبه زيد ، من الخفض الذي تريد ، والخوف أن يطرقني ، فلا يجد عندي ما كنت عودته من الصلة له ، ولا أقدر على ردِّه لقرابته وحاله . وقوله : فاقني حياءك ، أَيْ : احفظيه وامسك به عليك » .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « مصافي المشاش » .

وفي حاشية ديوانه ص 70 - 71 : « ابن السكيت : قوله : مَضَى فِي الْمَشَاشِ ، أَيْ : مضى له مؤثراً للأكل . والمجزر : الموضع الذي يجزر فيه الإبل ، فهو الدهر في موضع مآكل ... والمشاش : رأس العظم اللين . والصعلوك : الذي أرادته عروة هنا الرجل الخامل » .

(4) في ديوانه والمنتهى : « الغنى من نفسه » . وفي الجمهرة : « في نفسه قوت ليلة » .

وفي حاشية ديوانه ص 71 : « ابن السكيت : قوله : يَعْدُ الْغَنَى مِنْ دَهْرِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ أَصَابَ قِرَاهَا ، يقول : إذا ملأ بطنه عدّه غنى ، ولم يبال ما وراءه من عياله وقرابته . والميسر : الذي قد أقبل خير شائه . يقال : قد يسرت شأوه ، ويقال أيضاً : الميسر أيضاً الذي قد نتج إبله ، فكثر خيره » .

(5) في ديوانه :

قَلِيلُ التَّمَاسِ الزَّادِ إِلَّا لِنَفْسِهِ إِذَا هُوَ أَمْسَى كَالْعَرِيشِ الْمُجَوَّرِ

-

- 16 يَنَامُ عِشَاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قَاعِدًا يَحْتُ الحَصَى عَن جَنِبِهِ الْمُتَعَفِّرِ (1)
 17 يُعِينُ نِسَاءَ الحَيِّ مَا يَسْتَعِينُهُ فَيُضْحِي طَلِيحًا كَالْبَعِيرِ الْمُحَسَّرِ (2)
 18 وَلِلَّهِ صُعْلُوكٌ صَفِيحَةٌ وَجْهَهُ كَضَوْءِ شِهَابِ القَابِسِ الْمُتَنَوِّرِ (3)
 19 مُطْلَأٌ عَلَى أَعْدَائِهِ يَزْجُرُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ المَنِيحِ المُشْهَرِ (4)
 20 وَإِنْ بَعُدُوا لَا يَأْمَنُونَ اقْتِرَابَهُ تَشَوُّفَ أَهْلِ الغَائِبِ المُتَنظِرِ (5)
 21 فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ المَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيداً وَإِنْ يَسْتَعْنِ يَوْمًا فَأَجْدِرِ (6)

- وفي حاشية ديوانه ص71 : « يقول : إذا شبع فملاً بطنه ألقى بنفسه كأنه عريش مجور ، أي : ساقط العريش : ما يشبه الخيمة » .

(1) في ديوانه : « يصبح طاوياً » . وفي المنتهى : « يصبح ناعساً » .

وفي حاشية ديوانه ص71 : « يقول : ليس بصاحب إدلاج ولا غزو ... ولعل رواية : ثم يصبح ناعساً ، أدل على كسل هذا الرجل الخامل » .

(2) في ديوانه : « ويمسي طليحاً » . وفي الجمهرة والمنتهى : « فيمسي طليحاً » .

وفي حاشية ديوانه ص72 : « أي : هذا يعين نساء الحي فيما يحتجن إليه من معونة ، فيمسي طليحاً قد أعيا وحسر من العمل ، كأنه بعير محسر ، أي : حسير » .

(3) في ديوانه والجمهرة : « ولكن صعلوكاً صفيحة وجهه » . وفي المنتهى : « ولكن صعلوكاً صفيحة وجهه » .

وفي حاشية ديوانه ص72 : « ابن السكيت : قوله : ولكن صعلوكاً : يريد ولكن صعلوكاً هكذا وجهه لا لحاه الله . المعنى : وحيا الله صعلوكاً يتلألاً وجهه قوة كأنه ضوء نار . ورويت : والله صعلوك » .

(4) في حاشية ديوانه ص72 : « ابن السكيت : قوله : مطلقاً ، أي : مشرفاً على أعدائه ، أي : يغزوهم أبدأ ، فهو مطلق عليهم ، يعني : عالياً عليهم . يزجرونه ، أي : يصيحون به كما يزجر القدح إذا ضرب به . والمنيح هenna : قدح مستعار سريع الخروج والفوز ، يستعار فيضرب ، ثم يرد إلى صاحبه ، والعارية تسمى المنحة ... والمنيح أيضاً : يزداد في القداح ، وهي سبعة . والمنيح ثامنها . وليس له غنم ، ولا عليه غرم . إنما تكثر به السهام » .

(5) في ديوانه : « إذا بعدوا » .

وفي حاشية ديوانه ص73 : « يقول : إن بعد أعداؤه لم يهله بعدهم أن يغزوهم ، ولا يأمنون ذلك منه ، فهم ينتظرونه في كل ساعة ، كما ينتظر أهل الغائب غائبهم متى يقدم ، فأعينهم إليه يتشوفونه » .

(6) في حاشية ديوانه ص73 : « ابن السكيت : قوله : فأجدر ، أي : أحلق عذر نفسه في الطلب ، وإن -

- 22 أَيَهْلِكُ مُعْتَمَّ زَيْدٌ وَلَمْ أُقِمَّ عَلَى نَدَبِ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ⁽¹⁾
- 23 سَيْفِزُغٌ بَعْدَ الْيَأْسِ مَنْ لَا يَخَافُنَا كَوَاسِعُ فِي أُخْرَى السَّوَامِ الْمُنْفَرِ⁽²⁾
- 24 نَطَاعِنُ عَنْهَا أَوْلَ الْقَوْمِ بِالْقَنَا وَبِيضُ خِفَافٍ وَقَعُهنَّ مُشْهَرٌ⁽³⁾
- 25 وَيَوْمًا عَلَى غَارَاتِ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ وَيَوْمًا بِأَرْضِ ذَاتِ شَثٍّ وَعَرَعَرِ⁽⁴⁾
- 26 يُنَاقِلُنَ بِالشُّمَطِ الْكِرَامِ أَوْلِي النَّهْيِ نِقَابَ الْحِجَازِ فِي السَّرِيحِ الْمُسَيَّرِ⁽⁵⁾
- 27 يُرِيحُ عَلَيَّ اللَّيْلُ أَضْيَافَ مَاجِدٍ كَرِيمٍ وَمَالِي سَارِحًا مَالٌ مُقْتَرِ⁽⁶⁾
- 28 [سَلِّي السَّاعِبَ الْمُعْتَرَّ يَا أُمَّ مَالِكِ إِذَا مَا اعْتَرَانِي بَيْنَ نَارِي وَمَجْزَرِي]⁽⁷⁾

- بقي فاستغنى أنفق ماله فيما تبقى له محامده في حياته ، وبعد موته .

(1) هذا البيت ساقط من طبعة الجُمهرة .

في حاشية ديوانه ص73 : « معتم وزيد : هما قبيلتان من عبس . يقول : أيهلك في حياتي هذان ، ولم أقم ... ولي نفس مخاطر ، أي : ولي نفس أخاطر بها دونهم . والنَدَبُ هاهنا : الخطر . »

(2) في ديوانه : « سَفْزَعُ بَعْدَ » . وفي الأصمعيات الأوروپية : « بعد البأس » .

وفي حاشية ديوانه ص74 : « ابن السكيت : قوله : سَفْزَعُ بَعْدَ . يقول : سيفزع بعد من أمينا ، فَظَنُّ أَنْ لَا نَفْزُو . كَوَاسِعُ : خيل تطرد إبلًا تكسعها في آثارها . »

(3) هذا البيت ساقط من طبعة الجُمهرة .

في ديوانه والمنتهى : « خِفَافِ ذَاتِ لَوْنٍ مُشْهَرٍ » . وفي ديوانه : « يطاعن عنها » .

القنا : الرماح ، الواحدة قناة . والبيض : السيوف .

(4) في ديوانه والأصمعيات الأوروپية والجُمهرة والمنتهى :

* وَيَوْمًا عَلَى نَجْدٍ وَغَارَاتِ أَهْلِهَا *

وفي حاشية ديوانه ص74 : « يقول : فيوماً أغير على أهل نجد ، ويوماً أغير على أهل الجبل » .

(5) هذا البيت ساقط من طبعة الجُمهرة .

في ديوانه : « أَوْلِي الْقَوَى » .

وفي حاشية ديوانه ص74 : « ابن السكيت : قوله : يناقلن : المناقلة : اتقاء النقل . والنقل : حجارة صغار

تكون في هذه النقاب . والنقاب : الطريق في الجبال والأشراف . والسريح : واحده سرريحة ، وهي كل

قدرة قَدَّتْ سِيراً يَشُدُّ بِهَا النَعَالِ وَالْمَسِيرِ الَّذِي جَعَلَ سِيراً » .

(6) في حاشية ديوانه ص75 : « يقول : إذا راحت إبلي جاء فيها الأضياف والأيتام والكلول ، فتعشرو ثم

تغدو إلى الرعي ، فلا تُتَبَّعُ فَرَى قَلْهَا » .

(7) هذا البيت والذي يليه زيادة من المنتهى .

-

29 [أ أبسطُ وَجْهِي إِنَّهُ أَوَّلُ الْقَرَى وَأَبْدَلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي] (1)

[11]

وقال أسماء بن خارجة (2) : [الكامل]

- 1 إني لسائلٌ كُلُّ ذِي طَبٍّ : ماذا دَوَاءُ صَبَابَةِ الصَّبِّ ؟ (3)
 2 ودَوَاءُ عَاذِلَةِ تُبَاكِرُنِي جَعَلْتُ عِتَابِي أَوْجَبَ النَّحْبِ (4)
 3 أَوْ لَيْسَ مِنْ عَجَبٍ أَسْأَلُكُمْ : ما خَطْبُ عَاذِلَتِي وما خَطْبِي (5)

- الساعب : الجائع . والمعزى : النازل يبغي القرى . واعتزاني : أتاني ونزل بي . والمجزر : الموضوع الذي تنحرف فيه الإبل .

(1) بسط وجهه ، أي : هش للمعروف .

(2) هو أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار . كان من سادات العرب وأشرف أهل الكوفة . فارساً شجاعاً كريماً ، وشاعراً . عدّه أبو عبيدة من أجواد أهل الكوفة . مدحه الكثير من الشعراء لكرمه وشرفه منهم القطامي وأعشى همدان وعبد الله بن الزبير . قال الحجاج عند موته : هل سمعتم بالذي عاش ما شاء ، ثم مات حين شاء .

« البيان 72/2 ، وطبقات فحول الشعراء 539/2 ، والشعراء 609/2 ، وأمالي القالي 20/3 ، والأغاني 363/20 ، وجمهرة أنساب العرب ص 257 ، ولباب الآداب ص 109 ، والإصابة 107/1 » .

القصيدية في الأصمعيات الأوروبية ص 9 - 11 في خمسة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 48 - 52 في ستة وثلاثين بيتاً .

الآبيات 18 - 36 في أمالي المرتضى 207/2 - 208 .

والبيت الثالث في الخزانة 582/8 .

والآبيات 21 ، 26 في اللسان «شذا» ، 33 فيه «ضيف» ، 34 فيه «زول» ، 35 فيه «عرض» ، 31 فيه «كلح» بدون نسبة .

والآبيات 33 في تاج العروس «ضيف» ، 34 فيه «زول» ، 35 فيه «عرض» ، 26 فيه بدون نسبة «قرمص» ، 31 فيه بدون نسبة «كلح» .

(3) الطب : علاج الجسم والنفس . والصبابة : رقة الشوق وحرارته .

(4) العاذلة : اللاتمة . وتباكرني ، أي : في عتابها ولومها . والنحب : النذر . وقوله : أوجب النحب ، أي : أحق النذر .

(5) أسألكم ، أي : أن أسألكم . والعاذلة : اللاتمة له . والخطب : الأمر والشأن .

- 4 أ بها ذهابُ العقل أم عتبتْ
 5 أو لم يُجربني العواذلُ ، أو
 6 ما ضرَّها أن لا تُذكّرني
 7 ما أصبَحَتْ في شرٍّ أخبية
 8 عرَفَ الحِسانُ لها جُويريةً
 9 بنتَ الذين نبيَّهم نصَّروا
 10 والحَيُّ من غطفانٍ قد نزلوا
 11 بذلوا لِكُلِّ عِمارةٍ كَفَرَتْ
 12 حتَّى تحصَّنَ مِنْهُم مَن دُونَهُ
 13 بل رُبَّ خرقٍ لا أنيسَ به
- فأزِيدها عتباً على عتبي⁽¹⁾
 لم أبلُ من أمثالها حسبي⁽²⁾
 عيشَ الخيامِ ليالي الخب⁽³⁾
 ما بينَ شرقِ الأرضِ والغربِ⁽⁴⁾
 تَسعى مع الأثرابِ في إتبي⁽⁵⁾
 والحقَّ عندَ مواطنِ الكربِ⁽⁶⁾
 مِن عزوِّ في شامخِ صغبي⁽⁷⁾
 سوقيينِ مِن طعنٍ ومِن ضربِ⁽⁸⁾
 ما شاءَ مِن بحرٍ ومِن دَرَبِ⁽⁹⁾
 نأبي الصوى مُتماحِلِ سَهبي⁽¹⁰⁾

(1) أ بها ، أراد بالصباية . والعتب : السخط والموجدة .

(2) العواذل : جمع عاذلة . وحسي ، أي : يكفيني ما أصابني من حبيها .

(3) في الأصل المخطوط بضم الخاء . وفي الأصل المطبوع بفتح الخاء . وفي معجم البلدان 343/2 «الخب» :

«الخبُّ ، بكسر أوله ... اسم موضع ذكره أسماء بن خارجة» .

(4) في الأصمعيات الأروبية :

* ما أصبَحَتْ بَشْرٌ بأحسنِ في *

الأخبية : جمع الخباء ، وهو من الأبنية .

(5) الحسان : جمع الحسناء . والأثراب : جمع التراب ، وهو المائل في السن . وأكثر ما يستعمل في

المونث . والإتب : بردة أو ثوبٌ يؤخذ فيشق في وسطه ، ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير جيب ولا كُمّين .

(6) الكرب : الحزن والغم . وأراد وقت الشدة .

(7) العزة : الشدة والقوة . والشامخ : العالي . ورجل شامخ : رافع أنفه عزاً وتكبراً .

(8) العمارة : الحميّ العظيم الذي يقوم بنفسه . وسوقُ القتال والحرب وسوقته : حومته . وكفرت بدينهم .

(9) كل مدخل إلى الروم : دربٌ من دروبها ، وأصل الدرب : المضيق في الجبال . ومنه قولهم : أدرب

القوم ، إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم .

(10) الخرق : الفلاة الواسعة تنخرق فيها الرياح . والصوى : حجارة تنصب بمنزلة المنار لئلا يخطئ الناس

الطريق ، المفرد صوة . ونبواها : علوها وارتفاعها . وفلاة متماحلة : بعيدة الأطراف . والسهب :

الفلاة الواسعة من الأرض .

- 14 يَنْسَى الدَّلِيلُ بِهِ هِدَايَتَهُ مِنْ هَوْلٍ مَا يَلْقَى مِنَ الرَّعْبِ⁽¹⁾
- 15 وَيَكَادُ يَهْلِكُ فِي تَنَائِفِهِ شَأُو الفَرِيغِ وَعَقْبُ ذِي عَقْبِ⁽²⁾
- 16 وَبِهِ الصَّدَى وَالْعَزْفُ تَحْسِبُهُ صَدْحَ القِيَانِ عَزْفَنَ للشَّرْبِ⁽³⁾
- 17 كَابَدْتُهُ بِاللَّيْلِ أَعْسِفُهُ فِي ظُلْمَةٍ بِسَوَاهِمِ حُدْبِ⁽⁴⁾
- 18 وَلَقَدْ أَلَمَّ بِنَا لِنَقْرِيهِ بِادِي الشَّقَاءِ مُحَارَفُ الكَسْبِ⁽⁵⁾
- 19 يَدْعُو الغِنَى أَنْ نَالَ عُلُقَتَهُ مِنْ مَطْعَمِ غِبًّا إِلَى غِيبِ⁽⁶⁾
- 20 فَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونَةِ الصُّلْبِ⁽⁷⁾
- 21 يَا ضَلَّ سَعْيِكَ مَا صَنَعْتَ بِمَا جَمَعْتَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ⁽⁸⁾

- (1) الدليل : دليل القوم الذي يهديهم ويرشدهم . والهول : الخوف والفرع .
- (2) التنايف : جمع تنوفة ، وهي القفر من الأرض . وشأو الفرس : سبقه وجريه . وفرس فريغ : واسع المشي ، وقيل : جوادٌ بعيد الشحوة . والعقب : الجري يأتي بعد الجري .
- (3) الصدى : الصوت . والصدى : ما يجيبك من صوت الجبل ونحوه . والعزف : عزف الجن ، وهو صوت أجراسها ، وقيل : هو صوت الرياح في الجو ، فتوهمه أهل البادية صوت الجن . وصدح القيان : صوت غنائها . والقيان : جمع القينة ، وهي الأمة المغنية . والشرب : القوم يشربون ويجتمعون على الشراب .
- (4) كابدته : تحملت مشقته ، أي : مشقة قطعه . وأعسفه : أقطعه بغير قصد ولا هداية ، ولا توخي صوب ، ولا طريق مسلوک . والسواهم : جمع ساهمة ، وهي الناقة الضامرة المتغيرة اللون . والحذب : جمع أحذب وحدياء ، يريد أنها تقوست من الهزال فأحدودبت .
- (5) في أمالي المرتضى 2/209 : « ذكر ذنباً طرده ليلاً . وقوله : محارف الكسب : مثلٌ ضربه ، أي : لا يبقى له نسبٌ إلا شيء يكتسبه » .
- ألم بنا : نزل بنا .
- (6) في أمالي المرتضى 2/209 : « وقوله : يدعو الغنى أن نال علقتة ، أي : إن وجد ما يتعلق به من مطعم . غيباً ، أي : بين يومين ، فذلك عنده الغنى » .
- (7) في أمالي المرتضى : « وألحقها » .
- وفيه 2/209 : « والثميلة : ما يبقى في البطن من طعام أو علف ، ومعنى طوى ثميلته : ذهب بها ، وأراد أنه لم يبق في بطنه ما يمسكه . واللدونة : اللين ، واللدن : اللين ، فأراد أنه ألحق بقية طعامه بصلبه بعد أن لان ما صلب منها .
- (8) في الأصمعيات الأوروبية : « فأصلٌ سعيك » .

22	[لَوْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ تَعَيْشُ بِهِ	لَفَعَلْتَ فِعْلَ الْمَرءِ ذِي اللَّبِّ] (1)
23	فَجَعَلْتَ صَالِحَ مَا اخْتَرَشْتَ وَمَا	جَمَعْتَ مِنْ نَهْبٍ إِلَى نَهْبٍ (2)
24	وَأَظْنُهُ شَغْبًا تُدِلُّ بِهِ	فَلَقَدْ مُنِيتَ بِغَايَةِ الشَّغْبِ (3)
25	إِذْ لَيْسَ غَيْرَ مَنَاصِلٍ نَعْصَا بِهَا	وَرِحَالِنَا وَرَكَائِبِ الرُّكْبِ (4)
26	فَاعْمِدْ إِلَى أَهْلِ الْوَقِيرِ فَإِنَّمَا	يَخْشَى شَذَاكَ مُقْرَمِصُ الزَّرْبِ (5)
27	أَحْسِبْتَنَا مِمَّنْ تُطِيفُ بِهِ	فَاخْتَرْتَنَا لِلْأَمْنِ وَالْحِصْبِ
28	وَبِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَلَا نَسَبِ	أَنْتَى وَشَعْبِكَ لَيْسَ مِنْ شُعْبِي (6)

- وفي أمالي المرتضى 209/2 : « ثم أقبل على الذئب كالعادل له ، فقال : ما صنعت بما جمعت من شُبٍّ إلى دُبٍّ ! وهذان اسمان للشباب والهرم لا يفردان ولا يلفظ بهما إلا هكذا ، والمعنى فيهما : هو منذ كنت شاباً حتى أن دببت على العصا » .

(1) في أمالي المرتضى 209/2 : « ثم قال : لو كنت ذا لبٍّ لجمعت ما تصييه » .

(2) في أمالي المرتضى : « وجمعت صالح ما اخترقت » .

وفيه 209/2 : « ومعنى اخترقت : اكتسبت . ومعنى من نهبي إلى نهب ، أي : من غدوتك على الغنم إلى العدو الأخرى » .

اخترقت : جمعت واكتسبت .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « سغباً تذلُّ ... السغب » .

وفي أمالي المرتضى 209/2 : « ثم قال : إن كان تعرُّضُك لنا شغباً علينا ، فقد منيتَ بغاية الشغب ؛ أي : هو ينافرك ويقاتلك ، وليس هاهنا ما تغير عليه » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « يُعْصَا بِهَا » . وفي أمالي المرتضى :

أَوْ كَانَ غَيْرَ مَنَاصِلٍ نَعْصِي بِهَا مَشْحُوذَةً وَرَكَائِبَ الرُّكْبِ

وفيه 209/2 : « وإنما معنا مناصل ، أي : سيوف مشحودة ، وركائبها التي تمتطئها » .
ونعصى بها ، أي : نضرب بها كما نضرب بالعصا .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « شذاك مرابض » . وفي أمالي المرتضى : « الوقير فما يخشاك غير مقرمص » .

وفيه 209/2 - 210 : « والمقرمص : الذي يتخذ القرموصة ، وأصله المكان الضيق ، وهو هاهنا حفرة يحتفرها الراعي في الرمل في شدة الحرِّ للشاة الكريمة الصفيّة ، حتى إذا بركت كان ضرعها في القرموصة » .

الوقير : الغنم . أراد : عليك بأصحاب الغنم . والزرب : حظيرة الغنم .

(6) في أمالي المرتضى : « معرفة ولا سبب » .

- 29 لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ نَافِعُهُ جَدُّ تَهَاوَنَ صَادِقَ الْإِرْبِ⁽¹⁾
- 30 وَأَلَحَّ إِلْحَاحًا بِحَاجَتِهِ شَكْوَى الضَّرِيرِ وَمَزَجَرَ الْكَلْبِ⁽²⁾
- 31 وَلَوَى التَّكْلُحَ يَشْتَكِي سَغْبًا وَأَنَا ابْنُ قَاتِلِ شِدَّةِ السَّغْبِ⁽³⁾
- 32 فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ زِلْتُهُ بِأَذَى مِنْ عَظْمٍ مَثْلِبَةٍ وَمِنْ سَبِّ⁽⁴⁾
- 33 وَرَأَيْتُ حَقًّا أَنْ أُضَيِّفَهُ إِذْ رَامَ سَيْلَمِي وَأَتَقَى حَرْبِي⁽⁵⁾
- 34 فَوَقَفْتُ مُعْتَمَاً أَزَاوِلُهَا بِمُهْنَدِ ذِي رَوْنَقِ عَضْبِ⁽⁶⁾
- 35 فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أَسْمَنِهَا فَاجْتَازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ⁽⁷⁾

- وفيه 210/2 : « ومعنى شعبك ليس من شعبي ، أي : لست من جنسي ولا شكلي » .

(1) في أمالي المرتضى 210/2 : « الإرب : الخديعة عند الحاجة » .

تهاون بالشيء : استخفَّ به .

(2) في أمالي المرتضى : « إلحاحاً لحاجته » .

وفيه 210/2 : « وشكوى الضرير : الذي قد مسه الضر . ومزجر الكلب ، أي : هو قريب المكان ، بقدر مزجر الكلب إذا زجرته ، أي : إذا حسأته » .

(3) في الأصل المخطوط : « ولو التكلح » . وهو تصحيف .

وفي الأصمعيات الأوروبية : « وَلَدُ التَّكْلِحِ » . وفي أمالي المرتضى : « بادئ التكلح » .

وفيه 210/2 : « والسغب : الجوع ؛ وأراد بقوله : وأنا ابن قاتل شدة السغب ، أي : أنا ابن مَنْ كَانَ يَقْرِي وَيَطْعَمُ » .

وفي اللسان «كلح» : « الكلوح : تكثرت في عبوس ... التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولاً من أجله ، ويجوز أن يكون مصدرًا للوى ، لأن لوى يكون في معنى تكلح » .

(4) في أمالي المرتضى 210/2 : « ثم رجع إلى كرمه فقال : ورأيتُ بعد ما سببته وعضضته بالأذى والعظم ... » .

العظم : العض ؛ والعظم أيضاً : الأخذ باللسان واللوم . والمثلبة : شدة اللوم والأخذ باللسان .

(5) في أمالي المرتضى : « إِذْ أَمَّ سَيْلَمِي » .

وفيه 210/2 : « ... بالأذى والعظم ، أن أضيفه وأقره ، لأنه ضيف وإن كان ذنباً » .

رام الشيء : طلبه .

(6) في أمالي المرتضى 210/2 : « فوقفت أنظر في ركابي وأختار أسمنها . والاعتيام : الاختيار . وأزاوها : ألبسها » .

أزاوها ، أراد الإبل ، يزاول عرقبتها بسيفه .

(7) في أمالي المرتضى 210/2 : « والحاذان : حدًا الفخذين اللذين يليان الذنب » .

36 فَتَرَكْتُهَا لِعِيَالِهِ جَزْرًا عَمْدًا وَعَلَّقَ رَحْلَهَا صَحْبِي⁽¹⁾

[12]

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَنِيٍّ ، قَلْتُ : هُوَ سَهْمُ بِنِ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ⁽²⁾ : [البسيط]

1 [هاج لك الشوق من ربحانة الطربا إذ فارقتك وأمست دارها غربا]⁽³⁾

2 [ما زلت أحيس يوم البين راحلتي حتى استمروا وأذرت دمعها سرا]⁽⁴⁾

- وفي اللسان «عرض» : « وقول أسماء بن خارجة أنشده ثعلب : فعرضته في ... لم يفسره ثعلب ، وأراه أراد : غيّبت فيها عرض السيف .
(1) في أمالي المرتضى : « فتركه لعياله » .

وفيه 2/210 : « وخبر أن رحل المطية التي عقراها علّقه بعض أصحابه على مطية أخرى » .

(2) هو سهم بن حنظلة بن جأوان بن خويلد بن خثران بن جابر بن مالك بن عامر بن عبس بن جعدة بن

عمرو بن أعصر بن غني . فارس مشهور ، وشاعر محسن مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام .

« المؤلف ص 200 ، والاشتقاق ص 560 ، وجمهرة أنساب العرب ص 248 ، والخزانة 9/436 » .

القصيدة في الأسمعيات الأوروبية ص 5 - 7 في أربعة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 53 - 56 في

أربعة وثلاثين بيتاً ، ومنتهى الطلب 8/383 - 392 في سبعة وستين بيتاً .

الأبيات 21 - 22 ، 25 - 26 ، 33 - 35 ، 37 ، 39 ، 46 ، 52 ، 61 ، 64 في الخزانة 9/435 .

والأبيات 9 ، 15 ، 20 في الوحشيات ص 32 .

والأبيات 9 ، 15 ، 20 ، 38 ، 41 في الحماسة البصرية 1/83 .

والأبيات 9 ، 11 ، 20 بدون نسبة في العمدة 1/70 .

والبيتان 40 - 41 في حماسة البحري 1/330 .

والبيت 8 بدون نسبة في تهذيب اللغة 1/266 ، ومقاييس اللغة 4/98 ، ولسان العرب «عقف» .

والبيت 32 بدون نسبة في كتاب العين 2/303 .

والبيت 33 في لسان العرب «نبأ» . وهو بدون نسبة في كتاب العين 8/393 ، ومقاييس اللغة 5/378 .

والبيت 58 في لسان العرب «حسن» . وهو بدون نسبة في إصلاح المنطق ص 35 ، وتذكرة النحاة

ص 599 ، وسمط اللآلي 2/740 ، والأشباه والنظائر 6/22 .

والبيت 61 بدون نسبة في النقااض 1/41 ، وديوان المفضليات ص 640 .

(3) هاج لك الشوق ، أي : هيجه وأثاره . وريحانة : اسم امرأة . وفارقتك : نأت عنك ، وأراد هجرتك .

وغرب الدار : بعدها .

(4) يوم البين : يوم الفراق . وحبس راحلته عن السير ورائهم . وأذرت الدمع : أرسلته . ودمع سرب : -

- 3 [حَتَّى تَرْفَعَ بِالْحِزَانِ يَرْكُضُهَا مِثْلُ النَّهَاءِ مَرَّتَهُ الرِّيحُ فَاضْطَرَبَا]⁽¹⁾
- 4 [وَالغَايَاتُ يُقْتَتَلْنَ الرَّجَالَ إِذَا ضَرَّجْنَ بِالزَّرْعَفَرَانِ الرِّيطَ وَالنُّقْبَا]⁽²⁾
- 5 [مِنْ كُلِّ آنَسَةٍ لَمْ يَغْذُهَا عَدَمٌ وَلَا تَشُدُّ لِشَيْءٍ صَوْتَهَا صَخَبًا]⁽³⁾
- 6 إِنَّ الْعَوَازِلَ قَدْ أتعَبَنَنِي نَصْبَا وَخِلْتُهُنَّ ضَعِيفَاتِ الْقَوَى كَذْبَا⁽⁴⁾
- 7 الْعَاذِيَاتُ عَلَى لَوْمِ الْفَتَى سَفَهَا فِيمَا اسْتَفَادَ وَلَا يَرْجِعْنَ مَا ذَهَبَا⁽⁵⁾
- 8 يَا أَيُّهَا الرَّآكِبُ الْمُزْجِي مَطِيَّتُهُ لَا نِعْمَةً تَبْتَغِي عِنْدِي وَلَا نَسْبَا⁽⁶⁾
- 9 إِعْصِ الْعَوَازِلَ وَارْمِ اللَّيْلَ عَنْ عُرْضِ بِذِي سَبِيبٍ يُقَاسِي لَيْلَهُ حَبَا⁽⁷⁾
- 10 نَابِي الْمَعْدِينَ خَاطِبٍ لِحْمِهِ زَيْمٌ سَامٌ يَجُدُّ جِيَادَ الْخَيْلِ مُنْجَذِبَا⁽⁸⁾

- سائل جبار .

- (1) ترفع بالحزان يركضها ، أي : لراحلته . وترفع البعير في سيره : ارتفع فيه . والحزان : جمع حزيز ، وهو الغليظ من الأرض . والنهاء : محابس المطر . ومرته الريح : أنزلت به المطر .
- (2) الغايات : جمع غانية ، وهي التي غنيت بجمالها عن الزينة . وضرجن : لطحن . والزعفران : الصبغ المعروف . وزعفران الثوب : صبغته بالزعفران . والريط : جمع ربطة ، وهي الملاعة غير ذات لقفين . والنقب : جمع نقبة ، وهي ثوب كالإزار تجعل له حجرة مطيفة من غير نيفق .
- (3) الأنسة : الجارية الطيبة النفس تحب قربك وحديثك . والعدم : الفقر .
- (4) في المنتهى : « إِنَّ الْعَوَازِلَ قَدْ أَهْلَكَنِي » .
- (5) العوازل : جمع عاذل ، وهو اللاتم . والنصب : الإعياء والتعب .
- (6) في المنتهى : « معاودات على لوم الفتى » .
- السفه : الجهل والطيش .
- (7) أزعج مطيته : ساقها وحشها على السير . والمطية : الراحلة تمتطي .
- (8) في المنتهى :

فَاعْصِ الْعَوَازِلَ وَارْمِ اللَّيْلَ مَعْرَضًا بِسَاهِمِ الْخَدِّ يَغْتَالُ الْفَلَا خَيْبَا

العوازل : اللوام ، واحدها عاذل . وارم الليل بساهم الخد ، أي : بفرس ساهم الخد . والساهم : الشاحب المتغير اللون . والفلا : الفلاة . ويغتيال الفلا ، أي : يقطعها غيلة ويذهب بها . والخيب : ضرب من العدو فيه خفة .

(8) هذا البيت ساقط من طبعة المنتهى .

في الأصمعيات الأوروپية : « ناتي المعدين ... يَحْرُ جِيَاد » .

المعدان : موضع دفتي السرج . ونبرهما : ارتفاعهما . والخاطي : الممتلئ لحماً . وقوله : لحمه زيم ، -

- 11 ملء الحزام إذا ما اشتد محزمه
 ذي كاهلٍ ولبانٍ يملأ اللببا⁽¹⁾
- 12 [في بدنه خطوانٌ لحمه زيم
 وذو بقيّة ألواح إذا شسبا]⁽²⁾
- 13 [شهمُ الفؤادِ قبضُ الشدِّ منجرِد
 فوّت النواظِرِ مطلوباً وإنّ طلباً]⁽³⁾
- 14 يظُلُّ يخلِجُ طرفَ العينِ مُشترِفاً
 فوقَ الإكامِ إذا ما انتصَّ وارتقبا⁽⁴⁾
- 15 كالسَّمْعِ لَم يَنْقَبِ البيطارُ سرتهُ
 ولم يدجّه ولم يضربْ له عصباً⁽⁵⁾
- 16 عاري النواهي لا ينفكُّ مقتعداً
 في المطنباتِ كأسرابِ القطا عصباً⁽⁶⁾

- أراد : أنه متعضل متفرق ليس بمجتمع في مكان فيصير بادناً . والسامي : المرتفع العالي . ويجذّ : يقطع ، وأراد يمنع جياذ الخيل عن اللحاق به والوصول إليه . والانجداب : سرعة السير .

(1) الكاهل : مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق . واللبان : الصدر . واللبب : ما يشدّ في صدر الدابة ، ليمنع استئخار الرجل أو السرج .

(2) في بدنه ، أي : في بدن الفرس . والخطوان : الكثير اللحم . ولحم زيم : متفرق . وألواحه : ضلوعه . وشسب : نحف وضمر ويس .

(3) فرس شهم : قوي سريع . والقبض : السريع نقل القوائم . والمنجد : الفرس القصير الشعر ، وبذلك توصف العتاق ، ويقال : المنجد الماضي المسلخ من الخيل عند السباق .

(4) في المنتهى :

يكاد يخلجُ طرفُ العينِ حاجبه عن الحجاج إذا ما انتصَّ واقتربا

يخلج : يحرك ويضطرب . والمشترف : المشرف . والإكام : جمع أكمة ، وهي ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً . وانتص : ارتفع واستوى . والحجاج : العظم المستدير حول العين ، ويقال : بل هو الأعلى تحت الحاجب .

(5) في المنتهى : « ولم يغمز له عصباً » .

السمع : ولد الذئب من الضبع . ولم يدجه : لم يقطع ودجه ، وهو عرق في العنق ، والودج : قطعه ، وهو من الدواب كالفصد في الناس . أراد أن فرسه بريء من العلل ، لم يحتج إلى بيطار .

(6) في المنتهى : « في المسنفات كأسراب » .

عاري النواهي : الناهقان : عظيمان شاخصان في وجه ذي الخافر أسفل من عينيه ، ويقال لهما : النواهي . ومقتعداً : مركوباً ، والاعتعاد : الركوب . والمطنبات : اللواتي يتبع بعضها بعضاً في السير . والمسنفات : جمع مُسنيقة ، بكسر النون ، وهي الفرس المتقدمة ، وبفتح النون التي شدّ عليها السناف ، وهو لبب يشدّ من وراء السرج إلى صدر الفرس لئلا يضطرب السرج ويتأخر . والقطا : ضرب من الطير . أراد أن خيلهم في الغارة كأسراب القطا سرعة وتجمعاً .

- 17 [إِذَا أَلَحَّ حَسِبْتَ الْفَاسَ شَاحِيَةً فَاهُ وَشَجَرَ صَبِيٍّ لَحِيهِ قَتَبًا]⁽¹⁾
- 18 تَرَى العَنَاجِيحَ تُمَرَى بَعْدَمَا لَغِبْتَ بِالقَدِّ مَرِيًّا وَمَا يُمَرَى وَمَا لَغِبَا⁽²⁾
- 19 يُدْرِي الفَتَى لِلغِنَى فِي الرَّاعِيَيْنِ إِذَا لَيْلُ التَّمَامِ أَهَمَّ الْمُقْتِرَ العَزْبَا⁽³⁾
- 20 حَتَّى يُصَادِفَ مَالًا أَوْ يُقَالَ فَتَى لَاقَى الَّتِي تَشْعَبُ الفُتَيَانَ فَانْشَعَبَا⁽⁴⁾
- 21 [يَا لِلرِّجَالِ لِأَقْوَامِ أَجَاوِرُهُمْ مُسْتَقْبِسِينَ وَلَمَّا يُقْبَسُوا لَهَبًا]⁽⁵⁾
- 22 [يَصْلُونَ نَارِي وَأَحْمِيهَا لِغَيْرِهِمْ وَلَوْ أَشَاءَ لَقَدْ كَانُوا لَهَا حَطْبًا]⁽⁶⁾
- 23 [إِنَّ لَا يُفِيقُوا وَلَيْسُوا فَاعِلِينَ أُذِقْ مِنْهُمْ سِنَانِي بِمَا لَمْ يُحْرِمُوا رَجَبًا]⁽⁷⁾
- 24 [عَرَضَ ابْنُ عَمِّهِمِ الأَذْنَى وَجَارُهُمْ إِذْ هُمْ شُهُودٌ وَأَمْسَى رَهْطُهُ غَيِّبًا]⁽⁸⁾
- 25 [مِنَ الرَّجَالِ رِجَالٌ لَا أَعَاتِبُهُمْ وَمَا تَفَرَّعُ مِنْهُمْ هَامَتِي رُعْبًا]⁽⁹⁾

(1) فأس للحم : الحديدية القائمة في وسط الشكيمة من اللحم . وشاحية فاه ، أي : معترضة في فمه . والشجر : جوف الفم بين سقف الحنك واللسان . وقتب : نراه بمعنى جمع هنا .

(2) في المنتهى : « كلما لغبت بالقد في باطل منه وما .. » .

العناجيج : الجياد الروائع من الخيل . وتمري : تستخرج ما عندها من الجري بسوط أو غيره . ولغبت : تعبت وأعبت . والقد : السوط . يقول : لا يحتاج هذا الفرس كي يجري إلى ضرب بالسوط أو غيره ، ولا يعيا من شدة جريه .

(3) الراغبون : أراد بهم الأضياء ، ولم نجد هذه الصفة في معاجم اللغة . وليل التمام : أطول ما يكون من الليل في الشتاء ، ويطول ليل التمام حتى تطلع النجوم كلها فيه . والمقتز : المقلّ الفقير . والعزب : الذي لا زوج له .

(4) في المنتهى : « حتى تصادف ... التي يشعب » .

تشعب الفتيان ، أي : المنية . وتشعبهم : تهلكتهم . ومن ذلك تسمى المنية شعوب .

(5) يقبسوا ناراً : يعطوا قبساً من نار .

(6) يصلون ناري ، أراد : لحم ناري . وأراد سماحته وكرمه . وقوله : ولو أشاء لقد كانوا ... أراد لو أريد معاملتهم كما يستحقون لكانوا حطباً لهذه النار .

(7) لا يفيقوا ، مما يفعلون معي من أفعال سيئة . ولن يفعلوا . والسنان : سنان الرمح ، وهو حديدته لصقاتها وملاستها ، أو السيف . ويحرموا رجبا ، أي : رجب المحرم . وكانت العرب تحرم القتال والصيد في رجب ، فهو من أشهر الحرم .

(8) الرهط : القوم . أراد لا يحرموا غيبته ، ويشهدوا ذلك .

(9) قوله : لا أعاتبهم ، أراد احتقاره لهم . وتفزع : تفزع . والهامة : أعلى الرأس .

- 26 [مَنْ لَا يَزِلُّ غَرَضاً أَرْمِي مَقَاتِلَهُ
لَا يَتَّقِي وَهُوَ مِنِّي وَأَقِفْ كَثْبًا]⁽¹⁾
- 27 [تُبْدِي الْمَخَارِفُ مِنْهُ عَظَمَ مُوَضِّحَةٍ
إِذَا أَسَاهَا طَبِيبٌ زَادَهَا ذَرْبًا]⁽²⁾
- 28 [وَيَحْتَلِبُ بِيَدَيْهِ مَا يُسَلِّفُنَا
مِنَ النَّدَامَةِ أَوْ يَنْهَشُهُمَا كَلْبًا]⁽³⁾
- 29 [إِنِّي أَمْرٌ مِّنْ يَكْلَفُ أَوْ يُجَارِيَنِي
مِنَ الْمَثِينِ يُحَشِّمُ نَفْسَهُ تَعْبًا]⁽⁴⁾
- 30 [تُبْنْتُ أَنَّ شَبِيهَ الْوَبْرِ أَوْ عَدَنِي
فَمَا قَضَيْتُ لِهَذَا الْمُوعِدِي عَجَبًا]⁽⁵⁾
- 31 [يَا أَيُّهَا الْمُوعِدِي إِنِّي بِمَنْزِلَةٍ
تُعْيِي عَلَيْكَ وَتَلْقَى دُونَهَا رُتْبًا]⁽⁶⁾
- 32 [إِنَّ أَنْتِيَابَكَ مَوْلَى السَّوِّءِ تَسْأَلُهُ
مِثْلُ الْقُعُودِ وَلَمَّا تَتَّخِذْ نَشْبًا]⁽⁷⁾
- 33 [إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ
وَإِنْ أَتَاكَ لِمَالٍ أَوْ لِيَتَنْصُرَهُ]⁽⁸⁾
- 34 [وَإِنْ أَتَاكَ لِمَالٍ أَوْ لِيَتَنْصُرَهُ
وَذُو الْقَرَابَةِ عِنْدَ النَّيْلِ يَطْلُبُهُ]⁽⁹⁾
- 35 [وَهُوَ الْبَعِيدُ إِذَا مَا جِئْتَ مُطْلَبًا]⁽¹⁰⁾

(1) الغرض : الهدف الذي يُرمى إليه . وكتب الشيء كتباً : اجتمع .

(2) المخارف : جمع مخرف ، وهو المسبار الذي يقاس به الجرح . والموضحة : الشجعة ، توضح عظم الرأس . وأساهها : أصلحها . والذرب : داء يعرض للمعدة يفسدها ، وأراد زاداها فساداً وألماً .

(3) يحتلب بيده ، أي : يجلب . ويسلفنا ، أي : يقدم لنا طعام السلفة ، وهو الطعام القليل .

(4) كلّفه أمراً : أوجبه عليه . ويجارييني ، أي : يجري معي . والمثون : من الإبل ، ولعلّه أراد شهامته وكرمه . وحشّم نفسه : كلّفها على مشقة .

(5) الوبر : دوية على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء ، حسنة العينين شديدة الحياء . وإنما شبهه بالوبر تحقيراً له . وأوعدني : هددني .

(6) المنزلة : المكانة . وتعيها ، أي : تتعب دون الوصول إليها . والرتب : جمع رتبة ، وهي المنزلة والمكانة .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « إن ابتاعك مولى ... تتخذ نسبا » . وفي المنتهى : « إن احتضارك » . احتضارك مولى السوء : حضورك عنده . وانتيابك : قصدك وإيتناك مرة بعد مرة . والنشب : المال الأصيل .

(8) نأى : بعد . أراد إذا وجدك فقيراً ابتعد عنك وحافاك بقوة ، وإن رآك غنياً لأن جانبه لك واقترب منك .

(9) إذا جاءك يطلب مالاً ، أو نصرة ، كال لك الثناء الذي تريده ، وإن كان يكذب فيه .

(10) في الأصمعيات الأوروبية : « الليل تطلبه » . وفي المنتهى :

نائي القرابة عند النيل تطلبه وهو البعيد إذا نال الذي طلبها

نائي القرابة ، أي : يدلي بقرابته منك عند نيله مطلبه . وبعد نيله ما يريد يعد عنك .

- 36 [وما كَيْتُ عَقَبَ الْأَيَّامِ يَرْفُقُهَا
وما تَرُدُّ لَهُ الْأَيَّامَ وَالْعُقَبَا] (1)
- 37 [حَلُّوُ اللَّسَانِ مُعِيرُ الْقَلْبِ مُشْتَمِلٌ
على العداوة لابن العمِّ ما اصْطَحَبَا] (2)
- 38 لا يَحْمِلَنَّكَ إِفْتَارٌ عَلَى زَهْدٍ
ولا تَزَلْ فِي عَطَاءِ اللَّهِ مُرْتَغِبَا (3)
- 39 لا بَلْ سَلِّ اللَّهُ مَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِهِ
ولا يَمُنُّ عَلَيْكَ الْمَرءُ ما وَهَبَا (4)
- 40 أَلَا تَرَى أَنَّمَا الدُّنْيَا مُعَلَّلَةٌ
أصحابها ثُمَّ تَسْرِي عَنْهُمْ سَلْبَا (5)
- 41 بَيْنَا الْفَتَى فِي نَعِيمٍ يَطْمَئِنُّ بِهِ
رَدَّ الْبَيْسِ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فأنْقَلَبَا (6)
- 42 أَوْ فِي بَيْسٍ يُقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ
أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ الْبُأْسَاءَ وَالنَّصَبَا (7)
- 43 وَمَنْ يُسَوِّي قَصِيْرًا باعُهُ حَصِيْرًا
ضَيِّقَ الْخَلِيْقَةِ عَشَارًا إِذَا رَكِبَا (8)
- 44 بِذِي مَخَارِجٍ وَضَاحٍ إِذَا نُدُبُوا
في النَّاسِ يَوْمًا إِلى الْمَخْشِيَّةِ انْتَدَبَا (9)

(1) عقب الأيام : آخرها ، الواحدة عقبة . والمالك : الواقف المنتظر . وأراد المنتظر عواقب الأيام وما تأتي به .

(2) أراد أن لسانه حلو الكلام ، لكن قلبه يمتلئ بالحقد والعداوة لابن عمه ولأصحابه .

(3) الزهد : بضم الزاي فسكون الهاء ، معروف . وفتح الهاء هنا إتباع ، ويقال أيضاً بضم الزاي . ومرتبغبا : راغباً .

(4) ضنوا : بخلوا .

(5) علل نفسه بالشيء : ألهأها به . والسلب : ما يسلب ويؤخذ . وتسري بالسلب ، أي : تنزع بالسلب .

(6) في المنتهى : « أحنى بيوس عليه » .

البوس والبئيس واحد . وقوله : فانقلبا ، أي : انقلب نعيمه بؤساً .

(7) في المنتهى :

أَوْ فِي ابْتِئاسٍ يُقَاسِيهِ وَفِي نَصَبٍ أَمْسَى وَقَدْ زَايَلَ التَّبْتِئاسَ وَالنَّصَبَا

الابتئاس : الاكتئاب والحزن . والنصب : التعب والمشقة . وزايل : فارق وباعد . وأراد تبدل أحوال الإنسان بتبدل أحوال الزمن .

(8) في المنتهى : « عواراً إذا ركبا » .

الباع والبوع : مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما . وربما يعبر بالباع عن الشرف والكرم . وقصر الباع يكنى به عن العجز وضيق الحيلة . والحصر : العيب في منطقه . وضيق : ضيق . والعوار : الضعيف الجبان السريع الفرار .

(9) قوله : بذى مخارج ، يريد أنه نجيب ذو عقل ، يرم الأمور ويحكمها . ورجل وضاح : حسن الوجه أبيض بسام . وندبوا ، أي : دُعوا إلى الأمر العظيم . والمخشية : الأمر الجلل يخشى منه .

- 45 لا تَكُ ضَبًّا إِذَا اسْتَعْنَى أَضْرًّا وَلَمْ
 46 اللَّهُ يُخْلِفُ مَا أَنْفَقْتَ مُحْتَسِبًا
 47 مِثْلِي يَرُدُّ عَلَى الْعَادِي عِدَاوَتَهُ
 48 [وَلَا أَكُونُ كَوَبْرٍ بَيْنَ أُخْبِيَةِ
 49 وَثَبِّ الْقَعُودِ تَنَادَى الْحَادِيَانِ بِهِ
 50 [أَقْسَمْتُ أَطْلُبُ ذَخْلًا كُنْتُ أَطْلِبُهُ
 51 [حَتَّى أَهْلُ بَوَادِي مَنْ يُحَادِرُنِي
 52 [وَلَا أُسْبُ أَمْرًا إِلَّا رَفَعْتُ لَهُ
 53 [لَا يُبْرِي الْقَطْرَانُ الْبَحْتَ نُقْبَتَهُ
 54 تَحْمِي عَلِيٌّ أَنْفًا أَنْ أُذِلَّ وَلَا
- يَحْفِلُ قَرَابَةَ ذِي قُرْبَى وَلَا نَسْبًا⁽¹⁾
 إِذَا شَكَرْتَ وَيُؤْتِيكَ الَّذِي كَتَبَا⁽²⁾
 وَيُعْتَبُ الْمَرَّةَ ذَا الْقُرْبَى إِذَا عَتَبَا⁽³⁾
 إِذَا رَأَى غَفْلَةً مِنْ جَارِهِ وَثَبَا⁽⁴⁾
 لِيُنْفِرَاهُ وَشَدًّا ثَيْلَهُ حَقَبَا⁽⁵⁾
 مَا مَسَحَ الزَّائِرُونَ الْكَعْبَةَ الْحُجَبَا⁽⁶⁾
 فَيَسْتَفِيلُوا وَلَوْ أَنْعَبْتُهُمْ حَبَبَا⁽⁷⁾
 عَارًا يُسَبُّ بِهِ الْأَقْوَامُ أَوْ لَقَبَا⁽⁸⁾
 وَمَا تُبَيِّنُ بَضَاحِي جِلْدِهِ جَرَبَا⁽⁹⁾
 يَحْمِي مُنَاوِئَهَا أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا⁽¹⁰⁾

- (1) في الأصمعيات الأوروپية : « لا تك صبأ » . وفي المنتهى : « فلم يحفل » .
 الضبّ : دويبة من الحشرات . يضرب به المثل في العقوق ، فيقال : أعق من صب . ولم يحفل ، أي :
 لم يبال .
 (2) أراد أن الله تعالى يخلف عليك ما فعلته ويحسب لك ذلك ، ويؤتيك الذي قدره وكتبه عليك .
 (3) أعتب فلان فلاناً إذا قبل عتابه ، وترك ما يسيء إليه ، ورجع إلى ما يرضيه بعد الإسقاط .
 (4) الوبر : دويبة على قدر السنور ، غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء ، حسنة العينين شديدة الحياء .
 والأخبية : جمع خباء . يريد : لن يكون كالوبر بين الأخبية يسير ويتنزه غفلة من جاره ليثب عليه
 ويفغره .
 (5) القعود : القاعد ، ولعله أراد بعيراً قعوداً . والحادي : سائق الإبل . وينفره : يفرعه ويدفعه . والثيل :
 وعاء قضيب البعير والتميس والثور ، وقيل : هو القضيب نفسه . وشداً ثيله حقبا ، أي : بالحقب ، وهو
 الحزام الذي يلي حقو البعير . وقيل : هو حبل يشدّ به الرحل في بطن البعير مما يلي ثيله .
 (6) الذحل : الثأر . يقسم أنه سيقى يطلب ثأراً له ما دام الناس يحجون بيته الحرام .
 (7) يحاذرنى ، أي : من يحاذرنى ويخافني . والخبب : ضرب من العدو فيه خفة .
 (8) العار : السبة والعيب ، وقيل : هو كل شيء يلزم به سبة أو عيب ، والجمع أعيار .
 (9) القطران : عصارة الأبهل والأرز ونحوهما ، يطبخ فيتحلب منه ، ثم تهنأ به الإبل . والنقبة : الحرب ،
 أو أول ما يبدو منه . وضاحي جلده : ظاهره .
 (10) في المنتهى :

- تَحْمِي غَنِيٌّ أَنْوَفًا أَنْ تُضَامَ وَمَا يَحْمِي عَدُوَّهُمْ أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا

- 55 أنا ابنُ أَعْصَرَ أَسْمُوَ لِلْعُلَى وَتَرَى
فِيْمَنْ أَقَاذِفُ عَنْ أَعْرَاضِهِمْ نَكَبًا⁽¹⁾
- 56 إِذَا فُتَيْبَةُ مَدَّتْنِي حَوَالِبُهَا
بِالدَّهْمِ تَسْمَعُ فِي حَافَاتِهَا لَجَبًا⁽²⁾
- 57 مَدَّ الْخَلِيجُ تَرَى فِي مَدِّهِ تَأْقَأُ
وَفِي الْغَوَارِبِ مِنْ أَذِيهِ حَدَبًا⁽³⁾
- 58 [وَحَالَ دُونِي مِنَ الْأَنْبَاءِ صِمْمِيَّةٌ
كَانُوا الْأَنْوَفُ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبًا]⁽⁴⁾
- 59 [وَشَمَّرَ الْخَوْفُ يَوْمَ الرَّوْعِ مَسْبِغَةً
مِنَ الْمَآزِرِ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّكْبَانُ]⁽⁵⁾
- 60 [شَدَّ النَّسَاءُ سَمَاوَاتِ الْبُيُوتِ فَمَا
يَنْقُضَنَّ لِلْخَوْفِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبًا]⁽⁶⁾
- 61 لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا
أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبًا⁽⁷⁾

- المناوأة : المعادة . وغني : قبيلته . وتضام : تظلم وتذلل . أراد أنهم أسياد شرفاء يحمون أنوفهم -
وكنى عن السيادة بالأنوف - وغيرهم لا يحمي لا أنفه ولا ذنبه .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « يسمو للعلى » .

أعصر : هو أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وهو أبو غني . « انظر جمهرة أنساب العرب ص 244 » .
وأسمو : ارتفع وأعلو . وأقاذف عن أعراضهم : أذاع وأرأى دونهم . والنكب : الميل في الشيء .

(2) في المنتهى : « مدنتي حلابها » .

قتيبة : هو قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر . وحوالب الوادي : روافده التي تصب فيه . والدَّهْمُ :
الخيل الدهم ، وهي السود ، الواحد أدهم . واللجة : الجلبة والكثرة .

(3) في المنتهى :

مَدَّ الْأَيْتِي تَرَى فِي أَوْبِهِ تَأْقَأُ وَفِي الْقَوَارِبِ مِنْ تَيَّارِهِ حَدَبًا
مَدَّ الْأَيْتِي ، أي : تمدني قتيبة مدَّ الأيتي . والأيتي : السيل يأتي من بعيد . وأوبه : سرعة جريه . والتأقأ ،
أي : الامتلاء . والغوارب : أعالي الموج . والقوارب : جمع قارب . والحذب : ما ارتفع من موج
السيل .

(4) الصمصمة : الجماعة من الناس . وأراد أجداده القدماء .

(5) يوم الروع : يوم المعركة . والرووع : الخوف . والمسبغة : الدرع الطويلة . والمآزر : جمع مئزر ، وهو
الإزار . وتشمير الإزار عند العرب كناية عن الخوف والأمر الجلل .

(6) سَمَاوَاتِ الْبُيُوتِ : سقفها وما يظلك منها ، الواحدة سماوة . وينقضن الأطناب : يملن طاقاته .
والأطناب : جمع طناب ، وهو جبل الخباء والسرادق ونحوهما .

(7) في الخزانة 435/9 - 436 : « يريد أنه يقهر الناس فيمنعهم ما يريدون منه ، ولا يمنعونه ما يريد منهم ،
لعزته . وجعله أدباً حسناً ... وقال أبو العلاء في معنى هذا البيت : كأنه ينكر على نفسه أن يعطيه
الناس ولا يعطيهم ويمنعهم . وهو الصواب ، لأن ما قبله يدل عليه » .

- 62 لَا تُخَفِّضُ الْحَرْبُ لِلدُّنْيَا إِذَا اسْتَعْرَتْ
63 [حَتَّى تَبِيحَ الْعَنَاجِيحُ الْجِيَادُ بِنَا
64 قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَا مِنْ خِيَارِهِمْ
65 [لَمْ يَعْلَمُوا خَلَّتِي صِدْقَ فَيْسْتَبِقَا
66 حَتَّى نَشُدُّ الْأَسَارَى بَعْدَمَا فَرَّعُوا
67 [وَحَيَّ وَرِدِّ أَلْمَ يَنْزِلُ بِعَقْوَتِهِمْ
68 [مَلْمُومَةٌ لَمْ تَدَارِكْ فِي سَوَامِهِمْ
69 سَائِلُ بِنَا حَيَّ عِلْبَاءَ فَقَدْ شَرِبُوا
70 إِنَا نَحْسُهُمْ بِالْمَشْرِقِيِّ وَهُمْ
- وَلَا تَبُوحُ إِذَا كُنَّا لَهَا شُهْبًا⁽¹⁾
أَحْمَاءَ مَنْ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَالصُّلْبَا⁽²⁾
فِي الدِّينِ دِينًا وَفِي أَحْسَابِهِمْ حَسْبًا⁽³⁾
إِلَّا أَنْتَمِينَا إِلَى عُلْيَاهُمَا سَبِيًا⁽⁴⁾
مِنْ بَيْنِ مُتَكَيِّ قَدْ فَازَ أَوْ كَرَبَا⁽⁵⁾
حَتَّى تَضَاقَ وَإِدِيهِمْ بِمَا رَحْبًا⁽⁶⁾
حَتَّى أُيْحُوا بِهَا وَالسَّبِيَّ فَاَنْتَهَبَا⁽⁷⁾
مِنَا بِكَاسٍ فَلَمْ يَسْتَمِرُّوا الشُّرْبَا⁽⁸⁾
كَالِهَيْمِ تُغْشَى بِأَيْدِي الدَّادَةِ الخَشْبَا⁽⁹⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « لا يخفض الحرب » . وفي المنتهى :

* لا ترفع الحرب أيدينا إذا خففت *

أراد لا تفرض الحرب نفسها عليهم ، إذا جنحوا للسلم . وتبوخ : تسكن وتفتر . والشهب : جمع شهاب ، وهو الشعلة الساطعة .

(2) العناجيج : جمع العنجوج ، وهو الجنود الرائع من الخيل . والجياد : الجيدة الرائعة . والأحماء : جمع الحمى ، وهو موضع فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعوه ، وهو يريد منازل الحي هنا . والصلبا : جمع صليب .

(3) خيارهم : أشرفهم . والحسب : الشرف الثابت في الآباء .

(4) الخلة : الخصلة . وانتمينا : اتسبنا .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « حتى نشد الأسارى » . وفي المنتهى : « حتى يشدوا الأسارى » .

الأسارى : جمع أسير . وفاظ : مات . وكربا ، أي : من الموت : دنا . ويريد قارب الموت .

(6) الحي : البطن من بطون العرب . والورد : القوم الذين يردون الماء . والعقوة : الساحة . ورحب : اتسع .

(7) ملمومة ، أي : كتيبة ملمومة ، وإنما سميت ملمومة ، لأنها مجتمعة غير متفرقة كالحجر الملموم المجتمع المستدير . والسوام : المال الراعي . وأيحوها بها ، أي : بالمال الراعي . والسبي : النساء يأسرن ويسبين . وانتهب : أخذ قهراً وغلبة .

(8) في الأصمعيات الأوروبية : « حيّ علياء ... فلم يستمرثوا » . وفي المنتهى : « واسأل بنا رهط علباء » .

الكأس ، أراد كأس الموت .

(9) في المنتهى :

* إِنَا نذودهم يوم الرَّحَابِ وَهُمْ *

- 71 [بِكُلِّ عَضْبٍ رَقِيقٍ الحَدِّ ذِي شُطْبٍ إِذَا تَوَارَى بِقَحْفَيْ هَامَةٍ رَسْبًا⁽¹⁾
- 72 [تَنْذِرِي بِهِنَّ أَكْفَ الدَّارِعِينَ كَمَا تَنْذِرِي المَنَاجِلُ مِنْ أَوْسَاطِهِ القَصَبَا⁽²⁾

[13]

وقال مَقَّاسُ العائِذِي⁽³⁾ لامرئ القيس الكلبِيّ ، وكان وَقَعَ بينَ شَيْبَانَ وَكَلْبِ مُغَاوَرَةٍ : [الطويل]

- 1 أَوْلَى فَأَوْلَى يَا امْرَأَ القَيْسِ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ المَطِيِّ الحَوَافِرَا⁽⁴⁾

- نحسهم : نقتلهم قتلاً . ونذودهم : ندفعهم ونسوقهم . والهيم : الإبل العطاش . أراد نسوقهم كما نسوق الإبل العطاش . والذادة : الذين يذودون الإبل ويدفعونها .

(1) العضب : السيف القاطع . وشطب السيف : الخطوط فيه . وتوارى : اختفى . وقحف الهامة : ما انفلق من الجمجمة فبان . ورسب السيف : ثبت . والرسوب : السيف الماضي يغيب في الضريبة .

(2) تذرِي : تفرق وتطير . وأراد السيوف القاطعة . والدارعين : جمع دارع ، وهو الذي قد ليس الدرع . والمناجل : جمع منجل . أراد أن سيوفهم تطير وتفرق رؤوس أعدائهم كما تطير المناجل القصب .

(3) مقاس لقبه - وقيل اسمه - واسمه مسهر بن النعمان بن عمرو - وقيل : مسهر بن عمرو بن عثمان أو يعمر بن عمرو - بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمه بن لؤي بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . كنيته أبو جلدة ، ونسب إلى عائذة بن الخمس بن قحافة بن خثعم ، وهي امرأة خزيمه . شاعر مخضرم - وقيل : جاهلي - مجيد مقلّ ، كان مجاوراً لبني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، لأن قبيلته خزيمه حليفة لهم .

« المولتف ص 107 ، ومعجم الشعراء ص 404 ، والاشتقاق ص 108 ، وسمط اللآلي 212/1 - 213 ، وجمهرة أنساب العرب ص 174 - 175 ، وفرحة الأديب ص 172 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 28 - 29 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 57 في سبعة أبيات ، والمفضليات ص 306 - 307 في ثمانية أبيات ، وديوان المفضليات ص 609 - 611 في ثمانية أبيات ، وشرح اختيارات المفضل 1314/3 - 1317 في ثمانية أبيات .

(4) في ديوان المفضليات ص 609 : « أولى فأولى : يتوعد . وخصفن ، أي : تبعت الخيلُ الإبل . قال : والعرب يركبون الإبل ويقودون الخيل إذا أرادوا الغارة . فإذا صاروا إلى موضع القتال ركبوا الخيل » .

وفي حاشية شرح اختيارات المفضل 1314/3 : « هذا امرؤ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي . وهو شاعر » .

- 2 فَإِنْ كُنْتَ قَدْ نَجَّيْتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا
 3 تَذَكَّرْتَ الْخَيْلَ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً
 4 فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمْ يَكُنْ
 5 لَقَاطَظَ أَسِيرًا أَوْ لَعَالَجَ طَعْنَةً
 6 فِدَى لَأَنَاسٍ ذَكَرُواهُمْ مَعِيشَةً
 7 [فَإِنَّ بَنِي عَجَلٍ هُمْ صَبَّحُواكُمْ
 8 أَحْسَنُتُمْ إِلَيْنَا فِي بَقِيَّةِ مَالِنَا
- فَلَا تَأْتَيْنَا بَعْدَهَا الْيَوْمَ سَادِرًا⁽¹⁾
 وَكُنَّا أَنَسًا يَغْلِفُونَ الْأَيَاصِرَ⁽²⁾
 بِفَلَجٍ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلَ قَادِرًا⁽³⁾
 يَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرًا⁽⁴⁾
 تَرَى لِلثَّرِيدِ الْوَرْدَ فِيهَا نَوَاحِرًا⁽⁵⁾
 صَبُوحًا يُنْسِي ذَا اللَّذَاذَةِ سَاعِرًا⁽⁶⁾
 تُزَجُّونَ مِنْ جَهْلٍ إِلَيْنَا الْمَنَاصِرَ⁽⁷⁾

(1) في المفضليات وديوان المفضليات وشرح اختيارات المفضل : « فإن تك قد ... بعدها الدهر .. » .
 وفي شرح اختيارات المفضل 1315/3 : « يريد : إن كنت وقيت شرها ، فيما تقدم من الحال ، فلا تجرب معاودتها . وانتصب سادراً على الحال » .
 السادر : الراكب رأسه في جهل وحمق .

(2) في شرح اختيارات المفضل 1315/3 : « هذا تهكم . يقول : انهزمت خيلهم ، فلم تتلوم حينئذ إلى معالفتها ، وإلى ما عودت من تعالفتها ، من الشعر والقت ، ونحن على عادة البدو فخيّلنا تصير على ما يتيسر لها ، من أنواع العلف . والأياصر : جمع أياصر ، وهو كساء يُجعل فيه الخُلَى ، وهو الرطب » .
 (3) في شرح اختيارات المفضل 1316/3 : « يقول : لولا تأخره عن المغار ، وقصده نحو فلج ، مبادراً الخيل إليها ، لحصل على الأسر ، أو القتل » .
 فلج : اسم موضع .

(4) في المفضليات وديوان المفضليات وشرح اختيارات المفضل : « طعنة ترى » .
 قاط : أقام زمن القبط .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « فيها بواخرا » .

وفي شرح اختيارات المفضل 1317/3 : « هذا تهكم . جعلهم فداءً لمن أعاد لهم حالتهم الأولى ، من السلامة ولذاذة العيش . وجعل الثريد ورداً ، لكثرة دسمة . والنواخر : من الانتفاخ . وقيل : ينخرون من أكلهم الثريد » .

(6) في شرح اختيارات المفضل : « يُنْسِي ذَا » .

وفي 1317/3 : « أي : حاراً . يعني : الصبوح . ينشي : من النشوة : السكر » .

(7) في شرح اختيارات المفضل 1317/3 : « جمع منكر . يجوز أن يريد بالبقية : الخيار . كما يقال : هذا من بقية قومه . ويجوز أن يريد : فيما بقاه الحوادث من أموالنا . وهذا قاله على وجه الإنكار والتعجب . وتزجون ، أي : تسوقون » .

[14]

وقال المنخلُ بنُ عامرِ بن ربيعةَ بن عمروِ اليشكري⁽¹⁾ ، قال أبو سعيدٍ : قرأتها على
أبي عمرو بن العلاء⁽²⁾ : [مرفل الكامل]
1 إن كنتِ عادلتِي فسيري نحو العراقِ ولا تحوري⁽³⁾
2 لا تسألِي عن جُلِّ ما لي وانظري حسبي وخيري⁽⁴⁾

(1) هو المنخل بن عمرو بن أفلت بن عمرو بن كعب بن شواء بن غنم بن حبيب بن يشكر بن بكر بن وائل ، وقيل : إنه المنخل بن مسعود بن أفلت بن قطن بن سوءة بن مالك بن ثعلبة بن حبيب بن غنم ابن حبيب بن كعب بن يشكر ، وقيل : هو المنخل بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر . شاعر مقلد من شعراء الجاهلية . كان من ندماء الملك النعمان ابن المنذر ، وقد اتهمه النعمان بامرأته المنجدة ، وقيل : بل وجدته معها ، وقيل : بل سُعي به إليه في أمرها فقتله ، وقيل : بل حبسه ، ثم غمض خيره ، فلم تعلم له حقيقة إلى اليوم .
«الشعراء 317/1 ، والأغاني 1/21 ، والمؤتلف ص271 ، ومعجم الشعراء ص387 ، والخزانة 109/10» .
والقصيدة في الأصمعيات الأوروپية ص30 - 32 في ثلاثة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص58 - 61 في أربعة وعشرين بيتاً ، والشعر والشعراء 317/1 - 318 في ثلاثة عشر بيتاً ، والحماسة برواية الجواليقي ص149 - 152 في أربعة وعشرين بيتاً ، والحماسة بشرح المرزوقي 523/1 - 529 في خمسة عشر بيتاً ، والحماسة بشرح التبريزي 45/2 - 48 في اثنين وعشرين بيتاً ، والحماسة بشرح الأعلام 216/1 - 221 في خمسة وعشرين بيتاً ، والأغاني 5/21 - 7 في واحد وثلاثين بيتاً ، وحماسة الخالدين 155/1 - 156 في ثمانية عشر بيتاً .

(2) أبو عمرو بن العلاء : زبّان بن عمار التميمي المازني البصري ، من أئمة اللغة والأدب ، وأحد القراء السبعة . ولد بمكة ونشأ بالبصرة . ومات بالكوفة كان أعلم الناس بالأدب والعربية والقرآن والشعر .
«الأعلام 41/3» .

(3) في شرح الحماسة للمرزوقي 524/1 : « يستعفي من لومها وتقرئها في تبذير المال وإتلافه ... فيقول : إن كان دأبك إدمان عدلي ، والاستمرار في توبيخي ، ففارقني وخذي طريق العراق لا ردك الله . قوله : لا تحوري : دعاء عليها » .

(4) في شرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي والأعلام : « كرمي وخيري » . وفي الأغاني : « واذكري كرمي وخيري » . وفي شرح الحماسة للمرزوقي 524/1 : « قال الخليل : الخير : الهيمة . يقول : اترك البحت والفحص عن ذخائري ومعظم مالي ، ولكن اعلمي شرقي وكرمي وحسن هيتسي وخلقي . وقوله : وانظري ، معناه : واعلمي » .

- 3 وإذا الرِّياحُ تَكَمَّشَتْ بِحَوَانِبِ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ⁽¹⁾
- 4 أَلْفَيْتَنِي هَشَّ النَّدَى بِشَرِيحِ قَدْحِي أَوْ شَجِيرِي⁽²⁾
- 5 وَفَوَارِسٍ كَأَوَارِ حَـ فِي النَّارِ أَحْلَاسِ الذُّكُورِ⁽³⁾
- 6 شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فِي كُلِّ مُحْكَمَةِ الْقَتِيرِ⁽⁴⁾
- 7 وَاسْتَلَّامُوا وَتَلَبَّبُوا إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ⁽⁵⁾
- 8 وَعَلَى الْجِيَادِ الْمُضْمَرَا تِ فَوَارِسٍ مِثْلُ الصُّقُورِ⁽⁶⁾

(1) في حاشية الأصل المخطوط : « تناوحت » . وهي رواية ثانية .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي والأعلم والأغاني : « الرياحُ تناوحت البيت الكسير » .
وفي شرح الحماسة للمرزوقي 526/1 - 527 : « فيقول : وإذا تقابلت الرياح أوان الشتاء ، ووقت الجذب والإحمال ، حتى زعزعت جوانب البيت العظيم الكسور والأركان ، ألفتيني هكذا ؟ تكمشت : أسرع .

(2) في الأصل المخطوط : « وسريج » بالسين المهملة . وهو تصحيف .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي والأعلم : « بمرّي قَدْحِي » . وفي الأغاني : « بمرّ قَدْحِي » .
وفي شرح الحماسة للمرزوقي 527/1 : « وقوله : ألفتيني ، جواب إذا . يقول : تجدني في ذلك الوقت خفيف اليد بمسح القداح ، وعند حضور الأيسار ، نشيطاً في إحالتها ، حريصاً على فوزها وتحمل الكلف في إدارتها ... الشحير : الغريب ... إنما يعني قدحاً يترك به ، فيستعار من الغير ، فإذا أجاله الياسر مع قداحه كان كالشحير فيما بينهما والدخيل » .

الشريح : أن تشقّ الخشبة نصفين ، فيكون أحد الشقين شريح الآخر .

(3) في شرح الحماسة للأعلم 217/1 : « أوار النار : طيها ، أي : هم في الشدة والإقدام كالنار المشتعلة لا يردّها شيء . والأحلاس : جمع حلس ، وهو كساء يجعل تحت البرذعة يلزم ظهر البعير ، فضربه مثلاً للفارس الملازم لظهور فرسه إحكاماً للفروسة أو ضراوة على الحرب . وأراد بالذكر ذكور الخيل لأنها أصلب من الإناث وأشدّ » .

(4) في شرح الحماسة للتبريزي 46/2 : « يقول : شدّوا دوابر بيضهم إلى الدروع مخافة أن تسقط إذا أجزوا الخيل . والقثير : مسامر الدروع . والدوابر : الأواخر » .

(5) في الأغاني : « فاستلأموا » .

وفي شرح الحماسة للتبريزي 46/2 : « استلأموا ، أي : لبسوا اللأمات ، وهي الدروع . وتلببوا ، أي : تحزّموا ، لأن التلبب من شأن المغير » .

(6) في الأصمعيات الأوروپية : « الجياد المسبغات » .

- 9 يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَا
رِ يَجِفْنَ بِالنَّعَمِ الْكَثِيرِ⁽¹⁾
- 10 أَقْرَرْتُ عَيْنِي مِنْ أَوْلَى
عِيكَ وَالْفَوَائِحِ بِالْعَبِيرِ⁽²⁾
- 11 يَرْفُلْنَ ، فِي الْمِسْكِ الذِّكْرِ
سِيٍّ وَصَائِكِ كَدَمِ النَّجِيرِ⁽³⁾
- 12 يَعْكَفْنَ مِثْلَ أَسَاوِدِ السِّ
تَنْوَمِ لَمْ تُعْكَفْ لِزُورِ⁽⁴⁾
- 13 وَلَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الْفَتَا
ةِ الْخِذْرِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ⁽⁵⁾
- 14 الْكَاعِبِ الْحَسَنَاءِ تَرُ
فُلُ فِي الدَّمَقْسِ وَفِي الْحَرِيرِ⁽⁶⁾

(1) في شرح الحماسة للأعلم : « خلل القتام » .

وفيه 218/1 : « القتام : الغبار . وخلله : ما بينه من الفروج . والخلة من الشيء : الفرجة . ومعنى : يجفن : يسرعن . والوجيف : سير سريع . والنعم : الإبل ، وقد يقع النعم للإبل وغيرها من الماشية » .

(2) في حاشية الأصل والأصمعيات الأوروبية وشرح الحماسة للأعلم : « والكواعب بالعبير » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 218/1 : « قوله : أقرت عيني من أولئك ، أي : استمتعت بصحبتهم ، وكوني في جملتهم . والكواعب : جمع كاعب ، وهو من النساء التي كعب نديها ، أي : نهد في صدرها كالكعب . والعبير : الزعفران ، وهو أيضاً أخلاط من الطيب يجعل فيه الزعفران . وقوله : بالعبير ، أي : متضمنات به . ويروى : الفوائح بالعبير ... والفوح : انتشار ريح الطيب » .

(3) في شرح الحماسة للأعلم 218/1 - 219 : « الرفل والرفلان : التبخر في المشي . والصائك : ما لصق بالجسم من الطيب ، وأراد به الزعفران ، فلذلك شبهه بدم ما نُحر من الإبل . والنحير : المنحور » .

(4) في شرح الحماسة للأعلم : « تعكف بزور » .

وفيه 219/1 : « قوله : يعكفن ، أي : يعظفن من شعرهن ، ويضفرن مثل الأسود في الطول والسواد . والأسود : جمع أسود ، السالخ من الحيات . والتنوم : شجرٌ تألفه الحيات ، واحدته تنومه ... وقوله : لم تعكف بزور ، أي : لم تعكف بشعر يوصل بها لظوها واستغنائها عن الصلة » .

(5) في شرح الحماسة للأعلم 220/1 : « الخدر هنا البيت . وأصله الهودج ... والمطير : ذو المطر . والذد أيام اللهو عندهم أيام الدجن والمطر » .

(6) في الأغاني : « الكاعب الخنساء » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 527/1 : « ثم وصف الفتاة ، فقال : كانت ناهدة الثديين ، حسنة الخلق ، موفرة الحظ من النعمة والنعمه ، فهي تبخر في ملابس الحرير المتلونة على أجناسها المختلفة ، والدمقس : الحرير الأبيض » .

- 15 فَذَفَعْتُهَا فَتَدَافَعَتْ مَشْيِي الْقَطَاةِ إِلَى الْغَدِيرِ⁽¹⁾
- 16 وَلَكَيْمْتُهَا فَتَنَفَّسَتْ كَتَنَفُّسِ الظُّبْيِ الْبَهِيرِ⁽²⁾
- 17 فَذَنْتُ وَقَالَتْ يَا مَنْ خَلُّ مَا بِجِسْمِكَ مِنْ حَرُورِ⁽³⁾
- 18 مَا شَفَّ جِسْمِي غَيْرُ حُ بُّكَ فَاهْدِئْ عَنِّي وَسِيرِي⁽⁴⁾
- 19 وَأُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي وَيُحِبُّ نَاقَتَهَا بَعِيرِي⁽⁵⁾
- 20 يَا رَبَّ يَوْمَ لِلْمُنَّ خَلُّ قَدْلَهَا فِيهِ قَصِيرِ⁽⁶⁾
- 21 فَإِذَا انْتَشَيْتُ فَإِنِّي رَبُّ الْخَوْرَنْقِ وَالسَّدِيرِ⁽⁷⁾

- (1) في شرح الحماسة للأعلم 220/1 : « يشبه مشيها بمشي القطاة في تقارب خطاها لعظم عجزتها ، وربالة فخذها مع نمائها في أعطافها نعمة ولينا » .
- (2) في الأصمعيات الأروبية : « وعطفتها فتعطفت » . وفي شرح الحماسة للمرزوقي : « الظبي العَيرِ » . وفي شرح الحماسة للتبريزي : « الظبي الغرير » .
- وفي شرح الحماسة للمرزوقي 528/1 - 529 : « والمعنى : أني لثمتها فلحقها من ذلك تعب ، فتنفست له تنفساً كتنفس الظبي إذا عقر . ويقال : إنه في تلك الحالة يتنفس تنفساً ممتداً طويلاً ، فشبهه تهندها به . ويروى : كتنفس الظبي البهير ، والمعنى قريب ، لأن البهر : النفس العالي » .
- (3) في شرح الحماسة للتبريزي 47/2 : « الحرور : حرّ الشمس ... والمعنى : أنها رآته على غير ما عهدته فتعجبت وقالت : ما بجسمك من حرور ، كما يقول : ما لقينا من فلان على جهة الاستعظام والتعجب . وقيل : الحرور هنا : الحمى » .
- (4) في شرح الحماسة للأعلم 221/1 : « ومعنى : شفّ جسمي : نهكه وأخله . وقوله : فاهدئي عني وسيري ، أي : اسكتي على ما بيننا ، وصليه ... أي : لا توهمي عليّ غير عشقك فينقطع ما بيني وبينك ، ولكن اهدئي عني ، وارجعي عن ظنك ، وسيري متمادية على وصلك لي » .
- (5) في شرح الحماسة للمرزوقي 531/1 : « وقوله : وأحبها وتحبني ، هو بيان تطاول الألفة بينهما ، وتواصل الصحبة في أيامهما ، حتى صارت لامتداد الملازمة كما حصل التحابُّ بينهما ، حصل التألف بين بعيريهما » .
- (6) في شرح الحماسة للأعلم 222/1 : « يقال : لها يلهو ، من اللهو واللعب ووصف اليوم بالقصر ، لأن يوم السرور يقصر ، كما أن يوم الحزن يطول » .
- (7) في الأغاني : « فإذا سكرت » .
- وفي شرح الحماسة للأعلم 221/1 : « الانتشاء : السكر . والنشوان : السكران . والخورنق والسدير : قصران بالحيرة كانا لآل المنذر بن ماء السماء اللخمي ، وهما فارسَيان معربان » .

- 22 وإذا صَحَّوْتُ فإِنِّي رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبَعِيرِ
 23 وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَا مَةَ بِالْقَلِيلِ وبِالكَثِيرِ⁽¹⁾
 24 [وَشَرِبْتُ بِالْخَيْلِ الْإِ نَاثَ وَبِالْمُطَهَّمَةِ الذُّكُورِ]⁽²⁾
 25 يَا هِنْدُ مَنْ لِمَتَيْمٍ يَا هِنْدُ لِّلْعَانِي الْأَسِيرِ⁽³⁾

[15]

وقال مالك بن حريم الهمداني⁽⁴⁾: [الطويل]

(1) في شرح الحماسة للبريزي والأعلم والأغاني: « بالصغير والكبير ». وفي حاشية الأصل: « بالكبير والصغير ».

وفي شرح الحماسة للأعلم 221/1: « المدامة: الخمر القديمة، لأنها أدمت في دنها، وأراد بالصغير والكبير: قليل المال وكثيره ».

(2) البيت زيادة من شرح الحماسة للأعلم والأغاني.

في شرح الحماسة للأعلم 221/1: « والمطهمة من الخيل التي جمعت صفات الكرم والعق، واحدها مطهم ».

(3) في الأغاني: « يا هند هل من نائل ».

وفي شرح الحماسة للأعلم 222/1: « وهند التي ذكر، هي هند بنت المنذر بن ماء السماء، وأخت عمرو بن هند، وعمّة النعمان بن المنذر بن ماء السماء، وكان المنخل ينادم النعمان ويسامره، وكان يتهم بالمتجرّدة زوج النعمان، وكانت فاجرة، وكان للنعمان يوماً يخرج فيه متنزهاً، ويرجع لوقت منه معلوم، فيخلو بها المنخل، إلى أن فاجأهما النعمان يوماً قبل وقت رجوعه المعلوم، فوافقهما لاعبين في قيد واحد، فأخذه ودفعه إل عكبّ صاحب سجنه، وهو رجلٌ من لحم، ليعذّبه، ويقال: هو علب بن عكبّ التغلبي، فقال في ذلك المنخل أبياتاً ».

(4) هو مالك بن حريم بن مالك بن حريم بن دألان بن سابقة بن ناشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خوران بن نوف بن همدان. شاعر فحل مخضرم جاهلي إسلامي ولص مشهور. اختلف في ضبط اسم أبيه.

« الاختيارين ص 230، ومعجم الشعراء ص 357، وشرح الحماسة للمرزوقي 1171/2، والاشتقاق ص 427، وجمهرة أنساب العرب ص 395، وسمط اللآلي 748/2 - 749 ».

القصيدية في الأصمعيات الأوروبية ص 38 - 40 في ثمانية وثلاثين بيتاً، والأصمعيات المصرية ص 62 - 67 في أربعين بيتاً، والاختيارين ص 230 - 240 في ثمانية وثلاثين بيتاً.

وقد جعلها صاحب الطبقة الأوروبية قصيدتين.

الآيات 20 - 21، 23، 26 - 32 في الوحشيات ص 22 - 23.

- 1 حَزَعْتَ وَلَمْ تَحْزَعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعًا
 2 ولاحَ بِيَاضٍ فِي سَوَادٍ كَأَنَّهُ
 3 وَأَقْبَلَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ فَأَوْضَعُوا
 4 تَذَكَّرْتُ سَلْمَى وَالرَّكَابُ كَأَنَّهَا
 5 فَحَدَّثْتُ نَفْسِي أَنَّهَا أَوْ خَيَالُهَا
 6 فَقُلْتُ لَهَا بَيْتِي لَدَيْنَا وَعَرَّسِي
 7 مُنْعَمَةً لَمْ تَلْقَ فِي الْعَيْشِ تَرَحُّةً
 8 أَهْيَمُ بِهَا لَمْ أَقْضِ مِنْهَا لُبَانَةً
 9 كَأَنَّ جَنَّا الْكَافُورِ وَالْمَسْلُوكِ خَالِصًا
- وَقَد فَاتَ رَبِيعِي الشَّبَابَ فَوَدَّعَا⁽¹⁾
 صِوَارٌ بِجَوْ كَانَ جَدْبًا فَأَمْرَعَا⁽²⁾
 إِلَى كُلِّ أَحْوَى فِي الْمَقَامَةِ أَفْرَعَا⁽³⁾
 قَطًّا وَارِدٌ بَيْنَ اللَّفَاطِ وَلَعْلَعَا⁽⁴⁾
 أَنَا عِشَاءً حِينِ قُمْنَا لِنَهْجَعَا⁽⁵⁾
 وَمَا طَرَقَتْ بَعْدَ الرُّقَادِ لَتَنْفَعَا⁽⁶⁾
 وَلَمْ تَلْقَ بُوْسًا عِنْدَ ذَاكَ فَتَجَدَّعَا⁽⁷⁾
 وَكُنْتُ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ مُوزَعَا⁽⁸⁾
 وَبَرَدَ النَّدَى وَالْأَقْحُونَ الْمُنْزَعَا⁽⁹⁾

- والبيتان 27 - 28 في نوادر أبي زيد ص 66 .
 والبيتان 31 - 32 في ديوان المعاني 107/2 .
 والبيت 39 في سمط اللآلي 749/2 .

- (1) في الاختيارين ص 230 : « يقول : جزعت ، ولم تجزع جزعاً ينفك . وربيعي الشباب : أوله » .
 (2) في الاختيارين ص 231 : « الصَّوَارُ : القطيع من البقر . يقول : كأنه يياض في خضرة ، في جو ، قد كان جدباً ، فأمرع نبتة ، واخضر . وهو أجدر أن يُرى يياضُ البقر فيه ، والخضرة قريب من السواد . الجوّ : ما انخفض من الأرض .
 (3) في الاختيارين ص 231 : « المقامة : المجلس . يقول : النساء اللواتي كنَّ يصابينه أقبلن إلى كل أحوى ، أي : أسود الرأس ، شاب . وأفراع : كثير الشعر » .
 أوضاعوا : أسرعوا .
 (4) الركاب : الإبل التي تحمل القوم . والقطا : ضرب من الطير . واللفاظ ولعلع : موضعان .
 (5) هجع : نام . وقيل : نام بالليل خاصة .
 (6) عرّسي ، أي : انزلي في آخر الليل للاستراحة .
 (7) في الاختيارين : « لم تلق بؤسى » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « ذاك فتجزعا » .
 وفي الاختيارين ص 232 : « الترحة : الحزن . تجدع ، أي : يصغر جسمها لذلك » .
 (8) في الأصمعيات الأوروبية : « أهُمُّ بها » .
 اللبانة : الحاجة . والموزع : من قولك : أوزعه ، إذا أغراه .
 (9) الجنى : ما يجنى من الشعر . والأقحوان : نبت له زهر أشبه بالأستنان في بياضه وصفره واستوائه .
 والكافور : ضرب من الطيب .

- 10 وَقَلْنَا قَرَّتْ فِيهِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا
 11 وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ الْمَشْيِ أَتْبَغِي
 12 وَأَكْرِمُ نَفْسِي عَنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
 13 وَأَخُذُ لِلْمَوْلَى إِذَا ضَيِّمَ حَقَّهُ
 14 فَإِنَّ يَكُ شَابَ الرَّأْسُ مِنِّي فَإِنِّي
 15 فَوَاحِدَةٌ : أَنْ لَا أَبَيْتَ بَغْرَةً
 16 وَثَانِيَةٌ : أَنْ لَا أَصَمَّتْ كَلْبَنَا
 17 وَثَالِثَةٌ : أَنْ لَا تُقَدِّعَ جَارَتِي
 18 وَرَابِعَةٌ : أَنْ لَا أَحْجَلَ قَدْرَنَا
- بَأَنْبِيَاهَا ، وَالْفَارِسِيَّ الْمُشْعَشَعَا⁽¹⁾
 إِلَى غَيْرِ ذِي الْمَجْدِ الْمُؤْتَلِ مَطْمَعَا⁽²⁾
 حِفَافًا وَأَنْهَى شَحَّهَا أَنْ تَطَّلَعَا⁽³⁾
 مِنَ الْأَعْيِطِ الْآبِي إِذَا مَا تَمْنَعَا⁽⁴⁾
 أَبَيْتُ عَلَى نَفْسِي مَنَاقِبَ أَرْبَعَا⁽⁵⁾
 إِذَا مَا سَوَامُ الْحَيِّ حَوْلِي تَصَوَّعَا⁽⁶⁾
 إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ حِرْصًا لِنُودَعَا⁽⁷⁾
 إِذَا كَانَ جَارُ الْقَوْمِ فِيهِمْ مُقَدِّعَا⁽⁸⁾
 عَلَى لَحْمِهَا حِينَ الشِّتَاءِ لِنَشْبَعَا⁽⁹⁾

(1) في الاختيارين ص232 : « قرَّت : جمعت . يقول : كأن ماء سحابة تَضَمَّتْهُ قَلْتُ ، فصفا ماؤه . وبرد على أنياب هذه المرأة ، مع الخمر الفارسي . وشَعُشِعَتْ : أرقُّ مزاجها . والقَلْتُ : نُقِرَةٌ في الجبل ، وجمعها قلات » .

(2) في الاختيارين ص233 : « المؤتَل : المتمم المحسن . يقال : قد تأتَل مَالًا ، أي : اتخذه وَرَثَةً » .
 (3) في الاختيارين ص233 : « قال الأصمعي : وأنهى شَحَّهَا . يقول : إذا تطلعت لَشَحُّ نَهَيْتَهَا ، ورددتُهَا فصرت كريمةً ، لا أدع نفسي تَطَّلِعُ إلى شيء ، من اللوم والدناءة . ومعنى : حفاظ ، أي : محافظة على كرمي ، أن أدنسه » .

(4) الأعيط : المشرف المرتفع . والآبي : المتكبر .

(5) في الاختيارين : « وإن يَكُ » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « أتيت على نفسي » .

وفي الاختيارين ص233 : « مناقب ، وجوه ، ومذاهب ، من الأمر » .

(6) في الأصمعيات الأوروبية والاختيارين : « حولي تصوَّعًا » .

وفيه ص233 : « يقول : إنه لا يبيت إلا مستعدًا . تصوَّع : فرقه الغارة » .

الغرة : الغفلة . والسوام : الإبل السائمة في المرعى . وتضوع : تفرَّق .

(7) في الاختيارين : « وثالثة ألا ... » .

وفيه ص234 : « يقول : لا نصمَّت كلبنا ، إذا جاء الطراق ، مخافة أن ينزلوا بنا . ونودَّعُ : نُزَكُّ » .

(8) في الاختيارين : « وثانية ألا تَقَدِّع ... » .

وفيه ص234 : « مقدِّعُ : يُفحشُ له . يقول : لا يُفحش على جاراتي » .

(9) في الاختيارين : « ورابعة ألا » .

وفيه ص234 : « يقول : لا نرسل عليها سبْرًا ، كأنها في حَجَلَة » .

- 19 وَإِنِّي لِأَعْدِي الْخَيْلَ تُقَدِّعُ بِالْقَنَا
حِفاظاً على المولى الحريدِ لِيُمنَعَا⁽¹⁾
- 20 [وَنَحْنُ جَلْبِنَا الْخَيْلَ مِنْ سَرُوِّ حِمِيرٍ
إلى أَنْ وَطِئْنَا أَرْضَ خَثْعَمَ أَجْمَعًا]⁽²⁾
- 21 [فَمَنْ يَأْتِنَا أَوْ يَعْتَرِضُ بِسَبِيلِنَا
يَجِدُ أَثْرًا دَعْسًا وَسَخْلًا مُوضَعًا]⁽³⁾
- 22 وَيَلْقَى سَقِيظًا مِنْ نِعَالِ كَثِيرَةٍ
إِذَا خَدِمَ الْأَوْسَاغَ يَوْمًا تَقَطَّعَا⁽⁴⁾
- 23 إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عُلُقُ رَحْلُهُ
وَإِنْ هُوَ أَبْقَى أَلْحَمُوهُ مُقَطَّعَا⁽⁵⁾

- الحجلة : موضع مثل القبة ، يتخذ للعروس . أراد : لا نستز قدرنا ، كأنها في حجلة ، لتكون دون الناس .

(1) في الأصمعيات الأوروية : « تفرع بالقنا ... المولى الجدير .. » .

تقدع : تكف . ويقال : إنه يعدي فرسه ، أي : يركضه . والحريد : المعتزل عن القبيلة ، لذته وقلته .

(2) في الوحشيات :

فنحن جلبنا الخيل من سرو حيمير إلى أن هبطنا أرض نجران أربعة

وفي الاختيارين : « خثعم نزعاً » .

سرو حيمير : بلادها . والنزع : جمع نازع ، وهو الذي غلب عليه الحنين .

(3) في الوحشيات : « يعترض لطريقنا ... أثراً نهجاً » .

وفي الاختيارين ص 235 : « الدعس : المتراكب . وقوله : سخل موضّع ، يقول : خَدَجَتِ الْخَيْلُ » .

وفي تهذيب الألفاظ ص 469 : « السخل : جمع سخله . ويريد به في البيت أولاد الإبل والخيل .

والموضع : المتفرق ... أراد أن السخال في مواضع ، من هذا الطريق ، وليست في موضع واحد .

وذلك أنهم يسرون ، فتضع الحوامل أجتتها ، في موضع بعد موضع . فذكر الشاعر هذا المعنى ، ليعلم

أن قومه يعدون الغزاة ، فيطول سيرهم ، وتعب رواحلهم وخيلهم ، فتضع ما في بطونها ، من شدة

الكلال » .

(4) في الأصمعيات الأوروية والاختيارين : « خدم الأرساغ » .

وفي الاختيارين ص 235 : « أي : نعال الخيل والإبل . يقول : تُجمَعُ النعال ، بسلفه رقيقة ، ثم تشدّ

في موضع الخدمة ، وهو الرسغ » .

الخدم : جمع خدمة ، وهي السير الغليظ المحكم المضفور ، يشدّ رسغ الفرس ، أو البعير .

(5) في الوحشيات : « وأي : بعير ... وإن هو أنقى علقوه مقطعا » . وفي الاختيارين : « هو أنقى الحقوه

مقطعا » . وفي الأصمعيات الأوروية : « إن هو أبقى الخطو صار ... » .

وفي الاختيارين ص 235 : « يقول : إذا قام بعيرٌ علقوا رحله على غيره . وهو معنى قوله : إذا قام بعيرٌ

وقوله : وإن هو أنقى ، يقول : إن كان سميناً قطعوه ، ففرقه » .

- 24 نُرِيدُ بِنِي الْخَيْفَانِ إِنَّ دِمَاءَهُمْ شِفَاءً وَمَا وَالِي زُبَيْدٌ وَجَمَعَا⁽¹⁾
- 25 يَقُودُ بِأَرْسَانِ الْحِيَادِ سَرَاتِنَا لِيَنْقِمْنَ وَتِرًا أَوْ لِيَدْفَعْنَ مَدْفَعَا⁽²⁾
- 26 تَرَى الْمَهْرَةَ الرَّوْعَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنًا وَالْكَمَيْتَ الْمُقْرَعَا⁽³⁾
- 27 وَنَخْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لَكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْسَهْلِ أَضْرَعَا⁽⁴⁾
- 28 وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَمَشَى لَهَا فَمَا نَالَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَدْرَعَا⁽⁵⁾
- 29 وَأَوْسَعْنَ عَقْبِيهِ دِمَاءً فَأَصْبَحَتْ أَصَابِعُ رِجْلَيْهِ رَوَاعِفَ دُمْعَا⁽⁶⁾
- 30 طَلَعْنَ هِضَابًا ثُمَّ عَالَيْنَ قُنَّةً وَجَاوَزْنَ خَيْفًا ثُمَّ أَسْهَلْنَ بَلْقَعَا⁽⁷⁾

- قام : وقف عن السير ، لجهد أصابه . وألحقوه : أتبعوه الركب . وقوله : مقطعاً : حال من الهاء في : ألحقوه . وألحموه : قطعوه وأطعموا الناس لحمه .

(1) في الاختيارين ص 236 : « ما والى زبيد ، أي : ما داناهم ، وجمعه » .
الخيفان وزبيد : قبيلتان .

(2) الأرسان : جمع الرسن . والسرارة : الأشراف الأسياد . والوتر : الثأر . ومدفعا : مصدر ميمي بمعنى الدفع .
(3) في الوحشيات : « والجواد المقرعا » .

وفي الاختيارين ص 236 : « المقرع : الذي حُفِّفَ ذنبه وعرقه » .
الروعاء : التي كان بها فرعا ، من ذكائها وخفة روحها .

(4) في الأصمعيات الأورووية : « ونخلع نعل » . وفي الوحشيات : « العبد للقيود أضرعا » . وفي الاختيارين :
« لكيلا يكون » .

وفي الاختيارين ص 236 : « قوله : ونخلع نعل العبد ، يقول : ليكون أجزع له على الحصا ، فيتوخى بها السهل ، فيمر بها فيه . وإنما يفعلون ذلك ، لإشفاقهم على خيلهم . وقوله : للسهل أضرعا ، أي : مستخدياً » .

(5) في الوحشيات : « وعدهه عقبة لينالها » .

وفي الاختيارين ص 237 : « يقول : قالوا له اصبر شيئا ، سنحملك . فمدوا به إلى الصبح . وقوله : أدرع ، أي : أبيض الصدر . يقال : شاة درعاء ، إذا كانت بيضاء الصدر » .
العقبة : النوبة في الركوب .

(6) في الوحشيات :

* وَأَكَلَّ عَقْبِيهِ الْقَصِيمُ وَأَصْبَحَتْ *

عقبه ، أي : عقي العبد . وأراد ملأت الخيل عقبه دماءً من كثرة السير . ورواعف : قواطر : أي تقطر دماءً .

(7) هذا البيت ساقط من طبعة الاختيارين .

- 31 وَتَهْدِي بِي الْخَيْلَ الْمُغِيرَةَ نَهْدَةً إِذَا ضُرِبَتْ صَابَتْ قَوَائِمُهَا مَعًا⁽¹⁾
- 32 إِذَا وَقَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا بِشَبْرَةٍ تَجَاوَبَ أُنْثَاءُ الثَّلَاثِ بِدَعْدَعَا⁽²⁾
- 33 فَأَصْبَحْنَ لَمْ يَتْرُكْنَ وَتَرَأَ عِلْمَنُهُ لِهَمْدَانَ فِي سَعْدٍ وَأَصْبَحْنَ ظُلُّعًا⁽³⁾
- 34 مُقَرَّبَةً أَذْنَيْتُهَا وَافْتَلَيْتُهَا لَتَشْهَدُ غَنَمًا أَوْ لِيَتَدَفَعَ مَدْفَعًا⁽⁴⁾
- 35 تَشْكِينٍ مِنْ أَعْضَادِهَا خَيْنٍ مَشِيهَا أَمِ الْقَضُ مِنْ تَحْتِ الدَّوَابِرِ أَوْجَعًا⁽⁵⁾

- في الأصمعيات الأوروپية : « عالين قُبَّة » . وفي الوحشيات : « وجاوزن خبتاً » .

القنة : أعلى الجبل . والخيف : ما ارتفع عن موضع مجرى السيل ، وانحدر عن غلظ الجبل . والبلقع : الأرض القفر . عالين ، أي : علونها وصعدن فوقها .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « ويهدي بي الخيل ... إذا ضربت » . وفي الوحشيات : « إذا ما جرت صابت » . وفي الاختيارين : « إذا ضُرِبَتْ » . وفي الأصمعيات المصرية : « إذا ضربت » . ولقد أثبتنا رواية الأصل والاختيارين .

وفي الاختيارين ص 237 : « نهدة : غليظة شديدة . وقوله : صابت قوائمها معاً ، يقول : كلهن قاصدة ، لا تأخر منهن واحدة ، فتنتني . ولكن يقصدن كلهن ، فيقعن معاً . قال : وهذا صواب » . تهدي الخيل ، أي : تتقدمها . وضربت : جمعت قوائمها ووثبت .

(2) في الاختيارين ص 237 : « بثيرة ، أي : بهوؤة من الأرض . قال : وكان أهل الجاهلية إذا وقع الرجل في أمر ، يخافه ، قالوا : دَعُ دَعُ ، أي : لا بأس عليك . يقول : إذا وقعت يدها في هرة أجابتها الثلاث بلا بأس عليك . والمعنى : أن الثلاث تثنيها . والأثناء : المعاطف » .

(3) في الأصل المخطوط والمطبوع : « ظلُّعاً » . وهو تصحيف صوابه من الاختيارين . وفي الاختيارين : « وترأ علمته » .

سعد : أراد سعد العشيرة ، وهم قبيلة من اليمن . ظلع : حَسَرَى من طول الغزو .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « مقربة آذيتها » . وفي الاختيارين : « أو لتشهد مدفعا » .

المقربة من الخيل : المؤثرة المكرمة التي تدنى وتكرم . وافتلتيتها : افتصلتها من أمها .

(5) في الأصلين المخطوط والمطبوع : « حين مشيها » . وهو تصحيف صوابه من الاختيارين .

وفي الاختيارين ص 238 : « خين ، من خان يخون . ويروى : خين مشيها . والقض : حجارة صغار . والقضض المصدر . يقال : قضض ، وكبن ، من مشيه ، وهو ألا يُخرج مشيه كله . يقول : أهدت أعضادها ، أي : عُجَزَ اللحم ، حتى كان أن ينفسخ ، فمن ذلك خين مشيها ، أم حفيت ، فأوجعها القضة » .

الأعضاء : جمع العضد . والدوابر : جمع دابرة ، وهي التي تلي مؤخر الرسغ .

- 36 وَمِنَّا رَيْسٌ يُسْتَضَاءُ بِنُورِهِ سَنَاءٌ وَجِلْمًا فِيهِ فَاجْتَمَعَا مَعَا⁽¹⁾
 37 وَسَارَعَ أَقْوَامٌ لِمَجْدٍ فَقَصَّرُوا وَقَارِبَهَا زَيْدٌ بِنُ قَيْسٍ فَأَسْرَعَا⁽²⁾
 38 وَلَا يَسْأَلُ الضَّيْفُ الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا بِمَا زَحَرَتْ قِدْرِي لَهُ حِينَ وَدَّعَا⁽³⁾
 39 فَإِنْ يَكُ غَثًّا أَوْ سَمِينًا فَإِنِّي سَأَجْعَلُ عَيْنَيْهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا⁽⁴⁾
 40 إِذَا حَلَّ قَوْمِي كُنْتُ أَوْسَطَ دَارِهِمْ وَلَا أَبْتَغِي عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعَا⁽⁵⁾

[16]

وَقَالَ الْأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الْهَمْدَانِيَّ⁽⁶⁾ وَالذُّمَّسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ : [الكامل]

- (1) في الاختيارين : « يستضاء برأيه » .
 (2) في الاختيارين : « وفاز به زيد بن » .
 قوله : أسرع ، أي : أسرع الفوز .
 (3) في الاختيارين ص 239 : « الضيف الغريب : الذي لا يعرف . وشتا : دخل في الشتاء . وإنما خصَّ الشتاء ، لأنه وقت ، يكون الحال فيه ضيقاً ، والقرى غير ممكن . ومعنى قوله : بما زحرت ، أي : عمّا زحرت » .
 زحرت القدر : جاشت .
 (4) في الاختيارين ص 240 : « يقول : إذا قالت له نفسه : إنهم : قد عملوا شيئاً ، غير ما بَعَثُوا بِهِ إِلَيْكَ ، أتيت به بالقدر ، فجعلت عينيه تُقْنَعَانِ نَفْسَهُ » .
 (5) هذا البيت ساقط من طبعة الاختيارين .
 الثنية : الطريق في الجبل . والمطلع : موضع الطلوع .
 (6) هو الأجدع بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مُرَّ بن سلامان بن مَعْمَر بن الحارث بن سعد بن عبد الله ابن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع - قانع - بن مالك بن جُشْم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان . شاعر مخضرم ، أدرك الإسلام ، ووفد على عمر بن الخطاب ، فسماه عبد الرحمن . وكان فارساً مشهوراً ، وسيداً شريفاً . مات في خلافة عمر .
 « الأغاني 210/15 ، والمؤتلف ص 61 ، وجمهرة أنساب العرب ص 394 ، والسمط 109/1 ، والإصابة 102/1 » .
 والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 40 - 41 في عشرة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 68 - 69 في أحد عشر بيتاً ، والاختيارين ص 466 - 472 في واحد وعشرين بيتاً ، ومنتهى الطلب 325/8 - 330 في اثنين وثلاثين بيتاً .
 الأبيات 1 ، 5 ، 13 - 16 ، 22 ، في السمط 109/1 .

- 1 أسألتني بر كائبٍ ورحالها
 2 والحرث بن يزيد ويحك أعولي
 3 فلو أنني فوديته لفديته
 4 [ونفعت غيره في اللقاء وفاته
 5 تلك الرزية لا ركائب أسلمت
 6 أبلغ لذيك أبا عمير مُرسلاً
- ونسيت قتل فوارس الأرباع⁽¹⁾
 حلوا شمائله رحيب الباع⁽²⁾
 بأناملي وأجنه أضلاعي⁽³⁾
 نفعي وكل منية بجماع⁽⁴⁾
 برحالها مشدودة الأنساع⁽⁵⁾
 فلقد أنخت بمنزل جعجاع⁽⁶⁾

(1) في الاختيارين : « بنجائب ورحالها » .

وفيه ص 466 : « قوله : بنجائب ، يريد : عن نجائب . الباء في موضع عن ... الأرباع : بلد . ويقال : الرؤساء يأخذون ربع الغنيمة » .

وفي معجم ما استعجم 247/2 « الرزم » : « وكذلك اختلف في قول الأجدع بن مالك الهمداني : أسألتني بر كائب ... وهم بنو الحصين ذي الغصة . فقيل : الأرباع : هم الذين يأخذون ربع الغنيمة . وقيل : الأرباع : موضع قتلوا فيه » .

النجائب : جمع نجبية ، وهي الناقة القوية الخفيفة السريعة .

(2) في الاختيارين : « فالحرث ... ويحك فاندبي » . وفي المنتهى : « ويك أعولي » .

أعولي : من العويل ، وهو الصياح والبكاء . ونصب الحرث بنزع الخافض ، أراد : أعولي عليه . والرحيب الباع : الواسع الكرم .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « ولو أنني » . وفي الاختيارين : « ولجنه أضلاعي » .

فوديته : قبل مني فداؤه . وجن : ستر .

(4) هذا البيت انفردت طبعة المنتهى بذكره .

أراد باللقاء ، لقاء الموت في المعركة . وقوله : وفاته نفعي ، أي : أنه مات ولم أستطع إنقاذه . والمنية : الموت .

(5) في الاختيارين والمنتهى : « لا قلائص أسلمت » .

الرزية : المصيبة لأنها ترزوك وتأخذ منك . والقلائص : جمع قلوص ، وهي الناقة الفتية . والركائب : الإبل التي تمتطى . والأنساع : جمع نسع ، وهو سير يشد به رحل الناقة الكريمة .

(6) في الاختيارين والمنتهى : « عمير مالكا ... بمرك جعجاع » .

وفي الاختيارين ص 468 : « ويروي : أبا عمير مُرسلاً . يقول : صرت في ضيق بمحاربتك إيانا . فلا تسرع ولا تجيء ، ولا تذهب . والجمعاع : المحبس الضيق . وكل محبس : جمعاع » .

المالك : الرسالة .

- 7 وَلَقَدْ قَتَلْنَا مِنْ بَنِيكَ ثَلَاثَةً
8 [وَالْحَيْلُ تَعْلَمُ أَنِّي جَارِيَتُهَا
9 [يَصْطَادُكَ الْوَحْدَ الْمَيْلُ بِحُضْرِهِ
10 [يَهْدِي الْجِيَادَ وَقَدْ تَزَايَلَ لَحْمُهُ
11 نَقَفُو الْجِيَادَ مِنَ الْبُيُوتِ وَمَنْ يَبِيعُ
12 إِنَّ الْفَوَارِسَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُمْ
13 حَيَّانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ
- فَلَتَنْزِعَنَّ وَأَنْتَ غَيْرُ مُطَاعٍ⁽¹⁾
بِأَحْسَ لَا تَلِيبُ وَلَا مِظْلَاعٍ⁽²⁾
بِشْرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِيضَاعِ⁽³⁾
بِيَدَيْ فَتَى سَمَحَ الْيَدَيْنِ شُجَاعٍ⁽⁴⁾
فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ⁽⁵⁾
فَانْعِقُ بِشَاتِكَ نَحْوَ أَهْلِ رِدَاعٍ⁽⁶⁾
خَفَضُوا أَسِنَّتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِيٍ⁽⁷⁾

(1) تنزع : تكف عن الحرب . يريد أنه لن يثار لأولاده .

(2) في الاختيارين ص468 : « أحس : في جريه له حفيف . وفي موضع آخر : الجشة : البَحْحُ في الصوت . وذلك من صفة الخيل من العتق » .

الغلب : المعيب . والمظلاع : من قولك : ظلع الفرس ، إذا غمز في مشيه وعرج .

(3) في الاختيارين : « المدلُّ بشأوه » .

وفيه ص469 : « الوحدُ : الفرد من البقر . والشأو : الطلق . والشريح : الخليط يخلط بين شدّه وإيضاعه أيضاً . يقال : مرَّ يَضَعُ وضِعاً . وهو فوق الخيب . وأوضعه راكبه يوضعه إيضاعاً » .
الحضر : العدو الشديد .

(4) في الاختيارين ص469 : « يهدي الجياد ، أي : يقدّمها . يقال : جاءت الحمُرُ ، يهدي بها فحلها . وجاءت الخيل ، يهدي بها فرسُ فلانٍ . والهوادي : الأوائل . وقوله : تزايل لحمه : تفرّق عن رؤوس العظام » .
السمح : الكثير السخاء .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « تقفو الجياد » . وفي الاختيارين والمنتهى : « فرضيتُ آلاءَ الكُميتِ فَمَنْ يَبِيعُ » .

وفي الاختيارين ص469 : « الآؤه : خصاله الصالحة التي فيه . وقوله : بمباع ، أي : بمعرضٍ للبيع ، كما تقول : أقتله ، أي : عرضته للقتل . وأطردته : صيرته يُطْرَدُ . ومن يُبِعُ . ويَبِيعُ . قال الكسائي : هما لغتان . وقال الفراء : يَبِيعُ : يخرج من يده . ويُبِعُ : يُهَيِّئُهُ للبيع » .

(6) في الاختيارين : « علمت مكانها فانعق بشاتك » . وفي المنتهى : « عرفت مكانها فانعق بشاتك نحو آل » .
انعق بشاتك : ازجر غنمك ، وصح بها . ورداع : اسم موضع ، وهو من مخاليف اليمن .

(7) في الاختيارين : « خيلان من قومٍ » . وفي المنتهى : « خيلان من قومي ... وكلُّ ناعي » .

وفي الاختيارين ص470 : « هذا منقطع ممّا قبله . يقول : خفضوا أسنتهم للطنن ، فكل ناعي ، أي : يقول : يا لثارات فلانٍ ، فكأنه ينعي » .

- 14 [خَفَضُوا الأَسِنَّةَ بَيْنَهُمْ فَتَوَاسَقُوا] يُسَقَوْنَ فِي حُلَلٍ مِنَ الأَذْرَاعِ⁽¹⁾
 15 وَالخَيْلُ تَنْزُو فِي الأَعْنَةِ بَيْنَهُمْ نَزَوَ الطُّبَاءُ تُحَوِّسَتْ بِالقَاعِ⁽²⁾
 16 [فَكَأَنَّ قَتْلَهَا كِعَابُ مُقَامِرٍ] ضُرِبَتْ عَلَى شُرُنٍ فَهِنَّ شَوَاعِي⁽³⁾
 17 [وَهَلَتْ فَهِنَّ سِيرَنَ فِي أَرْمَاجِنَا] وَرَفَعْنَ وَهَوَهَةً صَهِيلَ وَقَاعِ⁽⁴⁾
 18 [وَلِحِقْنَهُ بِالْجِزَعِ جِزَعِ حَبُونٍ] يَطْلُبُنَ أَدْوَاداً لِأَهْلِ مَلَاعِ⁽⁵⁾

(1) في الاختيارين :

* يَسَقَوْنَ فِي حُلَلٍ مِنَ الأَوْزَاعِ *

وفيه ص 470 : « يقول : طأطأوا رؤوسهم للقتال . »

تواسقوا : اجتمعوا . والأوزاع : بطن من همدان . والحلل : اللباس . والأدراع : جمع درع .

(2) في الاختيارين :

والخيلُ تمزغُ في الأعنة بيننا نَزَوَ الطُّبَاءُ تُحَوِّسَتْ بِالقَاعِ

وفي المنتهى : « الأعنة بيننا » .

وفي الاختيارين ص 470 : « تحوَّست : جيَّست من ههنا وههنا . ومعنى تمزغ وتمزع واحدٌ » .

تحوَّست : من حوش الصيد ، وهو الإحداق به للتمكن من الصيد . والأعنة : جمع عنان . والقاع : المستوي المطمئن من الأرض .

(3) في الاختيارين : « فكأن عَقْرَها » .

وفيه ص 471 : « أي : كأن عَقْرَى الخيل كعابُ مقامرٍ . فبعضها على ظهر ، وبعضها على جنب ، وبعضها على حرفٍ شاخصٍ من الأرض ، لأنه ليس بمستوي . فكذلك الخيل ، بعضها يقع على جنبه ، وبعضها على وجهه . والشُرُنُ : واحدها شُرُنٌ . وشواعي : متفرقات . وأراد : شوائع ، فقلب ، مثل حرفٍ هارٍ وهائرٍ . ويقال : شاعتِ الناقة ببولها ، إذا أرسلته متفرقاً » .

(4) في الاختيارين : « فهي تَسُورُ » .

وفيه ص 471 : « وهلت : فرغت . وهو الوَهْلُ . تسور : تنزو إذا وقعت بها الرماح . وسورة الشراب : نزوته وارتفاعه . صهيل وقاع ، أي : صهيلٌ موقعةٍ وحرِبٍ ، لا صهيل نشاطٍ » .
 الوهوهة : ترديد الصوت .

(5) في الاختيارين :

* وَلِحِقْنَهُمُ بِالْجِزَعِ جِزَعِ تِبَالَةٍ *

حبونن : اسم موضع . والجزوع : جانب الوادي المتسع . والأدواد : جمع ذود ، وهي القطيع من الإبل . وملاع : اسم موضع . وتبالاة : موضع في اليمن .

- 19 [فَفِدَى لَهُمْ أُمِّي وَأُمَّهُمْ لَهُمْ] فَبِمَثَلِهِمْ فِي الْوَتْرِ يَسْعَى السَّاعِي⁽¹⁾
- 20 [وَلَقَدْ شَدَدْتُمْ شِدَّةً مَذْكُورَةً] وَلَقَدْ رَفَعْتُمْ ذِكْرَكُمْ بِيَفَاعٍ⁽²⁾
- 21 [فَلَتَبْلُغُنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ وَمَذْحِجًا] وَعُكَازَ شَدَّتْنَا لَدَى الْإِقْلَاعِ⁽³⁾
- 22 [أَبْنِي الْحَصِينِ أَلَمْ يَحْنِكُمْ بَعِيكُمْ] أَهْلَ اللَّوَاءِ وَسَادَةَ الْمِرْبَاعِ⁽⁴⁾
- 23 [شَهِدُوا الْمَوَاسِمَ فَانْتَرَعْنَا ذِكْرَهُمْ] مِنْهُمْ بِأَمْرِ صَرِيْمَةٍ وَزَمَاعِ⁽⁵⁾
- 24 [أَبْلِغْ قِبَائِلَ مَذْحِجٍ وَلَفِيْفَهَا] أَنِّي حَمَيْتُ مَحَامِي الْأَجْرَاعِ⁽⁶⁾
- 25 [وَتَرَكْتُ أَكْتَلَ وَالْمُخَزَمَ وَابْنَهُ] رَهْنًا لِرُورِدِ لِعَاوِسٍ وَضِبَاعِ⁽⁷⁾

(1) في الاختيارين :

* فَفِدَى لَهُمْ أُمِّي هُنَاكَ وَمِثْلِهِمْ *

وفيه ص 472 : « ويروى : ففدى لهم أمي ، وأمهم لهم » .

الوتر : الثأر .

(2) في الاختيارين : « فلقد شدتكم » .

اليفاع : الجبل العالي .

(3) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

مذحج : اسم قبيلة . وعكاز : اسم موضع تقام به سوق مشهورة .

(4) في الاختيارين :

* وَبَنِي الْحَصِينِ أَلَمْ يَحْنِكُوا نَعِيَهُمْ *

البعي : الظلم . والنعي : خبر الموت . والمرباع : ربع الغنيمة يأخذها رئيس الجند في الجاهلية .

(5) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات .

في الاختيارين : « فانتزعنا مجدهم » .

وفيه ص 467 : « المواسم : مواضع الحج . وإنما سميت مواسم لأنهم كانوا يتبايعون فيها الإبل ، فيسم

كل قوم فيها إبلهم بسمية » .

الصريمة : العزيمة على الأمر . والزماح : الماضي في الأمر ، والثبات فيه .

(6) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

مذحج : قبيلة . واللفيف : القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحداً . وحميت : منعت ودفعت .

والأجراع : جمع الجرع ، وهو الأرض ذات الخزونة تشاكل الرمل .

(7) هذا البيت أدخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

أكلت والمخزم : اسمان . ورهناً ، أي : مرهوناً لورود . والإبل والحيوانات ترد الماء . واللعاوس :-

- 26 [فَلَكُمْ يَدَايَ بِيَوْمِ سَوْءٍ بَعْدَهَا مُتَكَفِّلٍ بَتَفَرُّقٍ وَضِيَاعٍ⁽¹⁾
- 27 [وَتَظَلُّ جَالِعَةً الْقِنَاعُ خَرِيدَةٌ لَمْ تَبْدُ يَوْمًا غَيْرَ ذَاتِ قِنَاعٍ⁽²⁾
- 28 [أَبْنِي مُنْسَفَةً اسْتَيْهَا لَا تَأْمَنُوا حَرْبًا تُقْضُ مَضَاجِعَ الْهَجَاعِ⁽³⁾
- 29 [حَتَّى تُلْفَ أَصَارِمٌ بِأَصَارِمٍ وَيُلْمَ شَتُّ تَفَرُّقِ الْأَوْزَاعِ⁽⁴⁾
- 30 [وَتَرَى أبا الْأَبْدَاءِ يَسْحَبُ هِدْمَهُ حَيْرَانَ مُلْتَجِئًا إِلَى الْأَكْمَاعِ⁽⁵⁾
- 31 [وَلَقَدْ بَلَا جَعْلُ الْمَخَازِي بِأَسْنَا وَمُحَالْنَا فِي كَبَّةِ الْوَعْوَاعِ⁽⁶⁾
- 32 [فَنَجَا وَمُقْلَتُهُ يُقَسِّمُ لِحْظَهَا فَنَيْنَ بَيْنَ أَحْدَاعٍ وَنِخَاعِ⁽⁷⁾

- جمع اللعوس ، وهو الذئب . والضباع : جمع الضبع . أراد تركه ميتاً على الماء لمجيء الذئاب والضباع .

(1) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

يوم سوء ، أي : يلحق الإنسان به ما يشينه ويقبحه .

(2) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

الجماعة : السافرة عن وجهها . والخريدة : الجارية الحفرة التي لا تكاد تخرج .

(3) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

قوله : لا تأمنوا حرباً ، أي : انتظروها ولا تأمنوا حرها . والمضاجع : جمع مضجع . والمجاع : النوم

ليلاً . أراد حرباً لا تركهم يعرفون طعم النوم .

(4) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

تلقى ، أي : تلتف . والأصارم : جمع الصارم ، وهو السيف القاطع . والتقاء السيوف في الحرب .

والشتت : المتفرق . والأوزاع : الجماعات .

(5) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

الهدم : الثوب الخلق الممزق . والأكماع : جمع الكمع ، وهو المظمن من الأرض ترتفع حروفه وتطمئن

أوساطه .

(6) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

الجعل : حيوان كالخنفساء يكثر في المواضع الندية . والجعل أيضاً : الأسود الدميم . والمخازي : جمع

مخزاة ، وهي الذل والهوان . والبأس : الشدة في الحرب . والكبة : التقاء الخيل في الحرب . والوعواع :

الصوت والجلبة في الحرب . والوعواع : الجماعة من الناس .

(7) هذا البيت أخلت به طبعة الأصمعيات والاختيارين .

المقلة : العين ، وإنما سميت مقلة ، لأنها تمقل بالنظر : ترمي به . ولحظه بالعين لحظاً : نظر إليه بموخر

عينه من أحد جانبيه . والأخداع : جمع أخدع ، وهو عرق في موضع الحجامة من العنق .

[17]

وقال الحارثُ بنُ عُبَادٍ⁽¹⁾ : [الخفيف]

1 قَرَّبَا مَرَبَطَ النُّعَامَةِ مِنِّي لِقَحَتْ حَرْبُ وَاثِلٍ عَنِ حِيَالٍ⁽²⁾

(1) هو الحارث بن عباد بن ضبيعة بن فيس بن نغلة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَيِّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . كان الحارث أحد فرسان ربيعة المعدودين وحكامها المشهورين . كان اعتزل حرب بكر وتغلب ، حتى قتل ابنه بجير في يوم واردات ، وكان قتله مهلهل .

« التعازي ص 298 ، والأغاني 46/5 - 47 ، وأمالي القالي 26/3 ، والاشتقاق ص 214 ، وجمهرة أنساب العرب ص 320 » .

وفي خبر الأبيات كما جاء في التعازي والمراثي ص 298 : « خير بجير : وهو ابن الحارث بن عباد ... وكان الحارث من فرسانهم ، فاعتزل هذه الحرب ، وجاء بجير يقاتل مع قومه يوم واردات ، وهو مشهور من أيامهم . فأخذ أسيراً فقتله مهلهل ، وقال : بُؤُ بِشِئْنِ كَلِيبِ ، فقيل للحارث بن عباد : إن ابنك بجيراً قُتِلَ . فقال الحارث : إنه لأعظم قتيل بركة إن أصلح الله بين ابني وائل . فقيل له : إن مهلهلاً حين قتله ، قال : بُؤُ بِشِئْنِ كَلِيبِ . فقال عند ذلك : » .

جمعنا هذه الأبيات من مظان مختلفة .

فالأبيات 1 ، 5 - 6 في الأصمعيات الأوروبية ص 59 ، والأصمعيات المصرية ص 71 .
والأبيات 1 ، 5 - 6 في الكامل في الأدب 376/1 ، والتعازي والمراثي ص 298 - 299 ، وحماسة البحري 106/1 ، والأغاني 47/5 .

والأبيات 1 ، 5 في العقد 221/5 ، والسمط 757/2 ، والحماسة البصرية 16/1 - 17 .
والأبيات 1 ، 3 ، 5 في الكامل في التاريخ 536/1 .
والأبيات 1 - 2 ، 5 - 6 في الخزانة 450/1 .

والقصيدة في أبيات مطولة في كتاب بكر وتغلب ص 61 ، وديوان المراقسة ص 259 - 261 .
ويقول جامع ديوان المراقسة في كتابه ص 259 تعليقاً على القصيدة المطولة : « أقول إن هذا الشعر ظاهر فيه التوليد ، ولا بد أن بعض الرواة قد افتعله . وإن كان فيه بعض أبيات قد يكون قالها الحارث . وأضاف إليها الراوي ما يناسبها » .

(2) في الخزانة 450/1 : « ولقحت : حملت . والخيال : أن يضرب الفحل الناقة فلا تحمل . وهذا مثلٌ ضربه ؛ لأن الناقة إذا حالت وضربها الفحل كان أسرع للقاحها ، وإنما يعظم أمر الحرب لما تولد منها من الأمور التي لم تكن تحتسب » .

- 2 [قَرَبًا مَرَبُطَ النَّعَامَةِ مِنِّي
 3 [قَرَبًا مَرَبُطَ النَّعَامَةِ مِنِّي
 4 [قَرَبَاهَا فَلِإِنَّ كَفِّي رَهْنٌ
 5 لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ
 6 لَا بُجَيْرٌ أَغْنَى فَتَيْلًا وَلَا رَهْفٌ
- إِنَّ بَيْعَ الْكِرَامِ بِالشَّسْعِ غَالِي⁽¹⁾
 شَابَ رَأْسِي وَأَنْكَرْتَنِي رَجَالِي
 أَنْ تَزُولَ الْجِبَالُ قَبْلَ الرَّجَالِ
 هُ وَإِنِّي بِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالِ⁽²⁾
 طُ كُلِّيبٍ تَزَاجَرُوا عَنْ ضَلَالِ⁽³⁾

[18]

وقال حُرثانُ بنُ السَّمَوَعِل⁽⁴⁾ ، وهو ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِي ، [وعَدَوَانُ بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مُضَرَّ بن نزار] : [الهجرج]

- النعامة : فرس مشهورة للحارث بن عباد .

(1) في الخزانة : « إن قتل الغلام بالشسع غالي » .

شسع النعل : قبالتها الذي يُشَدُّ إلى زمامها ، والزمام : السير الذي يعقد فيه الشسع .

(2) في الخزانة : « وإني لجرمها اليوم » .

قوله : صالٍ ، من قولهم : صلي نار الحرب : قاسى حرَّها . وكذلك الأمر الشديد .

(3) في الكامل في اللغة وحماسة البحترى والأغاني والخزانة : « أغنى قتيلاً » .

أراد أن مقتل مجير لم يغن شيئاً ، ولم يوقف هذه الحرب بين بكر وتغلب .

(4) ذو الإصبع العَدَوَانِي ، واسمه حُرثان بن مِحْرَث بن شيبان بن زهير بن معاوية بن ثعلبة بن ظَرِب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان . وإنما سُمِّيَ ذا الإصبع ، لأن أفعى نهشت إبهام رجله فقطعها فسمي ذا الإصبع ، وقيل : إنه كانت له إصبعٌ زائدة . شاعر جاهلي قديم ، عُمِّرَ دهرًا طويلاً حتى زعم السجستاني أنه عاش 300 سنة ، وهو فارس مذكور ، وحكيم تحتكم إليه العرب . كنيته أبو عدوان ، وله وقائع مشهورة وغارات كثيرة .

« الشعر والشعراء 597/2 ، والأغاني 89/3 ، والمؤتلف والمختلف ص 170 ، وجمهرة أنساب العرب ص 243 ،

وشرح اختيارات المفضل ص 725 - 726 ، وسمط اللآلي 289/1 ، وشرح أبيات المغني 293/3 » .

جمعنا هذه الأبيات من مظان مختلفة .

فالأبيات 1 - 2 ، 4 - 6 في الأصمعيات الأوروبية ص 37 ، والأصمعيات المصرية ص 37 ، وأنساب

الأشراف 213/6 - 214 .

والأبيات 1 - 2 ، 4 - 5 ، 7 - 9 في المعمرين ص 58 .

والأبيات 1 - 2 ، 4 - 6 في السيرة النبوية 1/121 .

والأبيات 1 - 2 ، 4 - 5 ، 7 في الشعر والشعراء 598/2 .

- 1 عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَذْوَا
 2 بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 3 [فَقَدْ أَضْحَحُوا أَحَادِيثَ
 4 وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَا
 5 وَمِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِي
 6 وَمِنْهُمْ حَامِلُ النَّاسِ
 نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ⁽¹⁾
 فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ⁽²⁾
 بِرَفْعِ الْقَوْلِ وَالْخَفْضِ⁽³⁾
 تِ وَالْمَوْفُونَ بِالْقَرْضِ⁽⁴⁾
 وَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضِي⁽⁵⁾
 عَلَى السُّنَّةِ وَالْفَرَضِ⁽⁶⁾

- والأبيات 1 - 2 ، 4 في أمالي الزجاجي ص 221 ، والخزانة 280/5 .

والأبيات 1 - 7 في الأغاني 92/3 مع أبيات أخرى .

والأبيات 1 - 6 في الحماسة البصرية 269/1 - 270 ، والمقاصد النحوية 364/4 .

والبيتان 1 - 2 في حماسة البحري 306/1 .

والأبيات 1 - 3 في اللسان «عذر» .

(1) العذير : العذر . وفي اللسان «حيا» : « يقولون : فلان حية الوادي ، إذا كان شديد الشكيمة حامياً

لحوزته ، وهم حية الأرض ، ومنه قول ذي الإصبع ... عذير الحي .. أراد أنهم كانوا ذوي إربٍ وشدّة لا يضيعون ثاراً » . وفيه «عذر» : « يقول : هات عذراً فيما فعل بعضهم من التباعد والتباغض والقتل » .

(2) في ديوانه والأغاني : « فلم يبقوا على بعض » . وفي السيرة النبوية : « بعضهم ظلماً فلم يُرْعَ » . وفي

الشعراء : « علا بعضهم بعضاً » . وفي اللسان : « بغى بعضٌ على بعضٍ » .

الإرعاء : الإبقاء على أحيك . أراد : لم يرع بعضهم على بعضٍ بعدما كانوا حية الأرض التي يبحرهما كلُّ أحد .

(3) في ديوانه والأغاني : « فقد صاروا » . وفي الحماسة البصرية : « فقد أمسوا » .

أراد : صاروا أحاديث للناس يرفعونها ويخفضونها . ومعنى يخفضونها : يسرونها .

(4) القرض هنا : الجزاء . أي : من فعل شيئاً جازوه به .

(5) في ديوانه والأصمعيات الأوروبية وأنساب الأشراف والسيرة والأغاني والمعمرين والشعراء والحماسة

البصرية : « فلا ينقض » .

قوله : ومنهم حكم ، يعني عامر بن الظرب . وهو أحد حكماء العرب .

(6) في ديوانه والسيرة والأغاني : « ومنهم من يميز الناس » . وفي أنساب الأشراف : « من يميز الحجج

بالسنة » . وفي الحماسة البصرية : « ومنهم من أجاز الحجج » .

يميز الناس : يمحلمهم . وكانت الإفاضة من المزدلفة في عدوان ، يتوارثون ذلك كبيراً عن كبيرٍ ، وكان آخرهم

الذي قام عليه الإسلام ، أبو سيارة ، عميلة بن الأعزل . وكان أبو سيارة يدفع بالناس على أتان له .

- 7 [وَهُمْ إِنْ وَلَدُوا أَشْبَبُوا] بِسِيرِ الْحَسَبِ الْمَحْضِ⁽¹⁾
 8 [وَهُمْ بَلَّغُوا عَلَى الشَّحْنَا] ءِ وَالشَّنَّانِ وَالْبُغْضِ⁽²⁾
 9 [مَبَالِغَ لَمْ يَنْلَهَا النَّا] سٌ فِي بَسْطٍ وَلَا قَبْضِ⁽³⁾

[19]

وقال كعبُ بن سعدٍ الغنوي⁽⁴⁾: [الطويل]

(1) في ديوانه والأغاني: « وهم من ولدوا » . وفي الشعراء: « إذا ما ولدوا أشبوا » .

أشبوا: من قولهم: أشبى الرجل، إذا ولد له ولد ذكي نجيب .

(2) في ديوانه: « وهم نالوا على الشنآن والشحناء » .

الشنآن: البغض . والشحناء: الحقد والعداوة .

(3) في ديوانه: « معالي لم ينلها » .

(4) هو كعب بن سعد بن عمرو بن عقبة - أو علقمة - بن عوف بن رفاعة ، أحد بني سالم بن عبيد بن

سعد بن جلآن بن غنم بن غنم بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

شاعر إسلامي ، سمي كعب الأمثال لكثرة ما في شعره ، من الأمثال . جعله ابن سلام في طبقة فحول

أصحاب المراثي من الجاهليين ، مع متمم بن نويرة ، والخنساء ، وأعشى باهلة .

« طبقات فحول الشعراء 204/1 ، والاختيارين ص 750 ، وجمهرة أشعار العرب ص 555 ، ومعجم

الشعراء ص 341 ، وسمط اللآلي ص 771 ، والخزانة 574/8 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 60 - 61 في سبعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 74 -

76 في سبعة وعشرين بيتاً ، والخزانة 573/8 - 574 في عشرة أبيات .

والأبيات 11 - 12 ، 20 ، 22 في الحماسة الشجرية 472/1 - 473 ، والأبيات 14 - 15 ، 17 فيه

. 732/2 - 733 .

والأبيات 11 - 12 ، 20 في أمالي القاضي 204/2 .

والأبيات 7 ، 18 ، 20 في التذكرة السعدية ص 244 .

والأبيات 11 - 12 ، 20 ، 22 في الحماسة البصرية 44/2 - 45 .

والبيت 3 في لسان العرب «وصل» ، وتاج العروس «وصل» . وهو بدون نسبة في المخصص 188/12 .

والبيت 17 في مجموعة المعاني ص 456 .

والبيت 19 في حماسة البحتري 63/2 ، وأساس البلاغة «عور» ، ولسان العرب «عور» . وهو بدون

نسبة في كتاب العين «عور» ، ومقاييس اللغة 185/4 ، وتاج العروس «عور» .

والبيت 20 في الكتاب 46/3 ، وعيون الأخبار 341/2 ، وشرح المفصل 36/7 ، ولسان العرب «قول» ، -

- 1 لَقَدْ أَنْصَبْتَنِي أُمُّ قَيْسٍ تَلْمُؤُنِي
 2 تَقُولُ : أَلَا يَا اسْتَبَقَ نَفْسَكَ لَا تَكُنْ
 3 كَمَلَّقَى عِظَامٍ أَوْ كَمَهْلَكٍ سَالِمٍ
 4 أَرَاكَ أَمْرًا تُرْمِي بِنَفْسِكَ عَامِدًا
 5 وَمَنْ لَا يَزَلُ يُرْجَى بِغَيْبِ إِيَابِهِ
 6 عَلَى فَلْتٍ يُوشِكُ رَدَى أَنْ يُصِيبَهُ
 7 أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَا يُرَاحِي مَنِئِي
 8 مَعَ الْقَدَرِ الْمَوْقُوفِ حَتَّى يُصِيبَنِي
 1 وما لَوْمٌ مثلي باطلاً بِجَمِيلٍ⁽¹⁾
 2 تُسَاقُ لَغَبْرَاءِ الْمَقَامِ دَحُولٍ⁽²⁾
 3 وَلَسْتَ لَمَيْتٍ هَالِكٍ بِوَصِيلٍ⁽³⁾
 4 مَرَامِي تَغْتَالُ الرَّجَالَ بِغُولٍ⁽⁴⁾
 5 يَجُوبُ وَيَغْشَى هَوْلَ كُلِّ سَبِيلٍ⁽⁵⁾
 6 إِلَى غَيْرِ أَدْنَى مَوْضِعٍ لِمَقِيلٍ⁽⁶⁾
 7 قُعُودِي وَلَا يُدْنِي الْوَفَاةَ رَحِيلِي⁽⁷⁾
 8 حِمَامِي لَوَانَّ النَّفْسَ غَيْرُ عَجُولٍ⁽⁸⁾

- وتاج العروس «قول». وهو بدون نسبة في أمالي ابن الحاجب 304/1 ، والمقتضب 19/2 .

والبيت 21 في لسان العرب «قول» .

والبيت 22 في حماسة البحرني 54/2 .

والبيت 24 في الكامل في اللغة 19/2 ، والمستطرف 28/2 ، ومجموعة المعاني ص 183 .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « لقد أغضبتني أم » .

وفي الخزانة 574/8 : « أنصبه : أوقعه في النصب ... وهو التعب » .

(2) قوله : ألا يا استبق نفسك ، أي : ألا يا هذا استبق .. وثر دحول : أي ذات تلحف في نواحيها . وأراد القبر .

(3) في اللسان : « كملقى عقال » .

وفي الأصل المخطوط : « تدعو له ، تقول : لا أصابك ما أصابهما » .

ملقى : مصدر ميمي بمعنى الإلقاء . وقوله : وليس له بوصيل ، أي : لا يتبعه . وهو دعاء ، أي : لا

وصل هذا الحيّ بهذا الميت ، أي : لا مات معه ، ولا وصل بالميت .

(4) ترمي بنفسك ، أي : في التهلكة . والمرامي : جمع رمى ، وهو موضع الرمي ، تشبيهاً بالهدف الذي

ترمى إليه السهام . وتغتال الرجال : تهلكهم .

(5) إيباه : عودته . والهول : المخافة من الأمر لا يذري ما يهجم عليه منه كهول الليل وهول الطريق .

والسبيل : الطريق .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « على فلت » .

الفلت : الهلاك . وأصبح على فلت : أي على شرف هلاك ، أو خوف شيء يغيره بشر . والمقيل : موضع القيلولة .

(7) في الخزانة : « يُدني الحمام رحيلي » .

الحمام : الموت .

(8) قدر موقوف : محبوس .

- 9 فَإِنَّكَ وَالْمَوْتَ الَّذِي تَرْهَبِينَهُ عَلَيَّ وَمَا عَذَالَةَ بَغْفُوقِ (1)
- 10 كِدَاعِي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْأَلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلِ (2)
- 11 وَذِي نَدَبٍ دَامِي الْأُظْلِ قَسَمْتُهُ مُحَافِظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَمِيلِي (3)
- 12 وَزَادَ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ عَفَافَةً لِأُوَيْرَ فِي زَادِي عَلَيَّ أَكِيلِي (4)
- 13 وَشَخْصَ دَرَأْتُ الشَّمْسَ عَنْهُ بِرَاحَتِي لِأَنْظُرَ قَبْلَ اللَّيْلِ أَيْنَ نَزُولِي (5)
- 14 وَمُنْشَقُّ أَعْطَافِ الْقَمِيصِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ سَدَّ جَوْزُ اللَّيْلِ كُلَّ سَبِيلِ (6)
- 15 فَقَلْتُ لَهُ : قَدْ طَالَ نَوْمُكَ فَارْتَجِلْ وَمَا ذَاقَ طَعْمَ النَّوْمِ غَيْرَ قَلِيلِ (7)
- 16 سُحَيْرًا وَأَعْجَازَ النُّجُومِ كَأَنَّهَا صِوَارٌ تَدَلَّى مِنْ سَوَاءِ أَمِيلِ (7)
- 17 وَقَدْ شَالَتْ الْجُوزَاءُ حَتَّى كَأَنَّهَا فَسَاطِيطُ رَكَبٍ بِالْفَلَاةِ نُزُولِ (8)

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « عذالة بعقول » . وفي الخزانة :

فإنك واللم الذي ترجعينه علي وما لومة بعقول

(2) في الخزانة 574/8 : « والهديل : فرخ كان على عهد نوح عليه السلام ، فصاده جارح من جوارح

الطير . قالوا : فليس من حمامة إلا وتبكي عليه » .

كداعي : خير - فإنك - في البيت الذي قبله .

وفي الأصل المخطوط : « ومعناه : أنت في دعائك إياي وأنا لا أجيبك كهذا الحمام الذي يدعو ولا يجاب » .

(3) في الخزانة 574/8 : « قال القالي ... الندب : هو الأثر ، وجمعه ندوب وأنداب . والأظل بالمعجمة ،

قال القالي : هو باطن خف البعير . والزميل : الرفيق . يريد أنه قسم ظهر بعيره بينه وبين رفيقه في

الركوب ، ولم يتركه ماشياً » .

(4) في أمالي القالي والحامسة البصرية : « الكف عنه تجملاً » .

وفي الخزانة 574/8 : « العفاة : العفة . والأكيل : المواكل » .

(5) درأت الشمس : دفعت أشعتها بكفي .

(6) في الحماسة الشجرية : « كل مميل » .

أعطاف القميص : أطرافه . وجوز الليل : وسطه ومعظمه .

(7) سحيراً : تصغير السحر . وهو آخر الليل قبيل الصبح . وأعجاز النجوم : أواخرها . والصوار : جماعة

البحر الوحشي . والأميل والميلاء : عقدة من الرمل ضخمة معتزلة . وسواء الأميل : وسطه .

(8) في الحماسة الشجرية : « وقد لاحت الجوزاء » . وفي مجموعة المعاني : « وقد مالت » .

الجوزاء : نجم يقال إنه يعتز في جوز السماء . وشالت الجوزاء : ارتفعت في السماء . والفساطيط : جمع

فسطاط ، وهو ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق . والركب : الجماعة الراكبون . والفلاة : -

- 18 وَمَنْ لَا يَنْلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ
 19 وَعَوْرَاءَ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا
 20 وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي
 21 وَأُعْرِضُ عَنْ مَوْلَايَ لَوْ شِئْتَ سَنِّي
 22 وَلَنْ يَلْبَثَ الْجُهَّالُ أَنْ يَتَهَضَّمُوا
 23 وَأَذْكَرُ أَيَّامَ الْعَشِيرَةِ بَعْدَ مَا
 24 وَلَسْتُ بِمُبْدِي لِلرِّجَالِ سَرِيرَتِي
 25 وَقَوْمٍ يَحْرُونَ الثِّيَابَ كَأَنَّهُمْ
 26 وَعَافِي الْجَبَا طَامِي الْجِمَامِ وَرَدَّتْهُ
- يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ (1)
 وَمَا الْكَلِمَةُ الْعَوْرَاءُ لِي بِقَبُولٍ (2)
 وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْلٍ (3)
 وَمَا كُلُّ يَوْمٍ حِلْمُهُ بِأَصِيلٍ (4)
 أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنَ بِجَهُولٍ (5)
 أُمَيْلُ غَيْظِ الصَّنَرِ كُلِّ مَمِيلٍ (6)
 وَمَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَوْوِلٍ (7)
 نَشَاوَى وَقَدْ نَبَّهْتَهُمْ لِرَجِيلٍ (8)
 بِذِي خُصَلِّ ضَافِي السَّبِيبِ رَجِيلٍ (9)

- الأرض الواسعة .

- (1) في التذكرة السعدية : « ومن لم ينل » .
 ينل : بفتح الياء ، وضم النون ثلاثي ، يقال : نلته العطية ونلتته بها ، ونلت له بها أنول نيولاً . والخلال : جمع خلة بالفتح : الحاجة والفقر .
 (2) في الأصمعيات الأوروبية والخزانة : « وما الكلم العوراء » . وفي حماسة البحرني : « وما الكلم العوران » .
 العوراء : الكلمة القبيحة . وقوله : بقبول ، أي : بذات قبول .
 (3) في الخزانة 570/8 : « ويغضب : معطوف على الشيء ، ويجوز رفعه على أن يكون داخلاً في صلة الذي ... قال محمد بن يزيد : الرفع الوجه ، لأن يغضب في صلة الذي ، لأن معناه الذي يغضب منه صاحبي . وكان سيويه يقدم النصب » .
 (4) في اللسان : « كل حين حلمه » .
 الحلم : العقل والأناة .
 (5) في الأصمعيات الأوروبية : « ولم يلبث الجهال » .
 تهضمه وهضمه : إذا دفعه عن موضعه .
 (6) في اللسان « ميل » : تقول العرب : إنني لأميل بين ذينك الأمرين ، وأمايل بينهما أيهما أركب ، وأمايل بينهما ، وإنني لأميل وأمايل بينهما أيهما أفضل » .
 أراد أنه يمايل بين حلمه وغَيْظِهِ .
 (7) السريرة : كالسر ، والجمع السرائر .
 (8) نشاوى : سكارى ، الواحد نشوان . والانتشاء : أول السكر .
 (9) الجبا : محفر البئر وشفتها . والعاني : الدارس الخرب . والجمام : جمع حمة ، وثر حمة : كثيرة الماء . -

27 وَقَد نَفَرَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَأَلْبَسَتْ سَمَاوَةَ جَوْنَ مُجْنِحٍ لِأَصِيلٍ⁽¹⁾

[20]

وَقَالَ أَبُو الطَّفِيلِ الكِنَانِيُّ⁽²⁾ : [الطويل]

[قال أبو سعيد : أنشدنيها أبو عمرو بن العلاء] .

1 وَمُسْتَلْحَمٌ يَخْشَى اللَّحَاقَ وَقَد تَلَا بِهِ مُبْطِئٌ قَد مَنَّهُ الجَرِيُّ فَاتِرٌ⁽³⁾

2 ضَعِيفُ القُوَى رِخْوُ العِظَامِ كَأَنَّهَا جِبَالٌ نَضَّتْهُ مُبْطِئَاتُ مَحَامِرٍ⁽⁴⁾

- وذو حوصل ، أي : فرس ذي حوصل . والسبب من الفرس : شعر الذنب والعرف والناصية . والضائي : الطويل . والرجيل من الخيل : القوي على المشي الذي لا يعرق .

(1) نفر الليل النهار ، أي : فرقه وأزاله . والجون : الأسود والأبيض من الأضداد . ومجنح : مائل . والأصيل : الوقت بين العصر والمغرب .

(2) في الأصل المخطوط والمطبوع : « أبو الفضل الكناني » . وهو تصحيف صوبناه .

وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص 77 : « لم نجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضع » .

وفي الاختيارين ص 501 : « وقال عامر بن وائلة ، رجل من بني كنانة ، أنشدها أبو عمرو » .

وهو أبو الطفيل عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حُمَيْسِ بن جُدَى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر . شاعر صحابي ، ولد في عام أحد ، وقيل : بل أدرك الجاهلية ، وكان من وجوه شيعة عليّ وأصحابه في مشاهدته . خرج مع المختار . فاضل عاقل فصيح ثقة مأمون ، له خير مع معاوية بن أبي سفيان مات عام مائة للهجرة ، وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ .

« الأغاني 147/15 ، وجمهرة أنساب العرب ص 183 ، والإصابة 110/7 ، والخزانة 39/4 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 34 - 35 في ستة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 77 - 78 في ستة أبيات ، والاختيارين ص 501 - 503 في سبعة أبيات .

والبيتان 3 ، 6 في المعاني الكبير 1097/2 ، 255/1 لأبي الطمحان القيني .

(3) في الاختيارين ص 501 : « المستلحم : الذي قد رَهَقَهُ الطلب . تلا به ، أي : أتبع به فرسه ، وتأخر أن يكون في أول الخيل . منه الجري : فَتَرَهُ وَأَضَعَفَهُ » .

مستلحم ، أي : قطع بالسيوف ، جعل لحمًا . ويقال : المدرك الذي غشيه الطلب .

(4) في الاختيارين : « جبالٌ ضَنَّتُهُ » .

وفيه ص 501 - 502 : « رِخْوُ العِظَامِ ، يريد : رِخْوُ القَوَائِمِ . وقوله : كأنها جبالٌ ، أي : هي

مضطربة ، ملتوية للضعف . ضنته : نجلته . يقال : هو من نجل صديقٍ ، ومن ضنَّ صديقٍ ، وهي -

- 3 [عَلَى صَلَوِيهِ مُرَهَفَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمٌ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِرٌ⁽¹⁾
- 4 فَهَنَهَتْ عَنْهُ الْقَوْمَ حَتَّى كَأَنَّهَا حَبَا دُونَهُ لَيْثٌ بِخَفَانَ خَادِرٌ⁽²⁾
- 5 شَتِيمٌ أَبُو شِبْلَيْنِ أَخْضَلَ مَتْنَهُ مِنَ الدَّجْنِ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرٌ⁽³⁾
- 6 يَظَلُّ تُغْنِيهِ الْغَرَائِيقُ فَوْقَهُ أَبَاءٌ وَغَيْلٌ فَوْقَهُ مُتَاصِرٌ⁽⁴⁾
- 7 مُحِبٌّ كِإِحْبَابِ السَّقِيمِ وَمَا بِهِ سِوَى أَسْفَى أَنْ لَا يَرَى مَنْ يُثَاوِرُ⁽⁵⁾

[21]

[قال أبو سعيد : قال أبو عمرو بن العلاء] .

قال بِشْرُ بْنُ سِوَادَةَ⁽⁶⁾ : [الكامل]

- مهموزة ، ولكنه لم يهزم . مبطلات ، أي : يجعن بالبطء ، أي : يكون ذلك نسلهن . محامر : هُجْنٌ . والمحر : الهجين « .

(1) في الاختيارين ص 502 : « أي : قد أدرك بالرماح ، شارة إليه ، كأنها قوادم نُسُورٍ . ويقال : شبّه الأسنّة في طولها بقوادم النسور » .

الصلوان : ما عن يمين الذنب وشماله . والمرهفات : الرماح المحددة المرققة . ودلتها : أرسلتها . والنواشر : التي نشرت أجنحتها .

(2) نهنت : دفعت وزجرت . وحيا : اعترض . وخفان : موضع قرب الكوفة ، وهو مأسدة معروفة . والخادر : الذي اتخذ الأجمة خدرًا .

(3) في الاختيارين ص 502 : « شتيم ، أي : كرهه الوجه . والأهاضيب : دفعات من المطر ، الواحدة هضبة » . أخضل : بلل .

(4) في الاختيارين : « تظلّ تغنيه » .

وفيه ص 503 : « أي : هو في أجمة ، فيها طير الماء . وفوقه آباء ، أي : فوقه قصبٌ . وغيل ، أي : شجر ملتفٌ . ومتاصر : متضايقٌ . والإصر : الضيق » .

(5) في الاختيارين :

مُحِبًّا كِإِحْبَابِ السَّلِيمِ وَمَا بِهِ سِوَى أَسْفَى الْآيَرَى مِنْ يُثَاوِرُ

وفي حاشية الأصل : « ملقي رأسه من المرض » .

وفي الاختيارين ص 503 : « مُحِبٌّ : مُلْقٍ رَأْسَهُ » .

(6) في الأصل المخطوط والمطبوع : « عمرو بن الأسود » . وهو تصحيف صوبناه .

وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص 79 : « لم نجد له ترجمة ولا ذكراً إلا في هذا الموضع » .

وفي الاختيارين ص 184 : « وقال بشر بن سلوة ، وهي أمّه في يوم ذي قار » .

-

[هذه القصيدة يومَ ذي قارٍ] .

- 1 ولقد أمرتُ أحاكِ عَمراً أمره
 2 فإذا أمرتُكِ بعدها فتبيني
 3 وجعلتُ نحري دُونَ بِلْدَةِ نَحْرِهِ
 4 في حَوْمَةِ المَوْتِ التي لا تَشْتَكِي
 5 وكأنما أقدامهم وأكفهم
 فعصَى وضيَّعَهُ بِذاتِ العُجْرُمِ⁽¹⁾
 أو أقدَمي يَوْمَ الكَرْيَهَةِ مُقَدَمِي⁽²⁾
 ولَبانَ مُهْرِي إِذْ أَقُولُ لَهُ أَقْدِمُ⁽³⁾
 غَمْرَاتِهَا الأَبْطالُ غيرَ تَغْمُغِ⁽⁴⁾
 كَرَبٌ تَساقَطَ من خَلِيجِ مُفْعَمِ⁽⁵⁾

- وهو بشر بن سواده ، وهو أخو بني مالك بن بكر بن حبيب ، من تغلب .
 « الاختيارين ص 184 ، والمؤتلف ص 77 ، والعقد الفريد 265/5 ، ومعجم البلدان 393/3 «صُحار» .
 والقصيدة في الأسمعيات الأوروبية قطعتان الأولى ص 66 وهي البيتان 1 - 2 ، والثانية ص 66 - 67
 وهي الأبيات 3 - 16 منسوبة لأبي الفضل الكناني . وهو تصحيف واضح .
 والقصيدة في الأسمعيات المصرية ص 79 - 81 في سبعة عشر بيتاً لعمرو بن الأسود . وهو تصحيف .
 والقصيدة في الاختيارين ص 184 - 188 لبشر بن سواده في سبعة عشر بيتاً .
 والأبيات 1 ، 4 ، 8 ، 10 ، 12 - 13 ، 15 - 16 في العقد الفريد 265/5 - 266 لبشر بن سواده التغلبي .
 موقعة ذي قار ، أول يوم انتصف فيه العرب من العجم ، وفيها كسرت الفرس كسرة هائلة وقتل
 أكثرهم .

- (1) في الأسمعيات الأوروبية والعقد : « عمراً امرأة » .
 وفي الاختيارين ص 184 : « أي : أمرته بما ينبغي ... وذات العجرم : أرضٌ تبت العجرم . وإنما أراد
 أن يبين لها أين كان الضياع » .
 (2) قوله : مقدمي ، أي : كإقدامي يوم الكريهة .
 (3) هذا البيت ساقط من طبعة الأسمعيات الأوروبية .
 وفي الاختيارين ص 185 : « يعني : أنه جعل نفسه ، وفرسه وقايةً له ، فلم يُشكَّر » .
 بلدة النحر : ثغرة النحر ، وما حولها .
 (4) في العقد : « في غمرة الموت » .
 وفي الاختيارين ص 185 : « حومة : مجتمع الموت . ومعظم كل شيء : حومته » .
 التغمغم : أصوات الفرسان في ساحة الوغى وقت القتال .
 (5) في الاختيارين : « في خليج مُفْعَم » . وفي العقد : « سربٌ تساقط في ... » .
 وفي الاختيارين ص 185 : « مفعمٌ : ممتلئ من كثرة الدم . شبه أقدامهم في الدماء ، وأكفهم ، بالكرب
 في الماء » .

- 6 لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مُرَّةٍ قَدْ عَلَا
وَأَبْنِي رَبِيعَةَ فِي الْعُبَارِ الْأَقْتَمِ⁽¹⁾
- 7 وَمُحَلِّمًا يَمْشُونَ تَحْتَ لِيَوَائِهِمْ
وَالْمَوْتُ تَحْتَ لِيَوَائِ آلِ مُحَلِّمِ⁽²⁾
- 8 وَسَمِعْتُ يُشْكِرُ تَدْعِي بِحُبَيْبِ
تَحْتَ الْعَجَاجَةِ وَهِيَ تَقْطُرُ بِالْدَمِ⁽³⁾
- 9 وَحُبَيْبٌ يُزْجُونَ كُلَّ طِمْرَةٍ
وَمِنَ اللَّهَازِمِ شَخْتُ غَيْرِ مُصْرَمِ⁽⁴⁾
- 10 وَالجَمْعُ مِنْ ذَهْلِ كَأَنَّ زُهَاءَهُمْ
جُرْبُ الْجَمَالِ يَقُودُهَا ابْنَا شَعْنَمِ⁽⁵⁾
- 11 قَذَفُوا الرِّمَاحَ وَبَاشَرُوا بِنَحُورِهِمْ
عِنْدَ الضَّرَابِ بِكُلِّ لَيْثٍ ضَيْغَمِ⁽⁶⁾
- 12 وَالخَيْلُ يُضْبِرْنَ الْخَبَارَ عَوَابِسًا
وَعَلَى مَنَاسِحِهَا سَبَائِبُ مِنْ دَمِ⁽⁷⁾

- الكرب : جمع كربة ، وهي أصل السعفة الغليظة العريضة ، تيبس بعد القطع ، فصيير مثل الكتف .

(1) في الاختيارين : « وأبي ربيعة » . وفي العقد : « في العجاج الأقتم » .

وفي الاختيارين ص186 : « مرة : ابن ذهل بن همام الشيباني . وأبو ربيعة : ابن ذهل بن شيبان بن ثعلبة » .

(2) في العقد : « ومحلم يمشون » .

محلم : ابن ذهل ، حي من شيبان .

(3) في العقد : « تدعي بحبيب » .

وفي الاختيارين ص186 : « حبيب : فخذ من بني يشكر . تقطر بالدم : هذا مثل . قال : كأنّ الدم

من الشدة ، يسيل على أهله . أي : كأنهم تحت عجاجة تقطر بالدم » .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « اللهازم سخب غير » . وفي الاختيارين : « اللهازم سخب » .

وفي حاشية الأصل : « المصرم : الذي أصابه قرح فلا يدر » .

وفي الاختيارين ص186 : « المصرم ، يريد : الضرع الذي قد أصابه شيء ، فانسد ، وانقطع . يقول :

جاءت اللهازم ، دفعة غزيرة ، أي : جماعة غير قليلة ، وإنما يُصيبيها ذلك ، من صيرار ، أو عضة فصيل ،

أو من سوء حلب » .

يزجون : يسوقون . والطمرة : الفرس المستفزة للوثب . واللهازم : قبائل عجل ، وتيم اللات ، وقيس

ابن ثعلبة ، وعنزة . والشخب : ما خرج من الضرع من اللبن ، إذا حلب .

(5) في العقد : « جرد الجمال ... قشعم » .

وفي الاختيارين ص187 : « زهاؤهم : محزرتهم . يقول : كأنها إبل جرب ، لأن محزرة السواد أكثر . ابنا

شعتم : من بني عامر بن ذهل . والذهلان : ذهل بن ثعلبة . وذهل بن شيبان : وشعتم وإخوته من ذهل » .

(6) في الاختيارين ص187 : « بنحورهم : أراد : بنفوسهم . والضغمة : الأخذة الشديدة بالفم » .

(7) في الأصمعيات الأوروپية : « الخيل تضرن » . وفي الاختيارين : « وعلى سناكبها » . وفي العقد :

« والخيل من تحت العجاج عوابساً ... مناسج من دم » .

- 13 لا يَصْدِفُونَ عَنِ الْوَعَى بِخُدُودِهِمْ فِي كُلِّ سَابِغَةٍ كَلَوْنَ الْعِظْلِمِ⁽¹⁾
- 14 نَحَّاكَ مُهْرُ ابْنِي حُلَامٍ مِنْهُمْ حَتَّى اتَّقَيْتَ الْمَوْتَ بِابْنِي حَذِيمِ⁽²⁾
- 15 وَدَعَا بَنِي أُمَّ الرُّوَاعِ فَأَقْبَلُوا عِنْدَ اللَّقَاءِ بِكُلِّ شَاكٍ مُعْلِمِ⁽³⁾
- 16 يَمْشُونَ فِي حَلْقِ الْحَدِيدِ كَمَا مَشَتْ أَسْدُ الْغَرِيفِ بِكُلِّ نَحْسٍ مُظْلِمِ⁽⁴⁾
- 17 فَنَجَوْتَ مِنْ أَرْمَاحِهِمْ مِنْ بَعْدِمَا جَاشَتْ إِلَيْكَ النَّفْسُ عِنْدَ الْمَأْزِمِ⁽⁵⁾

[22]

وَقَالَ سَعِيَّةُ بِنُ الْعُرَيْضِ الْيَهُودِيَّةُ⁽⁶⁾ : [الوافر]

- يضيرن : يجمعن قوائمهن ، ويثبن . والخيار : ما لان من الأرض واسترخى . وأراد الشاعر : يضيرن في الخيار . والسائب : جمع سبيبة ، وهي الطريقة .
- (1) في الأصمعيات الأوروبية : « لا يصدقون عن الوعى » .
- يصدقون : يعرضون ويميلون . والوعى : الحرب . والعظلم : عصارة شجر ، لونها أخضر إلى الكدرة . والسابغة : الدرع التامة . شبه به لون الدرع إذا صدت .
- (2) في الاختيارين : « مهر بني حُلَامٍ ... بابني حَذِيمِ » .
- حذيم : طبيب مشهور ، من تيم الرباب .
- (3) في العقد : « ودعتُ بنو أم » .
- وفي الاختيارين ص 188 : « المعليم : الذي يفعل فعلاً ، يكون له علماً » .
- الشاكي : الداخِل في السلاح .
- (4) في العقد : « أسد العرين بيوم نحس » .
- وفي الاختيارين ص 188 : « النَّحْسُ : يريد : الغَبْرَةُ . وإنما يعني أنهم يمشون في أمر عظيم » .
- الغريف : الأجمة بما فيها من شجر .
- (5) جاشت النفس : ارتاعت وخافت . والمأزم : الضيق .
- (6) هو سَعِيَّةُ بِنُ الْعُرَيْضِ - غَرِيض - بن عادياء بن حباء اليهودي ، وهو أخو السموأل الشاعر الذي اشتهر بوفائه . شاعر جاهلي جعله ابن سلام في طبقة شعراء يهود مع أخيه السموأل والربيع بن أبي الحقيق وكعب بن الأشرف وشريح بن عمران وأبو قيس بن رفاعة وأبي الذيبال ودرهم بن زيد . أدرك ولداه ثعلبة وأسد الإسلام وأسلما وحسن إسلامهما ، وتوفيا في حياة الرسول الكريم صلوات الله عليه . وقد اختلفت المصادر القديمة في نسبه وفي شعره ، فقال بعضها إنه من بني قريظة أو النضير ، والصحيح أنه من بني هذيل .
- « الوحشيات ص 110 ، وطبقات فحول الشعراء 285/1 ، والأغاني 122/22 ، والمؤلف ص 211 ، -

- 1 أَلَا إِنِّي بَلَيْتُ وَقَدْ بَقَيْتُ
 2 فَإِنْ أُوْدَى الشَّبَابُ فَلَمْ أُضِغْهُ
 3 إِذَا مَا يَهْتَدِي جِلْمِي كَفَانِي
 4 وَلَا أَلْحَى عَلَى الْحَدَثَانِ قَوْمِي
 5 أَيَسِرُ مَعَشْرِي فِي كُلِّ أَمْرٍ
 6 وَدَارِي فِي مَحَلِّهِمْ وَنَصْرِي
 7 وَأَجْتَنِبُ الْمَقَادِعَ حَيْثُ كَانَتْ
- وَأَنْتِي لَنْ أَعُودَ كَمَا غَنَيْتُ⁽¹⁾
 وَلَمْ أَتَكِلْ عَلَى أَنْتِي غُذَيْتُ⁽²⁾
 وَأَسْأَلُ ذَا الْبَيَانِ إِذَا عَيَيْتُ⁽³⁾
 عَلَى الْحَدَثَانِ مَا تُبْنَى الْبُيُوتُ⁽⁴⁾
 بِأَيْسَرِ مَا رَأَيْتُ وَمَا أُرَيْتُ⁽⁵⁾
 إِذَا نَزَلَ الْأَلْدُ الْمُسْتَمِيَتْ⁽⁶⁾
 وَأَتْرُكُ مَا هَوَيْتُ لِمَا خَشَيْتُ⁽⁷⁾

[23]

وَقَالَ السَّمَوَّلُ أَخُو سَعِيَّةَ⁽⁸⁾ : [الخفيف]

- والإصابة 94/3 ، 167/3 ، والخزانة 436/8 .
 والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 30 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 83 - 84 في
 سبعة أبيات .
 والأبيات 1 ، 3 - 5 ، 7 في المؤلف ص 211 .
 والأبيات 1 ، 4 ، 6 ، في الوحشيات ص 171 للأسفح بن الغدير .
 (1) في الأصمعيات الأوروبية : « إني بكيت » .
 بليت : من البلاء ، وأراد الهرم والكبر . وغنيت بالمكان : عشت وأقمت . أراد لقد تغير حالي إلى
 الكبر والهرم ، ولن تعود تلك الأيام التي عشتها وأقمت بها مع الأهل والأحبة .
 (2) في الأصمعيات الأوروبية : « على أنني عزيت » .
 أودى الشباب : ولّى وذهبت بهجته ونضارته . ولم أضغه : أي تمتعت به ولهوت فيه .
 (3) في المؤلف : « يهدني حلمي نهاني ... إذا عميت » .
 الحلم : العقل والأناة . وذا البيان ، أي : صاحب البيان .
 (4) لحاه : لاهه . وحدثنان الدهر : نوابه .
 (5) أياسر قومي ، من اليسر في المعاملة والسلوك .
 (6) في الوحشيات :
- سَأَبْذُلُ لِلْعَشِيرَةِ جُلًّا مَالِي إِذَا ضَنَّ الْبَحِيلُ الْمُسْتَمِيَتْ
 الألد : الخصم الجدل الشحيح الذي لا يزيغ عن الحق ، وجمعه لُدٌّ ولِدَادٌ .
 (7) المقادع : مفاعل من القذع ، وهو القبيح والشتم .
 (8) هو السموئل بن عادياء بن حباء اليهودي صاحب تيماء التي عرفت بتيماء اليهودي ، قال ياقوت في -

- 1 نُظْفَةً مَا مُنِيتُ يَوْمَ مُنِيتُ أَمِرتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا وَبِيتُ⁽¹⁾
 2 كَنَّاها اللّهُ فِي مَكَانٍ خَفِيٍّ وَخَفِيٍّ مَكَانُها لَوْ خَفِيَتْ⁽²⁾
 3 أَنَا مَيِّتٌ إِذْ ذَاكَ تُمِتُّ حَيٌّ ثُمَّ بَعْدَ الحَيَاةِ لِلبَعْثِ مَيِّتٌ⁽³⁾
 4 إِنَّ جِلْمِي إِذَا تَغَيَّبَ عَنِّي فاعْلَمِي أَنَّنِي كَبِيرٌ رُزِيْتُ⁽⁴⁾
 5 فَاجْعَلْنَ رِزْقِي الحَلالَ مِنَ الكَسْبِ سَبِ وَبِراً سَرِيرَتِي ما حَيِّتُ

- حصنه الأبلق 75/1 : « حصن السموءل بن عادياء اليهودي ، وهو المعروف بالأبلق الفرد ، مشرف على تيماء بين الحجاز والشام على رابية من تراب فيه آثار أبنية من لبن ، لا تدل على ما يحكى عنها من العظمة والحصانة ، وهي خراب » .

ويقال : إن العرب كانوا يتزلون بالسموءل ضيوفاً ، فيمتارون في حصنه ، وكان يقام فيه سوق ، وإليه التجأ امرؤ القيس ، فأودعه دروعه وأسلحته وابنته فيما يذكر يوم رحل يستنجد بقصر الروم على قتلة أبيه ، كما تذكر هذه المصادر قصة مقتل ابنه أمام عينه لرفضه تسليم أمانة امرئ القيس .

والقصيدة في ديوانه ص 81 - 82 في عشرين بيتاً ، والأصمعيات الأوروبية ص 30 - 31 في سبعة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 85 - 86 في سبعة عشر بيتاً .

والأبيات 1 - 2 ، 4 ، 6 - 9 في المقاصد النحوية 332/4 .

والأبيات 1 - 2 ، 17 في لسان العرب «ربا» ، و 7 - 9 فيه «قوت» ، و 16 - 17 فيه «ختت» .

والأبيات 1 - 2 ، 17 في تاج العروس «ربا» ، و 7 ، 9 فيه «قوت» ، و 11 فيه «حبت» .

(1) في ديوانه والمقاصد النحوية : « وفيها بُرِيْتُ » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « وفيها رُيْتُ » . وفي اللسان : « يوم بُرِيْتُ ... وفيها رِيْتُ » .

وفي المقاصد النحوية 332/4 : « قوله : منيت ، على صيغة المجهول ، أي : قدّرت . وقوله : بريت ، مجهول أيضاً معناه : خلقت » .

رييت : نشأت . أراد أن ماء الرجل الصافي يصير في الرحم بأمر الله بشراً سوياً .

(2) في اللسان : « سترٍ خفيٍّ فتحافيت تحتها فَخَفِيْتُ » .

وفي المقاصد النحوية 332/4 : « كَنَّاها ، أي : سترها الله » .

(3) في ديوانه :

ميتَ دهرٍ قد كنتُ ثم حَيِّتُ وحياتي رَهْنٌ بأن سَاموتُ
 وفي المقاصد النحوية :

ميتَ دهرٍ قد كنتُ ثم حَيِّتُ فاعلمي أَنَّنِي كَبيراً رُزِيْتُ

(4) رزيت ، أي : أصبت بمصيبة .

4 • الأصمعيات

- 6 ضَيِّقُ الصَّدْرِ بِالْخِيَانَةِ لَا يَنْ
7 رَبٌّ شَتَمَ سَمِغْتَهُ فَتَصَامَمَ
8 لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا
9 أَلَيْ الْفَضْلُ أَمْ عَلَيَّ إِذَا حُو
10 مَيْتٌ دَهْرٌ قَدْ كُنْتُ ثُمَّ حَيِّتُ
11 وَأَتْتَنِي الْأَنْبَاءُ أَنِّي إِذَا مَا
12 هَلْ أَقُولُنْ إِذَا تَدَارَكَ حِلْمِي
13 أَبْفَضِلُ مِنَ الْمَلِيكِ وَنَعْمَى
14 يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزْ
15 وَأَتْتَنِي الْأَنْبَاءُ عَنْ مُلْكِ دَاو
- قُصُّ فَقْرِي أَمَانَتِي مَا بَقِيْتُ⁽¹⁾
تُ وَعَيٌّ تَرَكَتُهُ فَكُفَيْتُ⁽²⁾
قَيْلَ أَقْرَأَ عُنْوَانَهَا وَقَرَيْتُ⁽³⁾
سَيْبْتُ ، إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيْتُ⁽⁴⁾
وَحَيَاتِي رَهْنٌ بَأَنْ سَأْمُوتُ
مِتُّ أَوْ رَمَّ أَعْظَمِي مَبْعُوتُ⁽⁵⁾
وَتَدَاكَ عَلَيَّ : إِنِّي دُهَيْتُ⁽⁶⁾
أَمْ بِذَنْبٍ قَدَّمْتُهُ فَجَزَيْتُ
قِ وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ⁽⁷⁾
دَفَقَرَّتْ عَيْنِي بِهِ وَرَضَيْتُ⁽⁸⁾

(1) في ديوانه والمقاصد النحوية : « لا يفجع فقري » .

أراد إذا افتقر لم يترك للفقر سبيلاً لدفعه لخيانة أمانته ، لكنه يصبر على أداء الأمانة .

(2) في اللسان : « وعيٌّ تركته » .

الغبيّ : الضلال والخيبة .

(3) في ديوانه واللسان والمقاصد النحوية : « إذا ما قرَّبوها منشورة ودعيتُ » .

قرَّبوها : الضمير يعود إلى صحيفة أعماله . وقرَّيت : قرأت ، بإبدال الهمزة ياء .

(4) في المقاصد النحوية : « أليّ الفوز أم » .

الفوز : النجاء . والمقيت : المقتدر ، والمقيت : الحافظ الشاهد ، وهو المراد هنا .

(5) رمت أعظمه ، أي : صارت رميمًا ، أي : بالية . ومبعوت : مبعوث

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « حلمي وتداعى عليّ » . وديوانه : « وتذكّني عليّ » .

تدارك : تتابع . وتداكا ، وجاء بها مخففة : تدافع وتزاحم . أراد إذا تناوبته الهموم والهواجس .

(7) في اللسان « خبت » : « والخبيث : الحقير الرديء من الأشياء ؛ قال اليهودي الخيري : ينفع الطيب

القليل ... وسأل الخليل الأصمعي عن الخبيث ، في هذا البيت ، فقال له : أراد الخبيث ، وهي لغة

خير ، فقال له الخليل : لو كان ذلك لغتهم ، لقال الكثير ، وإنما كان ينبغي لك أن تقول : إنهم

يقلبون الثاء تاء في بعض الحروف ؛ وقال أبو منصور في بيت اليهودي أيضاً : أظن أن هذا تصحيف ،

قال : لأن الشيء الحقير الرديء إنما يقال له الخثيت بتسائين ، وهو بمعنى الخسيس فصحفه وجعله

الخبيث » .

(8) أقرَّ الله عينه ، أي : صادفت ما يرضيها ، فتقرَّ من النظر إلى غيره .

16 لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ فَضْلاً مِنَ الرَّزِّ قِ وَلَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الشَّخِيتُ⁽¹⁾

17 بَلْ لِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللّٰهُ وَإِنْ حَكَّ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيتُ⁽²⁾

[24]

وقال أعشى باهلة⁽³⁾ ، واسمه عامر بن الحارث ، أحد بني وائل : [البسيط]

- (1) في ديوانه : « الضعيف الشخيت » . وفي اللسان : « فضلاً من المال » .
الفضل : الزيادة . وأخت الله حظّه : أخسّه . والشخيت : الدقيق المهزول .
- (2) المستميت : الرجل المستقتل الذي لا يبالي بالموت إذا حارب .
- (3) أعشى باهلة - واسمه عامر بن الحارث بن رياح بن عبد الله بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر جاهلي ، جعله ابن سلام في طبقة أصحاب المراثي مع متمم بن نويرة والحنساء وكعب بن سعد الغنوي .
« طبقات فحول الشعراء 203/1 ، والكامل في اللغة 349/2 ، والمؤتلف ص 11 ، والمراثي ص 57 ، ومختارات ابن الشجري ص 31 ، والخزانة 192/1 » .
- والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 32 - 34 في ثلاثة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 88 - 92 في ثلاثة وثلاثين بيتاً ، والكامل في اللغة 349/2 - 350 في ثلاثة وعشرين بيتاً ، والمراثي ص 58 - 69 في ثلاثة وثلاثين بيتاً ، وجمهرة أشعار العرب 713/2 - 721 في خمسة وثلاثين بيتاً ، وأمالى المرتضى 20/2 - 24 في واحدٍ وثلاثين بيتاً ، ومختارات ابن الشجري ص 32 - 42 في ثلاثين بيتاً ، والخزانة 195/1 - 202 في أربعة وثلاثين بيتاً .
- وفي المراثي ص 57 - 58 : « ... يرثي المنتشر بن وهب الوائلي . ويقال : إنها للدعجاء أخت المنتشر ترثي أباها » .
- وفي أمالي المرتضى 19/2 - 20 : « وهذه القصيدة من المراثي المفضلة المشهورة بالبلاغة والبراعة » .
- وفي الخزانة 192/1 : « ... وهو الشاعر المشهور ، صاحب القصيدة المراثية في أخيه لأمه : المنتشر ... والمنتشر ... ابن وهب بن سلمة بن كراثة بن هلال بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن ... وكان المنتشر رئيساً فارساً . وكان رئيس الأبناء يوم أرمام ، وهو أحد يومي مضر في اليمن ، كان يوماً عظيماً قتل فيه مرة بن عاهان ، وصلاة بن العنبر ، والجموح ، ومعارك » .
- وفي مختارات ابن الشجري ص 31 : « وقال أعشى باهلة ... يرثي المنتشر بن وهب الباهلي ، ومنتشر من السعاة السابقين في سعيهم ، قتله بنو نفييل بن عمرو بن كلاب » .
- وفي الكامل في اللغة 348/2 : « وكانت العرب تقدم المراثي وتفضلها ، وترى قائلها بها فوق كل مؤتب ، وكانهم يرون ما بعدها من المراثي منها أخذت ، وفي كنفها تصلح ، فمنها قصيدة أعشى -

- 1 قَدْ جَاءَ مِنْ عِلٍّ أَنْبَاءُ أَنْبِئُهَا إِلَيَّ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرٌ⁽¹⁾
- 2 فَظَلْتُ مُرْتَفِقًا لِلنَّجْمِ أَرْقُبُهُ حِرَّانَ مُكْتَسِبًا لَوْ يَنْفَعُ الْحَذَرَ⁽²⁾
- 3 وَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ⁽³⁾

- باهلة ، ويكنى أبا قحافة التي يرثي بها المنتشر بن وهب الباهلي ، وكان أحد رجلي العرب ، وهم السعاة السابقون في سعيهم .

(1) هذا البيت أدخلت به طبعة الأضعميات الأوروبية .

في الكامل في اللغة وأمالي الشريف ومختارات ابن الشجري :

إني أتتني لسان لا أسرُّ به من علو لا
وفي المراثي :

إني أُتيتُ بشيءٍ لا أسرُّ به من علو فيه ولا سخرُ
وفي الجمهرة :

إني أتتني لسان لا أسرُّ به من علو لا كذب فيها ولا سخرُ
وفي الخزانة :

إني أتتني لسان لا أسرُّ به من علو لا
وفي المراثي ص58 :

« ويروى : من علو ، ومن علو ، وقوله : لا عجب ، أي : ليس ببديع ، لأن الناس يموتون ويقتلون فلا سخر من ذلك ، أي : لا عجب فيه ولا هزء منه » .

وفي الخزانة 195/1 - 196 : « اللسان هنا بمعنى الرسالة ؛ وأراد بها نعي المنتشر ، ولهذا أنث الفعل ... قال في الصحاح : وعلو مثلث الواو ، أي : أتاني خير من أعلى نجد . وقال أبو عبيدة : أراد العالية . وقال ثعلب : أي : من أعالي البلاد » .

(2) هذا البيت أدخلت به طبعة الأضعميات الأوروبية .

في الكامل في اللغة : « حيران ذا حذر لو ينفع .. » . وفي المراثي وأمالي الشريف والخزانة :

فظلْتُ مُكْتَسِبًا حِرَّانَ أَنْدُبُهُ وَكُنْتُ أَحْذَرُهُ لَوْ
وفي مختارات ابن الشجري :

..... مرتفقاً حيران أندبُهُ وَكُنْتُ أَحْذَرُهُ لَوْ

وفي الجمهرة :

فبتُّ مُكْتَسِبًا حِرَّانَ أَنْدُبُهُ وَكُنْتُ أَحْذَرُهُ لَوْ

الحِرَّانُ : الحزين . يريد أنه لا يستطيع دفع ما يأتي به القدر .

(3) في الكامل في اللغة وأمالي المرتضى والخزانة : « فحاشت النفس » . وفي المراثي : « فهاجت النفس » .-

- 4 يَأْتِي عَلَى النَّاسِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى التَّقِينَا وَكَانَتْ دُونَنا مُضْرًّا⁽¹⁾
- 5 إِنَّ الَّذِي جِئْتَ مِنْ تَثْلِيثَ تَنْدُبُهُ مِنْهُ السَّمَاحُ وَمِنْهُ النَّهْيُ وَالْغَيْرُ⁽²⁾
- 6 نَعَيْتَ مَنْ لَا تُغِبُّ الْحَيَّ جَفَنَتْهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَحْطَا نَوْءَهَا الْمَطَرُ⁽³⁾
- 7 وَرَاحَتِ الشُّوْلُ مُغْبِرًا مَبَاءَتْهَا شُعْنًا تَغَيَّرَ مِنْهَا النَّيُّ وَالْوَبْرُ⁽⁴⁾

- جاشت النفس : ارتاعت واضطربت . وتثليث : موضع بالحجاز قرب مكة . وفي اللسان «عمر» : « قال الأصمعي : معتمر : زائر ، وقال : أبو عبيدة : هو متعمم بالعمامة » . وجمعهم : يعني الذين شهدوا مقتله .

(1) في الأصمعيات الأوروبية ومختارات ابن الشجري : « يأبى على الناس » .
وفي الجمهرة :

تَأْتِي عَلَى النَّاسِ لَا تَلْوِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى أَتْنِي بِهَا الْأَنْبَاءُ وَالْخَبِيرُ

وفي الخزانة 196/1 : « يلوي : مضارع لوى ، بمعنى توقّف وعرّج ، أي : يمرُّ هذا الراكب على الناس ، ولم يعرّج على أحدٍ حتى أتاني ، لأنني كنتُ صديقه ، ودون : بمعنى قُدّام » .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « تثليث تطلبه » . وفي الجمهرة : « منه السّماح ومنه الجود » .

وفي الخزانة 196/1 : « أي : فقلت لهذا الراكب : إن الذي جئت ... إلخ . يقال : ندب الميت من باب نصر : بكى عليه وعدّد محاسنه ... والنهي : خلاف الأمر . والغير ، بكسر المعجمة وفتح المثناة التحتية : اسم من غيرت الشيء فتغير ، أقامه مقام الأمر » .

(3) في الكامل في اللغة : « ينعي امرأ » . وفي المراثي والجمهرة : « تنعى امرأ ... حوَى نوءها » . وفي أمالي المرتضى والخزانة : « تنعى امرأ » .

وفي الخزانة 197/1 : « النعي : خير الموت ... قال الأصمعي : كانت العرب إذا مات ميت له قدرٌ ، ركب راكبٌ فرساً ، وجعل يسير في الناس ويقول : نَعَاءُ فلاناً . أي : انعه وأظهر خير وفاته .. ولا يغيب : هو من قولهم : فلانٌ لا يغيبنا عطاؤه ، أي : لا يأتينا يوماً دون يوم ، بل يأتينا كل يوم . والجفنة : القصة . وأخطاه ، كخطاه : تجاوزه . والنوء : سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر ، وطلوع رقبه من المشرق يقابله من ساعته في كل ليلة إلى ثلاثة عشر يوماً ، وهكذا كل نجم إلى انقضاء السنة » .

(4) في المراثي والجمهرة وأمالي المرتضى ومختارات ابن الشجري والخزانة : « مغبراً مناكبها » .

وفي الخزانة 197/1 : « الشائلة من الإبل : ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فحفت لبنها ، والجمع شول على غير قياس ... ومغبراً : يعني من الرياح والعجاج . والني - بفتح النون - : الشحم .. يريد أن الجذب وقلة المرعى خشن لحمها وغيره » .

- 8 وَأَجْحَرَ الْكَلْبَ مَوْضِعَ الصَّقِيعِ بِهِ
وَأَلْجَأَ الْحَيَّ مِنْ تَنْفَاحِهِ الْحُجْرُ⁽¹⁾
9 عَلَيْهِ أَوَّلُ زَادِ الْقَوْمِ إِنْ نَزَلُوا
ثُمَّ الْمَطْيِيُّ إِذَا مَا أَرْمَلُوا جَزُرُوا⁽²⁾
10 لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ
بِالْمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا أَخْرَوَطَ السَّفْرُ⁽³⁾
11 وَتَفَزَعُ الشَّوْلُ مِنْهُ حِينَ يَفْجُوها
حَتَّى تَقَطَّعَ فِي أَعْنَاقِهَا الْجِرْرُ⁽⁴⁾

(1) في المراثي وأمالى المرتضى : « الكلب موقوع ... من تنفاحها » . وفي الجمهرة :

وأحجر الكلب مبيض الصقيع به وضمت الحي من صراده الحجر

وفي الخزانة : « وألجأ الكلب مبيض الصقيع » .

وفي الخزانة 192/1 : « وألجأ : اضطر . ويروى : أحجر . يقال : أحجرته ، أي : ألجأته إلى أن دخل حجره . والصقيع : الجليد . وتنفاحه : ضربه . وهو مصدر نفحت الريح ، إذا هبت باردة والباء في : به ، بمعنى على ، والضمير للكلب . والحجر : بضم الحاء وفتح الجيم : جمع حجرة الغرفة ، وحظيرة الإبل من شجر . يقول : هو في مثل هذه الأيام الشديدة يطعم الناس الطعام » .

(2) في المراثي وأمالى المرتضى والجمهرة والخزانة : « قد علموا ثم » . وفي أمالي الشريف والخزانة : « أرمَلوا جُرُّ » .

وفي الخزانة 198/1 : « يعني أنه يرتب على نفسه زاد أصحابه أولاً ، وإذا فني الزاد نحر لهم . وأرمل الرجل : نفذ زاده . والمطي : جمع مطية ، وهي الناقة : والجزر - بضمين - : جمع جزور ، وهي الناقة التي تنحر » .

(3) في المراثي وأمالى المرتضى والخزانة : « الكوماء عدوته ولا الأمور إذا » .

وفي الخزانة 201/1 : « البازل : الذي فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة ، ويقال للناقة بازل أيضاً ، يستوي فيه الذكر والأنثى . والكوماء - بالفتح - : الناقة العظيمة السنم . والعدوة : التعلّي ، فإنه ينحرها لمن معه سواء كانت المطية مسنة كالبازل ، أو شابة كالأمون ، وهي الناقة الموثقة الخلق يؤمن عثارها وضعفها . وأخروط : امتدّ وطال » .

(4) في المراثي وأمالى المرتضى والخزانة :

* قد تكظم البزل منه حين تبصره *

وفي الجمهرة : « قد تكظم البرك منه » . وفي مختارات ابن الشجري : « وتكظم الشول حين تبصره » . وفي الخزانة 198/1 : « الكظم : أن لا تجتز لشدة الفزع إذا رأت السيف . والبزل : جمع بازل ، وهو الداخل في السنة التاسعة . والجرر : جمع جرة - بكسر الجيم - وهي ما يخرج البعير للاجتاز . يقول : تعودت الإبل أنه يعقر منها ، فإذا رأته كظمت على جرتها فرعاً منه » .

- 12 لَمْ تَرَ أَرْضٌ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهَا أَحَدٌ
 13 وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا اسْتَنْظَرْتَهُ عَجَلٌ
 14 إِمَّا يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَاةٍ
 15 مِنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يَكْدُرُهُ
 16 أَخُو حُرُوبٍ وَمِكْسَابٌ إِذَا عَدِمُوا
 17 أَخُو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا
 18 لَا يَعْزِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنَ وَمَنْ وَصَبِ
 إِلَّا بِهَا مِنْ نَوَادِي وَقَعِهِ أُنْرٌ⁽¹⁾
 وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا يَاسَرْتَهُ عَسَرٌ⁽²⁾
 يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي وَتَنْتَصِرُ⁽³⁾
 عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرٌ⁽⁴⁾
 وَفِي الْمَحَافِلِ مِنْهُ الْجِدُّ وَالْحَذَرُ⁽⁵⁾
 يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الرَّفْرُ⁽⁶⁾
 وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ⁽⁷⁾

(1) في المراثي :

لم تر أرضاً ولم تسمع بساكنها إلا بها من بوادي وقعه أنر

وفي أمالي المرتضى والجمهرة والخزانة : « لم تر أرضاً ولم تسمع بساكنها » .

وفي الخزانة 198/1 : « نوادي كل شيء ، بالنون : أوائله وما ندر منه ، واحده نادية .. والوقع : النزول .
 بوادي كل شيء : ظواهره .

(2) في المراثي : « وليس منه إذا » .

استنظرته : طلبت منه النظرة واستمهلته . وياسرته : لاينته وساهلته .

(3) في المراثي والخزانة : « وإن يُصِيبُكَ » . وفي أمالي المرتضى : « فلإن يصبك » . وفي الجمهرة : « إما يصبه ... فقد كان يستعلي ويتنصر » .

وفي الخزانة 198/1 : « ويروى : فقد كان يستعلي ويتنصر . المناوأة : المعادة ، يقال : ناوات الرجل مناوأة . وقيل : هي المحاربة ، ناواته ، أي : حاربتة » .

(4) في الجمهرة وأمالي المرتضى والخزانة : « خيره من يكدره » .

(5) في المراثي والجمهرة وأمالي المرتضى والخزانة : « أخو شروب ... وفي المخافة منه » . وفي مختارات ابن الشجري : « وفي المخافة منه » .

وفي الخزانة 199/1 : « الشروب : جمع شارب ... ويروى : أخو حروب . والمكساب : مبالغة كاسب . والعدم : الفقر » .

(6) في المراثي ص 61 : « النوفل : العزيز الذي يُنْفَلُ عنه الضيم ، أي : يدفعه . والزافر والزافرة : وهم الأنصار الذين ينصرونه » .

الرغائب : العطايا الكثيرة . وفي اللسان « زفر » : « الزفر : السيد . وقوله : منه مؤكدة للكلام . والمعنى : يأبى الظلامه لأنه النوفل الزفر » .

(7) في المراثي وأمالي المرتضى والجمهرة ومختارات ابن الشجري والخزانة جاء العجز :

- 19 لا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ ولا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ⁽¹⁾
- 20 طَاوِي الْمَصِيرِ عَلَى الْعَزَاءِ مُنْصَلِتٌ بِالْقَوْمِ لَيْلَةَ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ⁽²⁾
- 21 مُهْفَهْفٌ أَهْضَمُ الْكَشْحِينَ مُنْخَرِقٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ لِسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ⁽³⁾
- 22 لَا يُصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَكُلَّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمُرُ⁽⁴⁾

* ولا يزال أمام القوم يقتفر *

وفي المراثي ص 63 - 64 : « قال المدائني وغيره : لَمَّا أتى عبد الملك بن مروان على إنشاد هذه الكلمة - لا يغمز الساق - قال : ما كان أحوجي إلى راعٍ مثل هذا . وقوله : لا يغمز ، يقول : ليس به وَصَبٌ فيحتاج للإعياء أن يغمزها . والأين : الإعياء . والافتقار : أتباع الأثر في القفر ، يقول : هو دليل القوم وهاديهم . »

وفي الخزانة 200/1 : « والشرسوف : طرف الضلع . والصفير : دوية مثل الحية تكون في البطن تعزي مَنْ به شدة الجوع ... ولم يرد الشاعر أن في جوفه صفرأ لا يعضُّ على شراسيفه ، وإنما أراد أنه لا صفر في جوفه فيعض . يصفه بشدة الخلق وصحة البنية . »

(1) عجز هذا البيت في الأصمعيات والكمال في اللغة للبيت السابق .

وفي الخزانة 200/1 : « لا يتأرى : لا يتحسب ويتلبث ... أي : لا يلبث لإدراك طعام القدر ... يمدحه بأن همته ليس في المطعم والمشرب ، وإنما همته في طلب المعالي ، فليس يرقب نضج ما في القدر إذا همَّ بأمر له شرف ، بل يتركها ويمضي . »

(2) في المراثي والجمهرة وأمالى المرتضى والخزانة : « على العزء منجردٌ . »

وفي الخزانة 199/1 : « الطوى : الجوع ... والمصير : المعى الرقيق ، وجمعه مُصْران ... أراد : طاوي البطن . والعزء ، بفتح العين المهملة وتشديد الزاي المعجمة : الشدة والجهد . وقال في الصحاح : هي السنة الشديدة . والمنجرد : المتشمر . وقوله : ليلة لا ماء ولا شجر ، أي : يُرعى . »

المنصلت : الصلت الماضي في الحوائج .

(3) في الخزانة 199/1 : « المهفهف : الخميص البطن الدقيق الخصر . والأهضم : المنضم الجنين . والكشح : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف ؛ وهذا مدحٌ عند العرب ، فإنها تمدح الهزال والضمير ، وتذمُّ السمن . »

(4) في مختارات ابن الشجري : « وكل شيء سوى الفحشاء . »

وفي الخزانة 200/1 : « أصعب الأمر : وجدده صعباً . وكل : مفعول مقدم ليأتمر ، أي : يفعل كل خير ، ولا يدنو من الفاحشة . »

ريث يركبه : قدر يركبه .

- 23 [لا يَهْتِكُ السِّرَّ عَنْ أَنْثَى يُطَالِعُهَا] ولا يُشَدُّ إلى جاراتِه النَّظْرُ⁽¹⁾
- 24 لا يَأْمَنُ النَّاسُ مُنْسَأَهُ وَمُصَبِّحَهُ من كلِّ فَجٍّ إذا لم يَغْزُ يُنْتَظَرُ⁽²⁾
- 25 تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَنْزِ إِنْ أَلَمَّ بِهَا من الشَّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبَهُ الْغُمْرَ⁽³⁾
- 26 كَأَنَّهُ بَعْدَ صِدْقِ الْقَوْمِ أَنْفَسَهُمْ بِالْيَأْسِ يَلْمَعُ من قُدَّامِهِ الْبُشْرُ⁽⁴⁾
- 27 لا يُعْجِلُ الْقَوْمَ أَنْ تَغْلِي مَرَاجِلُهُمْ وَيُدْلِحُ اللَّيْلَ حَتَّى يَفْسَحَ الْبَصْرُ⁽⁵⁾
- 28 عِشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا كَذَلِكَ الرَّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ⁽⁶⁾

(1) أراد لا يشدّ نظره إلى جاراته .

(2) في الكامل في اللغة والجمهرة : « من كل أوبٍ وإن » . وفي المرائي : « فج ولو لم يغزُ » . وفي أمالي المرتضى ومختارات ابن الشجري والخزاعة : « وإن لم يغزُ » .

وفي الخزاعة 201/1 : « أي : لا يأمنه الناس على كل حال سواء كان غازياً أم لا ، فإن كان غازياً يخافون أن يغير عليهم ، وإن لم يكن غازياً فإنهم في قلق أيضاً ، لأنهم يترقبون غزوه ويتظرونه » .

(3) في الكامل : « تكفيه فلذة كبد إن ألم ... ويكفي شره » . وفي المرائي ومختارات ابن الشجري : « ويكفي شُرْبُهُ الْغُمْرَ » . وفي الجمهرة : « يكفيه فلذة لحم ... ويكفي شره » . وفي الخزاعة : « حزة فلذان ألم » .

وفي الخزاعة 201/1 : « الحزة ... قطعة من اللحم قطعت طولاً . والفلذان : جمع فلذ ... القطعة من الكبد واللحم . وألم بها : أصابها ، يعني أكلها . والغمر ، بضم الغين المعجمة وفتح الميم ، قدح صغير لا يروي » .

(4) في المرائي وأمالي المرتضى : « صدق الناس ... تلمعُ » . وفي مختارات ابن الشجري والخزاعة : « تلمعُ من » .

وفي الخزاعة 201/1 : « لمع : أضاء . والبشر ، بضمين : جمع بشير ، يقول : إذا فزع القوم وأيقنوا بالهلاك عند الحروب أو الشدائد ، فكأنه من ثقته بنفسه قدامه بشيرٌ يشتره بالظفر والنجاح ، فهو منطلق الوجه نشيط غير كسلان » .

(5) في الجمهرة : « المعجلُ القومُ أن تغلي ... قبل الصباح ولما يفسح » .

وفي الخزاعة 201/1 : « يريد أنه رابط الجأش عند الفزع ، لا يستخفه الفزع فيعجل أصحابه عن الأطبّاخ . وقوله : حتى يفسح البصر ، أي : يجد متسعاً من الصبح . وقيل معناه : ليس هو شرهاً يتعجل بما يوكل . والمراجل : القدور ، جمع مرجل » .

(6) في المرائي وأمالي المرتضى والخزاعة : « عشنا به حبةً حياً فارقنا » . وفي الجمهرة : « عشنا به برهةً صلتاً فودعنا » . وفي مختارات ابن الشجري : « عشنا به دهرًا ثم فارقنا » .

- 29 فَإِنْ جَزَعْنَا فَقَدْ هَدَّتْ مُصِيبَتُنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرٌ صَبِيرٌ⁽¹⁾
- 30 [إِنِّي أَشَدُّ حَزِيمِي ثُمَّ يُدْرِكُنِي مِنْكَ الْبَلَاءُ وَمَنْ آلائِكَ الذِّكْرُ]⁽²⁾
- 31 أَصَبْتَ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخَا ثِقَةٍ هِنْدَ بْنِ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظَّفَرُ⁽³⁾
- 32 إِمَّا سَلَكَتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدُنكَ اللَّهُ مُنْتَشِرٌ⁽⁴⁾
- 33 لَوْ لَمْ تَخْنَهُ نُفَيْلٌ وَهِيَ خَائِنَةٌ أَلَمَّ بِالْقَوْمِ وَرَدَّ مِنْهُ أَوْ صَدَرَ⁽⁵⁾

- وفي الخزانة 202/1: « والنصلان : هما السنان ، وهي الحديدة العليا من الرمح ، والزج ، وهي الحديدة السفلى ، ويقال لهما : الرَّجَانُ أيضاً . وهذا مثلٌ ، أي : كل شيء يهلك ويذهب . »
(1) في الجمهرة :

* فَإِنْ جَزَعْنَا فَمَثَلُ الشَّرِّ أَجْزَعْنَا *

وفي الخزانة : « هَدَّتْ مُصَابِتُنَا » .

وفي الخزانة 202/1: « المصابة - بضم الميم - بمعنى المصيبة ، يقال : حير الله مصابته ، وهو فاعل والمفعول محذوف ، أي : قُوانا . والصر - بضمين - : جمع صبور ، مبالغة صابر » .
(2) هذا البيت انفرد الكامل في اللغة بذكره .
الحزيم : موضع الخزام من الصدر والظهر .
(3) في الجمهرة : « هند بن سلمى » .

وفي الخزانة 202/1: « مخاطب قاتل المنتشر هند بن أسماء ، وأراد بالحرم ذا الخلصة ، ثم دعا عليه .
والتهنئة : خلاف التعزية » .
وفي المراثي ص 65: « كان يريد ذا الخلصة معتمراً ، وهو صنمٌ كان بالعبلاء ، موضع » .
(4) في المراثي : « إما سلكت سبيلاً أنتَ سالكه » . وفي الجمهرة : « فإذا سلكت سبيلاً كنتَ تسلكها » .
وفي الخزانة : « إذا سلكت سبيلاً أنتَ سالكه » .

سلكت سبيلاً : يريد سبيل الموت التي لا بد من سلوكها . وفي اللسان « بعد » : « أبعد الله : نخأه عن الخير وأبعده . تقول : أبعد الله ، أي : لا يرثي له فيما يزل به ، وكذلك بعداً له وسحقاً » .
(5) في المراثي والخزانة : « لصبح القوم ورداً ماله صدرٌ » . وفي الجمهرة :

لَوْ لَمْ تَخْنَهُ نُفَيْلٌ لِاسْتَمَرَّ بِهِ وَرَدَّ يُلْمُ بِهِذَا النَّاسِ أَوْ صَدَرُ

وفي مختارات ابن الشجري وأمالى المرتضى : « لصبح القوم ورداً ماله صدرٌ » .

وفي الكامل في اللغة 348/2: « ثم حجَّ من بعد ذلك المنتشر ذا الخلصة ، وهو بيت كانت خنعم تحجّه ..
فدلَّت عليه بنو نفيل بن عمرو بن كلاب الحارثيين ، فقبضوا عليه » .
وفي الخزانة 202/1: « صبحه : سقاه الصبوح ، وهو الشرب بالغداة ، أراد أنه كان يقتلهم » .

- 34 [وَأَقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ تَلَيْثٍ مُصْفِيَةٍ أَوْ ضَمَّ أَعْيُنَهَا رِغْوَانٌ أَوْ حَضْرٌ⁽¹⁾]
- 35 وَرَأَدُ حَرْبٍ شَهَابٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ كَمَا يُضِيءُ سَوَادَ الطَّخِيَةِ الْقَمَرِ⁽²⁾

[25]

[كعبُ بنُ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ]⁽³⁾ .

قال أبو سعيد : عن حبيب بن شوذب ، رجل من أهل نجد مُسِينٌ ، عن أبيه قال :
أنشدنيها كعبُ بنُ سعدِ الغنويُّ موافقاً لي براذان : [الطويل]

(1) في المراثي ص66 : « مصفية ، أي : لم تبقَ فيها بقية » .

وفي الخزانة 202/1 : « أقبل الخيل : جعلها مقبلة ... ورغوان وحضر : موضعان . أي : كانت تأتي
خيله عليكم في هذين الموضعين ، وما كانت تنام في منزل إلا فيهما » .

(2) في المراثي وأمالِي المرتضى والخزانة :

مردى حروب ونورٌ يستضاء به كما أضاء سواد الظلمة القمرُ

وفي الجمهرة :

مردى حروب شهابٌ يستضاء به كما أضاء سواد الظلمة القمرُ

وفي مختارات ابن الشجري : « كما أضاء سواد » .

وفي الخزانة 199/1 : « المردي ... هو حجر يرمى به ، ومنه قيل للشجاع : إنه لمردى حروب . ومعناه
أنه يقذف في الحروب ويرجم فيها ... والطخية .. الظلمة .. يريد أنه كاملٌ شجاعة وعقلاً ، فشجاعته
كونه يرمى في الحروب ، وعقله كون رأيه نوراً يستضاء به ، وهما وصفان متضادان غالباً » .

(3) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية في قطعتين ، الأولى ص13 - 14 في ثلاثة وعشرين بيتاً لكعب ،
والثانية ص15 - 16 في واحدٍ وعشرين بيتاً منسوبة لعريقة بن مسافع ، والأصمعيات المصرية في قطعتين
أيضاً ، الأولى ص95 - 97 في أربعة وعشرين بيتاً لكعب بن سعد ، والثانية ص98 - 100 في واحدٍ
وعشرين بيتاً منسوبة لعريقة بن مسافع العبسي .

وهي في أمالي القاضي 148/2 - 151 في سبعة وأربعين بيتاً ، والاختيارين ص750 - 758 في أربعين
بيتاً ، وجمهرة أشعار العرب ص701 - 710 في خمسين بيتاً ، والعقد الفريد 271/3 - 272 في تسعة
عشر بيتاً ، ومختارات ابن الشجري ص112 - 116 في تسعة وعشرين بيتاً ، ومنتهى الطلب 390/6 -
396 في خمسة وأربعين ، وديوان المعاني 178/2 - 179 في عشرة أبيات .

ويقول محقق الأصمعيات الأستاذ عبد السلام هارون في تعليقه عليهما ص94 : « والقصيدتان في طبعة
أوربة برقمي 11 ، 12 ولم يذكر فيها البيت 21 من القصيدة الأولى ، وقد رأينا أن ندع القصيدة على
ما وصلت إلينا في كتاب الأصمعيات قصيدتين ، وأن نتحدث عنها في التخريج على الثابت في سائر -

- 1 تَقُولُ سُلَيْمَى مَا لِجَسَمِكَ شَاحِبًا
 2 فَقُلْتُ وَلَمْ أَعْمِيَ الْجَوَابَ وَلَمْ أُلْحُ
 3 تَتَابِعُ أَحْدَاثَ تَحَرَّمَنْ إِخْوَتِي
 4 أَتَى دُونَ حُلُوِّ الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَهُ
 5 لَعَمْرِي لَيْنٌ كَانَتْ أَصَابَتْ مُصِيبَةً
 6 لَقَدْ كَانَ أُمَّاً جِلْمُهُ فَمُرَوِّحٌ
 7 أَخِي كَانَ يَكْفِينِي وَكَانَ يُعِينُنِي
 كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابَ طِيبٌ⁽¹⁾
 وَلِلدَّهْرِ فِي صُمِّ السَّلَامِ نَصِيبٌ⁽²⁾
 وَشَيْبِنَ رَأْسِي وَالخَطُوبُ تُشِيبُ⁽³⁾
 نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبٌ⁽⁴⁾
 أَخِي وَالْمَنَايَا لِلرِّجَالِ شَعُوبٌ⁽⁵⁾
 عَلَيْنَا وَأُمَّاً جَهْلُهُ فَعَزِيبٌ⁽⁶⁾
 عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبٌ⁽⁷⁾

- الروايات أنها قصيدة واحدة ، فنتبع الثانية بأرقام متتابعة توضع على يسار الأبيات ، حفظاً للأمانة في الكتاب ، وإتباعاً للرأجح الثابت عند العلماء والرواة .

والثابت من خلال تصفحنا للمصادر القديمة التي أتت على ذكر القصيدة أنها واحدة وثابتة لكعب بن سعد الغنوي . فالخطأ واضح في جعل القصيدة قطعتان . وإذا كانت الأمانة تعني ترك الخطأ ، فعذراً من هذه الأمانة . وفي الموشح ص 120 في حديث الأصمعي عن جماعة من الشعراء القدماء : « قلت فكعب بن سعد الغنوي ؟ قال : ليس من الفحول إلا في المرثية ، فإنه ليس في الدنيا مثلها » .

وفي ديوان المعاني للعسكري 178/2 : « وقالوا : ليس للعرب مرثية أجود من قصيدة كعب بن سعد الغنوي التي يرثي فيها أخاه أبا المغوار » .

(1) في مختارات ابن الشجري : « يحميك الطعام » .

وفيه ص 107 : « الشاحب : الضامر المتغير . حميت الشيء : إذا منعت منه » .

(2) في أمالي القالي والخزانة : « الجواب لقولها » . وفي الجمهرة : « في الصم الصلاب نصيب » .

وفي أمالي القالي 151/2 : « يقال عَيِّبْتُ بالكلام فأنا أعيأ عيياً ... ويقال : أعييت من المشي ... وألح : أشفق ، يقال : ألح من الشيء ، أي : أشفق ... والسلام : الصخور ، واحدها سلمة » .

(3) نخرم : استأصل . والخطوب : مصائب الدهر ، واحدها خطب .

(4) النكوب : جمع نكب ، والنكب والنكبة بمعنى .

(5) في الجمهرة : « أصابت منية ... للرجال نصيب » . وفي الاختيارين : « أصابت منية » .

المنايا : جمع منية . والشعوب : المفرقة . أراد أن الموت يفرق بين الرجال .

(6) في أمالي القالي والخزانة : « وقد كان أُمَّاً » . وفي الجمهرة : « جهله فعزوب » .

مروِّح ، أي : يأوي إليه . وعزيب ، أي : بعيد .

(7) في الاختيارين : « أخ كان يكفيني » .

نائبات الدهر ونوابه : نوازله وحوادثه . وتنوب : تنزل .

- 8 [لَقَدْ عَجَمْتَ مِنِّي الْمُصِيبَةُ مَا جَدًّا
عَرُوفًا لَرِيْبِ الدَّهْرِ حِينَ يَرِيْبُ⁽¹⁾
- 9 هَوَتْ أُمُّهُ مَاذَا تَضَمَّنَ قَبْرُهُ
مِنَ الْجُودِ وَالْمَعْرُوفِ حِينَ يَنْوِبُ⁽²⁾
- 10 جَمُوعٌ خِلَالِ الْخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
إِذَا جَاءَ حَيَاءً بِهِنَّ ذُحُوبُ⁽³⁾
- 11 مُفِيدٌ مُلْقَى الْفَائِدَاتِ مَعَوِّدٌ
لِفِعْلِ النَّدَى لِلْمُعْدِمَاتِ كَسُوبُ⁽⁴⁾
- 12 فَتَى لَا يُيَالِي أَنْ يَكُونَ بِجِسْمِهِ
إِذَا نَالَ خَلَاتِ الْكِرَامِ شُحُوبُ⁽⁵⁾
- 13 غَنِينَا بِخَيْرِ حِقْبَةٍ ثُمَّ جَلَحَتْ
عَلَيْنَا الَّتِي كُلُّ الرَّجَالِ تُصِيبُ⁽⁶⁾
- 14 فَأَبْقَتْ قَلِيلاً ذَاهِباً وَتَجَهَّزَتْ
لَاخِرَ وَالرَّاجِحِي الْحَيَاةِ كَذُوبُ⁽⁷⁾

(1) في أمالي القاضي : « مني الحوادث ما جدداً » .

وفيه 151/2 : « عَجَمْتُ الْعُودَ أَعْمَهُ عَجْمًا إِذَا عَضَّضْتُهُ لِتَشْبِيرِ صَلَاتِهِ مِنْ رِخَاوَتِهِ .. وَعَرُوفًا : صَبُورًا » .

(2) في الاختيارين : « حين يغيب » . وفي الجمهرة : « من الحمد والمعروف » . وفي المنتهى : « هوت عرسه ... من الحمد والمعروف حين يثيب » .

قوله : هوت أمه ، أي : هلكت ، كأنها انحدرت إلى الهاوية . والمراد ليس الدعاء بالوقوع ، بل التعجب والمدح . وحين ينوب : أي حين ينزل ما ينزل من الحوادث .

(3) في الجمهرة : « إذا حلَّ مكروهٌ بهنَّ » .

حياءٌ : فَعَالٌ مِنْ جَاءَ بِجِيءٍ . أراد إذا ذهبت الشدائد والمكاره بخلال الخير من نفوس الناس ، فهو جماع لها من كل ناحية .

(4) في أمالي القاضي : « مفيدٌ مُفِيدُ الْفَائِدَاتِ .. النَّدَى وَالْمَكْرَمَاتِ » . وفي الاختيارين : « ملقي الفائدات .. لبذل الندى والمكرمات » . وفي الجمهرة : « ملقي الفائدات معاودٌ ... الندى والمكرمات كسوبٌ » . وفي المنتهى : « ملقي الفائدات معاودٌ ... الندى للمكرمات كسوب » . وفي الخزانة : « مغيث مفيد الفائدات ... الندى والمكرمات » .

مفيت الفائدات ، أي : متلفها . ومفيد : أي مستفيد مال . والملقي : الذي لا يزال يلقيه مكروه . والفائدات من الإبل : التي تتقدمها . يريد أن إبله لا تزال تلقي منه المكروه بنحرها للأضياف . والمعدم : الفقير ذو العدم . وكسوب : فعول ، مبالغة من الكسب .

(5) الخلات : جمع خَلَّةٍ ، وهي الخصلة . والشحوب : تغيّر الجسم .

(6) في الاختيارين وأمالي القاضي والجمهرة والخزانة : « كل الأنام تُصِيبُ » . وفي المنتهى : « فعشنا بخير » . غنينا : أقمنا . وجلحت : حملت علينا ، فأكلت وأفرطت . يريد المنايا .

(7) في أمالي القاضي : « الراجحي الخلود » . وفي الاختيارين : « قليلاً فانياً ثم هجرت » . وفي المنتهى : « قليلاً فانياً » .

- 15 وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَاقِيَ الْحَيَّ مِنْهُمَا إِلَى أَجَلٍ أَقْصَى مَدَاهُ قَرِيبٌ⁽¹⁾
- 16 فَلَوْ كَانَ مَيِّتٌ يُفْتَدَى لَفَدَيْتُهُ بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النَّفُوسُ تَطِيبٌ⁽²⁾
- 17 بَعِينِي أَوْ يُمْنِي يَدِي وَقِيلَ لِي هُوَ الْغَانِمُ الْجَذْلَانُ حِينَ يُؤُوبُ⁽³⁾
- 18 فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَحْسَنَ مَرَّةً إِلَيَّ فَقَدْ عَادَتْ لَهْنٌ ذُنُوبٌ
- 19 كَثِيرٌ رَمَادِ الْقِدْرِ رَحْبٌ فِنَاؤُهُ إِلَى سَنَدٍ لَمْ تَحْتَجِنَهُ غُيُوبٌ⁽⁴⁾
- 20 قَرِيبٌ ثَرَاهُ لَا يَنَالُ عَدُوَّهُ لَهُ نَبْطًا عِنْدَ الْهَوَانِ قَطُوبٌ⁽⁵⁾
- 21 لَقَدْ أَفْسَدَ الْمَوْتُ الْحَيَاةَ وَقَدْ أَتَى عَلَى يَوْمِهِ عِلْقٌ إِلَيَّ حَبِيبٌ⁽⁶⁾
- 22 حَلِيمٌ إِذَا مَا الْحِلْمُ زَيْنَ أَهْلِهِ مَعَ الْحِلْمِ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ مَهِيبٌ
- 23 [إِذَا مَا تَرَاهُ الرَّجَالُ تَحَفَّظُوا فَلَمْ تُنْطِقِ الْعَوْرَاءُ وَهُوَ قَرِيبٌ]⁽⁷⁾

- هجرت : بادرت وبكرت . وتجهّزت : استعدت .

- (1) في الجمهرة : « الحيّ منهم » .
 (2) في أمالي القالي والخزانة : « فلو كان حيّ يفتدى » . وفي الجمهرة : « فلو كانت الموتى تباع اشتريته » .
 وفي المنتهى : « لافتديته » . وفي الاختيارين : « عند النفوس » .
 (3) في أمالي القالي والخزانة :

بِعِينِي أَوْ يُمْنِي يَدِي وَإِنِّي بِبَدَلِ فِدَاهُ جَاهِدًا لِمَصِيبُ
 وفي الاختيارين :

بِعِينِي أَوْ يُمْنِي يَدِي وَإِنِّي لِبَدَلِي هَاتَا جَاهِدًا لِمَصِيبُ

- الغانم : من الغنيمة ، والجذلان : الفرح . ويؤوب : يرجع ويعود .
 (4) في أمالي القالي : « عظيم رماد النار » . وفي الاختيارين ومختارات ابن الشجري والخزانة : « عظيم رماد القدر » .

وفي مختارات ابن الشجري ص 111 : « سند الجبل : ما ارتفع عن الوادي وسفل عن الجبل . والمعنى أنه يكون حيث يراه الناس ، إذا طلب لم تحتجبه غيوبٌ . والغيب : البطن المنخفض من الأرض . وروى الأحفش : تحتجته - بالنون - أي : تغيبه » .

- (5) في أمالي القالي : « ما ينال عدوه ... أبي الهوان » .
 الثرى : الخير . والنبط : الماء يخرج من البئر ، أول ما تحفر . وهذا كناية عن عزّه .
 (6) في الجمهرة : « عليّ حبيب » .

العلق : النفيس ، يعني أخاه ، صيره كالعلق النفيس من البضاعة .

- (7) في الاختيارين والجمهرة : « تراءته الرجال » . وفي الخزانة : « فلم ينطقوا » .

-

- 24 أٌخِي مَا أُخِي لَا فَاحِشٌ عِنْدَ بَيْتِهِ وَلَا وَرَعٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ هَيُوبٌ⁽¹⁾
- 25 هُوَ الْعَسَلُ الْمَازِيُّ جِلْمًا وَنَائِلًا
- 26 حَلِيمٌ إِذَا مَا سَوْرَةٌ الْجَهْلِ أَطْلَقَتْ
- 27 هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا
- 28 كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ يَكُنْ
- 29 [حَلِيفُ النَّدَى يَدْعُو النَّدَى فَيَجِيبُهُ
- 30 أَخُو شَتَوَاتٍ يَعْلَمُ الضَّيْفُ أَنَّهُ
- وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَأُوبُ⁽⁴⁾
- إِذَا ابْتَدَرَ الْخَيْلَ الرَّجَالُ يَخِيبُ⁽⁵⁾
- مِرَارًا وَيَدْعُوهُ النَّدَى فَيَجِيبُ⁽⁶⁾
- سَيَكْثُرُ مَا فِي قَدْرِهِ وَيَطِيبُ⁽⁷⁾

- العوراء : الكلمة القبيحة .

(1) في الجمهرة : « فاحشٌ عند ربية » .

الورع : الجبان الضعيف . والهيوب : الذي يهاب غيره ، وهو الشديد الخوف .

(2) في أمالي القاضي ومختارات ابن الشجري والخزانة : « المازيُّ لنا وشيمة » .

المازيُّ : الخالص اللين من العسل . والنائل : العطاء .

(3) في الجمهرة : « حبيُّ إذا النفس للحوج غلوب » .

سورة الجهل : حدته وشدته . والحبي : جمع حبوة ، وهي الثوب الذي يحتبى به .

(4) في أمالي القاضي ومختارات ابن الشجري والخزانة : « وماذا يرُدُّ الليل » . وفي الجمهرة : « وماذا يوارى

الليل » .

هوت أمه : دعاءٌ عليه ، ومعناها التعجب ، كما تقول : قاتله الله . وهوت أمه : هلكت . وليس المراد به

هنا الدعاء ، بل التعجب والمدح . غادياً ، أي : شيء يبعث الصبح منه حين يغدو إلى الحرب .

(5) في أمالي القاضي والاختيارين والجمهرة ومختارات ابن الشجري والمنتهى والخزانة : « إذا ابتدر الخير

الرجال » .

العالية من الرمح : أعلاه ، أو النصف الذي يلي السنان . وشبهه بعالية الرمح لطراءة شبابه وحسن

خلقه . والرديني : نسبة إلى ردينة ، وهي امرأة سمهر الذي تنسب إليه الرماح السمهرية ، وكانا يقومان

الرماح بخط هجر . وابتدر الرجال الخير : أسرعوا إليه .

(6) الندى : الكرم والعطاء .

(7) في أمالي القاضي والاختيارين ومختارات ابن الشجري : « يعلم الحَيُّ أنه » . وفي المنتهى : « يعلم القوم

أنه » .

الشتوات : السنوات المجدبة . والعرب تسمى القحط شتاء ، لأن الجماعات أكثر ما تصيبهم في الشتاء

البارد .

- 31 تَرَى عَرَصَاتِ الْحَيِّ تُمَسِّي كَأَنَّهَا
إذا غابَ لَمْ يَحُلُلْ بِهِنَّ عَرِيبٌ⁽¹⁾
- 32 إذا حَلَّ لَمْ يُقْصِرِ المَحَلَّةَ بَيْتَهُ
ولَكِنَّهُ الأذُنَى بِحَيْثُ تَنُوبٌ⁽²⁾
- 33 حَبِيبٌ إلى الخِلاَّنِ غَشِيانُ بَيْتِهِ
جَمِيلُ المُحَيَّا شَبٌّ وَهُوَ أَدِيبٌ⁽³⁾
- 34 بَيْتُ النَّدَى يا أُمَّ عَمْرٍو ضَجِيعُهُ
إذا لَمْ يَكُنْ في المُنْقِياتِ حَلُوبٌ⁽⁴⁾
- 35 إذا نَزَلَ الأَضْيافُ أو غَبَتَ عَنْهُمْ
كَفَى ذاكَ وَضاحُ الحَبِيبِ أَرِيبٌ⁽⁵⁾
- 36 وداعٍ دعا : يا مَنْ يُجِيبُ إلى النَّدَى
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذاكَ مُجِيبٌ⁽⁶⁾
- 37 قَلَّتْ ادْعُ أُخْرَى وارْفَعِ الصَّوْتِ دَعْوَةً
لَعَلَّ أبا المِغْوارِ مِنْكَ قَرِيبٌ⁽⁷⁾
- 38 يُجِيبُكَ كَمَا قَدْ كانَ يَفْعَلُ إِنَّهُ
بِأَمْثالِها رَحْبُ الذَّرْعِ أَرِيبٌ⁽⁸⁾

(1) في الاختيارين : « لم يشهد بهنَّ عَرِيبٌ » .

يقال : ما بالدار عريب ، أي : ما بها أحد .

(2) في أمالي القالي : « لم يقصر مقامه » . وفي الاختيارين : « إذا غاب لم يعد محلة بيته .. بحيث يؤوب » .

تنوب ، أي : النوايب . وتنوب : تنزل .

(3) في أمالي القالي : « إلى الزوار غشيان ... وهو أريب » . وفي الاختيارين والجمهرة والمنتهى والخزانة :

« إلى الزوار غشيان » .

(4) المنقيات : النوق المهازيل ، ذهب نقيهنَّ . والنقي : مخَّ العظام ، وشحم العين .

(5) في أمالي القالي : « إذا شهدوا أو غاب بعض حماتهم » . وفي الاختيارين ومختارات ابن الشجري : « إذا

شهدوا الأيسار أو غاب بعضهم » .

شهد : حضر . والأيسار : جمع يسر ، وهم المجتمعون على اليسر . والوضاح : الأبيض اللون . والأريب :

العاقل .

(6) في الاختيارين :

وداعٍ دعا يبغي القري بعد هدأةٍ دعا والقري بعد الهدوء حبيبٌ

وفي الجمهرة :

وداع دعا : هل من يجيب إلى الندى فلم يستجب عند النداء محيبٌ

وفي المنتهى : « هل من يجيب إلى الندى » .

الهدأة : الطائفة من الليل . والندى : الكرم .

(7) في الاختيارين : « ارفع الصوت مرةً » . وفي الجمهرة : « ارفع الصوت ثانياً » .

(8) في أمالي القالي ومختارات ابن الشجري والخزانة :

* مُجِيبٌ لأبوابِ العلاءِ طَلُوبٌ *

- 39 كأنَّ أبا المَعْفُورِ لَمْ يُوفِ مَرْقَباً إِذَا رَبَّأَ الْقَوْمَ الْغُرَاةَ رَقِيباً⁽¹⁾
- 40 وَلَمْ يَدْعُ فِتْيَاناً كِرَاماً لِمَيْسِرِ إِذَا اشْتَدَّ مِنْ رِيحِ الشِّتَاءِ هُبُوبٌ⁽²⁾
- 41 فَإِنِّي لَبَاكِيهِ وَإِنِّي لَصَادِقٌ عَلَيْهِ وَبَعْضُ الْبَاكِيَاتِ كَذُوبٌ⁽³⁾
- 42 فَتَى أُرَيْحِيًّا كَانَ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى كَمَا اهْتَزَّ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ قَضِيبٌ⁽⁴⁾
- 43 وَحَدَّثْتُمَانِي أَنَّمَا الْمَوْتُ فِي الْقُرَى فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةٌ وَقَلِيبٌ⁽⁵⁾
- 44 وَمَاءُ سَمَاءٍ كَانَ غَيْرَ مُخَمَّرٍ بِبَرِيَّةٍ تَجْرِي عَلَيْهِ جَنُوبٌ⁽⁶⁾
- 45 [وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صِدْقٍ وَغَبْطَةٍ وَمَا اقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَيَّ طَيْبٌ]⁽⁷⁾

- رحب الذراع : واسع القوة عند الشدائد ، وأراد أنه مقتدر على الضيافة متمرس بها . والأريب : العاقل . والنحيب : الكريم الحسب . والطلوب : كثير الطلب .

(1) في الجمهرة : « إذا ما ربا القوم » . وفي مختارات ابن الشجري : « إذا ربا القوم الكرام » .

لم يوف : لم يشرف . والمرقب : المكان العالي يقف عليه المرتقب . وربأ ، أي : رقب . والرابئ : الذي يتطلع من مكان خفي .

(2) في أمالي القاضي : « إذا هبَّ من ريح » .

الميسر : اللعب بالقداح . وكان العرب يتقامرون بضرب القداح على الجزر ، يقسمونها في المحتاجين ، وأكثر ما يفعلون ذلك في الشتاء حين الجذب .

(3) في أمالي القاضي والاختيارين ومختارات ابن الشجري والمنتهى : « وبعض القائلين كذوب » .

(4) في أمالي القاضي ومختارات ابن الشجري : « فتى أريحي ... اهتز ماضي الشفرتين قضيب » . وفي الاختيارين : « فتى أريحي ... كما اهتزَّ عَضْبُ الشفرتين قَضُوبٌ » . وفي الجمهرة والمنتهى والخزانة : « فتى أريحي » .

الأريحي : الواسع الخلق المنبسط إلى المعروف . والعضب : الذليق الحاد . والقضوب : القاطع . والقضيب : القاطع أيضاً .

(5) في أمالي القاضي : « وخبرتماني أنما ... روضة وكتيب » . وفي الاختيارين : « وقد قيل جهلاً أنما الموت في القرى ... روضة وكتيب » . وفي الجمهرة : « الموت بالقرى فما لي وهذي روضة وقلب » . وفي المنتهى : « هضبة وكتيب » .

يقول : نُصَحْتُ أَنْ أُخْرَجَ بِهِ مِنَ الْأَمْصَارِ لِيَصَحَّ . ولكن الموت أدركه بين الرياض والكتبان .

(6) في الاختيارين والمنتهى : « غير حممة » . وفي الجمهرة : « غير حممة بداوية » .

وفي الاختيارين ص 758 : « غير حممة : مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ تُصْبِهِ حُمَى » .

(7) في الجمهرة : « ومنزلة إذ ذاك في » .

- 46 لِيَبْكِكَ دَاعٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُعِينُهُ وطاوي الحشا نائي المزارِ غريب⁽¹⁾
47 تَرَوِّحَ تَزْهَاهُ صَبًا مُسْتَطِيفَةً بكلِّ ذرأ والمُسْتَرَادُ جَدِيب⁽²⁾

[26]

وقالت سُعدى بنتُ الشَّمردَلِ الجُهَينِيَّةِ⁽³⁾ ، [ترثي أخاها ، قتلته بهز من بني سليم بن

منصور] : [الكامل]

- 1 أَمِنَ الحَوَادِثِ وَالمَنُونِ أَرَوِّعُ وَأبَيْتُ لَيْلِي كُلَّهُ لَا أَهْجَعُ⁽⁴⁾
2 وَأبَيْتُ مُخْلِيةً أَبْكَيَ أَسْعَدَا وَلَمِثْلِهِ تَبْكِي العُيُونُ وَتَهْمَعُ⁽⁵⁾
3 وَتَبَيَّنَ العَيْنُ الطَّلِيحَةُ أَنَّهَا تَبْكِي مِنَ الحَزْزِ الدَّخِيلِ وَتَدْمَعُ⁽⁶⁾

- الغبطة : النعمة التي يغبط عليها . واقتال : تحكّم . يريد : أن أحياه لم يمرض فيحتاج إلى طبيب .

(1) في مختارات ابن الشجري : « ليكك عان » . وفي الجمهرة : « ليكك شيخ » .

العاني : الأسير . والطاوي : الجائع . والنائي : البعيد .

(2) تروح : سار في الرواح ، وهو من لدن زوال الشمس إلى الليل ، والضمير للغريب في البيت السابق .

وتزهاه : تسوقه . والصبا : ريح باردة تهب من المشرق . ومستطيفة : مطيفة . والذرا : كل ما استتر به . والمستراد : موضع الارتياح بالكأ . يريد أن ريح الصبا تستطيف بكل ما يلجأ إليه .

(3) هي سعدى بنت الشمردل الجهنية . ولم نجد لها خبراً فيما عدنا إليه من مصادرنا القديمة .

وفي الحماسة الشجرية 305/1 : « وقالت سُعدى بنت الشمردل ، ترثي أخاها أسعد بن مجدعة الهذلي » .

والظاهر أن أخاها الذي ترثيه هو أخوها لأمها ، لأنها جهنية ، وهو هذلي .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 41 - 43 في ثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 101 - 104 في

ثلاثين بيتاً ، والحماسة الشجرية 306/1 - 308 في اثني عشر بيتاً .

والأبيات 14 ، 17 ، 19 في لسان العرب «حضر» ، وتاج العروس «حضر» .

والبيت 14 في تهذيب اللغة 483/2 ، 202/4 ، 45/12 ، 455 ، وتاج العروس «نفض ، تبع ، سمأل» ،

ولسان العرب «نفض ، تبع ، سمأل» ، ولسعدى الجهنية في التنبية والإيضاح 108/2 ، وجمهرة اللغة

ص 254 ، 515 ، 908 ، وللهذلي في المخصص 55/9 . وهو بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 1089 ،

وديبان الأدب 324/1 ، وشرح أشعار الهذليين ص 204 .

(4) رَوَّعَه : أفزعه . والمجوع : النوم ليلاً . أراد أنها فزعة لا تعرف طعم النوم من الحزن .

(5) في الأصل المخطوط : « العيون وتهجع » .

مخلة : منفردة وحيدة . وتهمع العين : تسيل دموعها .

(6) عين طليحة : مجعدة متعبة من السهر والبكاء . والجزع : الخوف .

- 4 وَلَقَدْ بَدَأَ لِي قَبْلُ فِيمَا قَدْ مَضَى
5 أَنَّ الْحَوَادِثَ وَالْمُنُونِ كِلَيْهِمَا
6 وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ كُلَّ مُؤَخَّرٍ
7 وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عَلِمًا نَافِعٌ
8 أَ فُلَيْسَ فِيمَنْ قَدْ مَضَى لِي عِبْرَةٌ
9 وَيَلُومُ قَتْلَى بِالرِّصَافِ لَوْ أَنَّهُمْ
10 كَمِ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَجِمِ الْهَوَى
11 فَلَتَبِكُ أَسْعَدَ فِتْيَةَ بِسَبَاسِبِ
12 جَادَ ابْنُ مَجْدَعَةَ الْكَمِيِّ بِنَفْسِهِ
13 وَيَلُمُّهُ رَجُلًا يُلِيدُ بِظَهْرِهِ
14 يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً
15 وَبِهِ إِلَى أُخْرَى الصَّحَابِ تَلَفْتُ
- وَعَلِمْتُ ذَاكَ لَوْ أَنَّ عَلِمًا يَنْفَعُ
لَا يُعْتَبَانِ وَلَوْ بَكَى مِنْ يَجْزَعُ⁽¹⁾
يَوْمًا سَبِيلَ الْأَوَّلِينَ سَيَتَّبِعُ⁽²⁾
أَنَّ كُلُّ حَيٍّ ذَاهِبٌ فَمُودَعٌ
هَلَكُوا وَقَدْ أَيَقُنْتُ أَنَّ لَنْ يَرْجِعُوا⁽³⁾
بَلَّغُوا الرَّجَاءَ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مُتَّعُوا⁽⁴⁾
كَانُوا كَذَلِكَ قَبْلَهُمْ فَتَصَدَّعُوا⁽⁵⁾
أَقْوُوا وَأَصْبَحَ زَادَهُمْ يُتْمَزَعُ⁽⁶⁾
وَلَقَدْ يَرَى أَنَّ الْمَكْرَ لِأَشْنَعُ⁽⁷⁾
إِبِلًا وَنَسَّالَ الْفِيَا فِي أُرُوعُ⁽⁸⁾
وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ⁽⁹⁾
وَبِهِ إِلَى الْمَكْرُوبِ جَرِي زَعَزَعُ⁽¹⁰⁾

(1) في الحماسة الشجرية : « وإن بكى » .

الحوادث : حوادث الدهر ومصائبه . والمنون : الموت . وأعتبني فلان : رجع عن إساءته إلى ما يرضيني .

(2) سبيل الأولين : أراد سبيل الموت الذي لا بد منه .

(3) في الأصمعيات المصرية : « مضى ألي عبرة » . والصدر مختل الوزن .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « ويل أم » .

ويلمه : تعجب ومدح ، ولا يراد به الدعاء . والرصاف : اسم موضع .

(5) تصدَّعوا : تفرقوا .

(6) أسعد : أحوها المرثي . والسباب : جمع سبب ، وهي المفازة . وأقووا : نزلوا القواء ، وهو الففر ،

أو : نفذ زادهم . ويتمزع : يتقسم لقلته .

(7) ابن مجدعة : أحوها لأمها ، وهي جهينة ، وهو هنلي . والكمي : الشديد الذي يكمي عدوه ، أي :

يقمعه . والمكر : موضع الكر ، وهو المعركة . والأشنع : الشنيع .

(8) يليد : يمنع ويحمي . ونسأل : صيغة مبالغة من : نسل ينسل ، وأراد سراع . والأروع : الذي يروعك

جماله وحسنه . والفيافي : القفار .

(9) الحضيرة : الجماعة . والنفاض : الإبل التي تنفض الأرض ، أي : تقطعها . والتبع : الظل . واسمأل :

عقل وذهب ، وقيل : اسمأل : قَصُرَ .

(10) أخرجى الصحاب ، أراد أواخرهم الذين يسرون في آخر القافلة . والمكروب : الذي أصابه الكرب ، -

- 16 وَيُكَبِّرُ الْقِدْحَ الْعَنُودَ وَيَعْتَلِي
بِأَلَى الصَّحَابِ إِذَا أَصَاتَ الْوَعُوعُ⁽¹⁾
- 17 سَبَّاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سُرِيَةٍ
وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَدَاعٍ مِسْقَعُ⁽²⁾
- 18 ذَهَبَتْ بِهِ بِهِزٌ فَأَصْبَحَ جَدُّهَا
يَعْلُو وَأَصْبَحَ جَدُّ قَوْمِي يَخْشَعُ⁽³⁾
- 19 أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرَّمَاحِ دَرِيئَةً
هَبِلْتِكَ أُمُكَ أَيَّ حَرْدٍ تَرْقَعُ⁽⁴⁾
- 20 يَا مُطْعَمَ الرُّكْبِ الْجِيَاعِ إِذَا هُمْ
حَثُوا الْمَطِيَّ إِلَى الْعُلَى وَتَسْرَعُوا⁽⁵⁾
- 21 وَتَجَاهَدُوا سِيْرًا فَبَعْضُ مَطِيهِمْ
حَسْرَى مُخْلَفَةٌ وَبَعْضُ ظُلْعُ⁽⁶⁾
- 22 جَوَابُ أَوْدِيَةٍ بِغَيْرِ صَحَابَةٍ
كَشَّافُ دَاوِيِّ الظَّلَامِ مُشَيِّعُ⁽⁷⁾

- وهو الحزن والغم . وجري زرع : شديد سريع .

(1) القدح : الواحد من قذاح الميسر . وقذح عنود : وهو الذي يخرج فائزاً على غير جهة سائر القذاح . ويعتلي : يرتفع . وألى الصحاب : أوائلهم ومتقدميهم . وأصات : صوت ونادى . وأراد من الهول والفرع . والوعوع : الجبان .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « وهادي سُرِيَةٍ » . وفي اللسان : « ورأس سرية ... وهادي مسلع » . العادية : الخيل تعدو . والسرية : السرى ، وهو سير الليل . وقوله : وهادي سرية ، أي : دليلهم الذي يهديهم الطريق ليلاً . والمسقع : الذي يشقّ الفلاة شقاً .

(3) في الحماسة الشجرية : « به فهْمُ فأصبح » .

بهز : اسم قبيلة . وفهم : اسم قبيلة . والجد : الحظ والعظمة . ويخشع : يخضع ويذل .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « للرماح دريئة » . وفي الحماسة الشجرية : « غادرت أسعد للرماح دريئة » .

أسعد : اسم المرثي ، وهو أخو سلمى . والدريئة : الحلقة التي يتعلم عليها الطعن . وهبلتك أمك ، أي : نكلتك وفقدتك . والجرد : الثوب الخلق .

(5) الركب : الجماعة الراكبون . وحثوا : هاجوا وأثاروا . والمطي : الإبل التي تمتطي .

(6) في الحماسة الشجرية : « فتجاهدوا سيرا فبعض ركبهم ... وبعض ضلّع » .

تجاهدوا في السير : اشتدوا فيه . والمطي : الإبل التي تمتطي . والحسرى من الإبل : المعيبة . والمخلفة من الإبل : المتروكة لتموت على الطريق . وظلّع ، أي : تعرج في مشيها من الإعياء .

(7) في الأصمعيات الأوروپية : « كشاف داوي الظلام » . وفي الحماسة الشجرية : « كشاف أودية الظلام » .

قوله : جواب أودية ... كناية عن عزته وقوته . والمشيع : الجريء الشجاع الذي كان معه من يشيِّعه ، أي : لجرأته .

- 23 هذا على إثر الذي هو قبله وهي المنايا والسبيل المهيع⁽¹⁾
- 24 هذا اليقين فكيف أنسى فقدّه إن راب دهر أو نبا بي مضجع⁽²⁾
- 25 إن تأتبه بعد الهدو لحاجة تدعو يجيبك لها نجيب أروع⁽³⁾
- 26 متحلب الكفين أميث بارع أنف طوال الساعدين سميدع⁽⁴⁾
- 27 سمح إذا ما الشول حارد رسلها واستروح المرق النساء الجوع⁽⁵⁾
- 28 من بعد أسعد إذ فجعت بيومه والموت ممّا قد يريب ويفجع
- 29 فوددت لو قبلت بأسعد فدية ممّا يرض به المصاب الموجه⁽⁶⁾
- 30 غادرتّه يوم الرصاف مجدلاً خبر لعمرك يوم ذلك أشنع⁽⁷⁾

[27]

قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ⁽⁸⁾ ، [يرثي أخاه عبد الله] : [الطويل]

- (1) في الأصمعيات الأوروپية : « وهو المنايا » .
سبيل مهيع : واسع منبسط بين .
- (2) راب دهر : أصاب بمجواته ونوازله .
- (3) في الحماسة الشجرية : « إلى دعائك أروع » .
- الهدوء : الطائفة من الليل . والنجيب : الكريم الحسيب الفاضل . والأروع : الذي يروعك حسنه وجماله .
- (4) في الأصمعيات الأوروپية : « بارع أنق » .
متحلب الكفين : يسيل الكرم منه . والأميث : السهل اللين السمح في عطائه . والأنف : الأبى الذي يأنف الضيم . والطوال : الطويل . والسميدع : الكريم السيد الجميل الجسم الموطأ الأكتاف .
- (5) السمح : الجواد الكريم . والشول : جمع الشائلة ، وهي الناقة التي مضى على نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية أشهر وارتفع لبنها . وحاردت : انقطع لبنها . واستروح : تشمم الرائحة . أراد كرمه وقت الجلب .
- (6) ضن : بخل .
- (7) الرصاف : اسم موضع . ومجدلاً : ملقى على الأرض صريعاً .
- (8) هو دريد بن الصمّة ، واسم الصمّة معاوية الأصغر بن الحارث بن معاوية بن بكر بن علقمة بن جداعة ابن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . شاعر فحل معمر عاش نحو مائتي سنة مخضرم أدرك الإسلام ، وشهد حينئذ مظاهراً المشركين ، وهو أعمى ، وقتل يومئذ . وهو فارس مشهور أبرص ، شهد نحو مائتي غزوة ظافراً . وروي عن الجمحي أنه جعله أشعر الفرسان .
- « الاختيارين ص 404 ، والأغاني 2/9 ، والعقد الفريد 28/6 ، والمؤلف ص 114 ، والمتهى 317/3 » .

1 أرثُ جَدِيدُ الحَبْلِ مِنْ أُمَّ مَعْبَدٍ بِعاقِبَةٍ وَأَحْلَفَتْ كُلَّ مَوْعِدٍ⁽¹⁾

- وفي خير القصيدة في الاختيارين ص404 : « قال أبو عبيدة : غزا عبد الله بن الصَّمَّة ، أخو دريد ابن الصَّمَّة ، ومعه دريد غطفان ، فأصاب منهم إبلاً عظيمة ، فاستاقها واطَّردَها . فقال له دريد : النَّجاء ، إليك ، فإنك قد ظفرت فأبى عليه . وقال : لا أبرح حتى أنتقع نقيعي . والنَّقيعة : ناقة تُنحرُ وسطَ الإبل ، ثم يقسمها الرئيس على أصحابه . فأقام عبد الله وعصى أخاه . فتبعته فزارة ، فقاتلوه ، فقتل عبد الله وارثُ دريد في القتلى . فلما كان في بعض الليل أتاه فارسان ، فقال أحدهما لصاحبه : إني أرى عينه تبصُّ . فنزل إلى سُنَّته ، فإذا هي ترمزُ ، فقال : أعد عليه ، قَبَّحه الله . ثم طعنه طعنةً ، خرج بها دمٌ ، كان قد احتقن . قال دريد : فأفقت عندها . فلما جاوزا نهضتُ ، فما شعرت إلا وأنا بين عرقوبي جمل امرأةٍ ، من هوازن . فقالت : من أنت ؟ أعوذ بالله منك ، ومن شرك . قال : لا بل من أنت ، ويملك ؟ قالت : أنا امرأة من هوازن . قال دريد : وأنا من هوازن . أنا دريد بن الصَّمَّة . وكانت المرأة في قوم مجتازين ، لا يشعرون بالوقعة . فضمته ، وعالجته ، فأفاق .

فلما كان من العام المقبل أتاهم بالصَّلعاء ، فقتل ذُؤاب بن أسماء . فلما أقبلت فزارة قال للرَّبِيِّ : انظر ، ما ترى ؟ قال : أرى خيلاً ، عليها رجالٌ ، كأنهم صبيانٌ ، أستنها عند آذان خيولها . قال : هذه فزارة . ثم قال : انظر ، ما ترى ؟ قال : أرى خيلاً عليها رجالٌ ، كأنما غُمست في الجسد . قال : هذه أشجع ، لا تشني . ثم قال : انظر ما ترى ؟ قال : أرى رجالاً يجرون رماحهم ، سوداً ، يخذون الأرض بأقدامهم . قال : هذه عبس . فاقتلوا ، فكان الظفر لهوازن . وقتل دريد ذُؤاب بن أسماء ، ونفاهم عن الصَّلعاء . فذلك قوله في عصيان عبد الله أخيه وقومه له ، ويرثي عبد الله أخاه .

قال أبو عبيدة : وكان لعبد الله ثلاثة أسماء ، وثلاث كنى . فإسماءه : عبد الله وخالد ومعبد . وكناه : أبو فرعان ، وأبو ذُفافة ، وأبو أوفى .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص23 - 24 في ستة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص106 - 110 في ستة وعشرين بيتاً ، والمرثي ص101 - 108 في واحدٍ وثلاثين بيتاً ، والاختيارين ص406 - 416 في سبعة وثلاثين بيتاً ، وجمهرة أشعار العرب ص587 - 594 في ثلاثين بيتاً ، ومنتهى الطلب 318/3 - 325 في ثلاثين بيتاً .

وهي في الأغاني 7/10 - 9 في ثمانية عشر بيتاً ، والعقد الفريد 169/5 - 170 في ثلاثة عشر بيتاً ، والخزانة 298/11 - 299 في ثلاثة عشر بيتاً .

(1) في الجمهرة : « قد أحلفت » .

- وفي الاختيارين ص406 : « أرثُ : صار رثاً . والرثُ : الخلقُ من كل شيء » .

- 2 وبانتَ ولمَ أحمَدُ إليكَ جوارها
3 [مِنَ الحَفِرَاتِ لا سَقُوطاً حِمَارُها
4 [وَكُلَّ تَبَارِيحِ المُجِيبِ لِقِيَّتُهُ
5 [وَأَنِّي لَمْ أَهْلِكْ حُفَاتًا وَلَمْ أُمْتُ
6 [كَأَنَّ حُمُولَ الحَيِّ إِذْ تَلَعَ الضُّحَى
7 [أَوِ الأَثَابُ العُمِّ المَحْزَمُ سَوْفُهُ
8 أعاذِلَ إِنَّ الرُّزءَ فِي مِثْلِ خَالِدِ
- وَلَمْ تَرَجُ فِينَا رِدَّةَ اليَوْمِ أَوْ غَدِ⁽¹⁾
إِذَا بَرَزْتَ وَلا خَرُوجَ المُقَيِّدِ⁽²⁾
سِوَى أَنِّي لَمْ أَلْقَ حَتْفِي بِمَرَصِدِ⁽³⁾
حُفَاتًا وَكُلًّا ظَنَّهُ بِي عَوْدِي⁽⁴⁾
بِناصِفَةِ الشَّحْناءِ عُصْبَةُ مِذْوَدِ⁽⁵⁾
بِكَابَةِ لَمْ يُخْبَطُ وَلَمْ يَتَعَصَّدِ⁽⁶⁾
وَلا رُزءَ فِيمَا أَهْلَكَ المَرءُ عَن يَدِ⁽⁷⁾

- وفي الأغاني 10/10 - 11 : « أم معبد التي ذكرها دريد في شعره هذا كانت امرأته فطلقها ، لأنها رآته شديد الجزع على أخيه ، فعاتبته على ذلك ، وصغرت شأن أخيه وسبته ، فطلقها » .
بعاقبة : بأخرة . وعاقبة كل شيء : آخره .

(1) في المراثي والاختيارين وديوانه ومنتهى الطلب : « إليك نوالها » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « إليك جوارنا » . وفي الجمهرة : « إليك وصالها » .
وفي الاختيارين ص 407 : « نوالها : عطيتها . والردة : الرجوع . يقول : لم ترج أن يكون بيننا عطفة في اليوم ، أو غد » .

(2) الحفريات : جمع حفرة ، وهي الشديدة الحياء . والمقيد : موضع الخللخال من المرأة ، وقوله : لا سقوطة حمارها ، كناية عن العفة .

(3) تباريح الشوق : توهمه . والتباريح : الشدائد والمشاق ، مفردها تريح . والحنف : الموت . والمرصد : الطريق .

(4) الحففات : موت البغثة ، أو الضعف والتذلل . والعود : الذين يعودون المريض .

(5) في المراثي والمنتهى : « بناصفه الشحناء » . وفي الجمهرة : « إِذْ مَتَعَ الضُّحَى » .

وفي الاختيارين ص 407 : « الحمول : الإبل بما عليها . وتلّع : ارتفع . والناصفة : كالرحبة ، تكون في الوادي » .

المذود : مربوط الخيل . ومتع : ارتفع . والشحناء والشحناء : موضع . والعصبة : الجماعة . يقول كأن حمولهم في ناصفة الشحناء عندما تشرق عليها الشمس جماعة خيل في مرابطها .

(6) في الجمهرة : « المجدّم سَوْفُهُ » . وفي المراثي والمنتهى وديوانه : « بشابه لم يخبط » .

وفي الاختيارين ص 408 : « الأثاب : شجر يشبه الأثل . والعُم : الطوال ... والمخزم : يعني الغلاظ ... وقوله : لم يخبط . الخبط : أن يضرب الشجر ، ليتحات الورق . لم يتعضد : لم يُقطع » .

(7) في المنتهى :

- أعاذلَ مهلاً بعضَ لومكُ واقصدي وإن كانَ علمُ العَيبِ عندكُ فارشدي

- 9 وَوَقَلْتُ لِعَرَّاضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ
 10 عَلَانِيَةً : ظَنُّوا بِالْفَنِيِّ مُدَجِّجٍ
 11 [فَمَا فَتَيْتُوهَا حَتَّى رَأَوْهَا مُغْيِرَةً
 12 [وَقَلْتُ لَهُمْ : إِنَّ الْأَحَالِيفَ هَذِهِ
 13 [وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ قُبْلًا كَأَنَّهَا
 14 أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى
- وَرَهَطِ بَنِي السَّوْدَاءِ وَالْقَوْمِ شَهْدِي⁽¹⁾
 سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرَّدِ⁽²⁾
 كَرَجَلِ الدَّبِيِّ فِي كُلِّ رَبِيعٍ وَفَدَفَدِ⁽³⁾
 مُطْنَبَةَ بَيْنِ السُّتَارِ وَثَهْمَدِ⁽⁴⁾
 جَرَادَ تَبَارَى وَجَهَةَ الرِّيحِ مُغْتَدِي⁽⁵⁾
 فَلَمْ يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْغَدِ⁽⁶⁾

- خالد : هو عبد الله أخو دريد . وما أهلك المرء عن يد ، أي : ما أهلك من المال .

(1) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه والمراثي والاختيارين والمنتهى : « عاراض وأصحاب » .
 وفي شرح الحماسة للبريزي 156/2 : « عارض : هو أخو دريد ، وكانت له ثلاثة أسماء عارض وعبد
 الله وخالد . وعبد الله كان أسود إخوته » .

وفي الخزانة 300/11 : « عارض : قوم من بني جشم ، كان دريد نهاهم عن النزول حيث نزلوا ، فعصوه .
 ورهط بني السواد فيهم . والقوم شهدي ، أي : حاضرين مقامي ، أو شهودي أنني قد نهيتهم » .
 (2) في المراثي : « بالفني مُقَنَّع » .

وفي الاختيارين ص 409 : « قال أبو عبيدة : صير الظن يقيناً . وقال غير أبي عبيدة : معناه : ما ظنكم بألفي
 مدجج ، أترونهم يدعونكم ؟ والفارسي : نسبة إلى العمم . والمسرد : المعمل ، الذي قد أصلح » .
 سراتهم : أشرفهم وسادتهم . والدرع المسرد : المحكم النسج .
 وفي شرح الحماسة للبريزي 157/2 : « إني نصحت لهم وهم حاضرون يسمعون نصيحتي ، وقلت
 لهم : إن الأعداء لكم مترصدون فأسيروا الظن بهم ، إذا تمكنوا منكم أو أيقنوا » .
 (3) رجل الدبي : القطعة العظيمة من الجراد . والفدغد : الفلاة .

(4) في ديوانه : « الأحاليف أصبحت مطنبة ... الستار فثهمد » . وفي الجمهرة : « فقلت لهم ... الستار
 فثهمد » . وفي المنتهى : « الأحاليف أصبحت » .
 المطنبة : التي ضربت الأطناب ، والأطناب : الطوال من جبال الأخبية . والستار وثهمد : موضعان .
 أراد أن الأحاليف قد ضربت أطناب خيامها بين الستار وثهمد استعداداً للقاءكم .
 (5) في ديوانه والجمهرة : « ياري وجهة » .

وفي اللسان « قبل » : « قبل الشيء وأقبل ضد دبر وأدير ، قبلاً وقبلاً » . أي : لما رأيت الخيل مقبلة .
 والمغتدي : الغادي . أراد : لما رأى الخيل مقبلة نحوهم كأنها جراد .
 (6) في ديوانه والجمهرة والمنتهى : « يستبينوا النصح » .
 المنعرج : المنعطف . واللوى : موضع المعركة .

- 15 فَلَمَّا عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وَقَدْ أَرَى غَوَايَتَهُمْ وَأَنْنِي غَيْرُ مُهْتَدٍ⁽¹⁾
- 16 وما أنا إلا من غزيرة إن غوت غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَةٌ أَرَشَّدَ⁽²⁾
- 17 [دعاني أخي والخيلُ بيني وبينه فَلَمَّا دَعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقُعْدَدٍ]⁽³⁾
- 18 [أخي أرضعتني أمه بلبانها بِشَدِي صَفَاءٍ بَيْنَنَا لَمْ يُجَدِّدْ]⁽⁴⁾
- 19 عَدَاةَ دَعَانِي وَالرَّمَاخُ يَنْشُنُهُ كَوَقَعِ الصَّيَاصِي فِي النَّسِيحِ الْمُدَّدِ⁽⁵⁾
- 20 وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ رِيْعَتْ فَأَقْبَلْتُ إِلَى جِذَمٍ مِنْ مِسْكِ سَقْبٍ مُجَلَّدِ⁽⁶⁾
- 21 فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلُ حَتَّى تَبَدَّدَتْ وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ⁽⁷⁾

(1) في الاختيارين : « غَوَايَتُهُمْ وَأَنْنِي » . وفي الجمهرة : « غَوَايَتُهُمْ أَنِّي بِهِمْ غَيْرُ مُهْتَدِي » .

الغواة : الغواية والضلال .

وفي ديوان المعاني 122/1 : « أبحر بموافقة أخيه على علمه بأنها غي ، وترك مخالفته مع معرفته أنها رشدٌ ، كراهة الخروج من هواه » .

(2) في ديوانه والمنتهى : « وهل أنا إلا » . وفي الجمهرة : « فهل أنا » .

غزيرة : رهط الشاعر ، وأحد أجداده ، وهو غزيرة بن جشم .

(3) في الجمهرة : « الموتُ بيني وبينه » .

القعدد : الجبان اللئيم القاعد عن الحرب والمكارم .

(4) في المراثي ص 104 : « أي : لم يُقَطِّعْ لبنه » .

(5) في ديوانه والمراثي والاختيارين والجمهرة والمنتهى :

* فحُتَّتْ إِلَيْهِ وَالرَّمَاخُ تَنَوَّشُهُ *

وفي الاختيارين ص 410 : « تنوشه : تناولهُ . والصياصي : القرون ، الواحد : صيصة » .

وفي شرح الحماسة للتبريزي 156/2 : « يقول : أتيت عبد الله والرماح تتناوله ، ولها خشخشة ووقع كوقع صياصي الحماكة في ثوب ينسج » .

(6) في المراثي : « إِلَى قَطْعٍ مِنْ جِلْدِ سَقْبٍ » . وفي الاختيارين : « فحُتَّتْ ... إِلَى جِذَمٍ مِنْ جِلْدِ سَقْبٍ » .

وفي ديوانه والمنتهى : « وَكُنْتُ كَأَمِّ الْبَوِّ ... جِلْدٍ مِنْ مِسْكِ سَقْبٍ مُقَدَّدٍ » . وفي الجمهرة : « إِلَى قَطْعٍ مِنْ جِلْدِ بَوِّ مُقَدَّدٍ » .

وفي الاختيارين ص 410 - 411 : « والبو : أن يُسْلَخَ الحوَارُ ، ثم يحشى جلده ، فيعطف عليه . مجلَّد :

سُلِّخَ جِلْدُهُ . الخدم : القطع . فيقول : أن أتحنن عليه تحنن هذه الناقة » .

السقب : الذكر من أولاد الإبل .

(7) في المراثي : « حتى تنهنت ... حالك غير أسود » . وفي الاختيارين : « تنهنت ... حالك اللون -

- 22 طِعَانِ امْرِئٍ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِيهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ السَّمْرَةَ غَيْرُ مُنْخَلَدٍ (1)
- 23 وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنْمَا هُوَ فَارِطٌ أَمَامِي وَأَنْبِي وَإِرْدُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ (2)
- 24 تَنَادَوْا فَقَالُوا : أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارِسًا فَقُلْتُ : أَعْبَدَ اللَّهُ ذَلِكُمْ الرَّدِّي (3)
- 25 وَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ (4)
- 26 وَلَا بَرَمًا إِذَا الرِّيحُ تَنَاطَوَحَتْ بِرُطْبِ الْعِضَاءِ وَالضَّرْبِيعِ الْمُعْضَدِ (5)

- أسودٌ « على الإقواء .

وفي المرثي ص 104 : « يقول : الدم أحمر إلى السواد ، وليس بأسود محضٍ » .
وفي الخزانة 303/11 : « وقوله : فطاعنت عنه الخيل ... أي : دفعت الفرسان عنه حتى تكشّفوا ، وإلى أن جرحت فسال الدم عليّ » .
وفي شرح الحماسة للبريزي 157/2 - 158 : « حالك اللون أسودي . وقال : ويروى أسودٌ على الإقواء . وأسودي ، يريد أسوديّ ، كما قيل في الأحمر : أحمرّيّ ، ثم خفت بآء النسب بحذف إحداهما » .
تنهت : تفرقت .

(1) في الاختيارين : « ويعلم أن » . وفي ديوانه والمرثي والجمهرة والمنتهى : « قتال امرئ ... ويعلم أن » .
وفي شرح الحماسة للبريزي 158/2 : « قاتلت عنه قتال امرئ يستقتل في نصرته أخيه ، لعلمه بأن المرء ميّت لا محالة » .

(2) في الخزانة : « وأني هامة اليوم أو غدي » .
وفيه 304/11 : « الوجد : الحزن . والفارط : الذي يتقدّم الواردين فيهنّ الدلاء والحوض ، ويستقي الماء ، أي : هوّن وجددي عليّ بأن لحاقي به قريب ... والهامة هنا : الذهاب ، من هام على وجهه يهيم هيماً ، إذا ذهب من العشق » .

(3) في الجمهرة : « فقلنا : أعبد الله » .

الردّي : أهالك .

(4) في المرثي : « فإن يك ... لا حابس اليد » . وفي الاختيارين : « فإن يك » .

وفي شرح الحماسة للبريزي 158/2 : « خلّى مكانه : مضى لسبيله . ووقاف : هيابة يقف ولا يقدم ، والطائش الذي لا يصيب إذا رمى . يقول : فإن كان عبد الله خلّى مكانه من الرياسة ، فما كان وقافاً في الحروب ، ولا ضعيف اليد جاهلاً بالرمي » .

(5) في المرثي والاختيارين : « والضربيع المعضد » . وفي الجمهرة : « إذا ما الرياح تناوحت .. والضربيع » .
وفي المنتهى : « والهشيم المعضد » .

وفي الاختيارين ص 412 : « البرم : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ... وقوله : تناوحت ، أراد تقابلت .-

- 27 وَيُخْرِجُ مِنْهُ صَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا وَطُولُ السُّرَى ذُرِّيَّ عَضْبٍ مُهْنِدٍ⁽¹⁾
- 28 كَمَيْشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ صَبُورٌ عَلَى الْعِزَاءِ طَلَاغٌ أَنْجِدٍ⁽²⁾
- 29 صَبُورٌ عَلَى رِزْءِ الْمَصَائِبِ حَافِظٌ مِنْ الْيَوْمِ أَذْبَارَ الْأَحَادِيثِ فِي غَدٍ⁽³⁾
- 30 صَبَا مَا صَبَا حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فَلَمَّا عَلَا قَالَ لِلْبَاطِلِ : ابْعُدِ⁽⁴⁾
- 31 [إِذَا هَبَطَ الْأَرْضَ الْفَضَاءَ تَزَيَّنَتْ لِرُؤْيَيْتِهِ كَالْمَاتَمِ الْمُتَبَدِّدِ]⁽⁵⁾

- والعضاء : كل شجر يعظم له شوك . والصريع : ما صرعته الريح ، أي : ألقته . والمعضد : المقطع .
الضريع : نبت بالحجاز له شوك . يريد أن أخاه جواد يشترك في الميسر مع القوم وقت تناوح الرياح في الشجر ، ويريد زمن الشتاء حين يقلّ القوت .

(1) في المراثي والاختيارين : « وتخرج منه ... جرأة ... ذُرِّيَّ عَضْبٍ » . وفي الجمهرة : « وتخرج منه ... جرأة » . وفي المراثي : « ضرة القوم » .

الضرة : شدة الحمال . والسرى : سير الليل . والعضب : السيف القاطع .

(2) في المراثي ص106 : « العزاء : الشدة . طلاع : أي يَطْلُعُ للأمر العظام ، يشرف لها » .
وفي شرح الحماسة للبريزي 158/2 : « كميّش الإزار : مَثَلٌ في الجَدِّ والتشمير . والكمش والكميش : الخفيف السريع الحركة . وأضاف الكميّش إلى الإزار على المحاز ، كما يقال : عفيف المحجرة ... وقوله : خارج نصف ساقه ، يصفه بالتشمير » .

(3) في ديوانه والمراثي والمنتهى :

قليلاً تشكيه المصيبات حافظاً
من اليوم أعقاب الأحاديث
وفي الاختيارين :

قليلاً تشكيه المهمم وحافظاً
مع اليوم أعقاب الأحاديث
وفي الجمهرة :

قليلاً تشكيه المصائب ذاكرٌ
من اليوم أعقاب الأحاديث
وفي شرح الحماسة للبريزي 158/2 : « يريد بقوله : قليل التشكي : نفي أنواع التشكي كلها عنه .

والمعنى : أنه لا يتألم للنوائب تنزل بساحته ، وأنه يحفظ من يومه ما يتعقب أفعاله من أحاديث الناس في غده » .

وفي الأغاني 10/10 : « عن يونس أنه كان يقول : أفضل بيت قالته العرب في الصبر على النوائب قول دريد بن الصّمة : قليل » .

(4) صبا : من الصبوة ، وهي الميل إلى الجهل والفتوة .

(5) الفضاء : المكان الواسع من الأرض . والماتم : جماعة النساء في الفرح . والمتبدد : المتفرّق . أراد أن -

- 32 رَيْسُ حُرُوبٍ لَا يَزَالُ رَبِيعَةً مُشِيحاً عَلَى مُحَقَّقِ الصُّلْبِ مُبْدٍ⁽¹⁾
- 33 وَغَارَةَ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلْتَةً تَدَارَكْتُهَا رَكْضاً بِسَيْدٍ عَمَرَدٍ⁽²⁾
- 34 سَلِيمِ الشَّظَا عَبْلِ الشَّوَى شَيْخِ النِّسَا طَوِيلِ الْقَرَا نَهْدٍ أَسِيلِ الْمُقْلَدِ⁽³⁾
- 35 [يَفُوتُ طَوِيلَ الْقَوْمِ عَقْدُ عِذَارِهِ مُنِيفٌ كَجِدْعِ النَّخْلَةِ الْمُتَجَرِّدِ]⁽⁴⁾
- 36 وَكُنْتُ كَأَنِّي وَائِقٌ بِمُصَدَّرٍ يُمَشِّي بِأَكْنَافِ الْحُبَيْبِ فَمَحْتَدٍ⁽⁵⁾

- الأرض تتزين لأخيه ، إذا هبطها كجماعة نساء تزين في فرح .

(1) في الاختيارين ص 413 - 414 : « أي : طليعة تكفيهم ذاك . والمشيح في لغة تميم : المحاذر . وفي لغة هذيل : الجادُّ . والمحقوقف : المحدودب . والملبد : الذي يضرب بذنبه ، بوله وبعره على فخذه ، حتى يتلبد ، يصير عليه لبدةً » .
الربيعة : طليعة الجيش .

(2) في الجمهرة :

وكم غارة بالليل واليوم فلتة تداركتها يوماً بسيد

وفي الاختيارين ص 414 : « السيد : الذئب ، شبه فرسه في سرعته به . فلتة : أي : يفتلتها افتلاتاً قبل الليل ، يبادر الشهر الحرام . والعمرد : الطويل » .

وفي اللسان «فلت» : « كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها : الفلتة ، يغيرون فيها . وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة ، يغيرون تلك الساعة ، وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة ، لأن تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغب الشمس » .

(3) في الاختيارين ص 414 : « طويل القرا عيبٌ . والقرا : الظهر . ولكنه أراد أنه طويل . والشظى : عظم يكون في باطن الرسغ ، لاصق بالذراع ... والنسا : عرق يمتد من باطن الفخذ إلى الحافر ، فإذا قصر كان أصلب للدابة . وقوله : أسيل المقلد ، أي : سهل العنق . والمقلد : موضع القلادة » .
العبل : الغليظ . والشوى : القوائم . والشنج : المتقبض . وتقبض النسا مستحب في الخيل العتاق . والنهد : الجسم المشرف .

(4) في الاختيارين ص 415 : « يفوته من إشراف عنقه . والمنيف : المشرف » .

العذار من اللحم : ما سال على خذّ الفرس . أراد أن فرسه مشرف طويل العنق فعقد عذاره يفوت طويل القوم كجذع نخلة مشرف .

(5) في المراثي والجمهرة : « بأكناف الجبيل » . وفي الاختيارين : « فكنتُ كأني » . وفي المنتهى : « بأكناف الحبيب بمشهد » .

وفي الاختيارين ص 415 : « مصدّر : أسدٌ شديد الصدر . والجبيب ومحتد : موضعان » .

37 [لَهُ كُلُّ مَنْ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ وَاحِدًا وَإِنْ يَلْقَ مَثْنَى الْقَوْمِ يَفْرَحُ وَيَزْدَدُ⁽¹⁾

38 وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنْبِي لَمْ أَقُلْ لَهُ : كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي⁽²⁾

39 وَإِنْ تُعْقِبِ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ تَعْلَمُوا بَنِي قَارِبٍ أَنَا غِضَابٌ بِمَعْبَدٍ⁽³⁾

[28]

وقال⁽⁴⁾ : [الطويل]

1 يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ أبا غالبٍ أَنْ قَدْ نَأْرْنَا بِغَالِبٍ⁽⁵⁾

- أراد شقيقه على التشبيه بالأسد . والجليل : اسم موضع .

(1) أراد أنه يقارع قرنه من القوم ، وإن لاقاه قرنان فإنه يفرح . أراد أنه شجاع .

(2) في الاختيارين ص 415 : « يقول : لم أكذبه بشيء . ومعناه : أنا لم نفرق عن قلبي ، ولم أبخل عليه بشيء ، فذلك ما هوّن وجدتي » .

(3) في المراثي : « فإن تمكن الأيام ... لمعبد » . وفي الاختيارين : « أنا غضابي » . وفي المنتهى : « فإن تمكن الأيام » .

وفي الاختيارين ص 416 : « تعقب الأيام : تكون لنا عقبى ، أي : دائرة تدور عليهم . ومعبد : هو عبد الله أخوه » .

(4) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 11 - 12 في ستة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 111 - 113 في ستة عشر بيتاً ، وديوانه ص 27 - 29 في سبعة عشر بيتاً ، والحامسة الشجرية 45/1 - 46 في ثمانية أبيات .

والأبيات 3 - 5 ، 11 في معجم البلدان 422/3 «صلعاء» .

والأبيات 3 ، 15 ، 18 - 19 في الخزانة 28/7 - 29 .

والبيتان 18 - 19 مع آخر في الحيوان 498/6 .

والبيتان 3 ، 11 في معجم ما استعجم «الصلعاء» ، و 15 فيه «المخاضة» ، و 17 فيه «إير» .

والبيت الثاني في الموشح ص 127 .

والبيت الثالث في الشعراء 638/2 ، ولسان العرب «جنن» . وهو بدون نسبة في السمط 690/2 .

والبيت الحادي عشر في تاج العروس «صلع» .

والبيت الرابع عشر في ديوان الأدب 66/3 ، وجمهرة اللغة ص 93 ، وبجمل اللغة 54/4 ، ولسان العرب

«جنن» ، وتاج العروس «جنن» .

والبيت التاسع عشر في تهذيب اللغة 283/10 ، ولسان العرب «كنب» ، وتاج العروس «كنب» .

(5) عرضت ، أي : أتيت العروض ، وهي مكة والمدينة وما حولهما ، وقيل : اليمن أيضاً . وقوله : نأرنا -

- 2 وأبْلِغْ نَمِيرًا إِنْ مَرَزْتَ بِدَارَهَا
 3 قَتَلْتُ بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ
 4 [وَعَبَسًا قَتَلْنَاهُمْ بِحَرِّ بِلَادِهِمْ
 5 [جَعَلَنْ بَنِي بَدْرٍ وَشَمْخًا وَمَا زَنَا
 6 فَلَلْيَوْمِ سُمِّيْتُمْ فَرَارَةً فَاصْبِرُوا
 7 تَكْرُّ عَلَيْهِمْ رِجْلَتِي وَفَوَارِسِي
 8 فَإِنْ تَدَبَّرُوا يَأْخُذْنَكُمْ فِي ظُهُورِكُمْ
 9 وَإِنْ تُسْهَلُوا لِلْخَيْلِ تُسْهَلْ عَلَيْكُمْ
- على نَائِبِهَا فَأَيُّ مَوْلَى وَطَالِبِ⁽¹⁾
 ذَوَابَ بِنِ أَسْمَاءَ بِنِ زَيْدِ بِنِ قَارِبِ⁽²⁾
 بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الذَّنَائِبِ⁽³⁾
 لَنَا غَرَضًا يَزْحَمْنَهُمْ بِالْمَنَاكِبِ⁽⁴⁾
 لِوَقْعِ الْقَنَا تَنْزُونَ نَزْوَ الْجَنَادِبِ⁽⁵⁾
 وَأَكْرَهُ فِيهِمْ صَعْدَتِي غَيْرَ نَاكِبِ⁽⁶⁾
 وَإِنْ تُقْبَلُوا يَأْخُذْنَكُمْ فِي التَّرَائِبِ⁽⁷⁾
 بِطَعْنِ كَايْزَاغِ الْمَخَاضِ الصُّوَارِبِ⁽⁸⁾

- بغالب ، أي : أخذنا بثأره وقتلنا قاتله .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « إِنْ عَرَضْتَ بِدَارَهَا » . وفي الموشح :

وَبْلِغْ نَمِيرًا إِنْ عَرَضْتَ ابْنَ عَامِرٍ فَأَيُّ أَخٍ فِي النَّائِبَاتِ وَطَالِبِ

وفي الموشح ص 127 : « ومن عيوب الشعر التفصيل ، وهو ألا ينتظم للشاعر نسق الكلام على ما ينبغي لمكان العروض ، فيقدم ويؤخر ؛ كما قال دريد بن الصمة : وبلغ نميراً » .
 النأي : البعد .

(2) في ديوانه والشعراء : « قتلنا بعد الله » . وفي اللسان : « فتكنا بعد الله » .

اللدة : تريك الذي ولد معك . وفي الأغاني 13/10 : « قال أبو عبيدة : أنشد عبد الملك بن مروان شعر دريد بن الصمة هذا ، فقال : كاد دريد أن ينسب ذؤاب بن أسماء إلى آدم » .

(3) في معجم البلدان : « بجو بلادهم » .

حر بلادهم : وسطها . والذنائب : اسم موضع مشهور .

(4) في معجم البلدان : « لها غرضاً » .

بنو بدر ، وشمخ ، ومازن : أسماء قبائل . والغرض : الهدف . والمناكب : جمع منكب .

(5) النزو : الوثبان . وفزارة قبيلة . والقنا : الرماح ، الواحدة قناة . والجنادب : جمع الجندب ، وهو ضرب من الجراد يصير في الحر .

(6) قوم رجلة ، أي : رجالة ، جمع راجل ، وهو الذي يحارب على رجليه خلاف الفارس . والصعدة : القنادة المستوية . وأكره فيهم صعدي ، أي : أدخلها عنوة . وغير ناكب ، أي : صائبة لا تعدل عن أجسادهم .

(7) تدبروا ، أي : تفرّوا . وقوله : يأخذنكم ، أي : الرماح في أيدي فرسانه . والترايب : موضع القنادة من الصدر ، وأراد النحر .

(8) في الأصل المخطوط : « الإيزاغ : أن ترمي الناقة ببولها وتضربه بذنبها . شبه رشيش الطعنة من الدم -

- 10 إذا أَحزَنُوا تَغَشَى الجِبَالَ رجالنا
كما استوفزت فُدرُ الوُعُولِ القَرَاهِبِ⁽¹⁾
- 11 ومُرةً قد أخرجَهم فترَكنَهم
يرُوعونَ بالصَّلعاءِ رَوْغَ الثَّعالبِ⁽²⁾
- 12 وأشجعَ قد أدركَهم فترَكنَهم
يخافونَ حَظفَ الطَّيرِ من كُلِّ جانبِ⁽³⁾
- 13 وتعلبةُ الخنثى تَرَكنا شَرِيدَهم
تعلَّةُ لاهِ في البلادِ ولاعبِ⁽⁴⁾
- 14 ولولا جَنانُ اللَّيْلِ أدركَ رَكنَنا
بِذي الرِّمِّ والأرطى عِياضَ بنِ ناشِبِ⁽⁵⁾

- بذلك .

وفي اللسان «وزغ» : « الإيزاغ : إخراج البول دفعةً دفعةً . وأوزغت الناقة ببولها وأزغلت به : قطّعته دفعةً دفعةً » .

المخاض : الحوامل من النوق . والضوارب : اللواقح التي ضربها الفحل .

(1) في الأصل المخطوط : « الفدر والقراهب : المسان من الوعول » .

أحزنوا : سعدوا الحزن ، وهو ما غلظ من الأرض وارتفع . وتغشى الجبال ، أي : تنزلها وتغطيها . وفي اللسان «وفر» : « الليث : الوفزة : أن ترى الإنسان مستوفراً قد استقل على رجله ، ولما يستوق قائماً وقد تهيأ للأفز والثوب والمضي » . والفدر : جمع فادر ، وهو الوعل . والقراهب : جمع القرهب ، وهو المسن الضخم من الوعول .

(2) في الأصل المخطوط : « الصلعاء » . وهو تصحيف صوبناه .

وفي الحماسة الشجرية ومعجم البلدان : « قد أدركتهم فرأيتهم » .

وفي السمط 690/2 : « والصلعاء : أرض معروفة لبني عبد الله بن غطفان ، ولبني فزارة بين النقرة والحاجر ، تطأها طريق الحاج الجادة إلى مكة ... وبالصلعاء قتل دريد بن الصمة ذؤاب بن أسماء بن قارب » .
راغ الثعلب : ذهب ههنا وههنا . ومرة : قبيلة . وأخرجهم ، أراد الفرسان والرجلة .

(3) في الحماسة الشجرية :

وأشجع قد لاقيتهم فرأيتهم يكفون كف الطير من كل جانب

أشجع : قبيلة من غطفان . وقوله : يخافون حظف الطير ، أي : ينتظرون الموت من كل جانب فيخافونه أن يتخطفهم تخطف الطير .

(4) في الحماسة الشجرية :

وتعلبة اللاتي تركن سراتهم في الحديث ولاعب

الخنثى : الذي له ما للذكر ، وما للمرأة . والتعلة : ما يتعلل به ، أي : يتسلى ويلهى به .

(5) في الأغاني والحماسة الشجرية : « لولا سواد الليل » . وفي اللسان : « أدرك خيلنا » .

وفي الأغاني 13/10 : « ... فلما بلغ المنشد قوله :

- 15 فَلَيْتَ قُبُوراً بِالْمَخَاضَةِ أُخْبِرَتْ
فَتُخْبِرَ عَنَّا الْخُضْرَ خُضْرَ مُحَارِبٍ⁽¹⁾
- 16 رَدَسْنَاهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى تَمَلَأَتْ
عَوَافِي الضَّبَاعِ وَالذَّنَابِ السَّوَاغِبِ⁽²⁾
- 17 ذَرِينِي أُطُوفُ فِي الْبِلَادِ لَعَلَّنِي
أُلَاقِي بِإِثْرِ ثَلَاثَةٍ مِنْ مُحَارِبِ⁽³⁾
- 18 [تَمَنِّيْتَنِي زَيْدَ بْنَ سَهْلٍ سَفَاهَةً
وَأَنْتَ امْرُؤٌ لَا تَحْتَوِيكَ مَقَانِبُ]⁽⁴⁾
- 19 وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ
مِنَ الْأَقْطِ الْحَوْلِيِّ شَبَعَانُ كَانِبٌ⁽⁵⁾

- ولولا سواد الليل أدرك ركضنا

قال عبد الملك : ليت الشمس كانت بقيت له قليلاً حتى يدركه . وفي اللسان «جنن» : « ويروى : ولولا جنون الليل ، أي : ما ستر من ظلمته وقال المبرد : عياض بن ناشب فزاري . »
ذو الرمث : وإد لبني أسد . وذو الأرقطى : اسم موضع .

(1) في الخزانة :

فليت قبوراً بالمراضين خدنت بشدتنا في الحي حى محارب

وفي معجم ما استعجم : « بالمخاضة ساءلت بخربة عنا » .

المخاضة : موضع في ديار بني ذبيان . وخضر محارب : قبيلة .

(2) في الأصل المخطوط : « الردس : الرمي بالشيء الثقيل » .

تملأت ، أي : امتلأت . والعوافي : الحيوانات والطيور التي تتعوف بالليل الرزق . والسواغب : الجماعة، الواحد ساغب .

(3) في معجم ما استعجم : « ألقى بإثر ثلة » .

وفيه 199/1 «إير» : « ذريني ... فدل قول دريد هذا ، أن إيراً من ديار محارب » .

الثلة : الجماعة من الناس .

(4) في الحيوان : « قيس بن سعد » .

وفي الخزانة بعد ذكر هذا البيت والذي يليه 29/7 : « وهذان البيتان بالرفع على الإقواء » . والإقواء :

اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة ، وهو أن يجيء بيت مرفوعاً ، وآخر مجروراً . والمقنب : جماعة الخيل والفرسان ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين .

(5) في الأصل المخطوط : « متعكس » .

وفيه : « المتعكس : المجتمع » .

وفيه : « أي : أنت سمين ، وأنت صاحب غنم » .

وفي الحيوان : « من اللاقط الحولي » . وهو تصحيف .

وفي الخزانة 29/7 : « المتعكس : المثني غضون القفا . والكانب ، بالنون : الممتلئ الغليظ » .

[29]

وقال عبد الله بن جنح النكري⁽¹⁾، [نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . قال الأصمعي : أنشدنيها خلف الأحرر] : [الكامل]

- | | |
|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| 1 زَعَمَ الْغَوَانِي أَنْ أَرَدَنْ صَرِيْمَتِي | أَنْ قَدْ كَبِرْتُ وَأَدْبَرْتُ حَاجَاتِي ⁽²⁾ |
| 2 وَضَحِكَنْ مِنِّي سَاعَةً وَسَلَّانِنِي | مُذْكَمَ كَذَا سَنَةً أَخَذْتُ قَنَاتِي ⁽³⁾ |
| 3 مَا سَبْتُ مِنْ كَبِيرٍ وَلَكِنِّي امْرُؤٌ | أَغْشَى الْحُرُوبَ وَمَا تَشِيْبُ لِدَاتِي ⁽⁴⁾ |
| 4 أَحْمِي أَنَاسِي أَنْ يُيَاحَ حَرِيْمُهُمْ | وَهُمْ كَذَاكَ إِذَا غُنِيْتُ حُمَاتِي ⁽⁵⁾ |
| 5 مِنْ مَعْشَرِ يَأْبَى السَّهَوَانَ أَخُوهُمْ | شُمَّ الْأَنْوَفِ جَحَاحِحِ سَادَاتِ ⁽⁶⁾ |
| 6 عَزُّوا وَعَزَّ بِعِزِّهِمْ مَنْ جَاوَرُوا | وَهُمُ الذُّرَى وَعَلَاصِمُ الْهَامَاتِ ⁽⁷⁾ |
| 7 إِنْ يُطَلَّبُوا بِجَرِيرَةٍ يَنَآوِنَهَا | أَوْ يُطَلَّبُوا لَا يُدْرِكُوا بِيْرَاتِ ⁽⁸⁾ |

- الأقط : لبن مجفف يابس مستحجر .

(1) لم نجد له خيراً فيما عدنا إليه من مصادرنا القديمة .

القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 19 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 114 - 115 في سبعة أبيات أيضاً .

والبيتان 5 ، 7 ينسبان للوليد بن يزيد في ديوانه ص 24 ، والأغاني 12/7 ، وأنساب الأشراف 483/7 .

(2) الغواني : جمع غانية ، وهي التي غنيت بجمالها عن الزينة . والصريمة : القطيعة . وأدبرت ، أي : ولّت وذهبت .

(3) القناة عند العرب : العصا . أراد يسألنه منذ متى وأنت تمسك بعصاك في المشي ، وأراد الهرم والكبر .

(4) أغشى الحروب ، أي : أخوضها وأدخلها . واللذات : جمع لذة ، وهو ترك الذي ولد معك ، وأراد أصحابه .

(5) يياح حرهم ، أي : يجعل مباحاً للجميع . وعنيت : أردت وقصدت .

(6) في ديوان الوليد : « في فتية تأبى الهوانَ وجوهمهم » .

الهوان : الذل والشدة . والشم : جمع الأشم ، من الشمم ، وهو طول الأنف وحسن ارتفاع القصبه مع

استواء أعلاه ؛ وأشم الأنف كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس . والجحاح : السيد الكريم .

(7) الذرى : جمع ذروة ، وذروة كل شيء أعلاه . والهامات : الرؤوس . والغلاصم : جمع الغلصمة ، وهم

السادة . أراد أنهم في شرفٍ وعددٍ .

(8) في ديوان الوليد : « إِنْ يُطَلَّبُوا بِتَرَاتِهِمْ يُعْطُوا بِهَا » .

الجريرة : الجناية . والترات : جمع ترة ، وهي الجناية يجنيها الرجل على غيره . وينأونها : أراد يعدون

في طلبها حتى يحصلوا عليها .

5 * الأصمعيات

[30]

وقال عَمْرُو بْنُ حُنَيِّ التَّغْلَبِيِّ⁽¹⁾ ، [يُجِيبُ طَرِيفاً الْعَنْبَرِيَّ]⁽²⁾ : [الكامل]

- 1 ولَقَدْ دَعَوْتَ طَرِيفُ دَعْوَةَ جَاهِلٍ سَفَهَا وَأَنْتَ بِمَنْظَرٍ لَوْ تَعَلَّمُ⁽³⁾
- 2 وَلَقِيتَ حَيًّا فِي الْحُرُوبِ مَحَلُّهُمْ وَالْحَيْشُ بِاسْمِ أَبِيهِمْ يُسْتَهْزَمُ⁽⁴⁾
- 3 فَإِذَا دَعَوْا بِأَبِي رَبِيعَةَ أَقْبَلُوا بِكِتَائِبِ دُونَ النَّسَاءِ تَلَمَّمُوا⁽⁵⁾
- 4 فَلَقِيتَ فِيهِمْ هَانِئاً وَسِلَاحَهُ بَطْلاً إِذَا هَابَ الْفَوَارِسُ يُقَدِّمُ⁽⁶⁾

(1) في الأسمعيات الأوروپية : « عمرو بن حنّي التغلبي » . وهو تصحيف . وفي الأسمعيات المصرية : « عمر ابن حنّي التغلبي » . وهو تصحيف أيضاً . والتصويب من الاختيارين .

وهو عمرو بن حنّي التغلبي ، شاعر فارس جاهلي مذكور .

« الاختيارين ص 191 ، ومعجم الشعراء ص 206 ، ومن اسمه عمرو من الشعراء ص 52 » .

والقصيدة في الأسمعيات الأوروپية ص 68 لعمرو بن حنّي التغلبي في خمسة أبيات ، والأسمعيات المصرية ص 116 - 117 لعمرو بن حنّي في خمسة أبيات أيضاً ، والاختيارين ص 191 - 192 لعمرو بن حنّي التغلبي .

وهي في العقد الفريد 209/5 - 210 في ستة أبيات لحمصيصة الشيباني ، والكامل في التاريخ 603/1 - 604 في خمسة أبيات لبعض بني شيبان .

(2) هو طريف بن تميم العنبري وستأتي ترجمته مفصلة في الأسمعية 38 . والقصيدة قيلت في يوم مبايض . وسيأتي ذكره مفصلاً في قصيدة طريف .

(3) في العقد : « وأنت بمعلم لو » . وفي الكامل في التاريخ : « جاهل غير » .

وفي الاختيارين ص 191 : « بمنظر : بمُتَسَع . لو كنت تعلم : لو كنت تعلم حالك » .

أنت بمنظر عن هذا الأمر ، أي : بمعزل عنه ، في متسع من العيش . والغرّ : الجاهل .

(4) في العقد : « وأتيت حياً ... أبيهم يستهزم » . وفي الكامل : « وأتيت حياً » .

وفي الاختيارين ص 191 : « قال : إذا قالوا يا لفلان ، عَلِمَ القوم أنهم يهزمون مَنْ لقيهم ، فانهزموا ، إذا عرفوهم » .

(5) في الاختيارين : « وإذا دَعَا .. النساء تَلَمَّمُ » . وفي العقد : « دعا أبنّي ربيعة .. بكتائب دون السماء » .

أبو ربيعة : هو المزدلف بن ذهل . وتللمم : تجمع ، ويضم بعضها إلى بعض .

بعده في العقد :

حَشَدُوا عَلَيَّكَ وَعَجَّلُوا بِقَرَاهِمُ وَحَمُوا ذِمَارَ أَبِيهِمْ أَنْ يُشْتَمُوا

(6) في العقد :

5 سَلْبُوكَ دِرْعَكَ وَالْأَغْرَّ كِلَيْهِمَا وَبَنُو أَسِيدٍ أَسْلَمُوكَ وَخَضَمٌ⁽¹⁾

[31]

وقال أبو النشاش النهشلي اللص⁽²⁾ : [الطويل]

1 وسائِلَةٌ أَيْنَ الرَّحِيلُ وَسَائِلٌ وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ⁽³⁾

- فوجدت قوماً يمنعون ديارهم
وفي الكامل :

فوجدتهم يرعون حول ديارهم
بُسْلاً إذا حام الفوارسُ أقدموا

هانئ : هو هانئ بن مسعود الشيباني ، رئيس بني أبي ربيعة يوم مبايض . وهاب : وجل وخاف .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « وبنو أسيدٍ » . وفي الكامل : « ساموك درعك والأغر » .

أسيد وخضم : من بني عمرو بن تميم ، قوم طريف العنبري . والأغر : فرس طريف .

(2) هو أبو النشاش النهشلي التميمي ، شاعر أموي ، من لصوص بني تميم ، كان يعترض القوافل في شداذ من العرب بين طريق الشام والحجاز فيجتاحها . فظفر به بعض عمال مروان بن الحكم ، فحبسه مدة ثم هرب من السجن .

« أشعار اللصوص ص 48 ، والأغاني 171/12 ، والمهجع ص 108 ، وشرح الحماسة للتبريزي 166/1 » .

والأبيات في الأصمعيات الأوروپية ص 12 - 13 في ثمانية أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 118 - 119 في ثمانية أبيات ، وأشعار اللصوص وأخبارهم 49/1 - 51 في أحد عشر بيتاً ، وشرح الحماسة للمرزوقي 317/1 - 320 في خمسة أبيات ، وشرح الحماسة للأعلم 632/2 - 633 في ستة أبيات ، وشرح الحماسة للتبريزي 166/1 - 168 في ثمانية أبيات ، والأغاني 172/12 في ثمانية أبيات ، ومجموعة المعاني ص 319 في أربعة أبيات .

والبيتان 4 - 5 في الخزانة 371/1 - 372 .

وفي خبر الأبيات نقلاً عن السكري في الأغاني 171/12 : « كان أبو النشاش من ملاصق بني تميم ، وكان يعترض القوافل في شداذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها . فظفر به بعض عمال مروان فحبسه وقيده مدة ، ثم أمكنه الهرب في وقت غزوة فهرب ، فمر بغراب على بانية ينتف ريشه وينعب ، فجزع من ذلك . ثم مر بجي من لبيب ، فقال لهم : رجل كان في بلاء وشر وحبس وضيق ، فنجا من ذلك ، ثم نظر عن يمينه فلم ير شيئاً ، ونظر عن يساره فرأى غراباً على شجرة بان ينتف ريشه وينعب . فقال له اللهبي : إن صدقت الطير ، يعاد إلى حبسه وقيده ، ويطول ذلك به ، ويقتل ويصلب . فقال له : بفيك الحجر . قال : لا بل بفيك ، وأنشأ يقول : » .

(3) في الأغاني : « وسائِلَةٌ أَيْنَ ارْتَحَالِي وَسَائِلٌ » . وفي شروح الحماسة : « وسائِلَةٌ بِالْغَيْبِ عَنِّي وَسَائِلٌ » -

- 2 وداوِيَّةٌ يَهْمَاءٌ يُخَشَى بِهَا الرَّدَى
سَرَتَ بِأَبِي النُّشْنَشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ⁽¹⁾
- 3 لِيُدْرِكَ ثَأْرًا أَوْ لِيُدْرِكَ مَغْنَمًا
جَزِيلاً وَهَذَا الدَّهْرُ حَمٌّ عَجَائِبُهُ⁽²⁾
- 4 إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَسْرَحْ سَوَامًا وَلَمْ يُرْحَ
سَوَامًا وَلَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ أَقَارِبُهُ⁽³⁾
- 5 فَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ قُعُودِهِ
فَقِيرًا وَمِنْ مَوْلَى تَدِبُّ عَقَارِبُهُ⁽⁴⁾
- 6 وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْهَمِّ ضَاجِعُهُ الْفَتَى
وَلَا كَسَوَادِ اللَّيْلِ أَحْفَقَ طَالِبُهُ⁽⁵⁾

- وفي شرح الحماسة للأعلم 633/2 : « قوله : وسائلة بالغيث ، أي : لَمَّا غَبْتُ عَنْهَا ، سألت : أين ذهبَت من الأرض ؟ وقوله : وَمَنْ يَسْأَلُ الصَّعْلُوكَ ... أي : مذاهب الصعلوك كثيرة متشرة لا يقتضيها سؤالٌ ، فينبغي ألا يسأل عنها . والصعلوك : الفقير » .

(1) في الأغاني : « ودوِيَّةٌ قَفْرٌ يَجَارُ بِهَا الْقَطَا » . وفي شروح الحماسة :

ونائية الأرجاء طامسة الصوى خدت بأبي النشاش

وفي شرح الحماسة للأعلم 632/2 : « النائية : البعيدة . والأرجاء : النواحي ، واحدها رجأ ، يريد فلاة واسعة . والطامسة : الدارسة . والصوى : الأعلام ، أي : لا علم بها يُهتدى به من جبلٍ وغيره . ومعنى خدت : أسرعت » .

الداوية : الفلاة المستوية البعيدة الأطراف . واليهماء : الفلاة التي لا ماء فيها ولا علم فيها ، ولا يهتدى لطرقها .

(2) المغنم : الرزق والمكسب .

(3) في أشعار اللصوص والأغاني ومجموعة المعاني :

* سَوَامًا وَلَمْ يَنْسُطْ لَهُ الْوَجْهَ صَاحِبُهُ *

وفي شرح الحماسة للأعلم 632/2 : « يقال : سرحت الماشية وسرحتها : إذا رعيتها . والسوام : المال الراعي ، وسومه : انتشاره للرعي » .

(4) في أشعار اللصوص ومجموعة المعاني : « للفتى من حياته » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 632/2 : « يقول : إذا لم يكن للمرء مالٌ ولا حميمٌ يصله ، ويغنيه ، فالموت خيرٌ له » .

(5) في الأغاني وشروح الحماسة : « فلم أرَ » . وفي أشعار اللصوص : « ولم أر مثل الفقير » . وفي مجموعة المعاني : « مثل الفقير صاحبه الفتى » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 633/2 : « الإخفاق : الخيبة . يقول : لا ينبغي للفتى إذا ضاجعه الهم أن يقيم في المنزل ، ولا إذا جنَّ عليه الليل أن يقعد عن السرى ، فالهمُّ يعث على الطلب ، والليل مُؤدِّ إلى الغنم والظفر » .

- 7 فَمُتُّ مُعْدِماً أَوْ عِشْ كَرِيماً فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ هَارِبُهُ⁽¹⁾
- 8 وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ نَاجِياً مِنْ مَنِيَّةٍ لَكَانَ أَثِيرٌ يَوْمَ جَاءَتْ كَتَائِبُهُ⁽²⁾

[32]

وقال أحيحة بن الجلاح⁽³⁾ : [الوافر]

(1) في أشعار اللصوص وبمجموعة المعاني :

* فعش معذراً أو مُتْ كَرِيماً فَإِنِّي *

وفي شروح الحماسة :

* فعش مُعْدِماً أَوْ مُتْ كَرِيماً فَإِنِّي *

وفي الأغاني :

فعش مُعْدِماً أَوْ مُتْ كَرِيماً فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ لَا يَبْقَى عَلَى مَنْ يَطَالِبُهُ

وفي شرح الحماسة للأعلم 633/2 : « وقوله : فعش مُعْدِماً أَوْ مُتْ كَرِيماً ، أي : اختر من إحدى الخالتين الفاضلة منهما ، وهي الموت كريماً . وقوله : لا ينجو من الموت هاربه ، أراد لا ينجو منه ، فأتى بالمظهر مكان المضمَر ، وهذا جائر في الشعر » .

(2) في شرح الحماسة للتبريزي والجواليقي :

ولو كَانَ حَيٌّ نَاجِياً مِنْ مَنِيَّةٍ لَكَانَ أَثِيراً حِينَ جَدَّتْ رَكَائِبُهُ

وفي شرح الحماسة للتبريزي 168/1 : « أي : لو نجح حيٌّ من الحِمَامِ ، لكان هذا الصعلوك الذي يطلب الجحد ، وتسري به في الليل الركائب أثيراً بذلك ، أي : خليقاً به » .

وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص 119 : « أثير ، بضم الهمزة : الظاهر أنه أثير بن عمرو السكوني ، الطبيب الذي دُعِيَ لعلاج علي بن أبي طالب حين ضربه ابن ملجم ، بعد أن جمع الأطباء ، وكان أبصرهم بالطبِّ ، وإليه تنسب أثير بالكوفة » .

ونقول : هذا عدم تبصر لمعنى البيت لا سيما عجزه .

(3) هو أحيحة بن الجلاح بن الحرير بن جَحْجَبَا بن كَلْفَةَ بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شاعر جاهلي قديم ، كان سيد الأوس في الجاهلية ، كان متزوجاً من سلمى بنت عمرو بن زيد بن ليبيد ، إحدى نساء بني عدي بن النحر ، فولدت له عمرو بن أحيحة ، ثم فارقت ، فتزوجها هاشم بن عبد مناف حين قدم المدينة ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم جد النبي ﷺ . كان أحيحة رجلاً شحيحاً ، صنيعاً للمال ، يتعامل بالربا ، حتى قيل إنه كاد يحيط بأموال أهل المدينة .

« الأغاني 37/15 ، وجمهرة أنساب العرب ص 335 ، والاشتقاق ص 262 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي

236/3 ، والخزاعة 333/3 » .

- 1 إذا ما جئتها قد بعثت عذقاً
 2 أهنت المال في الشّهوات حتى
 3 فمن نال الغنى فليصطنعه
 4 أعلمكم وقد أردت نفسي
- تُعانيقُ أو تُقبِّلُ أو تُفدِّي (1)
 أصارتني أسيفاً عبداً عبداً (2)
 صنيعته ويجهد كل جهداً (3)
 فمن أهدي سبيل الرشد بعدي (4)

[33]

وقال عمرو بن معد يكرب⁽⁵⁾ : [الطويل]

- القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص22 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص120 في أربعة أبيات أيضاً .

والبيت الثالث مع آخر في ديوان أبي قيس بن الأسلت ص71 ، وحماسة البحري 167/2 لأبي قيس أيضاً .
 (1) العذق : بفتح فسكون : النخلة عند أهل الحجاز . والعذق ، بكسر فسكون : القنو من النخل ، والعنقود من العنب .

(2) أهنت المال ، أي : بذلته . والأسيف : المتلف على ما فات ، أو الذي لا يملك شيئاً .

(3) في ديوان أبي قيس وحماسة البحري : « فمن ورث الغنى » .

اصطنع الشيء : اتخذه صنيعاً .

(4) أردت : أهلكت .

(5) هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عضم بن عمرو بن زبيد الأصغر ، وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الأكبر ، وهو منبه بن صعاب بن سعد العشرة بن مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . شاعر مخضرم ، وفارس من فرسان الجاهلية المشهورين . قال فيه أبو عمرو بن العلاء : لا يفضل على عمرو فارساً في العرب . دخل الإسلام ، ثم ارتد مع من ارتد من أهل اليمن ، ثم أسلم وأبلى في القادسية بلاء حسناً .

« الشعراء 1/289 ، والمؤلف ص234 ، ومعجم الشعراء ص208 ، وجمهرة أنساب العرب ص411 ، وشرح الحماسة للأعلم 1/154 ، وشرح أبيات المغني 2/109 ، والخزانة 2/392 » .

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص17 - 18 في عشرة أبيات منسوبة لدريد بن الصمة ، والأصمعيات المصرية ص121 - 122 في عشرة أبيات لعمرو ، وديوان عمرو بن معدي كرب 70 - 73 في أحد عشر بيتاً ، وشرح الحماسة للمرزوقي ص157 - 162 في سبعة أبيات ، وشرح الحماسة للأعلم ص154 - 157 في عشرة أبيات ، وشرح الحماسة للتبريزي 1/82 - 84 في سبعة أبيات ، وشرح أبيات المغني للبغدادى 3/237 في سبعة أبيات ، والخزانة 2/386 في سبعة أبيات أيضاً .

-

- 1 ومُرْدٍ عَلَى جُرْدٍ شَهْدَتْ طِرَادَهَا قُبَيْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ حِينَ ذَرَّتْ⁽¹⁾
- 2 صَبَحْتُهُمْ بِيضَاءَ يَبْرُقُ بِيضُهَا إِذَا نَظَرْتَ فِيهَا الْعُيُونُ أَزْمَهَرَتْ⁽²⁾
- 3 وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ رَهَوًّا كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ زَرْعٍ أُرْسِلَتْ فَاسْبَطَرَتْ⁽³⁾
- 4 وَجَاشَتْ إِلَيَّ النَّفْسُ أَوَّلَ وَهْلَةٍ وَرُدَّتْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فَاسْتَقَرَّتْ⁽⁴⁾

- وفي الخزانة 386/2 : « وقصة هذه الأبيات : هو ما حكاه المفضل الطبرسي في شرح الحماسة : أنّ جرماً ونهداً ، وهما قبيلتان من قضاة ، كانتا من بني الحارث بن كعب ، فقتلت جرماً رجلاً من أشراف بني الحارث ، فارتحلت عنهم وتحولت في بني زبيد . فخرجت بنو الحارث يطلبون بدم أخيهم ، فالتقوا ؛ فعبأ عمرو جرماً لنهد ، وتعبأ هو وقومه لبني الحارث ، ففرت جرم ، واعتلت بأنها كرهت دماء نهد ؛ فهزمت يومئذ بنو زبيد . فقال عمرو هذه الأبيات يلومها ، ثم غزاهم بعد ، فانتصف منهم » .

(1) المرء : جمع أمرد ، وهو الشاب طرّ شاربه ، ولم تنبت لحيته . والجرء : جمع أجرد ، وهو الفرس القصير الشعر ، وذلك من علامات العتق والكرم . والطراد : مطاردة الفرسان بعضهم لبعض في كره الحرب وفرها . وذرت الشمس : طلعت وظهرت أول طلوعها .

(2) صبحتهم ، أي : أغرت عليهم صباحاً . والعرب تقول إذا نذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحاً : يا صباحاه . وكتيبة بيضاء : عليها بياض الحديد . ويرق : يلمع . وبيضاها : قلانس الحديد على رؤوس الفرسان ، واحدها بيضة .

(3) في شرح الحماسة للمرزوقي : « زوراً كأنها ... زرع خلّيت » . وفي شرح الحماسة للأعلم والتبريزي وشرح أبيات المغني والخزانة : « الخيل زوراً » .

وفي الخزانة 386/2 : « فقله : زوراً ، هو جمع أزور ، وهو المعوج الزور ، بالفتح ، أي : الصدر : يقول : لما رايت الفرسان منحرفين للطعن ، وقد خلّوا أعنة دوابهم وأرسلوها علينا ، كأنها أنهار زرع أرسلت مياهاها فاسبطرت ، أي : امتدت » . رهواً : سراعاً متتابعة .

(4) في ديوانه وشرح الحماسة للتبريزي والخزانة وشرح أبيات المغني : « فحاشت إليّ .. أول مرة فردت » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « فحاشت إليّ » . وفي شرح الحماسة للمرزوقي : « فحاشت إليّ ... أول مرة » . وفي شرح الحماسة للأعلم : « أول مرة فردت » .

وفي الخزانة 387/2 - 388 : « وقوله : فحاشت ... إلخ ، جاشت : ارتفعت من فزع . وهذا ليس لكونه جباناً ، بل هذا بيان حال النفس ... فاستقرت ، أي : طاعتت أو أبلت والقرينة عليه قوله : علام تقول الرمح ... البيت . كذا قال شراح الحماسة ، وهذا تعسف نشأ من أبي تمام ، فإنه حذف بيت الجواب اختصاراً كعادته . لكن كان على الشارح مراجعة الأصل . والجواب هو البيت الثالث -

- 5 عَلامَ تَقولُ الرُّمَحُ يُثَقِّلُ عاتِقي
 إذا أنا لَم أَطعُنُ إذا الخَيْلُ وَلَّتْ⁽¹⁾
- 6 عَقَرْتُ جَوادَ ابني دُرَيْدِ كِليهما
 وما أَخَذْتَنِي في الخُتُونَةَ عِزَّتِي⁽²⁾
- 7 لِحا اللُّهُ جَرَمًا كُلِّما ذرَّ شارِقُ
 وُجُوهُ كِلابِ هارِشَتُ فازِبارَتِ⁽³⁾
- 8 ظَلِلْتُ كَأَنِّي لِلرُّمَاحِ دَرِيعةُ
 أُقاتِلُ عن أبناءِ جَرِمٍ وفَرَّتِ⁽⁴⁾

- المحذوف ، وهو :

هتفتُ فحاءتُ من زُبَيْدَ عِصابةٍ إذا طَرَدَتْ فاءتُ قريباً فكَرَّتِ « .

وانظر شرح أبيات المغني للبغدادى 239/3 .

(1) في ديوانه وشروح الحماسة والخزانة وشرح أبيات المغني : « الخيلُ كَرَّتِ » .

وفي شرح أبيات المغني 239/3 : « وقوله : علام تقول ، على : متعلقة بتقول ، وما : استفهامية ، ولهذا حذف ألفها . والعائق : ما بين المنكب والعنق ، وهو موضع الرداء » .

(2) في شرح الحماسة للأعلم : « بالختونة غِرَّتِي » .

وفيه ص 157 : « ابنا دريد : رجلان من بني الحارث بن كعب ، وكانت بينه وبينهما ختونة ، فيقول : لم تمنعني ختونتي من الإيقاع بهما نصره لقومي . والغرة : الجهالة والغفلة ، أي : لم أجعل فرقا بين قومي وبينهما ، وإن كان بسبب مني » .

زاد بعده الأعلم الشنمري في شرحه للحماسة :

وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الخِذْرَمِيِّينَ بِطعْنِ إِذا أَطْلَعْتُ فِيها النِّساءُ أَرَنْتِ

والخذرمان : رجلان كانا يتساندان في محاربتهما ويتعاونان عليه ، فطعن أحدهما وترك الآخر فرداً لا سند له . وقوله : أرنت ، أي : صاحت من هول هذه الطعنة . ومعنى أطلعت فيها : نظرت إليها وتأملتُها .

(3) في الأصمعيات الأوروية : « هاررت فازبارت » .

وفي شرح أبيات المغني 240/3 : « وقوله : لحي الله : أصل اللحي نزع قشر العود . دعا عليهم بالهلاك ، وذرت الشمس : طلعت ، وشارق : الشمس ... والهراش : المهارشة بالكلاب ... وأزبارت : انتفشت حتى ظهر أصول شعرها وتجمعت للوثب » .

(4) في الأصمعيات الأوروية وشرح الحماسة للمرزوقي والتبريزي والخزانة وشرح أبيات المغني : « للرماح درية » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي ص 161 : « يقول : بقيت نهاري منتصباً في وجوه الأعداء ، والطعن يأتيني من جوانبي ، وكأنني للرماح بمنزلة الحلقة التي يُتَعَلَّمُ عليها الطعن ، أذبُّ عن جرمٍ ، وقد هربت هي . ويجوز أن يكون : كأنني للرماح صيدٌ » .

- 9 فَلَمْ تُغْنِ جَرْمَ نَهْدَهَا إِذْ تَلَّاقْنَا وَلَكِنَّ جَرْمًا فِي اللَّقَاءِ ابْدَعَرَّتْ⁽¹⁾
 10 فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي بِرِمَاحِهِمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَّاحَ أَحْرَّتِ⁽²⁾

[34]

وقال أبو سعيد : أنشدني أبو مهديَّة يصف حية⁽³⁾ : [الكامل]

(1) في الأصمعيات الأوروپية وشرح الحماسة للمرزوقي والأعلم وشرح أبيات المغني : « إذ تلاقيا » . وفي الخزانة : « أن تلاقيا » .

وفي الخزانة 391/2 : « وقوله : فلم تغن جرم نهدا ... أي : لم تقاوم جرم نهدا بل فرت منها . وقال الطبرسي : لم تغن ، أي : لم تكف جرم نهدا ، ولكنها فرت ... وابدعرت : تفرقت » .

(2) في الخزانة 391/2 : « وقوله : فلو أن قومي ، يقول : لو صبروا وطمعوا برماحهم أعداءهم ، لأمكنني مدحهم ، ولكن فراري صيرني كالمشقوق اللسان ؛ لأنني إن مدحتهم بما لم يفعلوا كذبت ورد علي » .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « ابن مهدي » .

وهو أبو مهدي الكلابي ، أحد فضحاء العرب الذين روى عنهم البصريون ، روى عنه الأصمعي في كتاب الإبل . قال عنه ابن النديم : أعرابي صاحب غريب . يروي عنه البصريون ، وكان تهيج به المرّة في كل سنة مديدة . ولا مصنف له .

« كتاب الفهرست ص 52 » .

والقطعة في الأصمعيات الأوروپية ص 27 في خمسة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 123 في خمسة أبيات .

والأبيات 1 ، 3 - 5 في المؤلف ص 44 لابن الأحمر البجلي .

والأبيات 3 - 5 في التنبيه والإيضاح 259/1 ، ولسان العرب « فرطح » لابن الأحمر البجلي .
 والبيتان 3 - 4 في ديوان المعاني 145/2 بدون نسبة .

والبيتان 4 - 5 في الحيوان 324/2 بدون نسبة أيضاً .

والبيت الثالث في الصحاح « فرطح » ، ولسان العرب « عزا » ، وتاج العروس « فرطح » لابن الأحمر البجلي .

ولرجل من بني الحارث في تهذيب اللغة 329/5 . وهو بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 549 ، وأساس البلاغة « عزو » .

والبيت الخامس بدون نسبة في المعاني الكبير 672/2 .

هذه الأبيات دخلها الإقواء . وهو اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة ، وهو أن يبيء بيت مرفوعاً وآخر مجروراً .

- 1 قَد كَادَ يَقْتُلُنِي أَصَمُّ مُرْقَشٌ من حُبِّ كَلْثَمَ وَالخَطُوبُ كَثِيرٌ⁽¹⁾
- 2 حَتَّى أَصَدَّ اللَّهُ عَنِّي رَأْسَهُ وَاللَّهُ بِالْمَرْءِ الْمُضَافِ بَصِيرٌ⁽²⁾
- 3 خُلِقْتُ لَهَا زِمُهُ عَزِينٍ وَرَأْسَهُ كَالْقُرْصِ فُلْطَحَ مِنْ طَجِينِ شَعِيرٍ⁽³⁾
- 4 وَكَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا مَا أَقْبَلَا شِدْقَا عَجُوزٍ مَضْمُضَتْ لِطُهُورٍ⁽⁴⁾
- 5 وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلوِقَاعِ كَأَنَّهَا سَمْرَاءُ طَاحَتْ مِنْ نَفِيضِ بَرِيرٍ⁽⁵⁾

[35]

وقال ذُو الحِرَقِ الطُّهُوي⁽⁶⁾ : [البسيط]

- (1) في الأصمعيات الأوروبية : « من حُبِّ كَلْثَمَ » . وفي المؤلف : « كاد يأكلني من حُبِّ » .
الأصم من الحيات : ما لا يقبل الرقية ، كأنه قد صمَّ عن سماعها . وحية مرقشة : فيها نقط سواد وبياض . والحبّ : البثر . وكلثم : اسم امرأة . والخطوب : المصاب .
(2) أصدّه اللّهُ عني : صرفه . والمضاف : الخائف .
- (3) في الأصمعيات الأوروبية : « عَرَيْنَ » بالعين المهملة . وفي التنبيه والإيضاح واللسان : « كالقرص فُرْطَحَ » . وفي ديوان المعاني : « كالقرص فطح » . وفي أساس البلاغة : « خلقت نواجذه » .
اللاهزام : أصول الخنكين . وعزّين : متفرقات ، أي : حلقاتاً حلقاً ، وجماعة جماعة . وفلطح القرص وفرطحه إذا بسطه .
- (4) في المؤلف والتنبيه والإيضاح واللسان : « إذا استقبلته » . وفي الحيوان : « إذا استعرضته » . وفي ديوان المعاني : « فكان شدقيه إذا استعرضته » .
الشدق : جانب الفم . والظهور : التطهر والوضوء .
- (5) في المعاني الكبير : « وتدير عيناً » . وفي الحيوان والتنبيه والإيضاح : « من نقيض » . وفي اللسان : « عيناً للوداع ... من نقيض » .
- وفي المعاني الكبير 672/2 : « إنما أرادت أنها تنظر يميناً وشمالاً ، لأن المقلة لا تزول ، والحية تبدي السلخ من ناحية عيونها في الربيع والخريف ، لذلك يظن من يعاينها في ذلك الوقت أنها عمياء » .
النقيض : المنفوض . وهو ما يقع من الثمر عند نقض الشجر . والبرير : شجر الأراك .
- (6) هو خليفة بن حمل بن عامر بن حميري بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة بن طهية .
شاعر جاهلي ، وفارس من فرسان طهية المعدودين وتذكر المصادر القديمة أنّ مَنْ لَقِبَ من الشعراء من بني طهية ذا الحرق ثلاثة : أحدهم خليفة بن ... الثاني : قرط ، ويقال له : ذو الحرق بن قرط ، أخو بني سعيدة بن عوف ... الثالث : شمير بن عبد اللّهُ بن هلال .
- « المؤلف ص 156 ، وشرح أبيات المغني 301/1 ، والخزانة 60/1 - 61 » .

و [إِنَّمَا سُمِّيَ - ذَا الْخِرَقِ - بِهَذَا الْبَيْتِ :

* عِجَافًا عَلَيْهَا الرَّيْشُ وَالْخِرَقُ *

و «الورق» أيضاً . وذلك أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا دَبَرَ وَضَعُوا عَلَى دَبْرِهِ الرَّيْشَ وَالْوَرَقَ لِمَا يَقْرَبُهُ الطَّيْرُ وَالْغِرْبَانُ] .

- | | |
|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| 1 [مَا بَالُ أُمَّ حُبَيْشٍ لَا تُكَلِّمُنَا | لَمَّا افْتَقَرْنَا وَقَدْ نُشْرِي فَنَتَفِقُ ⁽¹⁾ |
| 2 [تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهِيَ عَابِسَةٌ | كَمَا تَشَاوَسَ فِيكَ الْغَائِرُ الْحَنِقُ ⁽²⁾ |
| 3 لَمَّا رَأَتْ إِبْلِيَّ جَاءَتْ حُلُوبُهَا | هَزَلَى عِجَافًا عَلَيْهَا الرَّيْشُ وَالْوَرَقُ ⁽³⁾ |
| 4 قَالَتْ : أَلَا تَبْتَغِي مَا لَا تَعِيشُ بِهِ | مِمَّا تُلَاقِي وَشَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّمَقُ ⁽⁴⁾ |
| 5 فَيَبِيَّ إِلَيْكَ فَإِنَّا مَعَشَرٌ صُبْرٌ | فِي الْجَدْبِ لَا خِفَّةَ فِينَا وَلَا نَزَقُ ⁽⁵⁾ |
| 6 إِنَّا إِذَا حَطَمَةً حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا | نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْبُتَ الْوَرَقُ ⁽⁶⁾ |

- والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 53 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 124 في أربعة أبيات ، والموتلف ص 156 في ستة أبيات ، والخزانة 61/1 ، وشرح أبيات المغني للبغدادى 301/1 في ستة أبيات أيضاً .

(1) نثري ، من الثراء ، وهو الغنى والجاه .

(2) في الموتلف : « كما تشاوس فيك الثائر الحنق » .

تشاوس فلان يتشاوس في نظره ، إذا نظَرَ نَظَرَ ذِي نَخْوَةٍ وَكِبَرٍ ، وقيل : أن ينظر إليه بموخر عينه .

(3) في الموتلف وشرح أبيات المغني والخزانة : « جاءت حملتها غرثي عجافاً » .

الحلوبة : الناقة التي تحلب . والعجاف : المهازيل ، مفردها أعجف وعجفاء . والغرثي : الضامرة الخصر والبطن .

(4) في الموتلف : « عمّا تلاقى » . وفي الخزانة : « عمّا تلاقى » .

وفي الأصل المخطوط : « قال الزبيدي : يقال : رامقت النخلة بعرق زماناً ، ثم ماتت » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « الرنق » . وهي رواية ثانية .

الرمق : القليل من العيش الذي يُمسك الرمق ، وهو بقية الحياة . والرنق : الكدر .

(5) في الموتلف وشرح أبيات المغني والخزانة : « فينا ولا ملق » .

فيبي إليك ، أي : ارجعي إلى نفسك . والملق : الفقر . والنزق : الخفة في كل أمرٍ وعجلة في جهل وحمق .

(6) في الموتلف وشرح أبيات المغني والخزانة : « نمارس العيش » .

الحطمة : السنة الشديدة تحطم كل شيء . وحتّ الورق : قشره . والممارسة : شدة المعالجة للشيء .

[36]

وقال تَأَبَّطُ شَرًّا⁽¹⁾ : [الطويل]

- 1 وشِعْبٍ كَشَلَّ الثَّوْبِ شِكْسِ طَرِيقُهُ
 2 بِهِ مِنْ سُيُولِ الصَّيْفِ بِيضٌ أَقْرَاهَا
 3 تَبَطَّنْتُهُ بِالْقَوْمِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ
 مَجَامِعُ صَوَّحِيهِ نَطَافٌ مَخَاصِرُ⁽²⁾
 جُبَارٌ لَصُمُّ الصَّخْرِ فِيهِ قَرَاقِرُ⁽³⁾
 دَلِيلٌ وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي النَّعْتَ خَابِرُ⁽⁴⁾

(1) هو ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن عدي بن كعب بن حزن . وقيل : حرب بن تميم بن سعد ابن فهم بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر بن نزار . شاعر جاهلي من صعاليك العرب ، وأشدائهم المذكورين ، وهو أحد اللصوص العدائين المشهورين ، قيل : إنه من أغربة العرب .

«الشعراء 229/1 ، والأغاني 127/21 ، والاختيارين ص 294 ، ومنتهى الطلب 423/6 ، والخزانة 147/1» .
 والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 35 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 125 ، وديوانه المطبوع ص 91 - 92 في أربعة أبيات ، وديوان الصعاليك ص 137 في أربعة أبيات أيضاً .

والأبيات 1 ، 3 في أمالي المرتضى 177/2 ، والمحج والمحبوب والمشموم 138/1 ، وأساس البلاغة «صوح» .
 والبيت الثاني في اللسان «حبر» .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « نطاق محاصر » . وفي أمالي المرتضى والمحج والمحبوب : « مجامع ضوحيه » .
 وفي اللسان : « كشك الثوب ... مدارج ضوحيه » .

الشعب - بكسر الشين - : الطريق في الجبل . وشل الثوب : خياطته خياطة خفيفة . وشك الثوب : مثلها .
 والطريق الشكس : الذي يصعب الذهاب فيه . والصوحان - بضم الصاد وفتحها - : جانب الجبل ، أو حائط الوادي . والضوح - بالعمجة - : منعطف الوادي . والنطاف : جمع نطفة ، وهي ما يجتمع من ماء المطر في موضع . ومخاصر : اسم مكان ، من الخصر ، وهو البرد .

(3) في اللسان : « من نجاء الصيف » .

بيض : أراد بها الغدران . وأقراها : تركها . وجبار ، يعني سيلاً ، وكل ما أفسد وأهلك جبار .
 والجبار : الهدر . والقراقر : الأصوات ، جمع قرقرة .

أراد أن السيل كان عظيماً قلع الصخر من مواضعه ، وأنت تسمع صوته .

(4) في أمالي المرتضى والأساس واللسان : « تعسفته بالليل » . وفي المحج والمحبوب : « تعسفته بالقوم » .
 تبطنته : دخلت بطنه . والنعت : الوصف . والخابر : المختبر المحرب .

وفي أمالي المرتضى واللسان : « ... فإنما عنى فما قبله ، فجعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب ، وهي طريقة خياطته ، لاستواء منابت أضراسه وحسن اصطفاؤها وتراصفها ، وجعل ريقه كالماء ، وناحيتي الأضراس كصوحي الوادي ، وصوح الجبل : أسفله » .

4 بِهِ سَمَلَاتٌ مِنْ مِيَاهٍ قَدِيمَةٍ مَوَارِدُهَا مَا إِنْ لَهُنَّ مَصَادِرُ⁽¹⁾

[37]

وقال شِمْرُ بْنُ عَمْرِو الخَنْفِي⁽²⁾ : [الكامل]

1 لَوْ كُنْتُ فِي رِيْمَانَ لَسْتُ بِبَارِحٍ أبدأ وَسُدَّ خِصَاصُهُ بِالطَّيْنِ⁽³⁾

2 لِي فِي ذَرَاهُ مَا كَلِّلْتُ وَمَشَارِبُ جَاءَتْ إِلَيَّ مِنْ يَتِي تَبَغِيْنِي⁽⁴⁾

- وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص125 : « قال التبريزي في شرح ابن السكيت : وزعم أبو عمرو أن الشاعر أراد بالشعب فَمَ امرأة ، وقد ردّ عليه ، والشعر يدلّ على خلاف قوله » .
وفي المحب والمحبوب 138/1 : « أنه يعني به فم المرأة وريقها وأسنانها » .
(1) سمّلات : جمع سَمَلَة ، وهي بقية الماء في الحوض . والموارد : المناهل ، واحدها مورد . والورد : خلاف الصدر .

(2) هو شمر بن عمرو الخنفي أحد بني سحيم ، وأحد شعراء بني حنيفة الجاهليين . ذكر صاحب الأغاني أن شمر بن عمرو الخنفي قتل المنذر بن ماء السماء غيلة ، لمّا حارب الحارث بن جبلة الغساني ، عندما بعث الحارث بن المنذر بمائة غلام تحت لواء شمر هذا يسأله الأمان على أن يخرج له عن ملكه ، ويكون من قبّله ، فركن المنذر إلى ذلك ، وأقام الغلمان معه ، فاغتاله شمر ، وتفرق مَنْ كان مع المنذر ، وانتهبوا عسكره .
« الأغاني 46/11 » .

والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص74 في خمسة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص126 في خمسة أبيات أيضاً .

والأبيات 1 - 2 في حماسة البحرزي 263/1 للممزمق العبدي .

والبيتان 3 - 4 فيه 64/2 لعميرة بن جابر .

والبيتان 3 - 4 في شرح أبيات المغني 287/2 - 288 ، والخزاعة 347/1 - 348 .

والبيت الثالث لرجل من سلول في الكتاب 24/3 ، وشرح التصريح 11/2 ، والدرر 78/1 .

(3) في حماسة البحرزي : « .. في غمدان ... منه وسُدَّ » .

ريمان : قصر باليمن . وعمدان : قصر باليمن هو ليشرح بن يحصب . والخصاص : شبه كوة في قبة ونحوها . وخصاص البيت والباب : خَلَّلَهُ ، واحذته خصاصة .

(4) في حماسة البحرزي :

* عندي شرابٌ ما اشتهيتُ وماكَلْتُ *

الدَّرَى : الكِنُ . والدَّرَى : ما كَنَّتْ من الريح الباردة من حائط أو شجر .

- 3 وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى اللَّئِيمِ يُسَبِّبُنِي
فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قَلْتُ لَا يَعْنِينِي (1)
- 4 غَضْبَانُ مُمْتَلِئاً عَلَيَّ إِهَابُهُ
إِنِّي وَرَبِّكَ سُخْطُهُ يُرْضِينِي (2)
- 5 يَا رَبَّ نِكَسٍ إِنْ أَتَتْهُ مَنِيَّتِي
فَرِحَ وَجِرَّقَ إِنْ هَلَكْتُ حَزِينٍ (3)

[38]

وقال طريف العنبري⁽⁴⁾ : [الكامل]

- (1) في شرح أبيات المغني والخزانة : « ولقد أمرت على » .
(2) في حماسة البحرزي : « غضبان ممتلئ ... إني وجدك رغمه » . وفي الخزانة وشرح أبيات المغني :
« إني وحقك » .

الإهاب : الجلد الذي لم يدبغ ، واستعاره لجلد الإنسان . والرغم : الهوان والذل .

- (3) النكس : الضعيف المقصر . والخرق : الكريم المتخرق في الكرم ، أو الظريف في نجدة وسماحة .
(4) هو طريف بن تميم بن عمرو بن عبد الله بن جندب بن العنبر . شاعر جاهلي مقل ، يكنى أبا عمرو ،
ولقبه مجدع . كان رجلاً جسيماً ، وفارس بني عمرو بن تميم ، قتل شراحيل ، أخا بني أبي ربيعة بن
ذهل بن شيبان . وكانت الفرسان لا تشهد عكاظ ، إلا مبرقة ، مخافة الأسر والنار ، وكان طريف
أول عربي استقبح ذلك ، وكشف وأنشد مقطوعته هذه . ووافى عكاظ فتأمله حمصيصة - أو خميصة
ابن جندل بن مرثد بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل ، الشاعر الفارس المذكور ، وقيل : عمرو
ابن حنّ التغلي الشاعر الفارس المذكور - حتى عرفه . ثم لقي طريف بن أبي ربيعة ، ببني عمرو بن
تميم في يوم مبايض ، فقتله حمصيصة وأنشد الأصبعية رقم /30/ .

«الموتلف ص144 ، والعقد 208/5 ، والاشتقاق ص214 ، والسمط 251/1 ، والكامل في التاريخ 602/1» .
والقطعة في الأصبعية الأوروبية ص67 في خمسة أبيات ، والأصبعية المصرية ص127 - 128 في
خمسة أبيات ، والاختيارين ص189 - 190 في خمسة أبيات أيضاً .
وهي في البيان والتبيين 101/3 في أربعة أبيات ، والعقد الفريد 208/5 في أربعة أبيات ، والكامل في
التاريخ 602/1 في أربعة أبيات أيضاً .

والبيت الأول في شرح أبيات سيويه 389/2 ، والكتاب 7/4 ، ولسان العرب «ضرب ، عرف» . وهو
بدون نسبة في جهمرة اللغة ص372 ، 766 ، 930 ، وتاج العروس «وسم» .
والبيت الثاني في الكتاب 466/3 ، 378/4 ، ولسان العرب «عرف» . وهو بدون نسبة في المقتضب
116/1 ، والمنصف 53/2 ، ولسان العرب «علم» .

والبيت الثالث في تاج العروس «زعف» . وهو بدون نسبة في تهذيب اللغة 52/8 ، والمخصص 70/6 ،
ولسان العرب «زغف» .

- 1 أَوْ كُئِمَّا وَرَدَتْ عُكَازَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَيَّ رَسُولَهُمْ يَتَوَسَّمُ⁽¹⁾
- 2 فَتَوَسَّمُونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمُ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَلِّمٌ⁽²⁾
- 3 تَحْتِي الْأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ زَعْفٌ تَرُدُّ السَّيْفَ وَهُوَ مُثَلَّمٌ⁽³⁾
- 4 حَوْلِي فَوَارِسٌ مِنْ أَسِيدٍ شِجْعَةٌ وَإِذَا غَضِبْتُ فَحَوْلَ بَيْتِي خَضَمٌ⁽⁴⁾
- 5 وَلِكُلِّ بَكْرِيٍّ لَدَيَّ عَدَاوَةٌ وَأَبُو رَبِيعَةَ شَانِيٌّ وَمُحَلَّمٌ⁽⁵⁾

[39]

قال أبو سعيد : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بن العلاءِ يَنْشِدُ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِامْرِئِ الْقَيْسِ⁽⁶⁾ :

[السريع]

- البيت الرابع في لسان العرب «شجع ، خضم» ، وتاج العروس «شجع ، خضم» .
 (1) في البيان والاختيارين والعقد والكمال في التاريخ : « عريفهم يتوسم » .
 وفي الاختيارين ص 189 : « عريفهم : شريفهم . قال : فسمع حَمَصِيصَةُ الشيباني ، فقال : لله عليّ ،
 لئن رأيتك ، لأقتلنك . قال : فلقية ، فقتله . توسم : تثبت » .
 عكاظ : نخل في وادٍ ، بينه وبين الطائف ليلة ، وبينه وبين مكة ثلاث ليال ، وبه كانت تقام سوق العرب .
 (2) في العقد : « أنا ذلكم شاكي سلاحي » . وفي الكامل : « لا تنكرونني إنني أنا شاكي السلاح
 في الحوادث » .
 شاكٍ سلاحي : تامٌ أو حادٌ . والمعلم : الفارس ، له علامة في الحرب .
 (3) الأعر : فرسه . والنشرة : الدرع السابعة . والزغف : الدرع اللينة .
 (4) في العقد :

حولي أسيدٌ والهجيمٌ ومازناً وإذا حللت فحول بيتي خضمٌ

وفي الكامل في التاريخ :

حولي فوارس من أسيدٍ حمةً ومن الهجيمٍ وحول بيتي خضمٌ

وفي الاختيارين ص 190 : « يقال : قوم شجعة ، وصبية ذكرةً ، أي : ذكراً ... خضم : العنبر بن عمرو بن تميم ، لكثرتهم ، وأنهم يأكلون في الخصب والخير » .
 أسيد : ابن عمرو بن تميم . والشجعة : الشجعان .

(5) في البيان : « بكريّ إليّ » .

وفي الاختيارين ص 190 : « أبو ربيعة ومحلّم : ابنا ذهل بن شيبان » .

(6) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حُجر أكل المرار بن عمرو بن معاوية بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ... أحد الشعراء المتقدمين على سائر الشعراء الجاهليين ، جعله ابن -

- 1 [يا دارَ ماويَّةَ بِالحائِلِ
فالسَّهْبِ فالخَبَتَيْنِ مِنْ عاقِلِ] (1)
- 2 [صَمَّ صَداها وَعفا رَسْمُها
واستَعجَمَتْ عَنَ منطِقِ السَّائِلِ] (2)
- 3 [قُولا لِذُودانَ عَبيدِ العَصا
ما عَرَكَكُمْ بِالأسدِ الباسِلِ] (3)
- 4 [قَدَّ قَرَّتِ العِنانِ مِنْ مالِكِ
ومِنْ بَنِي عَمروِ ومِنْ كاهِلِ] (4)
- 5 [ومِنْ بَنِي غَنَمِ بنِ دُودانَ إِذْ
نَقَذِفُ أَعلاهُمُ على السَّافِلِ] (5)
- 6 نَطَعَنُهُم سُلْكَى وَمخلُوجَةً
لَفَتَكَ لِأَمينِ على نايِلِ] (6)

- سلام على رأس الطبقة الأولى من الشعراء الجاهليين . سبق الشعراء العرب إلى أشياء ابتدعها ، واستحسنتها العربُ واتبعته فيها الشعراء . قيل إنه مات مسموماً بحلّة في بلاد الروم .

« طبقات فحول الشعراء 51/1 ، والشعراء 50/1 ، وجمهرة أشعار العرب ص243 ، والأغاني 77/9 ، والمؤتلف ص5 » .

والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص59 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص129 - 130 في أربعة أبيات . وهي من قطعة في ديوانه ص119 - 122 في عشرة أبيات ، وشرح ديوان امرؤ القيس للسندوبي ص172 - 173 في عشرة أبيات أيضاً .

(1) في ديوانه ص119 : « الحائل : موضع . والخبتان : أرض فيها لين . والسهب : المستوي من الأرض . وعاقل : جبل باليمامة » .

(2) في ديوانه ص119 : « قوله : صَمَّ صَداها : هذا مثلُ ضَرْبِهِ للدار . ويقال : أصمَّ اللُّهُ صَداها ، أي : سمعه . وإنما يريد أنها مقفّرة لا أنيس بها ، فيسمع صوته ... واستعجمت ، أي : لم تتكلم ، ولم تُجرُ جواباً ، وإنما يريد أنّ مَنْ أَلَمَّ بها ، فسأل عن حال أهلها ، لا يجيد جواباً » .

(3) في ديوانه ص119 : « دودان : قبيلة من بني أسد ، وكانت بنو أسد قتلت أبا امرؤ القيس ، فيصف أنه أوقع بهم ... وقوله : عبيد العصا ، أي : لا يعطون إلا على الضرب والإذلال . وأراد بالأسد الباسل أباه ، أو نفسه . والباسل : الكريه المنظر الجريء » .

(4) في ديوانه ص120 : « قد قَرَّتِ العِنانِ من مالك ، أي : قَرَّتِ عيناه من قتله لبني أسد . ومالك وعمرو وكاهل : أحياء من بني أسد » .

(5) في ديوانه ص120 : « قوله : ومن بني غنم ، أي : وقَرَّتِ العِنانِ من قتل بني غنم ، وهم من بني أسد . وقوله : إِذْ نَقَذِفُ أَعلاهُمُ ... يريد نُكثِرُ فيهم القَتْلَ فنطرح الأعلى على الأسفل » .

(6) في شرح ديوانه للسندوبي : « كَرَّكَ لِأَمينِ » .

وفي ديوانه ص120 : « قوله : سلكى ، أي : طعنة مستقيمة حيال الوجه . والمخلوجة : بمنة ويسرة .. وقوله : لفتك ، أي : رَدَّكَ وعطفك . والأمان : سهمان ... واللوام من السهام هو أحودها ؛ فيقول -

- 7 إذ هِيَ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدِّبَا أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةَ النَّاهِلِ⁽¹⁾
 8 [حَتَّى تَرَكَنَاهُمْ لَدَى مَعْرِكٍ] أَرْجُلُهُمْ كَالخَشَبِ الشَّائِلِ⁽²⁾
 9 حَلَّتْ لِي الخَمْرُ وَكُنْتُ امْرِئاً عَن شُرْبِهَا فِي شُغْلِ شَاغِلِ⁽³⁾
 10 فَاليَوْمِ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ اللّٰهِ وَلَا وَاغِلِ⁽⁴⁾

[40]

وقال⁽⁵⁾ : [الوافر]

- 1 أَلَا يَا لَهْفَ هِنْدٍ مِنْ أَنَسٍ هُمْ كَانُوا الشُّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا⁽⁶⁾

- نردّ عليهم الطعن ونعيده ، كما تردّ سهمين على صاحب نبلٍ يرمي بسهمين ، ثم يعادان عليه .
 (1) في ديوانه وشرح ديوان امرئ القيس للسندوبي : « إذ هُنَّ أَقْسَاطٌ » .
 وفي ديوانه ص121 : « إذ هُنَّ أَقْسَاطٌ ، أَي : قَطَعُ وَفَرَقُ ، يعنى الخيل . ورجل الدبّا : القطعة من الجراد . والناهل هنا : الذي دنا ليشرّب الماء . شبه فرق الخيل بقطع الجراد في كثرتها وانتشارها . وشبّها بالقطا في سرعتها وشدة طيرانها ... وكاطمة : موضع بقرب البصرة مما يلي البحر » .
 (2) في ديوانه ص121 : « قوله : أَرْجُلُهُمْ كَالخَشَبِ الشَّائِلِ ، أَي : قَتَلْنَاهُمْ وَأَلْقَيْنَاهُمْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَارْتَفَعَتْ أَرْجُلُهُمْ فَكَانَهُمُ الخَشَبَ الشَّائِلِ ، وَهِيَ الَّتِي أَلْقَى بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَارْتَفَعَتْ » .
 (3) في ديوانه ص122 : « قوله : حَلَّتْ فِي الخَمْرِ ، كَانَ لَمَّا قَتَلْتُ بَنُو أَسَدٍ أَبَاهُ حَرَمَ عَلَى نَفْسِهِ الخَمْرَ حَتَّى يَقْتُلُ قَتْلَةَ أَبِيهِ ، فَلَمَّا غَارَهُمْ وَقَتَلَهُمْ ، حَلَّتْ لَهُ » .
 (4) في ديوانه : « فَاليَوْمِ أُسْقَى » .
 وفيه ص122 : « قوله : غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِنَ اللّٰهِ ، أَي : غَيْرَ مُكْتَسِبِهِ وَلَا مُحْتَمَلِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ حَمَلِ الشَّيْءِ فِي الحَقِيقَةِ ، فَضَرَبَهُ مَثَلًا . وَالوَاعِلُ : الدَّاحِلُ عَلَى القَوْمِ يَشْرِبُونَ ، وَلَمْ يُدْعَ ؛ فيقول : إِنَّهُ يَشْرَبُ الخَمْرَ ، وَقَدْ حَلَّتْ لَهُ فَلَا يَأْتُمُ ، وَيَكْرَمُ نَفْسَهُ عَن أَنْ يَشْرَبَ الوَغْلَ » .
 (5) القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص13 في ثلاثة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص131 في ثلاثة أبيات ، وديوانه ص138 في ثلاثة أبيات ، وشرح ديوان امرئ القيس للسندوبي ص67 في ثلاثة أبيات .
 وفي ديوانه ص138 : « وَقَالَ أَيْضًا حِينَ غَزَا بَنِي أَسَدٍ ، فَأَخْطَأَهُمْ ، وَأَوْقَعَ بَيْنِي كِنَانَةَ ، وَهُوَ لَا يَدْرِي » .

(6) في ديوانه وشرح ديوان امرئ القيس : « هُنْدٌ إِثْرُ قَوْمٍ » .

- وفي ديوانه ص138 : « قوله : كَانُوا الشُّفَاءَ ، يعنى أَنَّ الَّذِي كَانَ يَشْفِيهِ مِمَّا يَجِدُ يَقْتُلُ أَبِيهِ قَتْلُ بَنِي أَسَدٍ ؛ فَوْضِعَ السَّلَاحَ فِي كِنَانَةَ ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُمْ بَنُو أَسَدٍ ، فَتَلْفَهُمْ أَلَّا يَكُونَ أَدْرَكَ بَنِي أَسَدٍ » .

- 2 وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِي أَبِيهِمْ وَبِالْأَشْقَيْنَ مَا كَانَ الْعِقَابُ⁽¹⁾
3 وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ⁽²⁾

[41]

وقال سلامة بن جندل⁽³⁾: [الطويل]

- 1 لِمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُنْمَقِ خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطْرِقِ⁽⁴⁾
2 أَكَبَّ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ وَحَادِثُهُ فِي الْعَيْنِ جِدَّةٌ مُهْرَقِ⁽⁵⁾

(1) في ديوانه ص 138: « الجدة: الحظ والبخت؛ يقول: وقى بني أسد جدُّهم وبختهم بقتل بني عمهم كنانة. وأراد: وبالأشقين كان العقاب، وأدخل: ما، صلة وحشواً ».

(2) في ديوانه ص 138 - 139: « علباء هذا قتل أبا امرئ القيس؛ وهو علباء بن الحارث الكاهلي. وقوله: وأفلتتهن، يعني الخيل. والجريض: الذي يغصّ بريقه عند الموت. وقوله: صفر الوطاب، أي: هلك فخلا جسمه من روحه، كما يخلو الوطاب من اللبن ».

(3) هو سلامة بن جندل بن عبد الرحمن بن عبد عمر بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. شاعر جاهلي، فحل مقل، جعله ابن سلام في الطبقة السابعة من الجاهليين، وكان من فرسان العرب المعدودين، وأشدائهم المذكورين. مات قبل الإسلام. قال عنه ابن قتيبة: أحد من يصف الخيل فيحسن.

« طبقات فحول الشعراء 1/155، والشعراء 1/191، والمؤتلف ص 44، وسمط اللآلي ص 49، 454، وخرزاة الأدب 29/4 ».

والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 50 - 52 في أربعين بيتاً، والأصمعيات المصرية ص 132 - 137 في أربعين بيتاً، وديوانه ص 155 - 186 في أربعين بيتاً أيضاً، ومنتهى الطلب 1/175 - 184 في سبعة وثلاثين بيتاً.

(4) في المنتهى: « ومُطْرِقٌ ».

وفي شرح ديوانه ص 155: « منمق: موشى محسن. يقال: نمقه، إذا حسنه. الصليب ومطرق: موضعان ». وفي حاشية ديوانه ص 155: « الصليب: هو جبل عند كاظمة كانت فيه وقعة بين بكر بن وائل، وبني عمرو بن تميم. ومطرق: وادٍ لبني تميم ».

الظلل: ما شخص من آثار الديار.

(5) في الأصمعيات الأوروبية والمنتهى: « جِدَّةٌ مُهْرَقٌ ».

وفي شرح ديوانه ص 156: « حادثه، أي: حادث ذلك الرسم كأنه جدّة كتاب. وحادثه، أي: -

- 3 لأَسْمَاءَ إِذْ تَهَوَّى وَصَالَكَ إِنَّهَا
 4 لَهُ بِقَرَارِ الصُّلْبِ بَقْلٌ يَلْسُهُ
 5 وَقَفْتُ بِهَا مَا إِنَّ تَبِينُ لِسَائِلِ
 6 فَبِتُ كَأَنَّ الكَاسَ طَالَ اعْتِيَادَهَا
- كَذِي جُدَّةٍ مِنْ وَحْشٍ صَاحَّةٍ مُرْشِقٍ⁽¹⁾
 وَإِنْ يَتَقَدَّمُ بِالدَّكَادِكِ يَأْنِقُ⁽²⁾
 وَهَلْ تَفَقَّهُ الصَّمُّ الخَوَالِدُ مَنْطِقِي⁽³⁾
 عَلِيٌّ بِصَافٍ مِنْ رَحِيقِ مُرَوِّقٍ⁽⁴⁾

- جديده ، كأنه تجدد في عينيه . ومهرق : صحيفة « .

وفي شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ص145 : « قال الأصمعي : فسألت أبا عمرو ، فقال : المنزل دارس والذي حدث عنده من آثار الدار كان عنده كحجة مهرق ، وهي الصحيفة المكتوبة الجديدة » .

(1) في المنتهى : « من وحش وَحْرَةٌ » .

وفي شرح ديوانه ص157 : « المرشق : الظبية المادّة عنقها الناظرة ، وهي أحسن ما تكون . ويقال : مُرْشِقٌ : ترشقك بعينها كما يرشق صاحب النبل ، أي : يصيب شيئاً » .

وفي اللسان «رشق» : « والمرشق من النساء والظباء التي معها ولدها » .

وفي حاشية ديوانه ص156 : « والجدّة : الخطة في ظهر الحمار تخالف لونه ، وقد أطلقها هنا على الظبية . وصاحبة : هضبتان عظيمتان لهما زيادات وأطراف كثيرة ، وهي من عماية تلي مغرب الشمس بينهما فرسخ . وكثيراً ما يقترن ذكرها بالظباء » .

وفي معجم البلدان « وجرّة » : « قال الأصمعي : وجرّة بين مكة والبصرة ، بينها وبين مكة نحو أربعين ميلاً ، ليس فيها منزل ، فهي قَرَبٌ للوحش » .

(2) في ديوانه : « له بقران الصُّلْبِ » . وفي المنتهى : « وإن يتطامن للدكادك » .

وفي شرح ديوانه ص157 : « اللسُّ : الأخذ باللسان . والدكادك : روابٍ لينة . يأتق : يصيب شيئاً يعجبه » .

وفي معجم البلدان « قرار » : « والقرار : المستقر من الأرض ؛ وقال ابن شميل : القرار بطون الأرض لأن الماء يستقر فيها وقال نصر : قرار وادٍ قرب المدينة في ديار مزينة » .

وفي معجم البلدان «صلب» : والصلب من الأرض : المكان الغليظ المنقاد ... والصلب : موضع بالصمان أرضه حجارة ، وبين ظهران الصلب وقفاهه رياض وقيعان عذبة المناقب كثيرة العشب » .

وفي حاشية ديوانه ص158 : « مفرد الدكادك دكدك ، وهو من الرمل ما التبد بفضه على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً ... والأنتق : هو النبات الحسن المعجب » .

(3) هذا البيت ساقط من المنتهى .

وفي حاشية ديوانه ص158 : « ما إن تبين ، أي : لا تبدي بياناً . وإن ها هنا زائدة . والصم الخوالد : هي آثار الديار الباقية ، جعلها كذلك لطول بقائها بعد دروس الأطلال » .

(4) في المنتهى : « فطلتُ كأنّ » .

- 7 كَرِيحٌ ذَكِيٌّ الْمَسْكُ بِاللَّيْلِ رِيحُهُ
 يُصَفَّقُ فِي إِبْرِيْقٍ جَعْدٍ مُنَطَّقٍ⁽¹⁾
- 8 وماذا تُبَكِّي من رُسومٍ مُحِيلَةٍ
 خَلَاءٍ كَسَحَقِ الْيُمْنَةِ الْمُتَمَزَّقِ⁽²⁾
- 9 أَلَا هَلْ أَتَتْ أَنْبَاؤُنَا أَهْلَ مَأْرِبٍ
 كَمَا قَدْ أَتَتْ أَهْلَ الذَّبَا وَالْخَوْرَنْقِ⁽³⁾
- 10 بَأْنَا مَنَعْنَا بِالْفَرْوُقِ نِسَاءَنَا
 وَنَحْنُ قَتَلْنَا مَنْ أَتَانَا بِمُلْزَقِ⁽⁴⁾

- وفي شرح ديوانه ص159 : « اعتيادها ، أي : أُعيدت عليه مرة بعد مرة . والريحق : الخمر . مرووق : مصفَى . والراووق : المصفاة » .

الريحق : صفوة الخمر ، والتي هي خالية من أي غش . يريد أن ذهبه لما ناله من الحزن أمام الأطلال الصم ، يشبه ما يصيب المخمور .

(1) في المنتهى : « كَأَنَّ ذَكِيَّ الْمَسْكِ » .

وفي شرح ديوانه ص159 : « يقول : ريح هذا الريحق كريح المسك . جعد : غلام جعد . يصفق : يحول من إناء إلى إناء ليفصو » .

وفي حاشية ديوانه ص159 : « ريحه ، أي : رائحته ... وذكي : ساطع الرائحة ، صفة تطلق على الطيب والنتن من الروائح . ومنطق : شدّ وسطه بنطاق » .
 غلام جعد ، أي : خفيف كريم .

(2) هذا البيت ساقط من المنتهى .

في حاشية ديوانه ص160 : « محيلة ، أي : غاب عنها أهلها حولاً أو أحوالاً . وخلاء : خالية ... والسحق : الثوب البالي . واليمنة ، بضم الياء وفتحها : ضرب من برود اليمن » .
 الرسوم : جمع رسم ، ورسم الدار : ما لصق بالأرض من آثارها .

(3) في ديوانه : « أهل الذنَا والخورنق » . وفي المنتهى : « أهل الذبا فالخورنق » .

وفي شرح ديوانه ص160 : « أنباؤنا : أخبارنا . الخورنق : بالكوفة . ومأرب : باليمن .. موضع بلقيس » .
 وفي حاشية ديوانه ص 160 : « .. أهل الذنا بالخورنق . وفوقها الذنابا ، ولعله يريد الذنا بالخورنق ... والذنا : موضع في البادية في ديار بني تميم بين البصرة واليمامة » .

(4) في المنتهى : « بَأْنَا حَبَسْنَا بِالْفَرْوُقِ » .

وفي شرح ديوانه ص162 : « الفروق : يوم من أيام العرب . وملزق : أرض » .

وفي حاشية ديوانه ص161 : « منعنا بالفروق نساءنا ، أي : حفظناها من السبي . وذلك لأن يوم الفسروق كان لعبس على بني سعد .. وملزق : يوم لبني سعد على بني عامر بن صعصعة » .

وفي معجم البلدان «فرق» : « الفروق : عقبة دون حجر إلى نجد بين حجر ومهبّ الشمال ، وكان فيه يوم من أيامهم لبني عبس على بني سعد بن زيد مناة بن تميم » .

- 11 تَبْلَغُهُمْ عَيْسُ الرُّكَّابِ وَشَوْمُهَا
 12 وَمَوْقِفْنَا فِي غَيْرِ دَارِ تَعِيَّةٍ
 13 إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ نَعْلٍ كَأَنَّمَا
 14 مِنَ الحُمْسِ إِذْ جَاؤُوا إِلَيْنَا بِحَمْعِهِمْ
 15 [كَأَنَّ النِّعَامَ بَاضَ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ
 فَرِيقِي مَعَدٍّ مِنْ تَهَامٍ وَمُعْرِقٍ⁽¹⁾
 وَمَلْحَقْنَا بِالْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ⁽²⁾
 عَلَى الهَامِ مِنَّا فَيَضُ بِيضُ مُفَلِّقِ⁽³⁾
 غَدَاةَ لَقِينَاهُمْ بِجَأَوَاءٍ فَيَلْقِ⁽⁴⁾
 بِنَهْيِ القِدَافِ أَوْ بِنَهْيِ مُحَفِّقِ]⁽⁵⁾

(1) في المنتهى : « تبغهم صهبُ الركاب وسودها » .

وفي شرح ديوانه ص162 : « الشوم : السود . والعيس : البيض تخلطها حمرة ... ومعرق : يأتي العراق أو يكون به » .

وفي حاشية ديوانه ص162 : « تهام : بكسر التاء إلا أن فتحها هو الصواب . والركاب : الإبل ، مفردها راحلة ، من غير لفظها . ومعَدَّ : جدَّ القبائل العدنانية . وتهام ، أي : مَنْ نسب إلى تهامة من الناس ، وهو على غير قياس » .

الصهب : جمع أصهب ، وهو الذي يخالط بياضه حمرة .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « دارِ نَأْيَةٍ » . وفي المنتهى : « بمحبسنا في غير » .

وفي شرح ديوانه ص163 : « تبية : مكث وتلبث . ومتألق : يبرق ويضيء . يقال : تأبیت : تمكث وتنظرت . وتأبیت : توخيت وتعمدت . والعارض : الجيش ، شبه بالعارض من السحاب » .
 المتألق : قصد به الجيش ، وأنه يبرق ويضيء ، لكثرة ما فيه من السلاح .

(3) في ديوانه والمنتهى : « ظهرَ نَشْرٌ كَأَنَّمَا » .

وفي شرح ديوانه ص165 : « النشز : ما غلظ من الأرض وارتفع . والقبيض : قشر البيض ، شبه ببيض الحديد به » .

الهام : الرؤوس .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « من الحُمْسِ » . وفي المنتهى : « غداة رميناهم » .

وفي شرح ديوانه ص165 : « قال أبو عمرو : الحمس : من قريش ومن خزاعة وبني عامر وكنانة . وإنما كان في بني عامر لأنهم ولدتهم امرأة من قريش يقال لها : مجذ بنت الأدرم بن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة . ومن لم يكن من ولد النضر فليس من قريش . وكذلك ثقيف وخزاعة وكنانة . وإنما سماوا حمساً لأنهم كانوا لا يلقطون البعر ، ولا يسلوون السمن ، وهم حرم ، ولا يدخلون البيوت إلا من أبوابها ولا يطوفون بالبيت عراة . وجأواء : كتيبة في لونها سواد . الأصمعي : الجأواء : التي علاها لون السواد والصدأ ... والحمسة : الحرمة اشتقت من حمسة قريش . فيلق : عظيمة » .

(5) هذا البيت ساقط من الأصل المخطوط .

- 16 ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَافَتِيهِمْ بِصَادِقٍ مِّنَ الطَّعْنِ حَتَّىٰ أَزْمَعُوا بِتَفْرِقٍ⁽¹⁾
- 17 كَأَنَّ مُنَاحًا مِّنْ قُيُونٍ وَمَنْزِلًا بِحَيْثُ التَّقِينَا مِنْ أَكْفٍ وَأَسْوَقٍ⁽²⁾
- 18 كَأَنَّهُمْ كَانُوا ظِبَاءً بِصَفْصَفٍ أَفَاءتْ عَلَيْهِمْ غَبِيَّةٌ ذَاتُ مَصْدَقٍ⁽³⁾
- 19 كَأَنَّ اخْتِلَاءَ الْمَشْرِفِيِّ رُؤُوسَهُمْ هَوِيٌّ جَنُوبٍ فِي يَبِيسٍ مُحْرَقٍ⁽⁴⁾

- في المنتهى : « فوق رؤوسنا » .

وفي شرح ديوانه ص168 : « شبه البيض على رؤوسهم ببيض النعام في امليساسه وصفائه » .
والامليساس من قولك : املاس الشيء امليساساً ، وهو املس ومليس . والملسة ضد الخشونة .
وفي حاشية ديوانه ص168 : « والنهي - بكسر النون وفتحها - : الموضع له حاجز ينهي الماء أن يفيض ، وقيل : هو الغدير . والقذاف : موضع في ديار بني سعد بن زيد مناة . ومخفق : رمل في أسفل الدهناء من ديار بني سعد » .

(1) في المنتهى : « جانبهم بصادق ... أزمعوا بالتفرق » .

وفي شرح ديوانه ص168 : « صادق : صلب ، والصدق : الصلب من كل شيء . أزمعوا بتفرق ، أي : عزموا » .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « من فتوتٍ ومنزلاً » . وفي المنتهى : « بنان وأسوق » .

وفي شرح ديوانه ص169 : « شبه الأكف والأسوق التي قطعت بمناخ قيون تعمل السيوف ، كأنه أراد قطع الحديد ومتاعهم » .

وفي حاشية ديوانه ص169 : « ومناخ القيون : هو موضع عملهم ، استعمله على الجواز لأن المناخ هو في الأصل ميرك الإبل . والقيون : مفردهما القين ، وهو الحداد » .

(3) في المنتهى : « كانوا ظمَاءً ... أفاءت عليها » .

وفي شرح ديوانه ص169 : « الصفصف : ما استوى من الأرض ولا رمل فيه . أفاءت : رجعت ... مصدق : شدة . يقول : كأنهم أصابتهم دفعة من مطر فرقتهم » .
غبية : دفعة من مطر .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « كأن اختلاس المشرفي » .

وفي شرح ديوانه ص170 : « الاختلاء : الانتساف والقطع . يقول : تكون الرؤوس لسيوفهم بمنزلة الخلى ، والخلى : الحشيش » .

وفي حاشية ديوانه ص170 : « والمشرفي : السيف المنسوب إلى المشارف ، وهي قرى من أرض العرب .. وهويٌّ جنوب ، أي : سقوط رياح الجنوب . وييس : ما يس من العشب والبقول . يقول : كانت السيوف تحصد رؤوسهم كما تلتهم الرياح الصاخبة الهشيم المحرق » .

- 20 لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ جَرْدَاءٍ خَيْفَقٍ⁽¹⁾
- 21 وَمُسْتَوْعِبٍ فِي الْجَرْيِ فَضَلَ عِنَانِهِ كَمَرَّ الْغَزَالِ الشَّادِنِ الْمُتَطَلِّقِ⁽²⁾
- 22 فَأَلْقَوْا لَنَا أَرْسَانَ كُلِّ نَجِيَّةٍ وَسَابِغَةَ كَأَنَّهَا مَتْنُ جِرْنِقِ⁽³⁾
- 23 مُدَاخِلَةٍ مِنْ نَسِجِ دَاوُودَ سَكُّهَا كَحَبِّ الْجَنَّا مِنْ أِبْلَمِ مُتَفَلِّقِ⁽⁴⁾
- 24 فَمَنْ يَكُ ذَا ثَوْبٍ تَنَلُهُ رِمَاخُنَا وَمَنْ يَكُ غُرْيَانًا يُوَائِلُ فَيَسْبِقِ⁽⁵⁾
- 25 وَمَنْ يَدْعُوا شَيْئًا يُعَالِجُ بِئِيسَهُ وَمَنْ لَا يُغَالُوا بِالرَّهَائِنِ يَنْفِقِ⁽⁶⁾

(1) في المنتهى : « فلم ينج » .

الأجرد : الفرس القصير الشعر ، وهو من علامات العتق والكرم في الخيل . وخيفق : سريعة . يقول :
لقد أنقذهم الليل بظلامه فلم ينج من الموت أو الأسر إلا من كان يمتطي فرساً سريعة .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « فضل عنانكم نزو الغزال » . وفي المنتهى : « في الركض فضل .. يُمرُّ كَمَرَّ الشادن » .
وفي شرح ديوانه ص172 : « مستوعب : يستوفي جريه عنانه . المتطلق : السريع .. والشادن : الذي قد قوي » .
تطلق الظبي : استن في عدوه فمضى ومر لا يلوي على شيء .

(3) في ديوانه والمنتهى : « كلُّ نجية » .

وفي الأصل المخطوط : « شبه لين الدرع بلين الخرنق ، وهو ولد الأرنب » .
وفي شرح ديوانه ص172 : « فألقوا لنا ، أي خلوا لنا . سابغة : درع واسعة ، والدرع تشبه بمتون
الخرانق في لينها وملاستها » .
النجية : مفردة النجائب ، وهي الناقة القوية الخفيفة السريعة .

(4) في المنتهى :

* كمنكب ضاحٍ من عماية مُشرقٍ *

وفي شرح ديوانه ص174 : « سَكُّهَا : مسمارها . والجنى : شجر . أبلم : نبت ، واحدها أبلمة .. وروى
الأصمعي : سَكُّهَا كمنكب ضاحٍ من عماية مشرق ؛ قال : السكُّ : إدخال المسامير في خروق الدروع .
يقال : أحكم سَكُّهَا ، أي : سمرها ، فيقول : تبرق كما يبرق منكب من عماية . وعماية : جبل » .
وفي حاشية ديوانه ص174 : « ومداخلة ، أي : يدخل زردها بعضه في بعض » .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « يوايل فيُشْفِقِ » .

وفي شرح ديوانه ص176 : « أي : مَنْ كَانَ ذَا سِلَاحٍ نَالَتْهُ رِمَاخُنَا ، وَمَنْ طَرَحَ إِلَيْنَا سِلَاحَهُ وَتَكَمَّشَ
نَجَا . يقال : كَمَّشَ فُلَانٌ ذَلَاذِلَهُ ، إِذَا ضَمَّ ثِيَابَهُ وَعَدَا ... » .
يوائل : يطلب النجاة مسرعاً .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « يعالج نسيئة » . وفي ديوانه : « يدعوا فينا يُعَاشُ بِيئَسَةً .. يغالوا بالرغائب -

- 26 وَأُمُّ بَحَيْرٍ فِي تَمَارُسٍ بَيْنِنَا مَتَى تَأْتِيهَا الْأَنْبَاءُ تَحْمِشُ وَتَحْلِقُ⁽¹⁾
 27 تَرَكْنَا بَحَيْرًا حَيْثُ مَا كَانَ جَدُّهُ وَفِينَا فِرَاسٌ عَانِيًا غَيْرَ مُطْلَقٍ⁽²⁾
 28 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا آبَ عَامِرٌ إِلَى جَعْفَرٍ سِرْبَالُهُ لَمْ يُخَرِّقِ⁽³⁾
 29 بِضَرْبِ تَظَلُّ الطَّيْرِ فِيهِ جَوَانِحًا وَطَعْنِ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُفْتَقِ⁽⁴⁾

- نعتق . وفي المنتهى : « فينا يعاش بييسة .. بالرغائب يعتق » .

وفي شرح الديوان ص177 : « بييسة : من البوس » .

وفي حاشية الديوان ص176 : « بييسة وهي قرية من بييسة ، حققت الهمزة فيها كما تقتضي تميم . ولهذا أثبت في المتن الروايتين معاً ... يقول : إن الرئيس الأسير الذي لا يفتقدونه نعيشه في بوس وشقاء ، أما الأسير الذي لا يفتقدونه بالمال الكثير لهوان أمره ، فإننا نطلق سراجه دون فداء » .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « في نمارق بيننا ... الأنباء تحميش وتلحق » . وفي الديوان : « وأم ببحر » . وفي المنتهى : « وأم ببحر في هنابث بيننا » .

وفي شرح ديوانه ص178 : « تخمش وجهها . وتخلق شعرها » .

وفي حاشية ديوانه ص177 : « ببحر : هو ابن عبد الله بن سلمة الخير القشيري ، قتله في يوم المروت قعب بن عتاب بن حارث بن عمرو بن همام الرياحي ... والتمارس : التضارب في الحرب والمقاتلة ، وهو يرجع إلى معنى الممارسة ، أي : شدة العلاج » .

الهنابث : الدواهي ، واحداً هنبثة ؛ وقيل : الهنابث الأمور والأخبار المختلطة .

(2) في ديوانه والمنتهى :

* تَرَكْنَا بَحَيْرًا حَيْثُ أَرْحَفَ جَدُّهُ *

وفي شرح ديوانه ص178 : « ببحر وفراس : ابنا عبد الله بن سلمة . أي : تركناه عانياً فينا ، يعني أسيراً » .

أرحف جده ، أي : أعيا حظه .

(3) في ديوانه والمنتهى : « ولولا سواد الليل » . وفي المنتهى : « لم يخرق » .

وفي شرح ديوانه ص179 : « سرباله : قميصه . وقوله : آب ، أي : رجع » .

(4) في المنتهى : « المزاد المخرق » .

وفي شرح ديوانه ص180 : « جوانح : دوان من الأرض . مدح فيها عمراً وحفظها ولكن قلبتها بنو سعد لها » .

المزاد : المزايدة ، وهي وعاء الماء إذا كان من آدميين يضم أحدهما إلى الآخر . وأراد بقوله : جوانح ، أن الجوارح تهاقتت على الصرعى .

- 30 فَعِرْزُنَا لَيْسَتْ بِشِعْبٍ بِحَرَّةٍ وَلَكِنَّهَا بَحْرٌ بِصَحْرَاءَ فَيَهَقُ⁽¹⁾
- 31 يُقَمِّصُ بِالْبُوصِيِّ فِيهِ غَوَارِبٌ مَتَى مَا يَخْضُهَا مَاهِرُ اللَّجِّ يَغْرَقُ⁽²⁾
- 32 وَمَجْدُ مَعَدٍّ كَانَ فَوْقَ عِلَايَةٍ سَبَقْنَا بِهِ إِذْ يِرْتُقُونَ وَنَرْتَقِي⁽³⁾
- 33 إِذَا الْهُنْدُوَانِيَّاتُ كُنَّ عَصِيْنَا بِهَا نَتَأَيَّا كُلَّ سَاقٍ وَمَفْرَقٍ⁽⁴⁾
- 34 نُجَلِّي مِصَاعًا بِالسُّيُوفِ وَجُوهَنَا إِذَا اعْتَفَرَتْ أَقْدَامُنَا عِنْدَ مَازِقٍ⁽⁵⁾
- 35 فَحَرْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ طَرَدْتُمْ فَوَارِسًا وَقَوْلُ فِرَاسٍ هَاجَ فِعْلِي وَمَنْطِقِي⁽⁶⁾

(1) في شرح ديوانه ص181 : « الشعب : الطريق في الجبل » .

الحرّة : الأرض ذات الحجارة النخرة السود كأنها أحرقت بالنار فلا يثبت فيها الماء كثيراً . وفيهق : واسعة .

(2) في المنتهى : « تُقَمِّصُ بِالْبُوصِيِّ مِنْهُ ... مَا يَخْضُهُ مَاهِرُ الْقَوْمِ » .

وفي شرح ديوانه ص181 : « يقمص : ينزّي ، يرفعها ويخفضها . والبوصي : الزورق ، وهو بالفارسية بوزي ، فعرّب . وغواربه : أعاليه وأمواجه . ماهر : سابح . واللج : جمع لجة » .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « فوقَ عِلَايَةٍ » .

وفي شرح ديوانه ص182 : « المجد : كثرة الشرف . والعلاية : المرتفع من الأرض » .

وفي حاشية ديوانه ص182 : « معدّ : هو جدّ عرب الشمال من ربيعة ومضر . يريد أن بني تميم سبقوا القبائل العدنانية في مضممار الشرف ، فنهضوا بمجد معدّ ورفعوا شأنه » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « بها نتأبى كلّ شأنٍ » . وفي ديوانه : « بها نتأيا كلّ شأنٍ » . وفي المنتهى : « بها نتأيا » .

وفي شرح ديوانه ص183 : « الشأن : شعب الرأس . نتأيا : نتعمد ونقصد » .

وفي حاشية ديوانه ص182 : « والهندوانيات : مفردتها الهندواني ، وهو السيف المنسوب إلى الهند ، على غير قياس . ومفرق : موضع افتراق الشعر من الرأس » .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « إذا اعتفرت أقدامنا » . وفي المنتهى :

يَخْلِي مِصَاعًا بِالسُّيُوفِ طَرِيقَنَا إِذَا مَا التَّقَتْ أَقْدَامَنَا عِنْدَ مَازِقٍ

وفي شرح ديوانه ص183 : « اعتفرت : اغبرت . ومازق : مضيق . والمصاع : المجالدة بالسيف » .

وفي حاشية ديوانه ص183 : « يريد الشاعر : أن وجوههم تشرق في المجالدة بالسيف ، وإن تعفرت أقدامهم بالغبار » .

(6) في ديوانه : « أن قتلتم فوارسًا » . وفي المنتهى : « فحرتم علينا ... وقول بحير هاج قولي » .

فحرتم : كذبتهم وعصيتهم .

- 36 عَجَلْتُمْ عَلَيْنَا حِجَّتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَمَا يَشِيهِ الرَّحْمَنُ يُعْقِدُ وَيُطْلِقُ⁽¹⁾
- 37 هُوَ الْجَابِرُ الْعَظْمَ الْكَسِيرَ وَمَا يَشَأُ مِنَ الْأَمْرِ يَجْمَعُ بَيْنَهُ وَيُفَرِّقُ⁽²⁾
- 38 هُوَ الْمُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتًا سَمَاوُهُ صُدُورُ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقِ⁽³⁾
- 39 وَبَعْدَ مُصَابِ الْمُزْنِ كَانَ يَسُوسُهُ وَمَالَ مَعَدَّ بَعْدَ مَالِ مُحَرَّقِ⁽⁴⁾
- 40 لَهُ فَخْمَةٌ ذَفَرَاءُ تَنْفِي عَدْوُهُ كَمَنْكِبِ ضَاخٍ مِنْ عِمَايَةَ مُشْرِقِ⁽⁵⁾

[42]

وَقَالَ حَجَلُ بْنُ نَضْلَةَ⁽⁶⁾ : [الكامل]

- (1) في شرح ديوانه ص184 : « حجتين : ستين كانتا عليهم » .
وفي حاشية ديوانه ص184 : « يذكروهم بالهزيمة في يومي ملزق والمروت ، ثم يرد ذلك النصر إلى الله الذي يصرف الأمور » .
- (2) في ديوانه والمنتهى : « هو الكاسيرُ العظمُ الأمينَ وما يَشَأُ » .
وفي المنتهى : « يجمع بيننا » .
وفي شرح ديوانه ص184 : « الأمين : القوي » .
- (3) في ديوانه والمنتهى : « نُحَوِّرُ الْفَيْوَلِ بَعْدَ » .
وفي شرح ديوانه ص185 : « قال أبو عمرو : كان كسرى حبس النعمان في بيت فيه ثلاثة فيول .
ومسردق : له سرادق ، وعليه سرادق » .
هو : أي الرحمن . وسردق البيت ، أي : جعل له سرادقاً . والسرادق : الحجرة التي تكون حول الفسطاط ؛ وقيل : ما يمدُّ فوق صحن الدار .
- (4) المزن : السحاب ذو الماء ، واحدها مزنة . ومصاب المزن : الموضع الذي ينزل فيه المطر من تلك السحب . ومحرق : لقب عمرو بن هند اللخمي .
- (5) هذا البيت ساقط من المنتهى .
- في شرح ديوانه ص187 : « فخمة : كتيبة ضخمة . وذفرَاء : سهكةٌ من ربح الحديد . وضاح : ما برز للشمس . وعماية : جبلٌ . يقول : هذه الكتيبة بمنزلة ما ضَحَى من عماية للشمس وأشرق » .
- (6) هو حجل بن نضلة بن ضُبْح بن عبد الله ، أحد بني عمرو بن عبد بن قُينَةَ بن معن بن أعسر ، من بني باهلة . شاعر جاهلي . روي أنه أسر بنت عمرو بن كلثوم ، وركب بها المفاوز ، واسمها النوار . وكان المنتشر بن وهب الباهلي قد قُتل له ابن له يسمى سيدان ، قتله أبو جعدة ، وكانت باهلة من أحلافهم ، فلما طلب المنتشر بني جعدة بدمه ، فزعت باهلة ، فلحقت فرقة منهم يُقال لهم بنو قينينة بيزيد بن عمرو بن الصعق ، فأجارهم وكان رئيسهم حجل بن نضلة .

[قال الأصمعي⁽¹⁾ : خَبَّرَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ : اسْتَبَّ حَجَلٌ وَمَعَاوِيَةُ ابْنَ شَكْلٍ⁽²⁾ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ ، فَقَالَ حَجَلٌ : هَذَا مُقَابِلُ النَّعْلَيْنِ ، قَعُوُّ الْأَلَيْتَيْنِ ، مُفِجٌ السَّاقَيْنِ ، مَشَاءٌ بِأَقْرَاءٍ ، قَتَالٌ ظِبَاءٍ ، تَبَّاعٌ إِمَاءٍ .

«مُقَابِلُ النَّعْلَيْنِ» يريد أن لنعليه قِبَالَيْنِ⁽³⁾ . «قَعُوُّ الْأَلَيْتَيْنِ» شَبَّهَ أَلَيْتِيهِ بِالْقَعْوِ⁽⁴⁾ ، وَتِلْكَ هُجْنَةٌ . وَ«مُفِجُ السَّاقَيْنِ» [مَتَبَاعِدَةٌ هَذِهِ عَنِ هَذِهِ]⁽⁵⁾ . «مَشَاءٌ بِأَقْرَاءٍ» يَمْشِي بِأَقْرَاءِ الْوَادِي⁽⁶⁾ . يَخْتَبِلُ الظَّبَاءَ⁽⁷⁾ . فَقَالَ الْمَلِكُ : أَرَدْتَ أَنْ تَذُمَّهُ فَمَدَحْتَهُ ، فَقَالَ حَجَلٌ] .

- 1 أْبْلِغُ مَعَاوِيَةَ الْمُمَزَّقَ آيَةً عَنِّي فَلَسْتُ كَبَعْضِ مَا يَتَقَوَّلُ⁽⁸⁾
- 2 إِنْ تَلَقَّنِي لَا تَلْقُ نُهْرَةَ وَاحِدٍ لَا طَائِشَ رَعِشٍ وَلَا أَنَا أَعَزَلُ⁽⁹⁾
- 3 تَحْتِي الْأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَشْرَةٌ زَغْفٌ تَرْدُ السَّيْفِ وَهُوَ مُفْلَلٌ⁽¹⁰⁾

- « الشعراء 39/1 ، وأنساب الأشراف 193/12 ، والسمط 304/1 ، والخزانة 187/4 » .
والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 61 في ستة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 139 في سبعة أبيات .
والأبيات 3 - 5 في السمط 305/1 .

والبيت السادس بدون نسبة في تهذيب اللغة 306/15 ، ولسان العرب «رمل» ، وتاج العروس «رمل» .
والبيت السابع في أساس البلاغة «عيل» ، ولسان العرب «عيل» ، وتاج العروس «عيل» . وهو بدون نسبة في تهذيب اللغة 199/3 ، وديوان الأدب 438/3 ، ولسان العرب «عيل» .

(1) الخبر في أمالي القالي 97/2 .

(2) في الأمالي 97/2 : « ... سَابَّ حَجَلُ بْنُ نَضْلَةَ مَعَاوِيَةَ بْنِ شَكْلٍ عِنْدَ الْمُنْذَرِ أَوْ النَّعْمَانَ » .

(3) القِبَالُ ، بِكسْرِ الْقَافِ : زَمَامُ النَّعْلِ ، وَهُوَ السَّرِيرُ يَكُونُ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ .

(4) الْقَعْوُ : خَشْبَتَانِ فِي الْبِكْرَةِ فِيهِمَا الْحُورُ . وَقَعُو الْأَلَيْتَيْنِ : نَاتَتْهُمَا غَيْرَ مَنْبَسَطُهُمَا .

(5) فِي الْأَصْلَيْنِ الْمَخْطُوطِ وَالْمَطْبُوعِ بِيَاضٍ . وَالزِّيَادَةُ مِنْ أَمَالِي الْقَالِي 97/2 .

(6) فِي أَمَالِي الْقَالِي 97/2 : « قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْأَقْرَاءُ : وَاحِدُهُمَا قَرِيٌّ ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ » .

(7) الْمُخَاتَلَةُ : مَشْيُ الصَّيَادِ قَلِيلًا قَلِيلًا فِي خُفْيَةٍ ، لِثَلَا يَسْمَعُ الصَّيْدَ حَسَةً .

(8) فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ الْأَوْرُوبِيَّةِ : « مَنْ يَتَقَوَّلُ » .

وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ : « الْمَمَزَّقُ : مِنَ التَّمْزِيقِ » .

الآية : الرسالة .

(9) النَّهْزَةُ : الْفُرْصَةُ تَجِدُهَا مِنْ صَاحِبِكَ .

(10) الْأَعْرُ : اسْمُ فَرَسٍ . وَلَمْ يَجِدْهُ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ فِيمَا عَدْنَا إِلَيْهِ مِنَ الْمَوَادِّ . وَالنَّشْرَةُ : الدَّرْعُ السَّلْسَلَةُ الْمَلْبَسُ .

وَالزَّعْفُ : الدَّرْعُ اللَّيْنَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَحْكَمَةُ . وَسَيْفٌ مُفْلَلٌ : مَثْلُومٌ .

- 4 ومُقَارَبُ الكَعْبِينِ أَسْمَرُ عَاتِرٌ فِيهِ سِنَانٌ كَالْقَدَامَى مِنْجَلٌ⁽¹⁾
- 5 ومُهَنْدٌ فِي مَتْنِهِ حَرَجِيَّةٌ [عَضْبٌ إِذَا مَسَّ الضَّرِيَّةَ مِفْصَلٌ]⁽²⁾
- 6 [إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِاحِبٍ] وَكَأَنَّ مَتْنَيْهِ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ⁽³⁾
- 7 يَسْقِي قَلَائِصَنَا بِمَاءِ آجِنٍ وَإِذَا يَقُومُ بِهِ الْحَسِيرُ يُعَيِّلُ⁽⁴⁾

[43]

وقال الأسعر الجعفي⁽⁵⁾ : [الكامل]

- (1) في الأصل المخطوط : « أسمر : فناة فضحت قبل أن تؤخذ ، فهو أصلب لها . عاتر : مهتر . منجل : واسع الجرح . قدامى النسر : قواده » .
قوله : مقارب الكعبين ، أي : قصرت أناييه ، فتقاربت كعوبه .
(2) في الأصمعيات الأوروبية جاء العجز :
* وكان متنيهِ حصيرٌ مُرْمَلٌ *
وفي السمط : « الضرية مقصل » بالقاف . وهو المشهور .
وفيه 305/1 : « حرجية : آثار دقاق جداً » .
وفي حاشية الأصمعيات ص 139 : « مفصل : في الشنقراطية بالفاء ، وهي صيغة مبالغة من الفصل ، ولا بأس بوصف السيف بها ، والمألوف في الاستعمال : مقصل ، بالقاف . يقال : سيف قاصل ومقصل وقصّال ، أي : قطع » .
(3) هذا البيت ساقط من الأصمعيات الأوروبية .
وفي اللسان : « إذ لا يزال » .
الطريق اللاحب : الواضح الواسع . والمرمل : المنسوج . أراد طريقاً مستوية كحصير مصنوعة منسوجة .
(4) في حاشية الأصل المخطوط : « يعيل : يهمل ويترك » .
وفي أساس البلاغة : « نسقي قلائصنا ... الحسير تُعَيِّلُ » .
القلائص : جمع القلوص ، وهي الفتية من الإبل . والآجن : المياه المتغيرة الطعم واللون . والحسير : المتعب المعبي .
(5) هو أبو حمران الأسعر ، بالسین المهمله - وهو لقب له ، واسمه مرثد بن أبي حمران ، واسم أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن مالك بن أد . فارس وشاعر جاهلي مقلّ من أصحاب الواحدة .
« المؤلف ص 58 ، واللسان - شعر - » .
والقصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 3 - 4 في تسعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 140 -

- 1 أْبْلِغْ أَبَا حُمْرَانَ أَنَّ عَشِيرَتِي نَاجَوْا وَلِلْقَوْمِ الْمُنَاجِينَ التَّوَى⁽¹⁾
 2 بَاعُوا جِوَادَهُمْ لِتَسْمَنَ أُمَّهُمْ وَلَكِي يَعُودَ عَلَي فِرَاشِهِمْ فَتَى⁽²⁾
 3 عِلَجٌ إِذَا مَا بَزَّ عَنْهَا ثُوبَهَا وَعِلَجٌ إِذَا مَا بَزَّ عَنْهَا ثُوبَهَا⁽³⁾
 4 لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَحْفُوفَةٌ بِإِدِّ جَنَاحِنُ صَدْرِهَا وَلَهَا غِنَى⁽⁴⁾

- 143 في ثلاثين بيتاً ، والوحشيات ص 43 - 45 في خمسة وثلاثين بيتاً .
 والأبيات 1 - 5 في السمط 94/1 - 95 .

والأبيات 2 ، 4 ، 8 ، 11 في الصاهل والشاحج ص 159 - 160 .

والأبيات 7 ، 13 - 14 ، 21 في مجموعة المعاني ص 444 .

والأبيات 10 - 21 في الخزانة 183/9 ، و 18 فيه 141/4 .

والبيت الرابع في كتاب العين «قعد» ، وأماي القالي 20/1 ، ولسان العرب «قعد ، جنن» . وهو بدون نسبة في مقاييس اللغة 108/5 ، والمخصص 22/2 .

والبيت السابع في المؤلف ص 58 ، وأساس البلاغة «حصن» ، ولسان العرب «حصن» ، وتاج العروس «حصن» .

والبيت الثامن في المعاني الكبير ص 1013 ، وجمهرة اللغة ص 312 ، 1105 ، ومقاييس اللغة 254/1 ، ومجمل اللغة 270/1 ، ولسان العرب «عتد ، وأي» ، وتاج العروس «وأى» .

والبيت الثامن عشر في تهذيب اللغة 60/1 ، ولسان العرب «عقق» ، وتاج العروس «عقق» .
 والبيت التاسع عشر في تاج العروس «لبس» .

والبيت الخامس والعشرون في مقاييس اللغة 286/1 .

والبيت الثلاثون في المعاني الكبير 235/1 . وهو بدون نسبة في لسان العرب «دعج» .
 (1) في الوحشيات : « وللنفر المناجين » .

وفي السمط 95/1 : « أراد أنهم أخذوا دية أبيهم » .

ناجوا : من المناجاة في الليل . والتوى : الهلاك .

(2) أراد أنهم أخذوا دية أبيهم ، فأثروا باللبن أهمهم وعيالهم ، على خيلهم .

(3) في الوحشيات والسمط : « إذا ما ابتزَّ » .

العلاج : الرجل الشديد الغليظ . وبز الثوب : خلعه وانتزعه . وتخامصت : أدخلت يديه إلى بطنها لترية أنها حميص ، أي : ضامرة .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « ولها غنى » بالعين المهملة .

قعيدة الرجل : امرأته . وفي السمط 95/1 : « وقوله : محفوفة : يقول : نوثر هذه الفرس الوثابة أو -

- 5 تُقْفِي بَعِيْشَةَ أَهْلِهَا وَتَأْبَهُ أَوْ جُرْشُعاً عَبْلَ الْمَحَازِمِ وَالشَّوَى⁽¹⁾
- 6 [مَنْ كَانَ كَارَهُ عَيْشِهِ فَلْيَأْتِنَا يَلْقَ الْمَنِيَةَ أَوْ يُوُوبَ لَهُ غِنَى]⁽²⁾
- 7 وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَحْشُمِي الرَّدَى أَنَّ الْحِصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرُ الْقِرَى⁽³⁾
- 8 رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْتَاْفِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَعْغُو بِهَا عَتْدٌ وَأَى⁽⁴⁾
- 9 نَهْدُ الْمَرَائِلِ مُدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ عَبْلُ الْمَعَاقِمِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى⁽⁵⁾

- الجرشع على قعيدة بيتنا ، فهي هزيلة ، بادٍ جناحن صدرها على غناها . والجناجن : عظام الصدر ، واحدها جنجن ، وجنجن .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « تقفي بغيبة أهلها » . وفي الوحشيات : « أهلها ملبونة » .

تقفي : تفضل وتؤثر . والجرشع : الغليظ المتفخ الجنبين . والعبل : الممتلى . والمحازم : جمع محزم ، وهو موضع الحزام . والشوى : الأطراف والقوائم .

(2) المنية : الموت . ويؤوب : يرجع .

(3) في الوحشيات والمؤتلف : « على تجنبي الردى » . وفي الأساس واللسان : « على توقّي الردى » .

تجشم الشيء : تحمله على مشقة . والردى : الموت . والحصون : جمع حصن . وفي اللسان : « حصن » : « وسئل بعض الحكام عن رجل جعل مالا له في الحصون ، فقال : اشتروا خيلاً ، واحملوا عليها في سبيل الله ؛ ذهب إلى قول الجعفي : ولقد علمت ... وقيل : سمي الحصان حصاناً ، لأنه ضنّ بمائه فلم يُنَزَّ إلا على كريمة ، ثم كثر حتى سُموا كل ذكر من الخيل حصاناً » .
توقّي الشيء : جافاه وابتعد عنه .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « وبصيرتي يعغلو » . وفي المعاني الكبير : « باتت بصائرهم » .

وفي الأصل المخطوط : « البصيرة : ما استدار من الدم . جعل البصيرة مثلاً ، يعني رضوا بالذبية ، وأخذت بثأري » .

وفي المعاني الكبير 1013/2 : « البصيرة : الدفعة من الدم ، أي : دماؤهم قد خرجت ، فصارت على أكتافهم ، وبصيرتي في جوفي يعدو بها فرسي ، يريد أنهم جرحوا ، ويقال : بل أراد أن الذي طلبوه من الذحول على أكتافهم ، لم يدركوه بعد ، فهو ثقل عليهم ، وبصيرتي ، أي : ذحلي ، قد أدركت به » .

(5) في الوحشيات : « المراكل لا يزال زميله فوق الرحالة ما يبالي » .

نهد المراكل ، أي : فرس نهد المراكل ، وهو الجسيم المشرف . ومراكل الفرس : حيث يركله الفارس برجله إذا حركه للركض ، وهما مراكلان . وفرس نهد المراكل ، أي : واسع الجوف عظيم المراكل . والعبل : الممتلى . والمعاقم : المفاصل .

- 10 أمّا إذا استقبلته فكأنه
بازٌ يكفكف أن يطيرَ وقد رأى⁽¹⁾
- 11 وإذا هو استدبرته فتسوقه
رجلٌ قموصُ الوقع عاريةُ النساءِ⁽²⁾
- 12 وإذا هو استعرضته متمطراً
فتقولُ هذا مثلُ سرحانِ الغضا⁽³⁾
- 13 إنني رأيتُ الخيلَ عزّاً ظاهراً
تنجى من الغمى ويكشفن الدجى⁽⁴⁾
- 14 ويبتن بالثغرِ المخوفِ طلايعاً
ويُشبن للصعلوكِ جمّةً ذي الغنى⁽⁵⁾
- 15 وإذا رأيتَ محارباً ومسالماً
فليبغيني عندَ المحاربِ من بغى⁽⁶⁾
- 16 وخصاصةُ الجعفيِّ ما صاحبتهُ
لا تنقضي أبداً وإن قيلَ انقضى⁽⁶⁾
- 17 [إخوانٌ صدق ما رأوك بغبطةً
فإن افتقرتَ فقد هوى بك ما هوى]⁽⁷⁾
- 18 مسحوا لحاهمُ ثم قالوا : سألوا
يا ليتني في القومِ إذ مسحوا اللحي⁽⁸⁾

(1) في الوحشيات والخزانة : « فكأنه باز » .

الباز : ضرب من الطيور الجارحة .

(2) في الوحشيات والصاهل والشاحج والخزانة : « أما إذا استدبرته » .

القموص من الخيل : الوثابة . يقال : قمص الفرس ، إذا استنّ ، وهو أن يرفع يديه ويطرحهما معاً ويعجن برجليه .

(3) في الوحشيات والخزانة : « أما إذا استعرضته » .

متمطراً : مسرعاً ، تمطرت الخيل : ذهبت مسرعة . والسرحان : الذئب . والغضا : شجر . وذئب الغضا أحيث الذئاب ، لأنه لا يياشر الناس إلا أراد أن يغير .

(4) في الوحشيات ومجموعة المعاني : « إنني وجدتُ الخيل » .

العزّ : المنعة والغلبة .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « ويبتن للصعلوك » . وفي مجموعة المعاني : « المخوف طليعة ويبتن » .

الثغر : موضع المخافة من العدو . ويبتن : يعطين . والصعلوك : الفقير لا مال عنده . وجمّة الشيء : مجتمعه .
(6) الخصاصة : الفقر والحاجة .

(7) الغبطة : حسن الحال . وما رأوك ، أي : إذا رأوك مغتبطاً .

(8) في اللسان : « عَقُوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا : صالحو » .

وفي الأصل المخطوط : « لا يمسح الإنسان لحيته إلا وهو رخي البال . يقول : يا ليتني كنت فيهم ، حتى لا أرضى بما صنعوا » .

وفي اللسان «عقق» : « هو للأسعر الجعفي ، وكان غائباً عن هذا الصلح ... قال : وعلامة الصلح مسح اللحي » .

- 19 وكتيبةً وَجَهْتُهَا لِكِتَابَةٍ
 حَتَّى تَقُولَ سَرَاتِهِمْ : هَذَا الْفَتَى (1)
 20 لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ غَيْرَ تَغْمِغٍ
 حَكَّ الْجَمَالِ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَى (2)
 21 يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا
 كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاصْطَلَى (3)
 22 يَتَخَالَسُونَ نَفْسَهُمْ بِرِمَاحِهِمْ
 فَكَأَنَّمَا عَضَّ الْكِمَاءُ عَلَى الْحَصَى (4)
 23 [فَإِذَا شَدَّدَتْ شَدَّدَتْ غَيْرَ مُكَذَّبٍ
 وَإِذَا طَعَنْتُ كَسَرْتُ رُمُحِي أَوْ مَضَى] (5)
 24 [مِنْ وَلَدٍ أَوْ ذِي عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ
 أَنَهَلْتُهُمْ بِأَهَى الْمَبَاهِي وَأَنْتَمَى]
 25 يَا رَبِّ عَرَجَلَةٌ أَصَابُوا خَلَّةً
 دَأَبُوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكَى (6)
 26 بَاتَتْ شَامِيَةُ الرِّيَّاحِ تَلْفُهُمْ
 حَتَّى أَتَوْنَا بَعْدَ مَا سَقَطَ النَّدى (7)
 27 فَتَهَضَّتْ فِي الْبَرِكِ الْهُجُودُ وَفِي يَدِي
 لَدُنَّ الْمَهْزَةِ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى (8)

(1) في الوحشيات والتاج : « لَبَسْتُهَا بِكْتِيبة » .

الكتيبة : القطعة العظيمة من الجيش . وسراتهم : أشرفهم وساداتهم .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « من الشدا » بالبدال المهملة .

وفي الأصل المخطوط : « يستشفون بالموت ، كما تستشفي الإبل بالحكّ مما يؤذيها » .

التغمغم : أصوات الفرسان في المعركة . والشدا : الذباب الأزرق يقع على الدواب فيؤذيها .

(3) في المؤلف : « أقعى واصطلى » .

خلل الشيء وخلاله ، أي : بينه . وأراد من بين الغبار . وعواسب ، أي : كريات المنظر ، مكفهرات

الوجوه لما هُنَّ فِيهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْجُهْدِ . والمقرور : الذي أصابه القرّ ، وهو البرد .

(4) في الوحشيات : « نفوسهم بنوافذ » .

القرنان يخالسان أنفسهما : يناهز كل واحد منهما قتل صاحبه . والنوافذ ، أراد : طعنات نوافذ ،

والنوافذة : الطعنة الماضية تنتظم الشقين .

(5) قوله : شددت غير مكذب ، أراد صدقه في لقاء خصمه في المعركة .

(6) في الأصمعيات الأوروبية والمصرية : « وحار دليلهم » . وهو تصحيف ظاهر . والتصويب من

الوحشيات .

وفي الأصل المخطوط : « عرجلة : رجالة ، وجمعها عراجل . وحار د : قل » .

الخلّة : الحاجة .

(7) الشامية : ريح الشمال ، تأتي نجداً والحجاز من قبل الشام ، وهي باردة جداً . والندی : المطر .

(8) البرك : جماعة الإبل الباركة . والهجود : النائمة . ولدن المهزة ، أي : رحماً لدن المهزة ، وهو الرمح

اللين ، يهتز من لينه .

- 28 أَحَدَيْتُ رُمَحِي عَائِطًا مَمْكُورَةً كَوْمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاهِ لَهَا حُلَى⁽¹⁾
- 29 [فَتَطَايَرَتْ عَنِّي وَقُمْتُ بَعَايِرٍ صَدَقِ الْمَهْزَةَ ذُو كُعُوبٍ كَالنَّوَى]⁽²⁾
- 30 بَاتَتْ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا⁽³⁾
- 31 وَمَنْ اللَّيَالِي لَيْلَةٌ مَزْؤُودَةٌ غَبْرَاءُ لَيْسَ لِمَنْ تَجَشَّمَهَا هُدَى⁽⁴⁾
- 32 كَلَّفْتُ نَفْسِي حَدَّهَا وَمِرَاسَهَا وَعَلِمْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْسَ لَهُمْ غِنَى⁽⁵⁾
- 33 وَمُرَأْسٍ أَقْصَدْتُ وَسَطَ جُمُوعِهِ وَعِشَارَ رَاعٍ قَدْ أَخَذَتْ فَمَا تَرَى⁽⁶⁾
- 34 ظَلَّتْ سَنَابِكُهَا عَلَى جُثْمَانِهِ يَلْعَبْنَ دُحْرُوجَ الْوَلِيدِ وَقَدْ قَضَى⁽⁷⁾
- 35 [وَلَقَدْ ثَأَرْتُ دِمَاءَنَا مِنْ وَاتِرٍ فَالْيَوْمَ إِنْ زَارَ الْمَنُونُ قَدْ اكْتَفَى]⁽⁸⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية والوحشيات : « لها خلا » .

وفي الأصل المخطوط : « أي : جعلته لها حذيا ، أي : عطية » .

العائط من الإبل : هي البكرة التي أدركت اللقاح ولم تلتحق . والكوماء : الناقة الضخمة السنم . والعضاه : ضرب من الشجر العظام .

(2) الرمح العائر : المضطرب مثل العاسل .

(3) في الأصمعيات الأوروبية والمعاني الكبير : « تنبح بيننا » .

وفي الأصل المخطوط : « الدعلج : المتردد » .

وفي المعاني الكبير 235/1 : « الدعلجة : الاختلاف . يقال : بينهم دعلجة » .

وفي اللسان «دعلج» : « والدعلجة : لعبة للصبان يختلفون فيها الجيفة والذهب . قال : باتت كلاب الحي ... ذكر كثرة اللحم . ويشبع من عفا : ويشبع من يأتينا » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « لمن تجشَّمها هُدَى » بالسین المهملة .

ليلة مزؤودة : مفزعة . وتجشَّمها : تكلف وتحمل مشقتها . وتجشَّمها : ركب أجسمها . وجسيم الأمر : معظمه .

(5) حدَّها : شدتها وصعوبتها ، والحديث عن الليلة المزؤودة . ومراسها : شدة معالجتها .

(6) في الوحشيات : « ومناهب أقصدت » .

المرأس : الرئيس . والمناهب : الذي يغير كي ينهب الغنائم . وأقصدت : قتلت . والعشار : جمع عشاء ، وهي الناقة مضى على حملها عشرة أشهر ، ولما تضع .

(7) في الأصل المخطوط : « الدحروج : شيء يدحرجونه » .

سنابكها ، أي : سنابك خيل المناهب المغير وقومه . والسنابك : جمع سنبك ، وهو طرف الحافر . والوليد : الصغير . وقد قضى ، أي : قضى نجبه .

(8) هذا البيت ساقط من الأصمعيات الأوروبية .

[44]

[قال الأصمعيُّ : سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقولُ : سابَّ يزيدُ بنُ الصَّعقِ⁽¹⁾ رجلاً من بني أسد ، فقال يزيدُ في ذلك] : [الطويل]

- 1 وَلَعْتُمْ بِتَمْرَيْنِ السَّيَاطِ وَأَنْتُمْ يُشْنُ عَلَيكُمْ بِالْقَنَا كُلِّ مَرَبَعٍ⁽²⁾
2 بَنِي أَسَدٍ مَا تَأْمُرُونَ بِأَمْرِكُمْ إِذَا لَحِقَتْ خَيْلٌ تَشُوبُ وَتَدَّعِي⁽³⁾

[45]

فَأَجَابَهُ الْأَسَدِيُّ ، [وَعَيْرُهُ تَخْرِبَةُ الْيَرْبُوعِيِّ]⁽⁴⁾ : [الطويل]

- في الوحشيات : « المنون قد اشتفى » .

الواتر : الظالم في ذحله . والمنون : الموت .

(1) هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . شاعر فارس جاهلي هجاء . نزل به رجل من اليمن ، فلم يحسن جواره ، فلقية الرجل بعد في اليمن ، فسلمه إلى عبيده فقتلوه . والصعق لقب أبيه ، وقيل : لقب جدّه .

« الوحشيات ص 216 ، وجمهرة أنساب العرب ص 286 ، والخزانة 410/1 » .

والبيتان في الأصمعيات الأوروبية ص 40 ، والأصمعيات المصرية ص 144 ، والاختيارين ص 504 .

والبيت الأول في تهذيب اللغة 269/8 ، ولسان العرب «قدد» ، وتاج العروس «قدد» ، والخزانة 124/8 .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « وأنتم بتمرين السياط ... بالفنا كُلُّ » . وفي الأصمعيات المصرية : « بالفنا » . ولقد أثبتنا رواية الاختيارين . وفي الاختيارين : « فرغتم لتمرين » . وفي اللسان : « فرغتم لتمرين ... يصبُّ عليكم » .

تمرين السياط : تلينها بالدهن وغيره . يريد أنهم أخذوا إلى السلم . ويشنّ عليكم : يُغار . وكل مربع ، أي : في كل مربع . والمربع : منزل الإنسان . وأراد في كل مكان تقيمون فيه .

(3) تشوب : تجيء متواترة ، بعضها في إثر بعض ، غير مصطنعة . وتدعي : تتسبب . يريد أن الفرسان يجاهرون بأنسابهم ويفاخرون .

(4) هو ثعلبة بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح . فقد أسر يزيد بن الصعق في يوم ذي نجب ، أسره ثعلبة بن الحارث بن حصبة بن أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، فأبصره ثعلبة بن الحارث بن عمرو في يده ، فضربه على رأسه ، فألمه . وقيل : بل هو الحارث بن حصبة ، أو طارق بن حصبة .

« النقااض ص 1080 و 587 ، والاختيارين ص 505 » .

والبيتان في الأصمعيات الأوروبية ص 40 ، والأصمعيات المصرية ص 145 ، والاختيارين ص 505 .

والبيت الأول في اللسان «قدد» لبعض بني أسد .

- 1 أَعْبَتَ عَلَيْنَا أَنْ نَمَرَّ قَدْنَا وَمَنْ لَا يَمَرُّ قِدَّهُ يَتَقَطَّعُ⁽¹⁾
 2 فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الْيَمِينَ الَّتِي بِهَا بِرَأْسِكَ سِيَمَا الدَّهْرِ مَا لَمْ تَقْنَعُ⁽²⁾

[46]

وقال الأصمعيُّ : لصخر بن عمرو بن الشريد⁽³⁾ : [الطويل]

- 1 أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَضَجَعِي وَمَكَانِي⁽⁴⁾
 2 وَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ أَكُونَ جِنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ⁽⁵⁾

- (1) تمرين القَدِّ : تليينه بالدهن ونحوه . والقَدِّ : السير من جلدٍ غير مدبوغ .
 (2) اليمين : اليد اليمنى . والسِيما : العلامة . وتَقْنَعُ : تغشى بثوب أو سلاح . يريد : تركت تلك اليد أثراً ظاهراً لا يخفيه إلا التَقْنَعُ .
 (3) هو صخر بن عمرو بن الشريد بن رياح بن يقظة بن عُصَيَّة بن خفاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن عيلان بن مضر . أخو الخنساء الشاعرة الذي ظلت ترضيه طويلاً . شاعر جاهلي مقلِّ ، كان من أشرف وفرسان بني سليم . طعنه ربيعة بن ثور الأسدي في غزوة طعنه مرض بعدها حولاً ، حتى ملَّه أهله ، مات بعدها ودفن قرب جبل عسيب .
 « الأغاني 76/15 في ترجمة أخته الخنساء ، والشعراء 263/1 ، والخنزاة 413/1 » .
 والقطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 73 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 146 - 147 في سبعة أبيات أيضاً ، والمقاصد النحوية 4/459 في سبعة أبيات ، والأغاني 78/15 - 79 في ستة أبيات ، وجمع الأمثال 59/2 في ستة أبيات ، والخنزاة 416/1 في ستة أبيات .
 وفي خبر الأبيات كما جاء في الأغاني 78/15 : « قال أبو عبيدة ، وأما أبو بلال بن سهم فإنه قال : اكتسح صخرٌ أموال بني أسد ، وسبى نساءهم ، فأتاهم الصريخ فتبعوه ، فتلاحقوا بذات الأثل ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فطعن ربيعة بن ثور الأسدي صخرًا في جنبه ، وفات القوم فلم يُقَعِّص ، وجوي منها ، ومرض مرضاً قريباً من حول ، حتى ملَّه أهله . قال فسمع صخرٌ امرأة ، وهي تسأل سلمى امرأة صخر : كيف بعلك ؟ فقالت سلمى : لا حَيٌّ فيرجى ، ولا ميتٌ فينعى ، لقينا منه الأمرين !
 قال : وزعم آخر أن التي قالت هذه المقالة بُدَيْلة الأسدية التي كان سبها من بني أسد ، فاتخذها لنفسه ... أما أبو بلال بن سهم فزعم أن صخرًا حين سمع مقالة سلمى امرأته ، قال : ... » .
 (4) في الشعراء والمقاصد النحوية والخنزاة : « صخرٌ ما تملَّ عيادتي » . وفي الأغاني وجمع الأمثال : « صخر لا تملَّ عيادتي » .
 عاد العليل يعودهُ عَوْدًا وعبادة : زاره .
 (5) في اللسان «جنز» : « وإذا ثقل على القوم أمرٌ ، أو اغتموا به ، فهو جنزاة عليهم ، قال : وما كنت -

- 3 فَأَيُّ امْرِئٍ سَاوَى بَأْمٍ حَلِيلَةٌ
4 أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أُسْتَطِيعُهُ
5 لَعَمْرِي لَقَدْ أُيْقِظْتُ مَنْ كَانَ نَائِمًا
6 [وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ كَأَنَّهَا
7 وَحَيٌّ حَرِيدٌ قَدْ صَبَّحْتُ بِغَارَةٍ
8 فَلَوْ أَنَّ حَيًّا فَائِتُ الْمَوْتِ فَاتَهُ
فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي شَقَاً وَهَوَانٍ⁽¹⁾
وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالنَّزْوَانِ⁽²⁾
وَأَسْمَعْتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ⁽³⁾
مُعْرَسٌ يَعْسُوبُ بِرَأْسِ سِينَانِ⁽⁴⁾
كِرَجَلِ جَرَادٍ أَوْ دَبًّا كُتْفَانِ⁽⁵⁾
أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ الْقَارِحِ الْعَدْوَانِ⁽⁶⁾

[47]

وأُنشد لرجلٍ من بني عامرٍ يُقال له مُشَعَّثٌ⁽⁷⁾ : [الوافر]

- أحشى ... » .

- وفي المقاصد النحوية 4/459 : « قوله : الجنازة ، بكسر الجيم : اسم السرير الذي يحمل عليه الميت . »
(1) في الشعراء : « في أذى وهوان » . وفي الأغاني والخرزاة : « وأي امرئ » .
الحليلة : الزوجة . والشقا : الشقاء . والهوان : الخزي .
(2) العير : حمار الوحش . ونزوان العير : وثوبه على أثنائه .
(3) في الشعراء : « لقد أنبئت » . وفي الأغاني ومجمع الأمثال والمقاصد والخرزاة : « لقد نبئت » .
(4) في الشعراء والأغاني : « محلة يعسوب » . وفي اللسان : « وما خير عيش لا يزال كأنه محلة يعسوب » .
وفي اللسان «عسب» : « وما خير عيش ... فإن معناه : أن الرئيس إذا قُتل ، جعل رأسه على سينانٍ .
يعني أن العيش إذا كان هكذا ، فهو الموت » .
(5) في اللسان «حرد» : « وحى حريد : منفرد معتزل من جماعة القبيلة ولا يخاطبهم في ارتحالهم وحلوله ،
إما من عزتهم ، وإما من ذلتهم وقتلهم » .
صبتهم ، أي : أغرت عليهم صباحاً . والدبا : صغار الجراد . والكتفان من الجراد : ما ظهرت
أجنحتها ولما تطر بعد .
(6) القارح من الخيل : ما تمت أسنانه ، وذلك في الخامسة من عمره . والعدوان : الشديد العدو .
(7) هو مشعث العامري . ذكره المرزباني معجم الشعراء ، وقال عنه : وأحسبه لقباً .
« معجم الشعراء ص 475 » .
القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص 43 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 148 في أربعة أبيات ،
ومعجم الشعراء ص 475 في ثلاثة أبيات .
والبيت الثاني في الدرّة الفاخرة 2/399 ، ولسان العرب «متع» ، وتاج العروس «متع» .
والبيت الثالث في المعاني الكبير ص 215 ، والدرّة الفاخرة 2/399 ، ودويان المفضليات ص 75 ، ولسان -

- 1 بِإِضْرٍ يَتْرِكُنِي الْحَيُّ يَوْمًا
 2 تَمَتَّعْ يَا مُشَعَّثُ إِنَّ شَيْمًا
 3 وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَنِيهَا
 4 فَظَلًّا يَنْبِشَانِ التُّرْبَ عَنِّي
 رَهِينَةَ دَارِهِمْ وَهُمْ سِرَاعٌ⁽¹⁾
 سَبَقَتْ بِهِ الْوَفَاةَ هُوَ الْمَتَاعُ⁽²⁾
 أَحْمُ الْمَأْقِيَيْنِ بِهِ حُمَاعُ⁽³⁾
 وَمَا أَنَا وَيَبَ غَيْرِكَ وَالسَّبَاعُ⁽⁴⁾

[48]

وأُنشدني أبو عمرو بن العلاء لِطَرْفَةَ بنِ الْعَبْدِ⁽⁵⁾ : [الطويل]

- 1 [قَفِي وَدُعِينَا الْيَوْمَ يَا ابْنَةَ مَالِكِ
 2 [قَفِي لَا يَكُنْ هَذَا تَعْلَةً سَاعَةً
 وَعُوجِي عَلَيْنَا مِنْ صُدُورِ جَمَالِكِ]⁽⁶⁾
 لِبَيْنِ وَلَا ذَا حَظَّنَا مِنْ نَوَالِكِ]⁽⁷⁾

- العرب «جأل»، وتاج العروس «جأل» .

وفي الأصمعيات الأوروبية : « قال مشعث ، وهو رجلٌ من بني عامر » .

(1) الإصر : الإثم والعقوبة ، وقيل : الثقل والشدة .

(2) في اللسان : « سبقت به المات » .

المتاع : المال والأثاث .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « وأبو أبيها » . وفي ديوان المفضليات : « لجاءت جيال » . وفي معجم

الشعراء : « وبنو أبيها » . وفي اللسان : « وبنو بنيتها أحم الماقين بها حُماع » .

وفي اللسان «جأل» : « قالوا في الجيال ، وهي الضبع على فيعل ... قال ابن بري : جيال غير مصروف

للتأنيث والتعريف » .

المأقي : لغة في الموق ، وهو طرف العين . والأحم : الأسود . والخماع : العرج .

(4) ويب : بمعنى ويل .

(5) هو طرفة - وقيل : طرفة لقبه واسمه عمرو - بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة . شاعر جاهلي ، من شعراء بكر المعدودين . ويعرف بابن العشرين ، لأنه قُتل في العشرين من

عمره في البحرين ، بأمر من عمرو بن هند . جعله ابن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الجاهليين ،

وقال عنه : فأما طرفة فأشعر الناس واحدة .

« طبقات فحول الشعراء 137/1 ، والشعراء 117/1 ، والمؤلف ص 216 » .

القصيد في الأصمعيات الأوروبية ص 55 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 149 في أربعة

أبيات ، والاختيارين ص 514 - 517 في أحد عشر بيتاً ، وديوانه ص 71 - 73 في سبعة عشر بيتاً .

(6) عوجي : اعطفي . وقوله : من صدور جمالك ، أي : صدور جمالك .

(7) التعلة : ما يعلل به الإنسان ليسكت . ونوالك : عطائك .

- 3 [أُخْبِرُكَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى غُرْبَةً ضَرَّارَةً لِي بِذَلِكَ]⁽¹⁾
- 4 لَا غَرَوَ إِلَّا جَارَتِي وَسُؤَالَهَا أَلَا هَلْ لَنَا أَهْلٌ سُئِلَتْ كَذَلِكَ⁽²⁾
- 5 تُعَيِّرُنِي طَوْفِي الْبِلَادَ وَرِحْلَتِي أَلَا رَبُّ دَارٍ لِي سِوَى حُرِّ دَارِكِ⁽³⁾
- 6 ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرْضَى فَوَيْقَ مُنْقَبِ بَيْتَةِ سَوْءِ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكِ⁽⁴⁾
- 7 تَرُدُّ عَلَيَّ الرَّيْحُ نَوْبِي قَاعِدًا لَدَى صَدْفِي كَالْحَنِئِيَّةِ بَارِكِ⁽⁵⁾
- 8 [رَأَيْتُ سُعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرَ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ]
- 9 [أَبْرًا وَأَوْفَى ذِمَّةً يَعْقِدُونَهَا وَخَيْرًا إِذَا سَاوَى الذَّرَى بِالْحَوَارِكِ]⁽⁶⁾
- 10 [وَأُنَمَى إِلَى مَجْدٍ تَلِيدٍ وَسُورَةٍ تَكُونُ تَرَانًا عِنْدَ حَيِّ لِهَالِكِ]⁽⁷⁾
- 11 [أَبِي أَنْزَلَ الْجَبَّارَ عَامِلٌ رُمُجِهِ مِنْ السَّرَجِ حَتَّى خَرَّ بَيْنَ السَّنَابِكِ]⁽⁸⁾

(1) النوى الغربية : النية البعيدة في السفر .

(2) في ديوانه والاختيارين : « ولا غرو » . وعلى رواية الأصمعيات يكون البيت مخروماً . والحرم : حذف أول متحرك من الوجد المجموع في أول البيت ، يكون في فعلون

وفي الاختيارين ص 515 : « لا غرو لا عجب » . وقوله : سُئِلَتْ كَذَلِكَ ، يقول : صيرت غريبة كما صرت ، حتى تُسأل كما سُئِلْتُ » .

(3) في ديوانه والاختيارين : « تُعَيِّرُ سِيرِي فِي الْبِلَادِ » .

وفي الاختيارين ص 515 : « حُرُّ الدار : أكرمها وأوسطها » .

(4) في الاختيارين : « بَيْتَةُ سَوْءٍ » .

وفيه ص 516 : « ويروى : بَيْتَةُ سَوْءٍ ... ذُو الْأَرْضَى وَمُنْقَبِ : مكانان . وقوله : بَيْتَةُ سَوْءٍ ، هو من قولك : تَبَوَّأْتُ مَنْزَلًا » .

(5) في الاختيارين ص 516 : « قوله : لَدَى صَدْفِي ، أَي : كَانَ مِتْسَانِدًا إِلَى صَدْفِي : بَعِيرٍ نَسَبَهُ إِلَى الصَّدْفِ : قَبِيلَةٍ ، يُقَالُ : مِنْ مَهْرَةٍ . وَالْحَنِئِيَّةُ : الْقَوْسُ . شَبَّهَ بَعِيرَهُ بِالْقَوْسِ ، لِضَمِّهِ » .

(6) في الاختيارين ص 517 : « قوله : الذَّرَى بِالْحَوَارِكِ ، يَقُولُ : إِذَا أَحْدَبَ النَّاسُ ، فَذَهَبَتِ الذَّرْوَةُ . وَالذَّرْوَةُ : هِيَ السَّنَامُ . أَي : قُطِعَ مَعَ الْحَوَارِكِ . وَالْحَوَارِكُ : مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ » .

(7) في الاختيارين ص 517 : « التلید : القديم . وسورة ، أي : منزلة عالية ، وفضيلة . وقوله : لهالك ، أي : من هالك » .

(8) في الاختيارين ص 517 : « قال : عامل الرمح : نحو من ذراع من مقدمه ، أو أكثر قليلاً . وكذلك قال أبو عبيدة . وزعم بعضهم أن عاملي الرمح : ما فوق كَفِّ الْقَابِضِ عَلَى الرَّمْحِ إِلَى أَعْلَى السَّنَانِ ، لِأَنَّهُ يُعْمَلُ بِهِ . وَكَذَلِكَ صَدْرُ الرَّمْحِ : عامله » .

[49]

وقال دَوْسَرُ بْنُ ذُهَيْلِ القُرَيْبِيِّ⁽¹⁾ : [الطويل]

[الأصمعيُّ : يقال إنَّ هذا الشَّعْرَ لرجلٍ من بني يربوع] .

- 1 وقائِلَةٌ ما بَالُ دَوْسَرَ بَعَدْنَا صَحَا قَلْبُهُ عَن آلِ لَيْلَى وَعَن هِنْدِ⁽²⁾
- 2 فَإِنْ تَكُ أَنْوَابِي تَمَزَّقَنَّ لِلْبَلَى فَإِنِّي كَنَصَلِ السَّيْفِ فِي خَلْقِ الغِمْدِ⁽³⁾
- 3 وَإِنْ يَكُ شَيْبٌ قَدْ عَلَانِي فَرُبُّمَا أَرَانِي فِي رَيْعِ الشَّبَابِ مَعَ المُرْدِ⁽⁴⁾
- 4 طَوِيلُ يَدِ السَّرْبَالِ أَعْيِدُ لِلصَّبَا أَكْفُ عَلَى ذِفْرَائِي ذَا خُصَلٍ جَعَدِ⁽⁵⁾
- 5 وَحَنَّتْ قَلُوصِي مِنْ عَدَانَ إِلَى نَجْدِ وَلَمْ يُنْسِهَا أَوْطَانَهَا قَدَمُ العَهْدِ⁽⁶⁾
- 6 وَإِنَّ الَّذِي لَأَقَيْتَ فِي القَلْبِ مِثْلُهُ إِلَى آلِ نَجْدٍ مِنْ غَلِيلٍ وَمِنْ وَجْدِ⁽⁷⁾
- 7 إِذَا شِئْتَ لَأَقَيْتَ القِلاصَ وَلَا أَرَى لِقَوْمِي أَبْدالاً فَيَأْلَفُهُمْ وَدِّي⁽⁸⁾

- الجبار : القوي الشديد . وقيل : أراد بعض ملوك غسان .

(1) لم نجد له خيراً فيما عدنا إليه من مصادرنا القديمة .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 21 - 22 في أحد عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 150 - 151 في أحد عشر بيتاً .

والبيت الأول في الإنصاف 500/2 ، والمقاصد النحوية 366/4 . وهو بلون نسبة في مجالس ثعلب ص 176 ، وشرح الأشموني 543/2 ، والخزاعة 158/1 .

(2) صحا قلبه : أفاق من الحب .

(3) البلى : الفناء . والغمد : جفن السيف . وخلق الغمد ، أراد قراب السيف البالي . أراد هو كنصل السيف الحاد في غمد ممزق بال .

(4) ريعان الشباب : أوله . والمرد : جمع الأمرد ، وهو الشاب الذي بلغ خروج لحيته ، وطرَّ شاربه ، ولم تبد لحيته .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « طويل عَرَى السربال » .

السربال : القميص . والأغيد : المائل العنق اللين الأعطاف . والصبا : الشباب وفتاء السن والميل إلى الجهل والفتوة . والنفرى : عظم خلف الأذن . وذا حصل جعد ، أراد شعره الذي يصل إلى ما وراء أذنيه .

(6) القلوص : الفتية من الإبل . وعدان : اسم موضع .

(7) لاقيت : الخطاب لناقته . والغليل : شدة العطش ، ولعله أراد حنينه إليها وإلى مياهاها . والوجد : الحزن . أراد أن به ما بها - أي الناقة - من عطش وحنين وحزن .

(8) القلاص : جمع القلوص ، وهي الفتية من النوق . والأبدال : جمع بدل . والود : الحب .

- 8 وأرمي الذي يرْمُون عن قوسٍ بِغَضَّةٍ وَلَيْسَ عَلَى مَوْلَايَ حَدَّيْ وَلَا عَهْدِي⁽¹⁾
 9 إذا ما امرؤٌ وَلَّى عَلَيَّ بِوُدِّهِ وَأَدْبَرَ لَمْ يَصْدُرْ بِإِدْبَارِهِ وَدِّي⁽²⁾
 10 وَلَمْ أْتَعَذَّرْ مِنْ خِلَالِ تَسْوُؤِهِ لِمَا كَانَ يَأْتِي مِثْلَهُنَّ عَلَى عَمْدٍ⁽³⁾
 11 وَذِي نَخَوَاتٍ طَامِحِ الرَّأْسِ جَاذَبَتْ جِبَالِي فَرَحْتُ مِنْ عِلَابِيهِ مَدِّي⁽⁴⁾

[50]

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ رَعْلَاءَ الْغَسَّانِي⁽⁵⁾ : [الخفيف]

- 1 رُبَّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ ذُونُ بُصْرَى وَطَعْنَةٌ نَجْلَاءٍ⁽⁶⁾

(1) المولى : الصديق أو ابن العم . وحَدَّيْ : أراد حدَّ سيفه . أراد أنه يرمي الذين يرمونه وقومه بقوسٍ حاقدة بغیضة ، ويمنع سنان رمحهُ أو حدَّ سيفه عن صديقه أو قريبه .

(2) ولي بوده : أعرض بمودته ومحبه عني .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « لِمَا كَانَ يَأْتِي » .

تَعَذَّرَ : اعتذر وتصل . والخلال : الشمائل والصفات .

(4) في حاشية الأصل المخطوط : « جمع علباء : عرق في العنق » .

وذِي نَخَوَاتٍ ، أي : صاحب نخوات . والنخوات : جمع نخوة ، وهي العظمة والكِبْرُ والفخر . وقوله : فرحني من علابيه مَدِّي ، أراد أنه أذله وأخضعه .

(5) هو عدي بن الرَعْلَاء الغساني ، شاعر جاهلي قديم ، له شعر في يوم حليلة ، ومنه هذه القطعة . اشتهر بالانتساب إلى أمه رَعْلَاء ، وهي بفتح الراء وسكون العين المهملتين بعدها لام فألف ممدودة ، ومعناها في الأصل : الناقة التي تقطع من أذنها قطعة ، وتترك تنوس .

«معجم الشعراء ص252 ، وشرح الحماسة للأعلم 1/109 ، وشرح أبيات المغني 3/198 ، والخزانة 9/586» . القصيدة في الأصمعيات الأوروپية ص5 في ستة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص152 في ستة أبيات ، وشرح الأعلم للحماسة 1/109 - 111 في ستة أبيات ، والحماسة الشجرية ص194 - 195 في ستة أبيات ، وشرح أبيات المغني 7/197 في ستة أبيات ، والخزانة 9/583 - 584 في ستة أبيات . وهي في معجم الشعراء ص252 في تسعة أبيات بتقديم وتأخير .

(6) في معجم الشعراء وشرح الحماسة للأعلم وشرح أبيات المغني والخزانة : « بين بصري » .

وفي الخزانة 9/583 : « قوله : بسيفٍ ، متعلق بضرية . صقيل ، بمعنى مصقول ، أي : مجلوف ، صفة لسيف . وطعنة : بالجر معطوف على ضربة ... والنجلاء : الواسعة البينة الاتساع ، من قولهم : عينٌ نجلاء ، أي : واسعة ... وبصري : بلدٌ قرب الشام ، هي كرسي حوران ، كان يقوم منها سوقٌ للجاهلية ... وإنما صحَّ إضافة بين ، إلى بصري لاشتمالها على متعدٍ من الأمكنة ، أي : بين أماكن -

- 2 وَغَمُوسٍ تَضِلُّ فِيهَا يَدُ الْآ
سِي وَيَعْيَا طَبِيبُهَا بِالْدَّوَاءِ⁽¹⁾
- 3 رَفَعُوا رَايَةَ الضَّرَابِ وَاللَّوَا
لَيَذُودُونَ سَامِرَ الْمَلْحَاءِ⁽²⁾
- 4 فَصَبَّرْنَ النُّفُوسَ لِلطَّعْنِ حَتَّى
جَرَّتِ الْخَيْلُ بَيْنَنَا فِي الدِّمَاءِ⁽³⁾
- 5 لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بِمَيْتِ
إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ⁽⁴⁾
- 6 إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ ذَلِيلًا
سَيِّئًا بِالْهَيْلِ قَلِيلَ الرَّجَاءِ⁽⁵⁾

- بصرى ونواحيها . وروى الشريف الحسيني في حماسته : دون بصرى . ودون هنا بمعنى : قبل ، أو بمعنى خلف » .

(1) في الخزانة 584/9 : « وقوله : وغموس : عطف على نجلاء ، يقال : طعنة غموس : نافذة . وقوله : تضلُّ فيها ... صفة كاشفة لغموس ، أشار به إلى سعة الطعنة وبُعْدِ غورها . والآسي : المعالج الجراح . ويعيا : من عبي بالأمير ... أي : عجز عنه ، ولم يهتدِ لوجهه . وفيه إشارة إلى إصابة الطعنة المقتل واليأس من علاجها » .

(2) في معجم الشعراء : « سائر البطحاء » . وفي شرح الحماسة للأعلم وشرح أبيات المغني والخزانة : « وأعلوا لا يذودون » .

وفي الخزانة 584/9 : « الراية : علم الجيش ... والضراب : مصدر ضاربه بالسيف وغيره مضاربة وضرباً ... وأعلوا : معطوف على رفعوا ، وإنما رفعوا الراية وأعلوها تأكيداً للضراب وتشديداً . ويزودون : يطردون ويمنعون . والسامر : اسم جمع بمعنى السُّمَار ، وهم القوم يتحدثون بالليل . والملحاء : موضع يدفع فيه وادي ذي الحليفة » .

(3) في معجم الشعراء : « فرفعن العقاب للطعن ... بينهم بالدماء » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 110/1 : « وقوله : فصرنا النفوس ، أي : حبسناها على مكروه الحرب ... وأشار بجمري الخيل في الدماء إلى شدة الحرب واستمرار القتل » .

(4) في شرح الحماسة للأعلم : « فاستراح بميت » .

وفيه 111/1 : « هذا مؤكد لما قدّم من الصبر على مكروه الحرب . يقول : مَنْ مَاتَ فِي الْحَرْبِ فَاسْتَرَا حَ مِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا ، فَلَيْسَ بِمَيْتٍ فِي الْحَقِيقَةِ ، لِأَنَّ الَّذِي يَبْقَى لَهُ مِنْ طَيْبِ الذِّكْرِ مَعَ مَا يَنْتَقِلُ عَنْهُ مِنْ نَكَدِ الْعَيْشِ عَوْضٌ مِنَ الْحَيَاةِ » .

(5) في معجم الشعراء : « ذليلاً كاسفاً باله قليل الرجاء » . وفي شرح الحماسة للأعلم والحماسة الشجرية : « يعيش كئيباً كاسفاً باله » . وفي شرح أبيات المغني والخزانة : « يعيش كئيباً كاسفاً باله قليل الرجاء » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 111/1 : « والكئيب : الحزين . والكاسف : المتغيّر اللون ، وضربه مثلاً لتغيّر الحال . والبال : الحال » .

[51]

وقال مَرْقَشُ الْأَصْغَرُ⁽¹⁾ : [البسيط]

- 1 الزَّقُّ مُلْكٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ
 - 2 مِنْهَا الصَّبُوحُ الَّذِي يَتْرُكُنِي
 - 3 فَأَوَّلَ اللَّيْلِ لَيْثٌ خَادِرٌ
 - 4 قَاتَلَكَ اللَّهُ مِنْ مَشْرُوبَةٍ
- والمُلْكُ مِنْهُ طَوِيلٌ وَقَصِيرٌ⁽²⁾
 لَيْثٌ عَفْرَيْنَ وَالْمَالُ كَثِيرٌ⁽³⁾
 وَأَخْرَجَ اللَّيْلَ ضِبْعَانِ عَثُورٌ⁽⁴⁾
 لَوْ أَنَّ ذَا مِرَّةٍ عَنْكَ صَبُورٌ⁽⁵⁾

[52]

وقال مُهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ⁽⁶⁾ : [الوافر]

(1) هو عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، وقيل : ربعة بن سفيان ، وقيل : حرملة بن سعد . والمرقش لقبه . هو عمّ طرفة . والمرقش الأكبر عم الأصغر ، وهو صاحب فاطمة بنت المنذر . شاعر جاهلي مشهور ، وفارس محارب مذكور . عاصر مهلهلاً ، وشهد حرب البسوس . أحد عشاق العرب المتيمين .
 « الأغاني 6/136 ، والمؤتلف ص281 ، ومعجم الشعراء ص201 ، وشرح اختيارات المفضل ص1077 ، والخزاعة 8/314 » .

المقطوعة في الأصمعيات الأروبية ص27 في أربعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص153 في أربعة أبيات .
 (2) الزق : وعاء الخمر . أراد أن الخمرة ملك لصاحبها أو شاربها .
 (3) الصبوح : شرب الغداة من الخمر . والليث : الأسد . وعفرين : اسم بلد . ويقال : هو أشجع من ليث عفرين .
 (4) الليث الخادر : الذي لزم خدره ، وهو عرينه . والضبعان : ذكر الضباع . والعثور : الكثير السقوط . من كثرة شربه للخمر يتعثر كضبع أعرج .
 (5) المرّة : القوة وشدة العقل .

(6) هو أبو ليلى امرؤ القيس بن ربعة ، وقيل : عدي بن ربعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . شاعر جاهلي ، قال عنه ابن سلام : إنه أول من قصد الفصائد ، وذكر الوقائع في قتل أخيه كليب . وقال عنه البيهقي : مهلهل بن ربعة التغلبي ، ومهلهل هو امرؤ القيس ، وإنما سمي مهلهلاً بقوله :

لما توَعَّرَ في الكراع هجينهم

« طبقات فحول الشعراء 1/39 - 40 ، والشعراء 1/215 ، والتعازي والمرائي ص290 ، والمرائي ص242 ، وأمالي القاضي 2/129 » .

- 1 أَلَيْلَتَنَا بِذِي حُسْمٍ أَنْبِرِي
 2 فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي
 3 فَلَوْ نَبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلِّبِ
 4 بِيَوْمِ الشُّعْثَمِينَ لَقَرَّ عَيْنَا
 5 فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ بِوَارِدَاتِ
- إذا أَنْتِ انْقَضَيْتِ فَلَا تَحُورِي⁽¹⁾
 فَقَدْ يُبْكِي مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ⁽²⁾
 فَيُخْبِرُ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زِيرِ⁽³⁾
 وَكَيْفَ لِقَاءِ مَنْ تَحْتَ الْقُبُورِ⁽⁴⁾
 بُحَيْرًا فِي دَمٍ مِثْلِ الْعَبِيرِ⁽⁵⁾

- الأبيات من قصيدة مطولة له اختلفت المصادر في صحتها ونسبتها . وهي في الأصمعيات الأوروبية ص 32 - في تسعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 154 - 155 في تسعة أبيات ، والتعازي والمراثي ص 297 - 299 في أربعة عشر بيتاً ، والمراثي ص 243 - 251 في واحد وأربعين بيتاً ، والعقد 5/ 219 - 220 في ثمانية أبيات ، وأما القالي 2/ 129 - 133 في ثلاثين بيتاً ، والأغاني 5/ 53 - 54 ، 60 في ستة عشر بيتاً ، ولقد اعتمدنا أقدم مصدر لها ، وهو التعازي والمراثي للمبرد .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « فلا تجوري » . وهو تصحيف ظاهر .

وفي أمالي القالي 2/ 130 : « ذي حسم : موضع . وتحوري : ترجعي » .

(2) في أمالي القالي : « فقد أبكي » .

وفيه 2/ 130 : « يقول : إن طال ليلى بهذا الموضع لقتل أخي ، فقد كنت أستقصر الليل ، وهو حي » .

وفي اللسان « ذنب » : « يريد : فقد أبكي على ليالي السرور ، لأنها قصيرة » .

(3) في أمالي القالي 2/ 131 : « يقال : هو زير نساء ، وتبع نساء ، وطلب نساء ، وحلم نساء ، وخبب نساء ،

إذا كان يتحدث إليهن ويطلبهن ويتبعهن ويهواهن ، والخير محذوف ، كأنه قال : أي زير أنا » .

(4) في المراثي ص 246 : « الشعثمان : معاوية وضريم ابنا الشعثم بن معاوية . وقال أبو عبيدة : بل هما

شعثم وعبد شمس ابنا معاوية بن عامر بن ذهل » .

وفي أمالي القالي 2/ 131 : « الشعثمان : موضع معروف » .

(5) في التعازي وأمالي القالي : « وإني قد » . وفي المراثي : « على أن قد تركت » .

وفي التعازي ص 298 : « بحير : هو ابن الحارث بن عباد ، وكان الحارث من فرسانهم ، فاعتزل هذه

الحرب . وجاء بحير يقاتل مع قومه يوم واردات . فأخذ أسيراً ، فقتله مهلهل ، وقال : بُؤُ بشسع نعل

كليب ، فقيل للحارث : إن ابنك بحيراً قتل . فقال الحارث : إنه لأعظم قتيل بركة إن أصلح الله بين

أبني وائل ، فقيل له : إن مهلهلاً حين قتله ، قال : بُؤُ بشسع نعل كليب . فقال عند ذلك :

قرباً مربط النعامة منّي لقحت حرب وائل عن حيال

..... ثم دخل في الحرب » .

العبير : أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران .

- 6 [يَنوؤُ بِصَدْرِهِ وَالرُّمْحُ فِيهِ وَيَخْلُجُهُ خِدَابٌ كَالْبَعِيرِ]⁽¹⁾
- 7 [هَتَكَتُ بِهِ بُيُوتَ بَنِي عُبَادٍ وَبَعْضُ الْقَتْلِ أَشْفَى لِلصُّوْرِ]⁽²⁾
- 8 وَهَمَّامَ بْنَ مُرَّةٍ قَد تَرَكَنَا عَلَيْهِ الْقَشْعَمَانَ مِنَ النَّسُورِ⁽³⁾
- 9 وَصَبَّحْنَا الْوُخُومَ يَوْمَ سَوْءٍ يُدَافِعُنَ الْأَسِنَّةَ بِالنُّحُورِ⁽⁴⁾
- 10 كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أَبِيْنَا بِجَوَفِ غُنَيْزَةَ رَحِيًا مُدِيرِ⁽⁵⁾
- 11 [نَكَرُ عَلَيْهِمْ عَوْدًا وَبَدَأُ كَأَنَّ الْخَيْلَ تَنْهَضُ فِي غَدِيرِ]⁽⁶⁾
- 12 فَلَوْلَا الرِّيحُ أَسْمَعُ أَهْلَ حَجَرٍ صَلِيلَ الْبَيْضِ يُقْدَعُ بِالذُّكُورِ⁽⁷⁾
- 13 [فِدَى لِبَنِي شَقِيْقَةَ يَوْمَ جَاؤُوا كَأَسَدِ الْغَابِ لَجَّتْ فِي الرِّثْيِ]⁽⁸⁾

(1) في أمالي القالي 131/2 : « ينوء : ينهض ويخلصه : يجذبه ... ويأطره ، أي : يثنيه ويعطفه . والخببُ : الضخم » .

(2) في المراثي ص 247 : « عبَادُ بن ضبيعة بن قيس » .

(3) في التعازي وأمالي القالي : « عليه القشعمين » .

وفي المراثي ص 247 : « القشعم : الكبير من النسور » .

(4) في حاشية الأصل : « الوخوم : من بني عامر بن ذهل » .

الأسنة : جمع سنان ، وسنان الرمح : حديدته لصقاتها وملاستها . والنحور : جمع نحر ، وهو موضع القلادة من الصدر .

(5) في التعازي وأمالي القالي : « بجنب غنيزة » . وفي المراثي : « بجنب عويرض » .

غنيزة وعويرض : أسماء مواضع . شبه المتحاربين من الفريقين برحى تطحن ما يلقى فيها .

(6) في المراثي : « تظلل الخيل عاكفة عليهم ... الخيل تدحض » . وفي أمالي القالي : « تركنا الخيل عاكفة عليهم ... الخيل تدحض » .

وفي أمالي القالي 133/2 : « عاكفة : مقيمة . تدحض : تزلق » . أراد أن خيلهم تدوس أعداءهم ، كأنها تزلق في ماء غدِير من كثرة قتلاهم .

(7) في التعازي وأمالي القالي : « البيض تُقرع بالذكور » . وفي المراثي : « نقاف البيض تُقرع » .

وفي أمالي القالي 134/2 : « حجر : قصبه اليمامة ، وحرهم إنما كانت بالجزيرة . قال أبو الحسن ،

حدثني أبو العباس الأحول ، قال : أوَّلُ كَذِبٍ سُمِعَ فِي الشَّعْرِ هَذَا . وَالصَّلِيلُ : الصَّوْتُ » .

الذكور : السيوف . ويقدع : يضرب . والبيض : جمع بيضة ، وهي ما تلبس في الرأس .

(8) وفي المراثي وأمالي القالي : « لبني الشقيقة » .

وفي المراثي ص 249 : « بنو الشقيقة : من بني شيبان » .

14 [كَأَنَّ رَمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِئْرٍ بَعِيدٍ بَيْنَ جَالِيهَا جَرُورٍ]⁽¹⁾

[53]

وقال مُهَلِّهْلٌ⁽²⁾ : [الكامل]

[قال أبو الفضل : أظنُّ الأصمعيَّ قال : إنها مُولَدَةٌ] .

- | | | |
|---|---------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| 1 | يا حَارٍ تَجْهَلْ عَلَى أَشْيَاخِنَا | إِنَّا ذَوُو السَّوْرَاتِ وَالْأَحْلَامِ ⁽³⁾ |
| 2 | وَمِنَّا إِذَا بَلَغَ الصَّبِيُّ فِطَامَهُ | سَاسَ الْأُمُورَ وَحَارِبَ الْأَقْوَامِ ⁽⁴⁾ |
| 3 | قَتَلُوا كُلِّبًا ثُمَّ قَالُوا : ارْبِعُوا | كَذَبُوا وَرَبَّ الْجِلِّ وَالْإِحْرَامِ ⁽⁵⁾ |
| 4 | حَتَّى نُبَيْدَ قَبِيلَهُ وَقَبِيلَهُ | قَهْرًا وَنَفْلِقَ بِالسُّيُوفِ الْهَامِ ⁽⁶⁾ |

(1) في المراتي : « كأن رماحنا ... مخوفٍ هدأ عرشها جرور » .

وفي أمالي القاضي 132/2 : « الأشطان : الحبال ، واحدها شطن ... وجال البئر وجؤلها : ناحيتها وما يجبس الماء منها » .

عرش البئر : طيها ، أي : بناؤها . وهدأ عرشها : أي دوى ناحيتي البئر في جوفها . والجرور من الآبار : البعيدة القعر .

(2) القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص67 في خمسة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص156 في خمسة أبيات ، والتعازي والمراني ص288 في ستة أبيات ، والعقد الفريد 220/5 في أربعة أبيات .

(3) هذا البيت ساقط من التعازي والعقد .

يا حار ، أي : يا حارث ، والنداء للحارث بن عباد البكري . والسورات : جمع السورة ، وهي المنزلة والشرف والرفعة . والأحلام : جمع حلم ، وهو العقل والأناة .

(4) هذا البيت ساقط من التعازي والعقد .

في الأصمعيات الأوروبية : « مِنَّا ... سائس الأمور » .

(5) ربع في المكان : اطمأن وأقام . وربع الإبل : سرحها في المرعى فأكلت كيف شاءت وشربت .

(6) في التعازي :

حَتَّى تَبِيدَ قَبِيلَهُ وَقَبِيلَهُ وَيَعْضُ كُلُّ مُذَكَّرٍ بِالْهَامِ

وفي العقد :

حَتَّى تَبِيدَ قَبَائِلٌ وَقَبِيلَهُ وَيَعْضُ كُلُّ مَثْقَفٍ بِالْهَامِ

القهر : الغلبة . والهام : الرؤوس ، الواحدة هامة . والمذكر : السيف صنع من أبيض الحديد وأشدّه وأجوده . والمثقف : الرمح أو السيف وضع في الثقف ، وهي ما تسوى بها الرماح أو السيوف .

- 5 وَيَقْمَنَ رَبَّاتُ الخُدُورِ حَوَاسِرًا
يَمْسَحْنَ عَرَضَ ذَوَائِبِ الأَيْتَامِ⁽¹⁾
- 6 [حَتَّى يَعِضَّ الشَّيْخُ بَعْدَ حَمِيمِهِ
مِمَّا يَرَى جَزَعًا عَلَى الإِبْهَامِ]⁽²⁾
- 7 [إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ
ضَرْبَ القُدَارِ نَقِيعَةَ القُدَامِ]⁽³⁾
- 8 [وَلَقَدْ وَطِئْنَا بِيُوتَ يَشْكُرَ وَطَاءَةً
أَحْوَالُنَا وَهُمْ بَنُو الأَعْمَامِ]

[54]

وقال علباء بن أرقم بن عوف⁽⁴⁾ ، [بن سعد بن عجل بن عتيك بن كعب بن يشكر ابن بكر وائل ، في كبش النعمان] : [الطويل]

1 أَلَا تَلَكُّمًا عَرِسِي تَصُدُّ بِوَجْهِهَا
وَتَزْعُمُ فِي جَارَاتِهَا أَنَّ مَنْ ظَلَمَ⁽⁵⁾

(1) في النعازي : « وتجول ربّات » .

الخدور : جمع خدر ، وهو خباء المرأة الحرة . وحواسرًا : كاشفات الرؤوس ، وهو كناية عن الهول والفرع والشدة . والذوائب : جمع ذؤابة الشعر .

(2) في العقد : « ندمًا على الإبهام » .

الحميم هنا : بمعنى الندم والحسرة .

(3) في اللسان : « لنضرب بالصوارم » .

وفي اللسان «قدر» : « والقُدَار : الطَّبَاخ ، وقيل : الجزار ، وقيل : الجزار هو الذي يلي جزر الجزور وطبخها . قال مهلهل : إنا لنضرب بالصوارم القُدَام : جمع قادم ، وقيل : هو الملك » .

وفيه «نقع» : « قال مهلهل : إنا لنضرب بالصوارم ... القُدَام : القادمون من سفر ، جمع قادم ... والنقاعة : طعام الرجل » .

(4) شاعر جاهلي عاصر الملك النعمان بن المنذر . وكان النعمان قد أحمى كبشًا ، أي : جعله حِمَى ، فوثب عليه علباء ، فذبحه ، فحمل إلى النعمان ، فلما وقف بين يديه أنشده قصيدة

« الاختيارين ص205 ، ومعجم الشعراء ص304 ، وشرح أبيات المغني 1/160 ، والخزانة 10/444 » .
القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص62 - 64 في خمسة وعشرين بيتًا ، والأصمعيات المصرية ص157 - 160 في خمسة وعشرين بيتًا ، والاختيارين ص205 - 210 في ثلاثة وعشرين بيتًا .
والأبيات 1 - 6 في الخزانة 10/438 - 444 ، وشرح أبيات المغني 1/158 - 163 .
والبيتان 18 - 19 في معجم الشعراء ص304 .

(5) في الخزانة وشرح أبيات المغني : « ألا تلكم عرسي » .

عرس الرجل : امرأته .

- 2 أبونا ولم أظلم بشيء عمَلْتَه
 3 فيوماً توافينا بوجهٍ مَقَسَمِ
 4 ويوماً تُريدُ مالنا مع مالها
 5 نَبَيْتُ كَأَنَّا فِي حُصُومِ عَرَامَةٍ
 6 فقلتُ لها : إن لا تنَاهِي فإِنِّي
 7 لَتَحْتَبِنُكَ الْعَيْسُ حُنْساً عَكُومُهَا
 8 وأيُّ مَلِيكِ مِنْ مَعَدٍّ عِلْمْتُمْ
 9 أَمِنْ أَجْلِ كِبْشٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ قَرِيَةٍ
 10 يُمَشِّي كَأَنَّ لَا حَيَّ بِالْجِزْعِ غَيْرُهُ
- سِوَى مَا تَرَيْنَ فِي الْقَدَالِ مِنَ الْقِدَمِ⁽¹⁾
 كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى نَاصِرِ السَّلْمِ⁽²⁾
 فَإِنْ لَمْ نُنَلِّهَا لَمْ تُنِمْنَا وَلَمْ تَنَمِ⁽³⁾
 وَتَسْمَعُ جَارَاتِي التَّأَلِّيَ وَالْقَسَمِ⁽⁴⁾
 أَخُو النُّكْرِ حَتَّى تَقْرَعِي السَّنَّ مِنْ نَدَمِ⁽⁵⁾
 وَذُو مِرَّةٍ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْعَدَمِ⁽⁶⁾
 يُعَذِّبُ عَبْدًا ذِي جَلَالٍ وَذِي كَرَمِ⁽⁷⁾
 وَلَا عِنْدَ أَذْوَادٍ رِتَاعٍ وَلَا غَنَمِ⁽⁸⁾
 وَيَعْلُو جَرَائِمَ الْمَخَارِمِ وَالْأَكَمِ⁽⁹⁾

(1) في الخزانة وشرح أبيات المعنى : « سوى ما ترون » .

القدال : جماع مؤخر الرأس .

(2) في الخزانة وشرح أبيات المعنى : « إلى وارق السلم »

وفي حاشية الأصل المخطوط : « مقسم : محسن » .

المقسم : المحسن الجميل . واسم كان : ضمير محذوف . وتعطو : ترفع رأسها ويديها ، لتناول أوراق الشجر . والسلم : ضرب من شجر البادية .

(3) في أبيات المعنى : « فيوماً تريد » .

(4) في الخزانة : « تظللُ كأننا تُسمعُ حيراني » . وفي شرح أبيات المعنى : « نَظَلُّ كَأَنَّا ... غَرَامَةٍ تُسْمَعُ حَيْرَانِي الْمَأْيِ » .

الغرامة : ما يلزم الإنسان أداؤه . والتألي : الخلف . والعرامة : الشدة والضيق .

(5) في الأصمعيات الأوروبية والاختيارين : « إلا تناهي » .

تناهي ، أي : تناهي . والنكر : الدهاء .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « العيسُ حُنْساً » .

وفي الاختيارين ص 206 : « حُنْساً : ممتلئة . عكومها : حواليقها » .

العيس : الإبل البيض ، يخالط بياضها شقرة . والعكوم : الأحمال والأعدال التي فيها الأوعية من صنوف الأطعمة والمتاع . والمرّة : الشدة والقوة .

(7) في الاختيارين : « في معدّ » .

(8) الأذواد : جماعات الإبل ، الواحد ذود . والرتاع : الراتعة في الخصب والسعة .

(9) في الاختيارين : « ويوفي جرائيم » .

- 11 فَوَ اللَّهُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ
 12 بَصُرْتُ بِهِ يَوْمًا وَقَدْ كَادَ صُحْبَتِي
 13 بِذِي حَطَبٍ جَزَلٍ وَسَهْلٍ لِفَائِدِي
 14 وَزَنْدِي عَفَارٍ فِي السَّلَاحِ وَقَادِحِ
 15 وَقَالَ صِحَابِي : إِنَّكَ الْيَوْمَ كَاتِنٌ
 16 وَقِدْرٌ يُهَاهِي بِالْكِلَابِ قَتَارُهَا
 17 أَخَذْتُ لِدَيْنٍ مُطْمَئِنٌّ صَحِيفَةٌ
 أَمِنَ خَمْرٍ يَأْتِي الطَّلَالَ أَمْ اتَّخَمَ⁽¹⁾
 مِنَ الْجُوعِ أَنْ لَا يَلْغُوا الرَّجْمَ مِلْوَحَمَ⁽²⁾
 وَمِبراةٍ غَزَاءٍ يُقَالُ لَهَا : هُذَمُ⁽³⁾
 إِذَا شِئْتُ أَوْرَى قَبْلَ أَنْ يَلْغَ السَّأَمُ⁽⁴⁾
 عَلَيْنَا كَمَا عَفَى قَدَارٌ عَلَى إِرْمِ⁽⁵⁾
 إِذَا خَفَّ أَيْسَارُ الْمَسَامِيحِ وَاللُّحْمِ⁽⁶⁾
 وَخَالَفْتُ فِيهَا كُلَّ مَنْ جَارَ أَوْ ظَلَمَ⁽⁷⁾

- وفيه ص 207 : « الجزع : مُتَنَّى الوادي . ويوفي : يعلو » .

الجرائيم : جمع جرثوم ، وهو من كل شيء : أصله ويجمع . والمخارم : جمع مخرم ، وهو أنف الجبل .
 (1) هذا البيت ساقط من الاختيارين .

وفي الأصمعيات الأوروپية : « يأتي الضلال » .

الخمر : ما خالط من السكر . والطلال : ليس لها معنى مناسب للسياق . ورواية الأوروپية أصح .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « الرجم بِلَاءِ جَم » .

قوله : ملوحم ، يريد : من الوحوم . والوحوم : شدة الشهوة إلى الطعام .

(3) في الأصل المخطوط : « الفائد : الطابخ . وغزاء : صاحب غزوة . الهذم : القطع » . وانظر أيضاً الاختيارين ص 207 .

حطب جزل : قوي غليظ .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « وزندي عفار » .

وفي الأصل المخطوط : « العفار : شجرٌ ، وخصه لأنه سريع خروج النار » .

الزند والزنده : خشبتان يستقدح بهما ، فالسفلى زندهٌ والأعلى زندٌ . والزند : العود الأعلى الذي يقتدح به النار .

(5) في حاشية الأصل : « قوم عاد » . والحديث عن إرم .

والبيت يشير إلى هلاك قوم ثمود . وقدار : هو الذي عقر ناقة صالح ، فأهلك قومه . وإرم : هو جد ثمود .

(6) في الاختيارين ص 208 : « يهاهي : يدعو . وقثارها : ريحها . والمساميح : السمحاء . يقول : إذا قلَّ من يأخذ منهم ، كان ذاك فعله . ويقال : صار لُحمةً للأسد ، مأكله له » .

خف القوم : قتلوا وخفت زحمتهم . واليسر : أصحاب اليسر . واللحم : جمع لُحمة .

(7) في الأصمعيات الأوروپية : « وحالفت فيها » .

وفي الاختيارين ص 208 : « لدین : لطاعة رجل مطمئن . صحيفة : من النعمان » .

- 18 أُخَوِّفُ بِالنُّعْمَانِ حَتَّى كَأَنَّمَا
 19 وَإِنَّ يَدَ النُّعْمَانِ لَيْسَتْ بِكَرْزَةٍ
 20 لَيْسَتْ تُيَابَ الْمُقْتَبِ إِنَّ أَبَ سَالِمًا
 21 يُشِيرُ عَلَيَّ التُّرْبَ فَحَصَا بِرَجْلِهِ
 22 لَهُ إِلِيَّةٌ كَأَنَّهَا شَطُّ نَاقَةٍ
 23 وَقَطَعْتُهُ بِاللُّؤْمِ حَتَّى أَطَاعَنِي
 24 وَرُحْنَا عَلَى الْعِبَاءِ الْمَعْلَقِ شِلْوُهُ
 25 مَوَارِيثُ آبَائِي وَكَانَتْ تَرِيكَةً
- قَتَلْتُ لَهُ خَالًا كَرِيمًا أَوْ ابْنَ عَمٍّ⁽¹⁾
 وَلَكِنْ سَمَاءٌ تُمْطِرُ الْوَيْلَ وَالِدِيمَ⁽²⁾
 وَلَمَّا أَفْتَهُ أَوْ أَجَرَ إِلَى الرَّجَمِ⁽³⁾
 وَقَدْ بَلَغَ الذَّلْقُ الشَّوَارِبَ أَوْ نَحَمَ⁽⁴⁾
 أَبْحُ إِذَا مَا مُسَّ أَبْهَرُهُ نَحَمَ⁽⁵⁾
 وَأَلْقِي عَلَى ظَهْرِ الْحَقِييَةِ أَوْ وَجَمَ⁽⁶⁾
 وَأَكْرَعُهُ وَالرَّأْسُ لِلذُّبِّ وَالرَّحِمَ⁽⁷⁾
 لآلِ قُدَارٍ صَاحِبِ الْفَيْطْرِ فِي الْحُطَمِ⁽⁸⁾

[55]

وقال⁽⁹⁾ : [الكامل]

- (1) في معجم الشعراء : « أَخَوِّفُ بِالْجَبَّارِ » .
 الجبار : الملك . وأراد الملك النعمان .
- (2) في الاختيارين : « لَيْسَتْ بِصَعْبَةٍ » . وفي معجم الشعراء : « فَإِنَّ يَدَ الْجَبَّارِ لَيْسَتْ بِصَعْبَةٍ » .
 الويل : المطر الشديد الوقع ، الضخم القطر . وزعم صاحب معجم الشعراء أن البيتين 18 - 19 هما
 آخر هذه القصيدة .
- (3) في الأصل المخطوط : « أَفْتَهُ : أَهْلَكَه . وَالرَّجَمَ : الْقَيْرَ » .
 المقت : البغض .
- (4) في الأصمعيات الأوروپية : « أَوْ نَحَمَ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .
 وفي الأصل المخطوط : « الذَّلْقُ : الْحَدُّ . الشَّوَارِبُ : بِجَارِي النَّفْسِ » .
 وفي الاختيارين ص 209 : « الذَّلْقُ : الْحَدُّ . سَنَانٌ مَذَلَقٌ ... وَنَحَمَ : طَلَعَ » .
- (5) في الأصمعيات الأوروپية : « أَبْحُ ... أَبْهَرُهُ فَحَمَ » .
 الشط : شطر السنام . وَنَحَمَ : صَوَّتَ .
- (6) هذا البيت ساقط من الاختيارين .
 وجم : سَكَتَ .
- (7) العبء : العدل الذي يوضع على الدابة . والرحم : من الطيور الجارحة . والشلو : الجسد . والأكارع : القوائم .
- (8) في الأصل المخطوط : « الْحُطَمُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . وَرَجُلٌ حَطْمَةٌ وَحَطَمٌ : إِذَا كَانَ يَرْكَبُ الْأُمُورَ ،
 وَلَا يَبَالِي » .
- (9) القطعة في الأصمعيات الأوروپية ص 18 - 19 في أحد عشر بيتاً لعلباء بن أرقم ، والأصمعيات المصرية -

- 1 حَلَّتْ تُمَاضِيرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَّتْ فَلَجًا وَأَهْلُكَ بِاللَّوَى فَالْحِلَّتِ⁽¹⁾
 2 وَكَأَنَّمَا فِي الْعَيْنِ حَبٌّ قَرَنْفُلٍ أَوْ سُنْبُلًا كُجِلَّتْ بِهِ فَانْهَلَّتِ⁽²⁾
 3 زَعَمْتُ تُمَاضِيرُ أَنْتِي إِمَّا أُمَّتُ يَسُدُّدُ أَبْيَنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي⁽³⁾

- ص 56 - 57 في أحد عشر بيتاً لعلباء أيضاً .

القطعة في أمالي القاضي 81/1 - 82 في أحد عشر بيتاً لسُلَمِيّ بن ربيعة ، وشرح الحماسة للمرزوقي 546/1 - 552 في أحد عشر بيتاً لسلمى بن ربيعة ، وشرح الحماسة للأعلم 163/1 - 166 في أحد عشر بيتاً لسُلَمِيّ بن ربيعة ، وشرح الحماسة للتريزي 55/2 - 58 في أحد عشر بيتاً لسلمى بن ربيعة ، والخزانة 36/8 - 37 لسُلَمِيّ بن ربيعة .

والأبيات 1 - 2 ، 4 في السمط 267/1 - 268 لسُلَمِيّ بن ربيعة .

وفي السمط 267/1 : « هكذا رواه أبو علي : سَلَمَى . ولم يختلف الرواة أنه سُلَمِيّ ، بضم السين وتشديد الياء . وهو سُلَمِيّ بن ربيعة بن زَبَان بن عامر ، من بني ضَبَّة ، شاعر جاهلي . وابناه أبيٌّ وغويّة شاعران » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 546/1 : « تُمَاضِيرُ : امرأته ، وكانت قد فارقت عاتبة عليه في استهلاكه المال ، وتعريضه النفس للمعاطب ، فلحقت بقومها ، وأخذ هو يتلهف عليها ويتحسر في أثرها وأثر أولاده » .

(1) في الأصمعيات الأوروبية وأمالي القاضي والسمط والخزانة : « الفحلّة » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 546/1 - 547 : « ... فيقول : نزلت هذه المرأة بعيدة منك ، فاحتلت فلجاً ، وأهلك نازلون بين هذين الموضعين . وهذا الكلام توجع . وفلجٌ على طريق البصرة ، والحلة : موضع من الحزن ببلاد ضَبَّة . واللوى : رملٌ متصل به رقيق » .
 غربة : أرضٌ بعيدة .

(2) في أمالي القاضي وشرح الحماسة للأعلم : « فكأن في العينين » . وفي شرح الحماسة للمرزوقي والتريزي والسمط والخزانة : « وكأن في العينين » .

وفي الخزانة 39/8 : « يقول : ألفتُ البكاء لتباعدها ، فجادت العينان بإسالة دمعهما غزيراً متحلباً منهما ، فكأن في عيني أحد هذين المهيجين الحالبين للعيون ... والقرنفل والسنبل من أخلاط الأدوية التي تحرق العين ، وتسيل الدموع . وانهل واستهلّ ، إذا سال » .

(3) في شرح الحماسة للمرزوقي 548/1 : « يقول : ظننتُ هذه المرأة أنه إن نزل بي حادث قضاء الله عز وجلّ ، سدّ مكاني ، ورمّ ما يتشعث من حالها بزوالي أبنائها الأصاغر . يريد بهذا الكلام ... أنه لا يعني غناءه من الناس إلا القليل . وقوله : أبينوها : تصغير أبناء » .

- 4 تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مثلي على يُسْرِي وَحِينَ تَعَلَّتِي⁽¹⁾
- 5 يَوْمًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ طَرَقْنَا أَكْفَى بِمُعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ⁽²⁾
- 6 وَمُنَاخٍ نَازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلْتُ قَنَايِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتِ⁽³⁾
- 7 وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْدُّخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَعَجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتِ⁽⁴⁾
- 8 دَرَّتْ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَغَالِقٌ بِيَدَيَّ مِنْ قَمَعِ الْعِشَارِ الْجِلَّةِ⁽⁵⁾

(1) في شرح الحماسة للمرزوقي 548/1 - 549 : « أقبل عليها يوبخها ، ويخطئ رأبها ، ويكذب ظنّها ، ويقبح اختيارها في إفاة نفسها الخطّ منه ، ويدعو عليها بالفقر والبأساء ... فيقول : صار في يدك التراب ، وهل رأيت لقومه من يماثلني في حالتي السراء والضراء ، واليسر والعسر ... حتى تعلقني منك رجاءك فيّ بغيري ، إذا أحليت مكاني . وتربّ يُستعمل في الفقر والخيبة لا غير » .

(2) في أمالي القاضي وشروح الحماسة والخزانة :

* رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيْنَهُ *

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 549/1 : « انتصب رجلاً على أنه بدلٌ من مثلي ، كأنه قال : هل رأيت لقومه رجلاً أكفى للشدائد وإن عظمت عند طروق النوائب وغشيان الحوادث مني . فحذف مني ، لأن المراد مفهوم ... لمعضلة ، وهي الداهية الشديدة » .

(3) في شرح الحماسة للمرزوقي 549/1 - 550 : « أخذ يعدد ما كانت كفايته مقسومة فيه ، ومصروفة إليه . وقوله : ومناخ : مصدر أُنخِت ... يقول : وربّ نازلة أناخت ، أنا دفعت الشرّ فيها ، وكفيت قومي الاهتمام بها ، وربّ فارسٍ سقيتُ رحمي من دم ظهره العلل بعد النهل ، وخصّ الظهر ، ليُعلم أنه قد ولّى وأدبر » .

(4) في شرح الحماسة للأعلم : « بالدخان تَلَفَعَتْ » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 550/1 : « العذارى : جمع عذراء ... فيقول الشاعر : وإذا أبكار النساء صيرتُ على دخان النار حتى صار كالقناع لوجهها ، لتأثير البرد فيها ، ولم تصبرُ على إدراك القدور بعد تهيئتها ونصبها ، فَشَوَّرَتْ فِي الْمَلَّةِ قَدْرَ مَا تَعَلَّلَ بِهِ نَفْسَهَا مِنَ اللَّحْمِ ، لَتَمَكَّنَ الْحَاجَةَ وَالضَّرَّ مِنْهَا ... وخصّ العذارى بالذكر لفرط حيائهن وشدّة انقباضهن ، ولتصونهن عن كثير ممّا يتبدل فيه غيرهن » .

(5) في أمالي القاضي وشروح الحماسة والخزانة : « بأرزاق العفاة مغالقٌ » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 551/1 : « قوله : أرزاق العفاة : كلام شريف ، وتقدير البيت : دارت بيديّ مغالق بأرزاق العفاة من قمع العشار الجلّة ، ففصل بالفاعل بين الأرزاق وبين من قمع العشار . والعفاة : جمع العافي ... يقول : وإذا صار الزمان كذا دارت القداح في الميسر بيديّ لإقامة أرزاق الطُّلاب من أسنمة النوق المسانّ الكبار الحوامل ... والقميع : قطع السنم ، الواحدة قمعة » .

- 9 ولَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا
وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَّا وَالتِّي (1)
- 10 وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِهَا وَرَفَدْتُهُ
نُضْحِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ زَلَّتِي (2)
- 11 وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي
وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْخَلَّةِ (3)

* * *

(1) في الأصمعيات الأوروپية وشرح الحماسة للمرزوقي : « ولقد رأيت نأى » .

وفي أمالي القالي 82/1 : « الثأى : الفساد ... ورأيت : أصلحت » .

(2) في أمالي القالي وشرح الحماسة : « جهلها ورفدتها » . وفي الخزانة : « نُضْحِي ولم » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 552/1 : « قوله : وصفحت ... يصف نفسه بالحلم معهم ، وكظم الغيظ فيهم ، ومنع سفاتهم . يقول : وعفوت عن جاهلها فلم أواخذها بما بدرَ منه من هفوةٍ أو زلةٍ ، ثم بذلت نصحي لعشيرتي » .

(3) في أمالي القالي : « مولاي الأحم » .

وفي شرح الحماسة للأعلم 166/1 : « المولى : ابن العم .. والأحم : الأقرب في النسب . والحميم : القريب . ويروى : الأحم ، بالحميم ، وهو الذي لا سلاح معه يدفع به ... والجريرة : الجناية ... والسائمة : الإبل المرسله في مراعيها ... والخللة : الحاجة » .

الزيادات من الكتابين

[1]

[قال الفقعسي]⁽¹⁾ : [الرجز]

- 1 كَيْفَ قَرَيْتَ ضَيْفَكَ الْأَرْبَا⁽²⁾
- 2 لَمَّا أَتَاكَ بَائِسًا قِرْشَبًا⁽³⁾
- 3 يَنْشُدُكَ الرَّادَّ وَكُنْتَ الرَّبَّيَّا⁽⁴⁾
- 4 قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا⁽⁵⁾
- 5 ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحَبَّا⁽⁶⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « قال بعضهم » .

وهو أبو محمد ، عبد الله بن رُبَيْعِ بن خالد الفقعسي ، راجز إسلامي .

« كنى الشعراء ص 19 ، والسمط 148/1 » .

وأشطر الرجز 1 - 2 ، 4 - 5 لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب « قفل » ، وتاج العروس « قفل » .

وهي بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 1120 ، وكتاب الجيم 5/2 ، 100/3 ، 104 ، 205 ، وتهذيب

اللغة 101/4 ، 161/9 ، 382 ، ولسان العرب « قرشب » ، وتاج العروس « قرشب » .

وأشطر الرجز 2 ، 4 - 5 لأبي محمد الفقعسي في التنبيه والإيضاح 58/1 ، ولسان العرب « حب » ،

قرشب ، قفل » ، وتاج العروس « حب ، قفل » . وهي بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 65 ،

ومقاييس اللغة 27/2 ، ومجمل اللغة 29/2 ، وشرح المفصل 83/4 ، والمختص 364/1 .

(2) في اللسان : « قرئت شيخك » .

الأزب ، من الزبب : وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين . وقرئت : أكرمت وأطعمت .

(3) في اللسان : « أتاك يابساً » .

القرشب : السَّيِّءُ الحال ، وهو أيضاً المسن .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « وكنت لُرْبًا » .

ينشدك الزاد : يطلبه . والزاد : الطعام . والرَّبَا : الداهية الشديدة .

(5) في اللسان : « حلت عليه » .

وفي اللسان « قفل » : « والقفيل : السَّوْطُ ؛ قال ابن سيده : أراه لأنه يصنع من الجلد اليابس . قال أبو

محمد الفقعسي : لما أتاك ... » .

(6) في الأصل المخطوط : « أحبّ : برك لا يبرح » .

الإحباب في الإبل : البروك ، وهو في الإبل كالخران في الخيل .

6 كَأَنَّمَا تَلَحَّكَ فَاهُ الرَّبِّبَا⁽¹⁾

[2]

وقال الممزق العبدى⁽²⁾ : [الطويل]1 أَرِقْتُ فَلَمْ تَخْدَعْ بِعَيْنِيَّ وَسَنَّةٌ
وَمَنْ يَلْقَ مَا لَاقَيْتُ لَا بُدَّ يَأْرُقُ⁽³⁾

(1) في اللسان : « كَأَنَّمَا يُلْحِكُ »

وفي الأصل المخطوط : « ألحكته : ألقته » .

الرُّبُّبُ : الطلاء الخائر . وقيل : هو دبس كل ثمرة .

(2) هو شأس بن نهار بن أسود بن جزيل بن حبي بن عساس بن حبي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن

نكرة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس ، وقيل : اسمه يزيد بن نهار ، وقيل : يزيد بن خذاق - وهو ابن أخت

اللقب العبدى . شاعر جاهلي ، عاصر النعمان ملك الحيرة . جعله ابن سلام في طبقة شعراء البحرين .

« طبقات فحول الشعراء 1/274 ، والشعراء 1/314 ، والمؤلف ص283 ، ومعجم الشعراء ص495 ،

وشرح أبيات المغني 5/147 » .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص47 - 48 في عشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص164 - 166

في عشرين بيتاً .

والأبيات 3 ، 11 - 13 ، 16 - 19 في الشعر والشعراء 1/314 .

والأبيات 11 ، 14 ، 16 - 17 في العقد الفريد 2/163 - 164 .

والأبيات 3 ، 7 - 9 ، 11 - 17 في الحماسة البصرية 1/126 - 127 .

والأبيات 3 ، 8 ، 11 - 12 ، 14 ، 16 - 19 في شرح أبيات المغني للبغدادي 5/145 - 146 .

والأبيات 17 - 20 في حماسة البحري 2/181 .

والبيت الأول في أمالي القالي 2/317 ، ولسان العرب «خددع» ، وتاج العروس «خددع» .

والبيت الثاني بدون نسبة في تهذيب اللغة 16/261 ، وديوان الأدب 2/369 ، ومقاييس اللغة 3/421 ،

وجمهرة اللغة ص922 ، ولسان العرب «طلق» .

والبيت الثامن في تذكرة النحاة ص146 ، والحیوان 2/298 ، وشرح شواهد الإيضاح ص402 ، ولسان

العرب « فحص ، نسف ، طرق » ، والأشباه والنظائر 1/260 ، والمقاصد النحوية 4/590 . وهو

للمتقّب العبدى في لسان العرب «حذب» .

والبيت التاسع عشر في ديوان الأدب 2/319 ، ومقاييس اللغة 1/356 ، 5/133 ، ولسان العرب « عرق ،

تهم ، عمن » ، وتاج العروس « عرق ، تهم ، عمن » .

(3) في أمالي القالي واللسان : « بعينيَّ نَعْسَةً ... يَأْرُقُ » .

- 2 تَبَيْتُ الْهُمُومُ الطَّارِقَاتُ يَعُدُنْتَنِي
 3 وَنَاجِيَةٌ عَدَيْتُ مِنْ عِنْدِ مَا جَدِ
 4 تَرَى أَوْ تَرَأَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا
 5 كَأَنَّ حَصَى الْمَعْزَاءِ عِنْدَ فُرُوجِهَا
 6 كَأَنَّ نَضِيحَ الْبُولِ مِنْ قُبُلِ حَاذِهَا
 7 وَقَدْ ضَمُرَتْ حَتَّى اتَّقَى مِنْ نُسُوعِهَا
 كَمَا تَعْتَرِي الْأَهْوَالُ رَأْسَ الْمُطَلَّقِ⁽¹⁾
 إِلَى وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ سُخْطٍ مُفَرَّقِ⁽²⁾
 تَهَاوِيلَ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُعَلَّقِ⁽³⁾
 نَوَادِي رَحَى رَضَاخَةٍ لَمْ تُدَقِّقِ⁽⁴⁾
 مَلَابُ عَرُوسٍ أَوْ مَلَادُغُ أَرْزَقِ⁽⁵⁾
 عُرَى ذِي ثَلَاثٍ لَمْ تَكُنْ قَبْلُ تَلْتَقِي⁽⁶⁾

- وفي اللسان «خدع»: «وما خدعت بعينه نعمة تخدع، أي: ما مرّت بها؛ قال المزق العبدى... أي: لم تدخل بعيني نعمة، وأراد ومن يلق ما لاقيت يأرق لا بدّ، أي: لا بدّ له من الأرق». (1) في الأصل المخطوط: «التطليق: أن ينفس عن الملدوغ ساعة، فإذا عاوده الألم، عاد إلى حالته الأولى». وفي اللسان «طلق»: «وطلّق السليم، على ما لم يُسمّ فاعله: رجعت إليه نفسه، وسكن وجعه بعد العِداد، فهو مُطَلَّق؛ قال الشاعر: تبيت الهموم...».

الأهوال: جمع هول، وهو المصيبة. أراد تتعاوده الهموم والمصائب.

(2) في الشعراء والحماسة البصرية وشرح أبيات المغني: «إلى واحدٍ».

وفي شرح أبيات المغني 146/5: «وناجية: مجرور بربّ المضمر بعد الواو، ومحلّه النصب على أنه مفعول لعدّيت. أي: جاوزتها. والناجية: الناقة السريعة. والماجد: الشريف. والواحد: اللثيم السيئ الخلق».

(3) في الأصمعيات الأوروبية: «ترأى وترأى عند».

راه: أبصره ببصره. والمعقد: موضع العقد. والغرز: ركاب الرحل من جلد مخروز يعتمد عليه في الركوب. والتهاويل: الألوان المختلفة، واحدها تهويل. وأجلاده: جسمه وبدنه. أراد: كأن هراً علّق عند موضع غرزها، أنشب أظفاره فيها فهي تنفر وتسرع لذلك.

(4) المعزاء: المكان الغليظ الكثير الحصى. وفروجها: ما بين أرجلها. والنوادي: جماعة الحصى المتطايرة. ورضاخة، من الرضخ، وهي الدق والكسر.

(5) في الأصمعيات الأوروبية: «ملاث عروس».

النضيق: رشاش العرق والماء ونحوهما. وقبل: ناحية. والحاذ: ظاهر الفخذ. والملاّب: نوع من الطيب. والملاذع: مواضع اللذع. والأزرق: ضرب من الذباب، تهلك الإبل.

(6) في الحماسة البصرية: «قوى ذي ثلاث».

ضمرت: هزلت. والنسوع: جمع نسع، وهو سير يُضفر وتشدّ به الرحال، أو يجعل زماماً للبعير. والعرى: جمع عروة.

- 8 وقد تَحَدَّتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا
 9 أُنِيخَتْ بِجَوْءِ يَصْرُخُ الدَّيْكَ عِنْدَهَا
 10 تُنَاخُ طَلِيحًا مَا تُرَاعُ مِنَ الشَّدَا
 11 تَرُوحُ وَتَغْدُو مَا يُحَلُّ وَضِينُهَا
 12 [تُبَلِّغُنِي مَنْ لَا يُدَنَّسُ عِرْضُهُ
 13 عَلَوْتُمْ مُلُوكَ النَّاسِ فِي الْمَجْدِ وَالتَّقَى
 14 وَأَنْتَ عَمُودُ الدِّينِ مَهْمَا تَقَلُّ يُقَلُّ
 وَنَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَّرَقِ⁽¹⁾
 وَبَاتَتْ بِقَاعِ كَادِيئِ النَّبْتِ سَمَلَقِ⁽²⁾
 وَلَوْ ظَلَّ فِي أَوْصَالِهَا الْعَلُّ يَرْتَقِي⁽³⁾
 إِلَيْكَ ابْنَ مَاءِ الْمُزْنِ وَابْنَ مُحَرَّقِ⁽⁴⁾
 بَعْدَرٍ وَلَا يَزُكُو لَدَيْهِ تَمَلُّقِي⁽⁵⁾
 وَغَرَبِ نَدَى مِنْ عُرْوَةِ الْعِزِّ يَسْتَقِي⁽⁶⁾
 وَمَهْمَا تَضَعُ مِنْ بَاطِلٍ لَا يُلْحَقُ⁽⁷⁾

(1) في الحماسة البصرية ولسان العرب وشرح أبيات المغني : « رجلي إلى جنب » .
 وفي شرح أبيات المغني 146/5 : « وقوله : وقد تحددت رجلي : استشهد به أبو علي في الإيضاح على أن تحدد بمعنى أخذ . والغرز للرحل كالركاب للسرّج . والنسيف : الأثر في جنبى الناقة من القدمين . وأفحوص القطاة : مبيضا تفحصه وتنقيه ، وتبيض فيه . والمطرق ، بفتح الراء : التي تضيق عن بيضتها شيئا ، وأصله المرأة يخرج بعض ولدها ويبقى بعضه ، فيغشى عليها » .
 (2) في الحماسة البصرية :

وأضحت بجوء يصرخ الذئب حولها وكانت بقاع ناعم النبات سملق

وفي الأصل المخطوط : « اسم اليمامة » . وأراد : جوء .

أنِيخَتْ : أبركت . والحديث عن الناقة . وأرض كادئة : بطيئة النبات والنبات . وقاع سملق : لا نبت فيه .
 (3) في الأصل المخطوط : « الشذى : وجع من قرص الذباب . والعلّ : القراد ، وكل صغير البدن ، أو كبير السن علّ » .

الطليح : الناقة التي أعيهاها السفر وأجهدها . والشذا : ذباب أزرق عظيم يقع على الدواب فيؤذيها .
 (4) في شرح أبيات المغني 146/5 : « وقوله : ما يحلّ وضينها ، بالبناء للمفعول ، والوضين : بطان عريض منسيج من سيور أو شعر ، ولا يكون إلا من جلد ... وماء السماء من ملوك الشام من قبيلة غسان ، واسمه عامر بن حارثة الغطريف ... ومحرق : هو الحارث بن عمرو بن عامر بن حارثة الغطريف ... وسمي محرقاً ، لأنه أول من عاقب بالنار » .

(5) في الحماسة البصرية : « من لا يكدر نعمة بَعْدَرٍ » . وفي الشعراء : « بَعْدَرٍ » .
 (6) في الحماسة البصرية : « ملوك الأرض بالحزم والتقى ... غرّة المجد يستقي » .
 الغرب : الدلو العظيمة المملوءة ماء ، واستعارها لكرمه . والندى : الكرم .
 (7) في الشعراء : « عميد الناس .. باطل لا يحقق » . وفي الحماسة البصرية : « عمود الملك .. لا يحقق » .
 وفي شرح أبيات المغني : « عميد الناس ... يكن من باطل لا تحقّق » .

- 15 وإن يَجْبُونَا تَشْجُعُ وَإِن يَخْلُوا تَجُدُ وإن يَخْرِقُوا بِالْأَمْرِ تَفْصِلُ وَتَفْرُقُ⁽¹⁾
 16 أَحَقًّا أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنَّ ابْنَ فَرْتَنَا عَلَى غَيْرِ إِجْرَامٍ بَرِيقِي مُشْرِقِي⁽²⁾
 17 فَإِن كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ أَكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أَمْزَقِ⁽³⁾
 18 أَكَلَفْتَنِي أَدْوَاءَ قَوْمِ تَرَكَتْهُمْ وَإِلَّا تَدَارِكْنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقِ⁽⁴⁾
 19 فَإِن يُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْهِمْ وَإِن يُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَعْرِقِ⁽⁵⁾
 20 فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَحِيفَةٍ كَفَلْتُ عَلَيْهِمُ وَالْكَفَالَةُ تَعْتَقِي⁽⁶⁾
 21 وَظَنِّي بِهِ أَن لَّا يُكْدِرُ نِعْمَةً وَلَا يَقْلِبُ الْأَعْدَاءَ مِنْهُ بِمَعْبِقِ⁽⁷⁾

[3]

وقال عوف بن عطية [بن الخزع] التميمي⁽⁸⁾: [الطويل]

- عمود الدين : عماده وقوامه . والدين : أراد به الملك والسلطان .

(1) يخرقوا بالأمر : يجهلوا التصرف فيه . وتفروق : تحكم وتفصل بينهم بالحق .

(2) في الحماسة البصرية : « ابن مزنا » .

وفي شرح أبيات المغني 146/5 - 147 : « وقوله : ابن فرتنى ... هي المرأة الزانية والأمة أيضاً . وأراد بابن فرتنى : الواشي ، وهي كلمة سب . وإجرام : مصدر أجرم ، أي : أذنب . ومشرقي : اسم فاعل من أشرقني بريقي ، أي : أغصصني به » .

(3) في الحماسة البصرية وشرح أبيات المغني : « فكن أنت أكلي » .

وفي شرح أبيات المغني 147/5 : « وقوله : فأدركني ، أي : وإن لم تكن أكلي . وأدركني : أمر ، من أدركه : إذا طلبه ، فلحقه ، يعني : فأغثنني قبل أن أقتل ، وأمزق بالبناء للمفعول ، وبهذا سمي الممزق ، بصيغة اسم المفعول » .

(4) في الشعراء وحماسة البحري وشرح أبيات المغني : « فلا تداركني » .

وفي شرح أبيات المغني 148/5 : « وأدواء : جمع داء . وإلا تداركني ، أي : إن لم تغثنني » .

(5) في الشعراء : « فإن يُعْمِنُوا أَشْمُ خِلَافًا عَلَيْهِمْ » . وفي حماسة البحري : « فإن يرموا أمراً أخالف عليهم » . وفي شرح أبيات المغني 148/5 : « وأعمن : إذا أتى عمان .. وأشام : أتى الشام . وأتهم : أتى تهامة . وأغرق : أتى العراق . واستحقبه : أذخره لوقت الحاجة » .

(6) تعتقي : تحتبس ، والاعتقاء : الاحتباس ، وهو مقلوب الاعتياق . يريد أن الكفالة تحبس صاحبها على الوفاء بما كفل .

(7) لا يكدر نعمة ، أي بالاعتذار . ومعبق : الذي يلزم مكانه ويقيم فيه .

(8) هو عوف بن عطية بن الخزع ، والخزع يقال له عمرو بن عيش بن وداعة بن عبد الله بن لوي بن -

[وكانت ضبةً أغارت على جيران له ، فأخذ عوفُ إبلاً من ضبةٍ وأعطاهما جيرانه] .
 1 هُمَا إبْلَانِ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمُ فَأَدُّوهُمَا إِنْ شِئْتُمْ أَنْ نُسَالِمَا⁽¹⁾

- عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد . شاعر جاهلي مذكور . كان فارساً شديداً شريفاً ذا رأي وسيادة . شهد يوم شعب جبلة ، وهو شيخ مسنّ . جعله ابن سلام في الطبقة الثامنة من فحول الجاهليين مع عمرو بن قميفة ، والنمر بن تولب ، وأوس بن غلفاء .

«طبقات فحول الشعراء 1/159 ، والنقائض 532 - 535 ، ومعجم الشعراء ص275 ، ومنتهى الطلب 400/1» .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص65 - 66 في ثلاثة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص167 - 169 في ثلاثة عشر أيضاً .

والأبيات 1 - 4 في الخزانة 534/7 .

والأبيات 4 - 6 في السمط 723/2 - 724 .

والبيتان 3 في المعاني الكبير 1013/2 ، 12 فيه 263/1 و 1187/3 .

والبيت 5 في أمالي القالي 90/2 .

والبيت 6 في تهذيب اللغة 227/11 ، والمخصص 283/13 ، ولسان العرب «أجم ، أسن» ، وتاج العروس «أجم ، أسن» . وهو بدون نسبة في لسان العرب «مرر» ، وتاج العروس «مرر» .

وفي الخزانة 535/7 : « قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري في شرح ديوانه : أقبل أهلُ بيتٍ من ربيعة بن مالك بن زيد مناة ، وهم بنو الأعشى ، حتى نزلوا وسط الرباب ، فأغار عليهم بنو عبد مناة ابن بكر بن سعد بن ضبة ، فأخذوا إبلهم ، فقال بنو الأعشى : انظروا رجلاً من الرباب له منعة وعزّ ، فادعوا عليه جواركم لعلّه يمنعكم ، وتلبسوا بين القوم شراً !

فأتوا عوف بن عطية بن الخرع ، فقالوا : يا عوف ، أنت والله جارنا ، وقد أخبرنا قومنا أننا نريدك . فانطلق عوفٌ إلى عبد مناة ، فقال : أدوا إلى هؤلاء إبلهم ، فأخذوا يضحكون به ، وقالوا : إن شئت جمعنا لك إبلاً ، وإن شئت عقلنا لك . قال : أما عندكم غيرُ هذا ؟ قالوا : لا .

فانصرف عنهم ، فقال لبني الأعشى : اتبعوا مصادر النعم ، حتى إذا أوردوا ، قال : يا بني الأعشى ، لا تقصروا ، خذوا مثل إبلكم . فأخذوا ثم انطلقوا ، حتى نزلوا معه على أهله ، فجاءه بنو عبد مناة ، فقالوا : يا عوف ، ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذي صنعتم حملي . فأخذ يلعبُ بهم ، وقال : إن شئتم جمعنا لكم ، وإن شئتم عقلنا لكم . فقال عوف هذه القصيدة » .

وفيه 534/7 في تقديم الأبيات : « والمصراع أولُ قصيدة عدتْها سبعة عشر بيتاً . وهذه أربعة أبيات من أولها» .

(1) في الخزانة 535/7 : « وقوله : هما إبْلَان ... إلخ ، أي : إبل بني الأعشى وإبلكم . وأدى الأمانة إلى أهلها ، إذا أوصلها » .

- 2 فَإِنْ شِئْتُمْ أَلْفَحْتُمْ وَنَتَحْتُمْ وَإِنْ شِئْتُمْ عَيْنًا بَعَيْنٍ كَمَا هُمَا⁽¹⁾
 3 وَإِنْ كَانَ عَقْلًا فَاعْقِلُوا لِأَخِيكُمْ بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْبِكَارِ الْمَقَاحِمَا⁽²⁾
 4 جَزَيْتُ بَنِي الْأَعَشَى مَكَانَ لَبُونِهِمْ كِرَامَ الْمَخَاضِ وَاللَّقَاحِ الرَّوَّامَا⁽³⁾
 5 مَهَارِيسَ لَا تَشْكُو الْوُجُومَ وَلَوْ رَعَتْ جَمَادَ خُفَافٍ أَوْ رَعَتْ ذَا جَمَاجِمَا⁽⁴⁾
 6 وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسُوفُهَا وَإِنْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرَيْرَةِ آجِمَا⁽⁵⁾
 7 فَمَنْ مَبْلِغٌ تَيْمًا عَلَى نَأْيِ دَارِهَا سَرَاتَهُمْ وَالْحَامِلِينَ الْعِظَائِمَا⁽⁶⁾

(1) في الأصمعيات الأوروپية والخزانة : « وإن شئتم » .

وفي الخزانة 535/7 : « وقوله : وإن شئتم ألقحتم ، قال السكري : يقول : إن شئتم فردوها أو تلقحونها ، وتتجونها ، وتردونها بأولادها . وعين بعين ، أي : ردوها بأعيانها حتى نردّها بأعيانها . ويقال : قد نتجت الفرس والناقة فهي متوجة . وفرس نتوج : في بطنها ولد » .

(2) في الخزانة : « فاعقلوا لأخيكما » .

وفيه 536/7 : « يقال : عقلت عنه : غرمت عنه ما لزمه من دية وجناية . وابن مخاض : ولد الناقة يأخذ في السنة الثانية .. والبكار : جمع بكرة .. الصغيرة الشابة من النوق ... والمقاحم : جمع مقحّم .. البعير الذي يُربع ويُبنى في سنة واحدة ، فيقحم سنًا على سن .. قال السكري : إن صار الأمر إلى عقل أخيكم الذي أخذت إبله ، فاعقلوا بنات المخاض والبكار المقاحم ، أي : اجمعوا له الرذالة فأدوها إليه . وهذا هُزءٌ بهم » .

(3) في الخزانة 536/7 : « وقوله : جزيت بني الأعشى . يريد : أنه عوّضهم إبلًا خيرًا من إبلهم . قال

السكري : والمخاض : الخوامل ، واحدها خلفه . واللقاح : ذوات الألبان ، واحدها لقحة والروائم : جمع رائم ، وهي التي أحبت ولدها وعطفّت عليه » .

(4) في السمط : « لا تشكو الوجوم » .

وفيه 724/2 : « المهاريس : الشديدة الأكل التي تدقّ كل شيء . والوجوم : المرعى لا يُستمرأ » .
 الوجوم : السكوت على غيظ . وأراد شدة الحزن حتى يمسك عن الطعام . والجماد : الأرض الصلبة الغليظة التي لم يصبها المطر . وخفاف وذو جمام : مواضع .

(5) في أمالي القالي والسمط : « ولو شربت » . وفي اللسان : « الحياض تسوفه ولو وردت » .

أسار : جمع سور ، وهو ما يفضل في الحوض من الماء ، وهو كناية عن ذلتهم . وتسوفها : تشمّها .
 والمريرة : ماء لبني عمرو بن كلاب . وفي اللسان « أجم » : « وأنشد لعوف بن الخرع : وتشرب أسار ...
 المريرة آجما . هكذا أنشده بالميم . الأصمعي : ماء آجنّ وآجم ، إذا كان متغيراً ، وأراد ابن الخرع آجنًا » .

(6) نأي الدار : بعدها . وسراتهم : أشرفهم وساداتهم .

- 8 عَمَدْتُ لِأَمْرِ يَرِحْضُ الذَّمَّ عَنْكُمْ
9 أ تَأْكُلُ أَشْبَاهَ الْمَغَازِلِ ذِمَّتِي
10 فَأَمَّا الدَّقَاقُ الْأَسْوَقُ الضَّلْعُ مِنْهُمْ
11 بَوُدَّهُمْ لَا قَرَبَ اللَّهُ وَدُهُمْ
12 وَلَكِنِّي أَهْجُو صَفِيَّ بْنَ ثَابِتٍ
13 وَحِصْنًا ظَوُّورًا جَوْنَةً خَلَّتْ اسْتُهَا
وَيَغْسِلُ عَنْ حُرِّ الْأَنْوْفِ السَّخَوَاتِمَا⁽¹⁾
وَلَمَّا تَكُنْ فِيهَا الرَّبَابُ عَمَاعِمَا⁽²⁾
فَلَسْتُ بِهَا جِيهَمُ وَإِنْ كُنْتُ لَائِمًا⁽³⁾
وَلَا زَالَ مُعْطِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ حَارِمًا⁽⁴⁾
مُثَبَّحَةً لَاقَتْ مِنَ الطَّيْرِ حَاتِمًا⁽⁵⁾
وَصَفْوَانَ زَلَقًا فَوْقَهُ الْمَاءُ دَائِمًا⁽⁶⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « الأنوف الخواتما » .

يرحض الذم : يغسله . والخواطم : العلامات التي توسم بها الأنوف ، وأراد يغسل العار والعيب .

(2) في الأصمعيات الأوروبية جاءت رواية الصدر :

* أَبَى أَكَلِ أَسْتَاهِ الْمَغَازِلِ ذِمَّتِي *

وفي حاشية الأصل المخطوط : « عمائمًا » . وهو يشرح عماعما . وهو خطأ .

وفيها : « واحدهم عم ، أي : جماعة » .

وفي تهذيب الألفاظ ص 31 - 32 : « والعماعم : الجماعات ، يقال : قوم عماعم ، قال : ولا أعرف لها واحداً ... واحد العماعم ، عم » .

وفي حاشية الأصمعيات المصرية ص 168 : « وتعقبه أبو الحسن ابن كيسان ، فقال : ليس واحدها عما ، ولكنها جمع في معنى عم ، يكون في معناه وليس في لفظه ، كما تقول : فيه مشابه من أبيه ، وليس واحدها شهباً ولكنها معناه . فجعلت جمعاً يكفي من الأشباه ، فكذلك تكون هذه العماعم جمعاً يكفي من الأعمام » .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « الأسواق الضلع » .

الضلع : جمع أضلع ، وهو الشديد الغليظ . والأسوق : جمع ساق .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « من الخير جازما » .

(5) في الأصل المخطوط : « متبحة لاقت » . وهو تصحيف . صوابه من الأوروبية وكتاب المعاني الكبير .

وفي المعاني الكبير 1187/3 : « الحاتم : الغراب ، لأنه يحتم بالبين والفراق » .

المتبحة : البوم .

(6) في الأصمعيات الأوروبية :

وَحِصْنًا ظَوُّورًا جَوْنَةً خَلَّتْ اسْتُهَا وَصَفْوَاءَ رِيَقٍ فَوْقَهَا الْمَاءُ دَائِمًا

وفي الأصل المخطوط : « خلت استها : إذا امتعت من العطف على السقب فيحشى حياؤها قطع أكسية ويخل حياؤها ، فألمها ذلك ، وتزيل الخلال ، فيقع ما حشي في حياؤها ، فتظنه ولداً ، فيقدم إليها السقب » .
الحصن ، أراد به الناقة . والعرب تستخدم كلمة الحصن للحيل . والظفور : العاطفة على غير ولدها .
والجونة : السوداء .

[4]

وقال عَوْفٌ أَيْضاً⁽¹⁾ : [الكامل]

- | | | |
|---|--------------------------------------------------|------------------------------------------------------------|
| 1 | سَخِرَتْ فُطَيْمَةٌ أَنْ رَأَتْني عَارِيًا | حَرَزِي إِذَا لَمْ يُخْفِهِ مَا أُرْتَدِي ⁽²⁾ |
| 2 | بَصُرَتْ بِفَتِيَانٍ كَأَنَّ بَضِيْعَهُمْ | حُرْدَانٌ رَابِيَةٌ خَلَّتْ لَمْ تُصْطَدِ ⁽³⁾ |
| 3 | إِمَّا تَرِيْنِي قَدْ كَبِرْتُ وَشَفِنِي | وَجَعَّ يُقَرَّبُ فِي الْمَجَالِسِ عُوْدِي ⁽⁴⁾ |
| 4 | فَلَقَدْ زَجَرْتُ الْقِدْحَ إِذْ هَبَّتْ صَبًا | خَرَقَاءُ تَقْدِفُ بِالْحِطَارِ الْمُسْنَدِ ⁽⁵⁾ |
| 5 | فِي الزَّاهِقَاتِ وَفِي الْحُمُولِ وَفِي الَّتِي | أَبَقْتُ سَنَامًا كَالْغَرِيِّ الْمُجْسَدِ ⁽⁶⁾ |
| 6 | فَإِذَا قَمَرْتُ اللَّحْمَ لَمْ أَنْظُرْ بِهِ | نَيْثًا كَمَا هُوَ مَاؤُهُ شَرْقَ الْغَدِ ⁽⁷⁾ |
| 7 | وَجَرَى بِأَعْرَاضِ الْبُيُوتِ وَأَهْلِهَا | وإلى المقامة ذي الغنى والمجتدي ⁽⁸⁾ |

(1) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 22 - 23 في تسعة أبيات ، والأصمعيات المصرية ص 170 - 171 في تسعة أبيات أيضاً .

(2) حرز الإنسان : جسمه .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « كَأَنَّ صَنِيعَهُمْ » .

بضيعهم : لحمهم . والجرذان : جمع حرذ . وفي الحيوان 277/5 : « ويوصف عضل الحفار والماتح والذي يعمل في المعادن ، فيشبه بالجرذان ، إذا تفلق لحمه عن صلابه وصار زيماً » . وزيماً ، أي : متفرقاً .

(4) شقني : أهزلي وأضمرني . وعودي : الذين يزورون المريض ، أي : زواره .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « تقذف بالحصار المسند » .

القدح : قدح الميسر . وزجرت القدح : صحت به وزجرته . والصبأ : ريح تهب من المشرق ، وهي باردة . وكان العرب يلعبون الميسر في الصبا ، وينحرون ويقسمون على الفقراء . وريح خرقاء : كأن بها رعونة لنشاطها . والحطار : الحظيرة تعمل للإبل والمواشي تقيها البرد .

(6) في الأصل المخطوط : « بناء كان يذبح عليه ، أو حجر » . والكلام عن الغري .

وفي اللسان «غرا» : « الغري : صنم كان طلي بدم .. أبو سعيد : الغري : نصب كان يذبح عليه النسك » . الزاهق من الدواب : السمين المبعث ؛ وقيل : الذي ليس فوق سمه سم . والحمول : الإبل عليها أحمالها . والسنام : أعلى ظهر البعير والناقة . والمجسد : المصبوغ بالجسد ، وهو هنا الدم الذي يراق على النصب عند الذبح .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « به نيثاً كما » .

قمرت اللحم : ربحته في الميسر . وقوله : لم أنظر به ، أي : لم أؤخره على طلابه . وقوله : شرق الغد ، أي : شمس . أراد لا يبيت لحمه المقمور ، بل يقسمه على طلابه .

(8) أعراض البيوت : نواحيها وجوانبها . والمقامة : الجماعة يجتمعون في مجلس . والمجتدي : طالب -

- 8 شَرِقًا به ماء السديفِ فإن يَكُنْ لا شَحْمَ فيه فما استَطَعْنَا نَحْشُدِ⁽¹⁾
9 وإذا هَوَازِنُ جَمَعُوا فَتَنَاشَلُوا جَنَابَتِهِمْ أَلْفَيْتَنِي لَمْ أَنْشُدِ⁽²⁾

[5]

وقال عمرو بن معدِ يَكْرِب⁽³⁾ : [الوافر]

- 1 أَمِنْ رِيحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُسُورُ قِنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ⁽⁴⁾
2 يُنَادِي مِنْ بَرَاقِشَ أَوْ مَعِينٍ فَاسْمَعْ وَاتْلُبْ بِنَا مَلِيعُ⁽⁵⁾

- المعروف والمعطاء .

- (1) السديف : شحم السنام . وشرق به : غصّ . أراد أن اللحم شرق بماء السديف .
(2) في الأصل المخطوط : « جناباتهم : سقطاتهم . لم أنشد : لم أذكر بقبيح » .
(3) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 43 - 45 في سبعة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 172 - 176 في سبعة وثلاثين بيتاً أيضاً ، وديوانه المجموع ص 140 - 147 في سبعة وثلاثين بيتاً . وهي في الاختيارين ص 363 - 370 في ثلاثين بيتاً ، والخزانة 181/8 - 187 في واحدٍ وعشرين بيتاً ، والأغاني 225/15 في ثمانية أبيات .

اختلفت المصادر القديمة في أسباب قول القصيدة هذه . فصاحب الأغاني 225/15 يقول : « والأبيات العينية التي فيها الغناء ، وبها افتتح ذكر عمرو ، يقولها في أخته ريحانة بنت معد يكرب لَمَّا سبها الصمة بن بكر ، وكان أغار على بني زُبيد في قيس ، فاستاق أموالهم وسبى ريحانة ، وانهمزت زيد بين يديه فأخبرنا أبو خليفة عن محمد بن سلام أن عمراً أتبعه يناشده أن يَحْلِي عنها ، فلم يفعل ، فلما يس منها ولّى وهي تناديه بأعلى صوتها : يا عمرو ! فلم يقدر على انتراعها ، وقال : ... » .

وفي خبر آخر للأصفهاني يذكر فيها قصة الأبيات 226/15 يقول : « وأما قصة ريحانة فإن عمرو بن معد يكرب تزوج امرأة من مراد ، وذهب مغيراً قبل أن يدخل بها ، فلما قدم أخبر أنه قد ظهر بها وضح - وهو داءٌ تحذره العرب - فطلقها ، وتزوجها رجل آخر من بني مازن بن ربيعة ، وبلغ ذلك عمراً وأن الذي قيل فيها باطل ، فأخذ يشبب بها ، فقال قصيدته ، وهي طويلة » .

- (4) في الخزانة 183/8 : « وريحانة : اسم أخت عمرو ... وهجوع : جمع هاجع ، أي : نائم » .
السميع : المسمع .

(5) في الاختيارين : « فاتْلُبْ بنا مطيعُ » .

وفي الأصل المخطوط : « أرض بارزة » . أراد مليع .

وفي الخزانة 182/8 : « وبراقش ومعين ، بفتح أولهما : بلدتان كانتا متقابلين باليمن ... واتْلُبْ ، بمعنى استقام . والمليع ، بفتح الميم : الأرض الواسعة » .

- 3 وَقَدْ جَاوَزْنَا مِنْ غُمْدَانَ دَاراً
وَرُبَّ مُحْرَشٍ فِي جَنْبِ سَلْمَى
4
5 كَأَنَّ الْإِنْمِدَّ الْحَارِيَّ فِيهَا
6 وَأَبْكَارٌ لَهَوْتُ بِهِنَّ حِيناً
7 أَمْشِي حَوْلَهَا وَأَطُوفُ فِيهَا
8 إِذَا يَضْحَكْنَ أَوْ يَبْسِمْنَ يَوْماً
9 كَأَنَّ عَلَى عَوَارِضِهِنَّ راحاً
10 تَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً
- لَأَبْوَالِ الْبِغَالِ بِهَا وَقِيعٌ⁽¹⁾
يَعْلُ بِعَيْنَيْهَا عِنْدِي شَفِيعٌ⁽²⁾
يُسْفُ بِحَيْثُ تُتَبَدَّرُ الدُّمُوعُ⁽³⁾
نَوَاعِمَ فِي أَسْرَتِهَا الرُّدُوعُ⁽⁴⁾
وَتُعْجِبُنِي الْمَحَاجِرُ وَالْفُرُوعُ⁽⁵⁾
تَرَى بَرْدًا أَلْحَ بِهِ الصَّقِيعُ⁽⁶⁾
يُفَضُّ عَلَيْهِ رُمَّانٌ يَنْيَعُ⁽⁷⁾
وَتَقْدَحُ صَحْفَةً فِيهَا نَقِيعٌ⁽⁸⁾

(1) هذا البيت ساقط من الاختيارين والخزانة .

جاوزن : يعني الركب ، ولم يُجر له ذكراً . وغمدان : قصر عظيم بصنعاء . والوقيع : منقع الماء . وأبوال البغال : السراب .

(2) في الأصمعيات الأوروبية والخزانة : « يعْلُ بعينها » .

وفي الأصل المخطوط : « ويروى : وكلُّ مُحْرَشٍ . أي : إذا عدله ازداد » .

وفي الاختيارين ص 365 : « أي : كأنه إذا وقع ، فيها عنده ، يشفع لها ، لأنه يجيبها إليه . يعْلَ بعينها : مرة بعد مرة » .

المحرش : الذي يغري بينهما ويفسد .

(3) في الاختيارين والخزانة : « الحاري منها » .

وفي الاختيارين ص 365 : « يسفُ : يذُرُ . والحاري والحيري سواء ، وهو منسوب إلى الحيرة » .

تبتدر : تسيل .

(4) في الاختيارين ص 365 : « الردوع : جمع ردع . يقال : به ردعٌ ، من زعفران ، أي : أنثر . وأسرتها : عكنها » .

وفي الخزانة 8/187 : « الأسرة : جمع سيرة بالكسر ، وهو الخطوط في الكف » .

العكن : جمع عكنة ، وهي ما انطوى ، وتثنى من لحم البطن .

(5) في الاختيارين : « ويعجبني المحاجر » .

المحاجر من العيون : ما يبدو من النقاب . والفروع : جمع فرع ، وهو الشعر التام .

(6) في الخزانة : « بدأ برداً أَلْحَ » .

أَلْحَ به : لزمه ، وأقام فيه . والصقيع : الجليد . والبرد : حب الغمام .

(7) العوارض : جمع عارض ، وهو ما يبدو من الفم عند الضحك . والراح : الخمرة . والينيع : اليناع .

(8) في الخزانة : « ومقدح صحنه » .

وفي الاختيارين ص 366 : « مُقْتِرَةٌ : مُدَخِّنَةٌ ، تُدَخِّنُ بالبخور . والكباء ... : العود الذي يُتَبَخَّرُ به . -

- 11 وصَبَغُ ثِيَابِهَا فِي زَعْفَرَانٍ
 12 وَقَدْ عَجِبْتُ أُمَامَةً أَنْ رَأَيْتُنِي
 13 وَقَدْ أَغْدُو يُدَافِعُنِي سُبُوْحُ
 14 وَأَحْمِرَةُ الْهُجَيْرَةِ كُلَّ يَوْمٍ
 15 فَأَرْسَلْنَا رَبِيعَتَنَا فَأَوْفَى
 16 رَبَاعِيَةً وَقَارِحُهَا وَجَحَشٌ
 17 فَنَادَانَا: أَنْ نَكْمُنُ أُمَّ نِبَادِي
 18 أَرَنْ عَشِيَّةً فَاسْتَعَجَلْتُهُ
- بِحُدَّتَيْهَا كَمَا أَحْمَرَّ النَّجِيعُ⁽¹⁾
 تَفَرَّعَ لِمَتِي شَيْبٌ فَطِيعُ⁽²⁾
 شَدِيدٌ أَسْرُهُ فَعَمَّ سَرِيعُ⁽³⁾
 يَضُوْعُ جِحَاشُهُنَّ بِمَا يَضُوْعُ⁽⁴⁾
 فَقَالَ: أَلَا أَلَا، خَمْسٌ رُتُوْعُ⁽⁵⁾
 وَهَادِيَةٌ وَتَالِيَةٌ زَمُوْعُ⁽⁶⁾
 فَلَمَّا مَسَّ حَالِبُهُ الْقَطِيعُ⁽⁷⁾
 قَوَائِمُ كُلِّهَا رِيذٌ سَطُوْعُ⁽⁸⁾

- والكبا، بالقصر: الكباسة. وتقدح: تعرف. صفحة: قصعة. وجمع صفحة: صحاف. «
 النقيع: المحض من اللبن، يبرد.

(1) في الاختيارين: «وصفغ بنانها... بخدتيها كما».

الجدة، بضم الجيم: الخطة، وهي الطريقة في الثوب تخالف لونه. وبكسر الجيم: الحدائة. والنجيع: الدم.
 (2) تفرع لمتي: علاها. واللمة: شعر الرأس الذي يلم بالنتكب.

(3) في الأصمعيات الأوروبية: «أسره نغم سريع».

السبوح: الفرس السريع الحسن مذي اليمين في الجري، كأنه يسبح بهما. وأسره: خلقه. والفعم: الممتلي.
 (4) في الاختيارين: «وأحمره الهجيرة... يצוע جحاشهن».

المهجيرة: اسم موضع. والمجيرة: موضع تكثر فيه الضباع. ويضوعها: يروعها ويفزعها. ويضوع:
 يروع ويفرق. والجحاش: جمع جحش.

(5) في الاختيارين: «فقال: ألا أولا خمس».

الريبة: الطليعة. وأولا: اسم إشارة، وهو أولاء، قصر بحذف المهمزة. وأوفى: أشرف. والرتوع:
 الراتعات في المرعى. ورتعت الماشية: أكلت ما شاءت وذهبت وجاءت في المرعى نهاراً، والرتع لا
 يكون إلا في الخصب والسعة.

(6) في الاختيارين: «وتالية وهادية».

وفيه ص 367: «تالية: تابعة. وهادية: متقدمة. زموع: عادية. يقال: قد زمت أشد الزمعان».

الرباعية: الأتان، في الرابعة من عمرها. والقارح: الحمار، في تمام الخامسة من عمره.

(7) في الأصمعيات الأوروبية: «أو نبادي».

وفي الاختيارين ص 367: «الحالبان: عرقان مكتنفان السرة. والقطيع: السوط».

(8) في الاختيارين ص 368: «ربذ: خفيف، سريع. سطوع: طويل».

-

- 19 فَأَوْفَى عِنْدَ أَقْصَاهُنَّ شَخْصٌ
يَلُوحُ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ⁽¹⁾
- 20 تَرَاهُ حِينَ يَعْثُرُ فِي دِمَاءِ
كَمَا يَمْشِي بِأَقْدُحِهِ الْخَلِيعِ⁽²⁾
- 21 أَشَابَ الرَّأْسَ أَيَّامَ طِوَالٍ
وَهُمْ مَا تَبَلَّغُهُ الضُّلُوعُ⁽³⁾
- 22 وَسَوْقٌ كَتِيبَةٌ دَلَفَتْ لِأُخْرَى
كَأَنَّ زُهَاءَهَا رَأْسٌ صَلِيعٌ⁽⁴⁾
- 23 دَنَتْ وَاسْتَأْخَرَ الْأَوْغَالَ عَنْهَا
وَحُلِّيَ بَيْنَهُمْ إِلَّا الْوَرِيعُ⁽⁵⁾
- 24 فِدَى لَهُمْ مَعَا عَمِّي وَخَالِي
وَشَرخُ شَبَابِهِمْ إِنْ لَمْ يُضْيِعُوا⁽⁶⁾
- 25 وَإِسْنَادُ الْأَسِنَّةِ نَحْوَ نَحْرِي
وَهَزُّ الْمَشْرِفِيَّةِ وَالْوُقُوعُ⁽⁷⁾

- أرن : صوت .

(1) في الاختيارين : « أقصاهن شخصاً » .

الصنيع : المحلّو الحرب .

(2) في الأصل المخطوط : « الذي قد قمر ، فلا خير عنده » . يفسر الخليع .

الأقدح : قدام الميسر ، واحدها قدح . والخليع : الذي قمر ماله ، فلا خير عنده .

(3) في الاختيارين والخزانة : « وهم ما تبلّغهُ » .

وفي الخزانة 188/8 : « وقوله : أشاب الرأس ... وتبلّغه ، أي : تسعه » .

تبلعه ، أي : تتبلعه . بلعه وابتلعه وتبلعه بمعنى .

(4) في الخزانة : « وزحفُ كتيبةٍ للقاءٍ أخرى » .

وفي الأصل المخطوط : « وزحف » . وهي رواية ثانية . هي رواية الخزانة .

وفيه : « جبل لا نبت عليه » .

وفي الاختيارين ص 368 : « دلفت : زحفت . ورأسٌ : جبلٌ . وصليع : لا نبت عليه ، ولا به » .

زهاءها : مقدارها .

(5) في الأصل المخطوط : « الذي يكفّ هو الوريع » .

وفي الاختيارين : « إلا الوزيع » .

وفيه ص 369 : « الوزيع : الوزاع الذي يكفّهم » .

وفي الخزانة 188/8 : « الأوغال : جمع وغل ، وهو النذل من الرجال . والوريع ، بالراء المهملة ...

الصغير الضعيف الذي لا غناء عنده » .

(6) في الخزانة : « أمي وخالي » .

وفي الاختيارين ص 369 : « الشرخ : أول السن . وجمعه شروخ . أي : لم يضيعوا أمرهم » .

(7) في الاختيارين : « نحو صدري . وهزّ السّمهريّة » .

* 7 الأصمعيّات

26	فِي أَنْ تُنَبِّ النُّوَابِ أَلْ عَضْمِ	تُرَى حَكَمَاتُهُمْ فِيهَا رُفُوعٌ ⁽¹⁾
27	إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ	وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ
28	وَصِلُهُ بِالزَّمَاعِ فَكُلُّ أَمْرٍ	سَمَّا لَكَ أَوْ سَمَوْتَ لَهُ وَلُوعٌ ⁽²⁾
29	فَكَمْ مِنْ غَائِطٍ مِنْ دُونِ سَلْمَى	قَلِيلِ الْإِنْسِ لَيْسَ بِهِ كَتِيعٌ ⁽³⁾
30	بِهِ السَّرْحَانُ مُفْتَرِشاً يَدْيِهِ	كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِيهِ الصَّدِيعِ ⁽⁴⁾
31	وَأَرْضٍ قَدْ قَطَعْتُ بِهَا الْهَوَاهِي	مِنَ الْجِنَانِ سَرَبَخُهَا مَلِيعٌ ⁽⁵⁾

- وفيه ص 369 : « الوقوع : يريد الواقعة للقاء » .

المشرفية : السيوف المنسوبة إلى مشارف الجزيرة .

(1) في الخزانة : « تَجِدُ حَكَمَاتِهِمْ » .

وفي الأصل ضبط : « ترى حكمتهم » . بالبناء للمفعول وبالبناء للفاعل ، وكتب فوقها : « معاً » .
وفي الاختيارين ص 369 : « آل عَضْمِ بن مالك بن عامر ، رهط عمرو . ويقال : إنه لمرتفع الحَكَمَةِ
عن هذا الأمر ، إذا لم ينله » .

الحكمات : جمع حكمة ، وهي مقدم الوجه . والرفوع : الارتفاع .

(2) في الخزانة : « فكلَّ شيءٍ » .

وفيه 188/8 : « وقوله : وَصِلُهُ ، أي : وَصِلَ الشيء الذي لم تستطعه . والزماع ، بالفتح : العزم
والتصميم . والولوع ، بالفتح : مصدر ولعت بالشيء ، إذا لزمته » .

(3) في الاختيارين والخزانة : « وكم من » .

وفي الأصل المخطوط : « كتيع » بالنون . وهو تصحيف .

وفي الاختيارين ص 370 : « كتيع : أحدٌ . ويقال : قولهم أجمعون أكتعون من هذا » .

الغائط : المطمئن الواسع من الأرض .

(4) في الأصل المخطوط : « ليته » . وهو تصحيف .

وفي المعاني الكبير 193/1 : « الصديع : يقال : إنه الفجر ، ويقال : إنه ثوبٌ يصدع وسطه وتجتابه
المرأة ، ولا يجيبُ ، فإذا جيبٌ فهو بقير ، وربما لبسه الدارع تحت الدرع ... شبه البياض الذي في نحر
الذئب تحت غُبْسَةِ سائر لونه بهذا الثوب تحت الدرع » .
اللبة : وسط المنحر .

(5) في الأصل المخطوط : « الهواهي : ضوضاء الجن ، الواحدة هوهاة . والسربخ : ما بينها وبين أرض

أخرى . والمليع : الواسع من الأرض » .

وفي الاختيارين : « مليع » بضم الميم . ويقول محققه ص 370 : « المليع من قولك : ألعته الشمس ، -

- 32 تَرَى جِيْفَ الْمَطْيِيِّ بِحَافَتَيْهِ كَأَنَّ عِظَامَهَا الرَّخْمُ الْوُقُوعُ⁽¹⁾
- 33 لَعَمْرُكَ مَا ثَلَاثُ حَائِمَاتٍ عَلَى رُبْعٍ يَرِعْنَ وَمَا يَرِيعُ⁽²⁾
- 34 وَنَابٌ مَا يَعِيشُ لَهَا حُوَارٌ شَدِيدُ الطَّعْنِ مِشْكَالٌ جَزُوعٌ⁽³⁾
- 35 سَدَيْسٌ نَضَّجَتْهُ بَعْدَ حَمَلٍ تَحَرَّى فِي الْحَنِينِ وَتَسْتَلِيعُ⁽⁴⁾
- 36 بِأَوْجَعِ لَوْعَةٍ مِنْي وَوَجْدًا غَدَاةً تَحْمَلُ الْأَنْسُ الْجَمِيعُ⁽⁵⁾
- 37 فَلِإِمَّا كُنْتَ سَائِلَةً بِمُهْرِي فَمُهْرِي إِنْ سَأَلْتِ بِهِ الرَّفِيعُ⁽⁶⁾

[6]

وقال أيضاً⁽⁷⁾ : [المتقارب]

- 1 أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً دِلَاصًا تَثْنِي عَلَى الرَّاهِشِ⁽⁸⁾

- إذا غيّرت لونه . ولعل الصواب : مَلِيع ، وهي الأرض الواسعة لا نبات فيها .
- (1) المطي : ما يمتطي من الإبل . والرخم : جمع رحمة ، وهي طائر على شكل النسر إلا أنه مبقع بسوادٍ وبياض . والوقوع : جمع واقعة .
- (2) في الأصل المخطوط : « يرجعن وما يرجع . يقال : راع الشيء يروع روعاً ، وكذلك راع يريع ريعاً .»
- الثلاث : نوق ثلاث . والريع : الفصيل تُنج في الربيع . ويريع : يعود .
- (3) في الأصمعيات الأوروبية : « شديد الطعن » .
- الناب : الناقة المسنة . والحوار : ولد الناقة . ومشكال : مبالغة ثاكل ، وهي التي فقدت ولدها . والجزوع : شديدة الجزع .
- (4) السديس : الذي دخل في السنة الثامنة ؛ ونضجته : جاوزت الحَقّ فيه ، أي : زادت على وقت الولادة ، فلا يخرج إلا محكماً . وتستليع : تتلوع .
- (5) تحمل : رحل . والأنس : الحيّ المقيمون .
- (6) قوله : بمهري ، أي : عن مهري .
- (7) القطعة في الأصمعيات الأوروبية ص37 في سبعة أبيات ، والأصمعيات المصرية 177 - 178 في سبعة أبيات ، والاختيارين ص401 - 403 في ستة أبيات . وهي في ديوانه المجموع ص133 - 135 في عشرة أبيات .
- (8) هذا البيت دخله الخرم . وهو حذف أول متحركٍ من الوجد المجموع في أول البيت ، يكون في فعولن . وفي اللسان والتاج :
- وأعددتُ للحربِ فضفاضةً كأن مطاويها يسردُ
- وفي الاختيارين ص401 : « فضفاضة : درعٌ واسعة . ودلاصٌ : لينة . والرواهش : عروق ظاهر الكف . وإنما أراد بالراهِش : الرواهش » .

- 2 وأَجْرَدَ مُطَّرِدًا كَالرِّشَاءِ وَسَيْفَ سَلَامَةَ ذِي فَائِشٍ⁽¹⁾
 3 وَذَاتَ عِدَادٍ لَهَا أَرْزَمَلٌ بَرَّتْهَا رُمَاةٌ بِنِي وَابِشٍ⁽²⁾
 4 وَكُلًّا نَحِيضٍ فَتَيْقِ الْغِرَارِ عَزُوفٍ عَلَى ظُفْرِ الرَّائِشِ⁽³⁾
 5 وَأَجْرَدَ سَاطٍ كَشَاةِ الْإِرَا نِ رِيَعٍ فَعَنَّ عَلَى النَّاجِشِ⁽⁴⁾
 6 وَآوِي إِلَى فَرْعِ جُرْثُومَةٍ وَعِزٌّ يَفُوتُ يَدَ النَّاهِشِ⁽⁵⁾
 7 تَمَتَّعْتُ ذَاكَ وَكُنْتُ امْرَأً أَصُدُّ عَنِ الْخُلُقِ الْفَاجِشِ⁽⁶⁾

[7]

وقال ضابئ بن الحارث بن أرطاة البرجمي⁽⁷⁾ : [الطويل]

- (1) الأجرد : الرمح الأملس الذي سويت كعوبه . والمطرّد : المستقيم . والرشاء : حبل الدلو . وسلامة ذو فائش : قَيْلٌ من أقبال اليمن .
 (2) في الأصل المخطوط : « والعداد : الصوت . وأزمل : صوت . وبنو وابش : من عدوان ، وهم أرمى الناس » . انظر أيضاً الاختيارين ص 402 .
 الأزمل : الصوت المختلط . وبنو وابش بن زيد بن عدوان ، وهو الحارث بن قيس بن عيلان .
 (3) في الأصل المخطوط : « نحيس : يعني سهماً مرققاً . فتيق : عريض . غرار : حدّ . عزوف : تسمع له صوتاً » .
 وفي الاختيارين ص 402 : « فتيق الغرار ، أي : واسع عريض . والغراران : الحدّان والجانبان . والغرار : حدّ السيف وحدّ النصل . وعزوف : تسمع لها صوتاً ، إذا نَقَزَ . وهو أن يريد السهم على ظفره » .
 (4) في الاختيارين ص 402 : « أجرد : فرسٌ قصير الشعر . ساط : كثير الأخذ من الأرض . والشاة : الثور . والإران : الكِناس . والإران : النشاط . ريع : أُنزِع . فعنّ : عَرَضَ . والناجش : الذي يحوش الصيد » .
 (5) في الأصمعيات الأوروپية : « وآوى » . وفي الاختيارين : « يد الباهش » .
 الناهش : الذي يتناول الشيء بفمه ليأكله أو ليعضه . والباهش : المتناول . يقال : بَهَشَ إليه بيده : إذا أهوى ليتناول . والجُرْثُومَة : الأصل .
 (6) ذاك : اسم الإشارة بدل من المصدر ، أي : ذاك المتاع . أو هو مفعول به على نزع الخافض .
 (7) هو ضابئ بن الحارث بن أرطاة بن شهاب بن عبّيد بن خاذل بن قيس بن القبيلة بن حنظلة بن مالك ، من البراجم . شاعر مخضرم فحل ، أدرك النبي ﷺ . وكان كثير الشرّ ، جنى جنابة في زمن عثمان ، فحبسه ، فجاء ابنه عمير فأراد الفتك بعثمان ، ثم جبن عنه . جعله ابن سلام في الطبقة التاسعة من =

- 1 غَشِيْتُ لَيْلِي رَسْمَ دَارٍ وَمَنْزَلًا
 2 تَكَادُ مَغَانِيهَا تَقُولُ مِنَ الْبَلَى
 3 وَقَفْتُ بِهَا لَا قَاضِيًا لِي حَاجَةً
 4 سِوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ : يَا لَيْتَ أَهْلَهَا
 5 بَكَيْتَ وَمَا يُكِيكَ مِنْ رَسْمِ دِمْنَةٍ
 6 عَهَدْتُ بِهَا الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا
 7 عَهْدْتُ بِهَا فِتْيَانَ حَرْبٍ وَشَتْوَةٍ
 8 وَكَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ فَلَاحٍ كَأَنَّمَا
- أَبَى بِاللَّوَى فَالْتَبَّرِ أَنْ يَتَحَوَّلًا⁽¹⁾
 لسائلها عن أهلها : لا تغيلًا⁽²⁾
 ولا أن تبين الدار شيئاً فأسألاً
 بها والمنى كانت أضل وأجهلاً
 مبنياً حماماً بينها متظللًا⁽³⁾
 أتوا داعياً لله عمً وخلاً⁽⁴⁾
 كراماً يفككون الأسير المكبلاً⁽⁵⁾
 تجلل أعلاها ملاء مفصلاً⁽⁶⁾

- فحول الجاهليين مع سويد بن كراع العكلي ، والحويدرة ، وسحيم عبد بني الحسحاس .
 « طبقات فحول الشعراء 1/171 ، والشعراء 1/267 ، والإصابة 3/276 ، والخزانة 9/327 ، وشرح
 أبيات المغني 7/44 » .

الفصيذة في الأصمعيات الأوروبية ص 56 - 58 في تسعة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 179 -
 183 في تسعة وثلاثين بيتاً .

والبيت 6 في لسان العرب «خلل» بدون نسبة .

والبيت 25 في المعاني الكبير 2/755 ، و 28 فيه 2/735 ، و 34 فيه 2/763 .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « باللوى فالنير أن » .

غشيت رسم دار ، أي : أتيته . ورسم الدار : ما لصق بالأرض من آثارها . واللوى : اسم موضع .
 والتير : كذا في الأصل المخطوط . وهو اسم موضع . ولم نجد في ما بين أيدينا من معاجم البلدان .
 والنير - رواية الأوروبية - : اسم موضع معروف .

(2) المعاني : المنازل التي كان بها أهلها ثم ظعنوا عنها ، واحدها معنى ، من غني بالمكان إذا أقام فيه .
 والبلى : القدم . ولا تغيل : لا تهلك وتفنى .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « تبني حمام » .

الدمنة : آثار الناس وما سؤدوا . ومبناً : مقيماً . وبينها ، أي : بين نواحي ومواضع الدمنة .

(4) خلل ، بالتشديد : خصص .

(5) فتیان حرب : أراد بأسهم وقوتهم ومراسهم بها . وشتوة ، أي : أصحاب كرم في الشتاء حيث يعز
 القوت . أراد قوتهم وكرمهم . والمكيل : المقيد بالأغلال .

(6) في الأصل المخطوط : « ملاء معصلاً » . وهو تصحيف .

الفلاة : المفازة لا ماء فيها . وتجلل الملاء : لبسها . والملاء : جمع ملاءة ، وهي الإزار أو الربطة .

- 9 مهامة تيه من عنيزة أصبحت
 10 مُحَفَّقَةٌ لا يَهْتَدِي لِفَلَاتِيهَا
 11 يُهَالُ بِهَا رَكْبُ الْفَلَاةِ مِنَ الرَّدَى
 12 إِذَا جَال فِيهَا الثَّوْرُ شَبَّهَتْ شَخْصَهُ
 13 تَقَطَّعَ جُونِيُّ الْقَطَا دُونَ مَائِهَا
 14 إِذَا حَانَ فِيهَا وَقَعَةُ الرَّكْبِ لَمْ تَجِدْ
 15 قَطَعْتُ إِلَى مَعْرِوْفِهَا مُنْكَرَاتِهَا
 16 بِأَدْمَاءِ حَرْجُوجٍ كَأَنَّ بَدَفَهَا
- (1) تَخَالُ بِهَا الْقَعْقَاعُ غَارِبٌ أَحْزَلًا⁽¹⁾
 (2) مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ مَضَى وَتَوَكَّلَا⁽²⁾
 (3) وَمِنْ خَوْفِ هَادِيهِمْ وَمَا قَدْ تَحَمَّلَا⁽³⁾
 (4) بِحَوَازِ الْفَلَاةِ بَرَبْرِيًّا مُحَلَّلَا⁽⁴⁾
 (5) إِذَا الْآلُ بِالْبَيْدِ الْبَسَابِسِ هَرَوَلَا⁽⁵⁾
 (6) بِهَا الْعَيْسُ إِلَّا جَلْدَهَا مُتَعَلَّلَا⁽⁶⁾
 (7) إِذَا الْبَيْدُ هَمَّتْ بِالضُّحَى أَنْ تَغَوَّلَا⁽⁷⁾
 (8) تَهَاوَيْلَ هَرًّا أَوْ تَهَاوَيْلَ أَحْيَلَا⁽⁸⁾

(1) المهامة : جمع مهمم ، وهي الفلاة بعينها لا ماء بها ولا أنيس . والته : جمع تيهاء ، وهي الأرض المضلة الواسعة ، لا أعلام فيها ولا جبال ولا إكام يتيه فيها الإنسان ولا يهتدي . وطريق قعقاع : لا يسلك إلا بمشقة وذلك إذا بُعد ، واحتاج السابل فيه إلى الجد . والغارب : أعلى مقدم السنام . والأجزل : أفضل من الجزل ، وهو أن يقطع القتب غارب البعير .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « مُحَفَّقَةٌ لا يَهْتَدِي بِفَلَاتِهَا » .

مخففة ، أي : يخفق فيها السراب ، أي : يضطرب . والفلاة : المفازة لا ماء فيها . وقوله : لا يهتدي لفلاتها ، أي : للسير في فلاتها .

(3) الركب : الإبل المركوبة . والردى : الموت . وهادي القوم : دليلهم . وتحملا : من مشقات قطعها .

(4) جال فيها : ذهب وجاء ، أي : تحرك . وجوز الفلاة : وسطها . والبربر : جيل من الناس . ومجلا ،

أي : قد تجل بثوبه . -نبيه البربري بالثور في بياضه وسواده .

(5) في الأصمعيات الأوروبية ضبط : « تُقَطَّعُ » بصيغة المضارع .

القطا ضربان : الجوني والكدري . الجوني : سود البطون والأجنحة ، وهي أكبر من الكدري .

والكدري : أكرر الظهر أسود باطن الجناح مصفر الحلق ، قصير الرجلين . والآل : سراب الضحى .

والبسابس : القفار .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « جلدتها مُتَعَلَّلَا » .

الوقعة : النومة في آخر الليل . والعيس : الإبل البيضاء تغالطها شقرة يسيرة ، الذكر أعيس والأنثى عيساء . ومتعلل من العلة ، وهو المرض .

(7) منكراتها ، أي : المجهول منها ، والحديث عن الفلاة . وتفعل ، أي : تتفعل ، أي : تتلون وتتكرر .

(8) الأدمة : الناقة البيضاء ، والأدمة في الإبل والظباء البياض ، وفي الناس السمرة الشديدة . والحرجوج :

الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض . والدف : الجنب . والتهاويل : الألوان المختلفة ، مفردها =

- 17 تَدَافَعُ فِي ثِنْيِ الْجَدِيدِ وَتَتَّحِي إِذَا مَا غَدَتِ دَفْوَاءَ فِي الْمَشْيِ عَيْهَلًا⁽¹⁾
- 18 تَدَافَعَ غَسَانِيَّةٌ وَسَطٌ لُجَّةٌ إِذَا هِيَ هَمَّتْ يَوْمَ رِيحٍ لَتُرْسِلًا⁽²⁾
- 19 كَأَنَّ بِهَا شَيْطَانَةً مِنْ نَجَائِهَا إِذَا وَكَيْفُ الذَّفْرَى عَلَى اللَّيْتِ شَلْشَلًا⁽³⁾
- 20 وَتُصْبِحُ عَنْ غَيْبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا فَنِيْقُ تَنَاهَى عَنْ رِحَالٍ فَأَرْقَلًا⁽⁴⁾
- 21 وَتَنْجُو إِذَا زَالَ النَّهَارُ كَمَا نَجَا هِجْفُ أَبُو رَأْلَيْنِ رِيْعٌ فَأَجْفَلًا⁽⁵⁾
- 22 كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَخْسَنَ نَاشِطًا أَحَمَّ الشَّوَى فَرْدًا بِأَجْمَادِ حَوْمَلًا⁽⁶⁾
- 23 رَعَى مِنْ دَخْوَلَيْهَا لِعَاعًا فَرَاقَهُ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى تَرَوْحَ مُوَصِلًا⁽⁷⁾

- تهويل . والأخيل : طائر تشاءم العرب منه ، فتقول : أشام من أخيل .

(1) تدافع ، أي : تتدافع في ثني الجديد . والجديد : زمام من الجلد مضفور . وتتحي : تميل وتقصد . والدفواء : الناقة التي تمشي في جانبها ، وذلك أحسن لها وأسرع . والعيهل : الناقة السريعة .

(2) تدافع غسانية ، أي : تتدافع سفينة غسانية . ولم نجد في المعاجم شيئاً ينسب لغسان من السفن . والله أعلم . ولجة البحر : معظم البحر ، وقيل : حيث لا يرى طرفاه . أراد تدافع سفينة غسانية في لجة بحر أرسلت يوم ريح .

(3) نجائها : سرعتها . والذفرى : العظم خلف الأذن ، وهو موضع عرق البعير . والواكف : العرق المتصبب . والليْت : صفحة العنق . وشلشلا : قطر .

(4) السرى : سير الليل . والفنيق : الفحل المكرم من الإبل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ، ويودع للفحلة . وتناهى : كف . والرحال : جمع رحل . وأرقل : أسرع في سيره .

(5) تنجو : تسرع في سيرها . وزال النهار : ارتفع وذهب . والمهحف من النعام : الجافي الثقيل الكثير الريش . والرأل : ولد النعام . وريع : دخله الروح ، وهو الخوف .

(6) أخنس ، أي : ثوراً أخنس . والخنس : تأخر الأنف في الرأس ، وهي صفة لبقر وثيران الوحش . والناشط : الثور الذي يخرج من بلد إلى بلد . والأحم : الأسود . والشوى : القوائم ، الواحدة شواة . وفرد ، أي : فريد وحيد . والأجماد : جمع جُمْد ، وهو ما ارتفع وصلب من الأرض . وحومل : اسم رملة .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « يَرَوْحُ مُوَصِّلًا » . وهو تصحيف .

وفي الأصل المخطوط : « وقت الأصيل » . وهو شرح لقوله : موصل .

رعى لعاعاً . واللعاغ : أول النبات ، ويكون رقيقاً ناعماً أول ما يبدو . وتروح : سار في الرواح ، وهو العشي .

- 24 فَصَعَدَ فِي وَعَسَائِهَا تُمَّتْ أَنْتَمَى إِلَى أَحْبُلٍ مِنْهَا وَجَاوَزَ أَحْبُلًا⁽¹⁾
- 25 فَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ تَلْفُهُ شَامِيَّةٌ تُذْرِي الْجَمَانَ الْمُفْصَلًا⁽²⁾
- 26 يُوَابِلُ مِنْ وَطْفَاءٍ لَمْ يَرَ لَيْلَةً أَشَدَّ أَدَى مِنْهَا عَلَيْهِ وَأَطْوَلًا⁽³⁾
- 27 وَبَاتَ وَبَاتَ السَّارِيَاتُ يُضْفَنُهُ إِلَى نَعِيجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أَهْيَلًا⁽⁴⁾
- 28 شَدِيدَ سَوَادِ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا أُسِيفٌ صَلَّى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلًا⁽⁵⁾
- 29 فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ غُدِيَّةٌ أَخُو قَنْصٍ يُشْلِي عِطَافًا وَأَجْبُلًا⁽⁶⁾
- 30 فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَا يُحَاوِلُنَ غَيْرَهُ أَرَادَ لَيْلِقَاهُنَّ بِالشَّرِّ أَوْلًا⁽⁷⁾
- 31 فَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّهِ وَكَأَنَّهَا يِعَاسِيْبُ صَيْفٍ إِثْرُهُ إِذْ تَمَهَّلًا⁽⁸⁾

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « إلى أَحْبُلٍ ... جَاوَزَ أَحْبُلًا » .

صعد : انحدر مسرعاً . والعساء : الرملة تغيب فيها أخفاف الإبل وحوافر الدواب . وانتمى : ارتفع في عدوه . والأحبل : جمع حبل ، وهو القطعة من الرمل الضخمة الممتدة .

(2) الأرتاة : شجرة تنمو بالرمل ، تبت عصياً من أصل واحد يطول قدر قامة . والحقف : ما اعوج من الرمل واستطال . وشامية : ريح تأتي من قبل الشام . والجمان : اللؤلؤ الصغار . وفي المعاني الكبير 755/2 : « الجمان : شبيه باللؤلؤ من الفضة ، شبه ما ينحدر عنه بالجمان المفصل » . شبه قطرات الماء الساقطة بحبات جمان .

(3) في الأصمعيات الأوروپية : « تُوَابِلُ مِنْ وَطْفَاءٍ » .

يوائل : يحاذر ويلتمس الملجأ ويطلب النجاة . والوظفاء : الديمة السخ الحثينة ، طال مطرها أو قصر .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « إِلَى نَقَحٍ مِنْ » .

الساريات : جمع سارية ، وهر الريح تهب ليلاً ، من سرى يسري ، إذا سار ليلاً . ويضفنه : يلجئنه . والنعج : الأبيض الحسن اللون . والرمل الضائن : اللين . والأهيل : الرمل المنهال .

(5) في المعاني الكبير : « شَدِيدَ بَرِيقِ الْحَاجِبِينَ » .

وفيه 735/2 : « يَقُولُ : أبيض الحاجبين ، أحم الفم ، كأنه أقمح رماداً » .

الصلى : اسم للوقود . وأسفه : ذرّ عليه .

(6) غدية : تصغير غدوة . وأخو قنص ، أي : صاحب قنص ، أراد الصياد . ويشلي : يدعو . وعطاف وأجبل : كلبان له .

(7) في الأصمعيات الأوروپية : « أَلَا يُحَاوِلُنَ » .

(8) جال : جاء وذهب . ووحشيه : الجانب الذي لا يركب منه ، وهو الأيمن . واليعاسيب : واحدها يعسوب ، وهو أمير النحل .

- 32 فكَّرَ كما الحَوَارِيُّ يَبْتَغِي
 33 وَكَّرَ وَمَا أَدْرَكَنْهَ غَيْرَ أَنَّهُ
 34 يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
 35 فَمَارَسَهَا حَتَّى إِذَا أَحْمَرَ رَوْقُهُ
 36 يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا
 37 فَظَلَّ سَرَاةَ الْيَوْمِ يَطْعُنُ ظِلُّهُ
 38 وَرَاحَ كَسِيفِ الْجِمِيرِيِّ بِكَفِّهِ
 39 وَآبَ عَزِيزِ النَّفْسِ مَانِعٍ لِحِمِهِ
- إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَنْ يَكُرَّ فَيُقْتَلَا⁽¹⁾
 كَرِيمٌ عَلَيْهِ كِبْرِيَاءُ فَأَقْبَلَا
 سِلَاحَ أَخِي هَيْجًا أَدَقَّ وَأَعْدَلَا⁽²⁾
 وَقَدْ عُلَّ مِنْ أَجْوَافِهِنَّ وَأُنْهَلَا⁽³⁾
 سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلَا⁽⁴⁾
 بِأَطْرَافِ مَدْرِيَيْنِ حَتَّى تَفْلَلَا⁽⁵⁾
 نَضًا غِمْدَهُ عَنْهُ وَأَعْطَاهُ صَيْقَلَا⁽⁶⁾
 إِذَا مَا أَرَادَ الْبُعْدَ مِنْهَا تَمَهَّلَا

[8]

وقال⁽⁷⁾: [الطويل]

- (1) الحواري : من أنصار النبي ﷺ وخلصائه . وزلفى : تقرباً .
 (2) في المعاني الكبير : « الناس مثلها ... أذف وأعدلا » .
 وفيه 763/2 : « السلاح : قرناه . وأنت ، ذهب إلى القناة ، كأنه قال : يهز قناة . وأذف : أسرع .
 وأعدل : أشد استواء » .
 الهيجا : الحرب . وأخو هيجا : صاحب حرب .
 (3) الروق : القرن . والعل : الشرب الثاني . والنهل : الشرب الأول . وأراد كأنه شرب مرة بعد أخرى .
 (4) الضاريات : الكلاب التي اعتادت الضراوة على الصيد . والقين : الحداد .
 وفي المستقصى 88/2 : « ذهبوا أخول أخول ، أي : متفرقين ، كما يتفرق الشرر من الحديد المحمأة
 بالنار ، إذا ضربها الحداد . قال ضابئ بن الحارث يصف الثور والكلاب » .
 (5) سراة النهار : وقت ارتفاع الشمس في السماء . والمدريان : مشى المدري ، وهو القرن . وتفلل : تثلثم .
 (6) نضا غمده عنه ، أي : سقط . والصيقل : الذي يصقل السيوف ويجلوها ويشحذها . وكان الأجدر
 أن يقول : صقيلا ، وهو السيف المصقول .
 (7) القطعة في الأضعميات الأوروبية ص16 في سبعة أبيات ، والأضعميات المصرية ص184 في سبعة أبيات أيضاً .
 والأبيات 1 ، 3 - 7 في الشعراء 268/1 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 43/7 .
 والأبيات 1 ، 3 - 6 في الحماسة البصرية 56/2 - 57 ، ولسان العرب « قير » .
 والأبيات 1 ، 3 - 5 في الكامل في اللغة 188/1 .
 والأبيات 1 ، 5 - 6 في التذكرة السعدية ص243 - 244 .
 والبيتان 1 ، 3 في فرحة الأديب ص87 .

- 1 مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ
 2 فَلَا تَجْزَعَنَّ قِيَارٌ مِنْ حَبْسِ لَيْلَةٍ
 3 وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الْفَتَى
 4 وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ ضَيْرَةٌ
 5 فَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُوْطِنُ نَفْسَهُ
 فإِنِّي وَقِيَارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ⁽¹⁾
 قَضِيَّةٌ مَا يُقْضَى لَنَا فَنُوْوبٌ⁽²⁾
 رَشَاداً وَلَا عَن رَيْثِهِنَّ يَحْيِبٌ⁽³⁾
 وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبٌ⁽⁴⁾
 عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوُبٌ⁽⁵⁾

- والبيت الأول في طبقات فحول الشعراء 172/1 ، ونوادر أبي زيد ص 20 .

(1) في الأصمعيات الأوروبية وطبقات فحول الشعراء واللسان : « فمن يك .. وقياراً بها » . وفي الشعراء :
 والكامل في اللغة : « ومن يك وقياراً » . وفي الحماسة البصرية وشرح أبيات المغني : « ومن
 يك » .

وعلى رواية الأصل المخطوط يكون البيت مخروماً . والخرم : حذف أول متحرك من الوند المجموع في
 أول البيت ، يكون في فعولن .

وفي فرحة الأديب ص 87 : « جعل ابن السيرافي في مكان فرسٍ جواداً جملاً ثفلاً ، وقيار : اسم
 فرسه ، لا اسم جملة ، وهو الفرس الذي أوطأه ضابئ بعض صبيان أهل المدينة ، حتى أخذه عثمان
 وحبسه » .

يقول : من كان بالمدينة بيته ومنزله ، فلست من أهلها ، ولا لي بها منزل .

(2) نووب ، أي : نرجع إلى ما كان عليه من الحرية .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « ريثهنّ نجيبٌ » . وفي الكامل في اللغة وفرحة الأديب واللسان وشرح
 أبيات المغني : « الفتى نجحاً ولا » . وفي الحماسة البصرية : « نجحاً ولا في ريثهنّ » .

وفي شرح أبيات المغني 44/7 : « قوله : وما عاجلات الطير ... يريد الطير التي تقدم الطيران ، وإذا
 خرج الإنسان من منزله ، فأراد أن يزجر الطير ، فما مرَّ به في أول ما يبصر ، فهو عاجلات الطير ،
 وإن أبطأت عنه ، وانتظرها ، فقد راثت ، أي : أبطأت ، والأول عندهم محمود ، والثاني مذموم .
 يقول : النجح ليس بأن يعجل الطائر الطيران كما يقول الذين يزجرون الطير ، ولا الخيبة في
 إبطائها » .

(4) في الأصل المخطوط : « مخشائهن » . وهو تصحيف .

وفي شرح أبيات المغني 44/7 : « الضير : الضر . والمخشاة ، بفتح الميم : مصدر ميمي . بمعنى الخشية .
 والوجيب : الاضطراب » .

(5) في الشعراء والكامل في اللغة والحماسة البصرية واللسان وشرح أبيات المغني : « ولا خَيْرٌ » .

نائبات الدهر : حوادثه ونوازله التي تنزل .

- 6 وفي الشكِّ تَقْرِيطٌ وفي الحَزْمِ قُوَّةٌ وَيُحْطَى فِي الْحَدْسِ الْفَتَى وَيُصِيبُ⁽¹⁾
7 وَلَسْتُ بِمُسْتَبِقٍ صَدِيقاً وَلَا أَخاً إِذْ لَمْ تَعُدَّ الشَّيْءَ وَهُوَ يَرِيبُ⁽²⁾

[9]

وقال أبو ذؤاد الإيادي⁽³⁾ ، [واسمه جارية بنُّ الحجاج بن حُذاق] : [الخنفي]

- (1) في الحماسة البصرية : « وفي العزم قوة ويخطى الفتى في حدسه » . وفي شرح أبيات المغني : « ويخطى الفتى في حدسه » .
- (2) في الأصمعيات الأوروبية : « لم يعد الشيء » . وفي شرح أبيات المغني : « بمسبوق خليلاً ولا أخاً » . وفي شرح أبيات المغني 44/7 : « يقول : إذا لم تعد الشيء المرعب ، وتجاوزته لأجل الصديق » .
- (3) هو جارية بن الحجاج . وكان الحجاج يلقب حمران بن بحر بن عصام بن منبه بن حذاقة بن زهير بن إياد بن نزار بن معد - وقيل : هو حنظلة بن الشرقي - شاعر قديم من شعراء الجاهلية . وهو أحد وُصَّاف الخليل المحسنين .
- « الشعراء 1/161 ، والأغاني 16/373 ، والمؤتلف ص 166 ، والسمط 2/879 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 3/56 » .
- القصيد في الأصمعيات الأوروبية ص 68 - 70 في أربعين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 185 - 189 في أربعين بيتاً أيضاً .
- والأبيات 1 - 17 في المقاصد النحوية 2/391 - 392 .
- والأبيات 11 - 17 ، 24 - 25 ، 27 - 31 في الشعراء 1/161 - 163 .
- والأبيات 11 - 13 ، 15 - 17 ، 24 في شرح أبيات المغني 3/56 - 57 .
- والأبيات 15 ، 17 - 18 ، 20 - 22 ، 24 في الحماسة البصرية 1/278 .
- والبيت 6 في اللسان « نجح ، كبا » ، و 7 فيه « مسن » ، و 9 فيه « تام ، بسن » ، و 22 فيه « منن » ، صدى » ، و 27 فيه « حشش » بدون نسبة ، و 29 فيه « سمهج » ، و 31 فيه « تمم » ، و 37 فيه « صعلك » ، و 38 فيه « جذا » .
- والبيت 6 في أزداد ابن الأنباري ص 334 ، وأساس البلاغة « كب » ، وتاج العروس « نجح ، كبا » .
- والبيت 9 في تاج العروس « تام » . وهو بدون نسبة في تهذيب اللغة 14/337 .
- والبيت 15 في الأغاني 2/167 ، وتخليص الشواهد ص 431 ، والدرر 2/238 . وهو بدون نسبة في همع الهوامع 1/148 .
- والبيت 22 في تهذيب اللغة 3/302 ، وتاج العروس « منن » . وهو بدون نسبة في تاج العروس « هيم » .
- والبيت 27 بدون نسبة في تاج العروس « حشش » ، وكتاب الجيم 1/213 .

- 1 مَنَعَ النُّومَ مَآوِيَ التَّهْمَامِ وَجَدِيرٌ بِالْهَمِّ مَنْ لَا يَنَامُ⁽¹⁾
 2 مَنْ يَنِمُّ لَيْلُهُ فَقَدْ أَعْمِلُ اللَّيْلِ لَ وَذُو الْبَيْتِ سَاهِرٌ مُسْتَهَامٌ⁽²⁾
 3 هَلْ تَرَى مِنْ ظُعَائِنِ بَاكَرَاتٍ كَالْعَدُولِيِّ سَيْرُهُنَّ انْقِحَامٌ⁽³⁾
 4 وَآكِنَاتٍ يَقْضَمْنَ مِنْ قُضْبِ الضَّرِّ مِ وَيُشْفَى بِدَلَّهِنَّ الْهِيَامُ⁽⁴⁾
 5 وَسَبْتِنِي بَنَاتُ نَخْلَةٍ لَوْ كُنْتُ سَتُ قَرِيبًا أَلَمَّ بِي إِلِمَامٌ⁽⁵⁾

- والبيت 29 في تهذيب اللغة 510/6 ، وتاج العروس «سمهج» .
 والبيت 31 في مقاييس اللغة 340/1 ، ومجمل اللغة 320/1 ، وأساس البلاغة «تم» ، وتاج العروس «تم» .

والبيت 33 في كتاب الجيم 133/3 .

والبيت 37 في تهذيب اللغة 302/3 ، وكتاب الجيم 59/3 ، وتاج العروس «صعلك» .

والبيت 38 في تهذيب اللغة 302/3 ، وتاج العروس «جذا» .

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « مآوي التهمام » . وهو تصحيف . وفي المقاصد النحوية : « ماري التهمام » .

ماوي - ماري : منادى مرخم أصله : يا مآوي - يا ماري . والتهمام : الهم .

(2) في الأصمعيات الأوروبية والمقاصد : « أَعْمِلُ اللَّيْلُ » . برفع الليل . وفي المقاصد النحوية : « وذو البت » . بالتاء .

أعمل الليل : أعمل به ، ولعله أراد سوق الإبل وحداها ليلاً . والبت : الغم والحزن . والبت : القطع . والمستهام : الذاهب الفواد .

(3) في المقاصد النحوية : « هل يرى » .

وفيه 392/2 : « قوله : من ظعائن ، وهي النساء في الهوادج ، جمع ظعينة ... كالعُدُولِيِّ ، أي : كالمركب العُدُولِي ، نسبة إلى عدولي ، قرية بالبحرين ... انقحام ، أي : شديد » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية والمقاصد : « من قضب الضرو » .

وفي المقاصد النحوية 392/2 : « واكنات ، أي : جالسات في الهوادج ... يقضمن ، أي : يعضن . والقضب : جمع قضيب . والضرو ، بكسر الضاد المعجمة وسكون الراء ، وفي آخره واو ، وهو شجر حبة الخضراء » .

الضرم ، بكسر الضاد وضماً : شجر طيب الريح .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « ألمم بي التمام » .

وفي المقاصد النحوية 393/2 : « قوله : بنات نخلة . قال الأصمعي ، أراد بها النساء ، ولا أدري ، أراد -

- 6 يَكْتَبِينَ الْيُنْجُوجَ فِي كَبَّةِ الْمَشْدِ سَتَى وَيُلَّةُ أَحْلَامُهُنَّ وَسَامٌ⁽¹⁾
- 7 وَيَصْنُ الْوُجُوهَ فِي الْمَيْسَنَانِ سِيٌّ كَمَا صَانَ قَرْنَ شَمْسٍ غَمَامٌ⁽²⁾
- 8 وَتَرَاهُنَّ فِي الْهَوَادِجِ كَالْغِزِ لِأَنَّ مَا إِنْ يَنْأَلُهُنَّ السَّهَامُ⁽³⁾
- 9 نَخَلَاتٌ مِنْ نَخْلِ بَيْسَانَ أَيْنَعُ مِنْ جَمِيعاً وَنَبْتُهُنَّ تُؤَامٌ⁽⁴⁾
- 10 وَتَدَلَّتْ عَلَى مَنَاهِلِ بُرْدٍ وَفُلَيْجٍ مِنْ دُونِهَا وَسَنَامٌ⁽⁵⁾
- 11 وَأَتَانِي تَقْحِيمُ كَعْبٍ لِي الْمُنْدِ طِقَ إِنَّ النُّكَيْثَةَ الْإِقْحَامُ⁽⁶⁾

- بذلك طوطن ، أو نسبهنّ إلى قبيلة ... ألمّ بي إلام ، يعني أتاني منهنّ زائر .
سبتي بنات نخلة ، أي : أسرتني وذهبت بعقلي . ونخلة : موضع .

(1) في اللسان : « يكتبين الأنجوج » .

وفي المقاصد النحوية 393/2 : « قوله : يكتبين ، أي : يتبخرن . والكباء : العود . يقال : كبي ثيابه ، إذا بخرها . والينجوج ، بفتح الباء ... وهو العود . وقوله : في كبة المشتى ، أي : أشد البرد ... قوله : بله أحلامهن ، يعني لسن بفظنات إلى الشرّ . والأحلام : جمع حلم ، وهو العقل . قوله : وسام ... ، أي : حسان » .

الأنجوج والينجوج : العود الذي يتبخر فيه . وكبة الشتاء : شدة الشتاء ودفعته .

(2) في المقاصد النحوية 393/2 : « ويصنّ الوجوه ، أي : يسترن وجوهها في الميسنانيّ ، وهو ضرب من الثياب ... وقرن الشمس : جانها » .

(3) في المقاصد النحوية 393/2 : « السهّام ، بفتح السن ، وهو الريح الحارّة ، تكون في أشدّ الحرّ » .

الهوادج : جمع هودج ، وهو مركب من مراكب النساء ، مقبّب وغير مقبب .

(4) في المقاصد النحوية 393/2 : « قوله : من نخل بيسان ، وهي بلدة بالشام معروفة . وأينع التمر يونع ... أدرك . وقوله : توام ، يعني اثنان في أصل واحد » .

شبه هوادج النساء في ظعنهن بنخل بيسان .

(5) برد ، وفليج ، وسنام : أسماء مواضع .

(6) في الشعراء : « إلى المنطق » .

وفي شرح أبيات المغني 56/3 : « .. وكان في كعب بن الإيادي الذي آثر بنصيبه من الماء رفيقه النمري ، فمات عطشاً ، فضرب به المثل في الجود ، وبلغه عنه شيء ، فقال : وأتاني تقحيم كعب ... » .

وفي المقاصد النحوية 393/2 : « قوله : تقحيم كعب ، من تقحم النفس في الشيء ، وهو إدخالها فيه من غير ضرورة . قوله : إن النكيثة الإقحام ، من قولهم : بلغ فلان نكيثة بعيره ، أي : أقصى مجهوده في السير » .

12	في نِظَامٍ ما كنتُ فيه فلا يَحُدُّ	رُزْنِكَ شَيْءٌ لِكُلِّ حَسَنَاءَ ذَامٍ ⁽¹⁾
13	وَلَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ عَمِّي كَعَبٌ	أَنَّهُ قَدْ يَرُومُ ما لا يُرَامُ ⁽²⁾
14	غَيْرَ ذَنْبِ بَنِي كِنَانَةَ إِنِّي	إِنْ أَفَارِقُ فَإِنِّي مِجْدَامُ ⁽³⁾
15	لا أَعْدُّ الإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ	فَقَدْ مَنْ قَدْ رُزِنَتْهُ الإِعْدَامُ ⁽⁴⁾
16	مِنْ رِجَالٍ مِنَ الأَقْرَابِ فَادُّوا	مِنْ حُذَاقٍ هُمُ الرُّؤُوسُ العِظَامُ ⁽⁵⁾
17	فَهُمْ لِلْمَلَائِمِينَ أَنَاةٌ	وَعُرَامٌ إِذَا يُرَادُ العُورَامُ ⁽⁶⁾
18	وَسَمَاحٌ لَدَى السَّنِينِ إِذَا ما	قَحَطَ القَطْرُ واستَقَلَّ الرُّهَامُ ⁽⁷⁾
19	وَرِجَالٌ أَبُوهُمْ وَأَبِي عَمِّ	رَوُّ وَكَعَبٌ بِيضُ الوُجُوهِ جَسَامُ
20	وَشَبَابٌ كَأَنَّهُمْ أُسْدٌ غِيَلٌ	خَالَطَتْ فَرَطٌ حَدَّهُمْ أَحْلَامُ ⁽⁸⁾

(1) في الشعراء والمقاصد وشرح أبيات المعنى : « يمزنك قول لكل » .

وفي المقاصد النحوية 394/2 : « يعني : رماني بأمر ما كنت في جنسه ، يقال : فلان في ذلك النظام ، أي : في تلك الطريقة ، ثم رجع إلى نفسه ، فقال : لا يمزنك . قوله : لكل حسناء ذام ، أي : عيب » .

(2) في الشعراء ضبط : « إنه » بكسر الهززة . وهو خطأ .

(3) في الأصمعيات الأوروبية والشعراء والمقاصد : « كنانة مني » .

وفي المقاصد النحوية 394/2 : « قوله : إن أفارق ، أي : إن أفارقكم ، فإنني مجذام ، أي : ماض » .

(4) في حاشية الأصل المخطوط : « وقيل للحطية : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال القائل : لا أعدُّ الإقتار ... » . الإقتار : التضييق والفقر . والعدم : الفقر . أراد : لا أظن التضييق والفقر عدماً ، ولكن العدم فقدان من فقدته من الأحباب والأصحاب .

(5) في الخزانة وشرح أبيات المعنى : « الأقارب بادوا » .

فادوا : ماتوا . وحذاق : اسم قبيلة . وبادوا : هلكوا .

(6) في الشعراء والمقاصد : « فيهم للملايين » . وفي الأصمعيات الأوروبية : « فهم للملايين » . وفي الخزانة وشرح أبيات المعنى : « فيهم للملايين ... عرام » .

وفي المقاصد النحوية 394/2 : « قوله : للملايين : جمع ملايين ، من اللين ، وهو المسكنة . أناة ... أي : تأن ... وعرام ... أي : شدة وقوة وشراسة » .

(7) سماح ، أي : يسامحون مَنْ لهم حقُّ عنده أيام القمط . والقطر : المطر . وقحط القطر ، أي : انحبس المطر . والرهام : جمع رهمة ، وهو المطر الضعيف الدائم الصغير القطر . واستقل الرهام ، أي : ارتحل .

(8) في الأصمعيات الأوروبية : « خالطت فرط حدهم » .

الغيل : الأجمة ، وهي الشجر الكثيف المتلف . والحد : الحدة والغضب . وفرطها : غلبتها وإسرافها .

- 21 وَكُهُولٌ بَنَى لَهُمُ أَوْلُوهُمُ مَأْتِرَاتٍ يَهَابُهَا الْأَقْوَامُ⁽¹⁾
- 22 سُلْطَ الدَّهْرُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمُ فَلَهُمُ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ⁽²⁾
- 23 وَكَذَاكُمْ مَصِيرُ كُلِّ أَناسٍ سَوْفَ حَقًّا تُبْلِيهِمُ الْأَيَّامُ
- 24 فَعَلَى إِيْرِهِمْ تَسَاقَطُ نَفْسِي حَسْرَاتٍ وَذِكْرُهُمْ لِي سَقَامٌ⁽³⁾
- 25 إِبْلِي الْإِبِلُ لَا يُحَوِّزُهَا الرَّأْ عُونَ مَجُّ النَّدَى عَلَيَّهَا الْمُدَامُ⁽⁴⁾
- 26 وَتَدَلَّتْ بِهَا الْمَغَارِضُ فَوْقَ الِ أَرْضٍ مَا إِنْ تُقَلُّهُنَّ الْعِظَامُ⁽⁵⁾
- 27 سَمِنَتْ فَاسْتَحَشَّ أَكْرَعُهَا لَا الِ نِيُّ نِيٍّ وَلَا السِّنَامُ سَنَامٌ⁽⁶⁾
- 28 فإِذَا أَقْبَلْتَ تَقُولُ إِكَامٌ مُشْرَفَاتٌ فَوْقَ الْإِكَامِ إِكَامٌ⁽⁷⁾
- 29 وَإِذَا أَعْرَضْتَ تَقُولُ قُصُورٌ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا آطَامٌ⁽⁸⁾
- 30 وَإِذَا مَا فَجَعْتَهَا بَطْنَ غَيْبٍ قُلْتَ نَخْلٌ قَدْ حَانَ مِنْهَا صِرَامٌ⁽⁹⁾

(1) المأتر: جمع مائة، وهي المكربة، وقيل: القدم في الحسب. ويهابها الأقوام، أي: يهابون التعدي عليها.

(2) الهام: جمع هامة، وكانوا يقولون: إن المقتول إذا لم يُدرك بثأره يخرج من رأسه هامة، يصوت على قبره: اسقوني اسقوني: فإذا قتل قاتله أمسك. ولهذا قال رسول الله ﷺ: لا عدوى ولا هامة.

(3) تساقط، أي: تساقط. والسقام: المرض.

(4) في الأصل المخطوط: «أي: لكثرتها تبقى في البرية».

وفيه: «الذي يدوم». وأراد المدام.

يحوّزها: يجمعها ويحشدها. والندى: المطر. ومجّ الندى: ما يمجحه، يريد ماء المطر.

(5) المغارض: جمع المفرض، وهو للبعير كالحزم من الفرس، وهو جانب البطن من أسفل الأضلاع التي هي موضع الغرصة، والغرصة للرحل بمنزلة الحزام للسرّج. وتقلهن، أي: تحملهن.

(6) أحش الشحم العظم فاستحشّ: أدقّه فاستدقّ. والنسي: الشحم. وليس ذلك لأن العظام تدقّ بالشحم، ولكن إذا سمت دقت عند ذلك فيما يرى.

(7) في الشعراء: «تقول أكام».

الإكام: جمع أكمة، وهو ما ارتفع من الأرض. على تشبيه النوق بالإكام.

(8) أعرضت: أشرفت في سيرها. وسماهيح: جزيرة في وسط البحر بين عمان والبحرين. والآطام: جمع أطم، وهو الحصن المبني بالحجارة.

(9) في الشعراء: «بطن غيث».

فجعتها بطن غيب، أي: أنزلتها فجأة بطن غيب. والغيب: ما غاب من الأرض وتطامن. والصرام: صرام النخل، أي: قطع عمرها.

- 31 وهي كالبَيْضِ فِي الْأَدَاحِي مَا يُورِ
هَبُ مِنْهَا لِمُسْتَتِيمٍ عِصَامٌ⁽¹⁾
- 32 غَيْرَ مَا طَيَّرَتْ بِأُوبَارِهَا الْفَقْدُ
رَةً فِي حَيْثُ يَسْتَهْلُ الْغَمَامُ⁽²⁾
- 33 فَهِيَ مَا إِنَّ تُبَيِّنُ مِنْ سَلْفٍ أَرْ
عَنْ طَوْدٍ لِسَرْبِهِ قُدَامُ⁽³⁾
- 34 مُكْفَهَرٌ عَلَى حَوَاجِبِهِ يَغْدُ
رَقُ فِي جَمْعِهِ الْخَمِيسُ اللَّهَامُ⁽⁴⁾
- 35 فَارِسٌ طَارِدٌ وَمُلْتَقِطٌ بَيْنَ
ضَاً وَخَيْلٍ تَعْدُو وَأُخْرَى صِيَامُ⁽⁵⁾
- 36 قَدْ بَرَاهُنَّ غِرَّةُ الصَّيْدِ وَالْإِغْدُ
سَدَاءٌ حَتَّى كَأَنَّهِنَّ جِلَامُ⁽⁶⁾
- 37 قَدْ تَصَعَّلَكُنَّ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَدَّ
رَعَّ جِلْدَ الْفَرَائِضِ الْأَقْدَامُ⁽⁷⁾

- (1) في الأصل المخطوط والأصمعيات الأوروپية : « لمستتيم عصام » . وهو تصحيف صوبناه .
وفي اللسان « تمم » : « والمستتم في شعر أبي دواد : هو الذي يطلب الصوف والوبر ليتمم به نسج كساته ، والموهوب تُمَّة ؛ قال ابن بري : صوابه عن أبي زيد ، والجمع تمم ، بالكسر ، وهو الجزء من الصوف أو الشعر أو الوبر ؛ وبيت أبي دواد هو قوله : فهي كالبيض ... أي : هذه الإبل كالبيض في الصيانة ، وقيل في الملاسة ، لا يوهب منها لمستتم ، أي : لا يوجد فيها ما يوهب ، لأنها قد سميت وألفت أوبارها ؛ قال : والمستتم : الذي يطلب التُمَّة . والعصام : خيط القربة » .
- (2) الفقرة : نبت . والغمام : المطر . أراد رعت الفقرة ، فطارت عنها أوبارها .
- (3) في الأصمعيات الأوروپية : « تبين عن سَنَدٍ » .
- السلف : المتقدم . وأراد ما تقدم من الجبل . والأرعن : الأنف العظيم من الجبل تراه متقدماً . والسند : ما ارتفع من الأرض من قبل الجبل أو الوادي . والسرب : الطريق . أراد أن ضخامة هذه الإبل تستر الجبل .
- (4) في الأصمعيات الأوروپية : « في جمعه الحميس » .
- المكفهر : الذي يضرب لونه إلى الغيرة . وحواجه : حروفه ونواحيه . والخميس : الجيش . واللهام : الجيش الكثير كأنه يلتهم كل شيء .
- (5) في الأصمعيات الأوروپية : « بيضاً وخيلاً » .
- تعدو : تركض في المعركة . والصائم من الخيل : القائم على قوائمه الأربع .
- (6) براها : هزلها وضمورها . وغرة الصيد : غفلته . والإعداء : الجري الشديد . والجلام : جمع جلم ، وهو الجدي ، أو جَلَمَ الحديد الذي يجزّ به الشعر والصوف ؛ شبه الإبل لدقتها وضمورها بالجلام .
- (7) في الأصل المخطوط والأصمعيات الأوروپية : « الفرائض الأقدام » . وهو تصحيف .
وفي اللسان « صعلك » : « وقال الأصمعي في قول أبي دواد يصف خيلاً : قد تصعلكن ... قال : تصعلكن : دَقَقْنَ وطار عفاؤها عنها . والفريضة : موضع قدم الفارس . وقال شمر : تصعلكت الإبل : إذا دقت قوائمها من السمن » .

- 38 جَاذِيَاتٌ عَلَى السَّنَابِكِ قَدْ أَفَّ زَعَهْنَ الْإِسْرَاجُ وَالْإِلْجَامُ⁽¹⁾
 39 لَجِبٌ تُسْمَعُ الصَّوَاهِلُ فِيهِ وَحَنِيْنُ اللَّقَاحِ وَالْإِرْزَامُ⁽²⁾
 40 بَعْرَى دُونَهَا وَتُقَرَّنُ بِالْقَيْدِ وَقدْ ذَلَّةَ الرَّبَاعِ الْبُغَامُ⁽³⁾

[10]

وقال أيضاً يصف فرساً⁽⁴⁾ : [المتقارب]

- 1 ودارٍ يَقُولُ لَهَا الرَّائِدُو نَ وَيْلُ أُمَّ دَارِ الْحُذَاقِيِّ دَارًا⁽⁵⁾

- (1) في الأصمعيات الأوروبية : « قد أفرعهن » بالراء المهملة . وفي اللسان : « قد أنحلهن » .
 الجاذي : القائم على أطراف الأصابع .
 (2) لجب ، أي : جيش لجب . واللجب : الجلبة والكثرة . وأراد بجيش ذي أصوات وعداد . والصواهرل : الخيل التي تصهل . واللقاح : الإبل ذوات الألبان . والإرزام : صوت تخرجه الناقة من حلقها لا تفتح به فاهها .
 (3) القيط : صميم الصيف . ودلّها : أذهب فوادها . والرباع : جمع ربع ، وهو ولد الناقة الذي يولد في الربيع . والبغام : صوت الناقة .
 (4) القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 27 - 28 في خمسة عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 190 - 191 في خمسة عشر بيتاً .
 والأبيات 1 - 2 ، 15 في شرح أبيات المغني 190/5 - 192 .
 والبيتان 1 ، 15 في المقاصد النحوية 445/1 - 446 .
 والبيت 1 في اللسان « حذق » ، و 5 فيه « شفه » ، و 6 فيه « ورع » ، و 7 فيه « خيط » .
 والبيت 5 في جمهرة اللغة ص 740 ، ومقاييس اللغة 295/3 ، 296/4 . وهو بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 1313 .
 والبيت 6 في تهذيب اللغة 176/3 ، وأساس البلاغة « غرث » ، وتاج العروس « ورع » .
 والبيت 7 في تهذيب اللغة 403/7 ، وتاج العروس « خيط » .
 والبيت 15 في أمالي ابن الحاجب 1/134 ، 297 ، وشرح التصريح 56/2 ، وشرح شواهد الإيضاح ص 299 ، وشرح المفصل 26/3 ، والدرر 39/5 .
 (5) في شرح أبيات المغني 192/5 : « يقول : ربّ منزلٍ يُنزلُ فيه يقول لها الرائدون - وهم الذين يترددون في طلب المرعى والمنزل - ذلك تعجباً منها ومن بني حذاقة أبو دواد الشاعر ومنهم الأعور الذي ينسب إليه دير الأعور ، ولموضع الدير يقول أبو دواد : ودارٍ يقول لها الرائدون » .

- 2 فَلَمَّا وَضَعْنَا بِهَا بَيْتَنَا
 3 وَبَاتَ الظَّلِيمُ مَكَانَ المَجَدِّ
 4 وَرَاحَ عَلَيْنَا رِعَاءَ لَنَا
 5 فَبِتْنَا عُرَاءَ لَدَى مُهْرِنَا
 6 وَبِتْنَا نُغْرَثُهُ بِاللَّحَامِ
 7 فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدفَةٌ
 8 غَدَوْنَا بِهِ كَسِوَارِ الهَلُوءِ
 9 مَرُوحًا يُحَاذِبُنَا فِي القِيَادِ
- نَتَجْنَا حُورًا وَصِدْنَا حِمَارًا⁽¹⁾
 نَنْ تَسْمَعُ بِاللَّيْلِ مِنْهُ عِرَارًا⁽²⁾
 فَقَالُوا : رَأَيْنَا بِهِجَلٍ صِوَارًا⁽³⁾
 نُنزَعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصُّفَارًا⁽⁴⁾
 نُرِيدُ بِهِ قَنَصًا أَوْ غِوَارًا⁽⁵⁾
 وَوَلَّاحَ مِنَ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارًا⁽⁶⁾
 كِ مُضْطَمِرًا حَالِبًا ضَظِيمًا⁽⁷⁾
 تَخَالَ مِنْ القَوْدِ فِيهِ اقْوَرَارًا⁽⁸⁾

(1) في شرح أبيات المعنى : « وضعنا به » .

وفيه 192/5 : « وقوله : وضعنا بها بيتنا ، أي : نصبنا بها خباءنا ، وتجننا ، من التناج بالكسر : وهو اسم يشمل وضع البهائم من الإبل والغنم ، وإذا ولي الإنسان ناقة أو شاة ماخصاً حتى تضع ، قيل : تنجها تنجاً ... وأراد بالحمار : حمار الوحش » .

(2) الظليم : ذكر النعام . والعرار : صوت النعام . والجن : الترس .

(3) الهجل : المطمئن من الأرض بين الجبال . والصوار : جماعة البقر الوحشي .

(4) في اللسان : « فبتنا جلوساً » .

وفي الأصل المخطوط : « جلوس » . وهي شرح لقوله : عرأة . ولم نجد هذا المعنى في المعاجم التي عدنا لها .

وفيه : « نبت له شوك » . وهي شرح لقوله : الصفار .

(5) في اللسان : « فبتنا نورعاً باللحام » .

وفي الأصل المخطوط : « نجوعه » . وهي شرح لقوله : نغرثه .

وورع الفرس : حبسه بلجامه . والقنص : الصيد . والغوار : الغارة .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « خير أنارا » .

السدف في لغة قيس : الضوء . والخيط : أراد الخيط الأبيض ، وهو الفجر المعترض .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « كسوار الملوك » .

وفي الأصل المخطوط : « سوار الهلوك يكون منعطفاً » .

الهلوك من النساء : الفاجرة الشبقة المتساقطة على الرجال ، سميت بذلك لأنها تنهالك ، أي : تمايل وتثنى عند جماعها . والمضطر : الضامر . والحالبان : عرقان أخضران يكتنفان السرة من ظاهر البطن .

(8) قوله : مروحاً ، يصفه بالمرح في جريه . والقياد : الحبل الذي يقاد به . والاقورار : الضمر .

- 10 ضُرُوحَ الْحَمَاتَيْنِ سَامِي التَّلِيلِ
 11 فَلَمَّا عَلَا مَتْنَتَيْهِ الْغُلَامُ
 12 وَسُرَّحَ كَالْأَجْدَلِ الْفَارِسِ
 13 فَصَادَ لَنَا أَكْحَلُ الْمُقْلَتَيْنِ
 14 وَعَادَى ثَلَاثًا فَخَرَّ السَّنَا
 15 أَكَلَّ امْرئٍ تَحْسَبِينَ امْرءًا
 وَثُوبًا إِذَا مَا انْتَحَاهُ الْخَبَارُ⁽¹⁾
 وَسَكَّنَ مِنْ آلِهِ أَنْ يُطَارَا⁽²⁾
 سِيٍّ فِي إِثْرِ سِرْبٍ أَجَدَّ النَّفَارَا⁽³⁾
 مِنْ فَحْلًا وَأُخْرَى مَهَاءَ نَوَارَا⁽⁴⁾
 نُوِّمًا نَصُولًا وَإِمَّا أَنْكِسَارَا⁽⁵⁾
 وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارَا⁽⁶⁾

[11]

وقال مالك بن نويرة⁽⁷⁾ : [الطويل]

- (1) في الأصمعيات الأوروپية : « انتحاه الحبارى » .
 الضروح : الفرس الذي يرمح بأرجله . والحماتان : اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر ومن باطن . والتليل : العنق . والسامي : العالي . أراد طول عنقه وارتفاعه . وانتحى : قصد . والحبار : أرض لينة رخوة تسوخ فيها القوائم .
 (2) المتنان : مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصبٍ ولحمٍ . وآل كل شيء : شخصه .
 (3) الأجدل : الصقر . وأجدد النفار : جدّ فيه . والنفار : التفرق .
 (4) قوله : أكحل المقلتين فحلاً ، أراد ثوراً . والمهاة : البقرة الوحشية . والنوار : النفور .
 (5) عادى ثلاثاً ، أي : والى بينهما جرياً ورمياً . والنصول : خروج النصل من الرمح .
 (6) في شرح أبيات المغني 191/5 : « والبيت آخر قصيدة عدتها خمسة عشر بيتاً لأبي دواد الإيادي ذكر فيها أنه صاد بمهرة ثوراً وبقرة وحشيين ، ثم خاطب امرأته على سبيل الافتخار والتمدح : أكَلَّ امرئٍ تحسبينه مثلي ، وكل نار توقد بالليل تحسبونها قرى وضيافة . وتوقد ... أصله : تتوقد » .
 (7) هو مالك بن نويرة بن حمزة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر مخضرم شريف ، يكنى أبا حنظلة ويلقب بالحقول . كان من أرداف الملوك ، وأحد فرسان بني يربوع المعدودين ، ورجاهم الأشداء في الجاهلية ، قتله ضرار بن الأزور في حرب الردة بأمر من خالد بن الوليد زمن أبي بكر ، ورثاه أخوه متمم بمرات جواد مشهورة .
 « طبقات فحول الشعراء 205/1 ، والشعراء 254/1 ، وديوان المفضليات ص 526 ، والسمط 87/1 » .
 القصيدة في الأصمعيات الأوروپية ص 25 - 26 في ستة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 192 - 195 في ستة وعشرين بيتاً ، والاختيارين ص 452 - 456 في ستة وعشرين بيتاً .
 والأبيات 1 - 2 ، 20 - 21 في البلدان «مخطط» ، و 5 - 6 في «فردوس» ، و 20 - 23 في «البردان» .
 والبيت 1 في اللسان «حطط» بدون نسبة ، و 24 في «بول» ، و 25 في «بول» .

- 1 إِلَّا أَكُنْ لَأَقِيتُ يَوْمَ مُخَطَّطٍ
فَقَدْ خَبَّرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدَّدُ⁽¹⁾
- 2 أَتَانِي بِنَقْرِ الْخُبَيْرِ مَا قَدْ لَقِيتُهُ
رَزِينٌ وَرَكِبٌ حَوْلَهُ مُتَعَصِّدُ⁽²⁾
- 3 يُهْلُونَ عُمَارًا إِذَا مَا تَغَوَّرُوا
وَلَاقُوا قُرَيْشًا خَبَرُوهَا فَأَنْجَلُوا⁽³⁾
- 4 بِأَبْنَاءِ حَيٍّ مِنْ قَبَائِلِ مَالِكِ
وَعَمْرٍو بِنِ يَرْبُوعٍ أَقَامُوا فَأَحْلَلُوا
- 5 وَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَرَحَهُمْ حَوْلَ دَارِهِمْ
ضِنَاكًا وَلَمْ يَسْتَأْنِفِ الْمُتَوَحِّدُ⁽⁴⁾
- 6 حُلُولٌ بِفِرْدَوْسِ الْإِيَادِ وَأَقْبَلَتْ
سَرَاةُ بَنِي الْبَرَشَاءِ لَمَّا تَأَوَّدُوا⁽⁵⁾
- 7 بِالْفَيْنِ أَوْ زَادَ الْخَمِيسُ عَلَيْهِمَا
لِيَنْتَزِعُوا عِرْقَاتِنَا ثُمَّ يُرْغِدُوا⁽⁶⁾
- 8 ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ سَنَامٍ كَأَنَّهُمْ
بَرِيدٌ وَلَمْ يَثْوُوا وَلَمْ يَتَزَوَّدُوا⁽⁷⁾

(1) في البلدان : « وإلا أكن » .

وفيه «مخطط» : « وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين هزمت يربوع بني شيبان ، ولم يشهده : وإلا أكن ... » .

يوم مخطط من أيام الجاهلية ، كان ليربوع على بكر بن وائل ، ولم يشهده مالك .

(2) في الأصل المخطوط والأصمعيات المصرية : « بنقر الخير » . وهو تصحيف .

وفي الاختيارين : « يوم لقيته » .

وفيه ص452 : « النواقر : السهام الصوائب . نقر بالخير : جاء بعينه » .

نقر الخير : ما ينقله الخبير . يريد : الخير اليقين . ورزين : اسم علم .

(3) يهلون : يلبون في الحج . والعمار : المعتمرون . تغوروا : نزلوا الغور ، وهو غور تهامة ؛ وأنجدوا : أتوا بجداً .

(4) في الاختيارين : « وردوا عليهم » . وفي البلدان : « دارهم ضرابٌ ولم » .

السرحة : الإبل السارحة في المرعى . والضناك : الشديدة الخلق الموثقة . ولم يستأنف المتوحد ، أي : لم يتدئ المنفرد رعياً .

(5) في الأصمعيات الأوروبية والاختيارين : « لَمَّا تَأَيَّدُوا » . وفي البلدان : « لَمَّا تَأَيَّدُوا » .

فردوس الإياد : موضع . وبنو البرشاء : ذهل وقيس وشيبان أبناء ثعلبة بن عكابة . وتأيدوا : تقروا وأصبحوا ذوي أيد . وتأودوا : تشنوا .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « ثم يرعدوا » بالعين المهملة . وفي الاختيارين : « الخميس عليهم » .

وفي الاختيارين ص453 : « العرقات : الأصل » .

يرغد : يعيش في رغد .

(7) في الاختيارين : « كأنها بريء » .

سنام : اسم جبل . والبريد : الرسول . يريد أنهم واصلوا السير في تلك الليالي ، فكانت كليالي البريد-

- 9 وكانَ لَهُمْ فِي أَهْلِهِمْ وَنَسَائِهِمْ
 10 فَلَمَّا رَأَوْا أَدْنَى السَّهَامِ مُعْزَبًا
 11 وَقَالَ الرَّئِيسُ الْحَوْفَزَانُ : تَلَبَّبُوا
 12 فَمَا فَتَبَّسُوا حَتَّى رَأَوْنَا كَأَنَّنا
 13 بِمَلْمُومَةٍ شَهْبَاءَ يَبْرُقُ خَالِها
 14 فَمَا بَرِحُوا حَتَّى عَلَتْهُمُ كَتَائِبٌ
 15 ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ طَائِيَتَهُمْ بِصَائِبٍ
 16 بِسُمُرٍ كَأَشْطَانِ الْجَرُورِ نَوَاهِلٍ
 17 تَرَى كُلَّ صَدَقٍ زَاعِبِي سِنَانُهُ
- مَبِيَّتٌ وَلَمْ يَذْرُوا بِمَا يُحْدِثُ الْغَدُ⁽¹⁾
 نَهَاهُمْ فَلَمْ يَلُؤُوا عَلَى النَّهْيِ أَسْوَدُ⁽²⁾
 بَنِي الْحِصْنِ إِذْ شَارَفْتُمْ ثُمَّ جَدُّدُوا⁽³⁾
 مَعَ الصُّبْحِ آذِيٍّ مِنَ الْبَحْرِ مُزْبَدُ⁽⁴⁾
 تَرَى الشَّمْسَ فِيها حِينَ ذَرَّتْ تَوَقَّدُ⁽⁵⁾
 إِذَا لَقِيَتْ أَقْرانَها لا تُعَرِّدُ⁽⁶⁾
 مِنَ الطَّعْنِ حَتَّى اسْتَأْسَرُوا وَتَبَدَّدُوا⁽⁷⁾
 يَجُورُ بِها زُوُّ الْمَنايَا وَيَقْصِدُ⁽⁸⁾
 إِذَا بَلَّهُ الْأَنْدَاءُ لا يَتَأَوَّدُ⁽⁹⁾

- المرسل . والثواء : الإقامة .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « بما يَجْدُلُ الْغَدُ » .

(2) في الاختيارين : « أدنى السوام معزباً » .

وفي حاشية الأصل : « رجل » . وهي شرح لكلمة أسود .

السوام : الإبل السائمة . والمعزب : المبعد . وأسود : رجل .

(3) الحوفزان : سيد بني شيبان ، وهو الحارث بن شريك . والحصن : هو ثعلبة بن عكابة . وتلببوا : لبسوا

السلاح وتشتمروا للحرب .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « من الصبح آذي » .

الآذي : الموج .

(5) الملمومة : الكتيبة المجتمعة . وهي شهباء لكثرة ما فيها من السلاح . والخال : اللواء .

(6) عرَّد : فرَّ .

(7) في الأصمعيات الأوروپية : « عليهم طاقتيهم » . وفي الاختيارين : « عليهم طائفهم » .

وفي الاختيارين ص 454 : « طائفهم : جانبيهم » .

وفي الأصل المخطوط : « طايتاهم : جانباهم » .

(8) في الأصمعيات الأوروپية : « نواهل يجود » .

وفي الأصل المخطوط : « الجرور : بئر طويلة » .

بسمرٍ ، أي : برماجٍ سمرٍ . والجرور : البئر البعيدة القعر . وفي الاختيارين ص 455 : « زوُّ المنايا : ما

انزوى من المنايا ، أي : مال إليهم . والمنايا : جمع منية » .

(9) الصَّدق : الرمح البالغة غاية الجودة . والزاعي : منسوب إلى زاعب ، وهو رجل كان يعمل الأسنه . -

- 18 يَفْعَنَ مَعًا فِيهِمْ بِأَيْدِي كُمَاتِنَا
 19 تُدِيرُ العُرُوقَ الآبِيَاتِ ظُبَاتِنَا
 20 فَأَقْرَرْتُ عَيْنِي حِينَ ظَلُّوا كَأَنَّهُمْ
 21 صَرِيحٌ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَنْتِيخُ عَيْنِهِ
 22 لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ
 23 فَأَصْبَحَ مِنْهُمْ يَوْمَ غَبٍّ لِقَائِهِمْ
 24 إِذَا مَا اسْتَبَالُوا الخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ
 25 كَأَنَّهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوظَها
 26 وَقَدْ كَانَ لابنِ الحَوْفَرَانِ لَوِ انْتَهَى
- كَأَنَّ المَنْوَنَ لِلأَسِنَّةِ مَوْعِدٌ⁽¹⁾
 وَقَدْ سَنَهَا طَرٌّ وَوَقَعَ وَمِبرْدٌ⁽²⁾
 يَبْطِنُ الإِيَادِ خُشْبُ أَثْلٍ مُسْنَدٌ⁽³⁾
 وَأَخْرُ مَكْبُولٌ يَمِيلُ مُقَيَّدٌ⁽⁴⁾
 وَلَا تَنْتَهِي عَنْ مِلئِهَا مِنْهُمْ يَدُ
 بِقِيْقَاءَةِ البَرْدَيْنِ فَلِ مُطْرَدٌ⁽⁵⁾
 وَقَائِعَ لِلأَبْوَالِ والمَاءِ أَبْرَدٌ⁽⁶⁾
 بِدِجْلَةٍ أَوْ فَيْضِ الخُرَيْبَةِ مَوْرِدٌ⁽⁷⁾
 سُويْدٌ وَبِسْطَامٍ عَنِ الشَّرِّ مَقْعَدٌ⁽⁸⁾

- ولا يتأوّد : لا يبتنى ولا يعوجّ .

(1) الكمّاءة : جمع الكمي ، وهو الفارس الشاكي السلاح .

(2) في الأصمعيّات الأوروپية والاختيارين : « العروق الآبيات ظبأتها » .

وفي الاختيارين ص 455 : « الآبيات : البالغاتُ من حمرة الدم » .

الظبات : جمع ظبة ، وهي حدّ السيف والسنان . والطرّ : التحديد . والوقع : التحديد بالمطرقة .

(3) في الاختيارين : « أَثْلٌ مَنْصُدٌ » . وفي البلدان : « يوم ظلّوا يبطن الغبيط » .

الإياد : موضع بالحزن لبني يربوع بين الكوفة والفيد . والأثل : شجر له أصول غليظة .

(4) في البلدان : « تنقر عينه ... مكبولٌ بمال مقيد » .

وفي الاختيارين ص 456 : « تنتخ : تقلعُ . ومنه سُمّي المنقاش منقاشاً » .

المكبول : المقيد .

(5) غبّ لِقائِهِمْ ، أي : بعد لقائِهِمْ . والقِيْقَاءَةُ : الأرض الغليظة . والبردان : غديران بنجد .

(6) في اللسان «بول» : « يقول : كانت أكفهم وقائع حين بالت فيها الخيل ؛ والوقائع نُقِرٌ » .

الوقائع : جمع وقعة ، وهي نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

(7) في البلدان : « فيض الأبلّة » .

وفي الاختيارين ص 456 : « يقول : كأنهم ، بما ظفروا من هذا ، وراّدًا بدجلة . أي : وقع ماء هذا

الفظّ موضع ماء دجلة » .

الفظوظ : جمع فظ ، وهو الماء يخرج من الكرش . والخزيرة : موضع .

(8) في الأصمعيّات الأوروپية :

وَقَدْ كَانَ لابْنِي حَوْفَرَانَ كَلِيهِمَا سُويْدٌ وَبِسْطَامٍ عَنِ الشَّرِّ مَقْعَدٌ

[12]

وقال قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ⁽¹⁾ : [المنسرح]

- 1 رَدَّ الْخَلِيْطُ الْجَمَالَ فَانصَرَفُوا
 2 لَوْ وَقَفُوا سَاعَةً نُسَائِلُهُمْ
 3 فِيهِمْ لَعُوبُ الْعِشَاءِ آنَسَةَ الـ
 4 بَيْنَ شُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقَتْهَا
- ماذا عَلَيهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ وَقَفُوا⁽²⁾
 رَيْثَ يُضَحِّيَ جِمالَهُ السَّلْفِ⁽³⁾
 دَلَّ عَرُوبٌ يَسُوؤُهَا الخُلْفِ⁽⁴⁾
 قَصْدًا فَلَا جَبَلَةَ وَلَا قُصْفَ⁽⁵⁾

(1) هو قيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزريقاء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد . شاعر مخضرم ، وفارس مشهور من الأوس ، له في وقعة بعثت أشعار كثيرة جعله ابن سلام في طبقة شعراء القرى مع حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة وأبو قيس بن الأسلت . ذكر أصحاب المغازي أنه قدم مكة فدعاه النبي ﷺ إلى الإسلام ، وتلا عليه القرآن ، فقال : إني لأسمع كلاماً عجبياً . فدعني أنظر في أمري هذه السنة ، ثم أعود إليك . فمات قبل الحول .

« طبقات فحول الشعراء 215/1 ، والأغاني 1/3 ، والموتلف ص159 ، والخزانة 32/7 » .

القصيدية في الأصمعيات الأوروبية ص45 - 47 في سبعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص196 - 198 في سبعة وعشرين بيتاً ، وديوانه ص101 - 119 في ثمانية وعشرين بيتاً ، والاختيارين ص490 - 497 في عشرين بيتاً ، ومنتهى الطلب 354/6 - 358 في سبعة وعشرين بيتاً .

(2) في ديوانه ص101 : « ردّ الخليط ، وهو هاهنا جمع ، وهو المخالط لهم في الدار » .

وفي الاختيارين ص490 : « الخليط يكون واحداً ، ويكون جمعاً ... ومعنى ردّ الخليط ، أي : ردّوا جمالهم من الرعي . وانصرفوا : مضوا » .

الخليط : القوم الذين أمرهم واحد . وكثر في أشعارهم ذكر الخليط ، لأنهم كانوا يتجمعون أيام الكلال فتجتمع منهم قبائل شتى .

(3) في ديوانه ص102 - 103 : « راث : أبطأ . والريث : الإبطاء . يضحى : من الضحاء ، وهو أن

ترعى الإبل ضحى . يقال : ضحيتُ الإبل . ويقال في مثل : ضحّ رويداً ، أي : لا تحجل . والسلف : القوم الذين يتقدمون الظعن ، يفضون الطرق » .

قوله : يضحى جماله ، أي : يظعن بها ضحى .

(4) في الاختيارين ص491 : « يقول : ليست بمخلاف الوعد . لعوب العشاء : تسمر مع السمار » .

العروب : الضحاكة ، المتحبية إلى زوجها .

(5) في الاختيارين : « فلا جئلة ولا قصف » . وفي المنتهى : « ولا قصف » .

-

- 5 تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
 6 قَضَى لَهَا اللَّهُ حِينَ صَوَّرَهَا الـ
 7 تَنَامُ عَنْ كُبْرٍ شَأْنِهَا فَلِذَا
 8 حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
 كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزَفٌ⁽¹⁾
 خَالِقُ أَنْ لَا يُكْنَهَا سَدَفٌ⁽²⁾
 قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغْرِفُ⁽³⁾
 كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ⁽⁴⁾

- وفيه ص 103 : « الشكول : الضروب ، الواحد شكل » .

وفي اللسان « جبل » : « الجبله ، بالكسر : الخلقه . قال قيس بن الخطيم ... والشكول : الضروب . قال ابن بري : الذي في شعر قيس بن الخطيم جبله ، بالفتح ، قال : وهو الصحيح ، قال : وهو اسم الفاعل من جَبَلَّ يَجْبَلُّ فهو جَبَلٌ وجَبَلٌ إذا غلظ . والقضف : الدقة وقلة اللحم . والجبله : الغليظة » .

القصد : الوسط . والجبله : الضخمة الغليظة . والقصف : الدقيقة القليلة اللحم .

(1) في ديوانه ص 104 - 105 : « يقول : مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا اسْتَفْرَقَتْ طَرْفَهُ وَبَصَرَهُ ، وَشَغَلَتْهُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهَا . وَهِيَ لَاهِيَةٌ : غَيْرُ مُخْتَفِلَةٍ . وَأَرَادَ : أَنَّهَا عَتِيقَةُ الرَّجْحِ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ اللَّحْمِ . نَزَفٌ : خُرُوجُ الدَّمِ . قَالَ الْعَدُوِّيُّ : أَرَادَ أَنْ فِي لَوْنِهَا مَعَ الْبِيَاضِ صَفْرَةٌ ، وَذَلِكَ أَحْسَنُ » .
 وفي الاختيارين ص 492 : « يقول : هِيَ عَتِيقَةُ الْوَجْهِ ، رَقِيقَةُ الْحَاسَنِ ، لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ لَحْمِ الْوَجْهِ . وَيُقَالُ : قَدْ شَفَّيَ الْحَبَّ ، أَي : جَهْدَنِي » .

(2) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه والاختيارين والمنتهى : « أَلَا يَكْنُهَا سَدَفٌ » .

وفي الاختيارين ص 492 : « يقول : قَضَى اللَّهُ ، الْخَالِقُ لَهَا ، أَلَا يَكْنُهَا سَدَفٌ . يَقُولُ : إِذَا كَانَتْ فِي ظِلْمَةٍ أَبْصَرَتْ ، وَلَمْ تَسْتَرْهَا الظُّلْمَةُ » .

(3) في الاختيارين : « قَامَتْ تَنَّى تَكَادُ » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « تسقط » . وهي شرح لقوله : تنغرف .

وفي الاختيارين ص 493 : « تنغرف : تنقطع . يقال : غرَفَ ناصيته ، إِذَا جَزَّهَا . وَكَبِيرُ الشَّانِ : مَعْظَمُهُ » .
 قوله : عن كبر شأنها ، أَي : لكبر شأنها ، أَي : لا تنهض لحاجتها ، هي مخدومة .

(4) في المنتهى : « بَانَةٌ قُضْفٌ » .

وفي الاختيارين ص 493 : « حوراء : بيضاء . ومن ذلك سمي القصارون : المحورين . والخواريون من ذلك . ومنه قيل : دقيقٌ حَوَارِي . وجيداء : حسنة العنق ، وهو الجيد . والخوط : القضيب . والبانة : شجرة البان ، وأخطأ في قوله : قصف ، لأنه إذا انقصف انكسر ، وهي لا توصف بأنها تنكسر . وإنما يريد تثنيتها وحسن قامتها ، ولكنه احتاج إلى القافية » .

القضف : الدقة وقلة اللحم .

- 9 تَمْشِي كَمْشِي الزَّهْرَاءِ فِي دَمِّهِ الـ
 10 وَلَا يَغْتُ الْحَدِيثُ مَا نَطَقْتُ
 11 تَخْزُنُهُ وَهُوَ مُشْتَهَى حَسَنٌ
 12 كَأَنَّ لِبَاتِهَا تَضَمَّنَهَا
 13 كَأَنَّهَا دُرَّةٌ أَحَاطَ بِهَا الـ
 14 يَا رَبِّ لَا تُبْعِدَنَّ دِيَارَ بَنِي
 15 وَاللَّهِ ذِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا
- رَمَلٍ إِلَى السَّهْلِ دُونَهُ الْجُرْفُ⁽¹⁾
 وَهُوَ بِفَيْهَا ذُو لَذَّةٍ طَرْفُ⁽²⁾
 وَهُوَ إِذَا مَا تَكَلَّمْتَ أَنْفُ⁽³⁾
 هَزَلَى جَرَادٍ أَجْوَازُهُ جُلْفُ⁽⁴⁾
 غَوَاصٌ يَجْلُو عَنْ وَجْهِهَا صَدْفُ⁽⁵⁾
 عُذْرَةَ حَيْثُ أَنْصَرَفْتُ وَأَنْصَرَفُوا
 جُلَّلَ مِنْ يُمْنَةٍ لَهَا خُنْفُ⁽⁶⁾

(1) في الأصل المخطوط : « الزهراء : البقرة الوحشية » .

وفي الاختيارين ص 493 : « الزهراء : البقرة . وإذا مشت في الرمل كانت أشد امتداداً منها في غير الرمل . وقال دونها الجرف ، أي : فهي تصعد ذلك الجرف . فهو أشد لاتدادها » .

الدمث : اللين الموطئ . والجرف : ما تجرفته السيول ، وأكلته من الأرض .

(2) في المنتهى : « وَلَا يَغْتُ الْحَدِيثُ » .

يغت : يفسد ويردؤ .

(3) في المنتهى : « وهي إذا ما تكلمت » .

وفي الاختيارين ص 494 : « يقول : كأنها كلما تكلمت مُسْتَأْنَفَةٌ لِحلاوة منطقتها . وهي تعجب من تحاوره » .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « أجوازه حُلْفُ » . وفي المنتهى : « لباتها تبددها هزلى جراداً » . وفي

ديوانه : « تبددها هزلى » .

وفي ديوانه ص 110 : « تبددها ، أي : كان عن يمينها وعن شمالها . هزلى جراد : وهو شيء يصاغ على هيئة أوساط الجراد ، فشبهه الحلبي على اللبات بأجلاف الجراد ويقال : أجلاف الشاة ، جسدها بغير رأس ولا بطن ولا قوائم ، جِلْفٌ وَأَجْلَافٌ » .

اللبات : جمع لبة ، وهي وسط الصدر والنحر . والأجواز : جمع جوز ، وهو الوسط . والجلف : جمع جليف ، وهو المجلوف .

(5) في ديوانه والمنتهى : « وجهها الصدف » .

وفي حاشية ديوانه ص 111 : « الصدف : فاعل يجلو ، فكأنه ضمن يجلو معنى : ينشق أو ينفرج . يريد : أن الصدف قد انفرج عنها ، وأن غشائه قد انكشف فأبرز وجهها ، وأظهره وجلاه » .

(6) في ديوانه ص 111 - 112 : « خنفت : أراد أن لها جوانب حواشٍ . قال : والخنفت ، والواحد خنيف :

ثيابٌ كَتَّانٌ كَانَ يُقَدِّمُ بِهَا عَلَيْهِمْ » .

-

- 16 إِنِّي لِأَهْوَاكِ غَيْرَ كَاذِبَةٍ
 17 بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلَ أَثَلَةٍ فِي
 18 هَيْهَاتَ مَنْ أَهْلُهُ بِيَثْرَبَ قَدْ
 19 أَبْلَغَ بَنِي جَحْجَبِي وَقَوْمَهُمْ
 20 وَأَنَا دُونَ مَا يَسُومُهُمُ الْأَعْدَاءُ
- قَدْ شُفَّ مِنِّي الْأَحْشَاءُ وَالشَّعْفُ⁽¹⁾
 دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ يُخْتَلَفُ⁽²⁾
 أَمْسَى وَمَنْ دُونَ أَهْلِهِ سَرَفُ⁽³⁾
 خَطْمَةَ أَنَا وَرَاءَهُمْ أَنْفُ⁽⁴⁾
 سَاءٌ مِنْ ضَيْمٍ خُطَّةٍ نُكْفُ⁽⁵⁾

- اليمنة : ضربٌ من برود اليمين . والخنف : جمع خنيف : وهو أردأ الكنان ، وثوب خنيف : رديء ، ولا يكون إلا من الكنان خاصة .

(1) في ديوانه وحاشية الأصل : « غير ذي كذب » . وفي المنتهى : « الأحشاء والشعف » .

وفي ديوانه ص 112 : « الشعف » . قال أبو عمرو : معلق القلب . قال العدوي : والشعف : جمع شغاف ، وهو معلق القلب » .

الجنف : الميل في الكلام وفي الأمور كلها . وأراد : غير ذي كذب . والشغف والشغاف : غلاف القلب .

(2) في الاختيارين : « حيث نختلف » .

أثلة : موضع قرب المدينة ، وقيل : اسم امرأة . ونختلف : يتردد بعضنا على بعض .

(3) في ديوانه والمنتهى : « أيهات من أهله » .

في حاشية الأصل المخطوط : « موضع » . أراد : سرف .

وفي ديوانه ص 113 : « سرف » : من مكة على شيء يسير ، وبسرف دخل رسول الله ، صلى الله عليه وعلى آله ، على ميمونة بنت الحارث الهلالية زوجته في عمرة القضية . وبسرف ماتت ميمونة ، فهناك قبرها » .

(4) في المنتهى : « وقومهم خطفة أنا » .

وفي الخزانة 262/4 : « وقول قيس بن الخطيم : أبلغ بني جحجبي وقومهم خطمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الطاء وبعدها ميم ، هو عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس ؛ قيل له لأنه ضرب رجلاً بسيفه على خطمه ، أي : أنفه ، فسُمي : خطمة . وجحجبي وخطمة : حيان لقبيلة قيس بن الخطيم ، لأنه أوسي » .

أنف : جمع أنوف . ورجل أنوف : شديد الأنفة ، أو هو الذي تأخذه الحمية والنخوة .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « ما يسوءهم الأعداء » .

وفي الخزانة 262/4 : « السوم : التكليف . والخطة بالضم : الشأن والأمر العظيم . ونكفُ بضمين : جمع ناكف ، من نكفت من كذا ، أي : استنكفته وأنفت منه » .

- 21 إِنَّا وَلَوْ قَدَّمُوا الَّذِي عَلِمُوا أَكْبَادُنَا مِنْ وَرَائِهِمْ تَجَفُّ⁽¹⁾
- 22 نَفْلِي بِحَدِّ الصَّفِيحِ هَامَهُمْ وَفَلِينَا هَامَهُمْ بِهَا عُنْفُ⁽²⁾
- 23 لَمَّا بَدَتْ غُدْوَةٌ وَجُوهَهُمْ حَنْتَ إِلَيْنَا الْأَرْحَامُ وَالصُّحُفُ⁽³⁾
- 24 لَنَا مَعَ آجَامِنَا وَحَوَزَتْنَا بَيْنَ ذُرَاهَا مَخَارِفُ دُلْفُ⁽⁴⁾
- 25 يَذُبُّ عَنْهُنَّ سَامِرٌ مَصِيعٌ سُودَ الْغَوَاشِي كَأَنَّهَا عُرْفُ⁽⁵⁾
- 26 كَقِيلِنَا لِلْمَقْدَمِيِّينَ : قِفُوا عَن شَأْوِكُمْ وَالْجِرَابُ تَخْتَلِفُ⁽⁶⁾
- 27 يَتَّبِعُ آثَارَهَا إِذَا اخْتَلَجَتْ سُخْنٌ عَبِيطٌ عُرُوقُهُ تَكِيفُ⁽⁷⁾

(1) في ديوانه والاختيارين : « قَدَّمُوا الَّتِي عَلِمُوا » .

وفي ديوانه ص116 : « يقول : وإن كانوا قَدَّمُوا ما قَدَّمُوا مِمَّا نُنْكِرُ ، فَإِنَّا نَشْفَقُ عَلَيْهِمْ مِنْ وِرَاءِ غَيْبِهِمْ » .

(2) في ديوانه والاختيارين : « وفلينا هامهم بنا عُنْفُ » .

فلى رأسه : ضربه وقطعه . والصفوح : أراد به السيوف العريضة . وبها ، أي : بالصفوح .

(3) في ديوانه والاختيارين : « غُدْوَةٌ جَاهَهُمْ » . وفي المنتهى : « إذا بدت غدوة » .

وفي الاختيارين ص496 : « أي : العهود التي في الصحف » .

أراد : بكوا إلينا .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « لنا بآجامنا » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « الاختراف : لقط الثمر » .

وفي ديوانه ص118 - 119 : « آجامنا : يعني الحصون ، والأحجم : كل بيت مرتب ليس بمُكْنَس .

والحوزة : كل شيء من حيزه . وذرى كل شيء أعاليه . مخارف دلف ، أي : نخل يخترق منه .

والاختراف : لقط ثمر النخل بُسْرًا أو رطبًا . دلف : أي تدلف بمحملها ، تنهض به . ويقال : دلف

القوم ، إذا نهضوا إلى ما يريدون » .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « كأنها عُرْفُ » .

وفي ديوانه ص119 : « سود الغواشي : يعني الغريان . عرف : يريد عرف فرس في متابعتها وكثرتها » .

السامر : من يسمر ليلاً . والمصع : الشديد . والعرف : هي عرف الفرس ، يريد : في متابعتها وكثرتها .

(6) في الأصمعيات الأوروبية : « كفيلنا للمقدمين » .

وفي ديوانه ص117 : « الشأو : السبق » .

(7) في المنتهى : « تَتَّبِعُ آثَارَهَا إِذَا اخْتَلَجَتْ سُخْنٌ » .

وفي ديوانه ص117 - 118 : « اختلجت : جُذبت . يقول : يتبع آثار الجراحات إذا نُزِعَتْ . -

[13]

وقال المفضّل النكري⁽¹⁾ : [الوافر]

[من عبد القيس . وقال غير الأصمعيّ : لعامر بن أسحم بن عديّ بن شيبان بن سُويد بن عُذرة بن مُنّبّه بن نُكرة بن لُكيز بن أفصَى بن عبد القيس . وتُسمّى المُنصَفَة] .

1 أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَنِيَّتُنَا وَنِيَّتُهُمْ فَفَرِيْقُ⁽²⁾
2 فَدَمَعِي لَوْلُو سَلِسٌ عُرَاهُ يَخِرُّ عَلَى الْمَهَاوِي مَا يَلِيْقُ⁽³⁾

- سخن عبيط : أي دم سخن . يقال : وكف دمه وكف يكفُ وكيفاً .
السخن العبيط : الدم الحار الطريّ .

(1) هو المفضل بن معشر بن أسحم بن عديّ بن شيبان بن سُود بن عُذرة بن منبه بن نكرة بن لُكيز بن أفصَى ابن عبد القيس . شاعر جاهلي فحل ، جعله ابن سلام في طبقة شعراء البحرين مع المثقب العبيدي ، والممزق العبيدي ، وقال عنه وعن قصيدته هذه : فضلته قصيدته التي يُقال لها : المنصفة .
« الأصمعيات ص 199 ، وطبقات فحول الشعراء 274/1 ، والاختيارين ص 241 ، وشرح أبيات المغني للبغدادي 349/1 » .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 53 - 55 في تسعة وثلاثين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 200 - 203 في تسعة وثلاثين بيتاً ، والمنصفات ص 13 - 27 في تسعة وثلاثين بيتاً ، والاختيارين ص 241 - 252 في واحدٍ وأربعين بيتاً ، ومنتهى الطلب 237/8 - 244 في تسعة وثلاثين بيتاً ، وشرح أبيات المغني 348/1 - 350 في عشرين بيتاً .

وفي الخزانة 328/8 : « قال الطبرسي .. وللعرب قصائد قد أنصف قائلوها أعداءهم فيها ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطَلوه من حرِّ اللقاء ، وفيما وصفوه من أحوالهم في إنخفاض الإخاء ، قد سمّوها المنصفات » .

(2) في المنتهى : « أحقاً أن جيرتنا » .

وفي الاختيارين ص 241 - 242 : « الأصمعي يروي : أحقاً أن جيرتنا استقلوا . قال : يريد : أكان هذا حقاً . فريق ، أي : متفرقة ... يقول : ما ننوي وينوون متفرّق . ويقال : له فرقة من مال ، أي : قطعة » .

استقلوا : نهضوا مرتحلين . والنية : الوجهة التي ينوونها .

(3) في الاختيارين ص 242 : « عراه : خروقه . صار سلساً . يريد : يتحدّر دمعي تحدّر اللؤلؤ . والمهاوي :

المواضع التي يهوي فيها . وأصل المهواة : الهواء بين الجبلين . ما يليق : ما يثبت » .

- 3 عَدَّتْ مَا رُمْتَ إِذْ شَحَطْتَ سُلَيْمِي
4 فَوَدَّعَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَنَاةً
5 تُلْهِي الْمَرْءَ بِالْحَدَثَانِ لَهْوًا
6 فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ غَدَاةَ جَنُنَا
7 فِدَاءً خَالَتِي لِبَنِي حَيِّي
- وَأَنْتَ لِيذِكْرَهَا طَرْبٌ مَشُوقٌ⁽¹⁾
مُبْتَلَةٌ لَهَا خَلْقٌ أُنَيْقٌ⁽²⁾
وَتَحْدِجُهُ كَمَا حُدِجَ الْمُطِيقُ⁽³⁾
بِبَطْنِ أُنَالٍ ضَاحِيَةٍ نَسُوقٌ⁽⁴⁾
خُصُوصًا يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقٌ⁽⁵⁾

- أراد بالمواضع التي يهوى فيها : ما بين العين إلى الصدر .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « عَدَّتْ مَا دُمْتُ » . وفي الاختيارين : « على السربال إذ .. فأنت بذكرها صَبٌّ » . وفي المنتهى وشرح أبيات المغني : « على الربلات إذ ... بذكرها طَرْبٌ » .
وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 348/1 : « الربلات : جمع ربله ، بفتح الموحدة وسكونها ، وهي كل لحمه غليظة ، أو هي باطن الفخذ ، أو ما حول الضرع ، والحياء » .
شحطت : بعدت .

(2) في الاختيارين : « لَهَا بَشْرٌ رَقِيقٌ » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « يركب بعض لحمها بعضاً » . وهو شرح لقوله : مبتلة .
وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 348/1 : « الأناة ، بفتح الهززة ، وهي من النساء التي فيها فتور عند القيام وتأن ، وهو مدح فيها ... والمبتلة : الجميلة ، كأنما بتل حسننها على أعضائها ، أي : قطع ، والتي لم يركب بعض لحمها بعضاً ، وفي أعضائها استرسال ، ولا يوصف به الرجل » .
(3) في الأصل المخطوط : « أي : تحدج عليه الحدج ، وذلك من غلبتها عليه » .
وفي حاشية الأصل المخطوط : « الحدثان : الحدث » .

وفي الاختيارين : « المرء بالحدثان » .

وفيه ص 243 : « ويروى : تلهي المرء بالحدثان . وهو جمع حديث ، كالتميل والتملان . يقول : هي تلهي المرء بحدثها لهواً . قال : ومثل حديث وجدنان : ظليم وظلمان . وتحدجه : تشدّ عليه الحدج ، من غلبتها عليه . المطيق : البعير الذي يطيق الحمل . ويقال : تحمل عليه الذنب . يقال : حدجني ذنب غيري ، أي : حملة عليّ » .

(4) في الاختيارين : « ببطن كراء ضاحية » .

بطن أُنَالٍ : اسم موضع . وضاحية ، أي : علانية وجهاراً . وكراء : اسم موضع .

(5) في المنصفات وشرح أبيات المغني : « لبني لكيز » .

وفي الأصل المخطوط : « الكسُّ : قصر الأسنان . والرووق : طولها . وأراد أنه إذا قتل ، قلص عن أسنانه ، فتين روقاً » .

وفي الاختيارين ص 244 : « خصوصاً ، أي : يخصّهم خصوصاً . وقوله : يوم كُسِّ القوم رُوقٌ ، أي :-

- 8 هُمْ صَبَرُوا وَصَبَرُهُمْ تَلِيدٌ عَلَى الْعَزَاءِ إِذْ بُلِغَ الْمَضِيقُ⁽¹⁾
- 9 وَهُمْ دَفَعُوا الْمَنِيَّةَ فَاسْتَقَلَّتْ دِرَاكًا بَعْدَمَا كَادَتْ تَحِيقُ⁽²⁾
- 10 [وَهُمْ عَلُّوا الرِّمَاحَ وَأَنْهَلُوهَا إِذَا خَامَ الْمُهَلَّلَةُ الْبَرُوقُ]⁽³⁾
- 11 تَلَاقَيْنَا بَغْيِبَةَ ذِي طُرَيْفٍ وَبَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَنِيْقُ⁽⁴⁾
- 12 فَجَاؤُوا عَارِضًا بَرِدًا وَجِئْنَا كَسَيْلِ الْعَرِضِ ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ⁽⁵⁾
- 13 مَشِينَا شَطْرَهُمْ وَمَشَوْا إِلَيْنَا وَقُلْنَا الْيَوْمَ مَا تَقْضَى الْحُقُوقُ⁽⁶⁾
- 14 رَمَيْنَا فِي وُجُوهِهِمْ بَرِشْقٍ تَغْصُ بِهِ الْحَنَاجِرُ وَالْحُلُوقُ⁽⁷⁾

- يكلحون ، فيرى الأكس - وهو القصير الأسنان - كأنه أروق ، وهو الطويل الأسنان . يريد الشنايا .
وفي شرح أبيات المغني 350/1 : « يريد أنهم لما يقتلون فتكلح شفاههم ، فتظهر الأسنان القصيرة كالطويلة » .
(1) في الاختيارين ص 245 : « تليد : قديم . والعزاء : الشدة » .
(2) في المنتهى : « رفعوا المنية فاستقلوا » .
وفي الاختيارين ص 245 : « المنية ، يريد : الحرب . دراكاً ، أي : مداركةً . ويروى : رفعوا المنية ، بالراء ، أي : رفعوا الراية ، وتحتها الموت . تحيق : تحيط بهم كلهم » .
(3) في المنتهى : « فأنهلوها وقد خام » .
وفي الاختيارين ص 245 : « عَلُّوا الرماح : سقوها الشربة الأولى . وأنهلوها : سَقَوْهَا بعد ذلك نهلاً . وخام : قَتَر . والمهللة : الجبان . والبروق : الذي يبرق ولا يمضي » .
(4) في الأصمعيات الأوروبية : « تلاقينا بغيبة ذي » . وفي الاختيارين والمنصفات : « تلاقينا بسبب ذي طريف » . وفي المنتهى : « تلاقينا برغبة ذي » .
وفي الاختيارين ص 245 : « حنيق من الغيظ » .
رغبة : لعله : اسم موضع . ولم نجد فيما بين أيدينا من معاجم البلدان .
(5) في الاختيارين : « كمثل السيل أن به الطريق » . وفي المنتهى : « كماء السيل ضاق به » . وفي المنصفات : « كمثل السيل غص به » .
وفي الاختيارين ص 246 : « يقول : جاؤوا ، بمنزلة العارض البرد . وهو الذي فيه البرد . أن : ضاق ، فسمعت له مثل الأئين ، أي : صوتاً ، يُشبه الأئين » .
العارض : السحاب يعترض في أفق السماء ، استعاره للجيش .
(6) ما تقضى الحقوق : ما زالتة . وأراد : اليوم تقضى الحقوق . والحقوق : جمع حق ، وأراد حقهم في النار . ومشينا شطْرهم ، أي : نحوهم .
(7) في الأصمعيات الأوروبية : « تعصُّ به » . وهو تصحيف .

- 15 كَأَنَّ النَّبْلَ بَيْنَهُمْ جَرَادٌ
تُكْفِيهِ شَامِيَةٌ خَرِيْقٌ⁽¹⁾
- 16 وَبَسَلٌ أَنْ تَرَى فِيهِمْ كَمِيًّا
كَبَا لِيَدَيْهِ إِلَّا فِيهِ فُوقٌ⁽²⁾
- 17 يُهَزُّهُزُّ صَعْدَةٌ جَرْدَاءٌ فِيهَا
سِنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنٌ مَحِيْقٌ⁽³⁾
- 18 وَجَدْنَا السُّدْرَ خَوَّارًا ضَعِيفًا
وَكَانَ النَّبْعُ مَنْبِتُهُ وَثِيْقٌ⁽⁴⁾
- 19 لَقِينَا الْجَهْمَ ثُعْلَبَةَ بَنِ سَيْرٍ
أَضْرَبَ بِمَنْ يُجَمِّعُ أَوْ يَسُوْقُ⁽⁵⁾

- وفي الاختيارين ص 246: « الرُّشْقُ : الوجه . والرُّشْقُ المصدر . ومعنى قوله : تفصّ به ، أي : يشحبههم .»
الرُّشْقُ : الوجه من الرمي بالسهم . وهو أن يرمي القوم كلهم ، بسهامهم أجمعها ، وجهاً واحداً .
ويشحبههم : من الشحا ، وهو ما يعترض في الخلق من عود أو غيره .

(1) في الأصمعيّات الأوروبية : « تُلْقِيهِ شَامِيَةٌ » . وفي المنتهى : « تُكْفِيهِ شَامِيَةٌ » . وفي الاختيارين
وشرح أبيات المغني : « تُصَفِّقُهُ شَامِيَةٌ » .

وفي الاختيارين ص 246 : « تُصَفِّقُهُ : تكفّفه ، وتجيء به . يقول : رمى هؤلاء وهؤلاء ، فكان الرمي
بينهم كأنه جرادٌ » .

الشامية : الريح تهبّ من جهة الشام . والخریق : الريح الشديدة الهبوب .

(2) في الاختيارين : « وَبَسَلٌ مَا تَرَى فِيهِمْ » . وفي المنصّفات : « قليل ما ترى فيهم » .

وفي الاختيارين ص 247 : « بَسَلٌ : حرام . أي : كأنه محرّمٌ عليهم ألا يوجد ، منهم إلا هكذا » .
الفوق : محرّز رأس السهم ، حيث يوضع الوتر ، وأراد السهم نفسه .

(3) في الاختيارين : « يُقَلِّقُ صَعْدَةٌ ... فِيهَا نَقِيْعُ السُّمِّ » .

وفيه ص 247 - 248 : « كانت العرب إذا لم تجد أسنةً جعلوا قروناً . ومحيقٌ : قد خُدّد . وقال
الأصمعيّ : طعن سميرٌ بن ربيعة الفارسَ وردفه بقرن محيقٍ ، فانتطمهما » .

يهزها : يحركها فتضطرب . والصعدة : القناة المستوية . ويقلقها : يحركها فتضطرب .

(4) في الأصمعيّات الأوروبية : « وَجَدْنَا السُّدْرَ رَخْرَاحًا ضَعِيفًا » . وفي الاختيارين : « السدر حَمَانًا ... النَّبْعُ
مَعْقِدُهُ وَثِيْقٌ » .

وفي الاختيارين ص 246 - 247 : « حَمَانًا ، أي : ضعيفاً . أي : قسيّ السدر . وقال الأصمعيّ : بل عَنَى
الأحساب ، فالنّبع : هم ذوو الأحساب ، والسدر : الدخلاء والموالي . والأول أجود القولين ، لأنه قد
ذكر بعده القنا والسيوف . الأصمعيّ : وجدنا السدر حَمَانًا ، وخوّاراً . قال : يقول : الذين لقيناها
كانوا نبعاً ، مثلنا » .

السدر والنّبع : ضربان من الشجر . والنّبع : خير الأشجار يتخذ منها القسي ، وأصلها .

(5) ثعلبة بن سير ، هو ثعلبة بن سيّار ، من أعداء الشاعر ، غير الشاعر اسم أبيه للضرورة . أراد لقد -

- 20 لَدَى الْأَعْلَامِ مِنْ تَلَعَاتِ طِفْلِ
وَمِنْهُمْ مَنْ أَضَحَّ بِهِ الْفُرُوقُ⁽¹⁾
- 21 فَحَوَّطَ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
وَأَفْنَاءَ الْعُمُورِ بِهَا شَفِيقُ⁽²⁾
- 22 فَأَلْفَقِينَا الرِّمَاحَ وَكَانَ ضَرْبًا
مَقِيلَ الْهَامِ كُلُّ مَا يَذُوقُ⁽³⁾
- 23 وَجَاوَزْنَا الْمَنُونِ بِغَيْرِ نَكْسٍ
وَخَاطِي الْجَلَزِ ثَعْلَبُهُ دَمِيقُ⁽⁴⁾

- أضرّ ثعلبة بن سيار بأصحابه الذين جمعهم وساقهم معه لحربنا .

(1) في الاختيارين ص 243 : « أضحّ به : برز به » .

الأعلام : جمع علم ، وهو الجبل . والتلعات : جمع التلعة ، وهي مسيل الماء إلى الأودية ، من أشرف الأرض وأعليها . وطفل : اسم موضع . والفروق : موضع أو ماء في ديار بني سعد .

(2) في الأصمعيات الأوروية : « فحَوَّطَ من بني عمرو ... بها شقيق » . وفي الاختيارين : « ... بها

شقيق » . وفي المنتهى : « عن بني بكر بن عوف » .

وفي الاختيارين ص 244 : « حَوَّطَ : حاطهم شقيق ، لأنه كان رئيسهم . ويقال : حَوَّطَ : تنحى عنهم ..

وقال قوم : إن الشقيق موضع » .

العمور : حيّ من بني عبد القيس . وقوله : العمور بها شقيق ، أي : أن يجرد في أحياء العمور من يشفق عليه .

(3) في الأصمعيات الأوروية : « فألفقينا الرماح كأنّ » . وفي المنتهى : « كلُّ ما يذوقُ » .

وفي الاختيارين ص 248 : « أي : كل يذوق . وما : صلة . مقيل الهام ، أي : في مقيل الهام . كل ما

يذوق ، أي : نحن وهم . ومن ثمّ سميت : المنصفة » .

الهام : جمع هامة ، وهي أعلى الرأس . ومقيله : موضعه .

(4) في المنتهى : « وجاوزت المنون » .

وفي الاختيارين ص 248 : « خاضوا الموت ، بقائد غير نكس . وروى الأصمعي : وحاوطتِ

المنون بكل نصلٍ . وخاطي ، يريد : حاوطت المنون هذه القبيلة بكل سيفٍ . وخاطي :

رمحٌ غليظٌ . ودميّق : داخل ، اندمق النصل ، فدخل إلى أقصى الجَلَزِ . يقول : قد أحكّم

تركيبه » .

وفي الأصل المخطوط : « الجلز : أصل السنان ومعظمه . والثعلب : ما دخل في جبة السنان من الرمح ،

وإنما عنى سهماً » .

الثعلب : الذي يدخل في السنان من القنساء . والنكس : الضعيف . وإنما عنى هنا سهماً قد نكس ،

فأصلح .

24	كَأَنَّ هَزِيْزَنَا يَوْمَ التَّقِيْنَا	هَزِيْزُ أْبَاءَةٍ فِيْهَا حَارِيْقُ ⁽¹⁾
25	بِكُلِّ قَرَارَةٍ وَبِكُلِّ رِيْعٍ	بَنَانُ فُتَى وَجُمُجْمَةٌ فَلِيْقُ ⁽²⁾
26	وَكَم مِّن سَيِّدٍ مِنَّا وَمِنْهُمْ	بِذِي الطَّرْفَاءِ مَنْطِقُهُ شَهِيْقُ ⁽³⁾
27	بِكُلِّ مَجَالَةٍ غَادَرْتُ حِرْقًا	مِنَ الْفِتْيَانِ مَبْسِمُهُ رَقِيْقُ ⁽⁴⁾
28	فَأَشْبَعْنَا السَّبَاعَ وَأَشْبَعُوْهَا	فَرَاْحَتْ كُلُّهَا تَتَّقُ يَفُوْقُ ⁽⁵⁾

- (1) في الأصمعيات الأوروبية : « فيها حريق » . وفي الاختيارين وشرح أبيات المغني : « لَمَّا التقينا » . وفي المنتهى : « هزير أشاءة » . وفي المنصفات : « هريزنا ... هريز أباءة » . وفي الأصل المخطوط : « أشاءة » . وهي رواية ثانية . وفي الاختيارين ص 249 : « الهزير : الصوت . وروى الأصمعي : هريز » . وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 352/1 : « وقوله : كأن هزينا ... إلخ ، الهزير بزائين معجمتين : الصوت ، ودوي الريح . والأباءة كعباءة : القصب » . الهريز : الصوت .
- (2) في الاختيارين والمنصفات وشرح أبيات المغني : « قرارة منا ومنهم بنان » . وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 352/1 : « وقوله : بكل قرارة إلخ ، القرارة بفتح القاف : المطمئن من الأرض . والبنان : رؤوس الأصابع . والجمجمة : عظم الرأس . والفليق : المفلوكة » . الريح : المكان المرتفع .
- (3) في الاختيارين : « فكم من » . وفي شرح أبيات المغني : « فكم من سيدي فينا وفيهم » . وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 352/1 : « قوله : بذى الطرفاء : موضع ... والمنطق : النطق ، شهيق : مصدر شهق الرجل ... ردد نفسه مع سماع صوته من حلقه » . الطرفاء : نخل لبني عامر بن حنيفة باليمامة .
- (4) في الأصمعيات الأوروبية : « غادرت حرقاً » . وفي الاختيارين : « غادرن حرقاً ... ملبسُهُ رقيق » . وفي المنتهى : « بكل محالة غادرن » . وفي الاختيارين ص 249 : « ويروى : مبسمه رقيق . أي : هو حدث ، وضاح الثنايا ، رقيقها » . الخرق : الكريم المتخرق في الكرم ، ومن الفتيان : الظريف في سماحة ونجدة .
- (5) في شرح أبيات المغني 352/1 - 353 : « قوله : فراحت كلها تتق يفوق ، بفتح المثناة الفوقية وكسر الهمة : الملائن . من تتق السقاء ، إذا امتلأ . ويفوق : يموت من التخمة . قال الأزهري في التهذيب .. هو يفوق بنفسه ففوقاً ، وهو يسوق نفسه ... الفوق نفس الموت » .

- 29 تَرَكْنَا العُرْجَ عَاكِفَةً عَلَيهِمْ وَلِلغُرْبَانِ مِنْ شَبَعِ نَغِيقٍ⁽¹⁾
- 30 فَأَبَكَيْنَا نِسَاءَهُمْ وَأَبَكُوا نِسَاءً مَا يَسُوغُ لَهُنَّ رِيْقٌ⁽²⁾
- 31 يُجَاوِبِنَ النِّيَاحَ بِكُلِّ فَجْرٍ فَقَدْ صَحَلَتْ مِنَ النُّوحِ الحُلُوقُ⁽³⁾
- 32 قَتَلْنَا الحَارِثَ الوَضَاحَ مِنْهُمُ فَخَرٌّ كَأَنَّ لِمَتَهُ العُدُوقُ⁽⁴⁾
- 33 أَصَابَتْهُ رِمَاحُ بَنِي حَيِّى أَصَابَتْهُ رِمَاحُ بَنِي حَيِّى
- 34 وَقَدْ قَتَلُوا بِهِ مِنَّا غَلاماً كَرِيماً لَمْ تَأشْبَهُ العُرُوقُ⁽⁵⁾

(1) في الاختيارين : « تركنا الطير ... فللغربان » .

وفي حاشية الأصل : « العرج : الضباع » .

الغقيق : صوت الغربان . وقوله : عاكفة عليهم ، أي : مقيمة حول قتلاهم .

(2) في شرح أبيات المعنى : « وأبكينا ... ما يجفُّ لهنَّ » .

بكت نساؤنا على ما أصابنا ، وبكت نساؤهم على ما أصابهم فهن لا يسوغ لهن ريق .

(3) في المنتهى : « يجاوبن النباح » . وفي شرح أبيات المعنى : « فقد بَحَّتْ من النوح » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « صحلت : بَحَّت » .

الصحل : البوححة ، أي : يجاوب بعضهم بعضاً عند الصباح .

(4) في الأصمعيات الأوروبية : « الوضاح فيهم » . وفي الاختيارين وشرح أبيات المعنى : « تركنا الأبيض

الوضاح منهم كأن سواد لمته » . وفي المنتهى : « كأن سواد لمته » .

وفي الأصل المخطوط : « العروق » . وهي رواية ثانية .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « العروق : عروق النخل » .

وفي شرح أبيات المعنى 1/353 : « قوله : تركنا الأبيض الوضاح .. إلخ . الأبيض : السيد ، والوضاح :

المعروف ... وأراد بسوادها : شعر الرأس . والعذوق : جمع عذق - بالكسر - وهو قنو النخلة ،

والعنقود من العنب ، وقيل : إذا أكل ما عليه ... وروي : لمته ، بدل : قتلته - بكسر اللام - وهو

الشعر الذي يجاوز شحمة الأذن » .

(5) في الاختيارين : « تعاوره رماح بني حَيِّى فزلَّ ... سيفٌ ذُلُوقٌ » . وفي شرح أبيات المعنى : « تعاوره

رماح بني لكيزٍ ... سيفٌ ذُلُوقٌ » . وفي المنصفات : « تعاوره رماح بني لكيزٍ » .

وفي الاختيارين ص 250 : « يقول : حرَّ من على فرسه ، كأنه سيفٌ ، من حسنه » .

تعاوره : تناوبه بالظعن .

(6) في الأصمعيات الأوروبية والأصمعيات المصرية : « لَمْ تُؤشِبُهُ » .

وفي الأصل المخطوط : « تأشبه العلق » . وهو تصحيف .

35	وسائِلَةٌ بِشَعْلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ	وَقَدْ أُوذَتْ بِشَعْلَبَةَ الْعَلُوقِ ⁽¹⁾
36	وَأَفْلَتْنَا ابْنَ قُرَّانٍ جَرِيضاً	تَمُرُّ بِهِ مُسَاعِفَةٌ حَرُوقِ ⁽²⁾
37	تَشْتَقُّ الْأَرْضَ شَائِلَةَ الذَّنَابِي	وَهَادِيهَا كَأَنَّ جِدْعَ سَحُوقِ ⁽³⁾
38	فَلَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالصَّبْرِ مِنَّا	تُذَكِّرَتِ الْعَشَائِرُ وَالْحَزِيْقِ ⁽⁴⁾
39	فَأَبْقَيْنَا وَلَوْ شِئْنَا تَرَكْنَا	لُجَيْمًا لَا تَقُودُ وَلَا تَسُوقِ ⁽⁵⁾

- وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 353/1: « قوله: لم تأشبهه العروق: مضارع أشبته تأشيباً، أي: حالطته، يقال: هو مؤتشب، أي: غير صريح في نسبه » .

يريد أن أصوله خالصة ليس فيها دخيل، أي: لم تختلط فيه عروق رديئة .

(1) في الاختيارين: « علقَتْ بشعلبة » .

ثعلبة بن سير: هو ثعلبة بن سيار. فغيره للضرورة. والعلوق: الداھية والمنية. صفة غالبية .

(2) في الأصمعيات الأوروپية: « مساعفة حَزُوقُ ». وفي الاختيارين: « مساعفة مزوق ». وفي المنصفات:

« مساعفة حروق ». وفي شرح أبيات المغني: « مساعفة مروق » .

وفي حاشية الأصل: « يعني فرساً » .

وفي الاختيارين ص 251: « ويروى: حزوق، أي: تشق الأرض » .

وفي شرح أبيات المغني 353/1: « قوله: وأفلتنا ابن قران... إلخ، .. أفلتنا، أي: هرب منا ونجا... »

ومساعفة، أي: فرس مساعفة، من ساعفه، أي: ساعده » .

الجريص: المغموم الشديد الهم. والمزوق: التي تمزق الأرض بجريها .

(3) في المنتهى: « جذعٌ سحيقٌ » .

وفي الاختيارين ص 252: « قوله: تشقُّ الأرض شائلة الذنابي، أي: نكباء، تمدد بذنبا، فهو أشد لعدوها » .

هاديها: عنقها. والسحوق: الطويل الأجرد. والجذع: ساق النخلة .

(4) في الاختيارين والمنتهى: « العشائر والحديق ». وفي المنصفات: « الأواصر والحقوق ». وفي شرح

أبيات المغني: « تذكرت الأياصر والحقوق » .

وفي الاختيارين ص 252: « يقول: لَمَّا صيرنا تذكر أهله، فهرب » .

الحديق: جمع حديقة، وهو حائط نخيل .

(5) في المنتهى: « ما تقودُ وما تسوقُ » .

وفي شرح أبيات المغني للبغدادي 353/1: « قوله: فأبقينا ولو شئنا... إلخ؛ من أبقى عليه، إذا رحمه

وأشفق عليه. ولجيم: بضم اللام وفتح الجيم، هو أبو قبيلة بني حنيفة، وهو لجيم بن صعيب بن علي

ابن بكر بن وائل، وأراد به هنا القبيلة، لكنه نونه للضرورة » .

40 وَأَنْعَمْنَا وَأَبْأَسْنَا عَلَيْهِمْ لَنَا فِي كُلِّ أَنْبِيَاءٍ طَلِيقٌ⁽¹⁾

[14]

وقال العبّاسُ بنُ مرداسٍ⁽²⁾ . [من المنصفات] : [الطويل]

- | | | |
|---|------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| 1 | لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا | وَأَقْفَرَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَائِسًا ⁽³⁾ |
| 2 | فَجَنَّبَنِي عَسِيبٌ لَا أَرَى غَيْرَ مَاثِلٍ | خَلَاءَ مِنَ الْآثَارِ إِلَّا الرَّوَامِسَا ⁽⁴⁾ |
| 3 | لِيَايَا سَلَمَى لَا أَرَى مِثْلَ ذَلِّهَا | ذَلَالًا وَأَنْسَا يُهْبِطُ الْعُصْمَ آنِسَا ⁽⁵⁾ |
| 4 | وَأَحْسَنَ عَهْدًا لِلْمَلِمْ بِبَيْتِهَا | وَلَا مَجْلِسًا فِيهِ لِمَنْ كَانَ جَالِسَا ⁽⁶⁾ |

(1) أبأسنا : أظهرنا البأس والشجاعة .

(2) هو العبّاس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . فارس شاعر مخضرم ، كنيته أبو الهيثم ، وأبو الفضل . وزعم أبو عبيدة أن أمه هي الخنساء ، وأنكر ذلك ابن الكلبي ، وهو فارس العبّيد . وكان من المؤلفة قلوبهم ، ثم شهد الفتح وحينئذ ، ولكنه لم يتوطن القرى ، ولبت ملازماً البادية بناحية البصرة . وكان جمع العبّاس في الجاهلية جمعاً من بطون سليم ، وسار إلى تليلث باليمن ، فصيح بني زيد ، وقتل منهم كثيراً ، وغنم حتى ملأ يديه . فقال هذه القصيدة ، وهي من المنصفات . فأجابه عمرو بن معد يكرب الزبيدي بقصيدة سينية .

« الشعراء 2/632 ، ومعجم الشعراء ص262 ، والأغاني 14/302 ، وشرح أبيات المغني 1/178 » .

القصيدة في الأصمعيان الأوروبية ص35 - 36 في سبعة وعشرين بيتاً ، والأصمعيان المصرية ص204 - 207 في ثمانية وعشرين بيتاً ، وديوانه ص91 - 95 في ثمانية وعشرين بيتاً ، والاختيارين ص733 - 739 في ثمانية وعشرين بيتاً ، والمنصفات ص61 - 72 في تسعة وعشرين بيتاً ، والأشباه والنظائر 1/153 - 154 في ثمانية عشر بيتاً .

(3) في الاختيارين : « وأقفرَ إلّا رحرحان » .

وفي الأصل المخطوط : « أقفر المكان ، إذا وجدته قفراً ، والضمير لأسماء » .

رحرحان وراكس : موضعان .

(4) في الاختيارين : « غير منزل قليل به الآثار إلا الروامسا » .

وفيه ص733 : « الروامس والرامسات واحدٌ . وهي الرياح الدوافن ، التي تدفن الآثار » .

عسيب : اسم موضع .

(5) العصم : جمع أعصم ، وهو الوعل .

(6) الملم : النازل . والإلام : النزول . وألم بالمكان : نزل به .

- 5 تَضَوَّعَ مِنْهَا الْمِسْكُ حَتَّى كَأَنَّمَا
 6 فَدَعَّعَهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاهَا مَقَادُنَا
 7 بِجَمْعٍ يُرِيدُ ابْنِي صُحَارٍ كِلَيْهِمَا
 8 عَلَى قُلُوصٍ نَعْلُو بِهَا كُلُّ سَبْسَبٍ
 9 سَمَوْنَا لَهُمْ تِسْعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً
 10 فَبَتْنَا قُعُوداً فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا
- تُرَجَّلُ بِالرَّيْحَانِ رَطْباً وَيَابِساً⁽¹⁾
 لأعدائنا نُزجِي الثَّقَالَ الكَوَانِسَا⁽²⁾
 وَآلَ زُبَيْدٍ مُخْطِئاً وَمَلَامِسَا⁽³⁾
 تَخَالُ بِهِ الحِرْبَاءُ أَشْمَطَ جَالِسَا⁽⁴⁾
 نَجُوبٌ مِنَ الأَعْرَاضِ قَفْرًا بَسَابِسَا⁽⁵⁾
 عَلَى الرُّكَبَاتِ يَحْرُدُونَ الأَنَافِسَا⁽⁶⁾

(1) في الاختيارين ص734 : « تَضَوَّعَ : انتشرت رائحته » .

الترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه .

(2) في الأصمعيات والديوان : « قد أتاهَا .. الثقال الكوادسا » . وفي الاختيارين : « فذر ذا ولكن هل .. الكوادسا » . وفي المنصفات والأشباه والنظائر : « الظبات الكوانسا » .

وفي حاشية الأصل : « يعني النساء في الحمل » .

وفي الاختيارين ص734 : « يعني مقادنا الخيل . ونزجي : نسوقُ . والثقال : الإبل . والكوادس : يركب بعضها بعضاً آخر الليل » .

الكوانس : اللواتي تدخل الكناس . وكنس الظبي : دخل في كناسه ، جعله لدخول المرأة في هودجها .

(3) في الاختيارين : « نُريد ابني ... أو ملامسا » .

وفيه ص735 : « ابنا صحار وزيد : من اليمن . ولامس : مصيب » .

(4) في الاختيارين ص735 : « الحرباء : دويبة فوق العظاية . يعني أن السراب يرفعه ، فيعظم جسمه » .

الأشمت : الأشيب قد خالط سواد شعره بياض . والسبسب : المفازة .

(5) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه والأشباه : « سبعاً وعشرين » . وفي الاختيارين : « نجيز من الأعراض وحشاً بسابسا » .

وفي الاختيارين ص735 : « سمونا لهم ، أي : نهضنا إليهم . والأعراض : واحدها عَرَض . وهي الأودية .

والبسابس والسباسب على القلب ، ويقال لواحداهما : بسبس وسبسب ، هي الصجاري المستوية » .

نجيز : تقطع ونسلك .

(6) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه : « يجردون الآياسا » . وفي الاختيارين : « يجزؤون الأنافسا » .

وفي الأشباه والنظائر : « يَقُون الدُّنَافِسا » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « يقطعون النوق » .

وفي الاختيارين ص736 : « يجزؤون : يقسمون الأنفسَ ، فالأنفس من أموالنا » .

جرد العظم : خلص منه اللحم . والآياسا : ما كان مثل عرقوب وساقٍ . وجرد اللحم : قطعه .

- 11 فلم أرَ مثلَ الحَيِّ حَيًّا مُصَبِّحًا
 12 أَكْرَ وَأَحْمَى لِلحَقِيقَةِ مِنْهُمُ
 13 وَأَحْصَنَّا مِنْهُمُ فَمَا يَبْلُغُونَا
 14 إِذَا مَا شَدَدْنَا شَدَّةً نَصَبُوا لَهَا
 15 إِذَا الخَيْلُ جَالَتْ عَن صَرِيحٍ نَكْرُهَا
 16 نَطَاعِنُ عَن أَحْسَابِنَا بِرِمَاحِنَا
 17 وَكُنْتُ أَمَامَ القَوْمِ أَوَّلَ ضَارِبِ
 18 فَكَانَ شُهُودِي مَعْبَدًا وَمُخَارِقُ
 19 مَعِي ابْنَا صُرَيْمٍ دَارِعَانِ كِلَاهُمَا
 20 وَمَارَسَ زَيْدٌ ثُمَّ أَقْصَدَ مُهْرَهُ
 1) ولا مِثْلَنَا لَمَّا التَّقِينَا فَوَارِسًا⁽¹⁾
 2) وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ القَوَانِسَا⁽²⁾
 3) فَوَارِسُ مِنَّا يَحْبِسُونَ المَحَابِسَا⁽³⁾
 4) صُدُورَ المَذَاكِي وَالرِّمَاحِ المَدَاعِسَا⁽⁴⁾
 5) عَلَيْهِمْ فَمَا يَرْجِعْنَ إِلَّا عَوَابِسَا⁽⁵⁾
 6) وَنَضْرِبُهُمْ ضَرْبَ المَذِيدِ الخَوَامِسَا⁽⁶⁾
 7) وَطَاعَنَتْ إِذْ كَانَ الطَّعَانُ تَخَالِسَا⁽⁷⁾
 8) وَبِشْرًا وَمَا اسْتَشْهَدْتُ إِلَّا الأَكَايسَا⁽⁸⁾
 9) وَعُرْوَةٌ لَوْلَاهُمْ لَقِيتُ الدَّهَارِسَا⁽⁹⁾
 10) وَحُقَّ لَهُ فِي مِثْلِهَا أَنْ يُمَارِسَا⁽¹⁰⁾

(1) في الاختيارين والأشباه والنظائر : « يوم التقينا » .

الحي المصبح : الذي يصبح من أعدائه بالغارة .

(2) أَكْرَ ، أي : أكثر كَرًّا . والحقيقة : ما يحق للمرء أن يحمله . والقوانس : جمع قونس ، وهو أعلى البيضة .

(3) هذا البيت ساقط من الأصمعيات الأوروبية والاختيارين .

(4) في المنصفات : « إذا ما حملنا حملة نصبوا » .

وفي الاختيارين ص 736 : « المذاكي : الخيل المسانُّ ، واحدها مُذَكٌّ . والمداعس : التي يدعس بها ، أي : يطعن » .

(5) في الأصمعيات الأوروبية : « عن صريح نكرها » . وفي الاختيارين : « عن قتيل نكرها » . وفي

الأشباه والنظائر : « الخيل أجلت عن قتيل نكرها » .

العوابس : الكوالج . وأراد من الجهد والتعب .

(6) المذيد : من يعينك على الذود . والخوامس : الإبل التي وردت حمسًا .

(7) تخالس القرنان : رام كل واحدٍ منهما اختلاس الآخر .

(8) في الأصمعيات الأوروبية : « الأكاسا » . وفي الأشباه والنظائر : « الأكالسا » .

الأكايس : جمع الأكيس ، والكييس : العقل .

(9) في الاختيارين :

وكان معي زَيْدٌ وَعَمْرُو وَمَالِكٌ وَعَزْرَةٌ لَوْلَاهُمْ لَقِينَا الدَّهَارِسَا

وفي حاشية الأصل المخطوط : « أي : الدواهي » . وهي شرح لكلمة الدهاريسا .

(10) في الأصمعيات الأوروبية والمصرية وديوانه والمنصفات : « ثم أقصر مهرة » .

- 21 وُقْرَةٌ يَحْمِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا وَيَطْعُنُهُمْ شَرًّا فَأَبْرَحْتَ فَارِسًا⁽¹⁾
- 22 وَلَو مَاتَ مِنْهُمْ مَنْ جَرَحْنَا لأَصْبَحْتَ ضِبَاعَ بِأَكْنَافِ الأَرَاكِ عَرَائِسًا⁽²⁾
- 23 وَلَكِنَّهُمْ فِي الفَارِسِيِّ فَلَا تَرَى مِنَ القَوْمِ إِلَّا فِي المَضَاعِفِ لَابِسًا⁽³⁾
- 24 فَإِنْ يَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا أَبَانَا بِهِ قَتَلَى تُذِلُّ المَعَاطِسَا⁽⁴⁾
- 25 قَتَلْنَا بِهِ فِي مُلْتَقَى الخَيْلِ خَمْسَةً وَقَاتَلَهُ زِدْنَا مَعَ اللَّيْلِ سَادِسًا⁽⁵⁾
- 26 وَكُنَّا إِذَا مَا الحَرْبُ شُبَّتْ نَشْبُهَا وَنَضْرِبُ فِيهَا الأَبْلَجَ المْتَقَاعِسَا⁽⁶⁾

- وفي الاختيارين : « ومارس زيد حين ... وأجدر به في مثلها » .
 وفيه ص 737 : « مارس : قاتل ، وعالج الحرب . والممارسة : المعاناة للأمر . وأقصد مهره ، أي : قتل » .
 (1) في الأشباه والنظائر والمنصفات : « ويطعننا شَرًّا » .
 أبرحت : جئت بأمر معجب مفرط . كأنه قال : كفى بك فارساً ، وإنما يريد كفيت فارساً .
 (2) في الأصل المخطوط : « يقال : إن الضبع إذا مات القتل ، فانتفخ ذكره تقعد عليه » .
 وفي الاختيارين ص 738 : « يعني أنها تشيع ، من لحوم القتلى ، فسافدُ » .
 وفي المعاني الكبير 213/1 : « يقال : إن الضبع إذا وجدت قتيلاً قد انتفخ جردانه ، ألقته على قفاه ، ثم ركبته لتستعمله أبداً حتى يلين » .
 الأكناف : الجوانب . والأراك : اسم موضع .
 (3) في الاختيارين : « فَمَا تَرَى » . وفي الأصمعيات الأوروبية وديوانه : « فَلَا تَرَى » .
 وفي الاختيارين ص 738 : « الفارسي : السلاح . ويقال : أراد الدروع ، نسبها إلى الفرس ، أي : أهل فارس » .
 المضاعف : المنسوج حلقتين حلقتين .
 (4) في الأصمعيات الأوروبية : « يُذِلُّ المَعَاطِسَا » . وفي ديوانه : « أَبَانَا بِهِ قَتَلًا » . وفي الاختيارين : « مَنَّا كَمِيًّا فَإِنَّا » .
 وفي الاختيارين ص 738 - 739 : « أَبَانَا مِنَ البَوَاءِ ، وَهُوَ مِنَ الجَزَاءِ ، وَقَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا بِرَجُلٍ ... وَالمَعَاطِسُ : جَمْعُ مَعْطِيسٍ ، بِكسْرِ الطَّاءِ ، وَهُوَ الأَنْفُ » .
 (5) في الاختيارين ص 739 : « أَي : كَانَ الَّذِي قَتَلَهُ سَادِسًا للخَمْسَةِ ، الَّذِينَ قَتَلْنَاهُمْ » .
 (6) في الأصمعيات الأوروبية وديوانه والاختيارين : « الأَبْلَجُ المْتَقَاعِسَا » .
 وفي الاختيارين ص 739 : « الأَبْلَجُ : الأَحْمَقُ . وَالمْتَقَاعِسُ : البَطِيءُ البَرَّاحُ فِي الحَرْبِ ، كَانَ يَتَزَاجَعُ إِلَى خَلْفِ » .
 الأَبْلَجُ : المَشْرُقُ الوَجْهَ .

- 27 فَأُبْنَا وَأَبَقَى طَعْنُنَا مِنْ رِمَاجِنَا مَطَارِدَ حَطَّيٍّ وَحُمْرًا مَدَاعِيسًا⁽¹⁾
 28 وَجُرْدًا كَأَنَّ الْأَسَدَ فَوْقَ مُتُونِهَا مِنْ الْقَوْمِ مَرْرُوسًا وَآخَرَ رَائِسًا⁽²⁾

[15]

قال عليُّ بنُ سليمان : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ ، أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ أَنْشَدَ أَصْحَابَهُ أَرْجُوزَةً ، لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُ : (صَحِيرُ بنِ عُمَيْرٍ)⁽³⁾ يَعْنِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةَ : [الرجز]

1 تَهْرَأُ مِنْنِي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَةَ⁽⁴⁾

- (1) في الأصل المخطوط : « المطارد : ما يبقى من الرماح إذا تكسرت » .
 وفي الاختيارين ص 739 : « مطارد : جمع مطردٍ ، وهو رمحٌ قصير . وأحطام ، أي : محطمة ، متكسرة » .
 الخطي : الرماح المنسوبة إلى خط البحرين . والمداعس : الرمح الغليظ الشديد لا ينثني .
 (2) في الاختيارين ص 739 - 740 : « يعني بالجرد : الخيل القصار الشعور ، واحدها أجرد وجرءاء . وطول الشعرة هجنة ، وقصرها مما توصف به الخيل الكرام ، ويستحب فيها . ومرؤوس : عليه رئيس من القوم . ورائس : لا رئيس له ، هو الرئيس نفسه » .
 (3) الأرجوزة لصحير بن عمير التميمي ، وقيل : لصخر بن عميرة أو ابن عمير ... ولم نجد له خيراً فيما عدنا إليه من مصادرنا القديمة .
 والأرجوزة في الأصمعيات الأوروبية ص 58 - 59 في أربعين شطراً ، والأصمعيات المصرية ص 234 - 238 في ثلاثة وأربعين شطراً .
 وهي في أمالي القالي 284/2 - 285 في ثلاثة وأربعين شطراً لأعرابي .
 والأشطر 1 ، 5 - 6 ، 32 ، 34 ، 36 - 37 في السمط 2/930 ، و 20 فيه 2/847 ، و 19 - 23 فيه 1/84 - 85 .
 والأشطر 12 - 14 في تاج العروس «نهيل» لصحير بن عمير . وهي لصخر بن عمرو في شرح شواهد الإيضاح ص 483 . وهي بدون نسبة في المخصص 11/17 .
 والشطران 1 ، 4 في تاج العروس «بلط» . ولصخر بن عمرو في تاج العروس «طسل» . وهما بدون نسبة في جمهرة اللغة ص 837 ، والمتع في التصريف 2/525 ، والمنصف 2/125 ، ولسان العرب « طسل ، دنا » .
 (4) في أمالي القالي 285/2 : « قال أبو علي : طيسلة : اسم » . وفي السمط 2/930 : « وطيسلة : فيعلة من الطَّسَل ، وهو الماء الجاري على وجه الأرض ، ولا يكون إلا قليلاً . ويقال أيضاً لضوء السراب : الطَّسَل » .

- 2 قَالَتْ أَرَاهُ مُمْلِقًا لَا شَيْءَ لَهُ⁽¹⁾
- 3 وَهَزَيْتُ مِنِّي بِنْتُ مَوْءَلَةٍ⁽²⁾
- 4 قَالَتْ : أَرَاهُ دَالِفًا قَدْ دُنِيَ لَهُ⁽³⁾
- 5 وَأَنْتِ لَا جُنْبَتِ تَبْرِيحِ الْوَلَةِ⁽⁴⁾
- 6 مَزْرُودَةٌ أَوْ فَاقِدًا أَوْ مُشْكِلَةً⁽⁵⁾
- 7 أَلَسْتَ أَيَّامَ حَلَلْنَا الْأَعْزَلَةَ⁽⁶⁾
- 8 وَقَبْلُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضُّلْضِلَّةِ⁽⁷⁾

(1) في أمالي القالي : « أراه مبلطاً » .

وفي حاشية الأصل المخطوط : « خ . مبلطاً » . وهي رواية ثانية .

وفي أمالي القالي 285/2 : « والمبلط : الفقير . يقال : أبلط الرجل فهو مبلط . وقال الأصمعي : أبلط فهو مبلط ، إذا لصق بالبلاط ، وهي الأرض الملساء » .
المملق : الفقير .

(2) في أمالي القالي : « وهزئت من ذاك أم موءلة » .

وفيه 285/2 : « وموءلة : اسم » .

(3) في اللسان : « أراه في الوقار والعله » .

وفي حاشية الأصل : « قال الأصمعي : إذا قصر خطوه وضعف ، فقد دلف . ودنى له : قصر الرداء ، إذا قصر » .

وفي أمالي القالي 285/2 : « والدالف : الذي يُقارب الخطو في مشيه . والشيخ يدلِف دليفاً من الكبر . ودُنِّي له : أي قوربت خطاه » .

(4) في أمالي القالي والسمط : « مالكو لا جنبت » .

وفي الأصل المخطوط : « لا حبيت » . وهو تصحيف .

وفي السمط 930/2 : « التبريح : الإبلاغ في المشقة ، ومنه : ضربٌ مبرِّحٌ » .

(5) في أمالي القالي والسمط : « مَرْثُودَةٌ أَوْ » .

وفي السمط 930/2 : « ومردودة : يعني مطلقة مردودة إلى أهلها . ويروى : مزؤودة : أي مذعورة » .

(6) في أمالي القالي : « حَضَرْنَا الْأَعْزَلَةَ » .

الأعزلة : موضع . وهو وادٍ لبني العنبر بن عمرو بن تميم .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « على المُضْلُضَلَّةِ » .

وفي أمالي القالي 285/2 : « والضلضلة : الأرض الغليظة تركيبها حجارة ... وحكي عن الأصمعي :-

- 9 [وقبلها عامَ ارْتَبَعْنَا الْجُعْلَةَ⁽¹⁾]
 10 مثلَ الأتَانِ نَصْفًا جَنَعْدَلَهُ⁽²⁾
 11 وأنا في ضُرَابِ قِيلَانَ القُلَّةِ⁽³⁾
 12 أَبْقَى الزَّمَانَ مِنْكَ نَابًا نَهْبَلَهُ⁽⁴⁾
 13 وَرَجِمًا عِنْدَ اللُّقَاحِ مُقْفَلَهُ⁽⁵⁾
 14 وَمُضْغَةً بِاللُّؤْمِ سَمًا مَبْهَلَهُ⁽⁶⁾
 15 إِمَّا تَرَيْنِي لِلوَقَارِ والعَلَّةِ⁽⁷⁾
 16 قَارِبْتُ أَمْشِي الفَنَجَلَى والقَعُولَةَ⁽⁸⁾

- الضَّلْضِلَةُ : الأرض الغليظة .

(1) هذا الشطر ساقط من الأصمعيات الأوروبية .

وفي أمالي القالي 2/285 : « والجعله : أرض لبني عامر بن صعصعة » .

(2) في الأصل المخطوط : « الأتان : صخرة في الماء ، فهو أصلب لها . والجنعده : الصخرة الصلبة . النصف : قد بلغت حمساً وأربعين » .

(3) في الأصمعيات الأوروبية : « في الضراب قيلان » .

وفي الأصل المخطوط : « القيلان : جمع قال ، كنار ونيران . والقال : المقلاة » .

وفي أمالي القالي 2/285 - 286 : « والقيلان : جمع قال ، والقال والمقلَى : العود الذي تضرب به القُلَّةُ . والقلة : عودٌ قدر شبر محدّد الطرفين تلعب به الصبيان » .

(4) في الأصل المخطوط : « الناب : الكبيرة . والنهيلة : الهرمة » .

(5) أراد أنها عاقر لا تنجب .

(6) في الأصمعيات الأوروبية وأمالي القالي : « سَحًا مَبْهَلَهُ » .

وفي الأصل المخطوط : « مهملة » . وهو تفسير لقوله : مبهله .

وفي أمالي القالي 2/286 : « والمبْهَلَةُ : التي لا صرار عليها ، وهذا مثل » .

(7) في أمالي القالي : « وما تَرَيْنِي فِي الوَقَارِ » .

وفي حاشية الأصل : « الجزء » . وهو شرح لقوله : العَلَّةُ .

(8) في أمالي القالي : « أَمْشِي القَعُولَى والفَنَجَلَةَ » .

وفي الأصل المخطوط : « الفنجلى والقعولة والنعنلة والنقنلة من مشي الكبار » .

وفي أمالي القالي 2/286 : « والقعولى : أن يمشي مشية الأحف ، وهو أن يتباعد الكعبان ويقبل القدمان .

والفنجلة : مقارنة الخطوط » .

- 17 وَتَارَةً أَنْبِثُ نَبْثًا نَقْثَلُهُ⁽¹⁾
 18 خَزَعَلَةَ الضُّبْعَانَ رَاحَ الْهَنْبَلَةَ⁽²⁾
 19 وَهَلْ عَلِمْتَ فُحْشَاءَ جَهْلِهِ⁽³⁾
 20 مَمْغُوثَةً أَعْرَاضُهُمْ مُمْرَطَلَهُ⁽⁴⁾
 21 مِنْ كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلِهِ⁽⁵⁾
 22 كَمَا تُمَاتُ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةَ⁽⁶⁾
 23 [عَرَضْتُ مِنْ جَفِيلِهِمْ أَنْ أَجْفَلَهُ]⁽⁷⁾
 24 وَهَلْ عَلِمْتَ يَا قَفِيَّ التَّنْفُلَةَ⁽⁸⁾
 25 وَمَرْسِينَ الْعِجْلِ وَسَاقَ الْحَجَلَةَ⁽⁹⁾

- (1) في الأصمعيات الأوروبية وأما القالي : « أَنْبِثُ نَبْثًا نَقْثَلُهُ » .
 وفي أمالي القالي 286/2 : « والنقطة : أن يبيث الزراب في مشيته ، وهو مثل النعثة » .
 (2) في أمالي القالي 286/2 : « والخزعة : الظلع ، يقال : ناقة بها خزعال ... والهنبله : أن ينسج الزراب في مشيته » .
 (3) الفحشاء : جمع فاحش .
 (4) في الأصل المخطوط : « الممغوث : الملطخ . والممرطل مثله » .
 وفي أمالي القالي 286/2 : « وممغوثه : مدلوكة . وممرطلة : مبلولة » .
 (5) في أمالي القالي 286/2 : « والآجن : المتغير . والسمل : القليل من الماء » .
 (6) في الأصمعيات الأوروبية : « في الهنات » . وفي أمالي القالي : « ثمات في الإناء » .
 وفي الأصل المخطوط : « والثملة : الخزقة يهنأ بها البعير » .
 وفي حاشية الأصل : « الإناء » . وهي رواية ثانية .
 وفي أمالي القالي 286/2 : « ثمات : تمرس . والثملة : بقية الهنأ في الإناء » .
 (7) هذا الشطر ساقط من الأصمعيات الأوروبية .
 وفي حاشية الأصل المخطوط : « الجفيل : الجمع » .
 (8) في الأصمعيات الأوروبية : « قفي التنفلة » .
 وفي حاشية الأصل : « خ . السفلة » .
 وفي أمالي القالي 286/2 : « والتنفلة : الأنثى من أولاد الثعالب » .
 (9) في الأصل المخطوط : « المرسن : أنف العجل » .
 وفي أمالي القالي 286/2 : « والمرسن من الأنف : موضع الرسن » .

- 26 وَغَضْنَ الصَّبَّ وَلَيْطَ الْجُعَلَةَ⁽¹⁾
 27 وَكَشَتَةَ الْأَفْعَى وَنَفُخَ الْأَصْلَةَ⁽²⁾
 28 أَنِّي أَفَيْتُ الْمِئَةَ الْمُؤَبَّلَةَ⁽³⁾
 29 ثُمَّ أَفِيءُ بَعْدَهَا مُسْتَقْبَلَهُ⁽⁴⁾
 30 وَلَمْ أَضِغْ مَا يَنْبَغِي أَنْ أَفَعَلَهُ
 31 وَأَفْعَلُ الْعَارِفَ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ⁽⁵⁾
 32 [وَهَلْ أَكْبُ الْبَائِكُ الْمَحْفَلَةَ]⁽⁶⁾
 33 وَأُنْتِجُ الْعَيْرَانَ السَّبْحَلَةَ⁽⁷⁾
 34 وَأَطْعُنُ السَّحْسَاحَةَ الْمُشْلَشِلَةَ⁽⁸⁾

- (1) في الأصل المخطوط : « والغضن : تكسر الجلد . والليط : اللون والقشر » .
 وفي أمالي القالي 286/2 : « والغضن : التكسر ، والغضون : الكسور في الجلد . وليط كل شيء : قشره . والليط : اللون أيضاً » .
- (2) في الأصل المخطوط : « الأصلة : الحية » .
 وفي أمالي القالي 286/2 : « والكشثة والكشيش : صوت جلد الحية . والأصلة : حية عظيمة » .
- (3) في الأصمعيات الأوروبية وأمالي القالي : « أنى أفأت » .
 وفي الأصل المخطوط : « أفيت : أنحر » .
- (4) وفي أمالي القالي 286/2 : « والمؤبلة : المجتمعة ؛ ويقال : التي حُجِسَتْ لِلْقِنِيَةِ » .
 (4) في الأصمعيات الأوروبية : « ثم أفئت » . وفي أمالي القالي : « ثم أفيء مثلها » .
 وفي الأصل المخطوط : « يروى : ثم أفيت مثلها » .
- (5) في الأصل المخطوط : « العارف : المعروف » .
- (6) هذا الشطر ساقط من الأصمعيات الأوروبية .
 وفي أمالي القالي 286/2 : « البائك : السمينة العظيمة السنام » .
 وفي السمط 930/2 : « البائك من الإبل : الفتية الحسنة » .
 المحفلة : الناقة الممتلئة الضرع باللبن .
- (7) في أمالي القالي : « وأمنح الميآحة السَّبْحَلَةَ » .
 وفي حاشية الأصل : « خ . وأمنح الميآحة السبحلله » .
 العيرانة : الناقة الصلبة تشبيهاً بعير الوحش . والسبحلله : العظيمة .
- (8) في الأصل المخطوط : « السحساحة : السيادة ، مثل المشلشلة » .
 وفي أمالي القالي 286/2 : « والسحساحة : التي تسح ، أي : تصبُّ . والمشلشلة : المتداركة القطر » .

- 35 عَلَى غِشَاشٍ دَهَشٍ وَعَجَلَةٍ⁽¹⁾
 36 إِذَا أَطَاشَ الطُّعْنَ أُيْدِي البَعْلَةِ⁽²⁾
 37 وَصَدَّقَ الفَيْلُ الجَبَانُ وَهَلَهُ⁽³⁾
 38 أَقْصَدْتُهَا فَلَمْ أُجْرِهَا أَنْمَلَهُ⁽⁴⁾
 39 مِنْ حَيْثُ يَمَّمْتُ سَوَاءَ المَقْتَلَةِ⁽⁵⁾
 40 وَأَطَعْنَ الخَدْبَاءَ ذَاتَ الرِّعْلَةِ⁽⁶⁾
 41 تَرُدُّ فِي وَجْهِ الطَّبِيبِ فُتْلَهُ⁽⁷⁾
 42 وَهَلْ عَلِمْتَ بَيْتَنَا إِلَّا وَلَهُ⁽⁸⁾
 43 شَرَبَةٌ مِنْ غَيْرِنَا أَوْ أَكَلَهُ⁽⁹⁾

[16]

وقال سَوَّارُ بنُ المَضْرَبِ⁽¹⁰⁾ : [الوافر]

- (1) في الأصل المخطوط : « الغشاش : الدهش أيضاً » .
 وفي أمالي القاضي 286/2 : « الغشاش : السرعة والعجلة » .
 (2) في أمالي القاضي 286/2 : « البعل : التحير » .
 وفي السمط 930/2 : « يقال : بعل بالأمر : إذا لم يدر كيف يصنع فيه » .
 (3) في حاشية الأصل : « الفيل : أراد الفيل الرأي ، وهو المخطئ » .
 الوهل : الفزع .
 (4) في الأصمعيات الأوروپية : « فلم أجزها » . وفي أمالي القاضي : « فلم أجزها » .
 (5) في الأصمعيات الأوروپية : « حيث عمّت عن سواء المقتلة » .
 السواء : الوسط .
 (6) في أمالي القاضي : « وأضرب الخدباء » .
 وفيه 286/2 : « والخدباء : الضربة التي تهجم على الجوف . وأصل الخدب الهوج . والرعدة : القطعة
 تبقى من اللحم معلقة » .
 (7) في الأصمعيات الأوروپية : « الطبيب نثله » . وفي أمالي القاضي : « ترد في نحر الطبيب » .
 الفتل : جمع فتيل .
 (8) في الأصمعيات الأوروپية : « علمت بيننا للأوله » . وفي أمالي القاضي : « علمت بيننا » .
 (9) الشربة : جمع شارب . والأكلة : جمع آكل . وأراد الضيوف .
 (10) هو سوار بن المضرب ، أحد بني سعد ، من كلاب ، وقيل : سعد بني تميم . شاعر إسلامي ، وهو -

- 1 أَلَمْ تَرَنِي وَإِنْ أَنْبَأْتُ أَنْي
 2 أَحِبُّ عُمَانَ مِنْ حُبِّي سُلَيْمِي
 3 عِلَاقَةَ عَاشِقٍ وَهَوَى مُتَاحاً
 4 تَذَكَّرُ مَا تَذَكَّرُ مِنْ سُلَيْمِي
 5 فَلَا أَنْسَى لِيَالِي بِالْكَلَنْدِي
 6 وَيَوْمًا بِالمَحَازَةِ يَوْمَ صِدْقِ
 7 أَلَا يَا سَلَمَ سَيِّدَةَ الغَوَانِي
 8 وَمَا عَانِيكَ يَا ابْنَةَ آلِ قَيْسِ
- طَوَيْتُ الكَشْحَ عَن طَلَبِ الغَوَانِي⁽¹⁾
 وَمَا طَبَّي بِحُبِّ قُرَى عُمَانِ⁽²⁾
 فَمَا أَنَا وَالهَوَى مُتَدَانِيَانِ⁽³⁾
 وَلَكِنَّ المَزَارَ بِهَا نَأْنِي⁽⁴⁾
 فَنِينَ وَكُلُّ هَذَا العَيْشِ فَنَانِ⁽⁵⁾
 وَيَوْمًا بَيْنَ ضَنْكَ وَصَوْمِحَانِ⁽⁶⁾
 أَمَا يُفْدِي بِأَرْضِيكَ تِلْكَ عَانِ⁽⁷⁾
 بِمَفْحُوشٍ عَلَيْهِ وَلَا مُهَانَ⁽⁸⁾

- ممن قرء من الحجاج .

« الاختيارين ص 105 ، والكامل في اللغة 300/1 ، وشرح الحماسة للمرزوقي 130/1 ، وشرح الحماسة للبريزي 65/1 » .

القصيد في الأصمعيات الأوروبية ص 70 - 73 في أربعة وأربعين بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 240 - 243 ، والاختيارين ص 105 - 113 في أربعة وأربعين بيتاً .

والآيات 41 - 44 في شرح الحماسة للمرزوقي 130/1 - 132 ، وشرح الحماسة للبريزي 65/1 - 66 . وتختلط هذه القصيدة لدى الرواة بقصيدة لجحدر اللص . « انظر أمالي القسالي 281/1 - 282 ، والسمط ص 617 - 619 » .

(1) في الأصمعيات الأوروبية ضبط : « أنبأت » بالفتح .

وفي الاختيارين ص 105 : « يقال : طويت عن ذلك الأمر كشحاً ، إذا سلوت عنه » .

(2) في الأصمعيات الأوروبية : « وما ظنني بحب » .

ما طبّي ، أي : ليس من شأني وعادتي .

(3) في الاختيارين ص 105 : « يقال : هي علاقة القلب ، لما علق بقلبه . وعلاقة السوط ، مكسورٌ . ومتاح : مقيضٌ » .

(4) المزار : مكان الزيارة . وأراد منزلها . ونأني : نأى عني ، أي : تباعد .

(5) الكلندي : اسم موضع .

(6) المحازة وضحك وصومحان : مواضع .

(7) في الاختيارين : « تلك عاني » .

العاني : الأسير .

(8) في الأصل المخطوط : « يا بنت آل » . وهو تصحيف .

- 9 أَمِنْ أَهْلِ النَّقَا طَرَقَتْ سُلَيْمَى
 10 سَرَى مِنْ لَيْلِهِ حَتَّى إِذَا مَا
 11 رَمَى بَلَدٌ بِهِ بَلَدًا فَأَضْحَى
 12 تَمُوتُ بَنَاتُ نَيْسَبِهَا وَيَغْبَى
 13 يُطَوِّي عِنْدَ رُكْبَةِ أَرْحَبِيٍّ
 14 مَطْيِيَّةَ خَائِفٍ وَرَجِيعَ حَاجٍ
 15 قَذِيفٍ تَنَائِفٍ غُبْرٍ وَحَاجٍ
- طَرِيدًا بَيْنَ شَنْطَبَ وَالشُّمَانِ⁽¹⁾
 تَدَلَّى النَّجْمُ كَالْأُدْمِ الْهَجَانَ⁽²⁾
 بِظَمَائِ الرِّيحِ خَاشِعَةَ الْقِنَانِ⁽³⁾
 عَلَى رُكْبَانِهَا شَرَكُ الْمِثَانِ⁽⁴⁾
 بَعِيدِ الْعَجَبِ مِنْ طَرْفِ الْجِرَانِ⁽⁵⁾
 شَمُوذِ الذَّيْلِ مُنْطَلِقِ اللَّبَانِ⁽⁶⁾
 تَقَحَّمْ خَائِفًا قَحَمَ الْجَبَانَ⁽⁷⁾

(1) في الاختيارين : « بين شَنْطَبَ » بالطاء المهملة .

شَنْطَبَ : وإد بنجد لبني تميم . والشماني : هضبات ثمانٍ في أرض بني تميم .

(2) الأدم : جمع أدماء ، وهي الناقة البيضاء ، خالط بياضها سواد . والهجان : الكرام .

(3) في الأصل المخطوط : « التقدير : بأرض ظمأى . والقنان : جمع قنة » .

قوله : بظمأى الرِّيح ، أي : بأرض ظمأى الرِّيح . يريد بأرض ريحها جافة ، لا تعرف المطر . والقنان : جمع قنة ، وهي الأكمة السوداء المملعة الرأس .

(4) في الأصمعيات الأوروپية : « نَيْسَبِهَا وَيَغْبَى » . وفي الاختيارين : « نَيْسَبِهَا وَتَغْبَى » .

في الأصل المخطوط : « بنات نيسبها : الطرق الصغار ، تشعب من الطريق الأعظم . والمثان : جمع متن ، للصلبة » .

وفي الاختيارين ص 107 : « والمثان : جمع متن ، وهو ما صلب من الأرض وارتفع » .

تغبي : تخفى . والركبان : راكبو الإبل . والشرك : الطريق الواضح .

(5) في الأصمعيات الأوروپية : « يُطَوِّلُ عِنْدَ » . وفي الاختيارين : « تُطَوِّي عَنكَ رَكْبَةً » .

وفي الأصل المخطوط : « أرحب : حي من همدان . العجب : أصل الذنب . الجران : باطن العنق » .
 وفي الاختيارين ص 107 : « الجران : باطن الخلقوم . أرحبيٌّ : بعير منسوب إلى أرحب : حي من همدان » .

(6) في الأصمعيات الأوروپية : « سَمُورُ اللَّيْلِ » . وفي الاختيارين : « شَمُوذُ اللَّيْلِ » .

وفي الأصل المخطوط : « يقال : رجيع سفر ، إذا كان قد سوفرَ عليه » .

وفي الاختيارين ص 108 : « وقوله : شموذ الليل ، أي : يشول بذنبه من النشاط . يقال : ناقة شامذ ،

وشائل ، وعاسرٌ . واللبان : الموضع الذي يجري عليه اللَّبَبُ ، من الفرس » .

الحاج : جمع حاجة .

(7) في الاختيارين : « تَقَحَّمْ جَائِفًا قَحَمَ الْجِنَانَ » .

عَلَى مَتْنِ التَّنُوفَةِ غَضَبَتَانِ ⁽¹⁾	16 كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا
خَلِيْعًا غَايَةً يَتَبَادِرَانِ ⁽²⁾	17 يَقِيْسَانِ الْفَلَاةَ كَمَا تَغَالَى
يَدَا يَسْرِ الْمِتَاحَةَ مُسْتَعَانِ ⁽³⁾	18 كَأَنَّهْمَا إِذَا حُتَّ الْمَطَايَا
إِذَا كَلَّ الْمَطِيَّ سَفِيْهَتَانِ ⁽⁴⁾	19 سُبُوتَا الرَّجْعِ مَاثِرَتَا الْأَعَالِي
تَوَالٍ مَا يُرَى فِيْهَا تَوَانِ ⁽⁵⁾	20 وَهَادٍ شَعَشَعٍ هَجَمَتْ عَلَيْهِ
فَأِنِّي لَا أُطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي ⁽⁶⁾	21 أَعَاذِلْتِي فِي سَلْمَى دَعَانِي
لَكُنْتُ كَبْعُضٍ مَنْ لَا تُرْشِدَانِ	22 وَلَوْ أَنِّي أَطِيْعُكُمْ بِسَلْمَى
بِذِكْرِ الْمَذْحِجِيَّةِ عَلَّلَانِي ⁽⁷⁾	23 دَعَانِي مِنْ أَذَاتِكُمْ وَلَكِنْ
يَمَانٍ إِنَّ مَنْزِلَهَا يَمَانِ ⁽⁸⁾	24 فَإِنَّ هَوَايَ مَا عَلِمْتُ سُلَيْمَى

- وفي حاشية الأصل المخطوط : « تقحم : ركب الشدائد » .

وفي الاختيارين ص 108 : « أي : يُقَدَّفُ بهذا البعير في التناثف ، وهي الفلوات . واحدتها تنوفة .
والقُحْمُ : جمع قحمة ، وهي الشيء الشديد يقتحم . والجنان : كل ما توارى عنك » .

(1) في الأصمعيات الأوروپية : « التنوفة غَضَبَتَانِ » .

الفضية : الصخرة الصلبة المركبة في الجبل .

(2) في الأصمعيات الأوروپية : « الفلاة كما تعالا » . وفي الاختيارين : « تقيسان الفلاة » .

تغالى : تسابق .

(3) في الأصل المخطوط : « يَسْرُ الْمِتَاحَةَ : سهلها . والمتاحة : الاستقاء على البكرة . مستعان : استعين به ،
فهو أسرع له » . انظر الاختيارين .

(4) في الأصل المخطوط : « سفهيان » . وهو تصحيف .

وفي الأصمعيات الأوروپية : « شُبُوبَا الرَّجْعِ » .

سبوت الرجوع : سريعتا الرجوع في السير . والسفوية : الخفيفة .

(5) في الاختيارين : « فيها تواني » .

الهادي : العنق . والشعشع : الطويل . والتوالي : الأعجاز .

(6) في الاختيارين : « فعاذلتني في سلمى » .

العاذلة : اللائمة .

(7) المذحجية : امرأة من مذحج .

(8) في الاختيارين : « عمرت سليمان ... منزلها يمانى » .

عمرت : عاشت .

25	تَكِيلُ الرِّيحِ دُونَ بِلَادِ سَلْمَى	وَشِرَّاتُ الْمَنُوقَةِ الْهَجَانِ ⁽¹⁾
26	بِكُلِّ تَنُوقَةٍ لِلرِّيحِ فِيهَا	حَفِيفٌ لَا يَرُوعُ التُّرْبَ وَإِنْ ⁽²⁾
27	إِذَا مَا الْمُسْنَفَاتُ عَلَوْنَ مِنْهَا	رَقَاقًا أَوْ سَمَاوَةً صَحْصَحَانَ ⁽³⁾
28	يَخِيدَنَّ كَأَنَّهُنَّ بِكُلِّ حَرْقٍ	وَأَغْسَاءَ الظُّلَامِ عَلَى رَهَانِ ⁽⁴⁾
29	وَإِنْ غَوَّرَنَّ هَاجِرَةً بِفَيْفٍ	كَأَنَّ سَرَابَهَا قَطَعُ الدُّخَانَ ⁽⁵⁾
30	وَضَعْنَ بِهِ أَجِنَّةَ مُجْهَضَاتٍ	وَضَعْنَ لِثَالِثٍ عَلَقًا وَثَانِ ⁽⁶⁾
31	وَلَيْلٍ فِيهِ تَحَسَّبُ كُلُّ نَجْمٍ	بَدَا لَكَ مِنْ خِصَاصَةِ طَيْلَسَانَ ⁽⁷⁾
32	نَعَشْتُ بِهِ أَزِمَّةَ طَاوِيَاتٍ	نَوَاجٍ لَا تَبِينُ عَلَى اكَتِنَانَ ⁽⁸⁾
33	تُثِيرُ عَوَازِبَ الْكُدْرِيِّ وَهَنًا	كَأَنَّ فِرَاحَهَا قُمَرُ الْأَفَانِيِّ ⁽⁹⁾

(1) في الأصمعيات الأوروبية : « ومرباع المنوقة ». وفي الأصل المخطوط والأصمعيات المصرية : « وسيرات » بالسين المهملة . وهو تصحيف .

الشرات : جمع شرة ، وهي النشاط والرغبة . والمنوقة : الإبل المذلة . والمحان : البيض الكريمة .

(2) في الاختيارين : « التراب واني » .

التنوفة : المفازة .

(3) في الاختيارين ص 110 : « المسنفات : الإبل تضر ، فيجعل في التصدير خيط ، ثم يُشدُّ من وراء

الكركرة ، لئلا يموج التصدير . قال : والرقاق : اللين من الأرض . وسماوته : أعلاه . والصحصحان :

المستوي من الأرض ، الأملس » .

(4) يخيدن : من وخذت الإبل ، إذا أسرع السير ووسعت الخطو . وأغسى الليل : أظلم .

(5) في الاختيارين ص 111 : « التغوير : النزول في الغائرة ، وهي الهاجرة . ويقال : غوَّروا بنا . والفيف :

المستوي من الأرض ، البعيد » .

(6) في الأصل المخطوط : « مجهضات : مسقطات » .

وفي الاختيارين ص 111 : « مجهضات : معجلات . يقال : أجهضت الناقة ، وسبَّطت ، وغضَّنت ، إذا

عجلت إلقاء ولدها بغير تمام » .

(7) في الأصمعيات الأوروبية : « يَدْتُكَ مِنْ » .

وفي الأصل المخطوط : « فرجة » . وهي تفسير لقوله : خصاصة .

(8) في الأصمعيات الأوروبية : « لا يبين على اكتنان » . وفي الاختيارين : « لا يبين على » .

وفي الاختيارين ص 111 : « أي : لا يبين في ستر . طاويات : نوق ضوامر » .

(9) في الأصمعيات الأوروبية : « تُثِيرَنَّ » .

34	يَطَّانُ خُدُودَهُ مُتَشَنِّعَاتٍ	على سُمْرٍ تَفُضُّ حَصَى الْمِثَانِ ⁽¹⁾
35	سَرَيْنَ جَمِيعَهُ حَتَّى تَوَلَّى	كَمَا انْكَبَّ الْمُعَبَّدُ لِلْجِرَانِ ⁽²⁾
36	وَشَقَّ الصُّبْحُ أُخْرَى اللَّيْلِ شَقًّا	جِمَاحَ أَغْرَ مُنْقَطِعِ الْعِئَانِ ⁽³⁾
37	وَمَا سَلَمَى بِسَيِّئَةِ الْمُحَيَّا	وَلَا عَسْرَاءَ عَاسِيَةِ الْبَنَانِ ⁽⁴⁾
38	أَلَا قَدْ هَاجَنِي فَازْدَدْتُ شَوْقًا	بُكَاءَ حَمَامَتَيْنِ تَحَاوَبَانِ
39	تَنَادَى الطَّائِرَانِ بِصُرْمِ سَلَمَى	عَلَى غُضْنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَانَ ⁽⁵⁾
40	فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَأْتِ سَلِيمَى	وَبِالْغَرْبِ اغْتِرَابٌ غَيْرُ دَانَ
41	وَلَوْ سَأَلْتُ سَرَاةَ الْحَيِّ عَنِّي	عَلَى أَنِّي تَلَوَّنَ بِي زَمَانِي ⁽⁶⁾

- وفي الاختيارين ص 111 - 112 : « العواذب : التي غابت عن أفاحيصها . والكدرى : قطاً . والقمر : جمع أقمر من القمر ، هي الكدرة . قال : والأفاني : نبت » .

الوهن : نحو من منتصف الليل . والقمر : جمع قمر ، وهي القبصة .

(1) في الأصمعيات الأوروية : « يَطَّانُ خُدُودَهُ مُتَشَنِّعَاتٍ » . وفي الاختيارين : « خُدُودَهُ مُتَشَنِّعَاتٍ » . وفي الأصل المخطوط جاء البيت ناقصاً محرفاً . والتصويب من الاختيارين . ففيه « تَفُضُّ » . وهو تصحيف . وكلمة : « المِثَانِ » . ساقطة .

وفيه : « مُتَشَنِّعَاتٍ عَلَى سَمْرٍ » . وشرح في حاشية الأصل : « مُتَشَنِّعَاتٍ : جادات » . وهو تصحيف . وفي الاختيارين ص 112 : « تَفُضُّ : تكسر . ومُتَشَنِّعَاتٍ : جادات . وقوله : يَطَّانُ خُدُودَهُ ، أي : يَطَّانُ اللَّيْلِ » .

أراد بالسمر : أخفاف الإبل .

(2) في الأصمعيات الأوروية : « شَرَيْنَ جَمِيعَهُ » .

وفي الاختيارين ص 112 : « الْبَعِيرُ الْمَعْبُدُ : الذي قد طُلِيَ مِنَ الْجَرْبِ ، حَتَّى الْبَجْرَدِ . وَالطَّرِيقُ الْمَعْبُدُ : الذي قد وَطِئَ ، حَتَّى الْبَجْرَدِ نَبْتَهُ » .
الجران : باطن العنق .

(3) في الأصمعيات الأوروية : « جِمَاحَ أَغْرَ » .

أراد : يجمع جماع فرسٍ أَغْرَ .

(4) في الاختيارين ص 113 : « أَي : لَيْسَتْ بِقَبِيحَةِ الْوَجْهِ . وَعَاسِيَةٌ : غَلِيظَةٌ » .
العسراء : التي تعمل بيسارها .

(5) الصرم : الحجر . والغرب والبان : ضربان من الشجر .

(6) في شرح الحماسة : « سَرَاةُ الْحَيِّ سَلَمَى » .

- 42 لَنبَأَهَا ذَوُو أَحْسَابِ قَوْمِي وَأَعْدَائِي فَكَلَّ قَدْ بَلَايِي⁽¹⁾
 43 بِدَفْعِ الذَّمِّ عَنْ حَسَبِي بِمَالِي وَزُبُونَاتِ أَشْوَسَ تَيَّحَانَ⁽²⁾
 44 وَأَنْبِي لَا أزالُ أَخَا حِفَاظٍ إِذَا لَمْ أَجْنِ كُنْتُ مِجَنًّا جَانِ⁽³⁾

[17]

وقال المتلمس⁽⁴⁾ ، يعاتبُ خاله الحارثَ بنَ التوأمِ اليشكريَّ : [الطويل]

- وفي شرح الحماسة للمرزوقي 131/1 : « سراة الناس : خيارهم . وتلون الزمان يشير إلى تصاريفه بالخير والشر ، والنفع والضرر » .

(1) في الاختيارين : « ذوو أنساب قومي ... وكلُّ » .

وفي شرح الحماسة للمرزوقي 131/1 : « وأحساب : جمع حسب ، وهو ما يحسب ويعدُّ عند التفاخر . يقول : لو سألت لأنبأها بخيري أشراف قومي ، وأمائل أعدائي » .

(2) في شرح الحماسة : « بذتي الذم » . وفي الأصمعيات الأوروبية والاختيارين : « بدفعي الذم » .

وفي الاختيارين ص 113 : « زبونات : دفعات ، الواحدة زبونة . والزبْنُ المصدر . والأشوس : الذي ينظر في ناحية . والتَّيَّحَان : الذي يعرض في كل شيء » .

(3) في شرح الحماسة : « أخا حروب » .

أخو حفاظ : صاحب حفاظ ، وهو الذبُّ عن الحرمات . والجَنُّ : الترس .

(4) هو جرير بن عبد المسيح - وقيل هو جرير بن يزيد بن عبد المسيح - بن عبد الله بن زيد بن ذؤفن بن حرب بن وهب بن جُلِّي بن أممس ، أحد بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . شاعر جاهلي مقلِّ ، ضرب بصحيفته المثل . كان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة ، فغضب عليه وعلى طرفه بن العبد لأمرٍ بَدَرَ منهما ، وأرسلهما بصحيفة إلى عامله بالبحرين ليقتلهما موهماً إياهما بالخير والعطاء . أما طرفه فقتل ، وأما المتلمس فقد فضَّ صحيفة عمرو ، وعرف منها عاقبته ، وفرَّ إلى الشام ، فأتى بُصرى ، وهلك هناك .

« الشعراء 112/1 ، والمؤتلف ص 95 ، والأغاني 260/24 ، والخزانة 318/6 » .

القصيدة في الأصمعيات الأوروبية ص 64 - 65 في ثمانية عشر بيتاً ، والأصمعيات المصرية ص 244 -

246 في ثمانية عشر بيتاً ، وديوانه ص 14 - 40 في تسعة عشر بيتاً ، ومختارات ابن الشجري ص 118 -

127 في تسعة عشر بيتاً ، والخزانة 64/10 - 65 في ثلاثة عشر بيتاً .

وفي الخزانة 63/10 يقول البغدادي عن القصيدة : « والبيت من قصيدة عدتها تسعة عشر بيتاً » .

وفي خير القصيدة في ديوانه - رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي - ص 12 - 14 : « وكان المتلمس

في أخواله من بني يشكر . وقال : إنه فيهم وُلِدَ حتى كادوا يغلبون على نسبه ، فسأل عمرو بن هند

يوماً الحارثَ بن التوأم عن نسب المتلمس ، فقال : أواناً يزعم أنه من بني يشكر ، وأواناً يزعم أنه من -

- 1 تُعَيْرُنِي أُمِّي رَجَالٌ وَلَنْ تَرَى
أخا كَرِمٍ إِلَّا بِأَنْ يَتَكَرَّمَا⁽¹⁾
- 2 وَمَنْ يَكُ ذَا عَرَضٍ كَرِيمٍ فَلَمْ يَصُنْ
لَهُ حَسَبًا كَانَ اللَّيْمَ الْمُذْمَمَا⁽²⁾
- 3 وَهَلْ لِي أُمَّ غَيْرُهَا إِنْ تَرَكْتُهَا
أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ لَهَا ابْنَمَا⁽³⁾
- 4 أ حَارَتْ إِنْ أَلَوْ تُسَاطُ دِمَاؤُنَا
تَزَايِلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمَا⁽⁴⁾
- 5 أ مُنْتَفِلاً مِنْ نَصْرِ بُهْشَةَ خِلْتَنِي
أَلَا إِنْ نِي مِنْهُمْ وَعَرَضِي عَرَضُهُمْ⁽⁵⁾
- 6 أَلَا إِنْ نِي مِنْهُمْ وَعَرَضِي عَرَضُهُمْ
كَذِي الْأَنْفِ يَحْمِي أَنْفَهُ أَنْ يُصَلَّمَا⁽⁶⁾
- 7 لِذِي الْحَلَمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُفْرَعُ الْعَصَا
وَمَا عَلَّمَ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْلَمَا⁽⁷⁾

- بني ضبيعة أضحم . فقال عمرو بن هند : ما أراه إلا كالساقط بين الفراشين .

(1) في ديوانه والخزاة : « يعيرني أمي رجال ولا أرى » .

في ديوانه ص 16 ومختارات ابن الشجري ص 118 : « معنى قوله : يعيرني أمي ، أي : يعيرني بأمي ، فحذف الباء » .

(2) في ديوانه ومختارات ابن الشجري والخزاة : « وَمَنْ كَانَ ذَا عَرَضٍ » .

وفي ديوانه ص 16 ومختارات ابن الشجري ص 118 : « وكلُّ كريم لا يصبون حسبه كان مذمماً » .

الحسب : كرم الفعل من الإنسان ، وإن لم يكن له أب في الشرف والمجد .

(3) في ديوانه ص 30 ومختارات ابن الشجري ص 123 : « أراد : ابناً ؛ والميم زائدة كما تزداد في ستهم وزرقم وفسحهم » .

(4) في ديوانه : « لو تشاط دماؤنا تزيّلن حتى » . وفي الخزاة : « تزيّلن حتى » .

وفي مختارات ابن الشجري ص 119 : « تساط : تخلط . والتزاييل : التباين . أي : يعرف هذا من هذا .

أي : دماء الملوك خلاف دماء غيرهم ؛ كما قيل : أنا معروف في حياتي وفي موتي » .

تشاط : تخلط . وشاط فلان الدماء ، أي : خلطها .

(5) في الأصمعيات الأروبية : « أ منتفلاً من » . وفي ديوانه : « أ منتفلاً من آل بهشة » . وفي مختارات

ابن الشجري : « أ منتفياً من نصر » . وفي الخزاة : « أ منتفلاً من آل بهشة » .

وفي مختارات ابن الشجري ص 119 : « ويروي : أ منتفلاً . يقال : انتفل من ذلك الأمر ، وانتفى منه .. بهشة :

ابن الحارث بن وهب بن جحلي بن أحمد بن ضبيعة ... يريد أنا منهم ، وإن كنت أينا كنت ، فاقصر » .

(6) في ديوانه : « أنفه أن يكثما » . وفي الخزاة : « أن يهشما » .

وفي ديوانه ص 21 : « يقال : جدع أنفه ، إذا قطع طرفه ويقال : كشم أنفه ، وأوعبه واستوعبه ،

وصلمه ، واصطلمه ، إذا استأصله » .

(7) في المعمرين ص 58 : « قال : رأيت قول الشاعر المتلمس : لذي الحلم قبل ... قال ابن عباس : ذاك =

- 8 فَإِنَّ نِصَابِي إِنْ سَأَلْتَ وَمَنْصِيبِي
مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمُزْتَمًا⁽¹⁾
- 9 وَكُنَّا إِذَا الْحَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
أَقْمْنَا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّمَا⁽²⁾
- 10 فَلَوْ غَيْرُ أَحْوَالِي أَرَادُوا نَقِيبَتِي
جَعَلْتُ لَهُمْ فَوْقَ الْعَرَانِينَ مَيْسَمًا⁽³⁾
- 11 وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ
بِكْفٍ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا⁽⁴⁾
- 12 فَلَمَّا اسْتَقَادَ الْكَفَّ بِالْكَفِّ لَمْ يَجِدْ
لَهُ دَرَكًا فِي أَنْ تَبِينَا فَأَحْجَمًا⁽⁵⁾

- عمرو بن حممة الدوسي، قضى على العرب ثلاثمائة سنة، فكبر، فالزموه السابع من ولده، فكان معه، فكان الشيخ إذا غفل كانت الأمانة بينه وبينه أن تفرع العصا حتى يعاوده عقله، فذلك قول المتلمس اليشكري ... » .

ولقد اختلف النسابون في هذه الحكومة، وفيمن حكم فيها. وكان أبو عبيدة ينسبها للمتلمس. وقال غيره: اليمن تدعي هذا الحكم، وتزعم أنه عمرو بن حممة الدوسي وريعة تدعيه، وتزعم أنه مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة، وأن خالدًا هذا هو الذي يعرف بذي الجديين، وقال ابن الكلبي، والذي لا شك فيه أنه عبد الله بن همام. ويزعم ناس أنه عامر بن الظرب، وهو المجمع عليه. (1) في الأصمعيات الأوروبية: « قومٌ يفتنون ». وفي ديوانه: « وإن نصابي .. الناس حيي ». وفي مختارات ابن الشجري: « سألت وأسرني ... الناس حيي » .

وفي الأصل المخطوط: « الغنم تقطع آذانها وتعلق . نصابي : أصلي » .

وفي ديوانه ص 22: « النصاب : الأصل . والأسرة : القبيلة . يقتنونه : يتخذونه قنية ؛ وأصله من اللزوم والإمساك . يقال : أقن حيائك ، أي : الزمه ... المزيم : الذي ستمت التزيم ، وهو أن تُقشَّرَ جلدة الأذن، وتقتل ، فتبقى زغمة تنوس ، أي : تضطرب » .

(2) في مختارات ابن الشجري : « من خدّه فتقوّمَا » .

وفي ديوانه ص 25: « صعّر خدّه ، أي : أمال خدّه في جانب من الكبر . يقال : رجلٌ أصعر ، إذا كان مائل العنق في جانب » .

(3) في ديوانه ومختارات ابن الشجري والخزاعة : « ولو غير » .

وفي مختارات ابن الشجري ص 122 - 123 : « نقبصتي : تنقّصي ؛ أي : أسهمهم على العرانيين - يعني أمحومهم هجاء يبقى أثره في وجوههم ... والعرنين : أعلى قصبه الأنف » .

الميسم : اسم للآلة التي يوسم بها ، أي : يكوى .

(4) في ديوانه ص 33 : « الأجدم : المقطوع إحدى يديه . يقول : لو هجرت قومي كنت كمن قطع يده بيده الأخرى » .

(5) في ديوانه ص 33 : « الإحجام : الرجوع . يقول : أحجمت عن الشيء ، إذا رجعت عنه » .

- 13 [يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتْفَ هَذِهِ
 14 فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى
 15 إِذَا مَا أَدِيمُ الْقَوْمِ أَنَّهُجَهُ الْبَلَى
 16 إِذَا لَمْ يَزَلْ حَبْلُ الْقَرِينِينَ يَلْتَوِي
 17 وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لِخَلْفِكُمْ
 18 لِأَوْرَثَ بَعْدِي سُنَّةٌ يُهْتَدَى بِهَا
 19 أَرَى عَصَمًا فِي نَصْرِ بُهْتَةَ دَائِبًا
 فَلَمْ تَجِدِ الْأُخْرَى عَلَيْهَا مُقَدَّمًا⁽¹⁾
 مَسَاغًا لِإِنَابِيهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا⁽²⁾
 تَفَرَّرَى وَلَوْ كَتَبْتَهُ وَتَخَرَّمَا⁽³⁾
 فَلَا بُدَّ يَوْمًا لِلْقَوَى أَنْ تُجْذَمَا⁽⁴⁾
 زَعِيمًا فَمَا أُحْرِزْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَا⁽⁵⁾
 وَأَجْلُو عَنْ ذِي شُبْهَةٍ أَنْ يُفْهَمَا⁽⁶⁾
 وَتَعَدَّلْنِي فِي نَصْرِ زَيْدٍ فَبَسَّ مَا⁽⁷⁾

- تبين : تفارق .

(1) الحتف : الموت .

(2) في مختارات ابن الشجري ص 125 : « الإطراق : أصله السكون . والشجاع : حية لطيف أقرع الرأس . مساعاً : أي مضياً ... صمم : مضى على أمره وحدّ فيه » .

(3) في مختارات ابن الشجري ص 127 : « أديم كل شيء : جلده . وأنهجه : أخلقه . يقال : نهج الشوب وأنهج ... وتفَرَّرَى : تمزَّق . وكتَبته : حرزته . والكتب : الخرز ... وتخَرَّم : تفتق » .

(4) في ديوانه ومختارات ابن الشجري : « يوماً من قَوَى » .

وفي الأصل المخطوط : « القرينان : الصديقان . يلتوي : يفتل » .

القوى : جمع قوة ، وهي الواحدة من طاقات الحبل المفتول . والقرينان : بعيران يقربان في حبل .

(5) في ديوانه : « أكون لعقبهم زيماً فما أُجْرَرْتُ » . وفي مختارات ابن الشجري : « كنتَ ترجو أن أكون لعقبكم زيماً فما أُجْرَرْتُ » .

وفي الأصل المخطوط : « الزعيم : السيد . خلفكم : عقبكم . ما أحرزت : ما منعتني أحد من الكلام . ويروى : وقد كنتَ ترجو . يخاطب الحارث » .

وفي ديوانه ص 38 : « الزنيم : المعلق في القوم ليس منهم ... والإجرار : أن يشقّ طرف لسان الفصيل أو الجدي لتلا يرضع » .

(6) في ديوانه : « سَنَةٌ يَقْتَدَى بِهَا ... أَنْ تَوْهَمَا » . وفي مختارات ابن الشجري : « إن تَوْهَمَا » .

(7) في ديوانه : « بهتة دانياً ويدفعني عن آل زيد » . وفي مختارات ابن الشجري : « بهتة دانياً ويدفعني عن آل زيد » .

وفي مختارات ابن الشجري ص 126 : « عصم : رجلٌ من بني ضبيعة ، قال للمتلمس : أنتَ من بني يشكر ، ولستَ منّا » .

نُجِزَتِ الْأَمْعِيَّاتُ
الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفْضَلِيَّاتُ
بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى
وَحَسَنِ عَوْنِهِ

المبسر رفع همز

غفر الله له ولوالديه

الفهارس العامة

- فهرس القوافي
- فهرس الشعراء
- فهرس اللغة
- فهرس الأماكن
- فهرس المصادر والمراجع

الرقم الأول في هذه الفهارس للصفحة ،
والرقمان التاليان المحصوران بين الهلالين ،
أولهما للقصيدة والثاني للبيت في القصيدة

فهرس القوافي

قافية الهمزة

الصفحة	البحر	الشاعر	القافية	مطلع البيت
168	الخفيف	عدي بن الرعلاء	نجلأ	ربّما ضربة
57	البسيط	سهم بن حنظلة	غربا	هاج لك
180	الرجز	[أبو محمد الفقعسي]	الأزبأ	كيف قریت
108	الطويل	كعب بن سعد	طبيب	تقول سُليمی
131	الطويل	أبو النشماش	مذاهبه	وسائلة أین
202	الطويل	ضابئ بن الحارث	لغريب	من يك
145	الوافر	امرئ القيس	يصابوا	ألا يا لُف
31	الكامل	خفاف بن ندبة	فكثيب	طرقت أسيماء
36	الطويل	الحكم الخضري	تغضب	إلى ابن بلال
125	الطويل	دريد بن الصمة	بغالب	يا راکباً إماما
52	الكامل	أسماء بن خارجة	الصب	إني لسائل
43	الهمزج	عقبة بن سابق	جذب	وجرف سبب

قافية التاء

96	الوافر	سعية بن الغريض	غنيت	ألا إني
97	الخفيف	السموئل	وبيت	نطفة ما منيت
135	الطويل	عمرو بن معد يكرب	ذرت	ومرد على
129	الكامل	عبد الله بن جنح	حاجاتي	زعم الغواني
178	الكامل	علباء بن أرقم	فالحلت	حلت تناصر
38	الرجز	عمر بن لجأ	نعاتها	أنعتها

قافية الدال

212	الطويل	مالك بن نويرة	أتودد	ألا أكن
-----	--------	---------------	-------	---------

118	الطويل	دريد بن الصمّة	موعدٍ	أرثّ جديد
167	الطويل	دوسر بن ذهل	هندٍ	وقائلة ما بال
134	الوافر	أحيحة بن الجلاح	تفدّي	إذا ما جثتها
188	الكامل	عوف بن عطية	أرتدي	سخرت فطيمة
34	السرّيع	خفاف بن ندبة	الخالدي	يا هند يا أخت

قافية الراء

170	مجزوء البسيط	المرقش الأصغر	وقصيرٌ	الزقّ ملكٌ
66	الطويل	مقّاس العائذي	الحوافرا	أولى فأولى
209	المتقارب	أبو دواد الإيادي	دارا	ودارٍ يقولُ
91	الطويل	أبو الفضل الكناني	فاترٌ	ومستلحمٍ يخشى
140	الطويل	تأبّط شراً	مخاصرٌ	وشعبٍ كمثل
100	البسيط	أعشى باهلة	سخرٌ	قد جاء
138	الكامل	أبو مهدية	كثير	قد كاد
47	الطويل	عروة بن الورد	فاسهري	أقلى عليّ
171	الوافر	مهلهل بن ربيعة	تحوري	أيلتنا بذى
68	مجزوء الكامل	المنخل اليشكري	تحوري	إن كنتِ

قافية السين

228	الطويل	العباس بن مرداس	فراكسا	لأسماء رسم
-----	--------	-----------------	--------	------------

قافية الشين

195	المتقارب	عمرو بن معد يكرب	الراهش	أعددتُ للحربِ
-----	----------	------------------	--------	---------------

قافية الضاد

86	الهمزج	ذو الإصبع العدواني	الأرضِ	عذير الحيّ
----	--------	--------------------	--------	------------

قافية العين

73	الطويل	مالك بن حريم	فودّعا	جزعت و لم
----	--------	--------------	--------	-----------

165	الوافر	مشعث العامري	سراعُ	بإصرٍ يتركنسي
190	الوافر	عمرو بن معد يكرب	هجوغُ	أمن ربحانةً
114	الكامل	سعدى بنت الشمردل	أهجعُ	أمن الحوادث
162	الطويل	يزيد بن الصعق	مربع	ولعتم بتمرين
163	الطويل	الأسدي	يتقطع	أعبت علينا
79	الكامل	الأجدع بن مالك	الأرباع	أسألتني بركائب

قافية الواو

215	المنسرح	قيس بن الخطيم	وقفوا	ردّ الخليط
139	البسيط	ذو الخرق الطهوي	فنتفقُ	ما بال أمّ
220	الوافر	المفضل النكري	فريقُ	ألم تر أن
24	الطويل	خفاف بن ندبة	نلتقي	ألا طرقت
146	الطويل	سلامة بن جندل	فمطرقِ	لمن طللُ
182	الطويل	الممزق العبدي	يأرقِ	أرقت فلم

قافية الكاف

165	الطويل	طرفة بن العبد	جمالِكُ	قفي ودّعينا
-----	--------	---------------	---------	-------------

قافية اللام

197	الطويل	ضابئ بن الحارث	يتحوّلا	غشيت لليلي
232	الرجز	صحير بن عمرو	طيسلّة	تهزأ مني
40	الوافر	عبد الله بن عنمة	السبيلُ	لأمّ الأرض
155	الكامل	حجل بن نضلة	يتقولُ	أبلغ معاوية
88	الطويل	كعب بن سعد	بجميلِ	لقد أنصبتني
144	السريع	امرؤ القيس	عاقلي	يا دار ماوية
84	الخفيف	الحارث بن عباد	حيالِ	قربا مربط

قافية الميم

174	الطويل	علباء بن أرقم	ظلم	ألا تلكما
173	الكامل	مهلهل بن ربيعة	والأحلام	يا حارِ تجهل
186	الطويل	عوف بن عطية	نسالما	هما إبلان
244	الطويل	المتلمس	يتكرما	تعيرني أمي
36	الكامل	خفاف بن ندبة	أنام	لم تأخذون
130	الكامل	عمرو بن حني	تعلم	ولقد دعوت
143	الكامل	طريف العنبري	يتوسم	أو كلمّا
204	الخفيف	أبو دواد الإيادي	ينام	منع النوم
93	الكامل	بشر بن سواده	العجرم	ولقد أمرت

قافية النون

163	الطويل	صخر بن عمرو	ومكاني	أرى أمّ
20	الوافر	سحيم بن وثيل	تعرفوني	أنا ابن جلا
238	الوافر	سوار بن المضرب	الغواني	ألم ترني
141	الكامل	شمر بن عمرو	بالطين	لو كنتُ

قافية الياء

157	الكامل	الأسعر الجعفي	التوى	أبلغ أبا
-----	--------	---------------	-------	----------

فهرس الشعراء

- * دوسر بن ذهل : 167 .
- * باب الذال *
- * ذو الإصبع العدواني : 85 .
- * ذو الخرق الطهوي : 138 .
- * باب السين *
- * سحيم بن وثيل : 19 .
- * سعدى بنت الشمردل : 114 .
- * سعية بن الغريص : 95 .
- * سلامة بن جندل : 146 .
- * السموعل : 96 .
- * سهم بن حنظلة الغنوي : 57 .
- * سوار بن المضرب : 237 .
- * باب الشين *
- * شمر بن عمرو الحنفي : 141 .
- * باب الصاد *
- * صحير بن عمرو : 232 .
- * صخر بن عمرو بن الشريد : 163 .
- * باب الضاد *
- * ضابئ بن الحارث : 196 ، 201 .
- * باب الطاء *
- * طرفة بن العبد : 165 .
- * طريف العنبري : 142 .

- * باب الهمزة *
- * الأجدع بن مالك الهمداني : 78 .
- * أحيحة بن الجلاح : 133 .
- * الأسدي : 162 .
- * الأسعر الجعفي : 126 .
- * أسماء بن خارجة : 52 .
- * أعشى باهلة : 99 .
- * امرؤ القيس : 143 ، 145 .
- * باب الباء *
- * بشر بن سودة : 92 .
- * باب التاء *
- * تأبط شراً : 140 .
- * باب الحاء *
- * الحارث بن عباد : 84 .
- * حجل بن فضلة : 154 .
- * الحكم الحضري : 36 .
- * باب الخاء *
- * خفاف بن ندبة : 23 ، 31 ، 34 ، 35 .
- * باب الدال *
- * دريد بن الصمة : 117 ، 125 .
- * أبو دواد الإيادي : 203 ، 209 .

- * مقّاس العائذي : 66 .
- * الممزق العبدي : 181 .
- * المنخل اليشكري : 68 .
- * أبو مهدية : 137 .
- * مهلهل بن ربيعة : 170 ، 173 .
- * **باب النون** *
- * أبو النشماش النهشلي : 134 .
- * **باب الياء** *
- * يزيد بن الصعق : 162 .

- * أبو الطفيل الكناني : 91 .
- * **باب العين** *
- * العباس بن مرداس : 228 .
- * عبد الله بن جنح النكري : 129 .
- * عبد الله بن عنمة : 40 .
- * عدي بن رعلاء : 168 .
- * عروة بن الورد : 51 .
- * عقبة بن سابق : 42 .
- * علباء بن أرقم : 174 ، 177 .
- * عمر بن حني : 130 .
- * عمر بن لجأ : 38 .
- * عمرو بن معد يكرب : 134 ، 190 ، 195 .
- * عوف بن عطية : 185 ، 188 .
- * **باب القاف** *
- * قيس بن الخطيم : 215 .
- * **باب الكاف** *
- * كعب بن سعد الغنوي : 87 ، 108 .
- * **باب الميم** *
- * مالك بن حريم الهمداني : 72 .
- * مالك بن نويرة : 211 .
- * المتلمّس : 243 .
- * مرقش الأصغر : 170 .
- * مشعث العامري : 164 .
- * المفضل النكري : 220 .

فهرس اللغة

- * أري : يتأرى : 104 (19 : 24) .
- * أزر : المآزر : 64 (59 : 12) .
- * أزق : المآزق : 153 (34 : 41) .
- * أزم : المأزم : 95 (17 : 21) .
- * أزا : الإزاء الممزق : 29 (28 : 2) .
- * أسف : أسيفاً : 134 (2 : 32) .
- * أسل : أسيل : 44 (8 : 9) .
- . (34 : 27) 124
- * أسا : أساها : 61 (27 : 12) .
- . الآسي : 169 (2 : 50) .
- * أشب : تأشبه : 226 (34 : 13) .
- * أصر : الأياصرا : 67 (3 : 13) .
- . متآصر : 92 (6 : 20) .
- . إصر : 165 (1 : 47) .
- * أصل : الأصيل : 40 (2 : 8) .
- . (27 : 19) 91
- . الأصلة : 236 (27 : 15) .
- * أطم : أطام : 207 (29 : 9) .
- * أقط : الأقط : 128 (19 : 28) .
- * أكم : الأكم : 29 (31 : 2) .
- . (14 : 12) 59
- . (10 : 54) 175
- . (28 : 9) 207
- . إكام : 207 (28 : 9) .

- أ -

- * أبا : أباء : 92 (6 : 20) .
- . أباءة : 225 (24 : 13) .
- * أباي : الآبي : 74 (13 : 15) .
- * أتب : إتب : 53 (8 : 11) .
- * أتم : المأتم : 123 (31 : 27) .
- * أتن : الأتان : 234 (10 : 15) .
- * أثر : مأثرات : 207 (21 : 9) .
- * أثل : المؤثل : 74 (11 : 15) .
- . أثل : 214 (20 : 11) .
- * أثم : إثم : 36 (1 : 5) .
- * أجد : أجد : 32 (8 : 3) .
- * أجم : آجا : 187 (6 : 3) .
- . (24 : 12) 219 أجامنا
- * أجن : آجن : 156 (7 : 42) .
- . (21 : 15) 235
- * آدم : أدماء : 198 (16 : 7) .
- . الأدم : 239 (10 : 16) .
- . الأديم : 246 (15 : 17) .
- * أذي : آذي : 213 (12 : 11) .
- * أرب : الأريب : 112 (35 : 25) .
- * أرض : أرضه : 27 (20 : 2) .
- * أرط : أرطاة : 200 (25 : 7) .
- * أرن : الإران : 196 (5 : 6) .

- * بدن : بدنٌ : 41 (8 : 4) .
 * بدنه : 59 (12 : 12) .
 * بذعر : ابذعرت : 137 (33 : 9) .
 * برح : تباريح : 119 (27 : 4) .
 * تبريح : 233 (15 : 5) .
 * برد : البرد : 33 (13 : 3) .
 * 191 (8 : 5) .
 * بريدٌ : 212 (11 : 8) .
 * برر : البرير : 138 (34 : 5) .
 * برق : يبرق : 135 (33 : 2) .
 * البروق : 222 (13 : 10) .
 * برك : البرك : 160 (43 : 27) .
 * برم : برماً : 122 (27 : 26) .
 * بري : براها : 44 (9 : 5) .
 * براهن : 208 (9 : 36) .
 * بزل : البزل : 21 (1 : 5) .
 * البازل : 102 (24 : 10) .
 * بسبس : البسابس : 198 (7 : 13) .
 * بسط : أبسط وجهي : 52 (10 : 10) .
 * (29) .
 * بسل : الباسل : 144 (39 : 3) .
 * بسلٌ : 223 (13 : 16) .
 * بشر : البُشر : 105 (24 : 26) .
 * بصر : بصائرهم : 158 (43 : 8) .
 * بصيرتي : 158 (43 : 8) .
 * بضع : بضيعهم : 189 (4 : 2) .

- * ألق : المتألق : 149 (41 : 12) .
 * ألك : المألك : 79 (16 : 6) .
 * ألا : التألي : 175 (54 : 5) .
 * أنس : آنسة : 58 (12 : 5) .
 * أنف : أنفٌ : 117 (26 : 26) .
 * 218 (19 : 12) .
 * أنق : يأنق : 147 (41 : 4) .
 * أهب : إهابه : 142 (37 : 4) .
 * أوب : إيابه : 88 (19 : 5) .
 * يؤوب : 110 (25 : 17) .
 * نؤوب : 202 (8 : 2) .
 * أود : تأودوا : 212 (11 : 6) .
 * يتأود : 213 (11 : 17) .
 * أول : الآل : 198 (7 : 13) .
 * آله : 211 (10 : 11) .
 * أين : الأين : 103 (24 : 18) .
 * أيا : نتأيا : 153 (41 : 33) .
 * آية : 155 (42 : 1) .

- ب -

- * بأس : بئيس : 25 (2 : 8) .
 * 62 (41 : 12) .
 * بأساء : 62 (12 : 42) .
 * أبأسنا : 228 (13 : 40) .
 * بتل : مبتلة : 221 (13 : 4) .
 * بثث : البثٌ : 204 (9 : 2) .
 * بدر : ابتدر : 111 (25 : 28) .

- . (2 : 33) 135 بيضاء
- * بين : البين : 57 (2 : 12) .
- ت -
- * تأق : تأقاً : 64 (57 : 12) .
- * تحم : الأتحمي : 26 (14 : 2) .
- * ترب : الأتراب : 53 (8 : 11) .
- . الترائب : 126 (8 : 28) .
- . تربت يداك : 179 (4 : 55) .
- * ترح : ترحة : 73 (7 : 15) .
- * تره : الترات : 129 (7 : 29) .
- * تلاب : اتلاب : 190 (2 : 5) .
- * تلد : مجد تليد : 166 (10 : 48) .
- . تليد : 222 (8 : 13) .
- * تلغ : تلغ الضحى : 37 (7 : 6) .
- . تلغات : 224 (20 : 13) .
- * تلل : التليل : 211 (10 : 10) .
- * تمم : ليل التمام : 60 (19 : 12) .
- . مستتم : 208 (31 : 9) .
- * تنف : تنائفه : 54 (15 : 11) .
- . تنوفة : 241 (26 : 16) .
- * تهم : يتهموا : 185 (19 : 2) .
- . التهمام : 204 (1 : 9) .
- * تيه : تيه : 198 (9 : 7) .
- ث -
- * ثاب : الأثاب : 119 (7 : 27) .
- * ثأي : الثأي : 180 (9 : 55) .

- * بطل : باطلي : 25 (9 : 2) .
- * بطن : تبطنته : 140 (3 : 36) .
- * بعد : يبعدنك : 106 (32 : 24) .
- * بغم : بغام : 32 (7 : 3) .
- . 209 (40 : 9) .
- * بلج : الأبلج : 231 (26 : 14) .
- * بلد : بلدة النحر : 93 (3 : 21) .
- * بلع : تبلعه : 193 (21 : 5) .
- * بلا : بليت : 96 (1 : 22) .
- . البلى : 167 (2 : 49) .
- . 197 (2 : 7) .
- * بهر : الظهي البهير : 71 (16 : 14) .
- * بهل : مبهلة : 234 (14 : 15) .
- * بوا : أبأنا : 231 (24 : 14) .
- * بوخ : تبوخ : 65 (62 : 12) .
- * بوص : البوصي : 153 (31 : 41) .
- * بوغ : بوغ الشادن : 27 (21 : 2) .
- . باعه : 62 (43 : 12) .
- * بوك : البائك : 236 (32 : 15) .
- * بون : البان : 242 (39 : 16) .
- * بوا : البو : 221 (20 : 27) .
- * بيد : جويي البيد : 36 (1 : 6) .
- . بيداء : 37 (5 : 6) .
- . البيد : 198 (13 : 7) .
- * بيض : البيض : 51 (24 : 10) .
- . 140 (2 : 36) .

- * جبي : عاني الجبا : 90 (19 : 26) .
 * جحجح : الجحجاج : 129 (29 : 5) .
 * جحر : أجحر : 102 (24 : 8) .
 * جدد : جدّة الحبّ : 25 (2 : 7) .
 * جدّها : 116 (26 : 18) .
 * جدّة : 147 (41 : 3) .
 * جدتها : 192 (5 : 11) .
 * أجدّد : 211 (10 : 12) .
 * جدع : تجدعا : 73 (15 : 7) .
 * جدد : مجدلاً : 117 (26 : 30) .
 * الجدييل : 199 (7 : 17) .
 * الأجدل : 211 (10 : 12) .
 * جدا : المجتدي : 189 (4 : 7) .
 * جذذ : يجذّذ : 58 (12 : 10) .
 * جذل : جذلان : 110 (25 : 17) .
 * جذم : مجذام : 32 (3 : 7) .
 * 206 (9 : 14) .
 * أجذما : 245 (17 : 11) .
 * جذا : جاذيات : 209 (9 : 38) .
 * جرثم : الجراثيم : 175 (54 : 10) .
 * جرثومة : 196 (6 : 6) .
 * جرد : منجرد : 59 (12 : 13) .
 * الجرد : 116 (26 : 19) .
 * 135 (33 : 1) .
 * الجرداء : 151 (41 : 20) .
 * 223 (13 : 17) .

- * ثبج : مثبجة : 188 (3 : 12) .
 * ثير : ثيرة : 77 (15 : 32) .
 * ثرا : ثراه : 110 (25 : 20) .
 * نثري : 139 (35 : 1) .
 * ثعلب : ثعلبه : 224 (13 : 23) .
 * ثغر : الثغر : 159 (43 : 14) .
 * ثقل : الثقال : 229 (14 : 6) .
 * ثكل : مثكال : 195 (5 : 34) .
 * ثلب : مثلبة : 56 (11 : 32) .
 * ثلب : 80 (16 : 8) .
 * ثلل : الثالثة : 128 (28 : 17) .
 * ثمل : الثميلة : 54 (11 : 20) .
 * الثملة : 235 (15 : 22) .
 * ثنى : الثنايا : 20 (1 : 1) .
 * 24 (2 : 4) .
 * أنشاء : 77 (15 : 32) .
 * الثنية : 78 (15 : 40) .
 * ثوب : يثبن : 159 (43 : 14) .
 * ثوا : يثورا : 212 (11 : 8) .
 * ثيل : ثيله : 63 (12 : 49) .

- ج -

- * جأب : الجأب : 44 (9 : 8) .
 * جأل : جيأل : 165 (47 : 3) .
 * جيب : الجبّ : 138 (34 : 1) .
 * جبر : جبار : 140 (36 : 2) .
 * جبل : الجبلّة : 215 (12 : 4) .

- * جعل : الجعل : 83 (16 : 31) .
- * جفل : جفيلهم : 235 (15 : 23) .
- * جفن : الجفون : 22 (1 : 10) .
- جفنته : 101 (6 : 24) .
- * جفا : غير جافٍ : 26 (2 : 17) .
- * جلع : جَلَّحت : 109 (13 : 25) .
- * جلد : بجلد : 121 (20 : 27) .
- أجلاد : 183 (4 : 2) .
- * جلز : الجلز : 224 (13 : 23) .
- * جلع : جالعة : 83 (16 : 27) .
- * جلل : الجليل : 42 (8 : 9) .
- * حلم : جلام : 208 (9 : 36) .
- * جلو : ابن جلا : 20 (1 : 1) .
- * جمد : أجماد : 199 (7 : 22) .
- * جمع : مجتمع أشدي : 22 (1 : 7) .
- جماع الثريا : 26 (2 : 13) .
- * جمم : الجمام : 90 (19 : 26) .
- * جنح : جنح الأصيل : 40 (8 : 2) .
- جوانحاً : 152 (29 : 41) .
- * جنن : أجننت : 40 (8 : 1) .
- أجنه : 79 (3 : 16) .
- جنان الليل : 152 (28 : 41) .
- جناجن : 157 (4 : 43) .
- الجنن : 210 (3 : 10) .
- * جنى : جنى الكافور : 73 (9 : 15) .
- * جهد : جهدت : 28 (2 : 26) .
- أجرد : 196 (2 : 6) .
- * جرر : الجرر : 102 (11 : 24) .
- الجريرة : 129 (7 : 29) .
- 180 (11 : 55) .
- الجرور : 173 (14 : 52) .
- 213 (16 : 11) .
- * جرز : جرزي : 189 (1 : 4) .
- * جرض : جريضاً : 146 (3 : 40) .
- 227 (36 : 13) .
- * جرع : الأجرع : 82 (24 : 16) .
- * جرف : الجرف : 43 (1 : 9) .
- 217 (9 : 12) .
- * جرن : الجران : 239 (13 : 16) .
- 242 (35 : 16) .
- * جزر : مجزر : 49 (13 : 10) .
- مجزري : 51 (28 : 10) .
- * جزع : الجزع : 81 (18 : 16) .
- 114 (3 : 26) .
- * جزل : جزلٌ : 176 (13 : 54) .
- * جسد : الجسد : 189 (5 : 4) .
- * چشم : يجشم : 61 (29 : 12) .
- تجشمي : 158 (7 : 43) .
- تجشمها : 161 (31 : 43) .
- * جعد : إبريق جعدٍ : 148 (41 : 7) .
- * جمع : الجمعاع : 79 (6 : 16) .

- * حجل : أحجّل : 74 (15 : 18) .
- * حذب : أطراف الحداب : 27 (2 : 19) .
- له حذبٌ : 30 (2 : 38) .
- الحداب : 31 (2 : 39) .
- سواهم حذب : 54 (11 : 17) .
- * حدث : حادثه : 146 (41 : 2) .
- الحِدْثان : 221 (13 : 5) .
- * حدج : تحدجه : 221 (13 : 5) .
- * حدد : حديد الطرف : 45 (9 : 15) .
- * حديق : محديق : 24 (2 : 2) .
- * حدا : الحداة : 30 (2 : 34) .
- الحاديان : 63 (12 : 49) .
- * حذر : يحاذرنى : 63 (12 : 51) .
- * حرج : حرجوج : 28 (2 : 26) .
- 198 (7 : 16) .
- حرج : 43 (9 : 2) .
- حرجية : 156 (42 : 5) .
- * حرد : الحارد : 34 (4 : 2) .
- الحريد : 75 (15 : 19) .
- 164 (7 : 46) .
- حارد : 117 (26 : 27) .
- * حرر : حرة صاِدٍ : 26 (2 : 12) .
- الحرور : 71 (14 : 17) .
- حرّان : 100 (24 : 2) .
- حرّ دارك : 166 (48 : 5) .
- * حرش : محرّش : 191 (5 : 4) .

- * جود : جاد : 30 (2 : 36) .
- جواد الشد : 45 (9 : 16) .
- * جوز : جوز الليل : 89 (19 : 14) .
- الجوزاء : 89 (19 : 17) .
- جوز الفلاة : 198 (7 : 12) .
- * جول : جاليها : 173 (52 : 14) .
- جال : 200 (7 : 31) .
- * جون : الجون : 46 (9 : 20) .
- 91 (19 : 27) .
- جونة : 188 (3 : 13) .
- * جيد : جيداء : 216 (12 : 8) .
- * جيش : جاشت : 95 (21 : 17) .
- 100 (3 : 24) .
- 135 (4 : 33) .

- ح -

- * حجب : مُجِبٌّ : 92 (20 : 7) .
- * حبا : يضيء حبيبا : 29 (2 : 30) .
- حبا دونه : 92 (20 : 4) .
- حبي الشيب : 111 (25 : 26) .
- * حنت : محتات القوائم : 26 (2 : 13) .
- حتّ : 139 (35 : 6) .
- * حتف : حتفي : 119 (27 : 4) .
- الحتف : 246 (17 : 13) .
- * حتم : الحاتم : 188 (3 : 12) .
- * حث : حثوا : 116 (26 : 19) .
- * حجر : المحاجر : 191 (5 : 7) .

- . المحفله : 236 (15 : 32) .
- * حقب : حقيية رحله : 41 (8 : 4) .
- . الحقب : 46 (9 : 20) .
- . حقبا : 63 (12 : 49) .
- . مستحقيي الحرب : 185 (2 : 19) .
- * حقف : حقف : 200 (7 : 25) .
- * حقق : الحقيية : 230 (14 : 12) .
- * حقا : الحقاء : 31 (2 : 39) .
- * حكم : حكماهم : 194 (5 : 26) .
- * حلب : يحلب : 61 (12 : 28) .
- . حوالبها : 64 (12 : 56) .
- . متحلب : 117 (26 : 26) .
- . حلوبتها : 139 (35 : 3) .
- * حلس : أحلاس : 69 (14 : 5) .
- * حلل : حليلته : 42 (8 : 11) .
- . الحلل : 81 (16 : 14) .
- . حليلة : 164 (46 : 3) .
- * حلم : حلمه : 90 (19 : 21) .
- . حلمي : 96 (22 : 3) .
- * حمر : محامر : 91 (20 : 2) .
- * حمق : غير محقق : 28 (2 : 23) .
- * حمل : حمول الحمي : 119 (27 : 6) .
- . الحمول : 189 (4 : 5) .
- . حمّل : 195 (5 : 36) .
- * حمم : حميمه : 174 (53 : 6) .
- * حما : حواميه : 45 (9 : 14) .

- * حرف : حرف : 37 (6 : 4) .
- . 43 (9 : 2) .
- . محارف الكسب : 54 (18 : 11) .
- . المحارف : 61 (12 : 27) .
- * حرك : الحوارك : 166 (48 : 9) .
- * حرز : الحزان : 58 (12 : 3) .
- . الحزة : 105 (24 : 25) .
- * حزم : حزمي : 106 (24 : 30) .
- . المحزّم : 119 (27 : 7) .
- * حزن : أحزنونا : 127 (28 : 10) .
- * حسب : الحسب : 65 (12 : 64) .
- * حسر : بعير محسّر : 50 (10 : 17) .
- . حسرى : 116 (26 : 21) .
- . حواسراً : 174 (53 : 5) .
- * حشش : استحشش : 207 (9 : 27) .
- * حصر : حصراً : 62 (12 : 43) .
- * حصن : الحصون : 158 (43 : 7) .
- * حضر : الإحضار : 45 (9 : 16) .
- . الحضر : 80 (16 : 9) .
- . حضيرة : 115 (26 : 14) .
- * حطم : حطمة : 139 (35 : 6) .
- * حطر : الحطار : 189 (4 : 4) .
- * حفر : محافير السباع : 29 (2 : 28) .
- * حفظ : حفاظاً : 74 (15 : 12) .
- . أخو حفاظ : 243 (16 : 44) .
- * حفل : لم يحفل : 63 (12 : 45) .

- * خبا : أخبية : 63 (12 : 48) .
- * خحت : الختيت : 99 (23 : 16) .
- * ختن : الختونة : 136 (33 : 6) .
- * خذب : خذب : 172 (52 : 6) .
- * الخدباء : 237 (15 : 40) .
- * خدد : يخذ الأرض : 45 (9 : 17) .
- * خدر : الخدر : 70 (14 : 13) .
- * الخادر : 92 (20 : 4) .
- * الخدور : 174 (53 : 5) .
- * خددع : الأخداع : 83 (16 : 32) .
- * خدم : خدم الأرساغ : 75 (15 : 22) .
- * خرج : الأخرج : 45 (9 : 19) .
- * خرد : خريدة : 83 (16 : 27) .
- * خرش : اخترشت : 55 (11 : 23) .
- * خرط : اخروط : 102 (24 : 10) .
- * خرف : مخارف : 219 (12 : 24) .
- * خرق : خرق : 53 (11 : 13) .
- * 241 (16 : 28) .
- * الخريق : 142 (37 : 4) .
- * 225 (13 : 27) .
- * يخرق : 152 (41 : 28) .
- * الخرقاء : 189 (4 : 4) .
- * خريق : 223 (13 : 15) .
- * خرم : تخرم : 108 (25 : 3) .
- * المخارم : 175 (54 : 10) .

- * أحماء : 65 (12 : 63) .
- * الحماتان : 211 (10 : 10) .
- * حنب : تحيب : 33 (3 : 15) .
- * محبة الرجلين : 37 (6 : 4) .
- * حنق : محنق : 26 (2 : 16) .
- * حنا : الحنية : 166 (48 : 7) .
- * حوذ : الحاذ : 56 (11 : 35) .
- * حور : تحوري : 171 (52 : 1) .
- * حوار : 195 (5 : 34) .
- * حوراء : 216 (8 : 12) .
- * حوز : يحوزها : 207 (9 : 25) .
- * حوش : تحوشت : 81 (16 : 15) .
- * حوم : حومة الموت : 93 (21 : 4) .
- * حيق : تحيق : 222 (13 : 9) .
- * حيا : الحيا : 65 (12 : 67) .
- خ -
- * خبب : خبوب : 32 (3 : 7) .
- * تحب : 41 (8 : 3) .
- * أخبية : 53 (11 : 7) .
- * خبيا : 58 (12 : 9) .
- * 63 (12 : 51) .
- * خبت : الخبيت : 98 (23 : 14) .
- * خبر : الخبر : 94 (21 : 12) .
- * 211 (10 : 10) .
- * الخابر : 140 (36 : 3) .
- * خبط : لم يخط : 119 (27 : 7) .

- . (23 : 13) 224
 . خظوان : 59 (12 : 12)
 * خفت : الخفات : 119 (5 : 27)
 * خفر : الخفرات : 119 (3 : 27)
 . خفق : خيفق : 26 (13 : 2)
 . (20 : 41) 151
 . مخففة : 198 (10 : 7)
 * خلع : يخلع : 59 (14 : 12)
 . خلجي : 144 (6 : 39)
 . يخلجه : 172 (6 : 52)
 . اختلجت : 219 (27 : 12)
 * خلس : يتخالسون : 160 (22 : 43)
 . تحالسا : 230 (17 : 14)
 * خلط : الخليط : 215 (1 : 12)
 * خلع : الخليع : 193 (20 : 5)
 * خلق : يخلق : 25 (7 : 2)
 . مخلق : 25 (10 : 2)
 * خلل : خلّة : 65 (65 : 12)
 . خلاله : 90 (18 : 19)
 . خلات : 109 (12 : 25)
 . خلّل : 197 (6 : 7)
 * خلا : أخليك : 47 (5 : 10)
 . مخلية : 114 (2 : 26)
 . خلاء : 148 (8 : 41)
 * حمط : تخمط : 33 (9 : 3)
 * حمر : مخامر طلع : 31 (40 : 2)

- . تخرم : 246 (15 : 17)
 * خزعل : خزعلة : 235 (18 : 15)
 * خسف : رأس خسيّف : 31 (2 : 40)
 * خشع : يخشع : 116 (18 : 26)
 * خشى : المخشية : 62 (44 : 12)
 * خصص : خصاصه : 141 (1 : 37)
 . خصاصة : 159 (16 : 43)
 . 241 (31 : 16)
 * خصف : خصفن : 66 (1 : 13)
 * خصل : ذو خصل : 44 (7 : 9)
 . أخضل : 92 (5 : 20)
 * خضب : خاضب : 44 (10 : 9)
 . 45 (19 : 9)
 * خطب : الخطوب : 32 (4 : 3)
 . 108 (3 : 25)
 . خطبي : 52 (3 : 11)
 * خطر : خاطر تني : 21 (5 : 1)
 * خطط : خطة : 218 (20 : 12)
 * خطم : خطمها : 36 (2 : 6)
 . 38 (9 : 6)
 . الخواطما : 188 (8 : 3)
 * خطا : أخطا : 101 (6 : 24)
 . الخطي : 232 (27 : 14)
 * خطا : خطا تان : 45 (12 : 9)
 . الخطا ي : 58 (10 : 12)

- . دريئة : 116 (26 : 19) .
- . 136 (8 : 33) .
- * درب : دربٌ : 53 (12 : 11) .
- * درس : رسمٌ دارسٌ : 228 (1 : 14) .
- * درع : الدارعين : 66 (72 : 12) .
- . أدرع : 76 (28 : 15) .
- * درك : تدارك : 98 (12 : 23) .
- . دراكاً : 222 (9 : 13) .
- * دري : يدري : 21 (6 : 1) .
- . الادراء : 21 (6 : 1) .
- . مدرى : 201 (37 : 7) .
- * دعس : أثراً دعساً : 75 (21 : 15) .
- . المداعس : 230 (14 : 14) .
- * دعلج : دعلجة : 161 (30 : 43) .
- * دقف : دقفاً : 198 (16 : 7) .
- * دفا : دفواء : 199 (17 : 7) .
- * دلج : يدلج : 105 (27 : 24) .
- * دلص : دلاصاً : 195 (1 : 6) .
- * دلف : دلفت : 193 (22 : 5) .
- . دلفُ : 219 (24 : 12) .
- . دالفاً : 233 (4 : 15) .
- * ذلك : بمدلوك المعاقم : 26 (2 : 16) .
- * دلل : الدليل : 54 (14 : 11) .
- * دلا : دلالة : 37 (8 : 6) .
- * دمث : دمث الرمل : 217 (9 : 12) .
- * خمس : الخمس : 37 (4 : 6) .
- . 39 (4 : 7) .
- . الخميس : 208 (34 : 9) .
- . الخوامس : 230 (16 : 14) .
- * خمص : الخماص : 46 (20 : 9) .
- . تخامصت : 157 (3 : 43) .
- * حمع : خُماع : 165 (3 : 47) .
- * خنس : أخنس : 199 (22 : 7) .
- * خنف : خنف : 217 (15 : 12) .
- * خوط : خوط بانة : 216 (8 : 12) .
- * خون : حين مشيها : 77 (35 : 15) .
- * خير : خيرى : 68 (2 : 14) .
- * خيف : الخيف : 76 (30 : 15) .
- * خيل : الأخييل : 198 (16 : 7) .
- * خيم : خامت : 42 (11 : 8) .
- . خام : 222 (10 : 13) .
- د -
- * دبر : الدبور : 33 (13 : 3) .
- . الدوابر : 77 (35 : 15) .
- . تدبروا : 126 (8 : 28) .
- * دبي : الدبى : 120 (11 : 27) .
- . 164 (7 : 46) .
- * دخل : مداخلة : 151 (23 : 41) .
- * دحل : دحول : 88 (2 : 19) .
- * دحا : اندحت : 38 (2 : 7) .
- * درأ : درأت : 89 (13 : 19) .

- . ذميلاً : 44 (9 : 6) .
 * ذنب : ذنوب : 33 (3 : 10) .
 * ذود : أذواد : 81 (16 : 18) .
 . 175 (9 : 54) .
 . مذود : 119 (6 : 27) .
 . لينودنّ : 169 (3 : 50) .
 . المذيد : 230 (14 : 16) .
 * ذيم : الذام : 206 (9 : 12) .

- ر -

- * رأس : مرأس : 161 (33 : 43) .
 * رأل : رأين : 199 (7 : 21) .
 * ربأ : ربأت : 28 (2 : 26) .
 . ربأ : 113 (25 : 39) .
 . الربيفة : 124 (27 : 32) .
 . 192 (5 : 15) .
 * ربب : رباباً : 29 (2 : 32) .
 . مرببة : 41 (8 : 4) .
 * ربذ : ربذ الخلاف : 33 (3 : 15) .
 . ربذ : 192 (5 : 18) .
 * ربع : المربع : 41 (8 : 6) .
 . 82 (16 : 22) .
 . ربعي الشباب : 73 (15 : 1) .
 . اربعوا : 162 (1 : 44) .
 . رباعية : 192 (5 : 16) .
 . الرباع : 209 (9 : 40) .
 * ربا : الربو : 27 (2 : 22) .

- * دمع : مدمج : 158 (9 : 43) .
 * دمع : دميقي : 224 (13 : 23) .
 * دمن : دمنة : 197 (5 : 7) .
 * دنا : الدناءة : 32 (3 : 5) .
 * دهرس : الدهارسا : 230 (14 : 19) .
 * دهم : الدهم : 64 (12 : 56) .
 * دور : مداورة : 22 (1 : 7) .
 * دوا : داوية : 132 (2 : 31) .

- ذ -

- * ذأل : ذؤول : 41 (4 : 8) .
 * ذحل : ذحلاً : 63 (12 : 50) .
 * ذرب : ذربا : 61 (12 : 27) .
 * ذرت : ذرت : 135 (1 : 33) .
 . ذرّ : 136 (7 : 33) .
 * ذرا : أذرت : 57 (2 : 12) .
 . نذري : 66 (12 : 72) .
 . نذري : 66 (12 : 72) .
 . ذراه : 141 (2 : 37) .
 . الذرى : 166 (9 : 48) .
 * ذفر : ذفراء : 154 (41 : 40) .
 . ذفراي : 167 (4 : 49) .
 . الذفري : 199 (7 : 19) .
 * ذكر : صرماء مذكر : 48 (9 : 10) .
 * ذكا : المذاكي : 230 (14 : 14) .
 * ذلق : الذلق : 177 (21 : 54) .
 * ذمل : ذمول : 41 (3 : 8) .

- * رتب : مراتباً : 33 (3 : 13) .
- * رتع : رتاع : 175 (9 : 54) .
- رتوع : 192 (5 : 15) .
- * رث : أرث : 118 (1 : 27) .
- * رجل : رجيل : 90 (19 : 26) .
- المراجل : 105 (24 : 27) .
- ترجل : 229 (5 : 14) .
- * رحب : بما رحبا : 65 (12 : 67) .
- رحيب الباع : 79 (2 : 16) .
- رحب الذراع : 112 (25 : 38) .
- أرحبي : 239 (13 : 16) .
- * رحض : يرحض الدم : 188 (3 : 8) .
- * رحق : الرحيق : 147 (6 : 41) .
- * رحل : رحالها : 79 (1 : 16) .
- * رخم : الرخم : 195 (5 : 32) .
- * ردس : ردسناهم : 128 (16 : 28) .
- * ردع : الردوع : 191 (6 : 5) .
- * ردف : الردافي : 44 (4 : 9) .
- * ردن : الرديني : 111 (28 : 25) .
- * ردي : يردي : 45 (9 : 19) .
- الرددي : 122 (27 : 24) .
- أرديت : 134 (4 : 32) .
- الردى : 198 (7 : 11) .
- * رزأ : الرزء : 119 (8 : 27) .
- * رزم : الإرزام : 209 (9 : 39) .
- * رزا : الرزية : 79 (5 : 16) .
- * رسب : رسبا : 66 (12 : 71) .
- * رسل : رسلها : 117 (26 : 27) .
- * رسم : رسمها : 144 (2 : 39) .
- رسوم : 148 (8 : 41) .
- رسم دار : 197 (1 : 7) .
- * رسن : أرسان : 76 (15 : 25) .
- * رشش : مرشثة : 26 (2 : 14) .
- * رشق : مرشق : 147 (3 : 41) .
- الرشق : 222 (13 : 14) .
- * رصد : المرصد : 119 (4 : 27) .
- * رضخ : رضآخة : 183 (2 : 5) .
- * رعد : الراعد : 35 (4 : 8) .
- * رعف : رواعف : 76 (15 : 29) .
- * رعل : الرعلة : 237 (15 : 40) .
- * رعن : أرعن : 41 (5 : 8) .
- 208 (9 : 33) .
- * رعي : يرعوا : 86 (2 : 18) .
- * رغب : مرتغبا : 62 (12 : 38) .
- رغائب : 103 (17 : 24) .
- * رغد : يرغدوا : 212 (7 : 11) .
- * رفع : ترفع بالخران : 58 (3 : 12) .
- رفوع : 194 (5 : 26) .
- * رفف : برف الندى : 35 (4 : 8) .
- * رفل : يرفلن : 70 (11 : 14) .
- * رقب : ومرقبة : 28 (2 : 24) .
- رقباتها : 28 (2 : 25) .

- * رتب : مراتباً : 33 (3 : 13) .
- * رتع : رتاع : 175 (9 : 54) .
- رتوع : 192 (5 : 15) .
- * رث : أرث : 118 (1 : 27) .
- * رجل : رجيل : 90 (19 : 26) .
- المراجل : 105 (24 : 27) .
- ترجل : 229 (5 : 14) .
- * رحب : بما رحبا : 65 (12 : 67) .
- رحيب الباع : 79 (2 : 16) .
- رحب الذراع : 112 (25 : 38) .
- أرحبي : 239 (13 : 16) .
- * رحض : يرحض الدم : 188 (3 : 8) .
- * رحق : الرحيق : 147 (6 : 41) .
- * رحل : رحالها : 79 (1 : 16) .
- * رخم : الرخم : 195 (5 : 32) .
- * ردس : ردسناهم : 128 (16 : 28) .
- * ردع : الردوع : 191 (6 : 5) .
- * ردف : الردافي : 44 (4 : 9) .
- * ردن : الرديني : 111 (28 : 25) .
- * ردي : يردي : 45 (9 : 19) .
- الرددي : 122 (27 : 24) .
- أرديت : 134 (4 : 32) .
- الردى : 198 (7 : 11) .
- * رزأ : الرزء : 119 (8 : 27) .
- * رزم : الإرزام : 209 (9 : 39) .
- * رزا : الرزية : 79 (5 : 16) .

- * رهم : الرهام : 206 (9 : 18) .
- * رها : رهواً : 135 (33 : 3) .
- * روح : تروّح : 114 (25 : 47) .
- * 199 (7 : 23) .
- استروح : 117 (26 : 27) .
- * الراح : 191 (5 : 9) .
- * رود : المستراد : 114 (25 : 47) .
- * روع : يوم الروع : 64 (12 : 59) .
- المهرة الروعاء : 76 (15 : 26) .
- * أروّع : 114 (26 : 1) .
- * أروع : 115 (26 : 13) .
- * روع : يروعون : 127 (28 : 11) .
- * روق : المروّق : 27 (2 : 19) .
- * 147 (41 : 6) .
- * روقه : 201 (7 : 35) .
- * الروق : 221 (13 : 7) .
- * روي : رواء : 39 (7 : 10) .
- * ريب : راب دهرٌ : 117 (26 : 24) .
- * ريث : ريث : 104 (24 : 22) .
- * ريط : ريطاتها : 39 (7 : 11) .
- * الريط : 58 (12 : 4) .
- * ريع : ريع الشباب : 167 (49 : 3) .
- * ريع : 199 (7 : 21) .
- * 225 (13 : 25) .
- * ريق : ريق الشباب : 25 (2 : 10) .
- * مرقباً : 113 (25 : 39) .
- * رقس : مرقّش : 138 (34 : 1) .
- * رقق : رققاً : 241 (16 : 27) .
- * رقل : أرقلا : 199 (7 : 20) .
- * رقا : الرقي : 35 (4 : 9) .
- * ركب : الركاب : 73 (15 : 4) .
- * 149 (41 : 11) .
- * الركائب : 79 (16 : 1) .
- * 79 (16 : 5) .
- * الركب : 89 (19 : 17) .
- * 198 (7 : 11) .
- * ركل : المراكل : 158 (43 : 9) .
- * رمق : الرمق : 139 (35 : 4) .
- * رمس : الروامس : 228 (14 : 2) .
- * رمل : أرملوا : 102 (24 : 9) .
- * مرمل : 156 (42 : 6) .
- * رمم : رمّة : 32 (3 : 6) .
- * رمّ : 98 (23 : 11) .
- * رمي : مرامي : 88 (19 : 4) .
- * رنن : أرّن : 192 (5 : 18) .
- * رهب : رهبٌ : 43 (9 : 2) .
- * رهش : الراهش : 195 (6 : 1) .
- * رهط : رهطه : 60 (12 : 24) .
- * رهف : مرهفات : 92 (20 : 3) .
- * رهق : أرهقت : 29 (2 : 31) .

- . أزمعوا : 150 (41 : 16) .
- . زموع : 192 (5 : 16) .
- * زمل : الأزميل : 196 (6 : 3) .
- * زند : زندي : 176 (54 : 14) .
- * زخم : المزنمّا : 245 (17 : 8) .
- * زهد : زهيد محبب : 37 (6 : 7) .
- * زهق : الزهقات : 189 (4 : 5) .
- * زها : تزهاه : 29 (2 : 33) .
- . 114 (25 : 47) .
- * زور : زورّة أسفار : 37 (6 : 3) .
- * زول : أزوالها : 56 (11 : 34) .
- * زيد : المزايدة : 152 (41 : 29) .
- * زير : أيّ زير : 171 (52 : 3) .
- * زيف : زيّافة : 36 (6 : 1) .
- * زيل : زاييني : 25 (2 : 10) .
- . زایل : 62 (12 : 42) .
- . ترايل : 80 (16 : 10) .
- * زيم : لحمه زيمّ : 59 (12 : 12) .

-س-

- * سار : أسار الحياض : 187 (3 : 6) .
- * سبب : السبيب : 90 (19 : 26) .
- * سبت : سبوتا : 240 (16 : 19) .
- * سبيح : السبوح : 35 (4 : 7) .
- . 192 (5 : 13) .
- * سبب : سبب : 43 (9 : 1) .
- . 229 (8 : 14) .

-ز-

- * زاد : ليلة مزوودة : 161 (43 : 31) .
- . مزوودة : 233 (15 : 6) .
- * زب : الأزبا : 181 (1 : 1) .
- . الزبّا : 181 (1 : 3) .
- * زير : ازيارّت : 136 (33 : 7) .
- * زين : زبونات : 243 (16 : 43) .
- * زجر : الزجر : 36 (6 : 1) .
- . يزجرونه : 50 (10 : 19) .
- * زجا : المزجي : 58 (12 : 8) .
- . يزجون : 94 (21 : 9) .
- . نزجي : 229 (14 : 6) .
- * زحلف : زحلوف : 45 (9 : 12) .
- * زخر : زخرت : 78 (15 : 38) .
- * زرب : الزرب : 55 (11 : 26) .
- * زعب : زاعيي : 213 (11 : 17) .
- * زعع : زعزع : 115 (26 : 15) .
- * زعفر : الزعفران : 58 (12 : 4) .
- * زغف : زغفّ : 143 (38 : 3) .
- . 155 (42 : 3) .
- . زفر : الزفر : 103 (24 : 17) .
- * زقق : الزق : 170 (51 : 1) .
- * زلق : ضاح مزلق : 28 (2 : 24) .
- . زلل : مزلّة : 48 (10 : 10) .
- * زمع : الزماع : 82 (16 : 23) .
- . 194 (5 : 28) .

- * سرح : السريح : 51 (10 : 26) .
 . يسرح : 132 (31 : 4) .
 . السرحان : 159 (43 : 12) .
 . 194 (5 : 30) .
 . السرح : 212 (11 : 5) .
 * سرد : المررد : 120 (27 : 10) .
 * سردق : المرردق : 154 (41 : 38) .
 * سرر : السررات : 38 (7 : 2) .
 . سريرتي : 90 (19 : 24) .
 . أسرتهما : 191 (5 : 6) .
 * سرا : سرو حمير : 75 (15 : 20) .
 . سراتنا : 76 (15 : 25) .
 . سراتهم : 120 (27 : 10) .
 . 160 (43 : 19) .
 . 187 (3 : 7) .
 . السرى : 199 (7 : 20) .
 . الساريات : 200 (7 : 27) .
 . سرة اليوم : 201 (7 : 37) .
 * سطع : سطوع : 192 (5 : 18) .
 * سطا : ساط : 196 (6 : 5) .
 * سعد : ساعد : 31 (3 : 1) .
 * سعر : استعرت : 65 (12 : 62) .
 * سعف : مساعفة : 227 (13 : 36) .
 * سعف : الساعف : 52 (10 : 28) .
 . السعف : 56 (11 : 31) .
 . السباسب : 115 (26 : 11) .
 * سبطر : اسبطرت : 135 (33 : 3) .
 * سبغ : مسبغة : 64 (12 : 59) .
 . السابغة : 95 (21 : 13) .
 . 151 (41 : 22) .
 . سيل : السليل : 88 (19 : 5) .
 * سبي : السبي : 65 (12 : 68) .
 . سبتني : 204 (9 : 5) .
 * سجر : ساجر : 24 (2 : 5) .
 * سجل : سجل : 33 (3 : 12) .
 * مسح : مسح : 44 (9 : 9) .
 * سحر : سحيراً : 89 (19 : 16) .
 * سحق : السحق : 148 (41 : 8) .
 . السحوق : 227 (13 : 37) .
 * سحل : المسحل : 35 (4 : 6) .
 * سنخل : سنخل موضّع : 75 (15 : 21) .
 . سدر : سادراً : 67 (13 : 2) .
 . السدر : 223 (13 : 18) .
 * سدس : سدس : 195 (5 : 35) .
 * سدف : السديف : 190 (4 : 8) .
 . سدفة : 210 (10 : 7) .
 * سرب : دمعه سرباً : 57 (12 : 2) .
 . سربه : 208 (9 : 33) .
 * سربخ : السربخ : 194 (5 : 30) .
 * سربل : سرباله : 152 (41 : 28) .

- * سمر : سامر : 169 (3 : 50) .
- * سمع : السمع : 59 (15 : 12) .
- * سمل : سمالات : 141 (4 : 36) .
- * سمل : 235 (21 : 15) .
- * سملق : السملق : 184 (9 : 2) .
- * سما : سام : 58 (10 : 12) .
- * أسمو : 64 (55 : 12) .
- * سموات البيوت : 64 (60 : 12) .
- * سامي : 211 (10 : 10) .
- * سمونا : 229 (9 : 14) .
- * سنبك : سنابكها : 161 (34 : 43) .
- * سند : سنل : 110 (19 : 25) .
- * سنف : المسنفات : 241 (27 : 16) .
- * سنم : السنم : 189 (5 : 4) .
- * 207 (27 : 9) .
- * سنن : سنة رثم : 24 (4 : 2) .
- * لها سنن : 26 (14 : 2) .
- * سناني : 60 (23 : 12) .
- * الأسنة : 172 (9 : 52) .
- * سهم : سواهم : 54 (17 : 11) .
- * السهم : 205 (8 : 9) .
- * سهب : السهب : 53 (13 : 11) .
- * سوج : ساج مضيب : 37 (3 : 6) .
- * سود : سوداء المعاصم : 49 (11 : 10) .
- * أساود التنوم : 70 (12 : 14) .
- * سود الغواشي : 219 (25 : 12) .

- السواغب : 128 (16 : 28) .
- * سفف : يسف : 191 (5 : 5) .
- * أسيف : 200 (28 : 7) .
- * سفل : سافلة القناة : 33 (10 : 3) .
- * سفه : سفها : 58 (7 : 12) .
- * سفهتان : 240 (19 : 16) .
- * سقب : السقب : 121 (20 : 27) .
- * سقط : سقيطاً : 75 (22 : 15) .
- * تساقط : 207 (24 : 9) .
- * سقع : مسقع : 116 (17 : 26) .
- * سقم : سقام : 207 (24 : 9) .
- * سكب : سكب : 44 (7 : 9) .
- * سكك : سكها : 151 (23 : 41) .
- * سلب : سلباً : 26 (15 : 2) .
- * سليب : 33 (11 : 3) .
- * سلبا : 62 (40 : 12) .
- * سلجم : سلجم المقبل : 44 (8 : 9) .
- * سلط : سلط : 45 (17 : 9) .
- * سلف : يسلفنا : 61 (28 : 12) .
- * السلف : 215 (2 : 12) .
- * سلق : السلق : 45 (13 : 9) .
- * سلك : سلكي : 144 (6 : 39) .
- * سلم : السلام : 108 (2 : 25) .
- * سمأل : اسمأل : 115 (14 : 26) .
- * سمح : السمع : 80 (10 : 16) .
- * 117 (27 : 26) .

- * شجر : الشجر : 60 (12 : 17) .
 * شجيري : 69 (14 : 4) .
 * شجع : شجعة : 143 (38 : 4) .
 * الشجاع : 246 (17 : 14) .
 * شجا : شاجية : 60 (12 : 17) .
 * شحب : شاحباً : 108 (25 : 1) .
 * شحج : الشحاج : 33 (3 : 9) .
 * شحط : شحطت : 221 (13 : 3) .
 * شحن : الشحناء : 87 (18 : 8) .
 * شخت : شخت : 44 (9 : 8) .
 * شديق : شديقاً : 138 (34 : 4) .
 * شدن : الشادن : 27 (2 : 21) .
 * 151 (41 : 21) .
 * شذا : الشذى : 160 (43 : 20) .
 * 184 (10 : 2) .
 * شرب : الشرب : 44 (9 : 5) .
 * 54 (16 : 11) .
 * شرح : شريح : 69 (14 : 4) .
 * شرح : شرح شبابهم : 193 (5 : 24) .
 * شرر : شررات : 241 (16 : 25) .
 * شرف : مشرف : 27 (2 : 18) .
 * مشترف : 59 (12 : 14) .
 * مشرفي : 65 (12 : 70) .
 * 102 (10 : 24) .
 * 150 (19 : 41) .

- * سور : سورة الجهل : 111 (25 : 26) .
 * سورة : 166 (48 : 10) .
 * السورات : 173 (53 : 1) .
 * سوط : تساط : 244 (17 : 4) .
 * سوف : تسوفها : 187 (3 : 6) .
 * سوم : السوام : 51 (10 : 23) .
 * 132 (4 : 31) .
 * سوامهم : 65 (12 : 68) .
 * سوام الحبي : 74 (15 : 15) .
 * السائمة : 180 (11 : 55) .
 * يسومهم : 218 (12 : 20) .
 * سيد : السيد : 34 (4 : 5) .
 * 124 (33 : 27) .
 * سير : سريح مسير : 51 (10 : 26) .

- ش -

- * شام : شامية : 160 (43 : 26) .
 * 200 (25 : 7) .
 * 223 (15 : 13) .
 * شأن : الشؤون : 22 (7 : 1) .
 * شأى : شأو الفريغ : 54 (15 : 11) .
 * شأوكم : 219 (12 : 26) .
 * شبا : أشبى : 87 (7 : 18) .
 * شتم : شتيم : 92 (5 : 20) .
 * شتا : شتا : 78 (15 : 38) .
 * أخو شتوات : 111 (30 : 25) .

- * شكا : الشاكي : 95 (21 : 15) .
 * 143 (38 : 2) .
 * شلل : شلل الثوب : 140 (36 : 1) .
 * شلا : يشلي : 200 (7 : 29) .
 * شمخ : شامخ : 53 (11 : 10) .
 * شمذ : شموذ : 139 (16 : 14) .
 * شمم : شم الأنوف : 129 (29 : 5) .
 * شنأ : الشنآن : 87 (18 : 8) .
 * شنح : شنح الأنساء : 44 (9 : 11) .
 * شنع : متشععات : 242 (16 : 34) .
 * شهب : شهبأ : 65 (12 : 62) .
 * شهبأ : 213 (11 : 13) .
 * شهد : ذو الشاهد : 34 (4 : 4) .
 * القوم شهدي : 120 (27 : 9) .
 * شههم : شههم الفؤاد : 59 (12 : 13) .
 * شوس : تشاوس : 139 (35 : 2) .
 * أشوس : 243 (16 : 43) .
 * شوع : شواعي : 81 (16 : 16) .
 * شول : الأشوال : 42 (8 : 10) .
 * شالت : 89 (19 : 17) .
 * الشول : 101 (24 : 7) .
 * 102 (24 : 11) .
 * 117 (26 : 27) .
 * شوم : شومها : 149 (41 : 11) .

- * شرق : مشرقى : 185 (2 : 15) .
 * شرك : شرك المتان : 239 (16 : 12) .
 * شزن : شزن : 81 (16 : 16) .
 * شسب : شسب : 59 (12 : 12) .
 * شطب : ذو شطب : 66 (12 : 71) .
 * شطط : شطّ ناقاة : 177 (54 : 22) .
 * شطن : أشطان : 173 (52 : 14) .
 * شظي : شظاها : 23 (1 : 12) .
 * الشظا : 26 (2 : 17) .
 * 34 (4 : 5) .
 * 124 (27 : 34) .
 * شعب : الشعب : 44 (9 : 11) .
 * 140 (36 : 1) .
 * تشعب : 60 (12 : 20) .
 * انشعبا : 60 (12 : 20) .
 * شعوب : 108 (25 : 5) .
 * شعع : شعشع : 240 (16 : 20) .
 * شغف : الشغف : 218 (12 : 16) .
 * شفف : شفّ : 71 (14 : 18) .
 * شفني : 189 (4 : 3) .
 * شقا : أسال شقأ : 30 (2 : 35) .
 * شكك : مشك الجنب : 27 (2 : 18) .
 * شكل : شكول النساء : 215 (12 : 4) .

- * صرم : صرمت الجبل : 32 (3 : 3) .
 . صرماء : 48 (9 : 10) .
 . الصريممة : 82 (23 : 16) .
 . أصارم : 83 (29 : 16) .
 . مصرم : 92 (9 : 21) .
 . صريمتي : 129 (1 : 29) .
 . صرام : 207 (30 : 9) .
 . الصرم : 242 (38 : 16) .
 * صعّب : يصعب : 104 (22 : 24) .
 * صعّد : صعّدتي : 126 (7 : 28) .
 . صعّد : 200 (24 : 7) .
 . صعّدة : 223 (17 : 13) .
 * صعّر : صعّر : 245 (9 : 17) .
 * صعلك : الصعلوك : 131 (1 : 31) .
 . تصعلكن : 208 (37 : 9) .
 * صفح : الصفيح : 219 (22 : 12) .
 * صفر : الصّفّر : 103 (18 : 24) .
 . صفر الوطاب : 146 (3 : 40) .
 . الصفار : 210 (5 : 10) .
 * صفف : الصفف : 150 (41 : 18) .
 . صفا : الصفايا : 41 (6 : 8) .
 . مصفية : 107 (34 : 24) .
 * صقل : سيف صقيل : 168 (50 : 1) .
 * صلب : صليب : 32 (4 : 3) .
 . 32 (6 : 3) .
 . الصلّبا : 65 (63 : 12) .

- * شوا : الشوى : 158 (5 : 43) .
 . 199 (22 : 7) .
 * شيخ : مشيحاً : 124 (32 : 27) .
 * شيع : المشايح : 30 (34 : 2) .
 . مشييع : 116 (22 : 26) .
 - ص -
 * صبب : صبابة الصب : 52 (11 : 1) .
 . صبّح : الصبوح : 170 (2 : 51) .
 * صبر : صبرٌ : 106 (29 : 24) .
 * صبا : صبا : 123 (30 : 27) .
 . الصبا : 189 (4 : 4) .
 * صحل : صحلت : 226 (31 : 13) .
 * صحا : صحا قلبه : 167 (1 : 49) .
 * صدح : صدح القيان : 54 (11 : 16) .
 . صدر : مصدر : 124 (26 : 27) .
 * صدع : تصدّعوا : 115 (10 : 26) .
 . الصديع : 194 (30 : 5) .
 * صدف : يصدفون : 95 (13 : 21) .
 * صدق : واعد مصدق : 27 (20 : 2) .
 . صدق : 213 (17 : 11) .
 * صدي : الصدى : 54 (16 : 11) .
 * صرد : صرة صراد : 29 (29 : 2) .
 . الصارد : 34 (5 : 4) .
 * صرر : بصرة : 29 (29 : 2) .
 . صرة القوم : 123 (27 : 27) .

* صيك : صائك الدم : 70 (14) :
 . (11

- ض -

- * ضياً : ضبوءاً : 48 (10 : 8) .
 * ضبيب : الضباب : 30 (2 : 37) .
 * مضبب : 37 (6 : 3) .
 * ضير : يضيرن : 94 (21 : 12) .
 * ضبط : الضباط : 34 (4 : 4) .
 * ضيع : الضايح : 34 (4 : 4) .
 * ضحا : الضاحي : 28 (2 : 24) .
 . (63 : 12 : 53) .
 * يضحي : 215 (12 : 2) .
 * ضرب : الضريبة : 156 (42 : 5) .
 * ضرج : ضرجن : 58 (12 : 4) .
 * ضرح : ضروح : 211 (10 : 10) .
 * ضرر : ضرراتها : 39 (7 : 7) .
 * أضر : 40 (8 : 1) .
 * شكوى الضير : 56 (11 : 30) .
 * ضرا : ضارياتها : 201 (7 : 36) .
 * ضعف : المضاعف : 231 (14 : 23) .
 * ضعف : ضعيف : 94 (21 : 11) .
 * ضعف : ضعف اللحم : 33 (3 : 11) .
 * ضفا : ضافي السبيب : 90 (19 : 19) :
 . (26) .
 * ضلل : الضلضلة : 233 (15 : 8) .
 * ضمير : تضمير : 41 (8 : 5) .
 * ضمير : 183 (2 : 7) .

- * صلت : منصت : 104 (24 : 20) .
 * صلل : الصليل : 172 (52 : 12) .
 * صلّم : يصلّما : 244 (17 : 6) .
 * صلا : بحرّها صال : 85 (17 : 5) .
 * صلويه : 92 (20 : 3) .
 * صلي نار : 200 (7 : 28) .
 * صمل : بصمل : 45 (9 : 17) .
 * صمم : صمصمة : 64 (12 : 58) .
 * أصم : 138 (34 : 1) .
 * صم : 144 (39 : 2) .
 * الصم الخوالد : 147 (41 : 5) .
 * صنع : اصطنع : 134 (32 : 3) .
 * الصنيع : 193 (5 : 19) .
 * صهب : الصهب : 45 (9 : 19) .
 * سهل : سهيل وقاع : 81 (16 : 16) :
 . (17) .
 * الصواهل : 209 (9 : 39) .
 * صوت : أصات : 116 (26 : 16) .
 * صوح : صوحه : 140 (36 : 1) .
 * صور : صوار : 73 (15 : 2) .
 . (89 : 16 : 19) .
 . (210 : 4 : 10) .
 * صوم : صيام : 208 (9 : 35) .
 * صون : يصن : 205 (9 : 7) .
 * صير : صير : 47 (10 : 3) .
 * صيص : الصياصي : 121 (27 : 27) :
 . (19) .

- * طلع : الطلح : 39 (8 : 7) .
 * طليح : 43 (3 : 9) .
 * 50 (17 : 10) .
 * عين طليحة : 114 (3 : 26) .
 * طلع : طلاع الثنايا : 20 (1 : 1) .
 * مطلعاً : 78 (40 : 15) .
 * طلاع أنجد : 123 (28 : 27) .
 * طلق : المتطلق : 27 (21 : 2) .
 * 151 (21 : 41) .
 * المطلق : 183 (2 : 2) .
 * طلل : مطلاً : 50 (19 : 10) .
 * طلل : 146 (1 : 41) .
 * طمر : طمرّة : 94 (9 : 21) .
 * طما : طامي الجمام : 90 (19 : 26) .
 * طنب : المطنبات : 59 (16 : 12) .
 * أطنابها : 64 (60 : 12) .
 * مطنبية : 120 (12 : 27) .
 * طهم : المطهمة : 72 (24 : 14) .
 * طوي : الطاوي : 114 (46 : 25) .

- ظ -

- * ظار : الظوور : 188 (13 : 3) .
 * ظبا : ظباتنا : 214 (19 : 11) .
 * ظعن : ظعائن : 204 (3 : 9) .
 * ظلع : ظلّعا : 77 (33 : 15) .
 * مظلّاع : 80 (8 : 16) .
 * ظلّع : 116 (21 : 26) .

- * ضنك : ضنكاً : 212 (5 : 11) .
 * ضنن : ضنّوا : 62 (39 : 12) .
 * يضنّ : 117 (29 : 26) .
 * ضوع : تضووع : 74 (15 : 15) .
 * 229 (5 : 14) .
 * يצוע : 192 (14 : 5) .
 * ضيف : المضاف : 138 (2 : 34) .

- ط -

- * طبب : ذو طبّ : 52 (1 : 11) .
 * طبّي : 238 (2 : 16) .
 * طبق : المطبق : 26 (17 : 2) .
 * طخا : الطخية : 107 (35 : 24) .
 * طرد : طرادها : 135 (1 : 33) .
 * مطرداً : 196 (2 : 6) .
 * مطارد : 232 (27 : 14) .
 * طرر : كطرّة بيت : 28 (25 : 2) .
 * طرّ : 214 (19 : 11) .
 * طرف : الطرف المروّق : 27 (2 : 19) .

* طرفّ : 33 (10 : 3) .

* 44 (7 : 9) .

* طرق : طرقّت : 24 (1 : 2) .

* 31 (1 : 3) .

* مطرق : 24 (1 : 2) .

* المطرق : 184 (8 : 2) .

* طعن : طعنه : 27 (21 : 2) .

* طفل : مطافياً : 30 (34 : 2) .

- * عجز : أعجاز النجوم : 89 (19) :
 . (16)
 * عجف : عجافاً : 139 (35 : 3) .
 * عجم : عجمت : 109 (25 : 8) .
 * استعجمت : 144 (39 : 2) .
 * عدد : عددٌ : 28 (27 : 2) .
 * العداد : 196 (6 : 3) .
 * عدم : عدمٌ : 58 (12 : 5) .
 * 206 (15 : 9) .
 * المعدمات : 109 (25 : 11) .
 * عدن : نابي المعدين : 58 (12) :
 . (10)
 * عدا : تعادى : 26 (16 : 2) .
 * أعدي : 75 (15 : 19) .
 * عادية : 116 (26 : 17) .
 * العدوان : 164 (46 : 8) .
 * تعدو : 208 (35 : 9) .
 * عادى : 211 (10 : 14) .
 * عذر : عذير الحيّ : 86 (18 : 1) .
 * عذاره : 124 (27 : 35) .
 * أتعدّر : 168 (49 : 10) .
 * العذارى : 179 (55 : 7) .
 * عذفر : عذافرة : 41 (8 : 3) .
 * عذق : العذق : 134 (32 : 1) .
 * العذوق : 226 (32 : 13) .
 * عدل : العاذلة : 52 (11 : 2) .
 * 240 (22 : 16) .

- * ظلل : الأظل : 89 (19 : 11) .
 * ظلم : الظلم : 24 (4 : 2) .
 * الظليم : 44 (10 : 9) .
 * 210 (3 : 10) .
 * ظنن : الظنون : 22 (8 : 1) .
 - ع -
 * عيب : يعبوب : 33 (14 : 3) .
 * عبد : ومعبدٌ : 32 (6 : 3) .
 * 242 (35 : 16) .
 * عبر : العبير : 70 (10 : 14) .
 * 171 (5 : 52) .
 * عبس : عوايسٌ : 160 (21 : 43) .
 * 230 (15 : 14) .
 * عبق : معبق : 185 (21 : 2) .
 * عبل : عبل الذراعين : 34 (5 : 4) .
 * عبل الشوى : 124 (34 : 27) .
 * عبل المحازم : 158 (5 : 43) .
 * عبل المعاقم : 158 (9 : 43) .
 * عتب : عتبت : 53 (4 : 11) .
 * عتر : العاتر : 156 (4 : 42) .
 * 161 (29 : 43) .
 * عتق : عتاق الطير : 28 (25 : 2) .
 * العاتق : 136 (5 : 33) .
 * عتم : معتاماً : 56 (34 : 11) .
 * عشر : عشرة مولى : 25 (11 : 2) .
 * عشور : 170 (3 : 51) .
 * عجب : العجب : 239 (13 : 16) .

- * عرا : اعتراني : 51 (10 : 28) .
 * عزب : العزبا : 60 (12 : 19) .
 عزيب : 108 (6 : 25) .
 معزّب : 213 (10 : 11) .
 * عزز : العزة : 53 (10 : 11) .
 العزّ : 159 (13 : 43) .
 * عزف : العزف : 54 (16 : 11) .
 عزوف : 196 (4 : 6) .
 * عزا : العزّاء : 104 (20 : 24) .
 123 (28 : 27) .
 222 (8 : 13) .
 عزين : 138 (3 : 34) .
 * عسب : يعاسيب : 200 (31 : 7) .
 * عسر : عسراء : 242 (37 : 16) .
 * عسف : تعسفت : 43 (2 : 9) .
 أعسفه : 54 (17 : 11) .
 * عشر : العشار : 161 (33 : 43) .
 * عصر : عصر اللهب : 44 (9 : 9) .
 * عصم : عصام : 208 (31 : 9) .
 العصم : 228 (3 : 14) .
 * غضب : غضب : 66 (71 : 12) .
 123 (27 : 27) .
 156 (5 : 42) .
 * عضد : أعضادها : 77 (35 : 15) .
 * عضل : معضلة : 179 (5 : 55) .
 * عضه : العضاه : 30 (35 : 2) .
 161 (28 : 43) .
 * عطس : المعاطسا : 231 (24 : 14) .

- العواذل : 53 (5 : 11) .
 58 (6 : 12) .
 58 (9 : 12) .
 * عذم : عذم مثلبة : 56 (32 : 11) .
 * عرب : عريب : 111 (31 : 25) .
 عروب : 215 (3 : 12) .
 * عرج : العرج : 226 (30 : 13) .
 * عرجل : العرجلة : 160 (25 : 43) .
 * عرد : عردّ : 42 (11 : 8) .
 213 (14 : 11) .
 * عرر : عرارا : 210 (3 : 10) .
 * عرس : تعريستها : 29 (28 : 2) .
 معرّس ركب : 29 (29 : 2) .
 عرّسي : 73 (6 : 15) .
 عرّسي : 174 (1 : 54) .
 * عرض : الأعراض : 24 (3 : 2) .
 معرّض : 27 (18 : 2) .
 عرضت : 125 (1 : 27) .
 عوارضهن : 191 (9 : 5) .
 أعرضت : 207 (29 : 9) .
 العارض : 222 (12 : 13) .
 * عرف : عرفاً : 109 (8 : 25) .
 * عرق : أعراقه : 28 (23 : 2) .
 أعرق : 185 (19 : 2) .
 عرقاتا : 212 (7 : 11) .
 * عرم : عرامّ : 206 (17 : 9) .
 * عرن : العرين : 21 (2 : 1) .
 العرائين : 245 (10 : 17) .

- * عطوا الرماح : 222 (10 : 13) .
 * علم : المعلم : 95 (15 : 21) .
 . (2 : 38) 143
 * الأعلام : 224 (20 : 13) .
 * علا : عالين : 76 (30 : 15) .
 * عالية الريح : 111 (28 : 25) .
 * يعتلي : 116 (16 : 26) .
 * عمد : عمود الدين : 184 (14 : 2) .
 * عمر : العمارة : 53 (11 : 11) .
 * معتمر : 100 (3 : 24) .
 * عمرد : العمرد : 124 (33 : 27) .
 * عمل : معمل : 44 (6 : 9) .
 * عامل رحمة : 166 (11 : 48) .
 * عمم : العمم : 119 (7 : 27) .
 * عماعما : 188 (9 : 3) .
 * عمن : يعمنوا : 185 (19 : 2) .
 * عنج : العناجيج : 60 (18 : 12) .
 . (63 : 12) 65
 * عند : العنود : 115 (16 : 26) .
 * عنس : العانس : 39 (11 : 7) .
 * عنس : 44 (5 : 9) .
 * عنن : الأعنة : 81 (15 : 16) .
 * عنن : 196 (5 : 6) .
 * عنا : العاني : 238 (7 : 16) .
 * عوج : عوجي : 165 (1 : 48) .
 * عوذ : عوذاً مطافياً : 30 (34 : 2) .
 * عور : العوراء : 90 (19 : 19) .
 . (23 : 25) 110

- * عطن : عاطناتها : 39 (10 : 7) .
 * عطا : تعطو : 175 (3 : 54) .
 * عظم : العظم : 95 (13 : 21) .
 * عفر : اعتفرت : 153 (34 : 41) .
 * عفار : 176 (14 : 54) .
 * عفف : العفافة : 89 (12 : 19) .
 * عفا : العافي : 90 (26 : 19) .
 * عفا : 144 (2 : 39) .
 * عقب : العقب : 45 (16 : 9) .
 * عقب الأيام : 62 (36 : 12) .
 * بعاقبة : 118 (1 : 27) .
 * عقد : معقد غرزها : 183 (4 : 2) .
 * عقل : عقلاً : 187 (3 : 3) .
 * عقم : المعاقم : 26 (16 : 2) .
 * عفا : عقوتهم : 65 (67 : 12) .
 * تعتقي : 185 (20 : 2) .
 * عكس : متعكس : 128 (19 : 28) .
 * عكف : يعكفن : 70 (12 : 14) .
 * عاكفة : 226 (29 : 13) .
 * عكم : عكومها : 175 (7 : 54) .
 * عاج : عالج : 157 (3 : 43) .
 * علق : العلق : 110 (21 : 25) .
 * العلوق : 227 (35 : 13) .
 * علل : علالي : 22 (8 : 1) .
 * تعلة : 24 (5 : 2) .
 . (13 : 28) 127
 . (2 : 48) 165
 * معللة : 62 (40 : 12) .
 * العلل : 184 (10 : 2) .

- . الغارب : 198 (7 : 9) .
- . دارها غربا : 57 (12 : 1) .
- * غرث : نغرته : 210 (10 : 6) .
- * غرر : غرّ الثنايا : 24 (2 : 4) .
- . غرة : 74 (15 : 15) .
- . 208 (9 : 36) .
- . فتيق الغرار : 196 (6 : 4) .
- * غرز : غرزها : 183 (2 : 4) .
- * غرض : غرضاً : 61 (12 : 26) .
- . 126 (5 : 28) .
- . المغارض : 207 (9 : 26) .
- * غرف : الغريف : 95 (21 : 16) .
- . تنغرف : 216 (12 : 7) .
- * غرم : الغرامة : 175 (54 : 5) .
- * غرنق : الغرائق : 92 (20 : 6) .
- * غرا : لا غرو : 166 (48 : 4) .
- * غشش : غشاشاً : 26 (2 : 13) .
- . 237 (15 : 35) .
- * غشا : أغشى الحروب : 129 (29 : 29) .
- . (3) .
- . غشيت : 197 (7 : 1) .
- * غسا : إغساء : 241 (16 : 28) .
- * غضب : غضبتان : 240 (16 : 16) .
- * غضن : غضن : 236 (15 : 26) .
- * غلصم : الغلاصم : 129 (29 : 6) .
- * غللق : بغللق : 28 (2 : 27) .
- * غلل : الغليل : 167 (49 : 6) .
- * غلا : تغالى : 240 (16 : 17) .
- . تعاوره : 226 (13 : 33) .
- * عول : اعولي : 79 (16 : 2) .
- * عون : العانة : 46 (9 : 20) .
- * عير : يصيدك العير : 35 (4 : 8) .
- . العير : 44 (9 : 9) .
- . العيرانة : 236 (15 : 33) .
- * عيس : العيس : 36 (6 : 2) .
- . 149 (11 : 41) .
- . 175 (7 : 54) .
- . 198 (14 : 7) .
- * عيط : الأعيط : 74 (13 : 15) .
- . عائطاً : 161 (28 : 43) .
- غ -
- * غيب : غداة الغبّ : 21 (3 : 1) .
- . غباً : 54 (19 : 11) .
- * تغبّ : 101 (6 : 24) .
- * غير : غابر : 39 (6 : 7) .
- * غبط : غبطة : 159 (17 : 43) .
- * غبا : الغبية : 150 (18 : 41) .
- . يغبي : 239 (12 : 16) .
- * غثث : يغث : 217 (10 : 12) .
- * غثا : غثاؤه : 30 (35 : 2) .
- * غدق : مغدق : 24 (2 : 2) .
- * غدا : أغدو : 44 (7 : 9) .
- * غرب : الغوارب : 64 (57 : 12) .
- . 153 (31 : 41) .
- . الغرب : 184 (13 : 2) .
- . 242 (38 : 16) .

- ف -

- * فأس : فأس اللحام : 60 (12 : 17) .
 * فحأ : فحنتها : 207 (9 : 30) .
 * فجع : فجع : 48 (10 : 10) .
 * فحص : أفحوص القطاة : 184 (2 : 8) .
 * فحل : الفحل : 46 (9 : 20) .
 * فخم : فخم : 154 (41 : 40) .
 * فدر : الفدر : 127 (28 : 10) .
 * فدي : فوديته : 79 (16 : 3) .
 * فرت : ابن فرتنى : 185 (2 : 16) .
 * فرط : الفارط : 122 (27 : 23) .
 * فرع : أفرعا : 73 (15 : 3) .
 * الفروع : 191 (5 : 7) .
 * تفرّع : 192 (5 : 12) .
 * فرغ : الفريغ : 54 (11 : 15) .
 * فضض : فضفاضة : 195 (6 : 1) .
 * تفضّض : 242 (16 : 34) .
 * فضل : الفضول : 41 (8 : 6) .
 * فعم : فعم المنطق : 27 (2 : 18) .
 * مفعم : 93 (21 : 5) .
 * فعم : 192 (5 : 13) .
 * فلت : فلتة : 124 (27 : 33) .
 * فلق : فليق : 225 (13 : 26) .
 * فلل : مفلل : 155 (42 : 3) .
 * تفلّل : 201 (7 : 37) .
 * فلا : افتلتيتها : 77 (15 : 34) .
 * الفلاة : 197 (7 : 8) .

- * غمد : خلق الغمد : 167 (49 : 2) .
 * غمر : غمراتها : 67 (13 : 2) .
 * الغُمر : 105 (24 : 25) .
 * غمز : لا يغمز : 104 (24 : 18) .
 * غمس : طعنة غموس : 169 (50 : 2) .
 * غمم : تغمم : 93 (21 : 4) .
 * 160 (43 : 20) .
 * الغمام : 208 (9 : 32) .
 * غنا : الغواني : 58 (12 : 4) .
 * 129 (29 : 1) .
 * غنيت : 96 (22 : 1) .
 * غنينا : 109 (25 : 13) .
 * مغانيها : 197 (7 : 2) .
 * غور : الغارة : 34 (4 : 3) .
 * غوارا : 210 (10 : 6) .
 * تغوروا : 212 (11 : 3) .
 * غورن : 241 (16 : 29) .
 * غوط : الغائط : 194 (5 : 29) .
 * غول : تغتال الرجال : 88 (19 : 4) .
 * لا تغيلا : 197 (7 : 2) .
 * تغوولا : 198 (7 : 15) .
 * غيب : غيوب : 110 (25 : 19) .
 * بطن غيب : 207 (9 : 30) .
 * غيد : الأعيد : 167 (49 : 4) .
 * غيل : الغيل : 92 (20 : 6) .
 * أسد غيل : 206 (9 : 20) .
 * غيا : الغايات : 27 (2 : 22) .

- * قحم : تقحّمه الدبور : 33 (3 : 13) .
 . المقاحم : 187 (3 : 3) .
 . انقحام : 204 (3 : 9) .
 . تقحّم : 239 (15 : 16) .
 * قحو : الأقحوان : 73 (9 : 15) .
 * قدح : القدح : 116 (16 : 26) .
 . 189 (4 : 4) .
 * قدد : القدّ : 60 (18 : 12) .
 * قدر : القُدّار : 174 (7 : 53) .
 * قدع : تقدع : 75 (19 : 15) .
 . يقدع : 172 (12 : 52) .
 * قدم : مقدماً : 27 (22 : 2) .
 * قذع : مقذعاً : 74 (17 : 15) .
 . المقاذع : 96 (7 : 22) .
 * قذف : قذفاتها : 28 (25 : 2) .
 . أقاذف : 64 (55 : 12) .
 * قذل : القذال : 175 (2 : 54) .
 * قرب : التقريب : 32 (8 : 3) .
 . 45 (16 : 9) .
 . تقرب : 37 (4 : 6) .
 . مقربة : 77 (33 : 15) .
 * قرح : القارح : 164 (8 : 46) .
 . 192 (16 : 5) .
 * قرر : القرّة : 34 (5 : 4) .
 . قرّت عيني : 98 (15 : 23) .
 . الممرور : 160 (21 : 43) .
 . القرارة : 225 (24 : 13) .
 * قرشب : قرشبا : 181 (2 : 1) .

- . نفلي : 219 (21 : 12) .
 * فنق : الفنيق : 43 (3 : 9) .
 . 199 (20 : 7) .
 * فهق : فيهق : 153 (30 : 41) .
 * فوح : الفوائح : 70 (10 : 14) .
 * فوق : الفوق : 223 (16 : 13) .
 . يفوق : 225 (28 : 13) .
 * فيأ : فيئي إليك : 139 (5 : 35) .
 . أفاءت : 150 (18 : 41) .
 * فيد : الفائد : 176 (13 : 54) .
 . فادوا : 206 (16 : 9) .
 * فيظ : فاظ : 65 (66 : 12) .
 * فيف : الفيافي : 115 (13 : 26) .
 . فيفٌ : 241 (29 : 16) .

- ق -

- * قبس : يقبسوا : 60 (21 : 12) .
 . مستقبسين : 60 (21 : 12) .
 * قبض : القبيض : 59 (13 : 12) .
 * قند : أقتاد : 48 (9 : 10) .
 * قتر : المقتر : 60 (19 : 12) .
 . القتير : 69 (6 : 14) .
 . قنارها : 176 (16 : 54) .
 . مقترّة : 191 (10 : 5) .
 . الإقتار : 206 (15 : 9) .
 * قتم : خلل القتام : 70 (9 : 14) .
 * قحف : قحفي هامة : 66 (12 : 12) .
 . (71) .

- . القعيدة : 157 (4 : 43) .
- * قعق : القعقاع : 198 (9 : 7) .
- * قفر : يقفتر : 104 (19 : 24) .
- . أقفر : 228 (1 : 14) .
- * قفل : القفيل : 181 (4 : 1) .
- * قفا : تقفي : 158 (5 : 43) .
- * قلت : وقتلتاً : 74 (10 : 15) .
- . على قلت : 88 (6 : 19) .
- * قلص : مقلّص : 32 (8 : 3) .
- . قلائصنا : 156 (7 : 42) .
- . قلوصي : 167 (5 : 49) .
- . قلص : 229 (8 : 14) .
- * قنص : أخو قنص : 200 (29 : 7) .
- * قنع : تقنّع : 163 (2 : 45) .
- * قمر : قمرت اللحم : 189 (6 : 4) .
- * قمص : يقمّص : 153 (31 : 41) .
- . قموص الوقع : 159 (11 : 43) .
- * قمع : قمع العشار : 179 (8 : 55) .
- * قنب : المقانب : 128 (18 : 28) .
- * قنس : القوانسا : 230 (12 : 14) .
- * قنص : قنصاً : 210 (6 : 10) .
- * قنن : القنة : 76 (30 : 15) .
- . القنان : 239 (11 : 16) .
- * قنا : فاقني حياك : 49 (12 : 10) .
- . القنا : 51 (24 : 10) .
- . 126 (6 : 28) .
- . القناة : 129 (2 : 29) .
- * قهر : قهراً : 173 (4 : 53) .
- * قرض : القرض : 86 (4 : 18) .
- * قرم : قرم الركب : 45 (18 : 9) .
- * قرمص : مقرمص الزرب : 55 (11 : 26) .
- * قرن : قرني : 21 (3 : 1) .
- . القرين : 21 (3 : 1) .
- . 23 (12 : 1) .
- . قرن الشمس : 205 (7 : 9) .
- * قرهب : القراهب : 127 (10 : 28) .
- * قرا : قرته : 37 (7 : 6) .
- . قرت : 74 (10 : 15) .
- . القرا : 124 (34 : 27) .
- * قزح : المقزعا : 76 (26 : 15) .
- * قسب : القسب : 45 (14 : 9) .
- * قسم : مقسّم : 175 (3 : 54) .
- * قشعم : القشعمان : 172 (8 : 52) .
- * قصد : أقصدت : 161 (33 : 43) .
- . أقصد : 230 (20 : 14) .
- * قصر : أقصر باطلاي : 25 (9 : 2) .
- . قصرى : 44 (11 : 9) .
- * قطر : القطران : 63 (53 : 12) .
- . القطر : 206 (18 : 9) .
- * قطع : القطيع : 192 (17 : 5) .
- * قطم : القطم : 43 (3 : 9) .
- * قطا : القطا : 198 (13 : 7) .
- * قعد : مقتعداً : 59 (16 : 12) .
- . القعود : 61 (32 : 12) .
- . القعدد : 121 (17 : 27) .

- . كريا : 65 (12 : 66) .
 . المكروب : 115 (26 : 15) .
 * كرر : المكرر : 115 (26 : 12) .
 * كرع : أكرعها : 207 (9 : 27) .
 * كسب : مكساب : 103 (24 : 16) .
 . كسوب : 109 (25 : 11) .
 * كسس : كس القوم : 221 (13 : 7) .
 * كسع : كواسع : 51 (10 : 23) .
 * كشح : الكشحان : 104 (24 : 21) .
 * كعب : الكاعب : 70 (14 : 14) .
 * كفف : مكفوفة : 39 (7 : 3) .
 * كفهر : مكفهر : 41 (8 : 5) .
 . 208 (9 : 34) .
 * كلح : التكلح : 56 (11 : 31) .
 * كمش : تكمشت : 69 (14 : 3) .
 . كميش الإزار : 123 (27 : 28) .
 * كمع : الأكماع : 83 (16 : 30) .
 * كمي : الكمي : 115 (26 : 12) .
 . الكمأة : 160 (43 : 22) .
 . كماتنا : 214 (11 : 18) .
 * كنب : كانب : 128 (28 : 19) .
 * كنس : الكناس : 47 (10 : 4) .
 . الكوانس : 229 (14 : 6) .
 * كنف : أكناف : 29 (2 : 32) .
 . 231 (14 : 22) .
 * كنها : كنها : 97 (2 : 23) .

- * قيد : القياد : 210 (10 : 9) .
 * قود : القود : 210 (10 : 9) .
 . مقادنا : 229 (14 : 6) .
 * قور : اقورارا : 210 (10 : 9) .
 * قوع : قيعانه : 29 (2 : 31) .
 . قيعانها : 30 (2 : 35) .
 . القاع : 81 (16 : 15) .
 * قوا : أقورا : 115 (26 : 11) .
 * قيد : المقيد : 119 (27 : 3) .
 * قيل : المقليل : 88 (19 : 6) .
 . - ك -
 * كبب : كبة : 83 (16 : 31) .
 . 205 (9 : 6) .
 * كبد : كابدته : 54 (11 : 17) .
 * كبل : مكبلا : 197 (7 : 7) .
 * كبا : يكتبين : 205 (9 : 6) .
 * كتب : وكتيبة : 160 (43 : 19) .
 . كتبته : 246 (17 : 15) .
 * كتع : كتيع : 194 (5 : 29) .
 * كتف : كتفان : 164 (46 : 7) .
 * كتب : كتيب : 31 (3 : 1) .
 . كتبا : 61 (12 : 26) .
 * كدا : كادئ النبت : 184 (2 : 9) .
 * كدر : كدراء : 37 (6 : 6) .
 * كرب : مكربات : 26 (2 : 17) .
 . مكرب : 37 (6 : 8) .
 . الكرب : 53 (11 : 9) .
 . 94 (21 : 5) .

- . ألقى : 96 (22 : 4) .
 * لدد : الألد : 96 (22 : 6) .
 لداتي : 129 (29 : 3) .
 * لذن : لدونة الصلب : 54 (11) :
 . (20) .
 * لذع : ملاذع : 183 (2 : 6) .
 * لسس : يلسّه : 147 (41 : 4) .
 * لعس : اللعاوس : 82 (16 : 25) .
 * لبع : لعاعاً : 199 (7 : 23) .
 * لغب : لغبت : 60 (12 : 18) .
 * لفف : الألفّ : 22 (1 : 10) .
 * لقق : لققحت : 84 (17 : 1) .
 اللقاح الروائما : 187 (3 : 4) .
 اللقاح : 209 (9 : 39) .
 * لقا : ملقى : 109 (25 : 11) .
 * لمم : ألم بنا : 54 (11 : 18) .
 ملمومة : 65 (12 : 68) .
 . (11 : 13) 213
 * لمّتي : 192 (5 : 12) .
 * ملّم : 228 (14 : 4) .
 * لهب : لهوب : 33 (3 : 13) .
 اللهب : 44 (9 : 9) .
 * لهزم : لهازمه : 138 (34 : 3) .
 * لهم : اللهام : 208 (9 : 34) .
 * لوب : ملاب عروس : 183 (2) :
 . (6) .
 * لوح : لاحة التقريب : 32 (3 : 8) .
 ذي ألواح : 59 (12 : 12) .

- * كهل : الكاهل : 59 (12 : 11) .
 * كوم : الكوماء : 102 (24 : 10) .
 . 161 (43 : 28) .
 * كيس : كيس الزمان : 32 (3 : 5) .

- ل -

- * لأم : استلأموا : 69 (14 : 7) .
 * لأمين : 144 (39 : 6) .
 * لبب : اللبب : 59 (12 : 11) .
 التلبب : 69 (14 : 7) .
 * تلببوا : 213 (11 : 11) .
 اللبات : 217 (12 : 12) .
 * لبد : بذدي لبد : 21 (1 : 4) .
 الملبد : 124 (27 : 32) .
 * لبس : ألبس أهلها : 32 (3 : 5) .
 * لين : اللبان : 59 (12 : 11) .
 اللبانة : 73 (15 : 8) .
 * لجب : لجباً : 64 (12 : 56) .
 لجب : 209 (9 : 39) .
 * لجاج : ماهر اللج : 153 (41 : 31) .
 وسط لجة : 199 (7 : 18) .
 * لخب : على لاحب : 28 (2 : 26) .
 . 156 (42 : 6) .
 لخب : 44 (9 : 6) .
 * لخب : ألخب به : 191 (5 : 8) .
 * لحم : ألحموه : 75 (15 : 23) .
 * مستلحم : 91 (20 : 1) .
 * لحا : لحي الله : 49 (10 : 13) .
 . 136 (33 : 7) .

- . يتمزع : 115 (26 : 11) .
 * مزن : المزن : 154 (41 : 39) .
 * مشش : المشاش : 49 (10 : 13) .
 * مشظ : مشظٌ : 23 (1 : 12) .
 * مصر : طاوي المصير : 104 (24 : 20) .
 * مصع : المصعُ : 219 (12 : 25) .
 * مطر : المطير : 70 (14 : 13) .
 * متمطر : 159 (43 : 12) .
 * مطا : مطيته : 58 (12 : 8) .
 * المطي : 102 (24 : 9) .
 * 116 (26 : 20) .
 * 195 (5 : 32) .
 * مطيهم : 116 (26 : 21) .
 * المطايا : 240 (16 : 18) .
 * معز : الأمعز : 30 (2 : 34) .
 * المعزاء : 183 (2 : 5) .
 * معن : المعان : 37 (6 : 6) .
 * معث : ممعوثة : 235 (15 : 20) .
 * مقت : المقيت : 98 (23 : 9) .
 * المقت : 177 (54 : 20) .
 * مقل : مقلته : 83 (16 : 32) .
 * مكث : ماكثٌ : 62 (12 : 36) .
 * ملع : مليع : 190 (5 : 2) .
 * 194 (5 : 31) .
 * ملق : مملقاً : 233 (15 : 2) .
 * منح : المنيح المشهر : 50 (10 : 19) .

- * لوذ : يليذ : 115 (26 : 13) .
 * لوع : تستليع : 195 (5 : 35) .
 * لوي : يلوي : 101 (4 : 24) .
 * ليث : ليث خادر : 170 (51 : 3) .
 - م -
 * متح : المتاحه : 240 (16 : 18) .
 * متن : متنان : 45 (9 : 12) .
 * مجد : الماجد : 183 (2 : 3) .
 * محق : المحاق : 25 (2 : 6) .
 * محل : ممتاحل سهب : 53 (11 : 13) .
 * مخض : بنات المخاض : 187 (3 : 3) .
 * مرد : المرذ : 135 (33 : 1) .
 * 167 (49 : 3) .
 * مرر : ذو مرّة : 32 (3 : 4) .
 * 170 (51 : 4) .
 * مرس : مراسها : 161 (43 : 32) .
 * مارس : 230 (14 : 20) .
 * مرع : أمرعا : 73 (15 : 2) .
 * مرن : تمرين السياط : 162 (44 : 1) .
 * 163 (45 : 1) .
 * مرا : مرته الريح : 58 (12 : 3) .
 * تمرى : 60 (12 : 18) .
 * مرياً : 60 (12 : 18) .
 * مزع : تمزع : 27 (2 : 22) .

- * نجم : نجم : 177 (54 : 21) .
- * نجا : نجاة التقلب : 37 (6 : 5) .
- النحاء : 38 (6 : 9) .
- 199 (7 : 19) .
- نجية : 151 (41 : 22) .
- ناجوا : 157 (43 : 1) .
- الناحية : 183 (2 : 3) .
- تنجو : 199 (7 : 21) .
- * نحب : منحب : 38 (6 : 9) .
- المنحب : 52 (11 : 2) .
- * نحر : النحر : 70 (14 : 11) .
- النحور : 172 (52 : 9) .
- * نحس : النحس : 95 (21 : 16) .
- * نحص : النحص : 46 (20 : 20) .
- * نحض : نحض : 196 (6 : 4) .
- * نجم : نجم : 177 (54 : 22) .
- * نحا : تنتحي : 199 (7 : 17) .
- * نخر : نخر الطلح : 39 (7 : 8) .
- نواخر : 67 (13 : 6) .
- * نذب : النذب : 51 (10 : 22) .
- ندبوا : 62 (12 : 44) .
- انتدبا : 62 (12 : 44) .
- تندبه : 101 (24 : 5) .
- * ندي : نوادي : 103 (24 : 13) .
- 183 (2 : 5) .
- الندى : 184 (2 : 13) .
- 207 (9 : 25) .

- * منن : المنون : 115 (26 : 5) .
- * مني : منيت : 97 (23 : 1) .
- * مهه : مهامه : 198 (7 : 9) .
- * مها : مهاة : 211 (10 : 13) .
- * مور : موراه : 43 (9 : 1) .
- * ميث : الأميث : 117 (26 : 26) .
- * تمث : 235 (15 : 22) .
- * ميع : ميعته : 35 (4 : 7) .

- ن -

- * نأي : نأيها : 126 (2 : 28) .
- نآني : 238 (16 : 4) .
- * نبت : نبتة : 24 (2 : 4) .
- * نبط : نبطاً : 110 (25 : 20) .
- * نبع : النبع : 223 (13 : 18) .
- * نتج : نتجتم : 187 (3 : 2) .
- نتجنا : 210 (10 : 2) .
- * نتخ : نتخ : 214 (11 : 21) .
- * نثر : نثرة : 143 (38 : 3) .
- 155 (42 : 3) .
- * نجب : نجيب : 117 (26 : 25) .
- * نجد : أنجدوا : 212 (11 : 3) .
- * نجد : نجدني : 22 (1 : 7) .
- منجد : 22 (1 : 7) .
- * نجش : الناجش : 196 (6 : 5) .
- * نجع : النجيع : 192 (5 : 11) .
- * نجل : منجل : 156 (42 : 4) .
- * طعنة نجلاء : 168 (50 : 1) .

- * نطق : منطقة : 22 (1 : 10) .
- * منطوق : 148 (7 : 41) .
- * نظر : استنظرته : 103 (13 : 24) .
- * نعت : أنعتها : 38 (1 : 7) .
- * نعاتها : 38 (1 : 7) .
- * نعيج : النواعج : 32 (6 : 3) .
- * نعيج : 200 (27 : 7) .
- * نعش : نعشت : 25 (11 : 2) .
- * نعق : انعق : 80 (12 : 16) .
- * نعم : النعم الوارد : 34 (3 : 4) .
- * النعم : 70 (9 : 14) .
- * نعا : نعت : 101 (6 : 24) .
- * نعش : نعشت : 26 (12 : 2) .
- * نعق : نعيق : 226 (29 : 13) .
- * نفع : تنفاحه : 102 (8 : 24) .
- * نفذ : النافذ : 20 (1 : 1) .
- * نفر : ينفراه : 63 (49 : 12) .
- * نفر : 91 (27 : 19) .
- * النفار : 211 (12 : 10) .
- * نفض : ينفضن : 64 (60 : 12) .
- * نفيضة : 115 (14 : 26) .
- * النفيض : 138 (5 : 34) .
- * نفل : النوفل : 103 (17 : 24) .
- * نقب : نقيب : 33 (9 : 3) .
- * نقاب الحجاز : 51 (26 : 10) .
- * النقبا : 58 (4 : 12) .
- * نقبته : 63 (53 : 12) .
- * مناقب : 74 (14 : 15) .

- * نرز : نرزه مصبوب : 33 (12 : 3) .
- * نرع : تنرع : 27 (22 : 2) .
- * نرعا : 75 (20 : 15) .
- * تنرعن : 80 (7 : 16) .
- * نرزق : الترزق : 139 (5 : 35) .
- * نزا : نزو : 126 (6 : 28) .
- * تنزون : 126 (6 : 28) .
- * نسر : المنسر الحارد : 34 (2 : 4) .
- * منسر : 48 (8 : 10) .
- * نسع : الأنساع : 79 (5 : 16) .
- * نسوعها : 183 (7 : 2) .
- * نسف : نسيفاً : 184 (8 : 2) .
- * نشب : نشبا : 61 (32 : 12) .
- * نشر : نواشر : 92 (3 : 20) .
- * نشط : النشيطة : 41 (6 : 8) .
- * ناشطاً : 199 (22 : 7) .
- * نشا : نشاوى : 90 (25 : 19) .
- * نصب : النصب : 58 (6 : 12) .
- * أنصبتني : 88 (1 : 19) .
- * نصابي : 245 (8 : 17) .
- * نصص : انتصص : 59 (14 : 12) .
- * نصل : مناصل : 55 (25 : 11) .
- * نصولا : 211 (14 : 10) .
- * نضح : نضحت : 26 (12 : 2) .
- * نضح البول : 183 (6 : 2) .
- * نضد : نضد : 22 (9 : 1) .
- * نطف : نطاف : 140 (1 : 36) .

- * نهز : نهزة : 155 (42 : 2) .
- * نهش : الهاش : 196 (6 : 6) .
- * نهق : عاري النواحق : 32 (8 : 3) .
- 59 (16 : 12) .
- * النهاق : 33 (9 : 3) .
- * نهل : الناھل : 145 (7 : 39) .
- * أنهلوهها : 222 (10 : 13) .
- * نهنه : نهنھت : 92 (4 : 20) .
- * نهبي : النهاء : 58 (3 : 12) .
- * تناهي : 199 (20 : 7) .
- * نوأ : نوعها : 101 (6 : 24) .
- * المناوأة : 103 (14 : 24) .
- * ينوء : 172 (6 : 52) .
- * نوب : انتيابك : 61 (32 : 12) .
- * نائبات : 108 (7 : 25) .
- * تنوب : 108 (7 : 25) .
- 112 (32 : 25) .
- 202 (5 : 8) .
- * ناب : 195 (34 : 5) .
- 234 (12 : 15) .
- * نوح : تناوحت : 122 (26 : 27) .
- * نوخ : المناخ : 179 (6 : 55) .
- * أنيخت : 184 (9 : 2) .
- * نوط : نيظت : 39 (7 : 7) .
- * نوش : ينشنه : 121 (19 : 27) .
- * نوق : المنوقة : 241 (25 : 16) .
- * نول : النائل : 11 (25 : 25) .
- * نوالها : 119 (2 : 27) .
- * نقتل : النقتلة : 235 (17 : 15) .
- * نقر : نقر الخبز : 212 (2 : 11) .
- * نقص : نقيصتي : 245 (10 : 17) .
- * نقع : نقيعة : 174 (7 : 53) .
- * النقيع : 191 (10 : 5) .
- * نقا : المنقيات : 111 (34 : 25) .
- * نكب : وجع النكب : 44 (4 : 9) .
- * المنكب : 45 (15 : 9) .
- * نكبا : 64 (55 : 12) .
- * نكوب : 108 (4 : 25) .
- * غير ناكب : 126 (7 : 28) .
- * نكت : النكيثة : 205 (11 : 9) .
- * نكر : أخو النكر : 175 (6 : 54) .
- * نكس : نكس : 142 (5 : 37) .
- * نكف : نكف : 218 (20 : 12) .
- * نثق : المنثق : 28 (26 : 2) .
- 146 (1 : 40) .
- * نمل : نمل : 33 (11 : 3) .
- * نمي : نمي به : 26 (17 : 2) .
- * انتميا : 65 (65 : 12) .
- * نهب : النهب : 26 (13 : 2) .
- 55 (23 : 11) .
- * انتهبها : 65 (68 : 12) .
- * نهبل : نهبله : 234 (12 : 15) .
- * نهج : أنهجه : 246 (15 : 17) .
- * نهذ : نهذة : 77 (31 : 15) .
- * نهذ : 124 (34 : 27) .
- 158 (9 : 43) .

- * هزز : لدن المهزة : 160 (27 : 43) .
 * يهزز : 223 (17 : 13) .
 * هزز : 225 (24 : 13) .
 * هزل : هزلى : 139 (3 : 35) .
 * هضب : أهاضيب : 92 (5 : 20) .
 * هضم : يتهضموا : 90 (22 : 19) .
 * أهضم : 104 (21 : 24) .
 * هفف : مهفف : 104 (21 : 24) .
 * هكل : الهيكل : 44 (7 : 9) .
 * هلك : الهلوك : 210 (8 : 10) .
 * هلك : انهلت : 178 (1 : 55) .
 * يهلون : 212 (3 : 11) .
 * المهللة : 222 (10 : 13) .
 * همع : تهمع : 114 (2 : 26) .
 * هنا : مستهنى : 49 (12 : 10) .
 * الهناء : 235 (22 : 15) .
 * هنبث : الهنابث : 152 (26 : 41) .
 * هنبل : الهنبلة : 235 (18 : 15) .
 * هند : مهند : 56 (34 : 11) .
 * 156 (5 : 42) .
 * الهندوانيات : 153 (33 : 41) .
 * هود : لا هوادة : 26 (16 : 2) .
 * هول : الهول : 54 (14 : 11) .
 * 88 (5 : 19) .
 * الأهوال : 183 (2 : 2) .
 * تهاويل : 183 (4 : 2) .
 * 198 (16 : 7) .

- نوالك : 165 (2 : 48) .
 * نوي : النى : 207 (27 : 9) .
 * النية : 220 (1 : 13) .

- ه -

- * هبل : هبتك أمك : 116 (26 : 19) .
 * هجد : الهجود : 160 (27 : 43) .
 * هجر : هاجرة : 241 (29 : 16) .
 * هجع : نهجعا : 73 (5 : 15) .
 * الهجاع : 83 (28 : 16) .
 * أهجع : 114 (28 : 26) .
 * هجوع : 190 (1 : 5) .
 * هجف : 199 (21 : 7) .
 * هجل : 210 (4 : 10) .
 * هجن : الهجان : 239 (10 : 16) .
 * 241 (25 : 16) .
 * هدب : لم تهدب : 36 (2 : 6) .
 * هدج : الهوادج : 205 (8 : 9) .
 * هدل : الهديل : 88 (10 : 19) .
 * هدم : هدمه : 83 (30 : 16) .
 * هدي : تهادى : 44 (4 : 9) .
 * تهدي : 77 (31 : 15) .
 * يهدي : 80 (10 : 16) .
 * الهادي : 116 (17 : 26) .
 * هادية : 192 (16 : 5) .
 * هدم : الهدم : 176 (13 : 54) .
 * هرس : المهاريس : 187 (5 : 3) .
 * هرش : هارشت : 136 (7 : 33) .

- * وجف : يجفن : 70 (14 : 9) .
- * وجم : وجم : 177 (54 : 23) .
- * الوجوم : 187 (3 : 5) .
- * وجن : وجناء : 43 (9 : 2) .
- * وحد : الواحد : 80 (16 : 9) .
- * وحش : وحشيه : 200 (7 : 31) .
- * وخذ : يخذن : 241 (16 : 28) .
- * وذج : لم يدجه : 59 (12 : 15) .
- * ودع : مودوع : 27 (2 : 20) .
- * استودعت : 37 (6 : 5) .
- * نُودَعَا : 74 (15 : 16) .
- * ودق : بمودق : 30 (2 : 36) .
- * وادقاتها : 38 (7 : 2) .
- * ودي : أودي : 96 (22 : 2) .
- * ورد : الورد : 82 (16 : 25) .
- * مواردها : 141 (36 : 4) .
- * ورع : الورع : 111 (25 : 24) .
- * الوريح : 193 (5 : 23) .
- * وزع : موزعا : 73 (15 : 8) .
- * الأوزاع : 83 (16 : 29) .
- * الوزيع : 193 (5 : 23) .
- * وزغ : الإنزاغ : 126 (28 : 9) .
- * وسد : لم يوسد : 42 (8 : 8) .
- * وسق : نعام موسق : 29 (2 : 33) .
- * موسق : 30 (2 : 37) .
- * تواسقوا : 81 (16 : 14) .
- * وسم : يتوسم : 143 (38 : 1) .
- * وسن : توسنت : 24 (2 : 3) .

- * هوم : هامة : 47 (10 : 3) .
- * الهام : 207 (9 : 22) .
- * هون : تهاون : 56 (11 : 29) .
- * هوه : يهاهي : 176 (54 : 16) .
- * الهواهي : 194 (5 : 31) .
- * هوا : المهاوي : 220 (13 : 2) .
- * هيب : الهيوب : 111 (25 : 24) .
- * هاب : 130 (30 : 4) .
- * هيح : هاج الشوق : 57 (12 : 1) .
- * الهيجا : 201 (7 : 34) .
- * هيع : مهيع : 117 (26 : 23) .
- * هيل : أهيلا : 200 (7 : 27) .
- * هيم : الهيم : 65 (12 : 70) .
- * مستهام : 204 (9 : 2) .

- و -

- * وأب : وأب : 45 (9 : 17) .
- * وأل : يوائل : 151 (41 : 24) .
- * 200 (7 : 26) .
- * وبأ : وبيت : 97 (23 : 1) .
- * وير : الوير : 61 (12 : 30) .
- * 63 (12 : 48) .
- * ويل : وابل : 29 (2 : 31) .
- * الويل : 177 (54 : 19) .
- * وتر : وتر : 76 (15 : 25) .
- * الواتر : 161 (43 : 35) .
- * وجب : الوجيب : 202 (7 : 4) .
- * وجد : وجددي : 122 (27 : 23) .
- * الوجد : 167 (49 : 6) .

- . مولاي : 168 (8 : 49) .
 . 180 (11 : 55) .
 . ولى : 168 (9 : 49) .
 * وهل : وهلت : 81 (17 : 16) .
 . وهلة : 237 (37 : 15) .
 * وهن : الوهن : 241 (33 : 16) .
 * ونى : ونت الخيل : 34 (4 : 4) .
 * ويب : ويب غيرك : 165 (47 : 4) .

- ي -

- * يسر : ميسر : 49 (14 : 10) .
 . أياسر : 96 (5 : 22) .
 . ياسرته : 103 (13 : 24) .
 . الميسر : 113 (40 : 25) .
 . يسر المتاحة : 240 (18 : 16) .
 * يفع : اليفاع : 82 (20 : 16) .
 . ينع : الينيع : 191 (9 : 5) .
 * يهم : يهماء : 132 (2 : 31) .

- * وضع : موضحة : 61 (27 : 12) .
 . وضّاح : 62 (44 : 12) .
 . 112 (35 : 25) .
 . 226 (32 : 13) .
 * وضع : أوضعوا : 73 (3 : 15) .
 . الإيضاع : 80 (9 : 16) .
 * وزن : وضيئها : 184 (11 : 2) .
 * وطف : وطفاء : 200 (26 : 7) .
 * وعد : واعد : 35 (7 : 4) .
 * وعس : وعسائها : 200 (24 : 7) .
 * وعع : الوعواع : 83 (31 : 16) .
 . الوعوع : 116 (16 : 26) .
 * وعي : وعته : 28 (23 : 2) .
 * وغل : الواغل : 145 (10 : 39) .
 . الأوغال : 193 (23 : 5) .
 * وفر : استوفزت : 127 (10 : 28) .
 * وفي : ولا يوفى : 42 (7 : 8) .
 * وقر : الوقير : 55 (26 : 11) .
 * وقع : وقيع : 191 (3 : 5) .
 . الوقوع : 193 (25 : 5) .
 . وقعة الركب : 198 (14 : 7) .
 . الوقع : 214 (19 : 11) .
 . الوقائع : 214 (24 : 11) .
 * وقف : قلد موقوف : 88 (8 : 19) .
 . وقاف : 122 (25 : 27) .
 * وكن : واكنات : 204 (4 : 9) .
 * ولي : مولى : 25 (11 : 2) .
 . والى : 76 (24 : 15) .

فهرس الأماكن

- * الجعلة : 234 .
- * جلدان : 24 .
- * الجنية : 24 .
- * جو : 184 .

حرف الحاء

- * الحائل : 144 .
- * حبونن : 81 .
- * الحجاز : 51 .
- * حجر : 172 .
- * الحسن : 40 .
- * حضر : 107 .
- * الحلة : 178 .
- * حومل : 199 .

حرف الخاء

- * الخب : 53 .
- * الخرية : 214 .
- * خشوب : 32 .
- * خفاف : 187 .
- * خفان : 92 .
- * الخورنق : 71 ، 148 .

حرف الدال

- * دجلة : 214 .
- * الدكادك : 147 .
- * الدنا : 148 .

حرف الهمزة

- * إثر : 128 .
- * أنال : 221 .
- * أثلة : 218 .
- * أراك : 231 .
- * الأعرلة : 233 .
- * إياد : 214 .
- * إير : 128 .

حرف الباء

- * براقش : 190 .
- * برد : 205 .
- * البردان : 214 .
- * بصرى : 168 .
- * بيسان : 205 .

حرف التاء

- * تباله : 81 .
- * التبر : 197 .
- * تثليث : 100 ، 101 ، 107 .
- * تعار : 30 .

حرف الناء

- * نهمد : 120 .
- * الثمان : 239 .

حرف الجيم

- * الجيب : 124 .

* شام : 36 .

* شنظب : 239 .

حرف الصاد

* صاحة : 147 .

* صراة : 36 .

* الصلب : 147 .

* الصلعاء : 127 .

* الصليب : 146 .

* صومحان : 238 .

حرف الضاد

* ضنك : 238 .

حرف الطاء

* الطرفاء : 225 .

* طفل : 224 .

* الطود : 32 .

حرف العين

* عاقل : 144 .

* عدان : 167 .

* العراق : 82 .

* عرعر : 51 .

* عسيب : 228 .

* عفرين : 170 .

* عكاظ : 82 ، 143 .

* علو : 100 .

* العمق : 32 .

* عمان : 238 .

* عماية : 154 .

حرف الذال

* الذنائب : 126 ، 171 .

* ذو الأرتى : 128 ، 166 .

* ذو جمام : 187 .

* ذو حسم : 171 .

* ذو الرمث : 128 .

حرف الراء

* راكس : 25 ، 228 .

* رحرهان : 228 .

* رداع : 80 .

* الرصاف : 115 ، 117 .

* رغوان : 107 .

* رهوة : 24 .

* ريمان : 141 .

حرف السين

* الستار : 30 ، 120 .

* السحناء : 119 .

* السدير : 71 .

* سرف : 218 .

* السفا : 30 .

* سماهيج : 207 .

* سنام : 205 ، 212 .

حرف الشين

* شت : 51 .

* الشحناء : 119 .

* شرورى : 30 .

* الشعثمان : 171 .

* المجازة : 238 .

* محتد : 124 .

* محاصر : 140 .

* المخاضة : 128 .

* مخفق : 149 .

* المدينة : 202 .

* المريرة : 187 .

* المشرق : 24 .

* مطرق : 146 .

* معين : 190 .

* الملحاء : 169 .

* ملزق : 148 .

* ملاع : 81 .

* المللكان : 32 .

* الملا : 29 .

حرف النون

* نجد : 167 ، 51 .

* نجران : 24 .

* نخلة : 204 .

حرف الهاء

* الهجيرة : 192 .

حرف الواو

* وَّجَّ : 25 .

* واردات : 171 .

حرف الياء

* يثرب : 218 .

* عنيزة : 172 .

* عويرض : 172 .

حرف الغين

* غان : 31 .

* غمدان : 141 ، 191 .

* غيبة : 222 .

* غيقة : 31 .

حرف الفاء

* فردوس الإياد : 212 .

* الفروق : 148 ، 224 .

* فلج : 67 ، 178 .

* فليج : 205 .

* فيد : 31 .

حرف القاف

* قدس : 32 .

* القذاف : 149 .

حرف الكاف

* كاظمة : 145 .

* كراء : 221 .

* الكلندي : 238 .

حرف اللام

* لعلع : 73 .

* اللفاظ : 73 .

* اللوى : 120 ، 197 .

* لية : 24 .

حرف الميم

* مأرب : 148 .

* مثقب : 166 .

فهرس المصادر والمراجع

حرف الهمزة

- * الاختياران - كتاب الاختيارين .
- * أدب الكاتب ، ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : حقه وضبط غريبه ، وشرح أبياته ، والمهم من مفرداته ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، ط 4 ، 1382 هـ - 1963 م .
- * الأشباه والنظائر - حماسة الخالدين .
- * الاشتقاق ، ابن دريد (محمد بن الحسن) : تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، دار المسيرة ، بيروت ، ط 2 ، 1979 م .
- * الأصمعيات وبعض قصائد لغوية ، اعتنى بتصحيحه وترتيبه وليم بن الورد البروسي ، مراجعة لجنة إحياء التراث ، منشورات دار الآفاق بيروت ، ط 1 ، 1401 هـ - 1981 م .
- * الأصمعيّات ، الأصمعيّ (عبد الملك بن قريب) : تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر ، ط 5 ، لات .
- * الأغاني ، أبو الفرج الأصفهانيّ (علي بن الحسين) : تحقيق وإشراف لجنة من الأدباء ، الدار التونسية للنشر ، ودار الثقافة ، بيروت ، ط 6 ، 1983 م ، وطبعة دار الكتب المصرية ، لاط ، لات .
- * أمالي القالي ، إسماعيل بن القاسم القالي : دار الكتاب العربي ، بيروت ، لاط ، لات .
- * أمالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد ، الشريف المرتضى (علي بن الحسين) : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتاب العربيّ ، ط 2 ، 1967 م .

حرف الباء

- * البيان والتبيين ، الجاحظ (عمرو بن بحر) : تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، لاط ، لات .

حرف التاء

- * تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان : نقله إلى العربية ، عبد الحليم النجار ، دار المعارف ، مصر 1959 .

- * التعازي والمراثي ، المبرد (محمد بن يزيد) : تحقيق محمد الديباجي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق 1396 هـ - 1976 م .
- * التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، العبيدي (محمد بن عبد الرحمن) : تحقيق عبد الله الجبوري ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا - تونس ، ط1 ، 1981 م .

حرف الجيم

- * جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام ، محمد بن أبي الخطاب القرشي : حققه وضبطه وزاد في شرحه علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، لات .
- * جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم الأندلسي : دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1403 هـ - 1983 م .

حرف الحاء

- * الحماسة ، أبو تمام (حبيب بن أوس) : رواية أبو منصور الجواليقي ، تحقيق عبد المنعم أحمد صالح ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، العراق 1980 م .
- * حماسة البحتري ، (الوليد بن عبيد) : تحقيق وشرح محمد نبيل طريفي ، دار صادر ، بيروت ، ط1 ، 2002 .
- * الحماسة البصرية ، علي بن الحسن البصري : تحقيق مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط3 ، 1983 م .
- * الحماسة الشجرية ، (هبة الله بن علي) : تحقيق عبد المعين الملوحي ، وأسماء الحمصي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1970 م .
- * حماسة الخالدين ، (أبو بكر محمد ، وأبو عثمان سعيد) : تحقيق السيد محمد يوسف ، مطبعة لجنة التأليف ، والترجمة والنشر ، القاهرة 1965 م .

حرف الخاء

- * خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب : تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي ، تحقيق وشرح محمد نبيل طريفي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط1 ، 1418 هـ - 1998 م .

حرف الدال

- * ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف المصرية 1964 م .
- * ديوان تأبط شراً ، (ثابت بن جابر) : تحقيق سلمان القرغولي ، وجبار جاسم ، مطبعة الآداب النجف 1393 هـ - 1973 م .
- * ديوان تميم بن مقبل : تحقيق عزّة حسن ، وزارة الثقافة السورية 1381 هـ - 1962 م .
- * ديوان خفاف بن ندبة السلميّ = شعر خفاف بن ندبة السلميّ .
- * ديوان دريد بن الصّمّة : جمع وتحقيق محمد خير البقاعيّ ، قدم له شاكر الفحام ، دار قتيبة ، دمشق ، لاط ، 1981 م .
- * ديوان ذي الإصبع العدواني (حرثان بن محرث) : جمعه وحققه عبد الوهاب محمد علي العدواني ومحمد نايف الدليمي ، ساعدت وزارة الإعلام العراقية على نشره ، الموصل 1973 م .
- * ديوان سلامة بن جندل : تحقيق فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بجلب ، 1387 هـ - 1968 م .
- * ديوان السموأل بن عاديا : مطبوع مع ديوان عروة بن الورد ، دار صادر ، بيروت ، لاط ، لات .
- * ديوان طرفة بن العبد البكري ، دار بيروت للطباعة والنشر ، 1399 هـ - 1979 م ، لاط .
- * ديوان العباس بن مرداس السلمي : جمعه وحققه يحيى الجبوري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 1 ، 1412 هـ - 1991 م .
- * ديوان عروة بن الورد : شرح ابن السكّيت (يعقوب بن إسحاق) ، تحقيق عبد المعين الملوحي ، طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، سوريا ، ط 1 ، 1966 م .
- * ديوان عروة بن الورد : دار صادر ، بيروت .
- * ديوان عمر بن لجأ = شعر عمر بن لجأ التيمي .
- * ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسيّ الجاهليّ : دراسة وجمع وتحقيق حسن محمد باجودة ، دار التراث ، القاهرة ، لاط ، 1391 هـ .

- * ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق ناصر الدين الأسد ، دار صادر ، بيروت ، ط2 ، 1967 م .
- * ديوان المتلمس الضبعي ، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي : عني بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي ، معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ، 1390 هـ - 1970 م .
- * ديوان متمم بن نويرة ، مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي : تأليف ابتسام الصفار ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، لاط ، 1968 م .
- * ديوان المعاني ، أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله) : مكتبة القدسي ، القاهرة 1352 هـ .
- * ديوان المفصليات : المفضل بن محمد الضبي . بعناية يعقوب لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ط1 ، 1920 م .

حرف الزاي

- * زهر الآداب وثمر الألباب : أبي إسحاق إبراهيم بن علي الحصري ، مفصل ومضبوط ومشروح بقلم المرحوم زكي مبارك ، حققه وزاد في تفصيله وضبطه وشرحه محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الجليل ، بيروت ، لبنان ، ط4 ، لات .

حرف السين

- * سمط اللآلي في شرح أمالي القالي وذيل اللآلي ، أبو عبيد البكري (عبد الله بن عبد العزيز) : تحقيق عبد العزيز الميمي ، دار الحديث ، بيروت ، ط2 ، 1984 م .
- * السيرة ، ابن هشام (عبد الملك بن هشام) : حققها وضبطها وشرحها ووضع فهرسها مصطفى السقا ، وإبراهيم الأنباري ، وعبد الحفيظ شلي ، طبعة دار الكنوز الأدبية ، بيروت ، لاط ، لات .

حرف الشين

- * شرح أبيات المغني ، البغددي (عبد القادر بن عمر) : تحقيق عبد العزيز رباح ، وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط1 ، 1393 هـ - 1973 م .
- * شرح اختيارات المفضل ، الخطيب التبريزي (يحيى بن علي) : تحقيق فخر الدين

- قباوة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط2 ، 1987 م .
- * شرح أشعار الهذليين : صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكّري ، رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحويّ عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلوانيّ عن السكّري ، حقّقه عبد الستار أحمد فرّاج ، وراجعه محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العربية ، القاهرة ، لاط ، لات .
- * شرح حماسة أبي تمام ، الأعلم الشنتمري (يوسف بن سليمان) : تحقيق علي المفضل حمودان ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط1 ، 1413 هـ - 1992 م .
- * ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف المصرية 1964 م .
- * شرح ديوان الأخطل (غياث بن غوث) : تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت 1399 هـ - 1979 م .
- * شرح ديوان الحماسة ، الخطيب التبريزي (يحيى بن علي) : عالم الكتب ، بيروت ، لاط ، لات .
- * شعر خفاف بن ندبة : جمع وتحقيق نوري حمودي القيسي ، مطبعة المعارف ، بغداد 1968 م .
- * شعر عمر بن لجأ التيمي : تحقيق يحيى الجبوري ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، بغداد ، ط1 ، 1976 م .
- * شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي : جمعه ونسقه مطاع الطرايشي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ط2 ، 1405 هـ - 1985 م .
- * الشعر والشعراء ، ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ، لا ناشر ، لا بلدة ، ط3 ، 1977 م .
- * شعراء إسلاميون : تحقيق نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة النهضة العربية ، بغداد ، ط2 ، 1984 م ، ونشر جامعة بغداد 1976 م .
- * شعراء أمويون : تحقيق نوري حمودي القيسي ، عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة النهضة العربية ، بغداد ، ط1 ، 1985 م .
- * شعراء مقلّون : تحقيق حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب ، بيروت ، ومكتبة النهضة العربية ، بغداد ، ط1 ، 1987 م .

حرف الصاد

* الصحاح : تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق إميل يعقوب ، ومحمد نبيل طريفي ، دار الكتب العلمية ، بيروت 1999 م .

حرف الطاء

* طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام الجمحيّ ، قرأه وشرحه محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ط 1 ، 1974 م .

* الطرائف الأدبية : صحّحه وخرّجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيّله عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لاط ، لات .

حرف العين

* العقد الفريد ، ابن عبد ربّه (أحمد بن محمد) : شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته ورّتب فهارسه أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربيّ ، بيروت ، لاط ، 1983 م .

حرف الفاء

* فرحة الأديب ، أبو محمد الأعرابي (الأسود الغندجاني) : حققه وقدم له محمد علي سلطاني ، دار قتيبة ، دمشق ، لاط ، لات .

حرف الكاف

* الكامل في اللغة والأدب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، لاط ، لات .

* الكامل في اللغة والأدب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد : الناشر مؤسسة المعارف ، بيروت ، لاط ، لات .

* الكامل في التاريخ ، ابن الأثير (عز الدين أبي الحسن علي) : دار صادر ، بيروت ، 1402 هـ - 1982 م .

* كتاب الأضداد : تأليف محمد بن القاسم الأنباري ، عُنِي بتحقيقه محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت 1960 م .

* كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله) : تحقيق

علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصريّة ، صيدا ، لاط ، 1986 م .

* كتاب الوحشيات ، أبو تمام (حبيب بن أوس) : علق عليه وحققه عبد العزيز الميمني الراجاكوئي ، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة 1963 م .

حرف اللام

* لباب الآداب ، أسامة بن منقذ : تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الجيل ، بيروت ، ط 1 ، 1991 م .

* لسان العرب ، ابن منظور (محمد بن مكرم) : دار صادر ، بيروت ، لاط ، لات .

حرف الميم

* المؤلف والمختلف ، الآمدي (الحسن بن بشر) : تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة 1381 هـ - 1961 م .

* المبهج في تفسير أسماء الشعراء ، ابن جني (عثمان بن جني) : قرأه وشرحه وعلق عليه مروان العطية ، وشيخ الراشد ، دار الهجرة ، دمشق ، ط 1 ، 1408 هـ - 1988 م .

* مجموعة المعاني ، (مؤلف مجهول) : تحقيق عبد المعين الملوحي ، دار طلاس ، دمشق ، ط 1 ، 1988 م .

* مختارات شعراء العرب لابن الشجري : تحقيق علي البجاوي ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة - القاهرة 1394 هـ - 1974 م .

* المراثي ، محمد بن العباس اليزيدي : حققه محمد نبيل طريفي ، قدم له عزة حسن ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق 1991 م .

* المعاني الكبير في أبيات المعاني ، ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ط 1 ، 1984 م .

* معجم البلدان ، (ياقوت بن عبد الله الحموي) : دار صادر ، بيروت ، لاط ، لات .

* معجم الشعراء ، المرزباني (محمد بن عمران) : مكتبة القدسي ، القاهرة ، ط 2 ، 1982 م .

* معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، عبد الله بن عبد العزيز البكري : حققه

- وضبطه مصطفى السّقا ، عالم الكتب ، بيروت ، ط 3 ، 1983 م .
- * المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تحقيق عبد المنعم عامر ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، 1961 م .
- * المفضليات ، المفضل الضبي (المفضل بن يعلى) : تحقيق أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام هارون ، بيروت ، ط 6 .
- * المنصفات : صنعه عبد المعين الملوحي ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، مديرية إحياء التراث ، دمشق 1967 م .
- * الموشح ، المرزباني (محمد بن عمران) : تحقيق علي محمد مجاوي ، القاهرة ، 1965 م .

حرف الواو

- * وقعة صفين ، (نصر بن مزاحم المنقري) : تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت 1410 هـ - 1990 م .